

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَخْلَاقِيُّ، عَقْدَاءِيُّ، اجْتِمَاعِيُّ  
سِيَاسِيُّ، اقْتِصَادِيُّ، آدَبِيُّ

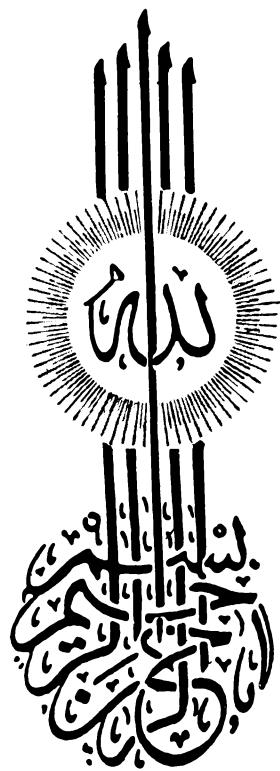
مُحَمَّدٌ الرَّشِيدِيُّ

طبعة مجددۃ محققۃ قملونۃ

الناشر  
دار الحديث  
طبعہ طار آجہا الزک فرید



مِنْازِلُ الْفَكْرِ



قال رسول الله ﷺ أنا ميران الحكمة وعليّ لسانه  
إنما ينفع المخواض

# كتابات مختارة

أخلاقيٌ، عقائديٌ، اجتماعيٌ  
سياسيٌ، اقتصاديٌ، أدبيٌ  
محمد التسييري

المجلد الرابع

الناشر



توزيع

دار أحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة  
لدار الحديث  
الطبعة الاولى  
م ٢٠٠١ - هـ ١٤٢٢

توزيع

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI  
Publishing & Distributing

دار إحياء التراث العربي  
للطبعاًء والتَّنْسِير والتَّوزِيع

# حَوْلَ الرَّاعِ

١٣٥٧	.....	١٧٢ - الْرَّئَاسَةُ
١٣٦٣	.....	١٧٣ - الْرُّؤْيَا
١٣٦٩	.....	١٧٤ - الْرِّيَاءُ
١٣٨١	.....	١٧٥ - الْرَّأْيُ (١)
١٣٨٧	.....	١٧٦ - الْرَّأْيُ (٢)
١٣٨٩	.....	١٧٧ - الْرِّبَا
١٣٩٧	.....	١٧٨ - الْرَّجْعَةُ
١٤٠٣	.....	١٧٩ - الْرَّجَاءُ
١٤٠٧	.....	١٨٠ - الرَّحْمُ
١٤١١	.....	١٨١ - الرَّحْمَةُ
١٤٢١	.....	١٨٢ - الرَّحْمُ
١٤٢٩	.....	١٨٣ - الرُّخْصَةُ
١٤٣٣	.....	١٨٤ - الْارْتِدَادُ
١٤٣٩	.....	١٨٥ - الرِّزْقُ

١٤٦١ .....	١٨٦ - الْرُّسْتَاق
١٤٦٣ .....	١٨٧ - الرَّسُول
١٤٦٥ .....	١٨٨ - الرَّشَوَة
١٤٦٩ .....	١٨٩ - الرَّضَاع
١٤٧٣ .....	١٩٠ - الرَّضا (١)
١٤٧٩ .....	١٩١ - الرَّضا (٢)
١٤٨٥ .....	١٩٢ - الرَّفْق
١٤٩١ .....	١٩٣ - الْرُّفَاهَة
١٥٠١ .....	١٩٤ - رَمَضَان
١٥٠٧ .....	١٩٥ - الرَّمَيَاة
١٥٠٩ .....	١٩٦ - الرَّهَبَانِيَّة
١٥١١ .....	١٩٧ - الرَّهَن
١٥١٥ .....	١٩٨ - الرُّوح
١٥٢١ .....	١٩٩ - الرَّاحَة
١٥٢٥ .....	٢٠٠ - الرِّيَاضَة

## الرِّئَاسَةُ

البحار : ١٤٥ / ٧٣ باب ١٢٤ «حب الرئاسة».

---

---

انظر : عنوان ٢٨٠ «الشهرة» ، ٨٨ «الجاء».

السفلة : باب ١٨٣.

## ١٣٩١ - ذمُّ الرئاسةِ

- ٦٧٠٩ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرئاسةُ عَطَبٌ<sup>(١)</sup>.
- ٦٧١٠ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُنْ ذَنَبًاً وَ لَا تَكُنْ رَأْسًاً<sup>(٢)</sup>.
- ٦٧١١ - الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَطْلُنَّ أَنْ تَكُونَ رَأْسًا فَتَكُونَ ذَنَبًاً<sup>(٣)</sup>.
- ٦٧١٢ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِيهَا ناجى الله تعالى به موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ... لَا تَغِيظَنَّ أَحَدًا بِرَضَى  
النَّاسِ عَنْهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ رَاضٍ عَنْهُ، وَ لَا تَغِيظَنَّ مَخْلوقًا بِطَاعَةِ النَّاسِ لَهُ فَإِنَّ طَاعَةَ النَّاسِ  
لَهُ وَ اتِّبَاعُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ هَلَكَ لَهُ وَ لِمَنِ اتَّبَعَهُ<sup>(٤)</sup>.
- ٦٧١٣ - سعد السعوْدُ : في الزَّبُورِ : لَيْسَ الرئاسةُ رئاسةَ الْمُلْكِ، إِنَّا الرئاسةُ رئاسةُ الْآخِرَةِ<sup>(٥)</sup>.

<sup>(١)</sup> انظر الشرف: باب ١٩٨٤ حدیث ٩٢٧٦.

## ١٣٩٢ - خَطَر طَلْبِ الرئاسةِ عَلَى الدِّينِ

### الكتاب

«تُلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ تَجْعَلُهَا لِذَلِكَ لَذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لَا فَسَادًا وَ الْعَاقِبَةُ  
لِلْمُتَّقِينَ»<sup>(٦)</sup>.

- ٦٧١٤ - الإمامُ الرَّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : بعد ما ذَكَرَ الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رجلاً وقال: إِنَّهُ يُحِبُّ الرئاسةَ - : ما ذِيَّانٍ  
ضَارِيَانٍ فِي غَمَّٰنِ قد تَفَرَّقَ رِعَاوَهَا بِأَضَرَّ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ مِنَ الرئاسةِ<sup>(٧)</sup>.
- ٦٧١٥ - الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ما ذِيَّانٍ ضَارِيَانٍ فِي غَمَّٰنِ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ، هذا فِي أَوْهَاهَا وَهذا فِي

(١) غُرُّ الحُكْمِ: ٢٢٣.

(٢) البحار: ٢٢٦/٧٨ / ٩٥.

(٣) الكافي: ٢/٢٣٨/١ وص ١٣٥.

(٤) سعد السعوْدُ: ٥، البحار: ١٤/٤٧/٣٤.

(٥) القصص: ٨٢.

(٦) الرواية عن معاذ بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام، وقد ذكرت كتب الرجال أنَّ معاذ بن خلاد المذكور يروي عن الإمام الرضا عليه السلام.

(٧) الكافي: ٢/٢٩٧/٢.

آخِرِها، يُأْسِرَعُ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمُؤْمِنِ<sup>(١)</sup>.

(انظر) الآخرة : باب .٢٣

### ١٣٩٣ - التحذير من حُبِّ الرئاسة

٦٧١٦ - الإمام الصادق علیه السلام : إِنَّ شِرَارَكُم مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوْطَأَ عَقِبَهُ، إِنَّهُ لَابْدَ مِنْ كَذَابٍ أَوْ عَاجِزٍ الرَّأْيِ<sup>(٢)</sup>.

٦٧١٧ - رسول الله ﷺ : أَوَّلُ مَا عُصِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسِتٍّ خِصَالٍ : حُبُّ الدُّنْيَا، وَحُبُّ الرِّئَاسَةِ، وَحُبُّ الطَّعَامِ، وَحُبُّ النِّسَاءِ، وَحُبُّ النَّوْمِ، وَحُبُّ الرَّاحَةِ<sup>(٣)</sup>.

٦٧١٨ - الإمام علي علیه السلام : أَفَةُ الْعُلَمَاءِ حُبُّ الرِّئَاسَةِ<sup>(٤)</sup>.

٦٧١٩ - رسول الله ﷺ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ فَلَيَسْتَبُواً مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ<sup>(٥)</sup>.

٦٧٢٠ - الإمام الصادق علیه السلام : إِنَّ حُبَّ الشَّرَفِ وَالذِّكْرِ لَا يَكُونُانِ فِي قَلْبِ الْخَائِفِ الرَّاهِبِ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) سرِّ نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢ / ١٨١.

### ١٣٩٤ - هلاك طالب الرئاسة

٦٧٢١ - الإمام الصادق علیه السلام : إِيَّاكُمْ وَهُؤُلَاءِ الرُّؤْسَاءِ الَّذِينَ يَتَرَأْسُونَ، فَوَاللَّهِ مَا حَفِقَتِ النُّعَالُ خَلَفَ رَجُلٍ إِلَّا هَلَكَ وَأَهْلَكَ<sup>(٧)</sup>.

٦٧٢٢ - عنه علیه السلام : مَنْ طَلَبَ الرِّئَاسَةَ هَلَكَ<sup>(٨)</sup>.

٦٧٢٣ - عنه علیه السلام : مَنْ أَرَادَ الرِّئَاسَةَ هَلَكَ<sup>(٩)</sup>.

(انظر) الهلاك : باب .٤٠١٩

١- (٢) الكافي : ٢ / ٢١٥ و ٣ / ٢١٥ و ص ٨ / ٢٩٩.

٢- (٣) الخصال : ٣٣٠ / ٢٧.

٣- (٤) غر الحكم : ٣٩٣٠.

٤- (٥) مكارم الأخلاق : ١ / ٦٦ و ٦٦ / ٧٠.

٥- (٦) الكافي : ٢ / ٦٩ و ٧ / ٧ و ص ٣ / ٢٩٧ و ٢ / ٢٩٩ و ص ٧ / ٧.

## ١٣٩٥ - ما هو المذموم من حُبِّ الرئاسةِ؟

٦٧٢٤ - الإمام الصادق عليه السلام - لسفين بن خالد : إياك والرئاسة، فما طلبها أحد إلا هلك، قال سفيان : فقلت له : جعلت فداك قد هلكنا؛ إذ ليس أحد مثنا إلا وهو يحب أن يذكر ويقصد ويؤخذ عنه، فقال : ليس حيث تذهب إليه، إنما ذلك أن تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله<sup>(١)</sup>.

٦٧٢٥ - عنه عليه السلام - لأبي حزنة الثاني : إياك والرئاسة، وإياك أن تطا أعقاب الرجال. قال : قلت : جعلت فداك أمّا الرئاسة فقد عرفتها، وأماماً أن أطا أعقاب الرجال فما ثلثنا ما في يدي إلا بما وطئت أعقاب الرجال؟! فقال لي : ليس حيث تذهب، إياك أن تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال<sup>(٢)</sup>.

٦٧٢٦ - عنه عليه السلام : من طلب الرئاسة بغير حق حرم الطاعة له بحق<sup>(٣)</sup>.

## ١٣٩٦ - آفة الرئاسة

٦٧٢٧ - الإمام علي عليه السلام : آفة الرئاسة الفخر<sup>(٤)</sup>.

٦٧٢٨ - الإمام الصادق عليه السلام : لا يطمئن المُعاقِبُ على الذَّنْبِ الصَّغِيرِ في السُّوَدِ<sup>(٥)</sup>.

٦٧٢٩ - عنه عليه السلام : حَمْسٌ هُنَّ كَا أَقْوَلُ : لَيْسَتِ لِتَخِيلِ راحَةٍ، وَلَا لِسُوْدِ لَذَّةٍ، وَلَا لِمُلُوكِ وَفَاءٍ، وَلَا لِكَذَّابِ مُرْوَةٍ، وَلَا يَسُودُ سَقِيَةً<sup>(٦)</sup>.

(انظر) عنوان ٢٥١ «السياسة».

السيد: باب ١٩٢٦.

(١) معاني الأخبار : ١١٨٠.

(٢) الكافي : ٥ / ٢٩٨ / ٢.

(٣) تحف العقول : ٣٢١.

(٤) غرر الحكم : ٣٩٥٠.

(٥) البحار : ٢ / ٢٧٢ / ٧٥.

(٦) الخصال : ١٠ / ٢٧١.

## ١٣٩٧ - آلة الرئاسة

- ٦٧٣٠ - الإمام علي عليه السلام : آلة الرئاسة سعة الصدر<sup>(١)</sup>.
- ٦٧٣١ - عنه عليه السلام : من جاد ساد، ومن كثُر ماله رأس<sup>(٢)</sup>.
- ٦٧٣٢ - عنه عليه السلام : من أحب رفعة الدنيا والآخرة فليمكث في الدنيا الرفعة<sup>(٣)</sup>.
- ٦٧٣٣ - الإمام الصادق عليه السلام : طلبت الرئاسة فوَجَدْتُها في النصيحة لِعباد الله<sup>(٤)</sup>.
- ٦٧٣٤ - الإمام علي عليه السلام : من بذلَ مَعْرُوفَةً استحقَ الرئاسة<sup>(٥)</sup>.
- ٦٧٣٥ - عنه عليه السلام : حُسْنُ الشُّهْرَةِ حِصْنُ الْقُدْرَةِ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) السيد : باب ١٩٢٥.

(١) نهج البلاغة : العنكبة ١٧٦.

(٢) تحف القول : ٩٦.

(٣) غرر الحكم : ٨٨٦٨.

(٤) مستدرك الوسائل : ١٢٨١٠ / ١٧٣ / ١٢.

(٥) غرر الحكم : ٤٨١٠، ٨٠١٤.



# الرؤيا

البحار : ٦١ / ١٥١ باب ٤٤ «حقيقة الرؤيا وتعبيرها» .

كنز العمال : ١٥ / ٥١٤ ، ٣٦٢ «الرؤيا» .

---

---

## ١٣٩٨ - بُشْرَى الرُّؤْيَا

## الكتاب

«لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»<sup>(١)</sup>.  
 «إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ»<sup>(٢)</sup>.

«وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأِهِ أَكْرِمِي مَنْوَاهٌ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَنَا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِتَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»<sup>(٣)</sup>.

(انظر) يوسف : ٣٧ والإسراء : ٦٠ والصفات : ١٠٢، ١٠٥ والفتح : ٢٧ والمجادلة : ١٠.

٦٧٣٦ - رسول الله ﷺ - في قوله تعالى: «لَهُمُ الْبُشْرَى...» - هي الرُّؤْيَا الْمَحَسَّنَةُ يَرَى الْمُؤْمِنُ فَيُبَشِّرُ بِهَا فِي دُنْيَاهُ<sup>(٤)</sup>.

٦٧٣٧ - عنه عليه السلام - أيضاً - هي الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ يُرَى لَهُ<sup>(٥)</sup>.

٦٧٣٨ - عنه عليه السلام - لَمَّا سَأَلَهُ جَابِرٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ «لَهُمُ الْبُشْرَى...» - ما سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ، هي الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ، وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) الدر المنشور : ٤ / ٣٧٤ - ٣٧٨

٦٧٣٩ - عنه عليه السلام - لم يَقِنْ مِنَ النَّبِيَّ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ، قَالُوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ<sup>(٧)</sup>.

٦٧٤٠ - الإمام الرضا عليه السلام : إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ مِنْ مُبَشِّرَاتٍ؟

(١) يونس : ٦٤.

(٢) يوسف : ٤، ٢١.

(٣) الكافي : ٨ / ٩٠ / ٦٠.

(٤) البخاري : ٦١ / ١٨٠ / ٤١.

(٥) الدر المنشور : ٤ / ٣٧٥.

(٦) البخاري : ٦١ / ١٧٧ / ٣٩.

(٧) البخاري : ٦١ / ١٧٧ / ٣٩.

يعني به الرؤيا<sup>(١)</sup>.

٦٧٤١ - الإمام علي عليه السلام : الرؤيا الصالحة إحدى البشارةتين<sup>(٢)</sup>.

## ١٣٩٩ - الرؤيا والنبوة

٦٧٤٢ - رسول الله عليه السلام : الرؤيا الصالحة يبشر بها المؤمن وهي جزء من سبعة وأربعين جزءاً

من النبوة<sup>(٣)</sup>.

٦٧٤٣ - عنه عليه السلام : الرؤيا الصالحة بشرى من الله، وهي جزء من أجزاء النبوة<sup>(٤)</sup>.

٦٧٤٤ - عنه عليه السلام : الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة<sup>(٥)</sup>.

٦٧٤٥ - الإمام الصادق عليه السلام : إن المؤمن رؤياه جزء من سبعين جزءاً من النبوة<sup>(٦)</sup>.

٦٧٤٦ - عنه عليه السلام : رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءاً من أجزاء النبوة<sup>(٧)</sup>.

(انظر) كنز العمال : ١٥ / ٣٦٦ - ٣٧١.

## ١٤٠٠ - كثرة رؤيا النبي عليه السلام

٦٧٤٧ - مكارم الأخلاق : كان رسول الله عليه السلام كثير الرؤيا، ولا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح<sup>(٨)</sup>.

٦٧٤٨ - مناقب عن محمد بن كعب وعائشة : أول ما بدئ به رسول الله عليه السلام من الوحي الرؤيا الصادقة، وكان يرى الرؤيا فتأتيه مثل فلق الصبح<sup>(٩)</sup>.

(١) الكافي : ٨ / ٩٠ / ٥٩.

(٢) غر الحكم : ١٦١٠ .

(٣) الدر المنشور : ٤ / ٣٧٤ وص ٣٧٦ .

(٤) الدر المنشور : ٤ / ٣٧٧ .

(٥) المؤمن : ٣٥ / ٧١ .

(٦) الكافي : ٨ / ٩٠ / ٥٨ .

(٧) مكارم الأخلاق : ٢ / ٥١ / ٢١٢٣ ، البحار : ٦١ / ١٨٢ / ٤٥ .

(٨) مناقب ابن شهر آشوب : ١ / ٤٤ .

## ١٤٠١ – أقسامُ الرؤيا

٦٧٤٩ – الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرؤيا على ثلاثة وجوهٍ: بشارَةٌ من الله للمؤمنِ، وتحذيرٌ من الشيطانِ، وأضغاثُ أحلامٍ<sup>(١)</sup>.

٦٧٥٠ – رسولُ الله ﷺ : الرؤيا ثلاثة: بُشريٌّ من الله، وتحذيرٌ من الشيطانِ، والذِّي يُحدَثُ به الإنسانُ نفسَهُ فِيَاهُ في منامِه<sup>(٢)</sup>.

٦٧٥١ – عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرؤيا على ثلاثة: تحذيفٌ من الشيطانِ ليَحْرُنَّ بِهِ ابْنَ آدَمَ، ومنهُ الأَمْرُ يُحدَثُ بِهِ نَفْسَهُ فِي اليقظةِ فِيَاهُ فِي النَّاسِ، وَمِنْهُ جُزءٌ مِّن سِتَّةٍ وأَرْبَعِينَ جُزءاً [مِن] النَّبُوَّةِ<sup>(٣)</sup>.

٦٧٥٢ – عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرؤيا ثلاثة: فُبُشريٌّ من الله، وحديثُ النَّفْسِ، وتحذيفٌ من الشيطانِ<sup>(٤)</sup>.

## ١٤٠٢ – منشأُ الرؤيا

٦٧٥٣ – الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ – لَمَّا سَأَلَهُ أَبُو بَصِيرٍ : جَعَلْتِ فِدَاكَ، الرؤيا الصادقةُ والكافِيَةُ تَخْرُجُهُمَا مِنْ مَوْضِعِ وَاحِدٍ – صَدَقَتْ، أَمَّا الْكَافِيَةُ (الْمُخْتَلِفَةُ) فَإِنَّ الرَّجُلَ يَرَاهَا فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ فِي سُلْطَانِ الْمَرَدَةِ الْفَسَقَةِ، وَإِنَّمَا هِيَ شَيْءٌ يُخَيَّلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهِيَ كَافِيَةٌ مُخَالِفَةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا، وَأَمَّا الصَّادِقَةُ إِذَا رَأَاهَا بَعْدَ التَّلَثَتَيْنِ مِنَ اللَّيلِ مَعَ حُلُولِ الْمَلَائِكَةِ وَذَلِكَ قَبْلَ السَّحْرِ فَهِيَ صَادِقَةٌ لَا تَخْلُفُ إِنْ شَاءَ اللهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا، أَوْ يَنَامَ عَلَى غَيْرِ طَهُورٍ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَقِيقَةَ ذِكْرِهِ، فَإِنَّهَا تَخْتَلِفُ وَتُبَطِّئُ عَلَى صَاحِبِهَا<sup>(٥)</sup>.

٦٧٥٤ – الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الرُّوحَ وَجَعَلَ لَهَا سُلْطَانًا فَسُلْطَانُهَا النَّفْسُ، فَإِذَا نَامَ الْعَبْدُ خَرَجَ الرُّوحُ وَبَقَ سُلْطَانُهُ، فَيَمْرُّ بِهِ جِيلٌ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ وَجِيلٌ مِّنَ الْجِنِّ فَهُمَا كَانَ مِنْ

(١) الكافي: ٦١ / ٩٠ / ٨.

(٢) البخاري: ٦١ / ١٩١ / ٥٨.

(٣) الدر المثور: ٤ / ٣٧٨.

(٤) كنز العمال: ٤١٣٨٥.

(٥) الكافي: ٦٢ / ٩١ / ٨.

الرؤيا الصادقة فين الملائكة ومهما كان من الرؤيا الكاذبة فين الجن<sup>(١)</sup>.

**٦٧٥٥ - الإمام الباقر عليه السلام :** إن العباد إذا ناموا أخرجت أرواحهم إلى السماء، فرأيت الرؤيا في السماء فهو الحق وما رأت في الهواء فهو الأضغاث<sup>(٢)</sup>.

**٦٧٥٦ - الإمام زين العابدين عليه السلام :** في خبر خروج الحسين إلى كربلاء - ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهرة ثم انتبه من نومه باكيًا فقال له أبنته : ما يُكِيكَ يا أباه؟ فقال : يا بني إنها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها، وإنها عرض لي في متامي عارض، فقال : تسر عنون السير والمنايا تسير بكم إلى الجنة<sup>(٣)</sup>.

### ١٤٠٣ - تفسير الرؤيا

**٦٧٥٧ - رسول الله عليه السلام :** إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة فأليقسرها ولئخبر بها، وإذا رأى الرؤيا القبيحة فلا يقسّرها ولا يخبر بها<sup>(٤)</sup>.

**٦٧٥٨ - عنه عليه السلام :** الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعْبَرْ، فإذا عبرت وقعت، ولا تفاصها إلا على وادٌ وذي رأي<sup>(٥)</sup>.

**٦٧٥٩ - عنه عليه السلام :** الرؤيا لا تفاص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغى<sup>(٦)</sup>.

**٦٧٦٠ - عنه عليه السلام :** لا تفاص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح<sup>(٧)</sup>.

### ١٤٠٤ - ما ينبغي عمله في الرؤيا المكرورة

**٦٧٦١ - الإمام الصادق عليه السلام :** إذا رأى الرجل ما يكره في متامنه فليتحوّل عن شفاعة الذي كان عليه ناماً وليلعن «إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضار لهم شيئاً إلا بإذن

(١) البحار : ٤ / ٤٢٢ / ٤٠.

(٢) أمالى الصدوق : ١٢٥ / ١٦ و ١٣١ / ١.

(٣) كنز العمال : ٤١٣٩٢ ، ٤١٣٩٠.

(٤) الكافى : ٥٣٠ / ٨.

(٥) كنز العمال : ٤١٣٩٥.

اللهُ ثُمَّ لِيُقْلِلُ : عَذَّتْ بِمَا عَادَثَ بِهِ مَلَائِكَةُ اللهِ الْمُقْرَئُونَ وَأَنْبِيَاءُ الرُّسُلُونَ وَعِبَادُهُ الصَّالِحُونَ،  
مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ<sup>(١)</sup>.

(انظر) البحار : ٧٦ / ٢٢٠ / ٤٣٠٢٩ / ٩٠ / ١٤.

## ١٤٠٥ - الرؤيا (م)

٦٧٦٢ - رسولُ اللهِ ﷺ : لَا يَحْرَنَّ أَخْدُوكُمْ أَنْ تُرْفَعَ عَنْهُ الرُّؤْيَا، فَإِنَّهُ إِذَا رَسَخَ فِي الْعِلْمِ رُفِعَتْ  
عَنْهُ الرُّؤْيَا<sup>(٢)</sup>.

٦٧٦٣ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا كَانَ الْعَبْدُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا أَرَاهُ  
فِي مَنَامِهِ رَوْيًا تُرَوَّعُهُ فَيَنْزَجِرُ بِهَا عَنْ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ<sup>(٣)</sup>.

٦٧٦٤ - رسولُ اللهِ ﷺ : إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكِنْبِ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ، وَأَصْدَقُهُمْ رَوْيًا أَصْدَقُهُمْ  
حَدِيثًا<sup>(٤)</sup>.

٦٧٦٥ - عَنْهُ ﷺ : الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالْحَلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ<sup>(٥)</sup>.

٦٧٦٦ - الإمامُ العَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَكْثَرَ الْمَنَامَ رَأَى الْأَحْلَامَ<sup>(٦)</sup>.

٦٧٦٧ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ دِينَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْزَى مِنْ أَنْ يُرَى فِي النَّوْمِ<sup>(٧)</sup>.

٦٧٦٨ - رسولُ اللهِ ﷺ : خِيَارُكُمْ أُولُو النُّهَىٰ . قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ أُولُو النُّهَىٰ؟ فَقَالَ : أُولُو  
النُّهَىٰ أُولُو الْأَحْلَامِ الصَّادِقِ<sup>(٨)</sup>.

(١) الكافي : ٨/١٤٢ / ١٠٦.

(٢) تحف العقول : ٥٠.

(٣) الأخلاص : ٢٤١.

(٤) البحار : ٦١ / ١٧٢ / ٣١ وَص ١٩١ / ٥٨.

(٥) الدرة البارحة : ٤٣ / ٦.

(٦) البحار : ٨٢ / ٢٣٧ / ١.

(٧) جامع الأحاديث : ٢١٥.

## الرِّيَاءُ

البحار : ٧٢ / ٢٦٥ باب ١١٦ «الرياء» .

البحار : ٧٢ / ٣٢٣ باب ١١٨ «السمعة» .

وسائل الشيعة : ١ / ٤٧ باب ١١ «تحريم الرياء» .

كنز العمال : ٣ / ٤٦٨، ٨١١ «الرياء» .

---

---

---

انظر : عنوان ١٤٤ «الإخلاص» .

الإخلاص : باب ١٠٤١، الدين : باب ١٣٢٣، السريرة : باب ١٧٩٠، ١٧٨٩ ،

العلم : باب ٢٨٦٦، ٢٨٦٥ .

## ١٤٠٦ - ذِي الرِّبَاعِ

## الكتاب

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطُهُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

(انظر) البقرة : ٢٦٤ والنساء : ٣٨ - ١٤٢ والماعون : ٦، ٧.

٦٧٦٩ - الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَرْجَحَ مِنْ باطِنِهِ حَفَّ مِيزَانُهُ<sup>(٢)</sup>.

٦٧٧٠ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا أَقْبَحَ بِالإِنْسَانِ بَاطِنًا عَلَيْهِ وَظَاهِرًا جَمِيلًا<sup>(٣)</sup> !

٦٧٧١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمُرَأَى ظَاهِرُهُ جَمِيلٌ وَبَاطِنُهُ عَلِيلٌ<sup>(٤)</sup>.

٦٧٧٢ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ تَخْشَى اللَّهَ فَيُكِرِّمُكَ وَقَلْبَكَ

فَاجْزُمْ<sup>(٥)</sup>.

٦٧٧٣ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَحْسُنَ فِي لَامِعَةِ الْعَيْنِ عَلَيْتِي، وَتَقْبِحَ فِيمَا أَبْطَنْتُ لَكَ سَرِيرَتِي، مُحَافِظًا عَلَى رِثَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي بِجَمِيعِ مَا أَنْتَ مُطْلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي، فَأَبْدِيَ لِلنَّاسِ حُسْنَ ظَاهِرِي وَأَفْضِي إِلَيْكَ بِسُوءِ عَمَلي، تَقْرَبًا إِلَى عِبَادِكَ وَتَبَاعدًا مِنْ مَرَضَاتِكَ<sup>(٦)</sup>.

٦٧٧٤ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بْنَ مَسْعُودٍ، إِيَّاكَ أَنْ تُظْهِرَ مِنْ نَفْسِكَ الْخُشُوعَ وَالتَّوَاضُعَ لِلآدَمِيِّينَ وَأَنْتَ فِيهَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ مُصِرٌّ عَلَى الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : «يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ»<sup>(٧)</sup>.

(١) الأنفال : ٤٧.

(٢) أمالی الصدوقي : ٨ / ٣٩٨.

(٣) غرر الحكم : ٩٦٦١، ٩٦٧٧، ١٥٧٧.

(٤) مستدرک الوسائل : ١١١ / ١٠٩.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢٧٦ و في شرح نهج البلاغة : ١٩٧ / ١٦٧، ٢٨٢ («رباء» بدل «رثاء»).

(٦) مكارم الأخلاق : ٣٦٠ / ٢.

## ١٤٠٧ - التحذير من الرياء

**٦٧٧٥** - الإمام الباقر عليه السلام : يا ذوي الهيئة المُعجنة والheim المُعطنة، مالي أرى أجسامكم عارمةً وقلوبكم دامرةً؟ أما والله لو عاينتم ما أنتم ملاؤه وما أنتم إليه صائرُونَ لقلعتم : «يا آتينا نُرَدُّ ولا نُكذبَ بآياتِ ربِّنا ونكونَ من المؤمنين»<sup>(١)</sup>.

**٦٧٧٦** - رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ويل للذين يجتَلِّبونَ الدنيا بالدين، يلبسُونَ للناسِ جلودَ الضأنِ من لينِ السِّنَتِيهِمْ، كلامُهُمْ أحلى مِن العسلِ وقلوبُهُمْ قُلوبُ الذئابِ، يقولُ الله تعالى : أبي يغفرُونَ؟!<sup>(٢)</sup>

**٦٧٧٧** - الإمام علي عليه السلام : ومنهم - أي من الناس - من يطلبُ الدنيا بعملِ الآخرة، ولا يطلبُ الآخرة بعملِ الدنيا، قد طامنَ من شَخصِه وقاربَ من خطوه وشمَّرَ من ثوبِه، وزَخرفَ من نفسه للأمانة واتَّحدَ سترَ الله ذريعةً إلى المعصية<sup>(٣)</sup>.

**٦٧٧٨** - رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أبغضُ العباد إلى الله تعالى من كان توباه خيراً من عملِه، أن تكونَ ثيابُ الأنبياء وعملُه عملاً المجبارين<sup>(٤)</sup>.

**٦٧٧٩** - عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أشدُ الناسِ عذاباً يوم القيمة من يرى الناسُ أنَّ فيه خيراً ولا خيراً فيه<sup>(٥)</sup>.

(انظر) العلم : باب ٢٨٩٥.

## ١٤٠٨ - عملُ المرائي لا يصعدُ

**٦٧٨٠** - رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إنَّ المَلَكَ لِيصعدُ بعملِ العبدِ مُبَتَّجاً به، فإذا صعدَ بحسناطِه يقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ : اجعلُوها في سِجِّينٍ إِنَّهُ لَيَسِ إِيمَانِي أرَادَ بِهَا<sup>(٦)</sup>.

(١) تحف العقول : ٢٩٢.

(٢) أعلام الدين : ٢٩٥.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٣٢.

(٤) كنز العمال : ٧٤٨٣، ٧٤٨٥.

(٥) الكافي : ٢/ ٢٩٥.

٦٧٨١ - عنه ﷺ : وَتَصْعَدُ الْحَفَظَةُ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِبْهَجًا بِهِ... فَيَطْوُونَ الْجُنُبَ كَلَّا هَا حَتَّى يَقُومُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ فَيَشْهَدُوا لَهُ بِعَمَلٍ صَالِحٍ وَدُعَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْتُمْ حَفَظَةُ عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ، إِنَّهُ لَمْ يُرِدْنِي بِهَذَا الْعَمَلِ، عَلَيْهِ لَعْنَتِي<sup>(١)</sup>.

#### ١٤٠٩ - مَنْ عَمِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

٦٧٨٢ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِيَّاكَ وَالرِّيَاءِ فَإِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ عَمِلَ لَهُ<sup>(٢)</sup>.

٦٧٨٣ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمُرَائِيَ يَنْدَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا فَاجِرُ ! يَا غَادِرُ ! يَا مُرَائِي ! ضَلَّ عَمْلُكَ، وَبَطَلَ أَجْرُكَ، اذْهَبْ فَخُذْ أَجْرَكَ مِمَّنْ كُنْتَ تَعْمَلُ لَهُ<sup>(٣)</sup>.

٦٧٨٤ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا عَلَى عَبْدٍ إِذَا عَرَفَهُ اللَّهُ أَلَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ، إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِلنَّاسِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى النَّاسِ وَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ، وَإِنَّ كُلَّ رِيَاءٍ شَرِكُ<sup>(٤)</sup>.

٦٧٨٥ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ سَبَحَانَهُ : إِنِّي أَغْنَى الشُّرَكَاءَ قَمَ عَمِلَ عَمَلاً ثُمَّ أَشَرَّكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِذِي أَشَرَّكَ بِهِ دُونِي<sup>(٥)</sup>.

#### ١٤١٠ - عَمَلُ الْمُرَائِي غَيْرُ مَقْبُولٍ

٦٧٨٦ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِلُ عَمَلاً فِيهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ رِيَاءٍ<sup>(٦)</sup>.

٦٧٨٧ - عنه ﷺ : يَا بْنَ مَسْعُودٍ، إِذَا عَمِلْتَ عَمَلاً مِنَ الْبَرِّ وَأَنْتَ تُرِيدُ بِذَلِكَ غَيْرَ اللَّهِ فَلَا تَرْجِعْ بِذَلِكَ مِنْهُ ثَوَابًا فَإِنَّهُ يَقُولُ: «فَلَا تُقْيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا»<sup>(٧)</sup>.

٦٧٨٨ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ، مَنْ أَشَرَّكَ مَعِي غَيْرِي فِي

(١) مستدرك الوسائل : ١١٢/١ / ١٢١.

(٢) الكافي : ٢/٢ : ١٢٩٣.

(٣) منية المرید : ٣١٨.

(٤) مستدرك الوسائل : ١٠٦/١ / ١٠٦.

(٥) عَدَةُ الدَّاعِي : ٢٠٣.

(٦) تنبیهُ الخواطر : ١ / ١٨٧.

(٧) مکارم الأخلاق : ٢ / ٣٥٣.

عَمِلٌ عَمِلَهُ لَمْ أَقْبِلْهُ إِلَّا مَا كَانَ لِي خَالِصًا<sup>(١)</sup>.

٦٧٨٩ - عنه عليه السلام : قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ عَمِلَ لِي وَغَيْرِي فَهُوَ لِمَنْ عَمِلَ لَهُ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١ / ٥١ باب ١٢.

العمل : باب ٢٩٤٧.

## ١٤١١ - طریق النجاة

٦٧٩٠ - رسول الله ﷺ - حين سأله رَجُلٌ : يا رسول الله ﷺ ، فِيمَ النَّجَاهُ ؟ - أَنْ لَا يَعْمَلَ

الْعَبْدُ بِطَاعَةِ اللَّهِ يُرِيدُ بِهَا النَّاسَ<sup>(٣)</sup>.

٦٧٩١ - الإمام الباقي عليه السلام : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ سُئِلَ : فِيمَا النَّجَاهُ عَدَّاً ؟ قَالَ : إِنَّمَا النَّجَاهُ فِي أَنْ

لَا تُخَادِعُوا اللَّهَ فَيَخْدُعُكُمْ ، فَإِنَّمَا مَنْ يُخَادِعَ اللَّهَ يَخْدُعُهُ وَيَخْلُعُ مِنْهُ الْإِيمَانَ وَنَفْسَهُ يَخْدُعُ لَوْ يَشْعُرُ ،

فَقِيلَ لَهُ : وَكِيفَ يُخَادِعُ اللَّهَ ؟ قَالَ : يَعْتَلُ إِمَارَةُ اللَّهِ بِهِ ثُمَّ يُرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) السجود : باب ١٧٤٨.

## ١٤١٢ - الرياء والشرك (١)

### الكتاب

«فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا»<sup>(٥)</sup>.

٦٧٩٢ - الإمام الصادق عليه السلام - في قوله عزوجل : «فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ...» - : الرَّجُلُ

يَعْمَلُ شَيْئًا مِنَ التَّوَابِ لَا يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّمَا يَطْلُبُ تَرْكِيَةَ النَّاسِ ، يَشَهِي أَنْ يَسْمَعَ بِهِ  
النَّاسُ ، فَهَذَا الَّذِي أَشَرَكَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ<sup>(٦)</sup>.

(١) الكافي : ٢ / ٢٩٥ .٩.

(٢) ثواب الأعمال : ٢ / ٢٨٩ .٢.

(٣) تنبيه الخواطر : ١ / ١٨٦ .١.

(٤) أمالى الصدقون : ٤٦٦ / ٢٢ .٦.

(٥) الكهف : ١١٠ .٤.

(٦) الكافي : ٢ / ٢٩٤ .٤.

٦٧٩٣ - تفسير نور التقلين عن مجاهد : جاء رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي أَتَصَدَّقُ وَأَصِلُّ الرَّحْمَمْ وَلَا أَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ فَيَذَكُرُ ذَلِكَ مِنِّي وَأَمْحَدُ عَلَيْهِ فَيُسْرُرُنِي ذَلِكَ وَأَعْجَبُ بِهِ ! فَسَكَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَتَرَكَ الْآيَةَ [فَنَّ كَانَ يَرْجُو...]<sup>(١)</sup>.

٦٧٩٤ - الإمام الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ : «فَنَّ كَانَ يَرْجُو...» فَقَالَ : مَنْ صَلَّى مُرَاءَةَ النَّاسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ... وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً إِيمَاناً أَمْرَ اللَّهَ بِهِ مُرَاءَةَ النَّاسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ<sup>(٢)</sup>.

٦٧٩٥ - الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَيضاً في تفسير الآية - : فهذا الشّرُكُ شركٌ رِياءٌ<sup>(٣)</sup>.

٦٧٩٦ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا سَأَلَهُ الْعَلَاءُ بْنُ فَضْلِيِّ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ «فَنَّ كَانَ يَرْجُو...» - : مَنْ صَلَّى أَوْ صَامَ أَوْ أَعْتَقَ أَوْ حَجَّ يُرِيدُ مُحَمَّدَةَ النَّاسِ فَقَدْ أَشَرَكَ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ شُرُكٌ مَغْفُورٌ<sup>(٤)</sup>. (انظر) الأُمَّةُ : بَابٌ ١٢٨.

عنوان ٢٦٤ «الشرك».

### ١٤١٣ - الرياءُ والشُّرُكُ (٢)

٦٧٩٧ - الإمام علي عَلَيْهِ السَّلَامُ : اعْلَمُوا أَنَّ يَسِيرَ الْرِيَاءُ شُرُكٌ<sup>(٥)</sup>.

٦٧٩٨ - رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وقد رأه شَدَّادُ بْنُ أُوسٍ يَبْكِي فَسَأَلَهُ عَمَّا يَبْكِيهِ - : إِنِّي تَحْوَفُتُ عَلَى أُمَّتِي الشُّرُكَ، أَمَا إِنْتُمْ لَا يَبْدُونَ حَسَنَمَاً وَلَا شَمَسًا وَلَا قَرَأًا وَلَكُنُّمْ يُرَاوِنُ بِأَعْمَالِهِمْ .

٦٧٩٩ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخْافُ عَلَيْكُمُ الشُّرُكَ الْأَصْغَرَ . قَالُوا : وَمَا الشُّرُكَ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : الْرِيَاءُ<sup>(٦)</sup>.

(١) نور التقلين : ٣/٢٦٩.

(٢) تفسير القمي : ٢/٤٧.

(٣) البحار : ٢٧/٣٠١.

(٤) تحف العقول : ١٥١.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢/١٧٩.

(٦) عدة الداعي : ٢١٤.

٦٨٠٠ - الإمام الصادق عليه السلام : كُلُّ رِيَاءٍ شِرْكٌ، إِنَّمَا عَمِلَ لِلنَّاسِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى النَّاسِ<sup>(١)</sup>.

## ١٤١٤ - سوء عاقبة أهل الرياء

٦٨٠١ - رسول الله عليه السلام : إِنَّ النَّارَ وَأَهْلَهَا يَعْجُونَ مِنْ أَهْلِ الرِّيَاءِ، فَقَوْلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَعْجُجُ النَّارُ؟ قَالَ : مِنْ حَرًّ النَّارِ الَّتِي يُعَذَّبُونَ بِهَا<sup>(٢)</sup>.

٦٨٠٢ - عنه عليه السلام : وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ السَّمْعَةَ وَالْقَاسِ شَيْءٌ لَقَدِ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَظِيمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَهُمْ، وَزَاجَ الْقُرْآنُ فِي قَفَاهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ وَيَهُوِي فِيهَا مَعَ مَنْ يَهُوِي<sup>(٣)</sup>.

٦٨٠٣ - بحار الأنوار : رُوِيَ أَنَّهُ يَأْمُرُ الله عَزَّ وَجَلَّ بِرِجَالٍ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ لِلَّالِكِ : قُلْ لِلنَّارِ لَا تُحْرِقِ لَهُمْ أَقْدَاماً فَقَدْ كَانُوا يَمْشُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَلَا تُحْرِقِ لَهُمْ أَيْدِيَاً، فَقَدْ كَانُوا يَرْفَعُونَهَا إِلَى الْدُّعَاءِ،... فَيَقُولُ مَالِكُ : يَا أَشْقِيَاءَ، فَاكَانَ حَالُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : كَنَا نَعْمَلُ لِغَيْرِ اللهِ، فَقَوْلٌ لَنَا : خُذُوا ثَوَابَكُمْ مِنْ عَمِلِنَا لَهُمْ<sup>(٤)</sup>.

## ١٤١٥ - مُحاسبة المُرَائِي

٦٨٠٤ - الإمام الصادق عليه السلام : يُجَاءُ بَعْدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَدْ صَلَّى فَيَقُولُ : يَا رَبَّ صَلَّيْتُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَيَقُولُ لَهُ : بَلْ صَلَّيْتَ لِيَقَالَ مَا أَحْسَنَ صَلَاةً (فَلَانِ)<sup>(٥)</sup>، إِذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ<sup>(٦)</sup>.

٦٨٠٥ - رسول الله عليه السلام : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ، فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ لِلقارِي : أَلَمْ أَعْمَلْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ فَيَقُولُ :

(١) الكافي : ٣ / ٢٩٣ / ٢.

(٢) مستدرك الوسائل : ١٠٩ / ١٠٧ / ١.

(٣) ثواب الأعمال : ١ / ٣٣٧.

(٤) البحار : ١٠٢ / ٢٢٥ / ٨.

(٥) ما بين الملايين نقلناه من البحار : ٤٤ / ٣٠١ / ٧٧٢.

(٦) الرَّهْدُ لِلْحَسِينِ بْنِ سَعِيدٍ : ١٦٦ / ٦٣.

بَلْ يَا رَبَّ، فَيَقُولُ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا عِلْمَتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبَّ قُتُّ بِهِ فِي آنَاءِ اللَّيلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ : كَذَبَتَ وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : كَذَبَتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّمَا أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : فُلَانْ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

٦٨٠٦- عَنْهُ صَاحِبُ الْجَمِيعِ : إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَقْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ أُسْتَشْهِدَ فَأُتَّقَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ : فَاعْمَلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ : كَذَبَتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ جَرِيءٌ ! فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَمِرَّ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) النَّيَّةَ : بَابُ ٣٩٨٠.

## ١٤١٦ - علاماتُ الْمُرَأَيِّ

٦٨٠٧- رَسُولُ اللَّهِ صَاحِبُ الْجَمِيعِ : أَمَّا عَلَامَةُ الْمُرَأَيِّ فَأَرْبَعَةٌ : يَحْرِصُ فِي الْعَقْلِ لِهِ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ وَيَكْسِلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، وَيَحْرِصُ فِي كُلِّ أَمْرٍ عَلَى الْمَحْمَدَةِ، وَيُحْسِنُ سَيْئَةً بِجُهْدِهِ<sup>(٣)</sup>.

٦٨٠٨- الْإِمَامُ عَلَيُّ صَاحِبُ الْجَمِيعِ : لِلْمُرَأَيِّ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ : يَكْسِلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، وَيَنْشَطُ إِذَا كَانَ فِي النَّاسِ، وَيَزِيدُ فِي الْعَمَلِ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ، وَيَنْقُصُ مِنْهُ إِذَا لَمْ يُثْنِي عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

٦٨٠٩- عَنْهُ صَاحِبُ الْجَمِيعِ : ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ لِلْمُرَأَيِّ : يَنْشَطُ إِذَا رَأَى النَّاسَ، وَيَكْسِلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، وَيُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ<sup>(٥)</sup>.

٦٨١٠- الْإِمَامُ الصَّادِقُ صَاحِبُ الْجَمِيعِ : قَالَ لِقَمَانَ لَابْنِهِ : لِلْمُرَأَيِّ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ : يَكْسِلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، وَيَنْشَطُ إِذَا كَانَ النَّاسُ عِنْدَهُ، وَيَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ أَمْرٍ لِلْمَحْمَدَةِ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١ / ٥٤ باب ١٣.

(١) البحار : ٥٢ / ٣٠٥ / ٧٧٢.

(٢) منية المرید : ١٣٤.

(٣) تحف المقول : ٢٢.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨٠ / ٢.

(٥) الكافي : ٢ / ٢٩٥.

(٦) الخصال : ١٢١ / ١١٣.

## ١٤١٧ - بحث حول الرياء

٦٨١١ - الإمام الباقر عليه السلام - لما سأله زراره عن الرَّجُلِ يَعْمَلُ الشَّيْءَ مِنَ الْخَيْرِ فَيَرَاهُ إِنْسَانٌ فَيَسْرُهُ ذلِكَ - لا بَأْسَ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ لَهُ فِي النَّاسِ الْخَيْرُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَنَعَ ذلِكَ لِذلِكَ<sup>(١)</sup>.

٦٨١٢ - تفسير نور الثقلين عن مجاهد: جاء رجل إلى رسول الله عليه السلام فقال: إني أتصدق وأصل الرَّحْمَم ولا أصنع ذلك إلا الله يذكر ذلك مبني وأحمد عليه فيسُرُّني ذلك وأعجب به. فسكت رسول الله عليه السلام ولم يقول شيئاً، فنزلت الآية - «فَنَّ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلاً صالحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا»<sup>(٢)</sup>.

٦٨١٣ - رسول الله عليه السلام - وقد قيل له أرأيت الرجل يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُ النَّاسَ عَلَيْهِ - تلك عاجل بشرى المؤمن، يعني البشرى المُعجلة لـه في الدنيا، والبشرى الأخرى قوله سبحانه: «بُشِّرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ»<sup>(٣)</sup>.

٦٨١٤ - الإمام الصادق عليه السلام - لما سأله عبيد عن الرجل يدخل في الصلاة فيجود صلاتة ومحسنتها رجاء أن يستجر بعض من يراها إلى هواه؟ - ليس هو من الرياء<sup>(٤)</sup>.

للجمع بين الأخبار (انظر) البحار: ٢٩٤ / ٧٢، وسائل الشيعة: ٥٥ / ١٥ و ٥٦ / ١٦.

## ١٤١٨ - الْوَسْوَسَةُ فِي الرِّيَاءِ

٦٨١٥ - رسول الله عليه السلام: إذا أتى الشيطان أحدكم وهو في صلاته فقال: إنك مراءٌ فليطبل صلاتة ما بدا له ما لم يفته وقت فريضته، وإذا كان على شيء من أمر الآخرة فليستكث ما بدا له، وإذا كان على شيء من أمر الدنيا فليتبرخ<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي: ١٨ / ٢٩٧ / ٢.

(٢) نور الثقلين: ٣ / ٣٦ / ٢٦٩.

(٣) البحار: ٧٢ / ٢٩٤ / ١٨ و ٣٠١ / ٣٩ و ٥٥.

(٤) قرب الإسناد: ٨٦ / ٢٨١.

٦٨١٦- الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مَنْ يَصُومُ وَيُصْلِي فَيَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : إِنَّكَ مُرَاءٌ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَلَيُقْلِ أَحَدُكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ : أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشِرِكَ بِكَ شَيْئاً، وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ<sup>(١)</sup>.

#### ١٤١٩ - ذِكْرُ الْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ وَالرَّيَاءِ

٦٨١٧- الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الإِبْقاءُ عَلَى الْعَمَلِ أَشَدُّ مِنِ الْعَمَلِ، قَالَ [الراوي] : وَمَا الإِبْقاءُ عَلَى الْعَمَلِ ؟ قَالَ : يَصِلُّ الرَّجُلُ بِصَلَةٍ وَيُنْفِقُ نَفَقَةً لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سِرَّاً، ثُمَّ يَذْكُرُهَا فَتَمْحَى فَتَكْتَبُ لَهُ عَلَانِيَةً، ثُمَّ يَذْكُرُهَا فَتَمْحَى وَتُكْتَبُ لَهُ رِيَاءً<sup>(٢)</sup>.

٦٨١٨- الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً سِرَّاً كُتِبَتْ لَهُ سِرَّاً، إِذَا أَفَرَّ بِهَا مُحِيطٌ وَكُتِبَتْ جَهَراً، إِذَا أَفَرَّ بِهَا ثَانِيَاً مُحِيطٌ وَكُتِبَتْ رِيَاءً<sup>(٣)</sup>.

(انظر) الإخلاص: باب ١٠٣٠.

#### ١٤٢٠ - عِظَمُ عِبَادَةِ الْخَفَاءِ

٦٨١٩- رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَعْظَمُ الْعِبَادَةِ أَجْرًا أَخْفَاهَا<sup>(٤)</sup>.

٦٨٢٠- الإمامُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمُسْتَرُ بِالْحَسَنَةِ تَعْدِلُ سَبْعِينَ حَسَنَةً<sup>(٥)</sup>.

٦٨٢١- الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مِنْ كَثُورِ الْبَرِّ : إِخْفَاءُ الْعَمَلِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الرَّزاِيمَا، وَكِتَابُ الْمَصَائِبِ<sup>(٦)</sup>.

٦٨٢٢- الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَظَرَ رَضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّةِ إِلَى قَوْمٍ لَمْ يَرُوا بِهِ

(١) البحار : ٤٨/٣٠٣/٧٧٢.

(٢) الكافي : ١٦/٢٩٦/٢.

(٣) عَدَّ الدَّاعِي : ٢٢١.

(٤) قرب الإسناد : ٤٧٥/١٣٥.

(٥) ثواب الأعمال : ١/٢١٣.

(٦) عيون أخبار الرضا : ٢/٢٨/١٠٥.

فِي قَوْلٍ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ وَمَنْ أَيْنَ دَخَلْتُمْ ؟ ! قَالَ : يَقُولُونَ : إِلَيْهَا عَنَا ، فَإِنَّا قَوْمٌ عَبَدْنَا اللَّهَ سِرّاً . فَأَدْخَلَنَا اللَّهُ الْجَنَّةَ سِرّاً .<sup>(١)</sup>

٦٨٢٣ - عَدَّةُ الدَّاعِي : كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ الْكَلَامُ يَقُولُ لِلْحَوَارِيْيِنَ : إِذَا صَامَ صَوْمًا أَحَدُكُمْ فَلْيَدْهُنْ رَأْسَهُ وَلِحِيَتَهُ ، وَيَسْخَنْ شَفَقَتَهُ بِالزَّرِيْتِ لَلَّا يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ صَائِمٌ ، وَإِذَا أَعْطَنِي بِيَمِينِهِ فَلْيَخْفِ عنْ شَمَائِلِهِ ، وَإِذَا صَلَّى فَلْيُرِخِّ سِرْتَ بَايِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْسِمُ النَّنَاءَ كَمَا يَقْسِمُ الرِّزْقَ .<sup>(٢)</sup>

٦٨٢٤ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السُّرُّ أَفْضَلُ مِنَ الْعَلَابِيَّةِ ، وَالْعَلَابِيَّةُ لِمَنْ أَرَادَ الْاقْتِداءَ .<sup>(٣)</sup>

٦٨٢٥ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ : مَا كَانَ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَأَعْمَالِ الْبِرِّ كُلُّهَا تَطْوِعاً فَأَفْضَلُهُ مَا كَانَ سِرّاً ، وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ وَاجِباً مَفْرُوضاً فَأَفْضَلُهُ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ .<sup>(٤)</sup>

## ١٤٢١ - الرِّيَاءُ (م)

٦٨٢٦ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ : الرِّيَاءُ مَعَ الْمُنَافِقِ فِي دَارِهِ عِبَادَةً ، وَمَعَ الْمُؤْمِنِ شِرْكًا .<sup>(٥)</sup>

٦٨٢٧ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ - فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِ - : لَا يَعْمَلُ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ رِيَاءً ، وَلَا يَتَرُكُهُ حَيَاةً .<sup>(٦)</sup>

٦٨٢٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ - لَمَّا قِيلَ لَهُ : أَيُّ الْخَلْقِ أَعْمَى ؟ : الَّذِي عَمِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ يَطْلُبُ بِعَمَلِهِ الثَّوَابَ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .<sup>(٧)</sup>

٦٨٢٩ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُرَاءٍ .<sup>(٨)</sup>

(١) فلاح السائل : ٣٦ .

(٢) عَدَّةُ الدَّاعِي : ٢٢٠ .

(٣) كنز المطالب : ٥٢٧٣ .

(٤) دعائم الإسلام : ٢٤١ / ١ .

(٥) البحار : ٧٩ / ٤٢١ / ٧٥ .

(٦) مطالب المسؤول : ٥٣ .

(٧) أموالي الصدقوق : ٤ / ٣٢٢ .

(٨) الجامع الصغير : ١ / ٢٦٣ / ١٧٢٥ .

٦٨٣٠ - عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْجَنَّةَ تَكَلَّمُتْ وَقَالَتْ : إِنِّي حَرَامٌ عَلَى كُلِّ بَخِيلٍ وَمَرَاءٍ<sup>(١)</sup>.

٦٨٣١ - الإِيمَامُ عَلَيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ حَسَنَةٍ لَا يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَى ، فَعَلَيْهَا قُبْحُ الرِّيَاءِ وَقَرْتُهَا قُبْحُ

الْجَزَاءِ<sup>(٢)</sup>.

(١) البحار: ٧٢/٣٠٥.

(٢) غُرُرُ الْحُكْمِ: ٦٩١٩.

## الرَّأْيُ (١)

البحار : ٧٥ / ٩٧ باب ٤٨ «النهي عن الاستبداد بالرأي».

---

---

انظر : عنوان ٢٨١ «الشوري» ، ٤٧١ «اللجاج».

المرأة : باب ٣٦٥٦.

## ١٤٢٢ - مَا يُوجِبُ إصابةَ الرَّأْيِ

٦٨٣٢ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرَّأْيُ مَعَ الْأَنَّةِ، وَيَئُسِّسُ الظَّاهِيرَ الرَّأْيَ الْفَطِيرَ<sup>(١)</sup>.

٦٨٣٣ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِضْرِبُوهَا بَعْضَ الرَّأْيِ بَعْضٍ تَتَوَلَُّ مِنْهُ الصَّوَابُ<sup>(٢)</sup>.

٦٨٣٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِخْضُوا الرَّأْيَ مَخْضَ السَّقَاءِ يُنْتَجُ سَدِيدَ الْأَرَاءِ<sup>(٣)</sup>.

٦٨٣٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الظَّفَرُ بِالْحَزَمِ، وَالْحَزَمُ بِإِجَالَةِ الرَّأْيِ، وَالرَّأْيُ بِتَحْصِينِ الْأَسْرَارِ<sup>(٤)</sup>.

٦٨٣٦ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ثَلَاثَةٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى إصابةِ الرَّأْيِ : حُسْنُ الْلِقاءِ، وَحُسْنُ

الاستِياعِ، وَحُسْنُ الْجَوَابِ<sup>(٥)</sup>.

٦٨٣٧ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَأْيُ الرَّجُلِ عَلَى قَدْرِ تَجْرِيَتِهِ<sup>(٦)</sup>.

٦٨٣٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنِ اسْتَقَبَلَ وُجْهَ الْأَرَاءِ عَرَفَ مَوْاقِعَ الْخَطَا<sup>(٧)</sup>.

٦٨٣٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ جَهَلَ وُجْهَ الْأَرَاءِ أَعْيَثَهُ الْحِيلُ<sup>(٨)</sup>.

٦٨٤٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : النَّاسُ مَنْقُوشُونَ مَدْخُولُونَ إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ، سَائِلُهُمْ مَتَعَنِّثٌ وَمُجِيِّبُهُمْ مَتَكَلِّفٌ، يَكَادُ أَفْضَلُهُمْ رَأِيًّا يَرْدُدُهُ عَنْ فَضْلِ رَأِيهِ الرِّضا وَالسُّخطُ<sup>(٩)</sup>.

٦٨٤١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِمَ سُئِلَ عَنْ أَتَبَتِ النَّاسُ رَأِيًّا؟ : مَنْ لَمْ يَعْرِهِ النَّاسُ مِنْ نَفْسِهِ، وَلَمْ تَعْرِهِ

الدِّينِ بِتَشْوِيقِهَا<sup>(١٠)</sup>.

٦٨٤٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِتَّهِمُوا عُقُولَكُمْ فَإِنَّهُ مِنَ الثَّقَةِ بِهَا يَكُونُ الْحَطَاءُ<sup>(١١)</sup>.

(١) الفطير : كُلَّ مَا أَعْجَلَ إِدْرَاكَهُ (كما في هامش المُصْدِرِ).

(٢) البحار : ٧٦/٨١ - ٧٨/٧٨.

(٣) غُرُّ الْحُكْمِ : ٢٥٦٩ - ٢٥٦٧.

(٤) نهجُ الْبَلَاغَةِ : الْحُكْمَةُ : ٤٨.

(٥) البحار : ٧٣/٢٣٧ - ٧٨/٧٨.

(٦) غُرُّ الْحُكْمِ : ٥٤٢٦.

(٧) نهجُ الْبَلَاغَةِ : الْحُكْمَةُ : ١٧٣.

(٨) غُرُّ الْحُكْمِ : ٧٨٦٥.

(٩) نهجُ الْبَلَاغَةِ : الْحُكْمَةُ : ٣٤٣.

(١٠) نهجُ الْبَلَاغَةِ : الْحُكْمَةُ : ١٠٢/٢١٧ - ٤/١٠٢.

(١١) نورُ التَّقْلِينِ : ٢٥٧٠.

(١٢) غُرُّ الْحُكْمِ :

٦٨٤٣ - الإمام زين العابدين عليه السلام - في المناجاة : وأعوذ بك من دعاء محجوب، ورجاء مكذوب، وحياة مسلوب، واحتياج مغلوب، ورأي غير مصيّب<sup>(١)</sup>.

### ١٤٢٣ - خطر زلة الرأي

٦٨٤٤ - الإمام علي عليه السلام : زلة الرأي تأتي على الملك وتوذن بالملك<sup>(٢)</sup>.

٦٨٤٥ - عنه عليه السلام : ضلالة الرأي تفسد المقادير<sup>(٣)</sup>.

٦٨٤٦ - عنه عليه السلام : من ضعفت آراؤه فويت أعداؤه<sup>(٤)</sup>.

٦٨٤٧ - عنه عليه السلام : من أضاع الرأي ارتباك<sup>(٥)</sup>.

٦٨٤٨ - عنه عليه السلام : قد يزيل الرأي الفذ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) عنوان ٢٥١ «السياسة».

الدولة : باب ١٢٨٢.

### ١٤٢٤ - أقرب الآراء إلى الصواب

٦٨٤٩ - الإمام علي عليه السلام : أقرب الآراء من النهى أبعدها من الهوى<sup>(٧)</sup>.

٦٨٥٠ - عنه عليه السلام : أفضل الناس رأياً من لا يستغني عن رأي مُشير<sup>(٨)</sup>.

٦٨٥١ - عنه عليه السلام : خير الآراء أبعدها من الهوى وأقربها من السداد<sup>(٩)</sup>.

٦٨٥٢ - عنه عليه السلام - وقد سُئل عليه : أي الناس أثبت رأياً ؟ : من لم يغرس الناش من نفسه ، ولم تُغرس الدنيا بتشويفها<sup>(١٠)</sup>.

(انظر) باب ١٤٢٢ حديث ٦٨٤١.

(١) البحار : ٩٤ / ١٥٦ .

(٢) غرر الحكم : ٥٤٧٦ .

(٣) ٧٩٠٩ ، ٧٦٤٦ ، ٨٠٤٨ ، ٥٩٠٢ ، ٥٤٧٦ .

(٤) أمالى الصدق : ٣٢٢ / ٤ .

## ١٤٢٥ - آثار الاستبداد بالرأي

- ٦٨٥٣ - الإمام الصادق ع: المستبد برأيه موقوف على مذاهبي الزَّلَلِ<sup>(١)</sup>.
- ٦٨٥٤ - الإمام علي ع: المستبد متهوّر في الخطأ والغلط<sup>(٢)</sup>.
- ٦٨٥٥ - عنه ع: الاستبداد برأيك يُزِيلُكَ ويهُزِّكَ في المهاوي<sup>(٣)</sup>.
- ٦٨٥٦ - عنه ع: من استبد برأيه هلك، ومن شاور الرجال شاركها في عقوبها<sup>(٤)</sup>.
- ٦٨٥٧ - عنه ع: قد خاطرَ من استغنى برأيه<sup>(٥)</sup>.
- ٦٨٥٨ - عنه ع: لا رأي لمن انفرد برأيه<sup>(٦)</sup>.
- ٦٨٥٩ - عنه ع: ما أعجب برأيه إلا جاهل<sup>(٧)</sup>.
- ٦٨٦٠ - عنه ع: ليس لعجبِ رأي<sup>(٨)</sup>.
- ٦٨٦١ - الإمام الصادق ع: لا تُشرِّ على المستبد برأيه<sup>(٩)</sup>.

(انظر) العجب: باب ٢٥١٤.

## ١٤٢٦ - ما يهدِّمُ الرأي

- ٦٨٦٢ - الإمام علي ع: اللجاجة تسلُّ الرأي<sup>(١٠)</sup>.
- ٦٨٦٣ - عنه ع: الخلاف يهدِّم الرأي<sup>(١١)</sup>.
- ٦٨٦٤ - الإمام الصادق ع: ليس لحاقي رأي<sup>(١٢)</sup>.

(١) البحار: ٤١/١٠٥/٧٥.

(٢) غرر الحكم: ١٢٠، ١٢٨.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١٦١ و ٢١١.

(٦) البحار: ٣٩/١٠٥/٧٥.

(٨-٧) غرر الحكم: ٩٤٧، ٧٤٨٠.

(٩) البحار: ٤١/١٠٥/٧٥.

(١٠-١١) نهج البلاغة: الحكمة ١٧٩ و ٢١٥.

(١٢) أمالى الطوسي: ٣٠١/٥٩٥.

٦٨٦٥ - الإمام علي عليه السلام : لا رأي لحاقدٍ ولا حازقٍ<sup>(١)</sup>.

(انظر) عنوان ٤٧١ «اللجاج».

## ١٤٢٧ - الدولة وصواب الرأي

٦٨٦٦ - الإمام علي عليه السلام : صواب الرأي بالدول، يُقبل بِاقباليها ويذهب بِذهاها<sup>(٢)</sup>.

٦٨٦٧ - عنه عليه السلام : الدولة تردد خطأً صاحبها صواباً، وصواب ضده خطاء<sup>(٣)</sup>.

## ١٤٢٨ - الرأي (م)

٦٨٦٨ - الإمام الحسن عليه السلام : لا يُعرفُ الرأي إلا عند الغضب<sup>(٤)</sup>.

٦٨٦٩ - الإمام الحسين عليه السلام : من أحجم عن الرأي وعيث به الحيل كان الرفق مفتاحه<sup>(٥)</sup>.

٦٨٧٠ - الإمام علي عليه السلام : الرأي كثير والمحزن قليل<sup>(٦)</sup>.

٦٨٧١ - عنه عليه السلام : على قدر الرأي تكون العزيمة<sup>(٧)</sup>.

٦٨٧٢ - عنه عليه السلام : شر الآراء ما خالف الشريعة<sup>(٨)</sup>.

٦٨٧٣ - عنه عليه السلام : إن رأيك لا يتسع لِكُل شيء ففرغة لِلمهم<sup>(٩)</sup>.

٦٨٧٤ - عنه عليه السلام : رأيُ الشَّيخ أحب إلى من جلد الغلام «ورُوي : من مشهد الغلام»<sup>(١٠)</sup>.

٦٨٧٥ - عنه عليه السلام : رأيُ الشَّيخ أحب إلى من حيلة الشَّباب<sup>(١١)</sup>.

٦٨٧٦ - عنه عليه السلام : لا تستصغرنَّ عندك الرأي الخطير إذا أتاك به الرجل الحقير<sup>(١٢)</sup>.

(١) البحار : ١ / ٦٠ / ٢.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٣٣٩.

(٣) غرر الحكم : ١٨٠ / ٦.

(٤) البحار : ٧ / ١١٣ / ٧٧٨.

(٥) أعلام الدين : ٢٩٨.

(٦) غرر الحكم : ٩ - ١٢١٣، ٦١٧٣، ٥٦٧٤، ٣٦٣٨.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٨٦.

(٨) البحار : ٣٩ / ١٠٥ / ٧٥.

(٩) غرر الحكم : ١٠٢٧٨.

٦٨٧٧ - عنه طَلَيلًا : أَصْبَرْ رَأْيَكَ عَلَى مَا يَعْنِيَكَ<sup>(١)</sup> .

٦٨٧٨ - عنه طَلَيلًا : عَزَّبَ (عَزَبَ) رَأْيُ أَمْرِيٍ تَخَلَّفَ عَنِّي ، مَا شَكَكْتُ فِي الْحَقِّ مَذْ أُرِيَتُهُ<sup>(٢)</sup> .

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٤٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٤.

## الرَّأْيُ (٢)

البحار : ٢ / ٢٨٣ باب ٣٤ «البِدْعَ وَالرَّأْيُ وَالْمَقَائِيسُ» .

كنز المعالم : ٣ / ٦١٩ «القول بالظنّ» .

---

---

انظر : عنوان ٤٠٦ «الفتوى» ، ٤٤٤ «القضاء (٢)» .

القضاء : باب ٣٦٩ ، ٢٣٧٤ ، القرآن : باب ٣١٧ .

## ١٤٢٩ – استعمال الرأي في الدين

- ٦٨٧٩ – رسول الله ﷺ : تَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِرُهْبَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ تَعْمَلُ بِرُهْبَةٍ بِسُنْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ تَعْمَلُ بِالرَّأْيِ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ فَقَدْ ضَلَّوْا وَأَضَلُّوا<sup>(١)</sup>.
- ٦٨٨٠ – عنه عليه السلام : مَنْ قَالَ فِي الدِّينِ بِرَأْيِهِ فَقَدْ اتَّهَمَنِي<sup>(٢)</sup>.
- ٦٨٨١ – عنه عليه السلام : مَنْ تَكَلَّمَ بِالرَّأْيِ فَقَدْ اتَّهَمَنِي فِي الدِّينِ<sup>(٣)</sup>.
- ٦٨٨٢ – الإمام علي عليه السلام : ثَلَاثَةٌ لَا يُقْبِلُ مَعْهُنَّ عَمَلٌ: الشُّرُكُ، وَالْكُفَّارُ، وَالرَّأْيُ. قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: مَا الرَّأْيُ؟ قَالَ: تَدْعُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنْنَةَ رَسُولِهِ وَتَعْمَلُ بِالرَّأْيِ<sup>(٤)</sup>.
- ٦٨٨٣ – عنه عليه السلام : فَلَا تَسْتَعْمِلُوا الرَّأْيَ فِيمَا لَا يُدْرِكُ قُرْبَةُ الْبَصَرِ، وَلَا تَتَغَلَّطُ إِلَيْهِ الْفِكَرُ<sup>(٥)</sup>.
- ٦٨٨٤ – رسول الله ﷺ : لَمْ يَرَأْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا حَتَّى نَشَأْ فِيهِمُ الْمُوَلَّدُونَ وَأَبْنَاءُ سَبَا يَا الْأَمَمِ الَّتِي كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسْبِيَهَا، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ فَضَلَّوْا وَأَضَلُّوا<sup>(٦)</sup>.

## ١٤٣٠ – الاجتهاد في الرأي

- ٦٨٨٥ – رسول الله ﷺ : إِنَّ الْوَالِيَّ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَلَهُ أَجْرٌ أَجْرٌ، وَإِنْ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ الْحَقَّ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ<sup>(٧)</sup>.
- ٦٨٨٦ – الإمام علي عليه السلام : مَنْ اجْتَهَدَ رَأْيَهُ فِي نَصِيحةِ الْعَامَةِ فَلَهُ مَا تَوَى، وَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ<sup>(٨)</sup>.
- . انظر القضاء : باب ٢٣٦٩

(١) كنز العمال : ١٦٤٠، ١٠٥١، ١٠٤٨، ٩١٥.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٨٧.

(٣) كنز العمال : ١٤١١٠، ٩١٨.

(٤) نهج السعادة : ٢/٩٧.

## الرِّبَا

البحار : ١٠٣ / ١١٤ باب ٥ «الربا وأحكامها».

البحار : ١٠٣ / ١٥٧ باب ٦ «الربا في الدين».

وسائل الشيعة : ٤٢٢ / ١٢ «أبواب الربا».

كنز العمال : ٤ / ١٠٤ - ١٢١ - ١٨٥، ٢٠١ «في الربا».

## ١٤٣١ - التَّحْذِيرُ مِنِ الرِّبَا

- ٦٨٨٧ - الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَخْبَثَ الْمَكَاسِبِ، كَسَبَ الرِّبَا<sup>(١)</sup>.
- ٦٨٨٨ - رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : شَرُّ الْكَسِبِ، كَسَبُ الرِّبَا<sup>(٢)</sup>.
- ٦٨٨٩ - عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَنْ آكِلِ الرِّبَا وَمُوْكِلِهِ وَكَايِتِهِ وَشَاهِدِيهِ<sup>(٣)</sup>.
- ٦٨٩٠ - عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْأَخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ فِي الرِّبَا<sup>(٤)</sup>.
- ٦٨٩١ - عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَقِنُ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا، فَإِنَّ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارٍ<sup>(٥)</sup>.
- ٦٨٩٢ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ثَلَاثَةٌ فِي حِرْزِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَنْ يَفْرَغَ اللَّهُ مِنَ الْحِسَابِ : رَجُلٌ لَمْ يَهْمِمْ بِرِزْنَا قَطُّ، وَرَجُلٌ لَمْ يَشْبُهْ مَالَهُ بِرِبِّيَا قَطُّ، وَرَجُلٌ لَمْ يَسْعَ فِيهَا قَطُّ<sup>(٦)</sup>.
- ٦٨٩٣ - الإمامُ الرِّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِعْلَمَ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ - أَنَّ الرِّبَا حَرَامٌ سُحْتٌ مِنَ الْكَبَائِرِ، وَمِمَّا قَدْ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ فَنَعْوَذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ وَفِي كُلِّ كِتَابٍ<sup>(٧)</sup>.

## ١٤٣٢ - صِفَةُ حَشْرِ آكِلِ الرِّبَا

### الكتاب

«الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَحَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَخْلَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةً مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ \* يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُؤْبِي

(١) الكافي : ١٤٧/١٤٧.

(٢) أَمْالِي الصَّدُوقِ : ٣٩٥/٣٤٦ و ١/٣٤٦.

(٣) كنز العمال : ٩٧٦٠، ٩٧٨٤.

(٤) سنن أبي داود : ٣٣٣١.

(٥) الخصال : ١٠١/٥٥.

(٦) فقه الرِّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : ٢٥٦.

(٧) فقه الرِّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : ٢٥٦.

الصَّدَّقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ»<sup>(١)</sup>.

.٣٩ (انظر) النساء، ١٦١، الروم.

٦٨٩٤ - الإمام الصادق ع : قال رسول الله ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ قَوْمًا يُرِيدُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَقُومَ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ مِنْ عَظِيمٍ بَطْنِهِ، فَقُلْتُ : مَنْ هُؤْلَاءِ يَا جَبَرِيلُ ؟ ! قَالَ : هُؤْلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ<sup>(٢)</sup>.

٦٨٩٥ - مستدرك الوسائل عن رسول الله ﷺ : أَنَّهُ رَأَى لِيَلَةَ أُسْرِيَ بِهِ رِجَالًا بُطُونُهُمْ كَالْبَيْتِ الطَّحِيمِ وَهُمْ عَلَى سَابِلَةِ آلِ فِرْعَوْنَ، إِذَا أَحْسَسُوا بِهِمْ قَامُوا يَتَعَزَّلُوا عَنْ طَرِيقِهِمْ، فَمَالَ بَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بَطْنَهُ فَيَسْقُطُ حَتَّى يَطَأُهُمْ آلُ فِرْعَوْنَ مَقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ، فَقُلْتُ لِجَبَرِيلَ : مَنْ هُؤْلَاءِ ؟ قَالَ : أَكَلُهُ الرِّبَا<sup>(٣)</sup>.

٦٨٩٦ - عنه ﷺ : أَتَيْتُ لِيَلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبَيْتِ فِيهَا الْحَيَاةُ ثُرِيَّ مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ، فَقُلْتُ : مَنْ هُؤْلَاءِ يَا جَبَرِيلُ ؟ قَالَ : هُؤْلَاءِ أَكَلُهُ الرِّبَا<sup>(٤)</sup>.

٦٨٩٧ - الإمام الصادق ع : أَكَلُ الرِّبَا لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ<sup>(٥)</sup>.

٦٨٩٨ - رسول الله ﷺ : يَقُومُ آكِلُ الرِّبَا مِنْ قَبِيرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ<sup>(٦)</sup>.

٦٨٩٩ - عنه ﷺ : مَنْ أَكَلَ الرِّبَا مَلَأَ اللَّهُ عَرَوْجَلَ بَطْنَهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ بَقَدِيرٍ مَا أَكَلَ، وَإِنْ اكْتَسَبَ مِنْهُ مَالًا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ، وَلَمْ يَرْزُلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُ قِيرَاطًا (واحِدًا)<sup>(٧)</sup>.

٦٩٠ - عنه ﷺ - في قوله تعالى : «يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ قَاتُونَ أَفْواجًا» - : تُحَشِّرُ عَشْرَةً

(١) البقرة : ٢٧٦، ٢٧٥ .

(٢) تفسير التميمي : ٩٣ / ١ .

(٣) مستدرك الوسائل : ١٣٢ / ٣٣٢ / ١٣ : ١٥٥٠٨ .

(٤) كنز العمال : ٣١٨٥٧ .

(٥) تفسير العياشي : ١٥٢ / ١ : ٥٠٣ .

(٦) كنز العمال : ٤٣٩٥٨ .

(٧) ثواب الأعمال : ١ / ٣٣٦ .

أَصْنَافٍ مِّنْ أُمَّتِي أَشْتَاتًاً قَدْ مَيَّزَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ... وَبَعْضُهُمْ مُنْكَسُونَ؛ أَرْجُلُهُمْ مِنْ فَوْقُ ووجوهُهُمْ مِنْ تَحْتِ شَمْسِ يُسَخِّبُونَ عَلَيْهَا... وَأَمَّا الْمُنْكَسُونَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَآكِلُهُ الرِّبَا<sup>(١)</sup>.

### ٦٩٠٣ - إِثْمُ الرِّبَا

٦٩٠١ - إِلَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ : دِرْهَمٌ رِبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ثَلَاثَيْنَ زَنِيَّةً كُلُّهَا بِذَاتِ حَمْرَمٍ مِثْلِ خَالَةٍ وَعَمَّةٍ<sup>(٢)</sup>.

٦٩٠٢ - إِلَامُ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ : دِرْهَمٌ رِبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَرْبَعِينَ زَنِيَّةً<sup>(٣)</sup>.

٦٩٠٣ - إِلَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ : دِرْهَمٌ رِبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ زَنِيَّةً بِذَاتِ حَمْرَمٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ<sup>(٤)</sup>.

٦٩٠٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ : الرِّبَا سَبْعُونَ جُزْءًا أَيْسَرُهُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّةً فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ<sup>(٥)</sup>.

٦٩٠٥ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّةً، وَإِنَّ

أَنْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة: ١٢ / ٤٢٢ باب ١.

٦٩٠٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ : الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، وَالشَّرْكُ مِثْلُ ذَلِكَ<sup>(٧)</sup>.

٦٩٠٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ : الرِّبَا سَبْعُونَ حُوبًا، وَأَيْسَرُهَا كَيْنَكَاحٌ الرَّجُلِ أُمَّةً<sup>(٨)</sup>.

### ٦٩٠٨ - حِكْمَةُ تحريرِ الرِّبَا

٦٩٠٨ - إِلَامُ الرِّضا عَلَيْهِ : عَلَّةُ تحريرِ الرِّبَا: إِنَّمَا تَهْمَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنْ فَسادٍ

(١) مستدرك الوسائل: ١٣ / ٢٣٠ / ٠٠٥٥١.

(٢) أَمَالِي الصَّدُوقِ: ١٥٣ / ٧.

(٣) البحار: ١٣ / ١١٦ / ٦.

(٤) نور التقلين: ١ / ٢٩٥ / ٢٧٧.

(٥) البحار: ١٣ / ١١٧ / ١٠٣.

(٦) كنز العمال: ٩٧٥٤.

(٧) كنز العمال: ٩٧٧٢، ٩٧٧٣.

(٨) كنز العمال: ٩٧٧٣، ٩٧٧٢.

الأموال، لأنَّ الإنسانَ إذا اشتَرَى الدُّرْهَمَ بِالدُّرْهَمِيْنِ كَانَ ثَمَنُ الدُّرْهَمِ دِرْهَمًا وَثَمَنُ الْآخِرِ باطِلًا، فَبَيْعُ الرِّبَا وَشَرَاوِهُ وَكُسْسُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى الْمُشْتَرِي وَعَلَى الْبَائِعِ، فَحَظَرَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْعِبَادِ الرِّبَا لِعِلْمِهِ فَسَادِ الْأَمْوَالِ<sup>(١)</sup>.

٦٩٠٩ - الإمام الصادق عليه السلام : لَمَّا سُئِلَ عَنْ عِلْمِهِ تَحرِيمِ الرِّبَا - : إِنَّمَا يَعْلَمُ النَّاسُ الْمَعْرُوفَ<sup>(٢)</sup>.

٦٩١٠ - الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّمَا حَرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرِّبَا لِنَلَّا يَذَهَبَ الْمَعْرُوفُ<sup>(٣)</sup>.

٦٩١١ - الإمام الصادق عليه السلام : لَمَّا سَأَلَهُ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمَ عَنْ عِلْمِهِ تَحرِيمِ الرِّبَا - : إِنَّهُ لَوْ كَانَ الرِّبَا حَلَالًا لَتَرَكَ النَّاسُ التِّجَارَاتِ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فَحَرَمَ اللَّهُ الرِّبَا لِتَفَرُّدِ<sup>(٤)</sup> النَّاسُ عَنِ الْحَرَامِ إِلَى التِّجَارَاتِ وَإِلَى الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ فَيَتَصَلَّ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ فِي الْقَرْضِ<sup>(٥)</sup>.

### ١٤٣٥ - ما يُوجِبُ الارْتِطَامُ فِي الرِّبَا

٦٩١٢ - الإمام علي عليه السلام : مَعَاشِ النَّاسِ، الْفِقَهُ ثُمَّ الْمَتَجَرُ، وَاللَّهُ لِرِبِّا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَخْفَى مَدِيبِ الْفَلِ على الصَّفَا<sup>(٦)</sup>.

٦٩١٣ - عنه عليه السلام : مَنِ اتَّهَمَ بَغْيَرِ فِيقِهِ فَقَدِ ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا<sup>(٧)</sup>.

٦٩١٤ - عنه عليه السلام : مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِهِ ثُمَّ اتَّهَمَ بَغْيَرِ ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا ثُمَّ ارْتَطَمَ<sup>(٨)</sup>.

(انظر) التجارة : باب ٤٢٩.

عنوان ٤٢٣ «الفقده».

(١) البحار : ١٠٣ / ١١٩ / ١٠٣، انظر تمام الحديث.

(٢) البحار : ٧٧٨ / ٢٠١ / ٣٢.

(٣) وسائل الشيعة : ١٢ / ٤٢٥ / ١٠.

(٤) في وسائل الشيعة (١٢ / ٤٢٤ / ٨) : يتنفر الناس من الحرام إلى الحلال وإلى التجارات من البيع والشراء ، فيبقى ذلك بينهم في القرض.

(٥) البحار : ١٠٣ / ١١٩ / ٢٤ وص ١١٧ / ١٦.

(٧) نهج البلاغة : الحكمية ٤٤٧.

(٨) البحار : ١٠٣ / ١١٨ / ١٧.

## ١٤٣٦ - حِيلُ الرِّبَا

**٦٩١٥** - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ قَوْلَهُ «الَّمَّا أَخْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتَرَكُوا...» عَلِمْتُ أَنَّ الْفِتْنَةَ لَا تَنْزَلُ بِنَا وَرَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهَرِنَا، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ... قَالَ : يَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِنَّ الْقَوْمَ سَيَفْتَنُونَ بِأَمْوَالِهِمْ، وَيَمْنَوْنَ بِدِينِهِمْ، وَيَتَمَنَّوْنَ رَحْمَتَهُ وَيَأْمَنُونَ سُطْوَةَهُ، وَيَسْتَحْلُونَ حَرَامَةَ الشَّبَهَاتِ الْكَاذِبَةِ، وَالْأَهْوَاءِ السَّاهِيَّةِ، فَيَسْتَحْلُونَ الْخَمْرَ بِالنَّبِيْذِ، وَالشُّحْنَةَ بِالْهَدِيَّةِ، وَالرِّبَا بِالْبَيْعِ<sup>(١)</sup>.

**٦٩١٦** - رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) عنوان ١٣١ «الحيلة».

## ١٤٣٧ - مَحْقُ الرِّبَا

### الكتاب

«يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُؤْيِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أُثِيمٍ»<sup>(٣)</sup>.

**٦٩١٧** - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَقَدْ قِيلَ لَهُ : قَدْ نَرَى الرَّجُلُ يُرِيبُ وَمَالَهُ يَكْثُرُ ! - : يَمْحُقُ اللَّهُ دِينَهُ وَإِنْ كَانَ مَالُهُ يَكْثُرُ<sup>(٤)</sup>.

**٦٩١٨** - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُؤْيِي الصَّدَقَاتِ» وَقَدْ أَرَى مَنْ يَأْكُلُ الرِّبَا يَرْبُو مَالُهُ ؟ - فَأَيُّ حَقٍّ أَحَقُّ مِنْ دِرْهَمٍ رِبَاً يَمْحُقُ الدِّينَ فَإِنْ تَابَ مِنْهُ ذَهَبَ مَالُهُ وَافْتَقَرَ<sup>(٥)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٦.

(٢) مستدرك الوسائل : ١٣ / ٢٢٢ / ١٥٥١٣.

(٣) البقرة : ٢٧٦.

(٤) البحار : ١٠٣ / ١١٧.

(٥) الفقيه : ٣ / ٢٧٩ / ٤٠٠.

## ١٤٣٨ - أربى الرّبّا

٦٩١٩ - رسول الله ﷺ : ألا إِنْ أَرَبَ الرِّبَّا شَتَمَ الْأَعْرَاضِ، وَأَشَدُ الشَّتَمِ الْهَجَاءُ، وَالرَّاوِيَةُ أَحَدُ الشَّاقِينِ<sup>(١)</sup>.

٦٩٢٠ - عنه ﷺ : أَرَبَ الرِّبَّا تَفْضِيلُ الْمَرْءِ عَلَى أَخِيهِ بِالشَّتَمِ<sup>(٢)</sup>.

٦٩٢١ - عنه ﷺ : إِنَّ أَرَبَ الرِّبَّا الْإِسْطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بَغْيَرِ حَقٍّ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) عنوان ٢١٥ «السب»، ٣٤٤ «العرض»، ٣٨٠ «العيوب»، ٤٠٠ «الغيبة».

## ١٤٣٩ - آكِلُ الرِّبَّا مُسْتَحْلَلًا مُحَارِبٌ

### الكتاب

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقَى مِنَ الرِّبَّا إِنْ كُثُرَ مُؤْمِنِينَ \* فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأُذْنِوْا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

٦٩٢٢ - الإمام الصادق ع : لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ الرِّبَّا وَيُسَمِّيَ اللَّبَاءَ - لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (مِنْهُ) لَأَضْرِبَنَّ عُنْقَهُ<sup>(٥)</sup>.

٦٩٢٣ - مستدرك الوسائل عن علي بن إبراهيم في تفسيره - في قوله تعالى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقَى مِنَ الرِّبَّا...» - : فَإِنَّهُ كَانَ سببُ نُزُولِهِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا كُلُونَ الرِّبَّا» - الآية - فقام خالد بن وليد إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله، ربا أبي في تقييف وقد أوصاني عَنْدَ مَوْتِهِ بِأَخْذِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقَى مِنَ الرِّبَّا...».

قال : مَنْ أَخْذَ الرِّبَّا وَجَبَ عَلَيْهِ القَتْلُ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) عنوان ١٠١ «المحارب».

(١) كنز الممال : ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧.

(٤) البقرة : ٢٧٩، ٢٧٨.

(٥) الكافي : ٥ / ١٤٧.

(٦) مستدرك الوسائل : ١٣ / ٣٣٤، ١٥٥١٩.



## الرَّجْعَةُ

---

---

البحار : ٥٣ / ٣٩ باب ٢٩ «الرجعة» .

---

---

## ١٤٤٠ - رجعةُ الموتى

٦٩٢٤- الإمام الصادق ع: والله لا تذهب الأيتام واللّيالي حتى يحيي الله الموتى ويُحيي الأحياء، ويُرد الحق إلى أهله، ويُقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه<sup>(١)</sup>.

٦٩٢٥- عنه ع: في قول الله عز وجل: «إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ لَرَادُكُمْ إِلَى مَعَادِهِ»: لا والله لا تتقضى الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول الله ع عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ فَيَلْتَقِيَانِ وَبَيْنَهُمَا بِالشَّوِّيَّةِ مَسِيْدًا لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَفْلَامًا<sup>(٢)</sup>.

٦٩٢٦- الإمام الرضا ع: وقد سأله المأمون: يا أبا الحسن، ما تقول في الرجعة؟ - : إنها لحق قد كانت في الأمم السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله ع: يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة حذوا النعل بالنعل والقدمة بالقدمة<sup>(٣)</sup>.

٦٩٢٧- الإمام الصادق ع: إذا قام [يعني القائم] أي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا، إنه قد ظهر صاحبك، فإن تشاً أن تتحقق به فالحق، وإن تشاً أن تُقيّم في كرامات ربك فأقم<sup>(٤)</sup>.

٦٩٢٨- عنه ع: إذا آن قيام القائم مطر الناس جمادى الآخر وعشرة أيام من رجب مطراً لم تر الخلائق مثله، فتبينت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم في قبورهم، وكأنني أنظر إليهم مقابلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب<sup>(٥)</sup>.

## ١٤٤١ - الرجعةُ بينَ جُمادٍ ورَجَبٍ

٦٩٢٩- بحار الأنوار عن أبي الجارود عَمَّن سَمِعَ عَلَيْهِ ع يقول: العجب كُلُّ العجب بين جماد ورجب، فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ما هذا العجب الذي لا تزال تتعجب منه؟! فقال: ثَكَلَتَكَ أُمُّكَ، وَأَيُّ عَجَبٍ أَعْجَبٌ مِنْ أَمْوَاتٍ يَضْرِبُونَ كُلَّ عَدُوٍّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ؟!<sup>(٦)</sup>

(١) البحار: ٥٣/١٠٢ و ١٢٥/١١٣ و ص ١٧.

(٢) عيون أخبار الرضا: ٢/٢٠١ و ٢/٢٠١.

(٣) الغيبة للطوسي: ٤٥٩/٤٧٠.

(٤) البحار: ٥٣/٩٠ و ٩٤/٦٠ و ص ٤٨.

٦٩٣٠ - بحار الأنوار عن الشعبي : قال ابن الكووا العلي<sup>عليه السلام</sup> : يا أمير المؤمنين ، أرأيت قوله « العجب كُلُّ العجب بين جمادى ورجب » فقال : ويحك يا أعزور ، هو جمُع أشتات ، ونشر أمواتٍ وحصد نباتٍ ، وهناتٍ بعد هناتٍ ، مهلكاتٍ ميراثٍ<sup>(١)</sup> .

٦٩٣١ - بحار الأنوار عن عبد الله بن حفقة : قال لي أبوان بن تغلب : مررت بقوم يعيشون على<sup>٢</sup> روايتي عن جعفر<sup>عليه السلام</sup> ، فقلت : كيف تُؤمِّنُ في روايتي عن رجلٍ ما سأله عن شيء إلا قال : قال رسول الله<sup>صلوات الله عليه وسلم</sup> ، قال : فَرَّ صَبَابُوهُمْ يُشيدُونَ « العجب كُلُّ العجب بين جمادى ورجب » فسألته عنه فقال : لقاء الأحياء بالأموات<sup>(٣)</sup> .

## ٤٤٢ - من أخبر برجعته

٦٩٣٢ - الإمام الصادق<sup>عليه السلام</sup> : أول من ينشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا الحسين بن علي<sup>(٤)</sup> .

٦٩٣٣ - الإمام الباقي<sup>عليه السلام</sup> - إيكير بن أعين - : إن رسول الله<sup>صلوات الله عليه وسلم</sup> وعليها سير جوان<sup>(٥)</sup> .

٦٩٣٤ - الإمام الصادق<sup>عليه السلام</sup> : كأني بمحران بن أعين وميسير بن عبد العزيز يخطبان الناس بأسيافهما بين الصفا والمروة<sup>(٦)</sup> .

٦٩٣٥ - عنه<sup>عليه السلام</sup> : أول من يرجع إلى الدنيا ، الحسين ابن علي<sup>عليه السلام</sup> فيملأ حتى يسقط حاجباً على عيشه من الكبر<sup>(٧)</sup> .

٦٩٣٦ - الإمام علي<sup>عليه السلام</sup> : ليعيش الله أحياءً من آدم إلى محمد<sup>صلوات الله عليه وسلم</sup> كلّنبي مرسلي ، يضربون بين يدي بالسيف هام الأموات والأحياء والتقلين جميعاً ... وإن لي الكراهة بعد الكراهة والرجعة بعد الرجعة ، وأنا صاحب الرجعات والكرارات وصاحب الصولات والنقمات<sup>(٨)</sup> .

٦٩٣٧ - الإمام الحسين<sup>عليه السلام</sup> : أكون أول من ينشق الأرض عنه ، فأخرج خرجاً يُوافق ذلك

خَرْجَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيَامُ قَائِمِنَا<sup>(٣)</sup>.

٦٩٣٨ - الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَأَنِّي بَعْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكِ الْعَامِرِيِّ عَلَيْهِ عِيَامَةُ سَوْدَاءُ وَذُؤْابَتَاهَا بَيْنَ كَيْفِيَّهِ مُصْعِدًا فِي لَحْفِ الْجَبَلِ بَيْنَ يَدَيِ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافِ مُكَبَّرُونَ، وَمُكَبَّرُونَ<sup>(٤)</sup>.

٦٩٣٩ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِي إِسْمَاعِيلَ أَنْ يُبَيِّقِنِي بَعْدِي فَأَبِي، وَلَكِنَّهُ قد أَعْطَانِي فِيهِ مَنْزِلَةً أُخْرَى أَنَّهُ يَكُونُ أَوَّلَ مَنْشُورٍ فِي عَشَرَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكِ وَهُوَ صَاحِبُ لِوائِهِ<sup>(٥)</sup>.

٦٩٤٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَخْرُجُ مَعَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ظَهِيرَةِ الْكُوفَةِ سَبْعَ وَعِشْرَونَ رَجُلًا، حَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ كَانُوا يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهْدِيُونَ، وَسَبْعَةُ مِنْ أَهْلِ الْكَهْفِ، وَيُوشَعَ بْنُ نُونٍ، وَسَلَمَانُ، وَأَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَالْمِقْدَادُ، وَمَالِكُ الْأَشْتَرُ، فَيَكُونُونَ بَيْنَ يَدَيِهِ أَنْصَارًا وَحُكَّاماً<sup>(٦)</sup>.

## ١٤٤٣ - الرَّجْعَةُ لَيْسَتْ عَامَةً

٦٩٤١ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الرَّجْعَةَ لَيْسَتْ بِعَامَةٍ، وَهِيَ خَاصَّةٌ لَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ مَحْضَ الْإِيمَانَ مَحْضًا أَوْ مَحْضَ الشَّرِكَ مَحْضًا<sup>(٧)</sup>.

٦٩٤٢ - الْإِمَامُ الْبَاقِرُ وَالْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَا هَا أَهْلَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ» - كُلُّ قَرِيَّةٍ أَهْلَكَ اللَّهُ أَهْلَهَا بِالْعَذَابِ لَا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ، فَهَذِهِ الْآيَةُ مِنْ أَعْظَمِ الدَّلَالَةِ فِي الرَّجْعَةِ؛ لِأَنَّ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ لَا يَنْكِرُ أَنَّ النَّاسَ كُلُّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى الْقِيَامَةِ : مَنْ هَلَكَ وَمَنْ لَمْ يَهْلِكْ، قَوْلُهُ «لَا يَرْجِعُونَ»<sup>(٨)</sup> أَيْضًا عَنِ الرَّجْعَةِ، فَأَمَّا إِلَى الْقِيَامَةِ فَيَرْجِعُونَ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ<sup>(٩)</sup>.

(٥) الْبَحَارُ : ٥٢ / ٦٢ / ٥٢ وَصٌ ٨١ / ٧٦ وَحْ ٨٢ وَصٌ ٩٥ / ٩٠ وَصٌ ١ / ٣٩ .

(٦) فِي تَفْسِيرِ الْقَمَيِّ عَلَى مَا فِي نَسْخِي : قَوْلُهُ «لَا يَرْجِعُونَ» وَالصَّحِيحُ مَا ذُكِرَنَا فِي الْمُتْنَ مُطَابِقًا لِمَا فِي الْبَحَارِ نَقْلًا عَنِ التَّفْسِيرِ الْمَذُكُورِ.

(٧) تَفْسِيرُ الْقَمَيِّ : ٧٦ / ٢ .

## ١٤٤٤ - رجعة من قُتِلَ أو مات

٦٩٤٣ - الإمام الصادق ع : في قول الله عزوجل : «وَيَوْمَ تَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا» - ليس أحد من المؤمنين قُتل إلا سيرجع حتى يوت، ولا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يقتل<sup>(١)</sup>.

٦٩٤٤ - بحار الأنوار عن عبد الرحمن التصيري : قرأ [أبو جعفر ع] هذه الآية «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ» فقال ع : هل تدرِي من يعني؟ فقلت : مُقاتلُ المؤمنين فيقتلُونَ ويُقتلُونَ، فقال : لا ولكن من قُتلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رُدَّ حَتَّى يوت، ومن مات رُدَّ حَتَّى يُقتل<sup>(٢)</sup>.

(انظر) البحار : ٥٣ / ٤٠ و ٦٦ / ٥٩ و ٧١ / ٧٠ و ٥٣ / ٣١.



## الرَّجَاءُ

البحار : ٧٠ / ٣٢٣ باب ٥٩ «الخوف والرجاء».

كنز العمال : ٣ / ١٣٩، ٧٠٧ «الخوف والرجاء».

---

---

انظر : عنوان ١٥٣ «الخوف»، ٤٤٩ «القنوط»، ٢٠ «الأمل».

## ١٤٤٥ - الحَثُّ عَلَى الرَّجَاءِ الصَّادِقِ

### الكتاب

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هاجَرُوا وَجاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>.

٦٩٤٥ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُلُّ راجٍ طالِبٌ وَكُلُّ خائِفٍ هارِبٌ<sup>(٢)</sup>.

٦٩٤٦ - عنه عليه السلام - مِن كَتَابِهِ إِلَى زِيَادٍ : أَتَرْجُو أَن يُعْطِيَنِي (يُؤْتِيَنِي) اللَّهُ أَجْرَ التَّوَاضِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ؟! وَتَطْمَعُ - وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ فِي النَّعِيمِ، تَنْعَمُ الْمُسْعِفَ وَالْأَرْمَلَةَ - أَنْ يُوجِبَ لَكَ ثَوَابَ الْمُتُصَدِّقِينَ؟! إِنَّمَا الْمَرءُ مَجْزِيٌّ بِمَا أَسْلَفَ، وَقَادِمٌ عَلَىٰ مَا قَدَّمَ<sup>(٣)</sup>.

## ١٤٤٦ - التَّحْذِيرُ مِنَ الرَّجَاءِ الْكَاذِبِ

٦٩٤٧ - الإمامُ الْبَاقِرُ عليه السلام : إِيَّاكَ وَالرَّجَاءِ الْكَاذِبِ، فَإِنَّهُ يُوقِعُكَ فِي الْخَوْفِ الصَّادِقِ<sup>(٤)</sup>.

٦٩٤٨ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِيمَنْ يَدْعُونِي أَنَّهُ راجٍ - يَدَعِي بِزَعْمِهِ أَنَّهُ يَرْجُو اللَّهَ، كَذَبَ الْعَظِيمُ ! مَا بِالْهُ لَا يَتَبَيَّنُ رِجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ؟! فَكُلُّ مَنْ رَجَا عُرْفَ رِجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ وَكُلُّ رَجَاءٍ - إِلَّا رَجَاءَ اللَّهِ تَعَالَى - فَإِنَّهُ مَدْخُولٌ وَكُلُّ خَوْفٍ مُحَقَّقٌ - إِلَّا خَوْفَ اللَّهِ - فَإِنَّهُ مَعْلُولٌ<sup>(٥)</sup>.

٦٩٤٩ - الإمامُ الصَّادِقُ عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ قَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي وَيَقُولُونَ : نَرْجُو فَلَايَرْأُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمُ الْمَوْتُ؟ - هُؤُلَاءِ قَوْمٌ يَتَرَجَّحُونَ فِي الْأَمَانِيِّ كَذَبُوا لَيْسُوا بِرَاجِينَ، إِنَّمَّا رَجَأُوا شَيْئًا طَلَبُهُ وَمَنْ خَافَ مِنْ شَيْءٍ هَرَبَ مِنْهُ<sup>(٦)</sup>.

٦٩٥٠ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِرَجُلٍ سَأَلَهُ أَنْ يَعْظِمَهُ : لَا تَكُنْ إِمَّا يَرْجُو الْآخِرَةَ بَعِيرَ

(١) البقرة : ٢١٨.

(٢) أَمَالِي المُفِيدِ : ٣٨ / ٢٠٧.

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٢١.

(٤) البحار : ١ / ١٦٤ / ٧٨.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٠، انظر تمام الكلام.

(٦) الكافي : ٥ / ٦٨ / ٢.

العملِ ويرجّي التّوّة بُطُولِ الأملِ، يَقُولُ في الدّنيا بِقولِ الْزَاهِدِينَ ويَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الراغبينِ<sup>(١)</sup>.

٦٩٥١ - الإمام زين العابدين ع : في مُناجاته - : وأغُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءِ مَحْجُوبٍ، وَرَجَاءٍ مَكْذُوبٍ، وَحَيَاءٍ مَسْلوبٍ، وَاحِتِجاجٍ مَغْلوبٍ، وَرَأْيٍ غَيْرِ مُصِيبٍ<sup>(٢)</sup>.

#### ١٤٤٧ - التّحذيرُ مِنْ رَجَاءِ غَيْرِ اللهِ

٦٩٥٢ - الإمام علي ع : أوصيكم بِخَمْسٍ لَوْ ضَرَبْتُمْ إِلَيْهَا آبَاطَ الْأَيْلِ لِكَانَتْ لِذَلِكَ أَهْلًا : لَا يَرْجُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا زَبَّهُ، وَلَا يَخافُنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ...<sup>(٣)</sup>.

٦٩٥٣ - عنه ع : إِعْجَلُوا كُلَّ رَجَائِكُمْ لِلّهِ سُبْحَانَهُ وَلَا تَرْجُوا أَحَدًا سِوَاهُ، فَإِنَّهُ مَا رَجَا أَحَدٌ غَيْرَ اللهِ تَعَالَى إِلَّا خَابَ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) السؤال (٢) : باب ١٧٠٩ ، ١٧١٠ ، اليأس : باب ٤٢٣٦.

#### ١٤٤٨ - أرجى آيةٍ في كتاب الله

٦٩٥٤ - الإمام الباقر ع : لَمَّا سَأَلَهُ بِشْرُ بْنُ شَرِيعٍ الْبَصْرِيُّ : أَيَّةً آيَةً فِي كِتَابِ اللهِ أَرْجِي ؟ - : مَا يَقُولُ فِيهَا قَوْمُكَ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ «يَا عَبْدِي الَّذِينَ أَنْزَلْنَا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ» قَالَ : لَكِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا نَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ : فَأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُونَ فِيهَا ؟ قَالَ ع : تَقُولُ «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضِي» الشَفَاعَةُ، وَاللهُ الشَفَاعَةُ، وَاللهُ الشَفَاعَةُ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) الذنب : باب ١٢٨٧.

.١٢ / ٥٩٥ .نور التّقليين : ٥ / ٥٩٥.

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٠.

(٢) البحار : ٩٤ / ١٥٦.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٨٢.

(٤) غير الحكم : ٢٥١١.

(٥) البحار : ٨ / ٥٧ / ١٢.

## ١٤٤٩ - الرِّجَاءُ فِيمَا لَا يُرجَى!

**٦٩٥٥ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :** كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو؛ فَإِنَّ أَخِي مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ نَارًا فَكَلَمَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ .<sup>(١)</sup>

**٦٩٥٦ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :** كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو؛ فَإِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ لِأَهْلِهِ نَارًا فَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ .<sup>(٢)</sup>

**٦٩٥٧ - الْإِمَامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :** كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو؛ فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ يَقْتَبِسَ لِأَهْلِهِ نَارًا فَكَلَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَجَعَ نَبِيًّا، وَخَرَجَتْ مَلِكَةُ سَبَّا فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَرَجَ سَحَرَةُ فِرْعَوْنَ يَطْلُبُونَ الْعِزَّةَ لِفِرْعَوْنَ فَرَجَعُوا مُؤْمِنِينَ .<sup>(٣)</sup>

(١) كنز العمال : ٥٩٠٤.

(٢) الكافي : ٣٢ / ٨٣ / ٥.

(٣) أمال الصدوق : ٧ / ١٥٠ .

# الرَّحْمُ

البحار : ٧٤ / ٣٩٠ باب ٢٨ «التراحم والتعاطف» .

البحار : ٧٤ / ٤٠٥ باب ٢٩ «من يستحق أن يرحم» .

البحار : ٧٥ / ١٣٦ باب ٥٢ «رحم الصغير» .

وسائل الشيعة : ٨ / ٥٥٢ باب ١٢٤ «استحباب التراحم» .

كنز العمال : ٣ / ١٦٢، ١٧٢ «الرحمة بالضعفاء» .

## ١٤٥٠ - الحَثُّ عَلَى التَّراخِمِ

### الكتاب

«مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْتِنَّهُمْ»<sup>(١)</sup>.

«ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَزِيمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْزَاهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ»<sup>(٢)</sup>.

«ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ \* أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْمَيْمَنَةِ»<sup>(٣)</sup>.

**٦٩٥٨ - رسولُ اللَّهِ ﷺ :** الْرَّاجِحُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ

يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ<sup>(٤)</sup>.

**٦٩٥٩ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :** أَحْسِنْ يُحْسِنْ إِلَيْكَ...، إِرْحَمْ تُرْحَمْ<sup>(٥)</sup>.

**٦٩٦٠ - عنه عليه السلام :** إِرْحَمْ مَنْ دُونَكَ، يَرْحَمُكَ مَنْ فَوْقَكَ، وَقِنْ سَهْوَهُ بَسَهْوِكَ وَمَعْصِيَتُهُ لَكَ

مَعْصِيَتُكَ لِرَبِّكَ وَفَقَرَهُ إِلَى رَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّكَ<sup>(٦)</sup>.

**٦٩٦١ - عنه عليه السلام :** عَجِبْتُ لِمَنْ يَرْجُو رَحْمَةَ مَنْ فَوْقَهُ كِيفَ لَا يَرْحَمُ مَنْ دُونَهُ؟!<sup>(٧)</sup>.

**٦٩٦٢ - رسولُ اللَّهِ ﷺ :** مَنْ رَحِيمٌ وَلَوْ ذَبِيحةً عَصْفُورٍ رَحِيمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٨)</sup>.

**٦٩٦٣ - عنه عليه السلام :** مَنْ لَمْ يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ<sup>(٩)</sup>.

**٦٩٦٤ - عنه عليه السلام :** يُنَادِي مَنَادٍ فِي النَّارِ : يَا خَنَانُ يَا مَتَانُ نَجِّي مِنَ النَّارِ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ مَلَكًا

(١) الفتح: ٢٩.

(٢) الحديد: ٢٧.

(٣) البلد: ١٨، ١٧.

(٤) كنز العمال: ٥٩٧٩.

(٥) أمالى الصدقون: ٩/١٧٤.

(٦) غرر الحكم: ٦٢٥٥، ٢٤٢٢.

(٧) كنز العمال: ٥٩٧١، ١٥٦١٤.

(٨) كنز العمال: ٥٩٧١، ١٥٦١٤.

فَيُخِرِّجُهُ حَتَّىٰ يَقْفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ رَحْمَتُ عَصْفُورًا؟<sup>(١)</sup>.

٦٩٦٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا يُرَحَّمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ<sup>(٢)</sup>.

٦٩٦٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يُرَحَّمُ اللَّهُ<sup>(٣)</sup>.

٦٩٦٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرَحَّمُ، وَمَنْ لَا يَغْفِرُ لَا يُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ لَا يَتَبَّعْ لَا يَتُوبُ اللَّهُ<sup>(٤)</sup>.

عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

٦٩٦٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحْمَانَ<sup>(٥)</sup>.

٦٩٦٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا رَحِيمٌ، قَالُوا : كُلُّنَا رَحِيمٌ، قَالَ : لَا، حَتَّىٰ تَرَحَّمَ الْعَامَةَ<sup>(٦)</sup>.

٦٩٧٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ يُحِبُّ الرَّحِيمَ يَضْعُ رَحْمَتَهُ عَلَىٰ كُلِّ رَحِيمٍ<sup>(٧)</sup>.

٦٩٧١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ<sup>(٨)</sup>.

٦٩٧٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رُحْمَاءُ أُمَّتِي أُوسَاطُهُ<sup>(٩)</sup>.

## ١٤٥١ - مَنْ يَسْتَحْقُ الرَّحْمَةَ

٦٩٧٣ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِرْحَمُوا عَزِيزًا ذَلِيلًا، وَعَنِيَّا افْتَقَرَ، وَعَالِمًا ضَاعَ فِي زَمَانٍ جُهَالٍ<sup>(١٠)</sup>.

٦٩٧٤ - إِلَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي لَأَرْحَمُ ثَلَاثَةَ وَحَقًّ لَهُمْ أَنْ يُرْحَمُوا : عَزِيزٌ أَصَابَتْهُ مَذَلَّةٌ بَعْدَ الْعَزِيزِ، وَعَنِيٌّ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ بَعْدَ الْغَنِيِّ، وَعَالِمٌ يَسْتَحْفَفُ بِهِ أَهْلُهُ وَالْجَهَلَهُ<sup>(١١)</sup>.

٦٩٧٥ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِرْحَمُ الْمَسَاكِينَ<sup>(١٢)</sup>.

٦٩٧٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَنْشُ، إِرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَوَقِرِ الْكَبِيرَ تَكُونُ مِنْ رُفَقَائِي<sup>(١٣)</sup>.

٦٩٧٧ - إِلَامُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِرْحَمُ مِنْ أَهْلِكَ الصَّغِيرَ وَوَقِرْ مِنْهُمُ الْكَبِيرَ<sup>(١٤)</sup>.

(٩-١) كنز العمال : ٥٩٩٢، ٥٩٦٥، ٥٩٦٤، ٥٩٦٨، ١٠٢٨١، ٥٩٨٩، ٥٩٦٧، ٥٩٧٢.

(١٠) البحار : ٤٠٥/٧٤.

(١١) أموالي الصدوق : ٨/٢٠.

(١٢) كنز العمال : ٦٠٥٥، ٥٩٨٣.

(١٤) أموالي المفيد : ١/٢٢٢.

٦٩٧٨ - رسولُ اللهِ ﷺ : مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيَسْ مِنَّا<sup>(١)</sup>.

٦٩٧٩ - الْإِمَامُ عَلَيُّ عَلِيٌّ : أَقِيلُوا ذَوِي الْمُرْوَءَاتِ عَنْ رَأْيِهِمْ، فَمَا يَعْتَزُّ مِنْهُمْ عَايِزٌ إِلَّا وَيَدُ اللَّهِ بِيَدِهِ  
يَرْفَعُهُ<sup>(٢)</sup>.

٦٩٨٠ - عَنْهُ عَلِيٌّ : وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْعِصْمَةِ وَالْمَصْنَوعِ إِلَيْهِمْ فِي السَّلَامَةِ أَنْ يَرْحَمُوا أَهْلَ  
الذُّنُوبِ وَالْمَعْصِيَةِ، وَيَكُونَ الشُّكْرُ هُوَ الْغَالِبُ عَلَيْهِمْ<sup>(٣)</sup>.

٦٩٨١ - عَنْهُ عَلِيٌّ : إِرْحَمُوهُ نُفُوسَكُمْ، فَإِنَّكُمْ قَدْ جَرَّبَتُمُوهَا فِي مَصَائِبِ الدُّنْيَا<sup>(٤)</sup>.

٦٩٨٢ - عَنْهُ عَلِيٌّ : يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَا جَرَأَكَ عَلَى ذَنْبِكَ...؟! أَمَا تَرَحِمُ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَرَحِمُ  
مِنْ غَيْرِكَ؟<sup>(٥)</sup>

(١) كنز العمال : ٥٩٧٠.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٠ والخطبة ١٤٠ و ١٨٣ و ٢٢٣.

## الرَّحْمَةُ

البحار : ٦ / ١٩ باب «عفو الله تعالى ... وسعة رحمته».

البحار : ٧ / ٢٨٦ باب «ما يظهر من رحمته تعالى في القيامة».

كنز العمال : ٤ / ٢٧٣ «في سعة رحمة الله».

---

---

انظر : العفو (٢) : باب ٢٧٧٠، الأمل : باب ١١٣، القنوط : باب ٣٤٢٢، ٣٤٢١.

## ١٤٥٢ - رَحْمَةُ اللهِ

## الكتاب

﴿فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللهِ كَيْفَ يُخْبِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُخْبِيَ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(١)</sup>.

٦٩٨٣ - الإمامُ عَلِيُّ عَلِيٌّ : فَطَرَ الْخَلَائِقَ بِقُدرَتِهِ، وَنَشَرَ الرِّيَاحَ بِرَحْمَتِهِ<sup>(٢)</sup>.

٦٩٨٤ - عَنْهُ عَلِيٌّ - يَصُفُّ خِلْقَةَ آدَمَ عَلِيٌّ - ... تُمْ بَسْطَ اللهُ سُبْحَانَهُ لَهُ فِي تَوْبَتِهِ، وَلَقَاهُ كَلِمَةُ رَحْمَتِهِ<sup>(٣)</sup>.

٦٩٨٥ - رَسُولُ اللهِ عَلِيٌّ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةً يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهَا طِبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَأَهْبَطَ رَحْمَةً مِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ فَبِهَا تَرَاحَمَ الْخَلَقُ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَبِهَا تَشَرَّبُ الطَّيْرُ وَالْوُحُوشُ مِنَ الْمَاءِ، وَبِهَا تَعِيشُ الْخَلَائِقُ<sup>(٤)</sup>.

٦٩٨٦ - عَنْهُ عَلِيٌّ : لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللهِ. قَالُوا : وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللهُ<sup>(٥)</sup>.

## ١٤٥٣ - سَعَةُ رَحْمَةِ اللهِ

## الكتاب

﴿الَّذِينَ يَخْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوَّلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبِّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِيمُهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾<sup>(٦)</sup>.

(١) الروم : ٥٠.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١.

(٣) كنز العمال : ١٤٦٤، ١٤٧٠، ١٠٤٠٧.

(٤) غافر : ٧.

﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ دُو رَحْمَةٍ واسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدَنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الرِّزْكَاهَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

٦٩٨٧- الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَصْبَغُ ! لَئِنْ تَبَسَّطْ قَدْمُكَ وَقَمْتَ وَلَا يَتَكَ وَاتَّبَسَطَتْ يَدُكَ فَاللهُ أَرْحَمْ بِكَ مِنْ نَفْسِكَ.<sup>(٣)</sup>

٦٩٨٨- الإمامُ الْكاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ما ظُنِّكَ بِالرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَتَوَدَّدُ إِلَى مَنْ يُؤْذِيهِ بِأَوْلِيَاهِ، فَكِيفَ مَنْ يُؤْذِي فِيهِ؟! وَمَا ظُنِّكَ بِالتَّوَابِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَتَوَبُ عَلَى مَنْ يُعَادِيهِ، فَكِيفَ مَنْ يَتَرَضَّهُ وَيَخْتَارُ عَدَاؤَهُ الْخَلْقِ فِيهِ؟!<sup>(٤)</sup>

٦٩٨٩- الإمامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا قِيلَ لَهُ إِنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ قَالَ : لَيْسَ الْعَجَبُ بِمَنْ هَلَكَ كَيْفَ إِنَّا الْعَجَبُ بِمَنْ نَجَّا كَيْفَ نَجَّا ، أَمَّا الْعَجَبُ بِمَنْ هَلَكَ كَيْفَ هَلَكَ مَعَ سَعَةِ رَحْمَةِ اللهِ؟!<sup>(٥)</sup>

٦٩٩٠- عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَهْلِكُ مُؤْمِنٌ بَيْنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَشَفاعةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسَعَةُ رَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.<sup>(٦)</sup>

٦٩٩١- رسولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ مائَةَ رَحْمَةً، فَرَحْمَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا، وَادْخَرْ لِأَوْلِيَاهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ.<sup>(٧)</sup>

٦٩٩٢- عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ تَعْلَمُوْنَ قَدْرَ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى لَتَكْلُمُوْنَ عَلَيْهَا.<sup>(٨)</sup>

٦٩٩٣- كَز العَمَال عن عمر : قُدِّمَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسِيٌّ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّيِّدَاتِ تَسْعَى إِذْ وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّيِّدَاتِ أَخَذَتْهُ فَالصَّفَّةَ بِيَطْنَاهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَتَرَوْنَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟ قَلَنا : لَا، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ : أَللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ

(١) الأَنْعَامُ : ١٤٧.

(٢) الْأَعْرَافُ : ١٥٦.

(٣) أَمَالِي الطُّوسِيِّ : ٢٩٢ / ١٧٣.

(٤) تَحْفَ الْمُقْتُولُ : ٣٩٩.

(٥) الْبَحَارُ : ٧٨ / ١٥٣ / ١٧ وَصَ ١٥٩ / ١٠.

(٦-٧) كَز العَمَال : ٥٦٦٨، ١٠٣٨٧.

هذِهِ بِوَلْدِهَا<sup>(١)</sup>.

**٦٩٩٤** - الإمام زين العابدين عليه السلام - في مُناجاته - : يا مَنْ هُوَ أَبْرَئُ مِنَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ، وَأَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الصَّاحِبِ الْلَّزِيقِ (الرَّفِيقِ) أَنْتَ مَوْضِعُ أُنْسِي فِي الْخَلْوَةِ إِذَا أَوْحَشَنِي الْمَكَانُ، وَلَفْظَتِي الْأَوْطَانُ<sup>(٢)</sup>.

## ١٤٥٤ - تَعَهُّدُ اللَّهِ بِالرَّحْمَةِ

### الكتاب

﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا قُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا أَبْجَهَهُ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>.  
 ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْعَلَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسَرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

**٦٩٩٥** - الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ إِنَّمَا غَضَبَهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ رِضاً، وَإِنَّمَا يَنْعَثُ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ عَطَاءً، وَإِنَّمَا يُيَضْلِلُ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ هُدَاءً... كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ، فَسَبَقَتْ قَبْلَ الْعَصَبِ فَتَمَّتْ صِدْقَةً وَعَدْلًا<sup>(٥)</sup>.

**٦٩٩٦** - رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ما خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ مَا يَغْلِبُهُ، وَخَلَقَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ<sup>(٦)</sup>.

## ١٤٥٥ - مُوجِباتُ الرَّحْمَةِ<sup>(١)</sup>

### الكتاب

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ حَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ

(١) كنز العمال : ١٠٤٦١.

(٢) البحار : ٢٢ / ١٥٧ / ٩٤.

(٣) الأتعام : ١٢، ٥٤.

(٤) الكافي : ١٦ / ٥٢ / ٨.

(٥) كنز العمال : ١٠٣٩٠.

المُحْسِنِينَ<sup>(١)</sup>.

«فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيِّدُ خَلْقِهِمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا<sup>(٢)</sup>.

«وَلَئِلَّوْنَكُمْ يُشَنِّيءُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَتَنْصِي مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْسُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشَّرَ الصَّابِرِينَ \* الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ \* أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ<sup>(٣)</sup>.

٦٩٩٧ - الإمام الباقر عليه السلام : تَعَرَّضَ للرَّحْمَةِ وَعَفْوِ اللَّهِ بِحُسْنِ الْمُرَاجَعَةِ، واستَعِنْ عَلَى حُسْنِ الْمُرَاجَعَةِ بِخَالِصِ الدُّعَاءِ وَالْمُنَاجَاهَةِ فِي الظُّلْمِ<sup>(٤)</sup>.

٦٩٩٨ - الإمام علي عليه السلام - في وصف آخر الزمان : وَذَلِكَ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ نُوَمَةٌ... لَيْسُوا بِالْمَسَايِّحِ، وَلَا المَذَاسِعِ الْبَدْرِ، أُولَئِكَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ، وَيَكْشِفُ عَنْهُمْ ضَرَّاءً نَقْمَدِيهِ<sup>(٥)</sup>.

٦٩٩٩ - عنه عليه السلام : بِذِكْرِ اللَّهِ تُسْتَنَزِلُ الرَّحْمَةُ<sup>(٦)</sup>.

٧٠٠٠ - عنه عليه السلام : بِالغَفْوِ تُسْتَنَزِلُ الرَّحْمَةُ<sup>(٧)</sup>.

٧٠٠١ - عنه عليه السلام : بِبَذْلِ الرَّحْمَةِ تُسْتَنَزِلُ الرَّحْمَةُ<sup>(٨)</sup>.

٧٠٠٢ - عنه عليه السلام : رَحْمَةُ الْصُّعْفَاءِ تُسْتَنَزِلُ الرَّحْمَةُ<sup>(٩)</sup>.

٧٠٠٣ - عنه عليه السلام : أَبْلَغَ مَا تَسْتَدِيرُ بِهِ الرَّحْمَةُ أَنْ تُفْسِرَ لِجَمِيعِ النَّاسِ الرَّحْمَةَ<sup>(١٠)</sup>.

٧٠٠٤ - رسول الله صلوات الله عليه وسلم : - لَمَّا قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَحِبُّ أَنْ يَرْحَمَنِي رَبِّي - : إِرْحَمْ نَفْسَكَ، وَارْحَمْ

(١) الأعراف : ٥٦.

(٢) النساء : ١٧٥.

(٣) البقرة : ١٥٧ - ١٥٥.

(٤) البحار : ١٦٤ / ٧٨.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٣.

(٦) غرر الحكم : ٤٢٠٩، ٤٣١٧، ٤٣٤٣، ٤٣٤٢، ٥٤١٥، ٣٣٥٣.

خَلَقَ اللَّهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

(انظر) العفو (٢) : ٢٧٧٠ ، الرحم : باب ١٤٥٠.

## ١٤٥٦ - مُوجِباتُ الرَّحْمَةِ (٢)

### الكتاب

«وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ \* وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ»<sup>(٣)</sup>.

«وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارِكٌ فَاتِّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ»<sup>(٤)</sup>.

«وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ»<sup>(٥)</sup>.

«قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَشْتَغِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَشْتَغِلُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ»<sup>(٦)</sup>.

(انظر) الأعراف : ٤٥ ويس : ٢٠٤ والحجرات : ١٠.

عنوان ٣٢٣ «الطاعة»، ٣٩٢ «الاستغفار».

## ١٤٥٧ - مَوَانِعُ الرَّحْمَةِ

٧٠٠٥ - الإمام علي عليه السلام : رحمة من لا يرحم تمنع الرحمة، واستبقاء من لا يبقي يهلك الأمة<sup>(٧)</sup>.

٧٠٠٦ - عنه عليه السلام : من لم يرحم الناس منعه الله رحمته<sup>(٨)</sup>.

(انظر) العفو : باب ٢٧٦٧.

## ١٤٥٨ - التَّعْرُضُ لِرَحْمَةِ اللَّهِ

٧٠٠٧ - رسول الله عليه السلام : إِنَّ لِرَبِّكُمْ فَفَحَاتِ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ لَعْلَهُ أَنْ يُصِيبُكُمْ فَفَحَاتِ

(١) كنز العمال : ٤٤١٥٤.

(٢) آل عمران : ١٣٢، ١٣١.

(٣) الأعمام : ١٥٥.

(٤) التور : ٥٦.

(٥) النحل : ٤٦.

(٦-٧) غرر الحكم : ٨٩٦٥، ٥٤٣٠.

مِنْهَا فَلَا تَشْقَوْنَ بَعْدَهَا أَبْدًا<sup>(١)</sup>.

٧٠٠٨ - عنه عليه السلام : أطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ كُلُّهُ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بَهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ<sup>(٢)</sup>.

٧٠٠٩ - عنه عليه السلام : تَعَرَّضُوا لِرَحْمَةِ اللَّهِ بِمَا أَمْرَكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ<sup>(٣)</sup>.

## ١٤٥٩ - مَنْ يَسْتَحْقُ الرَّحْمَةَ

٧٠١٠ - الإمام علي عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً عَرَفَ قَدَرَهُ وَلَمْ يَتَعَدَّ طَوْرَهُ<sup>(٤)</sup>.

٧٠١١ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ عَبْدًا رَاقِبَ ذَنْبَهُ وَخَافَ رَبَّهُ<sup>(٥)</sup>.

٧٠١٢ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً اسْتَقْبَلَ توبَتَهُ، وَاسْتَقَالَ خَطِيئَتَهُ، وَبَادَرَ مَنِيَّتَهُ<sup>(٦)</sup>.

٧٠١٣ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً تَفَكَّرَ فَاعْتَبَرَ، وَاعْتَبَرَ فَأَبْصَرَ<sup>(٧)</sup>.

٧٠١٤ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً اتَّعَظَ وَازْدَجَرَ وَانْتَفَعَ بِالْعِبَرِ<sup>(٨)</sup>.

٧٠١٥ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً جَعَلَ الصَّبَرَ مَطْيَةً حَيَايِهِ وَالتَّقْوَى عُدَّةً وَفَاتِهِ<sup>(٩)</sup>.

٧٠١٦ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً بَادَرَ الأَجَلَ وَأَحْسَنَ الْعَمَلَ لِدَارِ إِقَامَتِهِ وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ<sup>(١٠)</sup>.

٧٠١٧ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً قَصَرَ الْأَمْلَ وَبَادَرَ الأَجَلَ وَاغْتَمَ الْمَهْلَ وَتَزَوَّدَ مِنَ

الْعَمَلِ<sup>(١١)</sup>.

٧٠١٨ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً اغْتَمَ الْمَهْلَ وَبَادَرَ الْعَمَلَ وَأَكْمَشَ مِنَ وَجْلِ<sup>(١٢)</sup>.

٧٠١٩ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً غَالَبَ الْهَوَى وَأَفْلَتَ مِنْ حَبَائِلِ الدُّنْيَا<sup>(١٣)</sup>.

٧٠٢٠ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرَأً رَاغِبٌ رَبَّهُ (رَاقِبٌ دِينَهُ) وَتَوَكَّفَ ذَنْبَهُ، وَكَابَرَ هَوَاهُ وَكَذَبَ

مُنَاهًا... دَائِمُ الْفِكْرِ، طَوْيلُ السَّهْرِ... يُظْهِرُ دُونَ مَا يَكْثُمُ، وَيَكْتَفِي بِأَقْلَى مِمَّا يَعْلَمُ، أُولَئِكَ وَدَائِعُ

(١) كنز العمال : ٢١٣٢٤، ٢١٣٢٥.

(٢) تنبية الخواطر : ١٢٠ / ٢.

(٣) غرر الحكم : ٥٢٠٥، ٥٢٠٤.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٣ و ١٤٣.

(٥) غرر الحكم : ٥٢١٢، ٥٢١١، ٥٢١٠، ٥٢٠٩، ٥٢٠٨، ٥٢٠٧.

الله في بلاده، المَدْفُوعُ بِهِمْ عَنِ عِبَادِهِ<sup>(١)</sup>.

٧٠٢١ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ عَبْدًا اقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ، وَوَجَلَ فَعَمِلَ، وَحَاذَرَ فَبَادَرَ<sup>(٢)</sup>.

٧٠٢٢ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ امْرَأً أَحْيَا حَقًا وَأَمَاتَ باطِلًا وَ(أ) دَحْضَ الجَوَرَ وَأَقَامَ الْعَدْلَ<sup>(٣)</sup>.

٧٠٢٣ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ حُكْمًا فَوَعِيَ، وَدُعِيَ إِلَى رَشَادٍ فَدَنَا، وَأَخَذَ بِحُجَّةَ هَادِ

فَجَابَ<sup>(٤)</sup>.

٧٠٢٤ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ امْرَأً عَلِمَ أَنَّ نَفْسَهُ خُطَاةٌ إِلَى أَجْلِهِ، فَبَادَرَ عَمَلَةً وَقَصَرَ أَمْلَهُ<sup>(٥)</sup>.

٧٠٢٥ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ رَجُلًا رَأَى حَقًا فَأَعْنَانَ عَلَيْهِ، أَوْ رَأَى جَوْرًا فَرَدَهُ، وَكَانَ عَوْنَأَ

بِالْحَقِّ عَلَى صَاحِبِهِ<sup>(٦)</sup>.

٧٠٢٦ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ امْرَأً بَادَرَ الأَجَلَ وَأَكَذَبَ الْأَمْلَ وَأَخْلَصَ الْعَمَلَ<sup>(٧)</sup>.

٧٠٢٧ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ امْرَأً أَجْمَنَ نَفْسَهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ بِلِجَامِهَا، وَقَادَهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ

بِزِمامِهَا<sup>(٨)</sup>.

٧٠٢٨ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ امْرَأً تَرَعَ عن شَهْوَتِهِ، وَقَعَ هَوْيَ نَفْسِيهِ<sup>(٩)</sup>.

٧٠٢٩ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ امْرَأً قَعَ نَوازِعَ نَفْسِيهِ إِلَى الْهَوَى فَصَانَهَا، وَقَادَهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ

بِعِنَانِهَا<sup>(١٠)</sup>.

٧٠٣٠ - عنه عليه السلام : رَحِيمَ اللَّهُ امْرَأً أَخَذَ مِنْ حَيَاةِ لِمُوتٍ، وَمِنْ فَنَاءِ لِبَقَاءٍ وَمِنْ ذَاهِبٍ لِدَائِمٍ<sup>(١١)</sup>.

(١) البخار : ٧٧٨ / ٤٦.

(٢) تحف العقول : ٢١٠.

(٣) غر الحكم : ٥٢١٧.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦.

(٥) غر الحكم : ٥٢١٤.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٢٠٥.

(٧) غر الحكم : ٥٢١٨، ٥٢١٦.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦.

(٩) غر الحكم : ٥٢١٩، ٥٢٢٠.

٧٠٣١ - عنه عليه السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرًا تَوَرَّعَ عَنِ الْحَارِمِ وَتَحْمَلُ الْمَعَارِمِ وَنَافَسَ فِي مُبَادِرَةٍ جَزِيلٍ<sup>(١)</sup> المَغَانِمِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) المراقبة : باب ١٥٣٩.

## ١٤٦٠ - رحمة الله في شهر رجب

٧٠٣٢ - رسول الله عليه السلام : أَلَا إِنَّ رَجَبًا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصْمَ، وَهُوَ شَهْرٌ عَظِيمٌ، إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَصْمَ لِأَنَّهُ لَا يُقَارِبُهُ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ حُرْمَةً وَفَضْلًا عِنْدَ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>.

٧٠٣٣ - عنه عليه السلام : رَجَبٌ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصْمَ (الْأَصْبُ)، يَصْبُرُ اللَّهُ فِيهِ الرَّحْمَةَ عَلَى عِبَادِهِ<sup>(٤)</sup>.

٧٠٣٤ - عنه عليه السلام : سُمِّيَ شَهْرُ رَجَبٍ شَهْرَ اللَّهِ الْأَصْبَ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ عَلَى أُمَّتِي تُصْبَرُ صَبَّاً فِيهِ، وَيَقَالُ الْأَصْمَ لِأَنَّهُ تُهْيَى فِيهِ عَنِ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ مِنَ الشُّهُورِ الْحُرْمَةِ<sup>(٥)</sup>.

٧٠٣٥ - بحار الأنوار عن عبد الله بن عباس : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جَاءَ شَهْرَ رَجَبٍ جَمَعَ الْمُسْلِمِينَ حَوْلَهُ وَقَامَ فِيهِمْ خَطِيبًا ... ثُمَّ قَالَ : أَئِهَا الْمُسْلِمُونَ، قَدْ أَطْلَكُوكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ مُبَارَكٌ، وَهُوَ شَهْرُ الْأَصْبَ، يَصْبُرُ فِيهِ الرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ عَبَدَهُ إِلَّا عَبْدًا مُشْرِكًا أَوْ مُظْهِرًا بِدَعَةٍ فِي الإِسْلَامِ<sup>(٦)</sup>.

(١) غرر الحكم : ٥٢٢١.

(٢) ثواب الأعمال : ٤ / ٧٨.

(٣) عيون أخبار الرضا : ٢ / ٧١ / ٢٣١.

(٤) البخار : ٣٩ / ٢٤ / ٩٧ وص ٤٧ / ٣٣.



# الرَّحِمُ

البحار : ٧٤ / ٨٧ باب ٣ «صلة الرَّحِم».

كنز العمال : ٣ / ٧٦٥، ٣٥٦ «صلة الرَّحِم».

---

---

انظر : الصدقة : باب ٢٢٢٢.

## ١٤٦١ - صِلَةُ الرَّحْمِ

### الكتاب

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحُقْكَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ \* الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ \* وَالَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيَخْشَونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾<sup>(١)</sup>.

(انظر) البقرة: ٨٣، ١٧٧ والنحل: ٩٠ والإسراء: ٢٦ والروم: ٣٨ والقتال: ٢٢.

٧٠٣٦ - الإمام الصادق علیه السلام - في قوله تعالى «الذين يصلون...» - من ذلك صلة الرحم، وغاية تأويلها صلتكم إلينا<sup>(٢)</sup>.

٧٠٣٧ - عنه علیه السلام - في قوله تعالى: «واتَّقُوا اللَّهُ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ...» : هي أرحام الناس، إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَ بِصِلَتِهَا وَعَظَمَهَا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهَا مِنْهُ؟!<sup>(٣)</sup>

٧٠٣٨ - رسول الله ﷺ: إنَّ أَعْجَلَ الْخَيْرِ ثَوَابًا صلة الرَّحْمَمِ<sup>(٤)</sup>.

٧٠٣٩ - الإمام علي علیه السلام : أئِيَّها النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَسْتَغْفِي الرَّجُلُ - وَإِنْ كَانَ ذَا مَالٍ - عَنِ عِترَتِهِ (عشيرته)، وَدِفَاعِهِمْ عَنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ، وَهُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ حِيطَةً مِنْ وَرَائِهِ وَأَمْلُهُمْ لِشَعْرِهِ، وَأَعْطَفُهُمْ عَلَيْهِ عِنْدَ نَازِلَةٍ إِذَا نَزَّلَتْ بِهِ وَلِسَانُ الصَّدِيقِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِلْمُرِءِ فِي النَّاسِ خَيْرَهُ مِنَ الْمَالِ يَرِثُهُ غَيْرُهُ.

أَلَا لَا يَعْدِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَنِ الْقَرَابَةِ يَرَى بِهَا الْخَاصَّةَ أَنْ يَسْدَدَهَا بِالذِّي لَا يَزِيدُهُ إِنْ أَمْسَكَهُ، وَلَا يَنْقُضُهُ إِنْ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ يَقْبِضُ يَدَهُ عَنِ عَشِيرَتِهِ، فَإِنَّمَا تُقْبِضُ مِنْهُ عَنْهُمْ يَدُ وَاحِدَةٌ، وَتُقْبَضُ مِنْهُمْ عَنْهُ أَيْدِي كَثِيرَةٌ، وَمَنْ تَلِنْ حَاشِيَتَهُ يَسْتَدِيمُ مِنْ قَوْمِهِ الْمَوَدَّةُ (الْحَبَّة)<sup>(٥)</sup>.

٧٠٤٠ - عنه علیه السلام : وأكِيرٌ عَشِيرَتَكَ، فَإِنَّهُمْ جَنَاحُكَ الَّذِي بِهِ تَطِيرُ، وَأَصْلُكَ الَّذِي إِلَيْهِ تَصِيرُ.

(١) الرعد: ١٩ - ٢١.

(٢) البحار: ٤٠ / ٩٨ / ٧٤.

(٣ - ٤) الكافي: ٢ / ١٥٠ / ١٥١ وص ١٥٢ / ١٥٣.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣.

ويندكَ التي بها تَصُولُ<sup>(١)</sup>.

### ١٤٦٢ - الرَّجُمُ لَا يَقْطَعُهُ شَيْءٌ

- ٧٠٤١ - الكافي عن أبي بصير : سأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَافُ عَنِ الرَّجُلِ يَصْرِمُ ذَوِي قَرَابَتِهِ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ، قَالَ عَلَيْهِ الْكَفَافُ : لَا يَتَبَغِي لَهُ أَنْ يَصْرِمَهُ<sup>(٢)</sup>.
- ٧٠٤٢ - الإمام الصادق عَلَيْهِ الْكَفَافُ : لَمَّا سَأَلَهُ الْجَهَنَّمُ بْنُ حَمِيدٍ : تَكُونُ لِي الْقَرَابَةُ عَلَى عَيْرِ أَمْرِي، أَهْلُمُ عَلَيَّ حَقًّا ؟ - نَعَمْ، حَقُّ الرَّحِيمِ لَا يَقْطَعُهُ شَيْءٌ وَإِذَا كَانُوا عَلَى أَمْرِكَ كَانَ لَهُمْ حَقَّانِ : حَقُّ الرَّحِيمِ، وَحَقُّ الْإِسْلَامِ<sup>(٣)</sup>.

### ١٤٦٣ - آثارُ صِلَةِ الرَّحِيمِ

- ٧٠٤٣ - الإمام الباقر عَلَيْهِ الْكَفَافُ : صِلَةُ الْأَرْحَامِ تُرْكِيُّ الأَعْمَالِ وَتُشْتَمِيُّ الْأَمْوَالِ، وَتَدْفَعُ التَّلْوِيَّ، وَتُبَيِّسُ الْحِسَابَ وَتُشَبِّئُ فِي الْأَجَلِ<sup>(٤)</sup>.
- ٧٠٤٤ - عنه عَلَيْهِ الْكَفَافُ : صِلَةُ الْأَرْحَامِ تُحَسِّنُ الْخُلُقَ وَتُسَمِّحُ لِلْكَفَّ وَتُطَبِّبُ النَّفْسَ، وَتَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَتُشَبِّئُ فِي الْأَجَلِ<sup>(٥)</sup>.
- ٧٠٤٥ - الإمام الصادق عَلَيْهِ الْكَفَافُ : إِنَّ صِلَةَ الرَّحِيمِ وَالْبِرِّ لَيَهُوَنَانِ الْحِسَابِ وَيَعْصِمَانِ مِنَ الذُّنُوبِ، فَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، وَبَرُّوا بِإِخْرَانِكُمْ، وَلَوْ بِخُسْنِ السَّلَامِ وَرَدَّ الْجُوابِ<sup>(٦)</sup>.
- ٧٠٤٦ - الإمام الهادي عَلَيْهِ الْكَفَافُ : لَمَّا كَلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى بْنَ عُمَرَانَ عَلَيْهِ الْكَفَافُ قَالَ مُوسَى : إلهي... ما جَزاءُ مَنْ وَصَلَ رَجِمَةً ؟ قَالَ : يَا مُوسَى، أُنْسِي لَهُ أَجَلَهُ وَأَهَوْنُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ<sup>(٧)</sup>.
- ٧٠٤٧ - فاطمة الزَّهْرَاءُ عَلَيْهِ الْكَفَافُ : فَرَضَ اللَّهُ صِلَةُ الْأَرْحَامِ مَنَاهًا لِلْعَدْدِ<sup>(٨)</sup>.
- ٧٠٤٨ - رسول الله عَلَيْهِ الْكَفَافُ : إِنْقُوا اللَّهَ وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَخَيْرٌ لَكُمْ فِي

(١) البحار : ٧٤/١٠٥.

(٢) الكافي : ٣٤٤/٢ وص ٣٠/١٥٧ وص ٤/١٥٠ وص ١٢/١٥٧ وص ٣١/١٥٧.

(٣) أمالى الصدقون : ١٧٣/٨.

(٤) البحار : ٧٤/٩٤.

الآخرة<sup>(١)</sup>.

٧٠٤٩ - عنه ﷺ : صَلَةُ الرَّحْمِ تَرِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَتَنْفِي الْفَقْرَ<sup>(٢)</sup>.

٧٠٥٠ - عنه ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْطِلَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجْلِهِ فَلَيَصِلْ رَحْمَهُ<sup>(٣)</sup>.

٧٠٥١ - إِلَامُ الْحَسِينُ طَلَبَهُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجْلِهِ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ، فَلَيَصِلْ رَحْمَهُ<sup>(٤)</sup>.

٧٠٥٢ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَلَةُ الرَّحْمِ تَعْمَرُ الدِّيَارَ، وَتَرِيدُ فِي الْأَعْمَارِ إِنْ كَانَ أَهْلُهَا غَيْرَ

أَخْيَارٍ<sup>(٥)</sup>.

٧٠٥٣ - عنه ﷺ : صَلَةُ الرَّحْمِ تَهُونُ الْحِسَابَ وَتَقِيِّي مِيتَةَ السَّوْءِ<sup>(٦)</sup>.

٧٠٥٤ - عنه ﷺ : إِنَّ الْقَوْمَ لَيَكُونُونَ فَجَرَّةً، وَلَا يَكُونُونَ بَرَرَّةً فَيَصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ فَتَنْتَشِي  
أَمْوَالُهُمْ، وَتَطُولُ أَعْمَارُهُمْ، فَكِيفَ إِذَا كَانُوا أَبْرَارًا بَرَرَّةً؟!<sup>(٧)</sup>

## ١٤٦٤ - صَلَةُ الرَّحْمِ وَطُولُ الْعُمُرِ

٧٠٥٥ - إِلَامُ عَلَىٰ طَلَبِهِ - لِتَوْفِيِّ - : يَا نَوْفُ، صِلْ رَحْمَكَ يَزِيدُ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ<sup>(٨)</sup>.

٧٠٥٦ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمَرْءَ لَيَصِلُ رَحْمَهُ وَمَا بَقَى مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا تَلَانَةً أَيَّامٍ فَيَنْسِيَهُ اللَّهُ  
ثَلَاثَيْنَ سَنَةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيقطَعَ الرَّحْمَ وَقَدْ بَقَى مِنْ عُمْرِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيَصِيرُهُ اللَّهُ إِلَىٰ ثَلَاثَةَ  
أَيَّامٍ<sup>(٩)</sup>.

٧٠٥٧ - إِلَامُ الصَّادِقِ طَلَبَهُ - لِمُيسِّرٍ - : يَا مُيسِّرُ، لَقَدْ زِيدَ فِي عُمْرِكَ، فَأَيِّ شَيْءٍ تَعْمَلُ؟

[قال] : قُلْتُ : كُنْتُ أَجِيرًا وَأَنَا غَلامٌ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ فَكُنْتُ أَجِيرِهَا عَلَىٰ خَالِي<sup>(١٠)</sup>.

(١) كنز العمال : ٦٩١١.

(٢) البخار : ٢/٨٨/٧٤ و ٢/٨٩ و ٥/٩١ و ٥/٩١.

(٣) أموالي الطوسي : ٤٨١/٤٤٩.

(٤) الكافي : ٢/١٥٥.

(٥) أموالي الصدوق : ١٧٤/٩.

(٦) كنز العمال : ٦٩٢٠.

(٧) البخار : ٧٤/٩٦ و ٧٤/٢٨.

٧٠٥٨ - عنه عليه السلام - أيضاً - يا مُيسِّرُ، قد حَضَرَ أَجْلُكَ غَيْرَ مَرَّةٍ كُلُّ ذَلِكَ يُؤْخِذُكَ اللَّهُ بِصِلَاتِكَ رَحْمَكَ، وَبِرَبِّكَ قَرَابَتِكَ<sup>(١)</sup>.

(انظر) العمر : باب ٢٩٣٢.

الأحاديث الدالة على أن صلة الرحم تزيد في العمر كثيرة جداً من بعضها، فانظر البحار : ٧٤/٩٤ . ٩٧/٩٧ . ١٣٠/٤٨ . ١٣٢/٩٦ . ١١٧/٧٨ . ١٢٠/٨٢ . ١٢٢/٩٩ .

## ١٤٦٥ - سِرْ سَنَةَ صِلْ رَحْمَكَ

٧٠٥٩ - رسول الله ﷺ : سِرْ سَنَةَ صِلْ رَحْمَكَ<sup>(٢)</sup>.

٧٠٦٠ - عنه عليه السلام : أُوصي الشاهدَ مِنْ أَمْتَقِي وَالغائبَ مِنْهُمْ وَمَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَصِلَ الرَّحْمَ وَإِنْ كَانَ مِنْهُ عَلَى مَسِيرَةِ سَنَةٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ<sup>(٣)</sup>.

## ١٤٦٦ - صَلَةُ الْقَاطِعِ

٧٠٦١ - رسول الله ﷺ : صِلْ مَنْ قَطَعْتَكَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، وَقُلِّ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ<sup>(٤)</sup>.

٧٠٦٢ - عنه عليه السلام : لَا تَقْطَعْ رَحْمَكَ وَإِنْ قَطَعْتَكَ<sup>(٥)</sup>.

٧٠٦٣ - الخصال عن أبي ذرٍ : أوصاني رسول الله ﷺ ... أَنْ أَصِلَ رَحْمِي وَإِنْ أَدْبَرْتُ<sup>(٦)</sup>.

٧٠٦٤ - الإمام علي عليه السلام : صُلُوا أَرْحَامَكُمْ وَإِنْ قَطَعُوكُمْ<sup>(٧)</sup>.

٧٠٦٥ - الإمام الحسين عليه السلام : إِنَّ أَوْصَلَ النَّاسِ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ<sup>(٨)</sup>.

٧٠٦٦ - الإمام زين العابدين عليه السلام : مَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خُطْوَتَيْنِ : خُطْوَةٍ

(١) البحار : ٧٤/٩٩ . ٤٥/٩٩ وص ١٠٣ . ٦١/١٠٣.

(٢) الكافي : ٢/١٥١ . ٥/٥.

(٣) كنز المطالب : ٦٩٢٩.

(٤) الكافي : ٢/٣٤٧ . ٢/٣٤٧.

(٥) الخصال : ٤٥/٣٤٥ . ١٢/٣٤٥.

(٦) أمالى الطوسي : ٢٠٨/٣٥٧.

(٧) البحار : ٧٤/٤٠٠ . ٤١/٤٠٠.

يَسُدُّ بِهَا الْمُؤْمِنُ صَفَّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَخُطُوَّةٌ إِلَى ذِي رَحْمٍ قَاطِعٍ<sup>(١)</sup>.

٧٠٦٧ - الإِيمَانُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ: إِنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِي أَهْلًا قدْ كُنْتُ أَصِلُّهُمْ وَهُمْ يُؤْذُونِي، وَقَدْ أَرَدْتُ رَفَضَهُمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذْنُ يَرْفَضَكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا.

قال : وكيف أصنع ؟ قال : تُعطي مِنْ حَرَمَتَكَ، وَتَصِلُّ مِنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، فإذا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ عَلَيْهِمْ ظَهِيرًا<sup>(٢)</sup>.

(انظر) الخير : باب ١١٧٠، الإحسان : باب ٨٦٦، المكافأة : باب ٣٥٠٥.

## ١٤٦٧ - التَّحْذِيرُ عَنْ قَطْيَعَةِ الرَّحْمِ

### الكتاب

﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيقَاتِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَأَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصْمَمَهُمْ وَأَعْنَمَ أَبْصَارَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

٧٠٦٨ - الإِيمَانُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ... إِذَا قَطَعُوا الْأَرْحَامَ جَعَلَتِ الْأَمْوَالُ فِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ<sup>(٥)</sup>.

٧٠٦٩ - الإِيمَانُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ: إِذَا قَطَعُوا الْأَرْحَامَ جَعَلَتِ الْأَمْوَالُ فِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ<sup>(٦)</sup>.

(١) الخصال : .٦٠ / ٥٠.

(٢) البحار : .٥٠ / ١٠٠ / ٧٤.

(٣) الرعد : .٢٥.

(٤) محمد : .٢٣، ٢٢.

(٥) الكافي : .٨ / ٣٤٨ / ٢ / ٣٧٤ وص .

٧٠٧٠ - رسولُ اللهِ ﷺ : ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ حَمَرٍ ، وَمُدْمِنُ سِحْرٍ ، وَقاطِعُ رَحْمٍ<sup>(١)</sup> .

٧٠٧١ - الإِيمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْذُنُوبُ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ قَطْيَعَةُ الرَّحْمِ<sup>(٢)</sup> .

٧٠٧٢ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْكَوَافِرِ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ تَكُونُ ذُنُوبُ تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ وَيَلَكَ قَطْيَعَةُ الرَّحْمِ<sup>(٣)</sup> .

٧٠٧٣ - الإِيمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّقُوا الْحَالِقَةَ ، فَإِنَّهَا تُبِيِّثُ الرِّجَالَ ، [قَالَ الرَّاوِي :] قَلَّتْ : وَمَا الْحَالِقَةَ ؟ قَالَ : قَطْيَعَةُ الرَّحْمِ<sup>(٤)</sup> .

٧٠٧٤ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَقْبَحُ الْمَعَاصِي قَطْيَعَةُ الرَّحْمِ وَالْعُقُوقُ<sup>(٥)</sup> .

٧٠٧٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حُلُولُ النَّقْمِ فِي قَطْيَعَةِ الرَّحْمِ<sup>(٦)</sup> .

٧٠٧٦ - رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحْمٍ<sup>(٧)</sup> .

٧٠٧٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحْمٍ<sup>(٨)</sup> .

٧٠٧٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجَدَرَ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقوَبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ يَدِدْخُرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قَطْيَعَةِ الرَّحْمِ وَالْحَيَاةِ وَالْكَذِبِ<sup>(٩)</sup> .

(انظر) البحار : ١٢٤/٧٤ و ١٠٤/١٢٤ و ص ٩٩/٤٢ و ص ٩٠/١٠٠ و ٣٧٦/٧٣ و ٣٧٦/١٤ ، وسائل الشيعة : ٥٩٣/٨ باب ١٤٩.

## ١٤٦٨ - أَقْلُ مَا يُوصَلُ بِهِ الرَّحْمُ

٧٠٧٩ - رسولُ اللهِ ﷺ : بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ<sup>(١٠)</sup> .

(١) الخصال : ١٧٩/٢٤٣.

(٢) البحار : ٧٤/٩٤.

(٣) الكافي : ٢/٣٤٧ و ٧/٣٤٦ و ص ٧٧/٣٤٧.

(٤) غرر الحكم : ٢٢٥١، ٤٩٣٠.

(٥) كنز العمال : ٦٩٧٨.

(٦) كنز العمال : ٦٩٧٤، ٦٩٨٦، ٦٩١٤.

٧٠٨٠ - عنه عليه السلام : صلوا أرحامكم ولو بالسلام<sup>(١)</sup>.

٧٠٨١ - الإمام علي عليه السلام : صلوا أرحامكم ولو بالسلام، يقول الله تبارك وتعالى : «وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَزْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَّقِيبًا»<sup>(٢)</sup>.

٧٠٨٢ - الإمام الصادق عليه السلام : صل رحمةك ولو بشربة من ماء، وأفضل ما توصل به الرحمة كف الأذى عنها<sup>(٣)</sup>.

(١) تحف العقول : ٥٧.

(٢) الخصال : ٦١٣ / ١٠.

(٣) الكافي : ٢ / ١٥١ / ٩.

## الرُّخصةُ

---

---

انظر : عنوان ١٩٢ «الرُّفق».

## ١٤٦٩ - الحثُّ على إتيانِ الرُّحْصِ

٧٠٨٣ - رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصَتُهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ<sup>(١)</sup>.

٧٠٨٤ - عنه ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تَقْبَلَ رُحْصَتُهُ، كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَتَهُ<sup>(٢)</sup>.

٧٠٨٥ - عنه ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُحْصَتُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ<sup>(٣)</sup>.

٧٠٨٦ - عنه ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُحْصِيهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعَزَائِمِهِ<sup>(٤)</sup>.

٧٠٨٧ - عنه ﷺ : عَلَيْكُم بِرُحْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَحَصَ لَكُمْ<sup>(٥)</sup>.

٧٠٨٨ - بحار الأنوار عن كافورِ الخادم: قالَ لِي الإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ﷺ : أَتَرْكَ لِي السَّطْلَانَ الْفَلَانِيَّ فِي الْمَوْضِعِ الْفَلَانِيِّ لِأَتَظَهَرَ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ، وَأَنْدَنِي فِي حَاجَةِ... وَأَنْسِيَتُ مَا قَالَ لِي وَكَانَتْ لِي لَيْلَةً بَارِدَةً، فَحَسِسْتُ بِهِ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَتَرْكَ السَّطْلَانَ فَبَعْدُتُ عَنِ الْمَوْضِعِ خَوْفًا مِنْ لَوْمِهِ... فَنَادَانِي نِدَاءً مُغْضَبٌ فَقُلْتُ : إِنَّا لِلَّهِ، أَيُشِّعْ عَذَابِي... فَقَالَ ﷺ : يَا وَيْلَكَ أَمَا عَرَفْتَ رَسُولِي أَنِّي لَا أَتَظَهَرُ إِلَّا بِأَعْبَاءٍ بَارِدٍ فَسَخَّنْتَ لِي مَاءً وَتَرَكْتَهُ فِي السَّطْلَانِ؟!

فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي مَا تَرَكْتَ السَّطْلَانَ وَلَا مَاءً ! قَالَ ﷺ : الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَا تَرَكَنَا رُحْصَةً، وَلَا رَدَدْنَا مِنْحَةً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَوَفَّقَنَا لِلْعَوْنَ عَلَى عَبَادَتِهِ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ عَلَى مَنْ لَا يَقْبِلُ رُحْصَهُ<sup>(٦)</sup>.

٧٠٨٩ - الإمامُ الصادقُ ﷺ - لَمَّا قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : مَدُّ الرِّقَابِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمِ البراءَةُ مِنْ عَلَيِّ؟ - الرُّحْصَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ فِي عَمَّارٍ : «إِلَّا مَنْ أُكِرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌ بِالإِيَّانِ»؟!<sup>(٧)</sup>

.٢٠ / ٤٨١ / ١١ (انظر) وسائل الشيعة :

(١) كنز العمال : ٥٣٣٤، ٥٣٣٥.

(٤) مستدرك الوسائل : ٢١٤ / ١٤٤ / ١.

(٥) كنز العمال : ٥٣٣٨.

(٦) البحار : ٦ / ٣٣٥ / ٨٠.

(٧) نور الثقلين : ٣ / ٨٨ / ٢٢٣.

## ١٤٧٠ - الإِبْهَامُ فِي أَحَادِيثِ الرُّؤْخِصِ

٧٠٩٠ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبْهَمُوا مَا أَبْهَمَهُ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

٧٠٩١ - كنز العمال عن علقة بن قيسٍ : رأيتُ عليةً على منبر الكوفة وهو يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ<sup>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> يقول : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمنٌ... فقال : يا أمير المؤمنين، من زنى فقد كفر؟

فقال عليٌ<sup>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> : إنَّ رَسُولَ اللهِ<sup>صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> كانَ يَأْمُرُنَا أَنْ تُبْهَمَ أَحَادِيثَ الرُّؤْخِصِ، لَا يَزْنِي الزاني وهو مؤمنٌ أَنَّ ذَلِكَ الزِّنْيَ لَهُ حَلَالٌ، إِنْ آمَنَ بِأَنَّهُ لَهُ حَلَالٌ فَقَدْ كَفَرَ<sup>(٢)</sup>.

(١) البحار : ٢ / ٢٧٢ .

(٢) كنز العمال : ١٧٣٣ .



## الارتدادُ

- وسائل الشيعة : ١٨ / ٥٤٤ «أبواب حدّ المرتدّ» .  
كنز العمال : ١ / ٣١٦-٣١١ «الارتداد وأحكامه» .  
البحار : ٢١٥ / ٧٩ «حدّ المرتدّ وأحكامه» .

## ١٤٧١ - الرَّدَّةُ وَالرُّجُوعُ عَلَى الْأَعْقَابِ

### الكتاب

«وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبُوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبَ عَلَى عَقِيقَتِهِ فَلَنْ يُضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ»<sup>(١)</sup>.

٧٠٩٢ - رسول الله ﷺ : فإذا مِثْ فَأَنَا فَرَطُكُمْ وَمَوْعِدُكُمُ الْحَوْضَ ... فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَمْتَيْ ! فيقالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثْتُو بَعْدَكَ مُرْتَدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ<sup>(٢)</sup>.

٧٠٩٣ - عنه عليه السلام : إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللَّهِ ! لَيَقْتَطَعَنَّ دُونِي رجالٌ، فَلَأُقُولُنَّ : أَيْ رَبِّ، مَنِّي وَمِنْ أَمْتَيْ، فَيُقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ<sup>(٣)</sup>.

٧٠٩٤ - الإمام علي عليه السلام : إِذَا قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ، رَجَعَ قَوْمٌ عَلَى الْأَعْقَابِ، وَغَالَتِهِمُ السُّبُلُ، وَاتَّكَلُوا عَلَى الْوَلَائِجِ<sup>(٤)</sup>.

٧٠٩٥ - عنه عليه السلام - مِنْ كَتَابِهِ إِلَى معاوِيَةَ - : وَأَرَدَيْتَ جِيلًا مِنَ النَّاسِ كَثِيرًا خَدَعَهُمْ بِعَيْنِكَ وَأَفْيَيْهِمْ فِي مَوْجِ بَحْرِكَ، تَعْشَاهُمُ الظُّلُمَاتُ، وَتَتَلَاطِمُ بِهِمُ الشُّبُهَاتُ، فَجَازُوا (جَازُوا) عَنْ وِجْهِهِمْ، وَنَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ، وَتَوَلَّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ<sup>(٥)</sup>.

٧٠٩٦ - عنه عليه السلام - مِنْ كَلَامِهِ كَلَمٌ بِالْخَوَارِجَ : فَأُوبُوا شَرًّا مَآبٍ، وَارْجِعُوا عَلَى أَتْرِ الأَعْقَابِ<sup>(٦)</sup>.

## ١٤٧٢ - جِزَاءُ الْأَرْتَادِ

### الكتاب

«وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيُمْتَأْدِي وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبَطْتُ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(١) آل عمران : ١٤٤.

(٢) كنز العمال : ٣١١١٣.

(٣) صحيح مسلم : ٢٢٩٤.

(٤-٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٠ والكتاب ٣٢ والخطبة ٥٨.

وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون<sup>(١)</sup>.

(انظر) آل عمران ٨٦، النساء ١٣٧، المائدة ٥٤، محمد ٢٥.

٧٠٩٧- رسول الله ﷺ : مَن بَدَّلْ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ<sup>(٢)</sup>.

٧٠٩٨- الإمام الباقر ع : لَمَّا سَأَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْمُرَدِّ - مَن رَغَبَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَكَفَرَ بِعَذَابِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ بَشَّارَةٌ فَلَا تَوَبَّهُ لَهُ وَقَدْ وَجَبَ قَتْلُهُ وَبَانَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ وَيُقَسِّمُ مَا تَرَكَ عَلَى وُلْدِهِ<sup>(٣)</sup>.

٧٠٩٩- الإمام علي ع : لَمَّا كَتَبَ غَلَمَةً إِلَيْهِ : أَنِّي قَدْ أَصْبَثَ قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ زَنَادِقَةً، وَقَوْمًا مِنَ النَّاصِرِيِّينَ زَنَادِقَةً ؟ - أَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وُلِّدَ عَلَى الْفِطْرَةِ، ثُمَّ ارْتَدَ، فَاضْرِبْ عُنْقَهُ وَلَا نَسْتَبِّهُ، وَمَنْ لَمْ يُوَلِّدْ مِنْهُمْ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَاسْتَبِّهُ، فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا فَاضْرِبْ عُنْقَهُ، وَأَمَّا النَّاصِرِيُّ فَهُمْ عَلَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الرَّزَادِقَةِ<sup>(٤)</sup>.

٧١٠٠- كنز العمال عن أبي عثمان التهدي : أَنَّ عَلَيَا استَابَ رجُلًا كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ شَهْرًا فَأَبَى فَقَتَلَهُ<sup>(٥)</sup>.

٧١٠١- الإمام زين العابدين ع : أَنَّ عَلَيَا ع : كَانَ يَسْتَبِّبُ الزَّنَادِقَةَ وَلَا يَسْتَبِّبُ مَنْ وُلِّدَ فِي الإِسْلَامِ، وَيَقُولُ : إِنَّا نَسْتَبِّبُ مَنْ دَخَلَ فِي دِينِنَا ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ، أَمَّا مَنْ وُلِّدَ فِي الإِسْلَامِ فَلَا نَسْتَبِّبُهُ<sup>(٦)</sup>.

٧١٠٢- الإمام علي ع : إِنَّا يَسْتَابُ مَنْ دَخَلَ دِينًا ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ، فَأَمَّا مَنْ وُلِّدَ فِي الإِسْلَامِ فَإِنَّا نَقْتُلُهُ وَلَا نَسْتَبِّبُهُ<sup>(٧)</sup>.

٧١٠٣- عنه ع : الْمُرَدُّ عَنِ الْإِسْلَامِ تُعَزَّلُ عَنْهُ امْرَأَتُهُ، وَلَا تُؤْكَلُ ذِيْخَتُهُ وَيُسْتَابُ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ، فَإِنْ تَابَ وَرَجَعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَّا قُتِلَ يَوْمَ الْرَّابِعِ<sup>(٨)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٨ / ٥٤٤ باب ١.

(١) البقرة : ٢١٧.

(٢) مستدرك الوسائل : ٢٢٣٩٤ / ١٦٣ / ١٨.

(٣) الكافي : ١ / ٢٥٦ / ٧.

(٤) الفقيه : ٣٥٥٢ / ١٥٢ / ٣.

(٥) كنز العمال : ١٤٧٤.

(٦) مستدرك الوسائل : ٢٢٣٩٥ / ١٦٣ / ١٨ و ٢٠٩٩٤ / ١٤٥ و ٢٠٩٩٣ / ١٤٥.

### ١٤٧٣ - المرتّدُ بعْدَ التَّوْبَةِ

- ٧١٠٤ - الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا يَعْمَلُ خَيْرًا ثُمَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةً فَكَفَرَ ثُمَّ تَابَ بَعْدَ كُفْرِهِ  
كُتِبَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ عَمِيلٌ فِي إِيمَانِهِ فَلَا يُبْطِلُهُ كُفْرُهُ إِذَا تَابَ بَعْدَ كُفْرِهِ<sup>(١)</sup>.
- ٧١٠٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا فَحَجَّ وَعَمِلَ فِي إِيمَانِهِ، ثُمَّ قَدْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةً، فَكَفَرَ ثُمَّ  
تَابَ وَآمَنَ، قَالَ : يُحْسَبُ لَهُ كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ عَمِيلٌ فِي إِيمَانِهِ وَلَا يُبْطِلُ مِنْهُ شَيْءٌ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٩٦ / ١ باب .٣٠.

### ١٤٧٤ - مُوجِباتُ الْكُفْرِ وَالْإِرْتِدَادِ

- ٦ - الإمامُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ تَعَالَى بِحَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ، وَمَنْ نَسَبَ إِلَيْهِ مَا نَهَى عَنْهُ  
فَهُوَ كَافِرٌ<sup>(٣)</sup>.
- ٧١٠٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ وَصَفَ اللَّهَ بِوْجِهٍ كَالْوُجُوهِ فَقَدْ كَفَرَ<sup>(٤)</sup>.
- ٧١٠٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْقَائِلُ بِالْجَبَرِ كَافِرٌ، وَالْقَائِلُ بِالْتَّفَوِيْضِ مُشْرِكٌ<sup>(٥)</sup>.
- ٧١٠٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ قَالَ بِالثَّنَائِخِ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، مُكَذِّبٌ بِالجَنَّةِ وَالنَّارِ<sup>(٦)</sup>.
- ٧١١٠ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنِ ادْعَى إِلِمَامَةً وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا فَهُوَ كَافِرٌ<sup>(٧)</sup>.
- ٧١١١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ، وَفِي رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ كَافِرٌ<sup>(٨)</sup>.
- ٧١١٢ - الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حُبَّبْنَا إِيمَانُ، وَبُغْضَنَا كُفْرُ<sup>(٩)</sup>.

(١) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٦٠ / ١٣٧٧٨.

(٢) التهذيب : ٥ / ٤٥٩ . ١٥٩٧ / ٤٥٩.

(٣) عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : ١ / ١١٤ . ١ / ١١٤ / ١.

(٤) عيون أخبار الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : ١ / ١١٥ . ١ / ٢٠٢ / ٢ و ١٧ / ١٢٤ و ٣ / ١٧ و ص ١٢٤ .

(٧) ثواب الأعمال : ٢ / ٢٥٥ . ٢ / ٢.

(٩-٨) الكافي : ٢ / ٣٨٦ و ١٠ / ١ و ١ / ١٨٨ .

٧١١٣ - عنه عليه السلام : مِنَ الْمُحْتَومِ الَّذِي لَا تَبْدِيلَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قِيَامُ قَائِمِنَا، فَنَّ شَكًّا فِيهَا أَقُولُ لَقِيَ اللَّهَ (سبحانه) وَهُوَ بِهِ كَافِرٌ وَلَهُ جَاهِدٌ<sup>(١)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٨ / ٥٥٧ باب ١٠.

الرسوة : باب ١٥١٠ ، الكفر : باب ٣٤٩٣.



## الرِّزْقُ

البحار : ٥ / ١٤٣ باب ٥ «الأرزاق والأسعار».

كنز العمال : ٤ / ٢٢ «الإجمال في طلب الرزق».

البحار : ١ / ١٠٣ «أبواب المكاسب» وص ٩٠ «أبواب التجارة والبيوع».

---

انظر : عنوان ٤ «التجارة»، ١٠٧، ١٢٤ «الحرام»، ٤٥٠ «الحلال»، ٤٥٩ «القناعة»، ٤٥٩ «الكسب»،

٥٠٠ «المال»، ٢٣٠ «الإسراف».

الحرص : باب ٧٩٢، التوكّل : باب ٤١٨٧.

## ١٤٧٥ - الرزاقُ

### الكتاب

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمُتَبِينُ﴾<sup>(١)</sup>.

٧١١٤ - عَدَّةُ الداعِيِّ فِي الْوَحِيِّ الْقَدِيمِ : يَا بْنَ آدَمَ، خَلَقْتَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ فَلَمْ أَعِيْ  
بِخَلْقَكَ أَوْ يُعِيْسِيْ رَغِيفُ أَسْوَقَهُ إِلَيْكَ فِي حِينِهِ؟!<sup>(٢)</sup>

٧١١٥ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ فِيهَا وَعَظَّ بِهِ لَقَمَانُ ابْنَةَ أَنْ قَالَ لَهُ : يَا بُنْيَةَ، لِيَعْتَبِرُ مَنْ قَصَرَ يَقِينَهُ  
وَضَعَفَتِ يَقِينَهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَحَوَالٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَأَتَاهُ رِزْقُهُ  
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا كَسْبٌ وَلَا حِيلَةٌ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيِّرُرُزْقُهُ فِي الْحَالِ الرَّابِعَةِ...  
فِي رَحْمِ أَمِّهِ... مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ... مِنْ كَسْبِ أَبَوِيهِ... حَتَّى إِذَا كَبَرَ وَعَقَلَ وَاكْتَسَبَ لِنَفْسِهِ ضَاقَ بِهِ  
أَمْرُهُ وَظَنَّ الظُّنُونَ بِرِبِّهِ، وَجَحَدَ الْحَقُوقَ فِي مَالِهِ وَقَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ وَعِيَالِهِ، مَخَافَةً إِقْتَارِ رِزْقِهِ  
وَسُوءِ يَقِينِ بِالْحَلْفَى مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.<sup>(٣)</sup>

٧١١٦ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الَّذِي تَرَجُوهُ لِتَضَعِيفِ حَسَنَاتِكَ وَمَحِو سَيِّئَاتِكَ فَارْجُهُ لِإِصلاحِ  
حَالِ بَنَاتِكَ.<sup>(٤)</sup>

## ١٤٧٦ - بسطُ الرِّزْقِ وَقَبْضُهُ

### الكتاب

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَنْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا.<sup>(٥)</sup>

﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

(١) الذاريات : ٥٨.

(٢) عَدَّةُ الداعِيِّ : ٨٣، البحار : ١٠٣ / ٢١ / ١٢.

(٣) الخصال : ١٢٢ / ١١٤.

(٤) البحار : ٥ / ١٤٦ / ٢.

(٥) الإسراء : ٣٠.

وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُنَكَّأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ»<sup>(١)</sup>.

«قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»<sup>(٢)</sup>.

(انظر) الرعد : ٢٦ والعنكبوت : ٦٢ والروم : ٣٧ والزمر : ٥٢ والشورى : ١٢.

٧١١٧ - الإمام على عليه السلام : إنَّ الْأَمْرَ يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرَاتِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قُسِّمَ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَيْرَةً فِي أَهْلِ، أَوْ مَالٍ، أَوْ نَفْسٍ، فَلَا تَكُونَ لَهُ فِتْنَةً<sup>(٣)</sup>.

٧١١٨ - عنه عليه السلام : لَا يَمْلِكُ إِمْسَاكَ الْأَرْزَاقِ وَإِدَارَاهَا إِلَّا الرَّزَّاقُ<sup>(٤)</sup>.

٧١١٩ - عنه عليه السلام : قَسَمَ أَرْزَاقَهُمْ، وَأَحْصَى آنَارَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَعَدَهُمْ أَنْفُسَهُمْ<sup>(٥)</sup>.

## ١٤٧٧ - حِكْمَةِ الْقِبْضِ وَالْبَسْطِ

### الكتاب

«وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِبَعِادِهِ لَبَغَوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَنْزَلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ حَسِيرٌ بَصِيرٌ»<sup>(٦)</sup>.

«وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرِادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَيْنِعَمُ اللَّهُ بِجَحَدِهِنَّ»<sup>(٧)</sup>.

«وَلَا تَتَمَنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مُّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مُّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا»<sup>(٨)</sup>.

(١) القصص : ٨٢.

(٢) سيا : ٣٦.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣.

(٤) غر الحكم : ١٠٨٣٨.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٩٠.

(٦) الشورى : ٢٧.

(٧) التحل : ٧١.

(٨) النساء : ٢٢.

٧١٢٠ - الإمام علي عليه السلام : وقدر الأرزاق فكتّرها وقلّلها، وقسمها على الضيق والسعّة، فعذّل فيها ليتبلّى من أراد، بيسورها ومعسوريها، وليختبر بذلك الشّكر والصّبر من غنّيتها وفقيهها<sup>(١)</sup>.

٧١٢١ - عنه عليه السلام - في قوله تعالى : «واعلموا أنّا نموالكم وأولادكم فتنّة» - : ومعنى ذلك أنّه يختبرُهم بالأموال والأولاد ليتبين الساخط لرزقه، والراضي بقسيمه<sup>(٢)</sup>.

(انظر) البلاء : باب .٣٩٦

## ١٤٧٨ - ضمان الرّزق

### الكتاب

«وَكَائِنٌ مِنْ دَائِيْهِ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِنَّا كُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»<sup>(٣)</sup>.

«وَمَا مِنْ دَائِيْهِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ»<sup>(٤)</sup>.

٧١٢٢ - الإمام علي عليه السلام : لـكُلّ ذي رمق قوت<sup>(٥)</sup>.

٧١٢٣ - عنه عليه السلام : انظروا إلى آنلنّة في صغر جمعتها، ولطافتها هيئتها، لا تكاد تُعالَى بلحظ البصر (النّظر) ... مكفول برزقها، مزوقة بوقتها، لا يغفلها المنان، ولا يحرّمها الدّيآن، ولو في الصّفا الياس، والمحاجر الخامس<sup>(٦)</sup>.

٧١٢٤ - عنه عليه السلام : فهذا غرابٌ وهذا عقابٌ، وهذا حمامٌ وهذا نعامٌ، دعا كُلّ طائرٍ باسمه، وكفّل له برزقته<sup>(٧)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الخطبة .٩١

(٢) نهج البلاغة : الحكمة .٩٣

(٣) العنكبوت : .٦٠

(٤) هود : .٦

(٥) أمالى الصدوق : .٩ / ٢٦٤

(٦) نهج البلاغة : الخطبة .١٨٥

٧١٢٥ - عنه عليه السلام : عيالهُ الْخَلَائِقُ ، ضَمِّنَ أَرْزاقَهُمْ ، وَقَدَّرَ أَقْوَاتَهُمْ<sup>(١)</sup> .

٧١٢٦ - الإمام زين العابدين عليه السلام - في التَّحْمِيدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - : وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِّنْهُمْ قُوَّاتًّا

مَعْلُومًا مَقْسُومًا مِنْ رِزْقِهِ ، لَا يَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ ، وَلَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ<sup>(٢)</sup> .

(انظر) البحار : ٣٦ / ١٠٣ «قصة وصول الرزق إلى دودة عمياء» و ١٤ / ٣٦٣

«قصة حبس دانيال في الجب و إتيان رزقه» .

## ١٤٧٩ - ضَمَانُ الرِّزْقِ لِمَنْ طَلَبَهُ

٧١٢٧ الإمام علي عليه السلام : أَطْلُبُوا الرِّزْقَ فَإِنَّهُ مَضْمُونٌ لِطَالِبِهِ<sup>(٣)</sup> .

٧١٢٨ - الإمام الصادق عليه السلام - لما قال له أبو عبيدة : أدع الله لي أن لا يجعل رزقي على أيدي

العباد - : أبى الله عليك ذلك إلا أن يجعل أرزاق العباد بعضهم من بعض ، ولكن ادع الله أن يجعل رزقك على أيدي خيار خلقه ، فإنه من السعادة<sup>(٤)</sup> .

٧١٢٩ - عنه عليه السلام : لا تدع طلب الرزقي من حله فإنه عون لك على دينك ، واعقل راحلتك

وتوكل<sup>(٥)</sup> .

## ١٤٨٠ - الاشتغال بالمضمون عن المفروض

٧١٣٠ - رسول الله ﷺ : لَا تَشَاغَلْ عَمَّا فُرِضَ عَلَيْكَ بِمَا قَدْ ضُمِّنَ لَكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَا يَأْتِيكَ مَا قَدْ

قُسِّمَ لَكَ ، وَلَسْتَ بِلَا حِقٍّ مَا قَدْ زُوِّيَّ عَنْكَ<sup>(٦)</sup> .

٧١٣١ - الإمام العسكري عليه السلام : لَا يَشْغُلَكَ رِزْقُ مَضْمُونٌ عَنْ عَمَلٍ مَفْرُوضٍ<sup>(٧)</sup> .

٧١٣٢ - الإمام علي عليه السلام : قد تُكْفَلُ لَكُمْ بِالرِّزْقِ وَأُمْرَمُ بِالْعَمَلِ ، فَلَا يَكُونُنَّ الْمَضْمُونُ لَكُمْ

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٩١.

(٢) الصحيفة السجادية : ١٩ الدعاء ١.

(٣) الإرشاد : ٣٠٣ / ١ .

(٤) تحف القول : ٣٦١ .

(٥) أمالى العفيد : ١١٧٢ .

(٦) البحار : ٧٧ / ١٨٧ و ٧٨ / ٣٧٤ و ١٠ / ١٨٧ .

طَلْبَتُهُ أُولَئِكُم مِنَ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكُمْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، مَعَ أَنَّهُ وَاللَّهُ لَقَدْ اعْتَرَضَ الشَّكُّ، وَدَخَلَ الْيَقِينَ، حَتَّىٰ كَأَنَّ الَّذِي ضَمِنْتُمْ لَكُمْ قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَكَأَنَّ الَّذِي قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمْ قَدْ وُضِعَ عَنْكُمْ<sup>(١)</sup>.

### ١٤٨١ - الْحِرْصُ وَزِيادةُ الرِّزْقِ

٧١٣٣ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرًا مَا يَقُولُ : اعْلَمُوا عِلْمًا يَقِينًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِلْعَبْدِ وَإِنْ اشْتَدَ جُهْدُهُ وَعَظُمَتْ حِيلَتُهُ وَكَبُرَتْ مُكَايَدَتُهُ أَنْ يَسِيقَ مَا سُمِّيَ لَهُ فِي الدُّجْنِ الْحَكِيمِ ... أَئِهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَنْ يَزَدَادَ أَمْرُوْ فَتَغْيِيرًا بِحِذْقِهِ وَلَنْ يَنْفَضَّ أَمْرُوْ فَقِيرُ لِخُزْقِهِ، فَالْعَالَمُ بِهَا الْعَالِمُ بِهِ أَعْظَمُ النَّاسِ رَاحَةً فِي مَنْفَعَةٍ<sup>(٢)</sup>.

٧١٣٤ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَمْ مِنْ مُتَعِّبٍ نَفْسَهُ مُفْتَرٌ عَلَيْهِ، وَمُقْتَصِدٌ فِي الْطَّلَبِ قَدْ سَاعَدَتْهُ الْمَقَادِيرُ<sup>(٣)</sup>.

٧١٣٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِعْلَمُوا أَنَّ عَبْدًا وَإِنْ ضَعَفَتْ حِيلَتُهُ، وَوَهَنَتْ مُكَيَّدَتُهُ أَنَّهُ لَنْ يَنْفَضَّ بِمَا قَدَرَ اللَّهُ لَهُ، وَإِنْ قَوِيَّ عَبْدٌ فِي شِدَّةِ الْحِيلَةِ وَقُوَّةِ الْمُكَيَّدَةِ أَنَّهُ لَنْ يُزَادَ عَلَىٰ مَا قَدَرَ اللَّهُ لَهُ<sup>(٤)</sup>.

٧١٣٦ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الرِّزْقَ لَا يَجْزُئُهُ حِرْصٌ حَرِيصٌ وَلَا يَصْرِفُهُ كَرَاهِيَّةٌ كَارِيَّهٌ<sup>(٥)</sup>.

٧١٣٧ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ لَمْ يُعْطَ قَاعِدًا لَمْ يُعْطَ قَائِمًا<sup>(٦)</sup>.

٧١٣٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ كِتَابِ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِسَابِقِ أَجَلَكَ، وَلَا مَرْزُوقٌ مَا لَيْسَ لَكَ<sup>(٧)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١١٤.

(٢) البحار : ١٠٣ : ٦٣/٢٣ و ٦٩/٣٥ و ص ٦٩.

(٤) أمالی المفید : ٣٩/٢٠٧.

(٥) البحار : ٧٧ : ٦٨/٧٧.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٣٩٦ والكتاب ٧٢.

## ١٤٨٢ - ثمرة الإيمان بقسمة الرِّزْق

٧١٣٩ - الإمام الصادق عليه السلام : إن كان الرِّزْق مقوساً فالحرص لماذا؟<sup>(١)</sup>

٧١٤٠ - الإمام علي عليه السلام :

دَعِ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي الْعَيْشِ فَلَا تَطْمَعْ  
فِي أَنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ وَكَذُ الْمَرْءُ لَا يَنْفَعُ  
فَقَرِئَ كُلُّ مَنْ يَطْمَعَ غَنِيٌّ كُلُّ مَنْ يَقْنَعُ<sup>(٢)</sup>

٧١٤١ - الإمام الحسين عليه السلام : لَمَّا أتَاهُ خَبْرُ شَهَادَةِ مُسْلِمٍ  
فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا تُعْدُ نَفِيسَةً فَدَارُ ثَوَابِ اللَّهِ أَعْلَى وَأَنْبَلُ  
وَإِنْ تَكُنِ الْأَرْزَاقُ قَسْماً مُقْدَراً فَقِلَّةُ حِرْصِ الْمَرْءِ فِي الرِّزْقِ أَجْمَلُ<sup>(٣)</sup>

## ١٤٨٣ - سعة الرِّزْق والحمق

٧١٤٢ - الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَسَعَ أَرْزَاقَ الْحَمْقِ لِيَعْتَبِرَ الْمُقْلَاءَ وَيَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا  
لِيَسَ يَنْالُ مَا فِيهَا بِعَمَلٍ وَلَا حِيلَةٍ<sup>(٤)</sup>.

٧١٤٣ - شرح نهج البلاغة : أوحى الله تعالى إلى بعض الأنبياء : أتدرى لم رَزَقْتُ الأحمق؟  
قال : لا ، قال : لِيَعْلَمَ الْعَاقِلُ أَنَّ طَلَبَ الرِّزْقِ لَيَسَ بِالاحْتِيَالِ<sup>(٥)</sup>.

٧١٤٤ - الإمام علي عليه السلام : وَكُلَّ الرِّزْقِ بِالْحُمْقِ، وَوَكُلَّ الْحِرْمَانِ بِالْعُقْلِ، وَوَكُلَّ الْبَلَاءِ بِالصَّبَرِ<sup>(٦)</sup>.

٧١٤٥ - عنه عليه السلام : لَوْ جَرِتِ الْأَرْزَاقُ بِالْأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ، لَمْ تَعِشِ التَّهَائِمُ وَالْحَمْقُ<sup>(٧)</sup>.

(١) أموال الصدوق : ٥ / ١٦.

(٢) جامع الأخبار : ٨٠٢ / ٢٩٤.

(٣) البحار : ٤٤ / ٣٧٤ و ٣٤ / ١٠٣ . ٦٣ / ٣٤ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦٠ / ٣ .

(٥) البحار : ٧٢ / ٥٠ . ٦٢ / ٧٢ .

(٦) غير الحكم : ٧٦٠٧ .

## ١٤٨٤ - الحثُّ على الإجمالِ في طلبِ الرِّزقِ

٧١٤٦ - رسولُ الله ﷺ : ألا وإنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِيَّ أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّىٰ  
تَسْتَكِيلَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللهَ وَاجْبِلُوا فِي الْطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلْ أَحَدُكُمْ اسْتِبْطَاءً شَيْءًا مِنَ الرِّزْقِ أَنْ  
يَطْلُبْهُ بَغْرِيْلَهُ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَ اللهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ<sup>(١)</sup>.

(انظر) كنز العمال : ٩٢٩٠، ٩٣١٤، ٩٣١٢، ٩٣١١.

٧١٤٧ - الإمامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لا يَبِهُ الْحَسْنَى عَلَيْهِ - : يَا بُنَيَّ، إِنَّ تَرَهُدَ فِيمَا زَهَدْتَكَ فِيهِ وَتَعِزُّ فَ  
نَفْسُكَ عَنْهَا فَهِيَ أَهْلُ ذَلِكَ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ قَابِلٍ نَصِيحَتِي إِيَّاكَ فِيهَا فَاعْلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ  
أَمْلَاكَ وَلَا تَعْدُ أَجَلَكَ، فَإِنَّكَ فِي سَبِيلِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ فَخَفَضَ فِي الْطَّلَبِ، وَأَجْلَى فِي الْمُكْتَسِبِ،  
فَإِنَّهُ رَبُّ طَلَبٍ قَدْ جَرَى إِلَى حَرَبٍ، وَلِيَسْ كُلُّ طَالِبٍ بِنَاجٍ، وَكُلُّ مُجْمِلٍ بِعُتْبَاجٍ<sup>(٢)</sup>.

٧١٤٨ - عنه عَلَيْهِ : حَذْنَ من الدُّنْيَا مَا أَتَاكَ وَتَوَلَّ عَمَّا تَوَلَّ عنك، فَإِنَّ أَنَّ لَمْ تَفْعَلْ فَأَجِلْ فِي  
الْطَّلَبِ<sup>(٣)</sup>.

٧١٤٩ - عنه عَلَيْهِ : الدُّنْيَا دُوَلٌ فَاطْلُبْ حَظَكَ مِنْهَا بِأَجْمَلِ الْطَّلَبِ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) البحار : ١٨/١٠٣ باب ٢، وسائل الشيعة : ٢٧/١٢ باب ١٢ وص ٣٠.

## ١٤٨٥ - المِيزَانُ فِي طَلَبِ الرِّزقِ

٧١٥٠ - الإمامُ الحَسْنُ عَلَيْهِ : لَا تُجَاهِدُ الْطَّلَبَ جِهَادَ الْغَالِبِ، وَلَا تَتَكَلَّ عَلَى الْقَدَرِ اِتْكَالَ  
الْمُسْتَسِلِمِ، فَإِنَّ ابْتِغَاءَ الْفَضْلِ مِنَ السُّنْنَةِ، وَالْإِجْمَالَ فِي الْطَّلَبِ مِنَ الْعِقَّةِ، وَلَيَسْتَ الْعِقَّةُ بِدَافِعَةٍ  
رِزْقًا وَلَا الْحِرْصُ بِجَالِبٍ فَضْلًا، فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ، وَاسْتِعْمَالُ الْحِرْصِ اسْتِعْمَالُ الْمَآثِمِ<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي : ٢/٧٤/٢.

(٢) البحار : ١/٢٠٦/٧٧.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة .٣٩٣

(٤) البحار : ٤/١٠٦/٧٨ و ٣٢/٢٦/١٠٣.

٧١٥١ - الإمام الصادق علیه السلام : ليكُن طلبك المعيشة فوق كسب المضيّع، دون طلب الحريص الراضي بالدنيا المطمئن إليها، ولكن أنتِ نفسك من ذلك بمنزلة المتصف المتعطف ترفع نفسك عن منزلة الواهي الضعيف وتكسب ما لا بد للمؤمن منه<sup>(١)</sup>.

## ١٤٨٦ - الرِّزْقُ وطالبهُ

٧١٥٢ - الإمام علي عليه السلام : الرِّزْقُ يطلبُ مَنْ لَا يطلبُه<sup>(٢)</sup>.

٧١٥٣ - رسول الله ﷺ : لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ فَرَّ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَفِرُّ مِنَ الْمَوْتِ لَأَدْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ<sup>(٣)</sup>.

٧١٥٤ - عنه عليه السلام : إِنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجْلُهُ<sup>(٤)</sup>.

٧١٥٥ - الإمام علي عليه السلام - لما قيل له عليه السلام : لو سدّ على رَجُلٍ بَابَ يَبْتَهِ وَتُرِكَ فِيهِ، مِنْ أَينَ كَانَ يَأْتِيهِ رِزْقُهُ؟ مِنْ حِيثُ يَأْتِيهِ أَجْلُهُ<sup>(٥)</sup>.

٧١٥٦ - رسول الله ﷺ : الرِّزْقُ أَشَدُ طَلَبًا لِلْعَبْدِ مِنْ أَجْلِهِ<sup>(٦)</sup>.

## ١٤٨٧ - أنواع الرِّزْقِ

٧١٥٧ - الإمام علي عليه السلام : الرِّزْقُ رِزْقانِ، رِزْقُ تَطْلُبُهُ وَرِزْقُ يَطْلُبُكَ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ، فَلَا تَحْمِلْ هَمَّ سَيْتاَكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ، كَفَاكَ كُلُّ يَوْمٍ عَلَى مَا فِيهِ، فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمُرِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سُيُّوتِيكَ فِي كُلِّ غَدِيرِ جَدِيدٍ مَا قَسَمَ لَكَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمُرِكَ فَمَا تَصْنَعُ بِالْهَمِّ فِيمَا

(١) البخار : ٦٣/١٠٣.

(٢) غر الحكم : ١٤٠٨.

(٣) مكارم الأخلاق : ٣٧٧/٢.

(٤) جامع الأخبار : ٧٩٩/٢٩٤.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٣٥٦.

(٦) كنز العمال : ٥٠٧.

لَكَ، وَلَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ وَلَنْ يَغْلِبَكَ عَلَيْهِ غَالِبٌ، وَلَنْ يُطِئَكَ مَا قَدْ قُدِّرَ لَكَ<sup>(١)</sup>.

٧١٥٨ - عنه عليه السلام : الرِّزْقُ رِزْقَانٍ : طَالِبٌ وَمَطْلُوبٌ، فَنَ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبُ الْمَوْتُ حَتَّى يُخْرِجَهُ عَنْهَا، وَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوِيَ رِزْقُهُ مِنْهَا<sup>(٢)</sup>.

٧١٥٩ - عنه عليه السلام : إِنَّ الرِّزْقَ رِزْقَانٍ : رِزْقٌ تَطْلُبُهُ، وَرِزْقٌ يَطْلُبُكَ، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاهُكَ<sup>(٣)</sup>.

## ١٤٨٨ - مَنْ يُرْزَقُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

٧١٦٠ - الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سَأَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» ؟ - فِي دُنْيَا<sup>(٤)</sup>.

٧١٦١ - عنه عليه السلام : أَبِي الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ أَرْزاقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ<sup>(٥)</sup>.

٧١٦٢ - عنه عليه السلام : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ أَرْزاقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ وَجْهَ رِزْقِهِ كَثُرَ دُعَاؤُهُ<sup>(٦)</sup>.

٧١٦٣ - رسول الله عليه السلام : لَوْ أَنْكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقًّا تَوَكِّلُهُ لَرَزْقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوْحُ بِطَانًا<sup>(٧)</sup>.

٧١٦٤ - الإمام علي عليه السلام : مَنْ أَتَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرِزْقٍ لَمْ يَخْطُطْ إِلَيْهِ بِرِجْلِهِ، وَلَمْ يَمْدُدْ إِلَيْهِ يَدَهُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَشْدُدْ إِلَيْهِ ثِيَابَهُ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ، كَانَ مِمَّنْ ذَكَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : «وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ»<sup>(٨)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٩.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٤٣١ والكتاب .٣١

(٣) نور النقلين : ٥ / ٥ . ٣٦ / ٣٥٥

(٤) الكافي : ٥ / ٨٣ . ١

(٥) نور النقلين : ٥ / ٥ . ٣٤ / ٣٥٤

(٦) كنز العمال : ٥٦٨٤ .

(٧) الفقيه : ٣ / ١٦٦ / ٣٦١٢ .

٧١٦٥ - الإمام الصادق ع - في قوله تعالى: «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ لَهُ مَخْرَجًا...» - هؤلاء قومٌ من شيعتنا ضعفاءٌ ليس عندهم ما يتَحَمَّلونَ به إلينا فَيَسْمَعُونَ حديثنا، ويقتبسونَ من عِلْمِنَا، فَيَرْجِلُ قَوْمًا فَوْقَهُمْ وَيُنْفِثُونَ أَمْوَالَهُمْ، وَيَعْبُدُونَ أَبْدَانَهُمْ، حَتَّى يَدْخُلُوا عَلَيْنَا فَيَسْمَعُونَ حديثنا فَيَقْتُلُوهُ إِلَيْهِمْ، فَيَعْيِهِ هُؤُلَاءِ وَيُضِيغُهُ هُؤُلَاءِ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَجْعَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرَهُ لَهُمْ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ<sup>(١)</sup>.

٧١٦٦ - عنه ع - في قوله تعالى: «وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» - أي يُبَارِكُ لَهُ فِيمَا آتَاهُ<sup>(٢)</sup>.

٧١٦٧ - الإمام زين العابدين ع - في الدعاء - : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاکْفِنِي مَوْتَةً الاكتسابِ، وارزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ، فلا أشَغِلَ عَنِ عِبَادَتِكَ بِالظَّلْبِ، ولا أَحْتَمِلَ إِصْرَ تَبِعَاتِ المَكْسَبِ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) التوكيل: باب ٤١٨٨، ٤١٨٧.

## ١٤٨٩ - الاهتمامُ بِرِزْقِ الْغَدِير

٧١٦٨ - رسول الله ﷺ : لا تَهْمَمْ لِلرِّزْقِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا» وَقَالَ : «وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ» وَقَالَ : «وَإِنْ يَسْسِنَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ، وَإِنْ يَسْسِنَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»<sup>(٤)</sup>.

٧١٦٩ - عنه ع : لا تَهْمَمْ لِرِزْقِ غَدِيرٍ فَإِنَّ كُلَّ غَدِيرٍ يَأْتِي بِرِزْقِهِ<sup>(٥)</sup>.

٧١٧٠ - في حديث العراج : يا أَمْدُ، عَجِبْتُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَبِيدٍ : ... مِنْ عَبْدٍ لَهُ قُوتُ يَوْمٍ مِنْ الْحَشِيشِ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ يَهْمَمُ لِغَدِيرٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) نور النقلين : ٥ / ٣٥٥ / ٣٨ و ٣٥٧ / ٤٦.

(٢) الصحيفة السجادية : ٨٧ / الدعاء . ٢٠.

(٣) مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٥٦.

(٤) البحار : ٧٧ / ٦ / ٦ و ٢٢ / ٦.

٧١٧١- الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ اهْتَمَ لِرِزْقِهِ كُتِبَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً<sup>(١)</sup>.

### ١٤٩٠ - استبطاء الرّزق

٧١٧٢- الإمام الكاظم عليه السلام : يَنْبَغِي لِمَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَسْتَبِطَهُ فِي رِزْقِهِ وَلَا يَتَّهِمَهُ فِي  
قَضَائِهِ<sup>(٢)</sup>.

٧١٧٣- رسول الله عليه السلام : يَقُولُ اللَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى : لِيَحْذِرُ عَبْدِي الَّذِي يَسْتَبِطُ رِزْقَهُ أَغْضَبَ  
فَأَفْتَحَ عَلَيْهِ بَابًا مِنَ الدُّنْيَا<sup>(٣)</sup>.

٧١٧٤- الإمام الرضا عليه السلام : كَانَ فِي الْكَنْزِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا» ...  
يَنْبَغِي لِمَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَتَّهِمَ اللَّهُ فِي قَضَائِهِ، وَلَا يَسْتَبِطَهُ فِي رِزْقِهِ<sup>(٤)</sup>.

### ١٤٩١ - ما يَنْبَغِي فِعْلُهُ عِنْدَ اسْتِبْطَاءِ الرّزقِ

٧١٧٥- رسول الله عليه السلام : مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلَيَحْمِدِ اللَّهَ تَعَالَى، وَمَنْ اسْتَبَطَهُ (عَلَيْهِ)  
الرّزقَ فَلَيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ<sup>(٥)</sup>.

٧١٧٦- الإمام علي عليه السلام - مِنْ وَصَايَاهُ لِكُمْيَلٍ - : إِذَا أَبْطَأْتِ الْأَرْزاقَ عَلَيْكَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ يُوسِّعُ  
عَلَيْكَ فِيهَا<sup>(٦)</sup>.

٧١٧٧- الإمام الصادق عليه السلام : إِذَا اسْتَبَطَتِ الرّزقَ فَأَكْثَرُ مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ فِإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
فِي كِتَابِهِ «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا \* يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا \* وَيُنِيدُكُمْ بِأَمْوَالٍ  
وَبَنِينَ» يعني في الدنيا «وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَانٍ» يعني في الآخرة<sup>(٧)</sup>.

٧١٧٨- رسول الله عليه السلام : مَنْ اسْتَبَطَ الرّزقَ فَلَيُكْثِرَ مِنَ التَّكْبِيرِ، وَمَنْ كَثُرَ هُمَّهُ وَعَمَّهُ فَلَيُكْثِرَ مِنْ

(١) أَمَالِي الطوسي : ٥٩٣/٣٠٠.

(٢-٣) البحار : ٥٢/١٩٥/٨١ و ٢/٣١٩/٧٨.

(٤) الكافي : ٩/٥٩/٢.

(٥) عيون أخبار الرضا ع : ١٧١/٤٦/٢.

(٦-٧) البحار : ٢٩/٢٠١/٧٨ و ١/٢٧٠/٧٧.

الاستغفار<sup>(١)</sup>.

(انظر) الاستغفار : باب ٣٠٨٦.

## ١٤٩٢ - الدُّعَاءُ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ

### الكتاب

«وَجَعَلْنَا اللَّيلَ وَالنَّهَارَ آيَتَينِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبَصِّرَةً لِتَبَثُّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَغْلُمُوا عَدَّ السَّنَينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلَنَاهُ تَفْصِيلًا»<sup>(٢)</sup>.  
«وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَسْعَونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup>.

(انظر) النحل : ١٤ والإسراء : ٦٦.

٧١٧٩ - الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ اللهَ قَسَّمَ الْأَرْزاقَ بَيْنَ عِبَادِهِ وَأَفْضَلَ فَضْلًا كَبِيرًا لَمْ يَقْسِمْهُ بَيْنَ أَحَدٍ، قالَ اللَّهُ : «وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ»<sup>(٤)</sup>.

٧١٨٠ - الإمام الباقي عليه السلام : الْأَرْزاقُ مَوْظُوفَةٌ مَقْسُومَةٌ، وَلِلَّهِ فَضْلٌ يُقْسِمُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : «وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» - ثُمَّ قَالَ : - وَذَكَرَ اللَّهُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَبْلَغَ فِي طَلْبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرَبِ فِي الْأَرْضِ<sup>(٥)</sup>.

## ١٤٩٣ - الرِّضا بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ

٧١٨١ - الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْمَعَاشِ، رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ<sup>(٦)</sup>.

٧١٨٢ - عنه عليه السلام : مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ : ... مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ

(١) كنز العمال : ٩٢٢٥.

(٢) الإسراء : ١٢.

(٣) المرزم : ٢٠.

(٤) البحار : ٥ / ١٤٧ و ٨٥ / ٣٢٣ .

(٥) الكافي : ٢ / ١٣٨ .

اليسير مِنَ الْعَمَلِ، وَمَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْحَلَالِ خَفَّتْ مُؤْتَهُ، وَزَكْرُوكْ مَكْسِبُتُهُ، وَخَرَجَ مِنْ حَدَّ الْفَجُورِ<sup>(١)</sup>.

٧١٨٣ - رسول الله ﷺ : من رضي بما رزقه الله فرث عينه<sup>(٢)</sup>.

٧٨٤ - الدعوات : أوحى الله تعالى إلى عزير عليه السلام : ... إذا أُتيت رِزقاً مِنْيَ فلا تَنْظُر إِلَيْهِ، ولكن انظر إلى مَنْ أهداه<sup>(٣)</sup>.

١٤٩٤ - مَا يَحْلِبُ الرِّزْقَ وَيَزِيدُهُ

٧١٨٥ - الإمام الصادق عليه السلام : من حَسَنَ بَرَّهُ أهْلَ بَيْتِهِ زِيدَ فِي رِزْقِهِ (٤) .

٧١٨٦- عنه عَثِيلًا : إِنَّ الْبَرَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ<sup>(٥)</sup>.

٧١٨٧ - عنه عليهما : حُسْنُ الْخُلُقِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ<sup>(١)</sup>.

٧١٨٨ - الإمام علي عليه السلام : في سعة الأخلاق كنز الأرزاق<sup>(٢)</sup>.

<sup>٧١٨٩</sup> - عنه عليهما السلام : العسر يفسد الأخلاق ، التسهيل يدير الأرزاق <sup>(٨)</sup> .

٧١٩٠- رسول الله ﷺ : الرِّزْقُ أَسْرَعُ إِلَى مَن يُطْعَمُ الطَّعَامُ، مِن السَّكِينِ فِي السَّنَامِ<sup>(٤)</sup>.

٧١٩١ - الإمام علي عليه السلام : مُواسأة الآخر في الله عَزَّوجلَّ تَزِيدُ فِي الرِّزْقِ (١٠٠).

٧١٩٢ عنه عليه السلام : استعمال الأمانة يزدّي في الرّزق <sup>(١١)</sup> .

<sup>٧١٩٣</sup> - الإمام الباقر عليه السلام : عليك بالدعاء لا خوازنك بظاهر الغيب فإنه يهيل الرزق <sup>(١٢)</sup>.

٧١٩٤- رسول الله ﷺ - لما قيل له: أحب أن يُوسع على في الرِّزق؟ - : دم على الطهارة

**يُوَسْعُ عَلَيْكَ فِي الرِّزْقِ** <sup>(١٣)</sup>.

٤ / ١٣٨ / ٢ : الكاف .

(٢) أمال الطمس - ٣٩٣ / ٢٢٥

(٣) الاعمال، المدن، ١٦٩/٤٧٢، ٧٨/٤٥٢، ٢:

• ۱/۲۸۷/۷۷، ۷۷/۳۹۶/۷، ۸۴/۸۱/۷۴، ۱۱۷/۴:۸/۷۹

$\Delta_0 \Sigma$ ,  $\Delta_0 \Sigma^*$ ,  $\Sigma^- \Xi^0$  : (A)

Digitized by srujanika@gmail.com

(٢) كتب الـ زمالـ

٧١٩٥ - عنه ﷺ : أكثروا من الصدقة ثرزاً (١).

٧١٩٦ - الإمام علي عليه السلام : استنزلوا الرزق بالصدقة (٢).

٧١٩٧ - الإمام الباقر عليه السلام : الرزقة تزيد في الرزق (٣).

٧١٩٨ - الإمام علي عليه السلام : من حسنت نيته، زيد في رزقه (٤).

(انظر) الزواج : باب ١٦٣٦ ، الصدقة : باب ٢٢٢٦.

## ١٤٩٥ - ما يتحقق الرزق

٧١٩٩ - الإمام الباقر عليه السلام : إن العبد ليذنب الذنب فيزو عن الرزق (٥).

٧٢٠٠ - رسول الله ﷺ : من حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حق حرام الله عليه بركة الرزق إلا أن يتوب (٦).

٧٢٠١ - الإمام الصادق عليه السلام : كثرة السحت يتحقق الرزق (٧).

(انظر) البركة : باب ٣٥٣.

## ١٤٩٦ - طلب الحلال

٧٢٠٢ - رسول الله ﷺ : العبادة عشرة أجزاءٍ تسعة أجزاءٍ في طلب الحلال (٨).

٧٢٠٣ - عنه ﷺ : الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله (٩).

٧٢٠٤ - الإمام الرضا عليه السلام : إن الذي يطلب من فضل يكفل به عياله أعظم أجرًا من المجاهد

(١) البحار : ١٧٦ / ٧٧ . ١٠ / ١٧٦ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة . ١٣٧ .

(٣) البحار : ١٤ / ٩٦ . ٢٧ / ١٤٣ و ١٠٣ . ١٨ / ٢١ .

(٤) الكافي : ٢ / ٢٧٠ . ٨ / ٢٧٠ .

(٥) أمالى الصدوق : ٣٥٠ / ١ .

(٦) تحف القول : ٣٧٢ .

(٧) البحار : ١٠٣ / ٩٧ و ١٣ / ٥٩ .

في سبيل الله<sup>(١)</sup>.

٧٢٠٥ - الإمام الصادق علیه السلام : من لم يستحِي من طلب المعاش خفت مَوْتَتُه ، ورخى بالله ، ونعم عياله<sup>(٢)</sup>.

٧٢٠٦ - عنه علیه السلام : لا خير فيمن لا يحب جموع المال من الحلال فيكُف به وجهه ، ويقضي به دينه<sup>(٣)</sup>.

٧٢٠٧ - عنه علیه السلام : من طلب الدنيا استغناء عن الناس وتنطضاً على البحار ، لقي الله وجهه كالقمري ليلة البدر<sup>(٤)</sup>.

٧٢٠٨ - رسول الله ﷺ : من بات كالآ في طلب الحلال بات مغفوراً له<sup>(٥)</sup>.

٧٢٠٩ - عنه علیه السلام : إن الله تعالى يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال<sup>(٦)</sup>.

٧٢١٠ - الإمام الصادق علیه السلام : أكرم ما يكون العبد إلى الله أن يطلب درهماً فلا يقدر عليه<sup>(٧)</sup>.

## ١٤٩٧ - طلب الحلال فريضة

٧٢١١ - رسول الله ﷺ : طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة<sup>(٨)</sup>.

٧٢١٢ - عنه علیه السلام : طلب الحلال فريضة بعد الفريضة<sup>(٩)</sup>.

٧٢١٣ - عنه علیه السلام : طلب الحلال واجب على كل مسلم<sup>(١٠)</sup>.

٧٢١٤ - عنه علیه السلام : طلب الحلال چهاز<sup>(١١)</sup>.

(١) البحار : ٢٩/٧٨ . ٢٩/٣٢٩ .

(٢) ثواب الأعمال : ١/٢٠٠ و ١/٢١٥ . ١/٢١٥ .

(٤) البحار : ٣١/٨/١٠٣ .

(٥) كنز المعامل : ٩٢٠٠، ٩٢١٥ . ٩٢٠٠، ٩٢١٥ .

(٧) البحار : ٦٠/٤٩/٧٧ .

(٨) جامع الأخبار : ١٠٧٩/٣٨٩ . ١٠٧٩/٣٨٩ .

(١١) كنز المعامل : ٩٢٠٥، ٩٢٠٤، ٩٢٠٣ . ٩٢٠٥، ٩٢٠٤، ٩٢٠٣ .

## ١٤٩٨ - الحُثُّ عَلَى الْأَكْلِ مِنْ كَدَّ الْيَدِ

٧٢١٥ - رسول الله ﷺ : مَنْ أَكَلَ مِنْ كَدَّ يَدِهِ، مَرَّ عَلَى الصُّرَاطِ كَالْبَرِّ الْمَخَاطِفِ<sup>(١)</sup>.

٧٢١٦ - عنه ﷺ : مَنْ أَكَلَ مِنْ كَدَّ يَدِهِ، نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ ثُمَّ لَا يُعَذَّبُهُ أَبَدًا<sup>(٢)</sup>.

٧٢١٧ - عنه ﷺ : مَنْ أَكَلَ مِنْ كَدَّ يَدِهِ حَلَالًا، فَتَعَجَّلَ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيْمَانِهَا شَاءَ<sup>(٣)</sup>.

٧٢١٨ - عنه ﷺ : مَنْ أَكَلَ مِنْ كَدَّ يَدِهِ، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عِدَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَيَأْخُذُ تَوَابَ

الْأَنْبِيَاءِ<sup>(٤)</sup>.

٧٢١٩ - الإمام الصادق ع: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَضْرِبُ بِالْمَرْ وَيَسْتَخْرُجُ

الْأَرْضِيَنَ... [وَأَنَّهُ] أَعْتَقَ أَلْفَ مَكْلُوكٍ مِنْ مَالِهِ وَكَدَّ يَدِهِ<sup>(٥)</sup>.

٧٢٢٠ - عَدَّ الداعي : يُروى عن سَيِّدِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَفْرُغُ مِنَ الْجِهَادِ يَتَفَرَّغُ

لِتَعْلِيمِ النَّاسِ، وَالْقَضَاءِ بَيْنَهُمْ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ اشْتَغَلَ فِي حَائِطٍ لَهُ يَعْمَلُ فِيهِ يَبْدِي وَهُوَ مَعْ ذَلِكَ ذَاكِرُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالَهُ<sup>(٦)</sup>.

٧٢٢١ - من لا يحضره الفقيه عن الفضل بن أبي قرعة : دَخَلَنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَهُوَ يَعْمَلُ فِي

حَائِطٍ لَهُ فَقُلْنَا : جَعَلْنَا اللَّهَ فِدَاكَ، دَعَنَا نَعْمَلُ لَكَ أَوْ تَعْمَلُ لِنَا عَلِمَانُ، قَالَ : لَا ، دَعْنُونِي فَإِنِّي

أَشَهِي أَنْ يَرَانِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْمَلُ بِيَدِي، وَأَطْلُبُ الْحَلَالَ فِي أَذَى نَفْسِي<sup>(٧)</sup>.

(انظر) الكسب : ٣٤٨٤.

وسائل الشيعة : ١٢ / ٢٢ باب ٩.

## ١٤٩٩ - النَّهَيُّ عَنِ الْإِتَّكَالِ وَتَضْيِيعِ الْعِيَالِ

٧٢٢٢ - بحار الأنوار عن المفضل بن عمر : اسْتَعِينُوا بِعِصْمِ الدِّنِيَا عَلَى الْآخِرَةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا

(١) جامع الأخبار : ٣٩٠ / ١٠٨٥ و ١٠٨٧ و ١٠٨٦ و ١٠٨٨ .

(٢) الكافي : ٥ / ٧٤ .

(٣) عَدَّ الداعي : ١٠١، البحار : ١٠٣ / ١٦١ .

(٤) الفقيه : ٣ / ١٦٣ .

- ٧٢٢٣ - عَبْدُ اللَّهِ عَلِيًّا يَقُولُ: إِسْتَعِينُوا بِعَضٍ هَذَا عَلَى هَذِهِ، وَلَا تَكُونُوا كَلَّاً عَلَى النَّاسِ<sup>(١)</sup>.
- ٧٢٢٤ - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَلَوْنٌ مَلَوْنٌ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ يَعُولُ<sup>(٢)</sup>.
- ٧٢٢٥ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلِيُّ عَلِيًّا: كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٢ / ٩ / باب ٤.

## ١٥٠٠ - الْإِسْتِغْنَاءُ عَنِ النَّاسِ

- ٧٢٢٥ - الْإِمَامُ عَلِيُّ عَلِيًّا - مِنْ وَصِيَّهُ لَابْنِهِ الْحَسَنِ عَلِيًّا: إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ ذُو نِعْمَةٍ فَافْعُلْ، فَإِنَّكَ مُدْرِكٌ قِسْمَكَ وَآخِذٌ سَهْمَكَ، وَإِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَعْظَمُ وَأَكْرَمُ مِنَ الْكَثِيرِ مِنْ خَلْقِهِ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ مِنْهُ<sup>(٤)</sup>.
- ٧٢٢٦ - الْكَافِي عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مُولَى آلِ سَامٍ: اسْتَقْبَلَتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلِيًّا فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمٍ صَافِي شَدِيدِ الْحَرَّ فَقَلَّتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، حَالُكَ عَنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَرَابَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلِيًّا وَأَنْتَ تَجْهَدُ لِنَفْسِكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ؟! فَقَالَ: يَا عَبْدَ الْأَعْلَى، خَرَجْتُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ لِأَسْتَغْنَى عَنِ مِثْلِكَ<sup>(٥)</sup>.

## ١٥٠١ - تَقْدِيرُ الْأَرْزَاقِ مِنَ الْحَالِلِ

- ٧٢٢٧ - الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلِيًّا: لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَهَا رِزْقًا حَلَالًا يَأْتِيهَا فِي عَافِيَةٍ، وَعَرَضَ لَهَا بِالْحَرَامِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، فَإِنْ هِيَ تَنَاوَلَتْ مِنَ الْحَرَامِ شَيْئًا فَاقْصَهَا بِهِ مِنَ الْحَالِلِ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ لَهَا، وَعِنْدَ اللَّهِ سِواهُمَا فَضْلٌ كَبِيرٌ<sup>(٦)</sup>.
- ٧٢٢٨ - شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: دَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيًّا الْمَسْجِدَ وَقَالَ لِرَجُلٍ: أَمْسِكْ عَلَيَّ بَغْلَتِي، فَخَلَعَ لِحَامَهَا وَذَهَبَ بِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ عَلِيًّا بَعْدَمَا قَضَى صَلَاتَهُ وَبِنِيدِهِ دِرْهَمًا لِيَدْفَعَهُمَا إِلَيْهِ مُكَافَأَةً لَهُ.

(١-٢) البحار : ٧٨ / ٢٨١ و ٦٢ / ١٣ / ١٠٢ و ح .٦١

(٤) نهج البلاغة : الكتاب .٢١

(٥) الْكَافِي : ٥ / ٧٤ .٣

(٦) البحار : ٥ / ١٤٧ .٦

فَوَجَدَ الْبَغْلَةَ عُطْلًا، فَدَفَعَ إِلَى أَحَدِ غِلْمَانِهِ الدُّرَهَمَيْنِ لِيَشْتَرِي بِهِمَا لِحَامًا، فَصَادَفَ الْفَلَامُ الْلَّجَامَ الْمَسْرُوقَ فِي السُّوقِ، قَدْ بَاعَهُ الرَّجُلُ بِدِرَهَمَيْنِ، فَأَخَذَهُ بِالدُّرَهَمَيْنِ وَعَادَ إِلَى مَوْلَاهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ مُلَكُّلَّا : إِنَّ الْعَبْدَ لَيَحِرُّ نَفْسَهُ الرِّزْقُ الْحَلَالُ بِتَرَكِ الصَّبِرِ، وَلَا يُرَادُ عَلَى مَا قُدِرَ لَهُ<sup>(١)</sup>.

٧٢٢٩ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَحْيَا مِنَ الْحَلَالِ إِلَّا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْحَرَامِ<sup>(٢)</sup>.

٧٢٣٠ - عَنْهُ ﷺ - فِي حَدِيثِ الْمَرَاجِ - : مَرَرْتُ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَوَائِدٌ مِنْ لَحْمٍ طَيِّبٍ وَلَحْمٍ حَبِيبٍ يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ الْخَبِيثَ وَيَدْعُونَ الطَّيِّبَ، فَقُلْتُ : مَنْ هُؤُلَاءِ يَا جَبَرَائِيلُ ؟ فَقَالَ : هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الْحَرَامَ، وَيَدْعُونَ الْحَلَالَ<sup>(٣)</sup>.

## ١٥٠٢ - الْحَلَالُ قُوتُ الْمُضْطَفِينَ

٧٢٣١ - الْكَافِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَيْنَ أَبِي نَصِيرٍ : قَلْتُ لِأَبِي الْمُحْسِنِ [الرِّضا] ﷺ : جَعَلْتُ فِدَاكَ أَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَنِي الْحَلَالَ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مَا الْحَلَالُ ؟ فَقُلْتُ : جَعَلْتُ فِدَاكَ، أَمَا الَّذِي عِنْدَنَا فَالْكَسْبُ الطَّيِّبُ، فَقَالَ : كَانَ عَلَيُّ بْنُ الْحَسِينِ عليه السلام يَقُولُ : الْحَلَالُ قُوتُ الْمُضْطَفِينَ، وَلَكُنْ قُلْ : أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ<sup>(٤)</sup>.

## ١٥٠٣ - خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي

٧٢٣٢ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : طُوبِي لِمَنْ أَسْلَمَ وَكَانَ عِيشَةً كَفَافًا<sup>(٥)</sup>.

٧٢٣٣ - عَنْهُ ﷺ : اللَّهُمَّ ارْزُقْ مُحَمَّدًا وَآلَّ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَحَبَّ مُحَمَّدًا وَآلَّ مُحَمَّدٍ، الْعَفَافَ وَالْكَفَافَ، وَارْزُقْ مَنْ أَبْغَضَ مُحَمَّدًا وَآلَّ مُحَمَّدٍ الْمَالَ وَالْوَلَدَ<sup>(٦)</sup>.

٧٢٣٤ - عَنْهُ ﷺ : يَا أَبَا ذَرٍّ ؛ إِنِّي قدْ دَعَوْتُ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤهُ أَنْ يَجْعَلَ رِزْقَ مَنْ يُحِبُّنِي كَفَافًا، وَأَنْ

(١) شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ : ١٦٠ / ٣.

(٢) كِتَابُ الْعَتَالِ : ٩٢١٢.

(٣) الْبَحَارُ : ٧٥ / ٩٧٢ .

(٤) الْكَافِيُّ : ٥ / ٨٩ وَ ١ / ١٤٠ وَ ٢ / ١٤٠ .

(٥) الْكَافِيُّ : ٢ / ١٤٠ .

يُعْطِي مَن يَعْصُى كَثْرَةَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ<sup>(١)</sup>.

٧٢٣٥ - عنه ﷺ : اللَّهُمَّ مَنْ أَمَنَ بِكَ وَشَهَدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهَّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلَلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَن لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَلَمْ يَشَهِّدْ أَنِّي رَسُولُكَ فَلَا تُحِبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا سَهَّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثَرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا<sup>(٢)</sup>.

٧٢٣٦ - عنه ﷺ : إِذَا دَعَوْتُمْ لِأَحَدٍ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَقُولُوا أَكْثَرُ اللَّهُ مَالَكَ وَوُلْدَكَ<sup>(٣)</sup>.

٧٢٣٧ - عنه ﷺ : خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي<sup>(٤)</sup>.

٧٢٣٨ - الْإِمَامُ عَلِيُّ عَلِيٌّ - مِنْ دُعَائِهِ عَلِيٌّ - : اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِي بِالْيِسَارِ، وَلَا تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْإِقْتَارِ فَأَسْتَرِزِقْ طَالِبِي رِزْقَكَ، وَأَسْتَعْطِفْ شِرَارَ خَلْقَكَ، وَابْتَلِي بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي، وَفَتَّنْ بِدْمِ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>(٥)</sup>.

٧٢٣٩ - الْإِمَامُ زِينُ الْعَابِدِينَ عَلِيٌّ - مِنْ دُعَائِهِ عَلِيٌّ في مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَرْضِيِّ الْأَفْعَالِ - : وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَلَا تَفْتَنِي بِالنَّظَرِ<sup>(٦)</sup>.

٧٢٤٠ - عنه عَلِيٌّ - أَيْضًا - : وَتَوَجَّحِي بِالْكَفَايَةِ، وَسُنِّنِي حُسْنَ الْوَلَايَةِ، وَهَبْ لِي صِدَقَ الْهِدَايَةِ، وَلَا تَفْتَنِي بِالسَّعَةِ، وَامْتَحِنِي حُسْنَ الدَّعَةِ، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدَّا كَدَّا<sup>(٧)</sup>.

٧٢٤١ - عنه عَلِيٌّ - أَيْضًا - : وَصُنْ وَجْهِي بِالْيِسَارِ، وَلَا تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْإِقْتَارِ، فَأَسْتَرِزِقْ أَهْلَ رِزْقِكَ وَأَسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ، فَفَتَّنْ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي، وَابْتَلِي بِدْمِ مَنْ مَنَعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ<sup>(٨)</sup>.

٧٢٤٢ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا قَلَّ وَكَفَ خَيْرٌ بِمَا كَثُرَ وَأَهْلِي<sup>(٩)</sup>.

(انظر) الدنيا : باب ١٢١٤ - ١٢١٦.

(١) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ : ٣٦٩/٢.

(٢) كنز العمال : ٦٠٩٧، ٦٠٩٥ وانظر ٦٠٩٦.

(٣) البحار : ٧٧/١٦٨ و ٩٥/١٦٨.

(٤) الصحيفة السجادية : ٨١ وص ٨٦ وص ٨٧ الدعاء ٢٠.

(٥) أمالى الصدق : ١/٣٩٥.

## ١٥٠٤ - الاقتصار على الكفاف

٧٢٤٣ - الإمام علي عليه السلام : من اقتصر على بُلْغَةِ الْكَفَافِ فقد انتَظَمَ الْرَاخَةَ، وَتَبَوَّأَ خَفْضَ الدَّعَةِ<sup>(١)</sup>.

٧٢٤٤ - الإمام الصادق عليه السلام : في الإنجيل أنّ عيسى عليه السلام قال : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي غُدْوَةً رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ وَعَشِيشَةً رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَلَا تَرْزُقْنِي فَوْقَ ذَلِكَ فَأَطْغِي<sup>(٢)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الحكمة .٣٧١

(٢) البحار : ٧٢ / ٥٤ .٨٥



## الرُّسْتاق

---

---

انظر : عنوان ٤٥ «البلد» ، ٥٤٩ «الوطن» .

## ١٥٠٥ - الرُّستاقُ والجهلُ

- ٧٢٤٥ - رسول الله ﷺ : يا عَلِيٌّ، لَا تَسْكُنِ الرُّسْتاقَ، فَإِنَّ شَيْوَخَهُمْ جَهَلَةُ، وَشُبَابَهُمْ عَرَمَةُ، وَنِسوانَهُمْ كَشْفَةُ، وَالْعَالَمُ بَيْنَهُمْ كَالْجِيفَةِ بَيْنَ الْكِلَابِ<sup>(١)</sup>.
- ٧٢٤٦ - عنه ﷺ : مَنْ لَمْ يَتَوَرَّعْ فِي دِينِ اللَّهِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثٍ خَصَالٍ : إِمَّا أَنْ يُعِيَّتَهُ شَابًاً، أَوْ يُوقَعَهُ فِي خِدْمَةِ السُّلْطَانِ، أَوْ يُشْكِنَهُ فِي الرَّسَايِقِ<sup>(٢)</sup>.
- ٧٢٤٧ - عنه ﷺ : سِتَّةُ يَدْخُلُونَ النَّارَ قَبْلَ الْحِسَابِ بِسِتَّةٍ... وَأَهْلُ الرَّسَايِقِ بِالْجَهَالَةِ<sup>(٣)</sup>.
- ٧٢٤٨ - عنه ﷺ : الرُّسْتاقُ حَظِيرَةٌ مِنْ حَظَائِرِ جَهَنَّمَ لَيْسَ فِيهَا حَدٌّ وَلَا جُمَعَةٌ وَلَا جَمَاعَةٌ، صَيْمُهُمْ عَارِمٌ، وَشُبَابُهُمْ شَيَاطِينٌ، وَشَيْوَخُهُمْ جُهَالٌ، الْمُؤْمِنُ أَنْتَ فِيهِمْ مِنَ الْجِيفَةِ<sup>(٤)</sup>.

.٣٩٩٣، ٣٩٩٢ (انظر) الهرة: باب

(١) جامع الأخبار: ٣٩١ / ١٠٩١ و ١٠٩٢ و ص ٣٩٢ / ١٠٩٣.

(٤) كنز العمال: ٣٨٢٨٦.

# الرّسُول

البحار : ٢٠ / ٣٧٧ باب ٢١ «مراسلات النبي ﷺ إلى ملوك العجم والروم وغيرهم».

كنز العمال : ١٠٢ / ٦٣٦ - ٦٠٢ «مراسلات النبي ﷺ، وعهوده على الناس».

كنز العمال : ١٣ / ١٨٥ «مراسلات الإمام علي عَلَيْهِ الْكَلَمُ».

انظر : عنوان ٤٧ «التبليغ»، ٤٥٤ «الكتاب»، ٤٥٥ «المكاتبة».

النبوة : باب ٣٨٢٦.

## ١٥٠٦ - الرَّسُولُ تَرْجِمَانُ الْعَقْلِ

- ٧٢٤٩ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَسُولُكَ تَرْجُمَانُ عَقْلِكَ، وَكَتَابُكَ أَبْلَغَ مَا يَنْطِقُ عَنْكَ<sup>(١)</sup>.
- ٧٢٥٠ - عَنْهُ السَّلَامُ : رَسُولُكَ تَرْجُمَانُ عَقْلِكَ، وَاحْتِلَّكَ ذَلِيلُ حِلْمِكَ<sup>(٢)</sup>.
- ٧٢٥١ - عَنْهُ السَّلَامُ : رَسُولُكَ مِيزَانُ نُبْلِكَ وَقَلْمَكَ أَبْلَغَ مَنْ يَنْطِقُ عَنْكَ<sup>(٣)</sup>.
- ٧٢٥٢ - عَنْهُ السَّلَامُ : يَعْقُلُ الرَّسُولُ وَأَدِيهِ يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّسِيلِ<sup>(٤)</sup>.
- ٧٢٥٣ - رَسُولُ اللَّهِ السَّلَامُ : إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَيَّ رَسُولاً فَابْتَهُو حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْاسْمِ<sup>(٥)</sup>.

## ١٥٠٧ - النَّهَيُ عن قَتْلِ الرُّسُلِ

- ٧٢٥٤ - رَسُولُ اللَّهِ السَّلَامُ : لِرَسُولَيْنِ بَعْثَهُمَا مُسِيلَمَةُ - : مَا تَقُولَانِ أَنْتُمْ؟  
قالا: نقول كما قال. قال: أَمَا وَاللَّهِ، لَوْلَا أَنَّ الرَّسُولَ لَا تُقْتَلُ لَصَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمْ<sup>(٦)</sup>.

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٠١.

(٢) غرر الحكم: ٤٣١٢، ٥٤٣٧، ٥٤٣٦.

(٣) كنز العمال: ١٤٩٢٧.

(٤) سنن أبي داود: ٢٧٦١.

## الرِّشَوَة

البحار : ١٠٤ / ٢٧٢ باب ٣ «الرُّشْنِي فِي الْحُكْمِ وَأَنْوَاعِهِ».

كنز المعتمد : ٥ / ١١٩، ١١٣ / ٦، ٨٢٣ / ٥ «الرِّشَوَة».

---

انظر : عنوان ٤٤٤ «القضاء» (٢).

الهدية : باب ٤٠٠٧.

## ١٥٠٨ – الرّشوةُ

٧٢٥٥ – الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَهْمَمُهُ مَنْعُوا النَّاسَ الْحَقَّ فَاشْتَرَوْهُ، وَأَخْدُوهُمْ بِالْبَاطِلِ فَاقْتَدَوْهُ<sup>(١)</sup>.

٧٢٥٦ – عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَنْتَغِي أَنْ يَكُونَ الْوَالِي عَلَى الْفُرُوجِ وَالدَّمَاءِ وَالْمَغَانِيمِ وَالْأَحْكَامِ وَإِمَامَةِ الْمُسْلِمِينَ بِالْبَخِيلِ ... وَلَا الْمُرْتَشَى فِي الْحُكْمِ فَيَذَهَبُ بِالْحُقُوقِ، وَيَقِفُ بِهَا دُونَ الْمَقَاطِعِ<sup>(٢)</sup>.

## ١٥٠٩ – الرّشوةُ سُحْتُ

٧٢٥٧ – رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ، مِنَ السُّحْتِ : مَنْ الْمِيتَةُ، وَمَنْ الْكَلِبُ، وَمَنْ الْخَمْرُ، وَمَهْرُ الْزَانِيَةِ، وَالرّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ، وَأَجْرُ الْكَاهِنِ<sup>(٣)</sup>.

٧٢٥٨ – الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ – فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ» : هُوَ الرَّجُلُ يَقْضِي لِأَخِيهِ الْحاجَةَ ثُمَّ يَقْبَلُ هَدِيَّتَهُ<sup>(٤)</sup>.

٧٢٥٩ – الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مِنْ أَكْلِ السُّحْتِ الرّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ<sup>(٥)</sup>.

## ١٥١٠ – الرّشوةُ كُفْرُ

٧٢٦٠ – الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرُّشُوشُ فِي الْحُكْمِ هُوَ الْكُفُرُ بِاللَّهِ<sup>(٦)</sup>.

٧٢٦١ – رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِيَّاكُمْ وَالرّشْوَةَ فَإِنَّهَا مَحْضُ الْكُفُرِ، وَلَا يَشْعُمُ صَاحِبُ الرّشْوَةِ رَبِيعُ الْجَنَّةِ<sup>(٧)</sup>.

٧٢٦٢ – الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَأَمَّا الرّشْوَةُ يَا عَمَّارُ فِي الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفُرُ بِاللَّهِ الظَّمِيرِ

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٧٩ والخطبة ١٣١.

(٢) مكارم الأخلاق : ٣٧٧ / ٢.

(٣) البحار : ١٠٤ / ٥٣ و ١٠٣ / ٥٢٧٣ و ١٠٤ / ٥٣.

(٤) الكافي : ٧ / ٤٠٩ .

(٥) البحار : ١٠٤ / ١٢٧٤ .

ورسوله<sup>(١)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٨ / ١٦١ باب ٨.

## ١٥١١ - ذمُ الرَّاشِيِ والمُرْتَشِي والماشي بينهما

٧٢٦٣ - رسول الله ﷺ : لعنة الله على الراشي والمُرْتَشِي<sup>(٢)</sup>.

٧٢٦٤ - عنه ﷺ : لَعْنَ اللَّهِ الرَّاشِيِ والمُرْتَشِيِ فِي الْحُكْمِ<sup>(٣)</sup>.

٧٢٦٥ - عنه ﷺ : لَعْنَ اللَّهِ الرَّاشِيِ والمُرْتَشِيِ وَالرَّائِسَ الَّذِي يَشْتِي بَيْنَهُمَا<sup>(٤)</sup>.

٧٢٦٦ - عنه ﷺ أَنَّهُ لَعْنَ الرَّاشِيِ والمُرْتَشِيِ وَالْمَغْزِيِ الَّذِي يَسْعِي بَيْنَهُمَا<sup>(٥)</sup>.

٧٢٦٧ - عنه ﷺ : الرَّاشِيِ والمُرْتَشِيِ فِي التَّارِ<sup>(٦)</sup>.

(١) معاني الأخبار : ١ / ٢١١ .

(٦-٢) كنز العمال : ١٥٠٧٨، ١٤٤٩٥، ١٥٠٨٠، ١٥٠٧٩، ١٥٠٧٧ .



## الرّضاع

كتاب الرّضاع . ٢٧٠ - ٢٨٧ : كنز العمال .

وسائل الشيعة : ١٤ / ١٨٤ - ١٨٩ باب ٧٥ - ٧٩ .

البحار : ٣٢١ / ١١ باب «الرّضاع وأحكامه» .

## ١٥١٢ – الرّضاعُ

## الكتاب

«وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ الرَّضَاْعَةَ»<sup>(١)</sup>.  
 «وَوَصَّيْنَا إِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّ وَصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي  
 وَلِوَالِدِينَكَ إِلَيَّ الْمَصِيرَ»<sup>(٢)</sup>.

(انظر) الأحقاف : ١٥ والطلاق : ٦.

٧٢٦٨ – رسولُ اللهِ ﷺ : لِيسَ لِلصَّبِيِّ لَبَنٌ خَيْرٌ مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ<sup>(٣)</sup>.

٧٢٦٩ – الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَظْهَرُوا مَنْ تُرْضِعُ أَوْلَادَكُمْ؛ فَإِنَّ الْوَلَدَ يَشِبُّ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

٧٢٧٠ – عنه عليه السلام : تَخَيِّرُوا لِلرَّضَاعِ كَمَا تَتَخَيِّرُونَ لِلنِّكَاحِ؛ فَإِنَّ الرَّضَاعَ يُغَيِّرُ الطَّبَاعَ<sup>(٥)</sup>.

٧٢٧١ – الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِسْتَرْضِعْ لِوَلَدِكَ بِلَبَنِ الْمِحْسَانِ، وَإِيَّاكَ وَالْقِبَاحِ؛ فَإِنَّ اللَّبَنَ قَد  
 يُعْدِي<sup>(٦)</sup>.

٧٢٧٢ – عنه عليه السلام : عَلَيْكُم بِالوِضَاءِ مِنَ الظُّلُوةِ؛ فَإِنَّ اللَّبَنَ يُعْدِي<sup>(٧)</sup>.

## ١٥١٣ – مَنْ لَا يَنْبَغِي اسْتِرْضَاْعَهُ

٧٢٧٣ – الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَوَقُّفُوا عَلَىٰ أَوْلَادِكُمْ لَبَنَ الْبَغْيِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْجَنَوَةِ؛ فَإِنَّ اللَّبَنَ  
 يُعْدِي<sup>(٨)</sup>.

٧٢٧٤ – عنه عليه السلام : لَا تَسْتَرْضِعُوا الْحَمَقَاءَ؛ فَإِنَّ اللَّبَنَ يَغْلِبُ الطَّبَاعَ<sup>(٩)</sup>.

٧٢٧٥ – رسولُ اللهِ ﷺ : لَا تَسْتَرْضِعُوا الْحَمَقَاءَ، وَلَا الْعَمْشَاءَ؛ فَإِنَّ اللَّبَنَ يُعْدِي<sup>(١٠)</sup>.

(١) القراءة : ٢٣٣.

(٢) لقمان : ١٤.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٦٩ / ٣٤ / ٢.

(٤) الكافي : ١٠ / ٤٤ / ٦.

(٥) قرب الإسناد : ٣١٢ / ٩٣.

(٦) الكافي : ٦ / ٤٤ / ١٢ وحـ ١٣.

(٧) البحار : ١٠٣ / ١٠٣ و ٩ / ٣٢٣ و ٢٠ / ٣٢٤ و ص ١٢ / ٣٢٣.

- ٧٢٧٦ - عنه عليهما : لا تَسْتَرِضُوا الْمَحْمَقَاءَ ; فَإِنَّ الْوَلَدَ يَشِبُّ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> .
- ٧٢٧٧ - الإمام الباقر عليهما : لَبْنُ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَائِيَّةِ وَالْجُحُوسِيَّةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَبْنِ وَلَدِ الرِّزْنَا<sup>(٢)</sup> .
- ٧٢٧٨ - الإمام الكاظم عليهما - لَمَّا سَأَلَهُ أخُوهُ عَلِيُّ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ امْرَأَةٍ وَلَدَتْ مِنَ الرِّزْنَا : هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُسْتَرِضَ بِلَبْنِهَا ؟ - لَا يَصْلُحُ وَلَا لَبْنُ ابْنَتِهَا التِّي وَلَدَتْ مِنَ الرِّزْنَا<sup>(٣)</sup> .
- ٧٢٧٩ - الإمام الصادق عليهما : لَا تَسْتَرِضُوا لِلصَّاحِيِّ الْجُحُوسِيَّةَ ، وَاسْتَرِضْ لَهُ الْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصَارَائِيَّةَ ، وَلَا يَشَرِّبَنَّ الْحَمَرَ ، وَيُمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup> .
- ٧٢٨٠ - عنه عليهما : رِضَاعُ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَائِيَّةِ خَيْرٌ مِنْ رِضَاعِ النَّاصِبِيَّةِ<sup>(٥)</sup> .

(انظر) وسائل الشيعة : ١٥ / ١٨٤ - ١٨٨ باب ٧٥ - ٧٨.

(١) مكارم الأخلاق : ١ / ٥٠٧ - ١٧٦٠ .

(٢) الكافي : ٦ / ٤٣ - ٥ .

(٣) الكافي : ٦ / ٤٤ - ١١ و ١٤ .

(٤) وسائل الشيعة : ١٥ / ١٨٧ - ١ .



## الرّضا (١)

### الرّضا بالقضاءِ

البحار : ٩٨ / ٧١ باب ٦٣ «التوكلُ والتَّفويضُ وَ الرّضاُ وَ التَّسليمُ».

البحار : ٧٢ / ٣٢٥ باب ١١٩ «ذمُ الشكایة من الله و عدم الرضا بقسم الله».

كتن العمال : ٣ / ١٥٩ «الرضا والسخط»، ٧١٢ «الرضا».

---

---

انظر : عنوان ٢٧٧ «الشكوى»، ٤٤٣ «القضاء (١)».

الرزق : باب ١٤٩٣، المعروف (٢) : باب ٢٦٩٥، الإيمان : باب ٢٥٧-٢٦١، الصبر :

باب ٢١٧١. المصيبة : باب ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، الحساب : باب ٨٤٢.

## ١٥١٤ - الرّضا

## الكتاب

«رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الظَّالِمُونَ»<sup>(١)</sup>.

«جَرَأَوْهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَاحَتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَعْثِيْهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ»<sup>(٢)</sup>.

٧٢٨١ - الإمامُ الحسنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ اتَّكَلَ عَلَى حُسْنِ الْاخْتِيَارِ مِنَ اللَّهِ، لَمْ يَتَمَّمْ أَنَّهُ فِي غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لَهُ<sup>(٣)</sup>.

٧٢٨٢ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَدْ مَضِيَ : لَوْ كَانَ عَيْرَةً!<sup>(٤)</sup>

٧٢٨٣ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَعْمَلُ الْقَرِينُ الرّضا<sup>(٥)</sup>.

٧٢٨٤ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَعْبُدُ اللَّهَ فِي الرّضا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِي الصَّابِرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كثِيرٌ<sup>(٦)</sup>.

٧٢٨٥ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ عَتَّبَ عَلَى الزَّمَانِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ<sup>(٧)</sup>.

٧٢٨٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَغْضَبَ عَلَى الْقَذْنَى وَإِلَّا مَتَرَضَ أَبَدًا<sup>(٨)</sup>.

٧٢٨٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَلَا تُبْلِي مَا كُنْتَ<sup>(٩)</sup>.

٧٢٨٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَأَرِدُ مَا يَكُونُ<sup>(١٠)</sup>.

٧٢٨٩ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّا قَوْمٌ نَسَأْلُ اللَّهَ مَا نُحِبُّ فِيمَنْ نُحِبُّ فَيَعْطِينَا، فَإِذَا أَحَبَّ مَا

(١) المجادلة : ٢٢.

(٢) البينة : ٨.

(٣) البحار : ٧٨/٧٧٨ و ٦/١٠٦ و ٧١/٧٥.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤.

(٥) المحجة البيضاء : ٥/١٠٤.

(٦) عيون أخبار الرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : ٢/٥٣ و ٢/٢٠٤.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٢١٣ و ٦٩.

(٨) غرر الحكم : ٤٠٥٨.

نَكْرَهُ فِيمَنْ نُحِبُّ رَضِينَا<sup>(١)</sup>.

### ١٥١٥ - رَأْس طَاعَةِ اللَّهِ الرّضا

٧٢٩٠ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ : رَأْس طَاعَةِ اللَّهِ الرّضا بِمَا صَنَعَ اللَّهُ فِيهَا أَحَبَّ الْعَبْدُ وَفِيهَا كَرِهَةٌ<sup>(٢)</sup>.

٧٢٩١ - عَنْهُ عَلَيْهِ : رَأْس طَاعَةِ اللَّهِ الصَّبْرُ وَالرّضا عَنِ اللَّهِ فِيهَا أَحَبَّ الْعَبْدُ أَوْ كَرِهَ، وَلَا يَرْضِي عَبْدُ عَنِ اللَّهِ فِيهَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ<sup>(٣)</sup>.

### ١٥١٦ - الرّضا أَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ

٧٢٩٢ - الإِمامُ زِينُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ : أَعْلَى دَرَجَةِ الرُّهْدِ أَدْنَى دَرَجَةِ الْوَرَعِ، وَأَعْلَى دَرَجَةِ الْوَرَعِ أَدْنَى دَرَجَةِ الْيَقِينِ، وَأَعْلَى دَرَجَةِ الْيَقِينِ أَدْنَى دَرَجَةِ الرّضا<sup>(٤)</sup>.

٧٢٩٣ - عَنْهُ عَلَيْهِ : الرّضا بِمَكْرُوهِ الْقَضَاءِ مِنْ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ<sup>(٥)</sup>.

٧٢٩٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ : الرّضا بِالْمَكْرُوهِ أَرْفَعُ دَرَجَاتِ الْمُتَقِينَ<sup>(٦)</sup>.

### ١٥١٧ - الرّضا والإِيمانُ

٧٢٩٥ - الإِمامُ الْحَسْنُ عَلَيْهِ : كَيْفَ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا وَهُوَ يَسْخَطُ قِسْمَةً وَيُحَقِّرُ مَنْزَلَتَهُ وَالحاكِمُ عَلَيْهِ اللَّهُ؟!<sup>(٧)</sup>

٧٢٩٦ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ : إِعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ مِنْ عَبْدِهِ حَتَّى يَرْضِي عَنِ اللَّهِ فِيهَا صَنَعَ اللَّهِ إِلَيْهِ وَصَنَعَ بِهِ عَلَى مَا أَحَبَّ وَكَرِهَ<sup>(٨)</sup>.

٧٢٩٧ - الإِمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكُمْ...» - التَّسْلِيمُ

(١) البحار: ٨٢/٨٢ و ١٣٣/١٦ و ٧١/١٣٩ و ٢٨/٢٨ و ص ١٥٨.

(٤) الكافي: ٢/١٢٨ .٤

(٥) التَّسْحِيق: ٦٠/١٣١

(٦) البحار: ٨٢/٨٢ و ١٣٤/١٧ و ٤٣/٣٥١ و ٧٨/٢١٧ و ٩٣/٢١٧

وَالرّضا، وَالثُّنُوعُ بِقَصَائِدِهِ<sup>(١)</sup>.

٧٢٩٨ - إِلَامٌ عَلَيْهِ<sup>عَلَيْهِ</sup> : أَجَدَرُ الْأَشْيَاءِ بِصَدْقِ الإِيمَانِ : الرّضا وَالتَّسْلِيمُ<sup>(٢)</sup>.

٧٢٩٩ - عَنْهُ<sup>عَلَيْهِ</sup> : إِنْ عَقَدْتَ إِيمَانَكَ فَازْضَ بِالْمَقْضِيِّ عَلَيْكَ وَلَكَ، وَلَا تَرْجُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ  
بِسْبَحَانَهُ وَإِنْتَظِرُ مَا أَتَاكَ بِهِ الْقَدْرُ<sup>(٣)</sup>.

٧٣٠٠ - عَنْهُ<sup>عَلَيْهِ</sup> : نَعَمْ قَرِينُ الإِيمَانِ الرّضا<sup>(٤)</sup>.

## ١٥١٨ - تَفْسِيرُ الرّضا

٧٣٠١ - رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> - لِجَبَرِيلَ - فَمَا تَفْسِيرُ الرّضا؟ قَالَ [جَبَرِيلُ] : الرّاضِي لَا يَسْخُطُ

عَلَى سَيِّدِهِ أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا أَمْ لَمْ يُصْبِبُ، وَلَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ<sup>(٥)</sup>.

## ١٥١٩ - مَا يُورِثُ الرّضا

٧٣٠٢ - إِلَامٌ الصَّادِقُ<sup>عَلَيْهِ</sup> : إِنْ أَعْلَمَ النَّاسَ بِاللَّهِ أَرْضَاهُمْ بِقَضَاءِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup>.

٧٣٠٣ - إِلَامٌ عَلَيْهِ<sup>عَلَيْهِ</sup> : أَصْلُ الرّضا حُسْنُ التَّقْهِ بِاللَّهِ<sup>(٧)</sup>.

٧٣٠٤ - عَنْهُ<sup>عَلَيْهِ</sup> : كَيْفَ يَرْضَى بِالْقَضَاءِ مَنْ لَمْ يَصُدِّقْ بِقَيْنَةَ؟!<sup>(٨)</sup>

٧٣٠٥ - عَنْهُ<sup>عَلَيْهِ</sup> : الرّضا ثَمَرَةُ الْيَقِينِ<sup>(٩)</sup>.

(انظر) اليقين : باب ٤٢٥٨.

## ١٥٢٠ - ثُمَراتُ الرّضا

٧٣٠٦ - رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ، فَإِنْ صَبَرَ اجْتَبَاهُ، وَإِنْ رَضِيَ اصْطَفَاهُ<sup>(١٠)</sup>.

٧٣٠٧ - عَنْهُ<sup>عَلَيْهِ</sup> : أَعْطُوا اللَّهَ الرّضا مِنْ قُلُوبِكُمْ تَظَفَرُوا بِتَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ فَقْرِيْكُمْ

### ثُمَراتُ الرّضا :

(١) مشكاة الأنوار : ١٨.

(٢) غرر الحكم : ٩٩٠١، ٣٧٢٣، ٣٢٤٧.

١- الدُّصْفَهارُ لِلْأَطْهَرِ.

(٣) البحار : ٦٩/١٥٨، ٧١/٣٧٣، ١٩/٣٧٣.

٢- شَوَّابُ الْمُهَرَّبِ مُقْرِنًا مُنْهَلًا مُسْنَدًا.

(٤) غرر الحكم : ٧٢٨، ٦٩٩٣، ٣٠٨٥.

٣- اسْتَنْعَانَةُ الْمَعَادِ.

(٥) اسْتَهْمَةُ الْمُهَاجِرِ.

(٦) البحار : ٢٦/١٤٢، ٨٢.

٤- دِيْنُ الْمُهَاجِرِ.

والإفلات<sup>(١)</sup>.

٧٣٠٨ - الإمام الحسن علیه السلام : أنا الضامن لمن لا يهجم في قلبه إلا الرّضا أن يدعوا الله فيستجاب له<sup>(٢)</sup>.

٧٣٠٩ - عنهم علیه السلام - في الزيارة الخامسة من الزيارات الجامعية : واجعل الإرشاد في عملي ... والرّضا بقضائك وقدرك أقصى عزّمي ونهائي وأبعد همي وغاياتي، حتى لا أتّيق أحداً من خلقك بديني ولا أطلب به غير آخرتي، ولا أستدعي منه إطاري ومدحبي<sup>(٣)</sup>.

٧٣١٠ - الإمام علي علیه السلام : من رضي بالعافية يمتن دونه رزق السّلامة يمتن فوقة<sup>(٤)</sup>.

٧٣١١ - رسول الله ﷺ : من رضي من الدنيا بما يكفيه كان أيسراً ما فيها يكفيه<sup>(٥)</sup>.

٧٣١٢ - الإمام الصادق علیه السلام : إرض بها قسم الله لك تكون غنياً<sup>(٦)</sup>.

٧٣١٣ - رسول الله ﷺ : إرض يقسم الله تكون أغنى الناس<sup>(٧)</sup>.

٧٣١٤ - الإمام علي علیه السلام : القنوع عنوان الرّضا<sup>(٨)</sup>.

## ١٥٢١ - الرّضا والراحة

٧٣١٥ - الإمام علي علیه السلام : من رضي من الله بما قسم له استراح بدنه<sup>(٩)</sup>.

٧٣١٦ - الإمام الصادق علیه السلام : الروح والراحة في الرّضا واليقين، والهم والحزن في الشّك والشّطط<sup>(١٠)</sup>.

٧٣١٧ - الإمام علي علیه السلام : ما أعجب هذا الإنسان : مسروز بذرئ ما لم يكن ليقوته، محزون على فوت ما لم يكن ليدركه، ولو أنه فكر لأبصار، وعلم أنه مدبر، وأن الرّزق عليه مقدّر،

(١) مستدرك الوسائل : ٤١٢/٢ ، ٤١٢/٤١٢ ، ٢٢٣١/٢.

(٢) - (٣) البحار : ٧١/٧١ ، ١٥٩/٥٧٥ ، ١٥٩/٥٧٥ ، ٦/١٦٨ ، ١٠٢/٦.

(٤) أمالى الصدق : ٣٦٣/٩.

(٥) البحار : ٧٧/٦ ، ١٦٩/٦ ، ٧٨/٧٨ ، ١٩٢/٦ ، ٦/٦٩ ، ٤/٣٦٨.

(٦) غر الحكم : ٧٥٩.

(٧) البحار : ٧١/١٣٩ ، ٢٧/١٣٩ وص ١٥٩.

(٨) - (٩)

وَلَا فَتَصَرَّ عَلَىٰ مَا تَيَسَّرَ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِمَا تَعَسَّرَ<sup>(١)</sup>.

٧٣١٨ - عنه عليه السلام : إرض ، سترخ<sup>(٢)</sup>.

٧٣١٩ - عنه عليه السلام : مَنْ رَضِيَ بِرِزْقِ اللَّهِ، لَمْ يَحْزُنْ عَلَىٰ مَا فَاتَهُ<sup>(٣)</sup>.

٧٣٢٠ - عنه عليه السلام : الرّضا ينفي الحزن<sup>(٤)</sup>.

٧٣٢١ - عنه عليه السلام : نِعَمَ الطَّارِدُ لِلَّهِمَّ، الرّضا بالقضاء<sup>(٥)</sup>.

٧٣٢٢ - عنه عليه السلام : إِنَّ أَهْنَأَ النَّاسِ عِيشًا مَنْ كَانَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ راضِيًّا<sup>(٦)</sup>.

(انظر) الراحة : باب ١٥٦٦ ، الزهد : باب ١٦١٢.

## ١٥٢٢ - ثَمَرَةُ عَدَمِ الرِّضَا

٧٣٢٣ - الإمام علي عليه السلام : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضَاءِ دَخَلَ الْكُفُرَ دِينَهُ<sup>(٧)</sup>.

٧٣٢٤ - الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ عَرَّوْجَلَّ، إِنَّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَضَائِهِ<sup>(٨)</sup>.

٧٣٢٥ - عنه عليه السلام : مَنْ رَضِيَ الْقَضَاءَ أَتَىٰ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَهُوَ مَأْجُورٌ وَمَنْ سَخَطَ الْقَضَاءَ أَتَىٰ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَحْبَطَ اللَّهُ أَجْرَهُ<sup>(٩)</sup>.

٧٣٢٦ - الإمام علي عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ سَبَحَانَهُ يُجْرِي الْأُمُورَ عَلَىٰ مَا يَقْضِيهِ لَا عَلَىٰ مَا تَرَضِيهِ<sup>(١٠)</sup>.

٧٣٢٧ - عنه عليه السلام : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّإِلَىٰ دَاوِدَ عليه السلام : يَا دَاوِدْ تُرِيدُ وَأَرِيدُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا أَرِيدُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ لِمَا أَرِيدُ أَعْطَيْتَكَ مَا تُرِيدُ، وَإِنْ لَمْ تُسْلِمْ لِمَا أَرِيدُ أَتَعْبَثَ فِيهَا تُرِيدُ، ثُمَّ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا أَرِيدُ<sup>(١١)</sup>.

(انظر) الصبر : باب ٢١٧٨ ، ٢١٧٩ ، القضاء (١) : باب ٢٣٥٢ .

(١) البحار : ٧٨ / ٥٤ / ٩٩.

(٢) غرر الحكم : ٢٢٤٣.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٩.

(٤) غرر الحكم : ٤١٠ ، ٩٩٠ ، ٣٣٩٧ ، ٨٩٦٠ .

(٥) البحار : ٧٨ / ٢٠٢ / ٢٣ و ٧١ / ١٣٩ .

(٦) غرر الحكم : ٣٤٣٢.

(٧) التوحيد للصدوق : ٣٣٧ .

الرّضا (٢)

رضوانُ اللهِ سبحانه

---

---

انظر : عنوان ٩٠ «المحبة (٢)» ، ٤٣٥ «المقربون» .  
الزواج : باب ١٦٦٢ ، العجب : باب ٢٥١٩

## ١٥٢٣ - مُوجِبَاتُ رِضْوَانِ اللَّهِ

## الكتاب

﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَذْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوزُ الْعَظِيمُ﴾<sup>(١)</sup>.  
 ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسْخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِشَّسَ الْمُصِيرُ﴾<sup>(٢)</sup>.

(انظر) آل عمران: ١٥ والمائدة: ١٦، ٢ والتوبه: ١٦، ٢١ ومحتد: ٢٨، ٢١ والفتح: ٢٩ والحديد: ٢٧، ٢٠ والحسن: ٨.

٧٣٢٨ - الإمام علي عليه السلام: ثلاث يُبَلِّغُنَ بالعبد رِضْوَانَ اللَّهِ: كثرة الاستغفار، وخفقُ الجائب، وكثرة الصدقة<sup>(٣)</sup>.

٧٣٢٩ - لقمان عليه السلام - لاتينيه - يا بني من يُرِدُ رِضْوَانَ اللَّهِ يُسْخَطُ نَفْسَهُ كَثِيرًا، ومن لا يُسْخَطُ نَفْسَهُ لا يَرْضَى بِهِ<sup>(٤)</sup>.

٧٣٣٠ - الإمام علي عليه السلام: من أُسْخَطَ بَدَنَهُ أرْضِيَ رَبِّهِ، ومن لَمْ يُسْخَطْ بَدَنَهُ عَصَى رَبِّهِ<sup>(٥)</sup>.  
 ٧٣٣١ - الإمام زين العابدين عليه السلام: إِنَّ أَرْضَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَسْبَغُكُمْ عَلَى عِيَالِهِ<sup>(٦)</sup>.

٧٣٣٢ - الإمام علي عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخْفَى أَرْبَعَةً فِي أَرْبَعَةِ: أَخْفَى رِضاَهُ فِي طَاعَتِهِ فَلَا تَسْتَصْغِرْنَ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِهِ فَرِبْنَا وَاقَعَ رِضاَهُ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ...<sup>(٧)</sup>.

٧٣٣٣ - عنه عليه السلام: إِعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرْضَى عَنْكُم بِشَيْءٍ سَخْطَهُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَلَنْ يُسْخَطَ عَلَيْكُم بِشَيْءٍ رَضِيَّهُ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ<sup>(٨)</sup>.

٧٣٣٤ - عنه عليه السلام: أَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى، وَجَعَلَهَا مُتَنَاهِيَّ رِضاَهُ وَحاجَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ<sup>(٩)</sup>.

٧٣٣٥ - عنه عليه السلام: هَيَاهَتْ ! لَا يُخَدِّعَ اللَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ، وَلَا تُتَالِ مَرْضَاتُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ<sup>(١٠)</sup>.

(١) التوبه: ٧٢.

(٢) آل عمران: ١٦٢.

(٦-٣) البحار: ٧٨/٧٨، ٨١/٧٤، ٧٠ و ١٣/٧٨ و ١٣٦/٧٨ و ١١/٣١٢ و مص ٣١٢ و ١٣/١٣٦.

(٧) الخصال: ٢٠٩/٣١.

(٩-٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٣.

(١٠) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٩.

٧٣٣٦ - عنه عليه السلام : رِضا اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَقْرُونٌ بِطَاعَتِهِ<sup>(١)</sup>.

## ١٥٢٤ - رِضوانُ اللَّهِ وَالرِّضا بِالْقَضَاءِ

٧٣٣٧ - الدعوات : رُوِيَ أَنَّ مُوسَى عليه السلام قال : يَا رَبِّ، دُلُّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمَلْتُ بِهِ رِضاكَ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا بْنَ عِمْرَانَ، إِنَّ رِضَايَ فِي كُرْهِكَ وَلَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ... فَخَرَّ مُوسَى عليه السلام ساجِدًا باكيًّا فَقَالَ : يَا رَبِّ، حَصَصْتِنِي بِالْكَلَامِ، وَلَمْ تُكَلِّمْ بَشَرًا قَبْلِي، وَلَمْ تَدُلْنِي عَلَى عَمَلٍ أَنَّالُ بِهِ رِضاكَ! فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّ رِضَايَ فِي رِضاكَ بِقَضَائِي<sup>(٢)</sup>.

٧٣٣٨ - مسْكُنُ الْفَوَادِ : أَيْضًا : يَا رَبِّ دُلُّنِي عَلَى أَمْرٍ فِيهِ رِضاكَ عَنِّي أَعْمَلْتُهُ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّ رِضَايَ فِي كُرْهِكَ وَأَنْتَ مَا تَصْبِرُ عَلَى مَا تَكْرَهُ، قَالَ : يَا رَبِّ، دُلُّنِي عَلَيْهِ؟ قَالَ : فَإِنَّ رِضَايَ فِي رِضاكَ بِقَضَائِي<sup>(٣)</sup>.

(انظر) عنوان ٥٣٧ «الهوئي».

العمل : باب ٢٩٤٥

## ١٥٢٥ - علاماتُ رِضا اللَّهِ

٧٣٣٩ - الدعوات عن وهب بن منبه : أَنَّ مُوسَى عليه السلام قال : يَا رَبِّ أَخْبِرْنِي عَنْ آيَةِ رِضاكَ عَنِّي، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ : إِذَا رَأَيْتِنِي أَهْبَيْتِنِي لِطَاعَتِي وَأَصْرِفْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِي، فَذَلِكَ آيَةُ رِضايَ<sup>(٤)</sup>.

٧٣٤٠ - رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام : عَلَامَةُ رِضا اللَّهِ عَنْ خَلْقِهِ رُخْصُ أَسْعَارِهِمْ، وَعَدْلُ سُلْطَانِهِمْ، وَعَلَامَةُ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ جَوْرُ سُلْطَانِهِمْ وَغَلَاءُ أَسْعَارِهِمْ<sup>(٥)</sup>.

٧٣٤١ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السلام : عَلَامَةُ رِضا اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَنِ الْعَبْدِ، رِضاهُ بِمَا قَضَى بِهِ سُبْحَانَهُ لَهُ وَعَلَيْهِ<sup>(٦)</sup>.

(١) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ٥٤١٠.

(٢) الدعوات للراوندي : ٤٥٣ / ٤٦٤، البحار : ٨٢ / ١٣٤ / ١٧.

(٣) مسْكُنُ الْفَوَادِ : ٨١، البحار : ٨٢ / ١٤٣ / ٢٦.

(٤) أعلام الدين : ٢٨٣، البحار : ٧٠ / ٢٦ / ٢٩.

(٥) تحف القول : ٤٠.

(٦) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ٦٣٤٤.

٧٣٤٢ - في حديث المراج: فَنَعْمَلَ بِرِضَايَ الْزِمْمَهُ ثلَاثَ خَصَالٍ : أَعْرُوفَهُ شُكْرًا  
لَا يُخَالِطُهُ الْجَهْلُ، وَذِكْرًا لَا يُخَالِطُهُ النَّسْيَانُ، وَمَحَبَّهُ لَا يُؤْثِرُ عَلَى مَحَبَّتِي مَحَبَّةُ الْخَلُوقِينَ<sup>(١)</sup>.

## ١٥٢٦ - مَرْضَاهُ الْخَلْقِ وَسَخْطُ الْخَالِقِ

٧٣٤٣ - رسول الله ﷺ : مَنْ طَلَبَ مَرْضَاهَ النَّاسِ بِمَا يُسْخِطُهُ اللَّهُ كَانَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَاماً،  
وَمَنْ آتَهُ طَاعَةَ اللَّهِ بِغَضَبِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ عَدَاوَةً كُلُّ عَدُوٍّ، وَحَسَدَ كُلُّ حَاسِدٍ، وَبَغَيَ كُلُّ باعِ  
وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ نَاصِراً وَظَهِيرَأً<sup>(٢)</sup>.

٧٣٤٤ - الإمام الهمادي عليه السلام : مَنِ اتَّقَى اللَّهَ يُتَقَّى، وَمَنِ أطَاعَ اللَّهَ يُطَاعُ، وَمَنِ أطَاعَ الْخَالِقَ لَمْ يُبَالِ  
سَخْطَ الْخَلُوقِينَ، وَمَنِ أَسْخَطَ الْخَالِقَ فَقَمِنْ أَنْ يَحِلَّ بِهِ سَخْطُ الْخَلُوقِينَ<sup>(٣)</sup>.

٧٣٤٥ - الإمام الحسين عليه السلام : مَنْ طَلَبَ رِضاَ اللَّهِ بِسَخْطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ أُمُورَ النَّاسِ، وَمَنْ  
طَلَبَ رِضاَ النَّاسِ بِسَخْطِ اللَّهِ، وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ، وَالسَّلَامُ<sup>(٤)</sup>.

٧٣٤٦ - الإمام علي عليه السلام - فِيمَا كَتَبَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - : إِنِّي أَسْتَطَعَتْ أَنْ لَا تُسْخِطَ رَبِّكَ  
بِرِضاَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَافْعُلْ؛ فَإِنَّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلْفًا مِنْ غَيْرِهِ، وَلَيَسْ فِي شَيْءٍ سُواهُ خَلْفُ  
مِنْهُ<sup>(٥)</sup>.

٧٣٤٧ - رسول الله ﷺ : مَنْ طَلَبَ رِضاَ مَخْلوقٍ بِسَخْطِ الْخَالِقِ سَلَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ  
الْخَلُوقَ<sup>(٦)</sup>.

٧٣٤٨ - عنه عليه السلام : مَنْ طَلَبَ حَمَادَةَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ مِنْهُمْ ذَاماً، وَمَنْ أَرْضَى<sup>(١)</sup>  
النَّاسِ بِسَخْطِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ بِسَخْطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ شَرَّهُمْ، وَمَنْ أَحْسَنَ

(١) البحار : ٦ / ٢٨ / ٧٧.

(٢) الكافي : ٢ / ٣٧٢ / ٢.

(٣) البحار : ٤١ / ١٨٢ / ٤١ وَص ٢٠٨ / ١٧.

(٤) أمالى الطوسي : ٢٩ / ٢١.

(٥) البحار : ٧٧ / ١٥٦ / ١٣٢.

ما بيَّنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا يَبَيَّنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ<sup>(١)</sup>.

٧٣٤٩ - الإمام الرضا عليه السلام : من أرض سلطاناً بما يُسْخِطُ الله خرج من دين الله<sup>(٢)</sup>.

٧٣٥٠ - الإمام الجواد عليه السلام : لا يُضْرِكَ سَخَطُ مَنْ رِضاَهُ الْجَوَزُ<sup>(٣)</sup>.

## ١٥٢٧ - صُعوبَةُ إِحْرَازِ رِضاِ النَّاسِ

٧٣٥١ - الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا شَكَا عَلَقَمَةً إِلَيْهِ مِنَ الْأَسْنَةِ النَّاسِ - : إِنَّ رِضاَ النَّاسِ لَا يُمْلِكُ وَالْأَسْنَتُهُمْ لَا تُضْبِطُ ، وكيفَ تَسْلَمُونَ مَا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَرُسُلُهُ وَحَجَجُ اللَّهِ ؟! ... أَلَمْ يَنْسُبُوا بَيْتَنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنَّهُ شَاعِرٌ مَجْنُونٌ ؟! ... وما قَالُوا فِي الْأَوْصِيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ... إِنَّ الْأَسْنَةَ الَّتِي تَسْأَوْلُ ذَاتَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِمَا لَا يَلِيقُ بِذَاتِهِ كَيْفَ تُحْبَسُ عَنْ تَنَاؤْلِكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَهُ ؟!<sup>(٤)</sup>

٧٣٥٢ - الإمام علي عليه السلام - مِنْ وَصِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابنِهِ الْحَسَنِ : فَا طِلَابِكَ لِقَوْمٍ إِنْ كُنْتَ عَالِمًا عَابُوكَ، وإنْ كُنْتَ جاَهِلًا لَمْ يُرِشِّدُوكَ، وإنْ طَلَبْتَ الْعِلْمَ قَالُوا : مُتَكَلِّفٌ مُتَعَمِّقٌ، وإنْ تَرَكْتَ طَلَبَ الْعِلْمَ قَالُوا : عَاجِزٌ غَيِّرٌ، وإنْ تَحْقَقَتْ لِعِبَادَةِ زَبْلِكَ قَالُوا : مُتَصَنَّعٌ مُرَاءٌ، وإنْ لَزِمْتَ الصَّمَتَ قَالُوا : أَكَنُ، وإنْ نَطَقْتَ قَالُوا : مَهْذَارٌ، وإنْ أَنْفَقْتَ قَالُوا : مُسِرِّفٌ، وإنْ افْتَصَدْتَ قَالُوا : بَخِيلٌ، وإنْ احْتَجَتَ إِلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ صَارَمُوكَ وَذَمُوكَ، وإنْ لَمْ تَعْتَدْ بِهِمْ كَفَرُوكَ، فَهَذِهِ صِفَةُ أَهْلِ زَمَانِكَ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) الغلـ بـ بـ ٣٠٥.

(١) البخار : ٧٧ / ١٧٨ و ١٠ / ٢٩٣ و ٧٣ / ٧٥ و ٧٥ / ٢٩٣ و ٧٣ / ٣٨٠ و ٤٢ / ٣٨٠.

(٤) أمالـ الصدوق : ٣ / ٩١.

(٥) البخار : ٧٧ / ٢٣٤ و ٣ / ٢٣٤.



## الرّفق

البحار : ٧٥ / ٥٠ باب ٤٢ «الرّفق واللّين» .

كنز العمال : ٣ / ٢٨ - ٥٥ «الرّفق» .

---

---

انظر : عنوان ١٥٩ «المداراة» ، ١٨٣ ، «الرّخصة» ، ٥٥٧ ، «الثقة» .

السياسة : باب ١٩٣١ ، العبادة : باب ٢٥٠١

## ١٥٢٨ - فَضْلُ الرَّفْقِ

### الكتاب

«فَبِمَا رَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ لَنَتْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتُ فَظَّالَ غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَشَاوِرُوهُمْ فِي الْأَمْرِ إِذَا عَرَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ». (١)

﴿لَا تَمْدَنَّ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّغَنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاحْفِظْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾. (٢)

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُنَّا وَإِذَا خَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾. (٣)

٧٣٥٣ - رسول الله ﷺ : الرِّفْقُ مُبِينٌ وَالْخُرُقُ شُوَمٌ. (٤)

٧٣٥٤ - عنه ﷺ : إِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يُوْضَعْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا نُزَعَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ. (٥)

٧٣٥٥ - عنه ﷺ : مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ. (٦)

٧٣٥٦ - عنه ﷺ : الرِّفْقُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ. (٧)

٧٣٥٧ - الإمام الكاظم ع : الرِّفْقُ نِصْفُ الْعِيشِ. (٨)

٧٣٥٨ - رسول الله ﷺ : لَوْ كَانَ الرِّفْقُ خَلْقًا يُرِي، مَا كَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْهُ. (٩)

٧٣٥٩ - الإمام علي ع : الرِّفْقُ بِالْأَتَابَعِ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ. (١٠)

٧٣٦٠ - رسول الله ﷺ : مَا اصْطَحَبَ اثْنَانِ إِلَّا كَانَ أَعْظَمُهُمَا أَجْرًا وَأَحَبُّهُمَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَرْفَقَهُمَا بِصَاحِبِيهِ. (١١)

(١) آل عمران: ١٥٩.

(٢) الحجر: ٨٨.

(٣) الفرقان: ٦٣.

(٤-٥) الكافي: ١١٩/٢ و ١١٩/٤ و ٦.

(٦) كنز العمال: ٥٣٦٧.

(٧) البحار: ٧١/٣٤٩ و ١٩.

(٨-٩) الكافي: ١٢٠/٢ و ١٢٠/١١ و ١٢.

(١٠) غرر الحكم: ١٤٩٧.

(١١) الكافي: ١٢٠/٢ و ١٢٠/١٥.

- ٧٣٦١ - عنه عليه السلام : إذا أراد الله بأهل بيته خيراً أدخل عليهم باب رفقٍ<sup>(١)</sup>.
- ٧٣٦٢ - عنه عليه السلام : من أعطي حظة من الرفق، أعطي حظة من خير الدنيا والآخرة<sup>(٢)</sup>.
- ٧٣٦٣ - عنه عليه السلام : أعقل الناس أشدُّهم مداراة للناس<sup>(٣)</sup>.
- ٧٣٦٤ - عنه عليه السلام : إنما أمِرنا معاشر الأنبياء بداراة الناس كما أمِرنا بإقامة الفرائض<sup>(٤)</sup>.
- ٧٣٦٥ - الإمام علي عليه السلام : الرفق مفتاح النجاح<sup>(٥)</sup>.
- ٧٣٦٦ - عنه عليه السلام : عليك بالرفق فإنه مفتاح الصواب وسجية أولى الأباب<sup>(٦)</sup>.
- ٧٣٦٧ - عنه عليه السلام - من كتاب له إلى بعض عماليه - : واخلي الشدة بضعفٍ من الدين، وارفق ما كان الرفق أرفق (أو فرق)<sup>(٧)</sup>.

### ١٥٢٩ - الاهتمام بالرفيق

- ٧٣٦٨ - الإمام علي عليه السلام : سل عن الرفيق قبل الطريق<sup>(٨)</sup>.
- ٧٣٦٩ - عنه عليه السلام : إنما سمى الرفيق رفيقا لأنَّه يرافقك على صلاح دينك، فمن أعانتك على صلاح دينك فهو الرفيق الشفيق<sup>(٩)</sup>.
- ٧٣٧٠ - عنه عليه السلام : في الضيق يتَبَيَّنُ حُسنُ مُواساةِ الرفيق<sup>(١٠)</sup>.
- ٧٣٧١ - عنه عليه السلام : ليس برفيق محمود الطريقة من أخوَّج صاحبها إلى مماراتها<sup>(١١)</sup>.
- ٧٣٧٢ - عنه عليه السلام : العمل رفيق المؤمن<sup>(١٢)</sup>.
- ٧٣٧٣ - عنه عليه السلام : يجعل رفيقك عَمَّا لَكَ وَعَدَّهُوكَ أَمْلَكَ<sup>(١٣)</sup>.

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٣٩ / ٦.

(٢) أمالى الصدوق : ٤ / ٢٨.

(٤) أمالى الطوسي : ٥٢١ / ١١٥٠.

(٥) غر الحكم : ٢٩٤.

(٦) غر الحكم : ٦١١٤.

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٤٦، وفي الغر : ٢٣٨٥ «إخلط الشدة برفق، وارفق ما كان الرفق أو فرق».

(٨) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٩) غر الحكم : ٢٣٠٢، ٩٧٥، ٧٥٠٤، ٦٤٧٣، ٣٨٧٨.

٧٣٧٤ - عنه عليهما السلام : أَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يَتَقَبَّلُ لَهُ مَخْرَجًا مِنَ الظُّلْمِ، وَنُورًا مِنَ الظُّلْمِ، وَيُخْلِدُهُ فِيمَا اشْتَهِتْ نَفْسُهُ، وَيُنَزِّلُهُ مَنْزِلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَهُ، فِي دَارٍ اصْطَنَعَهَا لِنَفْسِهِ، ظِلُّهَا عَرْشُهُ، وَنُورُهَا بَهْجَتُهُ، وَزُوْارُهَا مَلَائِكَتُهُ، وَرُفَاقُهَا رَسُولُهُ<sup>(١)</sup>.

٧٣٧٥ - عنه عليهما السلام : بادروا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ جِيرَانِ اللَّهِ فِي دَارِهِ، رَافِقَ بِهِمْ رَسُولُهُ، وَأَزَارُهُمْ مَلَائِكَتُهُ<sup>(٢)</sup>.

٧٣٧٦ - عنه عليهما السلام : نَسَأَلُ اللَّهَ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَمُعَايَشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَاقَّةَ الْأَنْبِيَاءِ<sup>(٣)</sup>.

### ١٥٣٠ - إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفَقَ

٧٣٧٧ - الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليهما السلام : إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفَقَ، وَمَنْ رَفِيقَهُ بِكُمْ تَسْلِيلُ أَضْغَانِكُمْ وَمُضَادَّةُ قُلُوبِكُمْ<sup>(٤)</sup>.

٧٣٧٨ - الإمام الباقر عليهما السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفَقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ<sup>(٥)</sup>.

٧٣٧٩ - رسول الله عليهما السلام : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفَقَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكِبْتُمُ الدَّوَابَّ الْعَجْفَ فَأَنْزِلُوهَا مَنَازِلَهَا، فَإِنْ كَانَتِ الْأَرْضُ مُجَدِّبَةً فَانْجُوَا عَنْهَا، وَإِنْ كَانَتْ مُخْبِبَةً فَأَنْزِلُوهَا مَنَازِلَهَا<sup>(٦)</sup>.

٧٣٨٠ - عنه عليهما السلام : يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفَقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى سِوَاهُ<sup>(٧)</sup>.

٧٣٨١ - عنه عليهما السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفَقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ<sup>(٨)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣.

(٣) الكافي : ١٤/١٢٠ و ١٢٠/١٤ و ص ٥/١١٩ و ص ١٢٠/١٢٠.

(٤) كنز العمال : ٥٣٦٣، ٥٣٧٠.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٣.

## ١٥٣١ - الرِّفْقُ والإيمانُ

٧٣٨٢ - الإمامُ الباقيُ عليهِ السلام : مَنْ قُسِمَ لَهُ الرِّفْقُ قُسِمَ لَهُ الإيمانُ<sup>(١)</sup>.

٧٣٨٣ - عنه عليهِ السلام : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قُفْلًا وَقُفلُ الإيمانِ الرِّفْقُ<sup>(٢)</sup>.

٧٣٨٤ - الإمامُ علي عليهِ السلام : لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ وَخُلُقُ الإيمانِ الرِّفْقُ<sup>(٣)</sup>.

## ١٥٣٢ - الرِّفْقُ في العبادةِ

٧٣٨٥ - الإمامُ علي عليهِ السلام : خادعُ نفسكَ في العبادةِ، وارفقُ بها ولا تقهّزها، وخذْ عفواً عنها ونشاطها، إِلَّا ما كَانَ مَكتوبًاً عَلَيْكَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، فَإِنَّهُ لَابدَّ مِنْ قَضائِها وَتَعاهُدِها عَنْدَ حَلَّهَا<sup>(٤)</sup>.

٧٣٨٦ - الإمامُ الصادق عليهِ السلام : إِجْهَدْتُ فِي الْعِبَادَةِ وَأَنَا شَابٌ، فَقَالَ لِي أَبِي : يَا بُنْيَّ، دُونَ مَا أَرَاكَ تَصْنَعُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا رَضِيَ عَنْهُ بِالْيَسِيرِ<sup>(٥)</sup>.

٧٣٨٧ - رسولُ الله عليهِ السلام : إِيَّاكُمُ الظَّمِنُونَ فِي الدِّينِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَهُ سَهَلاً، فَخُذُّو مِنْهُ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَا دَامَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا<sup>(٦)</sup>.

٧٣٨٨ - عنه عليهِ السلام : إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتَّيْنَ فَأَوْغْلُوَا فِيهِ بِرِفْقٍ، وَلَا تُتَكَرِّهُوَا عِبَادَةَ اللَّهِ إِلَى عِبَادَ اللَّهِ فَتَكُونُوا كَالرَاكِبِ الْمُتَبَثِّتِ الَّذِي لَا سَفَرَأَ قَطَعَ وَلَا ظَهَرَأَ أَبِقَ<sup>(٧)</sup>.

(انظر) البحار : ٢٠٩ / ٧١ باب ٦٦.

العبادة : باب ٢٥٠١.

(١) الكافي : ٢ / ١١٨ / ٢ و ح .

(٢) غرر الحكم : ٧٢٩٦ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٦٩ .

(٤) الكافي : ٥ / ٨٧ / ٢ .

(٥) كنز العمال : ٥٣٤٨ .

(٦) الكافي : ١ / ٨٦ / ٢ .

### ١٥٣٣ - ثَمَرَاتُ الرَّفْقِ

- ٧٣٨٩ - رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ فِي الرِّفْقِ الزِّيَادَةَ وَالبَرَكَةَ، وَمَنْ يُحْرِمُ الرِّفْقَ يُحْرِمُ الْخَيْرَ.<sup>(١)</sup>
- ٧٣٩٠ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَانَ رَفِيقًا فِي أَمْرٍ نَالَ مَا يُرِيدُ مِنَ النَّاسِ.<sup>(٢)</sup>
- ٧٣٩١ - الإمامُ الحسِينُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَخْجِمَ عَنِ الرَّأْيِ وَعَيَّثَ بِهِ الْحَيْلَ، كَانَ الرِّفْقُ مَفْتَاحُهُ.<sup>(٣)</sup>
- ٧٣٩٢ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرِّفْقُ يُؤَدِّي إِلَى السُّلْمِ.<sup>(٤)</sup>
- ٧٣٩٣ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرِّفْقُ مَفْتَاحُ الصَّوَابِ، وَشَيْمَةُ ذَوِي الْأَلْبَابِ.<sup>(٥)</sup>
- ٧٣٩٤ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرِّفْقُ يُسِّرُ الصَّعَابَ، وَيُسَهِّلُ شَدِيدَ الْأَسْبَابِ.<sup>(٦)</sup>
- ٧٣٩٥ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرِّفْقُ لِقَاحُ الصَّلَاحِ وَغُنْوَانُ النَّجَاحِ.<sup>(٧)</sup>
- ٧٣٩٦ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ شِئْتَ أَنْ تُكَرِّمَ فَلِنْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُهَانَ فَاخْشُنْ.<sup>(٨)</sup>

### ١٥٣٤ - أَرْفُقْ يُرْفَقْ بِكَ

- ٧٣٩٧ - الإمامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ الْخَضْرُ مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ...  
ما رَفَقَ أَحَدٌ بِأَحَدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا رَفَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.<sup>(٩)</sup>
- ٧٣٩٨ - رسولُ اللهِ ﷺ : الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ وَلَّ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ أَمْتَي فَرَفَقَ بِهِ  
فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُّ عَلَيْهِ.<sup>(١٠)</sup>

(انظر) الرحمن: باب ١٤٥٠.

### ١٥٣٥ - مَا لَا يَنْبَغِي مِنَ الرَّفْقِ

- ٧٣٩٩ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا كَانَ الرِّفْقُ خُرْقًا كَانَ الْخُرْقُ رِفْقًا، رِبَّا كَانَ الدَّوَاءُ دَاءً وَالدَّاءُ  
دَوَاءً.<sup>(١١)</sup>

(١) الكافي: ٢/١١٩/٢ و ١٢٠/٧/٦ و ص ١٦/١٢٠.

(٢) البحار: ٧٨/٧٨/١٢٨.

(٣) غرر الحكم: ٤/٢١٨٧، ١٧٧٨، ١٧٤٦، ٩٠٢.

(٤) البحار: ٧٨/٢٦٩ و ١٠٩/٢٦٩ و ٧٣/٣٨٦ و ٦/٧٥ و ٧٥/٦٢.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

## المراقبة

البحار : ٦٢ / ٧٠ باب ٤٥ «مراتب النفس ... ومحاسبة النفس» .

المحجة البيضاء : ١٤٩ / ٨ - ١٩١ «كتاب المراقبة والمحاسبة» .

---

---

انظر : عنوان ١١١ «الحساب» ، ٤٧٥ «اللغو» ، ٤٧٨ «اللهو» .

المسجد : باب ١٧٦١، الموعظة : باب ٤١٣٧، الحجّ : باب ٧٠٣.

## ١٥٣٦ - مُراقبة الله

## الكتاب

«وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا»<sup>(١)</sup>.

«إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْنَكُمْ رَّقِيبًا»<sup>(٢)</sup>.

«وَبِاً قَوْمٍ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَن هُوَ كَاذِبٌ وَازْتَبِعَا إِنِّي مَعَكُمْ رَّقِيبٌ»<sup>(٣)</sup>.

٧٤٠٠ - الإمام علي عليه السلام - في دعاء علمة لـ كميل : فأسألك بالقدرة التي قدرتها ... أن تهب

لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم أجزمه ... وكل سبيبة أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين، الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني، وجعلتهم شهوداً علىَّ مع جوارحي، وكنت أنت الرَّقِيبُ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، والشاهد لما خفيَ عَنْهُمْ<sup>(٤)</sup>.

## ١٥٣٧ - مُراقبة الملائكة والجوارح

## الكتاب

«مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدِينِهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ»<sup>(٥)</sup>.

٧٤٠١ - الإمام علي عليه السلام : إعلموا عباد الله أنَّ عَلَيْكُمْ رَصداً مِنْ أَنفُسِكُمْ، وعُيُوناً من جوارحكم، وحافظاً صدقِي يحفظون أعمالكم، وعدداً أفالسكم، لا تسترُكم مِنْهُمْ ظلمةً لَيْلٍ داج ، ولا ينكُنُكم مِنْهُمْ باب ذو رِتاج<sup>(٦)</sup>.

٧٤٠٢ - عنه عليه السلام : لا تقطعوا نهاركم بكلذا وكذا، وفعلنا كذلك وكذا، فإنَّ معكم حفظة يُحصون

(١) الأحزاب: ٥٢.

(٢) النساء: ١.

(٣) هود: ٩٣.

(٤) إقبال الأعمال: ٣٣٦/٣.

(٥) ق: ١٨.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

عَلَيْكُمْ وَعَلَيْنَا<sup>(١)</sup>.

(انظر) الملائكة : باب ٣٧١٠.

### ١٥٣٨ - الحُثُّ على الرِّقابةِ النَّفْسِيَّةِ

٧٤٠٣ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِجْعَلْ مِنْ نَفْسِكَ عَلَى نَفْسِكَ رَقِيبًا، واجْعَلْ لِآخِرِتِكَ مِنْ دُنْيَاكَ نَصِيبًا<sup>(٢)</sup>.

٧٤٠٤ - رسولُ اللهِ ﷺ : عَوَدُوا قُلُوبَكُمُ التَّرَقُّبَ، وَأَكْثَرُوا التَّفْكُّرَ وَالاعتِبَارَ<sup>(٣)</sup>.

٧٤٠٥ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَبْتَغِي أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَهِيمِنًا عَلَى نَفْسِهِ، مَرَاقِيبًا قَلْبِهِ حَافِظًا لِسَانَهُ<sup>(٤)</sup>.

٧٤٠٦ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِحْمِلْ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ يَحْمِلْكَ غَيْرُكَ<sup>(٥)</sup>.

### ١٥٣٩ - الحُثُّ على مُراقبةِ اللهِ

٧٤٠٧ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ فِيَا وَعَظَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ عَيْسَى بْنُ مَرِيمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ قَالَ لَهُ : ... يَا عَيْسَى، كُنْ حَيْثَا كُنْتَ مُرَاقبًا لِي<sup>(٦)</sup>.

٧٤٠٨ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : طُوبِي لَمَنْ رَاقَبَ رَبَّهُ، وَخَافَ ذَنْبَهُ<sup>(٧)</sup>.

٧٤٠٩ - رسولُ اللهِ ﷺ - لأَبِي ذَرٍّ - : اخْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَحْذِيْدَهُ أَمَامَكَ<sup>(٨)</sup>.

٧٤١٠ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً رَاقَبَ رَبَّهُ، وَتَنَكَّبَ ذَنْبَهُ، وَكَابَرَ هَوَاهُ، وَكَذَّبَ مَنَاهُ،

(١) البحار : ٢٢٩ / ٥ . ٢٢٩ / ٢٢٩.

(٢) غرر الحكم : ٢٤٢٩ .

(٣) كنز العمال : ٥٧٠٩ .

(٤) غرر الحكم : ١٠٩٤٧ .

(٥) الكافي : ٤٥٤ / ٥ .

(٦) البحار : ٢٩٣ و ٢٨٩ / ١٤ .

(٧) غرر الحكم : ٥٩٣٨ .

(٨) البحار : ٧٧ / ٨٧ .

امرأً أَزَمَّ نفْسَهُ مِنَ التَّقْوَى بِزِيَامٍ... دَائِمُ الْفَكَرِ، طَوِيلُ السَّهَرِ، عَزُوفًا عَنِ الدُّنْيَا... قَدْ وَقَرَ قَلْبَهُ ذِكْرُ الْمَعَادِ، وَطَوَى مِهَادَهُ، وَهَجَرَ وَسَادَهُ، مُنْتَصِبًا عَلَى أَطْرافِهِ... خَشُوعٌ فِي السُّرُّ لِرَبِّهِ، لَدَمْعَهُ صَبِيبٌ، وَلَقَلْبَهُ وَجِيبٌ... راضِيًّا بِالْكَفَافِ مِنْ أُمْرِهِ، يُظْهِرُ دُونَ مَا يَكُونُ، وَيَكْتَفِي بِأَقْلَى مِمَّا يَعْلَمُ<sup>(١)</sup>.

٧٤١١ - عنه عليه السلام : رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا راقِبَ ذَنْبَهُ وَخَافَ رَبَّهُ<sup>(٢)</sup>.

٧٤١٢ - عنه عليه السلام : رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً (عَبْدًا) سَيِّعَ حُكْمًا فَوْعَى، وَدُعِيَ إِلَى رَشَادٍ فَدَنَا، وَأَخَذَ بِحُجْرَةٍ هَادِ فَنَجَا، راقِبَ رَبَّهُ، وَخَافَ ذَنْبَهُ<sup>(٣)</sup>.

## ١٥٤٠ - الاهتمام بمُراقبة الأوقات

٧٤١٣ - الإمام الصادق عليه السلام : ما من يوم يأتي على ابن آدم إلا قال ذلك اليوم : يابن آدم، أنا يوم جديد وأنا عليك شهيد، فافعل بي خيراً، واعمل في خيراً، أشهد لك يوم القيمة، فإنك لن تراني بعدها أبداً<sup>(٤)</sup>.

٧٤١٤ - عنه عليه السلام : إن النهار إذا جاء قال : يابن آدم، اعمل في يومك هذا خيراً، أشهد لك به عند ربك يوم القيمة، فإني لم أتك فيها مضى، ولا أتيك فيها بقى. وإذا جاء الليل قال مثل ذلك<sup>(٥)</sup>.

٧٤١٥ - الإمام علي عليه السلام : ألا إن الأيام ثلاثة : يوم مضى لا ترجوه، ويوم بقى لا بد منه، ويوم يأتي لا تأتمه، فالآمس موعظة، واليوم غيمة، وغد لا تدرى من أهلها<sup>(٦)</sup>.

٧٤١٦ - عنه عليه السلام : فاز من أصلح عملاً يومه واستدرك فوارطاً أمسيه<sup>(٧)</sup>.

(١) البخار : ٣٤٩ / ٧٧ . ٣٠ / ٣٤٩.

(٢) غر الحكم : ٥٢٠٥ . ٥٢٠.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦.

(٤) البخار : ٧ / ٣٢٥ ، ٢٠ ، وفي نسخة أخرى : «قل في خير أو اعمل في خير».

(٥) الكافي : ٢ / ٤٥٥ . ١٢ / ٤٥٥.

(٦) تحف العقول : ٢٢٠ . ٢٢٠.

(٧) غر الحكم : ٦٥٤٠ . ٦٥٤٠.

٧٤١٧ - الإمام الصادق علیه السلام : أصبروا على الدنيا فإنما هي ساعة، فما مضى منها فلا تحيط به ألمًا ولا سُرورًا، وما لم يجئ فلا تدري ما هو؟ وإنما هي ساعتك التي أنت فيها، فاصبر فيها على طاعة الله، واصبر فيها عن معصيّة الله.<sup>(١)</sup>

### ١٥٤١ - من اعتدل يوماً

٧٤١٨ - الإمام الصادق علیه السلام : من اعتدل يوماً فهو مغبون، ومن كان في غدراه شرًا من يومه فهو مفتون، ومن لم يتقدّم النقصان في نفسه دام نقصه، ومن دام نقصه فالموت خير له.<sup>(٢)</sup>

٧٤١٩ - الإمام علي علیه السلام : من اعتدل يوماً فهو مغبون... ومن كان غدراه شر يوميه فمحروم، ومن لم يبال بما رزق من آخرته إذا سلّمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غالب عليه الهوى، ومن كان في نقص فالموت خير له.<sup>(٣)</sup>

٧٤٢٠ - الإمام الكاظم علیه السلام : من استوى يوماً فهو مغبون، ومن كان آخر يوميه شرّهما فهو ملعون، ومن لم يعرِف الزّيادة في نفسه فهو في نقصان، ومن كان إلى النقصان فالموت خير له من الحياة.<sup>(٤)</sup>

(انظر) عنوان ٢٨٤ «الغبن».

### ١٥٤٢ - أدب المراقب

٧٤٢١ - الإمام علي علیه السلام - من وصاياه للكمبل : يا كمبل، ما من حركة إلا وأنت تحتاج فيها إلى معرفة.<sup>(٥)</sup>

٧٤٢٢ - الإمام زين العابدين علیه السلام : ثلاث من كن فيهم من المؤمنين كان في كنف الله... : من أعطى من نفسه ما هو سائلهم لنفسه، ورجل لم يقدم يداً ولا رجلاً حتى يعلم أنه في طاعة الله

(١) الكافي : ٤ / ٤٥٤ .٢

(٢) البحار : ١١٣ / ٢٧٧ / ٧٨

(٣) أمالى الصدوق : ٤ / ٣٢١

(٤) البحار : ١ / ٢٦٧ / ٧٧ و ٥ / ٣٢٧ / ٧٨

قَدَّمَهَا أَوْ فِي مَعْصِيَتِهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يَعِبُتْ أَخَاهُ بِعَيْبٍ حَتَّىٰ يَتَرَكُ ذَلِكَ الْعَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ<sup>(١)</sup>.  
 قال أبو حامدٍ : النَّظَرُ الْأَوَّلُ لِلْمُرَاقِبِ نَظَرُهُ فِي الْهِمَّةِ وَالْمُرْكَةِ : أَهِيَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ لِلْهَوِيِّ ...  
 وأَقْلُ ما يَتَكَشِّفُ لَهُ فِي حَرَكَاتِهِ أَنْ يَكُونَ مُبَاحًا وَلَكِنَّهُ لَا يَعْنِيهِ فَيَتَرَكُهُ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرَكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»<sup>(٢)</sup>.

(انظر) الهوى : باب ٤٠٤٦.

### ١٥٤٣ - إِحْصَاءُ الْمَسَاوِيِّ

٧٤٢٣ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : على العاقيِلِ أَنْ يُحْصِي عَلَى نَفْسِهِ مَسَاوِيَهَا فِي الدِّينِ وَالرَّأْيِ  
 وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَدْبِ، فَيَجْمِعَ ذَلِكَ فِي صَدِرِهِ أَوْ فِي كِتَابٍ وَيَعْمَلَ فِي إِذَالَتِهَا<sup>(٣)</sup>.

### ١٥٤٤ - تَقْسِيمُ السَّاعَاتِ

٧٤٢٤ - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ فِيهَا [أَيُّ صُحْفٍ] إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... : على العاقيِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا  
 عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ : سَاعَةً يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَاعَةً يُحَاسِبُ نَفْسَهُ،  
 وَسَاعَةً يَتَفَكَّرُ فِيهَا صَنْعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَسَاعَةً يَخْلُو فِيهَا بِحَظْنِ نَفْسِهِ مِنَ الْحَلَالِ؛ فَإِنْ هَذِهِ  
 السَّاعَةُ عَوْنٌ لِتِلْكَ السَّاعَاتِ وَاسْتِجَامٌ لِلْقُلُوبِ وَتَوْزِيعُهَا<sup>(٤)</sup>.

٧٤٢٥ - الإِمامُ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِجْتَهِدُوا فِي أَنْ يَكُونَ زَمَانُكُمْ أَرْبَعَ سَاعَاتٍ : سَاعَةً لِنُنَاجِاهُ اللَّهُ،  
 وَسَاعَةً لِأَمْرِ الْمَاعِشِ، وَسَاعَةً لِمُعاشرَةِ الإِخْرَانِ وَالثِّقَاتِ الَّذِينَ يُعَرِّفُونَكُمْ عَيْوَبَكُمْ وَيَخْلُصُونَ  
 لَكُمْ فِي الْبَاطِنِ، وَسَاعَةً تَخْلُونَ فِيهَا لِلَّذَاتِكُمْ فِي غَيْرِ حُرْرَمٍ<sup>(٥)</sup>.

٧٤٢٦ - الإِمامُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَأَلْتُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَدْخَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : كَانَ دُخُولُهُ

(١) البحار : ٧٨ / ١٤٠ / ٣٢.

(٢) المحجة البيضاء : ٨ / ١٦٢.

(٣) البحار : ٦ / ٧٨ / ٥٨.

(٤) الخصال : ٥٢٥ / ١٣، معاني الأخبار : ٣٣٤ وَفِيهِ «وَتَفْرِيغُ لَهَا» بَدْل «وَتَوْزِيعُ لَهَا».

(٥) البحار : ٧٨ / ٣٢١ / ١٨.

لنفسه مأذوناً له في ذلك، فإذا أوى إلى منزله جزأً دخولة ثلاثة أجزاء: جزءاً لله، وجزءاً لأهليه، وجزءاً لنفسه، ثم جزءاً جزءاً بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصية على العامّة، ولا يدّخر عنّهم منه شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأُمّة، إثارة أهل الفضل بآدبيه، وقسمة على قدر فضلهم في الدين، فنّهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحاجتين<sup>(١)</sup>.

٧٤٢٧ - الإمام الصادق عليه السلام: كان فيها وعظ لقمان ابنته: ... يا ابني، اجعل في أيامك ولاليك وساعاتك نصيباً لك في طلب العلم، فإنك لن تجد لك تصييراً مثل تركيه<sup>(٢)</sup>.

٧٤٢٨ - الإمام علي عليه السلام: للمؤمن ثلاث ساعات: ساعة ينادي فيها ربّه، وساعة يحاسب نفسه، وساعة يخلّي بين نفسه ولذتها فيما يحمل ويحمل<sup>(٣)</sup>.

٧٤٢٩ - عنه عليه السلام: للمؤمن ثلاث ساعات: ساعة ينادي فيها ربّه، وساعة يرث معاشها، وساعة يخلّي بين نفسه وبين لذتها فيما يحمل ويحمل<sup>(٤)</sup>.

٧٤٣٠ - رسول الله عليه السلام: إن في حِكمة آل داود عبرة للعاقل اللبيب أن لا يشغل نفسه إلا في أربع ساعات: ساعة ينادي فيها ربّه، وساعة يحاسب نفسها، وساعة يلقى فيها إخوانه الذين ينادي، الذين يتضخرون في نفسه ويختبرونه بعيوبه، وساعة يخلو بين نفسه وبين ربّها فيما يحمل ويحمل، فإن في هذه الساعة عوناً على هذه الساعات<sup>(٥)</sup>.

٧٤٣١ - الإمام علي عليه السلام: إن ليلك ونهارك لا يستوعبان لجميع حاجاتك فاقسمها بين عملك وراحتك<sup>(٦)</sup>.

٧٤٣٢ - عنه عليه السلام - من كتاب كتبه للأشرتر -: إجعل لنفسك فيما بينك وبين الله أفضل تلك المواقت وأجزل تلك الأقسام، وإن كانت كلها لـه إذا صلحـت فيها التـيـة، وسلـمت مـنـها

(١) البحار: ٤ / ١٥٠.

(٢) أمالى الطوسي: ٩٩ / ٦٨.

(٣) غر الحكم: ٧٣٧٠.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة: ٣٩٠.

(٥) كنز العمال: ٥٣٨١.

(٦) غر الحكم: ٣٦٤١.

الرَّعِيَّةُ<sup>(١)</sup>.

٧٤٣٣ - الإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي دُعَائِهِ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادِكَ، وَصَبِيبًا مِنْ شُكْرِكَ، وَشَاهِدًا صِدِيقًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ<sup>(٢)</sup>.

### ١٥٤٥ - افتتاح الأعمال واحتتمالها بالخير

٧٤٣٤ - رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَنْ أَسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارَهُ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِالْخَيْرِ، قَالَ اللَّهُ مَلَائِكَتِهِ : لَا تَكْبُرُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا بَيْنَ الدُّنْوَبِ<sup>(٣)</sup>.

٧٤٣٥ - الإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْمَلَكَ الْمُوَكَّلَ عَلَى الْعَبْدِ يَكْتُبُ فِي صَحِيفَةِ أَعْمَالِهِ، فَأَمْلُوْا بِأَوْهَا وَآخِرِهَا خَيْرًا يُغْفَرُ لَكُمْ مَا بَيْنَ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>.

٧٤٣٦ - بِحار الأنوار عن أبي ذرٍّ : يَوْمَكَ جَمَلُكَ إِذَا أَخْذَتِ بِرَأْسِهِ أَتَاكَ ذَنْبُهُ. يَعْنِي إِذَا كُنْتَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فِي خَيْرٍ لَمْ تَرْكِلْ فِيهِ إِلَى آخِرِهِ<sup>(٥)</sup>.

٧٤٣٧ - الإِمَامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا كَمِيلَ بْنَ زَيْدٍ، سَمِّ كُلَّ يَوْمٍ بِاسْمِ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، وَإِذْكُرْنَا وَسَمِّيْ بِاسْمَنَا وَصَلِّ عَلَيْنَا وَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ رَبِّنَا، وَادْرُأْ بِذَلِكَ عَنْ نَفْسِكَ وَمَا تَحْوِطُهُ عِنْايَتُكَ، تُكْفَ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٦)</sup>.

### ١٥٤٦ - المُراقبةُ والمُحاسبةُ

٧٤٣٨ - الإِمَامُ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُحَاسِبْ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، فَإِنْ عَمِلَ حَسَنًا استَزَادَ اللَّهُ، وَإِنْ عَمِلَ سَيِّئًا استَغْفَرَ اللَّهُ مِنْهُ وَتَابَ إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>.

(انظر) الحساب : باب ٨٢٩

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ ، انظر تمام الكلام.

(٢) الصحيفة السجادية : ٤١ الدعاء .٦

(٣) كنز المعال : ٤٢٠٨١

(٤) بِحار : ٢٢٩/٩ و ٢٥/٧٣ و ٧٧/١٢٤ و ١١٢/١٢٦ .١ / ٢٦٦

(٧) الكافي : ٤٥٣/٢ .٢ /

٧٤٣٩ - المحجة البيضاء عن طلحة : انطلقَ رَجُلٌ ذاتَ يَوْمٍ فَنَزَعَ ثِيَابَهُ وَمَرَّغَ فِي الرَّمْضَاءِ وَكَانَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : ذُوقِي وَعَذَابُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ! أَجِيقَةُ الْلَّيلِ بَطَالَةُ النَّهَارِ ؟ ! فَبَيْتُنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَأَتَاهُ قَوْلٌ : غَلَبْتِنِي نَفْسِي ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَمْ يَكُنْ لَكَ بُدْ منَ الَّذِي صَنَعْتَهُ ؟ أَمَا لَقَدْ فُتَحَتْ لَكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَبَاهَى اللَّهُ عَرَّوْجَلَّ بَكَ الْمَلَائِكَةَ . ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : تَرَوَدُوا مِنْ أَخِيكُمْ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَهُ : يَا فَلَانُ ، اذْعُ لِي<sup>(١)</sup> .

(انظر) الرياضة : باب ١٥٧٠.

٧٤٤٠ - الإمام الصادق عليه السلام : طُوبِي لِعَبْدِ جَاهَدَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ ، وَمَنْ هَزَمَ جُنَاحَ هَوَاهُ ظَفِيرَ بِرِضا اللَّهِ ، وَمَنْ جَاؤَ زَعْقَلَهُ نَفْسَهُ الْأَمَارَةَ بِالشُّوَءِ بِالْجَهَدِ وَالاسْتِكَانَةِ وَالخُضُوعِ عَلَى إِسْاطِ خِدْمَةِ اللَّهِ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمًا ، وَلَا حِجَابَ أَطْلَمَ وَأَوْحَشَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ النَّفْسِ وَالْهَوَى ، وَلَيْسَ لِقَاتِلِهِمَا فِي قَطْعِهِمَا سِلَاحٌ وَآلَهَ مِثْلَ الْإِفْتِرَارِ إِلَى اللَّهِ وَالخُشُوعِ وَالْجُوعِ وَالظَّلَّا بِالنَّهَارِ وَالسَّهَرِ بِاللَّيلِ . فَإِنْ مَاتَ صَاحِبُهُ مَاتَ شَهِيدًا ، وَإِنْ عَاشَ وَاسْتَقَامَ أَدَاءُهُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الرِّضْوَانِ الْأَكْبَرِ ، قَالَ اللَّهُ عَرَّوْجَلَّ : «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبْلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ»<sup>(٢)</sup> .

(انظر) عنوان ٨١ «الجهاد (٢)»، ٨٢ «الجهاد (٣)».

الموعظة : باب ٤١٣٩، ٤١٣٧.

المحجة البيضاء : ١٤٩ / ٨.



## شَهْرُ رَمَضَانَ

البحار : ٩٦ / ٣٣٧ «أبواب صوم شهر رمضان».

كتن العمال : ٨ / ٤٦١ «فضل صوم شهر رمضان».

---

---

انظر : عنوان ٣٠٨ «الصوم».

. ٣٢٨٨ القدر : باب

## ١٥٤٧ - شَهْرُ رَمَضَانَ.

## الكتاب

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمِّهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

٧٤٤١ - رسولُ الله ﷺ : إِنَّمَا سُمِّيَ الرَّمَضَانُ لِأَنَّهُ يَرْمِضُ الدُّنُوبَ<sup>(٢)</sup>.

٧٤٤٢ - عنه ﷺ : لَا تَقُولُوا رَمَضَانَ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِّنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَلَكِنْ قُولُوا : شَهْرٌ رَمَضَانَ<sup>(٣)</sup>.

٧٤٤٣ - عنه ﷺ : إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفَتَّحُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِّنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلَا تُغْلِقُ إِلَى آخرِ لَيْلَةٍ مِّنْهُ<sup>(٤)</sup>.

٧٤٤٤ - عنه ﷺ : لَوْ يَعْلَمُ الْعَبْدُ مَا فِي رَمَضَانَ لَوَدَّ أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ السَّنَةَ<sup>(٥)</sup>.

٧٤٤٥ - عنه ﷺ - لَمَّا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا تَسْتَقِيلُونَ؟! وَمَاذَا يَسْتَقِيلُكُمْ؟! قَالُوهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ<sup>(٦)</sup>.

٧٤٤٦ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ وَصِيَّتِهِ لِوَلِيِّهِ عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ - : فَاجْهَدُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ فِيهِ تُقْسِمُ الْأَرْزَاقُ، وَتُكَبِّبُ الْأَجَالُ، وَفِيهِ يُكْتَبُ وَفْدُ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ إِلَيْهِ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ مِّنِ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ<sup>(٧)</sup>.

٧٤٤٧ - الإِمَامُ زِينُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ دُعَائِهِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ - : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَاحْتَصَنَا بِعِلْمِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبْلِ إِحْسَانِهِ لِتَسْلُكَهَا عِنْنَاهُ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبْلِ شَهْرَةَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرِ

(١) البقرة : ١٨٥.

(٢) كنز العمال : ٢٣٧٤٣، ٢٣٦٨٨.

(٣) البحار : ٩٦ / ٨ / ٣٤٤ و ص ١٢ / ٣٤٦ و ص ١٣ / ٣٤٧ و ص ٦٣ / ٣٧٥.

الإسلام، وشهر الطهور، وشهر التمحص، وشهر القيام<sup>(١)</sup>.

٧٤٤٨ - عنه عليه السلام : من دعائِه لِوَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَيَا عِيدَ أُولَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرِبَتْ فِيهِ الْآمَالُ، وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينِ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا وَأَفْجَعَ قَدْهُ مَفْقُودًا وَمَرْجُونَ الْمَفْرَأَةَ ...  
السلام عليك ما كان أطوالك على المجرمين وأهيك في صدور المؤمنين!<sup>(٢)</sup>

## ١٥٤٨ - خطب رسول الله عليه السلام عند إقبال شهر رمضان

٧٤٤٩ - الإمام علي عليه السلام : إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : أَئْيُهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ ، شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشَّهُورِ ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ ، وَلَيَالِيهِ أَفْضَلُ الْلَّيَالِي ، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ ، هُوَ شَهْرٌ دُعِيَّمٌ فِيهِ إِلَى ضِيَافَةِ اللَّهِ وَجُعِلَتْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ ، أَفْنَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةً ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ ...

فَقَمَتْ فَقَلَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فِي هَذَا الشَّهْرِ ؟ فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسْنِ ، أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْوَرَعُ عَنْ حَمَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) الذنب : باب ١٣٦٢.

٧٤٥ - الإمام الباقر عليه السلام : حَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فِي آخِرِ جُمُعَةٍ مِنْ شَعْبَانَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَئْيُهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ قَدْ أَظْلَكُمْ شَهْرٌ فِيهِ لِيَلَةٌ خَيْرٌ مِنْ الْفِ شَهْرٍ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَجَعَلَ قِيَامَ لِيَلَةٍ فِيهِ بَتْلَوْعَ صَلَاةٍ كَمَنْ تَطَوَّعَ بَصَلَاةٍ سَبْعِينَ لِيَلَةً فِيمَا سِواهُ مِنَ الشَّهُورِ<sup>(٤)</sup>.

(١) الصحيفة السجادية : ١٦٥ الدعاء ٤٤ وص ١٧٥ الدعاء ٤٥.

(٢) أمالى الصدق : ٤ / ٨٤ و ٤ / ٤٤.

٧٤٥١ - عنه عليه السلام : قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ لَا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَذَلِكَ لِثَلَاثَتِ بَقِيَّةِ مِنْ شَعْبَانَ قَالَ لِلِّيلِ : نَادَ فِي النَّاسِ ، فَجَمِيعَ النَّاسِ ثُمَّ صَعَدَ الْمِنْبَرَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَتَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَئِهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ وَهُوَ سَيِّدُ الشُّهُورِ ، فِيهِ لِيَلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، تُغَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُنْتَفَعُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَلَمْ يُغَفِّرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ<sup>(١)</sup> .

٧٤٥٢ - رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين خطب الناس آخر يوم من شعبان - : أئها الناس، قد أظللكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر... هو شهر أوّله رحمة وأوسطه مغفرة، وأخره عتق من النار<sup>(٢)</sup>.

### ١٥٤٩ - تصفيـد الشـياطـين فـي شـهر رـمضـان

٧٤٥٣ - رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استهلَّ رَمَضَانُ غَلَقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ<sup>(٣)</sup> .

٧٤٥٤ - عنه عليه السلام : قد وَكَلَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ سَبْعَةَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَلَيْسَ بِمَحْلٍ لِهِ حَتَّى يَنْقَضِي شَهْرُكُمْ هَذَا<sup>(٤)</sup> .

٧٤٥٥ - عنه عليه السلام : إذا كانَ أَوْلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نادَى الْجَلِيلُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى ... يَا جَبَرِيلُ ، اِنْزِلْ عَلَى الْأَرْضِ فَعُلَّ فِيهَا مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى عِبَادِي صَوْمَهُمْ<sup>(٥)</sup> . أقول : الأخبار الواردة في أن الشياطين مغلولون في هذا الشهر فوق الاستفاضة، بل متواترة نقلها العامة<sup>(٦)</sup> والخاصة<sup>(٧)</sup>.

(١) أمالى الصدق : ٢/٥٦.

(٢) البحار : ٩٦/٦/٣٤٢ و ١٤/٣٤٨.

(٤) تواب الأعمال : ٥/٩٠.

(٥) البحار : ٩٦/١٥/٣٤٨.

(٦) انظر كنز العمال : ٨/٤٦١ و ٤٦٧ - ٤٧٠.

(٧) انظر البحار : ٩٦/٣٥٠ و ٣٦٦ و ٣٦٠ و ٣٧٢ و ٣٧١ و ٩٧.

## ١٥٥ - غُفران الله في شهر رمضان

٧٤٥٦ - رسول الله ﷺ : مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفِرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

٧٤٥٧ - عنه ﷺ - في خطبته عند إقبال شهر رمضان - إِنَّ الشَّقِيقَ مِنْ حُرِّمَ غُفرانَ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ<sup>(٢)</sup>.

٧٤٥٨ - عنه ﷺ : إِنَّ الشَّقِيقَ حَقَّ الشَّقِيقِ مِنْ خَرَجَ عَنْهُ هَذَا الشَّهْرَ وَلَمْ يُغْفِرْ ذُنُوبُهُ<sup>(٣)</sup>.

٧٤٥٩ - عنه ﷺ : مَنْ لَمْ يُغْفِرْ لَهُ فِي رَمَضَانَ فِي أَيِّ شَهْرٍ يُغْفِرْ لَهُ ؟ !<sup>(٤)</sup>

٧٤٦٠ - عنه ﷺ - لَمَّا صَعَدَ الْمِنَارَ وَقَالَ : آمِينٌ : أَئْهَا النَّاسُ ، إِنَّ جَبَرَائِيلَ اسْتَقْبَلَنِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفِرْ لَهُ فِيهِ قَاتَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، قُلْ : آمِينَ ، فَقَلَّتْ : آمِينَ<sup>(٥)</sup>.  
وَفِي حَدِيثٍ : أَتَانِي جَبَرَائِيلُ فَقَالَ : ... رُغْمَمْ أَنْفُ امْرِئٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفِرْ لَهُ ، فَقَلَّتْ : آمِينَ<sup>(٦)</sup>.

٧٤٦١ - الإمام الصادق ع : مَنْ لَمْ يُغْفِرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَمْ يُغْفِرْ لَهُ إِلَى مِثْلِهِ مِنْ قَابِلٍ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ عَرْفَةَ<sup>(٧)</sup>.

(انظر) عنوان ٢٧٢ «الشقاوة».

(١) البحار : ٦٢ / ٧٤ / ٧٤.

(٢) عيون أخبار الرضا ع : ١٥٣ / ٢٩٥ / ١.

(٣) البحار : ٢٩ / ٣٦٢ / ٩٦.

(٤) أمالى الصدقى : ٢ / ٥٢.

(٥-٧) البحار : ٦ / ٣٤٢ / ٩٦ وص ١٣ / ٣٤٧ وص ٦ / ٣٤٢.



## الرّمایة

البحار : ١٠٣ / ١٨٩ باب ٤ «السّبّق والرّمایة» .

وسائل الشيعة : ١٣ / ٣٤٥ «كتاب السّبّق والرّمایة» .

كنز العمال : ٤ / ٣٤٨ «الرمي» .

---

---

انظر : عنوان ٢١٧ «التسابق» .

## ١٥٥١ - الرَّمَيُ

**الكتاب**

«وَأَعِدُّوا لَهُم مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِنُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُفْقِدُونَ مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوفِّ إِلَيْنَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ»<sup>(١)</sup>.

«فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ»<sup>(٢)</sup>.

«تَرْزِيمُهُم بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجْلٍ»<sup>(٣)</sup>.

٧٤٦٢ - رسولُ اللَّهِ ﷺ - في تفسير قوله تعالى : «وَأَعِدُّوا لَهُمْ...» : أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمَيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمَيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمَيُ<sup>(٤)</sup>.

٧٤٦٣ - عنه ﷺ : مَنْ عَلِمَ الرَّمَيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، (أَوْ قَدْ عَصَى)<sup>(٥)</sup>.

٧٤٦٤ - عنه ﷺ : أَحَبُّ اللَّهِ إِلَيْهِ إِحْرَاءُ الْخَيْلِ وَالرَّمَيُ.

٧٤٦٥ - عنه ﷺ : عَلَيْكُمْ بِالرَّمَيِ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ هُوَ كُمْ<sup>(٦)</sup>.

٧٤٦٦ - عنه ﷺ : مَنْ تَرَكَ الرَّمَيَ بَعْدَمَا عَلِمَ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا<sup>(٧)</sup>.

٧٤٦٧ - عنه ﷺ : مَنْ تَعْلَمَ الرَّمَيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي<sup>(٨)</sup>.

٧٤٦٨ - الإمام الصادق عن أبيه ﷺ : الرَّمَيُ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الإِسْلَامِ<sup>(٩)</sup>.

٧٤٦٩ - رسولُ اللَّهِ ﷺ : ازْكَبُوا وَارْمُوا إِنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرَكُبُوا... أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْخُلُ فِي السَّهْمِ الْوَاحِدِ التَّلَاثَةَ الْجَنَّةَ : عَامِلُ الْخَشَبَةِ، وَالْمُقْوَى بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالرَّامِي بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>(١٠)</sup>.

(١) (٢) الأَنْفَال : ٦٠، ١٧.

(٣) الفيل : ٤.

(٤) صحيح مسلم : ١٩١٩، ١٩١٧.

(٥) كنز العمال : ١٢، ١٠٨١٢، ١٠٨٤١، ١٠٨٤٤، ١٠٨٤٧.

(٦) الكافي : ٥ / ٤٩، ١١ / ٤٩ وص . ٥٠ / ٥٠، ١٣ / ٥.

## الرَّهْبَانِيَّةُ

---

البحار : ٧٠ / ١١٣ باب ٥١ «النهي عن الرهبانية والسياحة».

---

انظر : عنوان ٣٥١ «الغزلة».

## ١٥٥٢ - مَوْقُفُ الْإِسْلَامِ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ

### الكتاب

﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ ءاثارِهِمْ بِرُشْدِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا هَا عَلَيْهِمْ إِلَّا اتِّغَاءٌ رِّضْوَانٍ اللَّهُ فَمَا رَعَوْهَا حَقٌّ رِّعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

(انظر) التحرير ١ :

٧٤٧٠ - رسولُ اللهِ ﷺ - لِعْنَانَ بْنَ مَظْعُونٍ - : يَا عُثَمَانَ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَمْ يَكُنْ بِعَلَيْنَا الرَّهْبَانِيَّةَ، إِنَّا رَهْبَانِيَّةً أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>.

٧٤٧١ - عَنْهُ ﷺ - لَمَّا قَالَ لَهُ عُثَمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ : إِنَّدْنَ لَنَا فِي التَّرَهُبِ : إِنَّ تَرَهُبَ أُمَّتِي الْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ انتِظارًا لِلصَّلَاةِ<sup>(٣)</sup>.

٧٤٧٢ - عَنْهُ ﷺ - لَمَّا قَالَ لَهُ عُثَمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ : إِنِّي هَمَمْتُ بِالسِّيَاحَةِ - مَهْلَأً يَا عُثَمَانُ، فَإِنَّ السِّيَاحَةَ فِي أُمَّتِي لُزُومُ الْمَسَاجِدِ، وَانتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ<sup>(٤)</sup>.

٧٤٧٣ - عَنْهُ ﷺ : لَيْسَ فِي أُمَّتِي رَهْبَانِيَّةً، وَلَا سِيَاحَةً، وَلَا زَمْ؛ يَعْنِي سُكُوتٌ<sup>(٥)</sup>.

٧٤٧٤ - الإِمَامُ عَلِيُّ عَلِيٌّ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : «قُلْ هَلْ تُبَتَّكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًاً \* الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» : هُمُ الرُّهْبَانُ الَّذِينَ حَبَسُوا أَنفُسَهُمْ فِي السَّوَارِي<sup>(٦)</sup>.

(١) الحديث : ٢٧.

(٢) البخاري : ١١٢ / ٨١ و ١١٢ / ٨٣ و ٤٩ / ٣٨١ و ٣٨٢ و ٥٣ / ٢٨٢ و ٧٠ / ١١٥ .

(٣) كنز العمال : ٤٤٩٦ .

١٩٧

---

## الرَّهْن

البحار : ١٥٨ / ١٠٣ : باب ٧ «الرَّهْن وأحكامه» .

وسائل الشيعة : ١٢١ / ١٣ - ١٤١ «كتاب الرَّهْن» .

كنز العمال : ٢٨٨ / ٦ «كتاب الرَّهْن» .

---

---

## ١٥٥٣ – الرَّهْنُ

**الكتاب**

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَايِبًا فَرِهَانًا مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْدَ الَّذِي أُوتُمْ أَمَاتَتْهُ وَلْيُسْقِي اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِثِيمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ عَلِيهِمْ﴾<sup>(١)</sup>.

٧٤٧٥ – الإمام الباقر عليه السلام : لا رَهْنٌ إِلَّا مَقْبُوضًا<sup>(٢)</sup>.

٧٤٧٦ – الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ كَانَ الرَّهْنُ عِنْدَهُ أَوْتَقَ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ<sup>(٣)</sup>.

٧٤٧٧ – عنه عليه السلام – لَمَّا شُئَلَ عَنِ الْمَحَبِّ الَّذِي رُوِيَ أَنَّ مَنْ كَانَ بِالرَّهْنِ أَوْتَقَ مِنْهُ بِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ

فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ – ذَلِكَ إِذَا ظَاهَرَ الْحَقُّ، وَقَامَ قَائِمًا أَهْلَ الْبَيْتِ<sup>(٤)</sup>.

قال صاحب الوسائل : الظاهر أن المخصوص بزمان ظهور القائم عليه السلام هو التحرير لا

الكرامة<sup>(٥)</sup>.

## ١٥٥٤ – ارْتِهَانُ الْإِنْسَانِ

**الكتاب**

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾<sup>(٦)</sup>.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعُوهُمْ ذُرْيَتْهُمْ بِإِيمَانِ الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرْيَتْهُمْ وَمَا أَتَتَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>.

٧٤٧٨ – الإمام علي عليه السلام : الأقوال محفوظة، والسرائر ميلوأة، وكل نفس عما كَسَبَتْ رَهِينَةً

(١) البقرة : ٢٨٣.

(٢) البحار : ١٥٩/٤ وص ١٥٨ . ٢/١٥٢ .

(٣) الفقيه : ٤١١٩/٣١٣ .

(٤) وسائل الشيعة : ١٢٣/١٣ .

(٥) العدّة : ٢٨ .

(٦) الطور : ٢١ .

(٧) (٧)

والناس مَنْقُوْصُونَ مَدْخُولُونَ إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

٧٤٧٩ - عنه عليه السلام : فالْقُرْآنُ أَمِّرٌ زَاجِرٌ، وصَامِثٌ نَاطِقٌ، حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، أَخْذَ عَلَيْهِ مِيشَاهَهُمْ، وارْتَهَنَ عَلَيْهِمْ أَفْسَهُهُمْ<sup>(٢)</sup>.

٧٤٨٠ - عنه عليه السلام : فَأَرْعَوا عِبَادَ اللَّهِ مَا بِرِّعَايَتِهِ يَقُولُ فَائِزُكُمْ، وَبِإِضَاعَتِهِ يَخْسَرُ مُبْطِلُكُمْ، وَبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ، فَإِنَّكُمْ مُرْتَهِنُونَ بِمَا أَسْلَفْتُمْ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ<sup>(٣)</sup>.

٧٤٨١ - عنه عليه السلام : وَإِذْ كُرِّوا تِيكَ الَّتِي آباؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ بِهَا مُرْتَهِنُونَ وَعَلَيْهَا مُحَاسِبُونَ<sup>(٤)</sup>.

٧٤٨٢ - عنه عليه السلام - من وصيَّته لابنه الحسن عليه السلام : مِنَ الْوَالِدِ الْفَانِ، الْمُقْرِنُ لِلرَّزَّانِ... إِلَى الْمَوْلُودِ الْمُؤْمِلِ مَا لَا يُدْرِكُ، السَّالِكُ سَيِّلَ مَنْ قَدْ هَلَكَ، غَرَضِ الْأَسْقَامِ، وَرَهِينَةِ الْأَيَّامِ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) عنوان ٣٦٩ «العمل (١)».

## ١٥٥٥ - مِنْ ارْتَهَنَ بِخَطِيبَتِهِ

٧٤٨٣ - الإمام علي عليه السلام : إِنَّ أَبْعَضَ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ رَجُلٌ وَكُلُّهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَهُوَ جائزٌ عن قَضِي السَّبِيلِ، مَشْغُوفٌ بِكَلَامِ بِدَعَةِ، وَدُعَاءِ ضَلَالِهِ، فَهُوَ فِتْنَةُ مَنِ افْتَنَ بِهِ، ضالٌّ عن هَذِي مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، مُضِلٌّ لِمَنِ اقْتَدَى بِهِ فِي حَيَايِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ، حَمَالٌ حَطَايَا غَيْرِهِ، رَهْنٌ (رهينٌ) بِخَطِيبَتِهِ<sup>(٦)</sup>.

٧٤٨٤ - عنه عليه السلام - في ذَمِّ أهْلِ الْبَصَرَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْجَمَلِ - كُنْتُمْ جَنَدَ الْمَرْأَةِ... وَالْقِيمُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ مُرْتَهِنُ بَذَنِيهِ، وَالشَّاخِصُ عَنْكُمْ مُمْتَازُكُ بِرَحْمَةِ مِنْ رَبِّهِ<sup>(٧)</sup>.

(انظر) عنوان ٣٠ «البدعة»، ١٧١ «الذَّنب».

## ١٥٥٦ - رَهَائِنُ الْقُبُورِ

٧٤٨٥ - الإمام علي عليه السلام - مُخاطِبًا للدنيا - إِلَيْكِ عَنِّي يَا دُنْيَا !... أَيْنَ الْأُمُمُ الَّذِينَ فَتَّنْتِهِمْ

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٣ والخطبة ١٨٣ و ١٩٠ والكتاب ٣١ والخطبة ١٧ و ١٣ .

يَرَ خَارِفِكِ؟! فَهَا هُمْ رَهَائِنُ الْقُبُورِ، وَمَضَائِنُ الْلَّهُودِ! وَاللَّهُ لَوْ كُنْتَ شَخْصاً مَرْئِيًّا، وَقَالَ أَبَا حَسِيْبًا، لَأَقْتُلُ عَلَيْكِ حَدْوَدَ اللَّهِ فِي عِبَادٍ غَرَّتْهُمْ بِالْأَمَانِيِّ<sup>(١)</sup>.

٧٤٨٦ - عنه عليه السلام : قَدْ عُودِرَ فِي حَكَلَةِ الْأَمْوَاتِ رَهِينًا ، وَفِي ضِيقِ الْمَضْجَعِ وَحِيدًا... وَصَارَتِ الْأَجْسَادُ شَحِبَةً بَعْدَ بَصَّتِهَا وَالْعِظَامُ تَخِرَّةً بَعْدَ قُوَّتِهَا ، وَالْأَرْوَاحُ مُرَهَّنَةً يُقْلِلُ أَعْبَائِهَا ، مُؤْقَنَةً بِغَيْبِ أَبْنَائِهَا<sup>(٢)</sup>.

٧٤٨٧ - عنه عليه السلام : وَكَانَ قَدْ صِرَرُمْ إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ ، وَارْتَهَنُكُمْ ذَلِكَ الْمَضْجَعُ وَضَمَّكُمْ ذَلِكَ الْمُسْتَوْدَعُ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) عنوان ٤٢٧ «القبر».

## ١٥٥٧ - رَهَائِنُ فَضْلِ اللَّهِ

٧٤٨٨ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَإِنَّ لِذِكْرِ الْأَهْلَأَ أَخْذُوهُ مِنَ الدُّنْيَا بَدَلًا ، فَلَمْ تَشْغُلْهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْهُ ، يَقْطَعُونَ بِهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ... قَدْ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَفُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ... يَتَسَمَّمُونَ بِدُعَائِهِ رُوحَ التَّجَاوِزِ ، رَهَائِنُ فَاقِهٍ إِلَى فَضْلِهِ ، وَأُسَارَى ذِلْلَةٍ لِعَظَمَتِهِ<sup>(٤)</sup>.

## ١٥٥٨ - ارِتَهَانُ الذَّمَّةِ بِالْقَوْلِ

٧٤٨٩ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ذِمَّتِي بِمَا أَقُولُ رَهِينَةً وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ، إِنَّ مَنْ صَرَّحَتْ لَهُ الْعِبَرُ عَمَّا بَيْنَ يَدَيهِ مِنَ الْمَثَلَاتِ ، حَجَرَتْهُ التَّقْوَى عَنْ تَقْحُمِ الشُّبُهَاتِ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) عنوان ٢٥٦ «الشُّبُهَة» ، ٥٥٦ «التَّقْوَى».

# الرُّوح

البحار : ٦١ / ٤٢ باب «حقيقة النفس والروح».

البحار : ٦١ / ٢٤٥ باب ٤٦ «قوى النفس ومشاعرها من الحواس».

البحار : ٦١ / ١٣١ باب ٤٣ «خلق الأرواح قبل الأجساد».

كنز العمال : ٦ / ١٦٢ «خلق الأرواح».

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٢٣٧.

انظر : عنوان ٥١٩ «النفس».

الضيافة : باب ٢٤٠٢.

## ١٥٥٩ - الرُّوحُ فِي الْقُرْآنِ

### الكتاب

«وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيِّ وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا»<sup>(١)</sup>.

(انظر) الزمر : ٤٢.

٧٤٩٠ - بخار الأنوار عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام : سأله عن قوله : «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيِّ» قال : التي في الدواب والناس. قلت : وما هي ؟ قال : هي من المخلوقات، من القدرة<sup>(٢)</sup>.

## ١٥٦٠ - حقيقة الرُّوح

٧٤٩١ - الإمام الصادق عليه السلام : إن الأرواح لا تمازجُ البدن ولا تواكله، وإنما هي كليل للبدن محيطة به<sup>(٣)</sup>.

٧٤٩٢ - عنه عليه السلام : الرُّوحُ جسمٌ رقيقٌ قد أليس قالياً كثيفاً<sup>(٤)</sup>.

٧٤٩٣ - عنه عليه السلام - لما سأله هشام بن الحكم : فأخبرني عن الرُّوحِ أغيرِ الدم ؟ - : نعم، الرُّوحُ على ما وصفت لك مادته من الدم، ومن الدم رطوبته الجسم وصفاء اللون... فإذا جمد الدم فارق الرُّوحُ البدن<sup>(٥)</sup>.

## ١٥٦١ - طغيان الأرواح

٧٤٩٤ - الإمام الصادق عليه السلام - لما سأله عبد الله بن الفضل الهاشمي عن علة جعل الأرواح في الأبدان بعد كونها في الملائكة الأعلى - : إن الله تبارك وتعالي علمنا أن الأرواح في شرفها وعلوها متى تركت على حالي نزع أكثرها إلى دعوى الربوبية دونه عزوجل<sup>(٦)</sup>.

(١) الإسراء : ٨٥.

(٢) البحار : ٦١ / ٤٢ / ١٤ و ٤٠ / ١١ و ص.

(٣) البحار : ٦١ / ٣٤ / ٧.

(٤) التوحيد : ٤٠٢ / ٩.

## ١٥٦٢ - الأرواحُ جُنودٌ مُجَنَّدةٌ

٧٤٩٥ - رسولُ اللهِ ﷺ : الأرواحُ جُنودٌ مجَنَّدةٌ، فَاَتَعَارَفَ مِنْهَا اِتَّلَافٌ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اِخْتِلَافٌ<sup>(١)</sup>.

٧٤٩٦ - عَنْهُ ﷺ : الأرواحُ جُنودٌ مجَنَّدةٌ، فَاَتَعَارَفَ مِنْهَا فِي اللَّهِ اِتَّلَافٌ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا فِي اللَّهِ اِخْتِلَافٌ<sup>(٢)</sup>.

٧٤٩٧ - عَنْهُ ﷺ : الأرواحُ جُنودٌ مجَنَّدةٌ تَلْتَقِ فَتَشَاءُ، فَاَتَعَارَفَ مِنْهَا اِتَّلَافٌ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اِخْتِلَافٌ<sup>(٣)</sup>.

٧٤٩٨ - كَذَنَ العَمَالُ عَنْ شَفِيقِ بْنِ سَلَمَةَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلَيْهِ وَكَلَمَةً فَقَالَ فِي عُرْضِ الْحَدِيثِ إِنِّي أَحِبُّكَ، فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ: كَذَبْتَ. قَالَ: لَمْ يَا اُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَأَنِّي لَا أَرَى قَلْبِي يُحِبُّكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الْأَرْوَاحَ كَانَتْ تَلَاقِي فِي الْهَوَاءِ فَتَشَاءُ، مَا تَعَارَفَ مِنْهَا اِتَّلَافٌ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اِخْتِلَافٌ.

فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَلَيْهِ مَا كَانَ، كَانَ يَمْنَ حَرَجَ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

٧٤٩٩ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اِتَّلَافَ قُلُوبِ الْأَبْرَارِ إِذَا التَّقَوْا وَإِنْ لَمْ يُظْهِرُوا التَّوَدُّدَ بِالسِّنَّتِهِمْ كَثُرَةً اِخْتِلاطُ قَطْرِ السَّاءِ عَلَى مِيَاهِ الْأَنْهَارِ، وَإِنَّ بَعْدَ اِتَّلَافِ قُلُوبِ الْفُجَارِ إِذَا التَّقَوْا وَإِنْ أَظْهَرُوا التَّوَدُّدَ بِالسِّنَّتِهِمْ كَبُدِّ الْبَهَامِ منَ التَّعَاطُفِ وَإِنْ طَالَ اِعْتِلَافُهُمْ عَلَى مِذْوَدٍ وَاحِدٍ<sup>(٥)</sup>.

٧٥٠٠ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَوَدَّةُ تَعَاطفُ الْقُلُوبِ فِي اِتَّلَافِ الْأَرْوَاحِ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) الصديق: باب ٢٢٠١، ٢٢٠٠.

## ١٥٦٣ - أنواعُ الأرواح

٧٥٠١ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - في قوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمَقْرَبُونَ» -: أَمَّا مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مِنَ السَّابِقِينَ السَّابِقِينَ، فَإِنَّهُمْ أَنْبِيَاءُ مُرْسَلُونَ وَغَيْرُ مُرْسَلِينَ، جَعَلَ

(١) - كَذَنَ العَمَالُ : ٢٤٦٦٠، ٢٤٧٤٠، ٢٤٧٤١، ٢٥٥٦٠.

(٥) أَمَالِي الطَّوْسِيِّ : ٩٢٤ / ٤١١.

(٦) غَرَرُ الْحُكْمِ : ٢٠٥٧.

الله فيهم خمسة أرواحٍ: روح القدس، وروح الإيمان، وروح القوة، وروح الشهوة، وروح البدن<sup>(١)</sup>.

٧٥٠٢ - الإمام الصادق ع: أيضاً - الساقون هم رسول الله علية السلام، وخاصة الله من خلقه، جعل فيهم خمسة أرواح: أيدهم بروح القدس فيه عرفوا الأشياء، وأيدهم بروح الإيمان فيه خافوا الله عزوجل، وأيدهم بروح القوة فيه قدروا على طاعة الله، وأيدهم بروح الشهوة، فيه اشتروا طاعة الله عزوجل وكرهوا معايشة، وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويحيطون<sup>(٢)</sup>.

٧٥٠٣ - الإمام الباقر ع - لجابر حين سأله عن معرفة العالم - إن في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح، روح القدس، وروح الإيمان، وروح الحياة، وروح القوة، وروح الشهوة، فبروح القدس - يا جابر - عرفوا ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى. يا جابر إن هذه الأربعية أرواح يصيّبها الحدثان إلا روح القدس فإنها لا تلهو ولا تلعب<sup>(٣)</sup>.

## ١٥٦٤ - أحوال الروح

٧٥٠٤ - الإمام علي ع: إن للجسم ستة أحوال: الصحة، والمرض، والموت، والحياة، والتوم، واليقظة، وكذلك الروح، فحياتها علمها، وموتها جهلها، ومرضها شكها، وصحتها يقيتها، وتومها غفلتها، ويقظتها حفظها<sup>(٤)</sup>.

## ١٥٦٥ - الروح عند النوم

٧٥٠٥ - الإمام الصادق ع - عندما سأله أبو بصير عن الروح عند النوم أخارج من البدن؟ لا يا أبو بصير، فإن الروح إذا فارقت البدن لم تعد إليه، غير أنها متزلة عين الشمس

(١) تحف العقول: ١٨٩.

(٢) الكافي: ١/٢٧١ و ١/٢٧٢ وص ٢.

(٤) البحار: ٦١/٤٠ و ٦١/٤٠.

مَرْكُوزَةٌ فِي السَّبَاءِ فِي كَيْدِهَا، وَشَعَاعُهَا فِي الدُّنْيَا<sup>(١)</sup>.

٧٥٠٦ - الإمام الكاظم عليه السلام : إِنَّ الْمَرْءَ إِذَا نَامَ فَإِنَّ رُوحَ الْحَيَّوَانِ بِاقِيَّةٌ فِي الْبَدَنِ، وَالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ رُوحُ الْعَقْلِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) النوم : باب .٣٩٧٧

(١) جامع الأخبار : ٤٨٨ / ١٣٦٠.

(٢) البحار : ٦١ / ٤٣ / ١٩.



## الرّاحة

البحار : ٧٢ / ٦٩ باب ٩٦ «ترك الراحة».

انظر : عنوان ١١٢ «الحسد»، ١١٧ «الحقد».

البخل : باب ٣٢٤، الجهاد : باب ٥٩١، الرضا : باب ١٥٢١، الرزق : باب ١٤٨١، الدنيا :  
باب ١٢٢١، التقوى : باب ٤١٦٤.

## ١٥٦٦ - مُوجِبَاتُ الرَّاحَةِ

**٧٥٠٧ - الإِيمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ، وَالْهَمُّ وَالْحَزَنُ فِي الشَّكِّ**

وَالسَّخَطِ<sup>(١)</sup>.

**٧٥٠٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ الرَّوْحُ الرَّوْحِ الْيَأْسُ عَنِ النَّاسِ<sup>(٢)</sup>.**

**٧٥٠٩ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَنْ وَتَيقَ بِأَنَّ مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ لَنْ يَفُوتَهُ اسْتِرَاحَ قَلْبِهِ<sup>(٣)</sup>.**

**٧٥١٠ - الإِيمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَنْ تَيَسَّرَ بِمَا فَاتَهُ أَرَاحَ بَذَنَّهُ<sup>(٤)</sup>.**

**٧٥١١ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ حُسْنُ السَّرَّاجِ أَحَدُ الْراحَتَيْنِ<sup>(٥)</sup>.**

**٧٥١٢ - الإِيمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ لَا رَاحَةَ لِمُؤْمِنٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا عِنْدَ لِقاءِ اللَّهِ، وَمَا يُسَاوِي ذَلِكَ**

فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءٍ : صَمَتْ تَعْرِفُ بِهِ حَالَ قَلْبِكَ وَنَفْسِكَ فِيمَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ بَارِيكَ، وَخَلَوَةٌ تَتَجُّوْبُ بِهَا<sup>(٦)</sup> مِنْ آفَاتِ الزَّمَانِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَجُوعٌ تُمِيشُ بِهِ الشَّهَوَاتِ وَالْوَسْوَاسُ، وَسَهْرٌ تُنَوِّرُ بِهِ قَلْبَكَ وَتُصَنِّفُ بِهِ طَبَعَكَ وَتُرْكِي بِهِ رُوحَكَ<sup>(٧)</sup>.

**٧٥١٣ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الرَّوْجَةُ الْمُوافِقَةُ إِحْدَى الْراحَتَيْنِ<sup>(٨)</sup>.**

**٧٥١٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْعَنَّ نَفْسَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءٍ فَهُوَ خَلِيقٌ بِأَنْ لَا يَنْزِلَ بِهِ مَكْرُوهٌ أَبَدًا، قِيلَ : وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : الْعَجَلَةُ، وَاللَّجَاجَةُ، وَالْعُجْبُ، وَالتَّوَانِي<sup>(٩)</sup>.**

**٧٥١٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ أَفْلَحَ مَنْ تَهَضَّ بِجَنَاحٍ، أَوْ اسْتَسْلَمَ فَأَرَاحَ<sup>(١٠)</sup>.**

**٧٥١٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فِي وَصْفِ السَّالِكِ إِلَى اللَّهِ - تَدَافَعَتِهُ الْأَبْوَابُ إِلَى بَابِ السَّلَامَةِ، وَدَارِ**

(١) مشكاة الأنوار : ١٨٤، ٣٤ . ١٨٤ .

(٢) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ٨٧٦٣ .

(٣) مشكاة الأنوار : ١٨٤ .

(٤) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ٤٨٥٢ .

(٥) يُوجَدُ هَنَا فِي بَعْضِ النُّسُخِ : «وَجَلَمْ تَتَجُّوْبُهِ».

(٦) البحار : ١/٦٩/٧٢ .

(٧) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ١٦٣٣ .

(٨) تحف العقول : ٢٢٢ .

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٥ .

(١٠) نهج البلاغة : الخطبة ٥ .

- الإقامة، وتبَّتْ رِجْلَهُ بِطُمَانِيَّةٍ بَدِينَهُ فِي قَرَارِ الْأَمْنِ وَالرَّاحَةِ، بِمَا اسْتَعْمَلَ قَلْبَهُ، وَأَرْضَى رَبَّهُ<sup>(١)</sup>.
- ٧٥١٧ - عنه عليه السلام : مَنِ اقْتَصَرَ عَلَى بُلْغَةِ الْكَفَافِ فَقَدِ انتَظَمَ الرَّاحَةَ، وَتَبَوَّأَ حَفْضَ الدَّعَةِ<sup>(٢)</sup>.
- (انظر) الرضا : باب ١٥٢١، الرزق : باب ١٤٨١.

## ١٥٦٧ - الراحة العظمى

- ٧٥١٨ - الإمام علي عليه السلام : مَنْ أَحَبَ الرَّاحَةَ فَلَيُؤْتِرِ الرُّهْدَ فِي الدُّنْيَا<sup>(٣)</sup>.
- ٧٥١٩ - عنه عليه السلام : الرُّهْدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاحَةُ الْعَظِيمِ<sup>(٤)</sup>.
- ٧٥٢٠ - عنه عليه السلام : الرُّهْدُ أَفْضَلُ الرَّاحِتَيْنِ<sup>(٥)</sup>.
- ٧٥٢١ - عنه عليه السلام : السَّلَامَةُ فِي التَّقْرِيدِ، الرَّاحَةُ فِي الرُّهْدِ<sup>(٦)</sup>.
- ٧٥٢٢ - عنه عليه السلام : نَمَّرَةُ الرُّهْدِ الرَّاحَةُ<sup>(٧)</sup>.

(انظر) الرهد : باب ١٦٢٥.

## ١٥٦٨ - طلب الراحة في الدنيا

- ٧٥٢٣ - الإمام زين العابدين عليه السلام - لِرَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ : إِنَّ اللَّهَ وَأَجْلَنِي فِي الطَّلَبِ، وَلَا تَطْلُبْ  
مَا لَمْ يُخْلُقْ... فَقَالَ الرَّجُلُ : وَكِيفَ يُطَلَّبُ مَا لَمْ يُخْلُقْ؟! فَقَالَ : مَنْ طَلَبَ الْفِنَى وَالْأَمْوَالَ  
وَالسَّعَةَ فِي الدُّنْيَا إِنَّمَا يَطَلُبُ ذَلِكَ لِلرَّاحَةِ، وَالرَّاحَةُ لَمْ تُخْلُقْ فِي الدُّنْيَا وَلَا لِأَهْلِ الدُّنْيَا، إِنَّمَا  
خُلِقَتِ الرَّاحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَلِأَهْلِ الْجَنَّةِ<sup>(٨)</sup>.
- ٧٥٢٤ - الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ طَرِيقِ الرَّاحَةِ - : فِي خِلَافِ الْهَوَى. قِيلَ : فَقَتَى يَجِدُ  
عَبْدَ الرَّاحَةَ؟ فَقَالَ عليه السلام : عِنْدَ أَوَّلِ يَوْمٍ يَصِيرُ فِي الْجَنَّةِ<sup>(٩)</sup>.
- ٧٥٢٥ - عَدَّ الدَّاعِي : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاؤِدَ عليه السلام : يَا دَاوُدُ، إِنِّي وَضَعْتُ خَمْسَةً فِي خَمْسَةٍ

(١) نوح البلاحة : الخطبة ٢٢٠ والحكمة ٣٧١.

(٢) غرر الحكم : ١٣١٦، ٨٩٤٧، ١٦٥١، ٣٢٨، ٤٦١٨، ٣٢٩.

(٣) الخصال : ٩٥/٦٤.

(٤) تحف العقول : ٣٧٠.

وَالنَّاسُ يَطْلُبُونَهَا فِي حَمْسَةٍ غَيْرِهَا فَلَا يَجِدُونَهَا... وَضَعُثُ الرَّاحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ يَطْلُبُونَهَا فِي الدُّنْيَا فَلَا يَجِدُونَهَا<sup>(١)</sup>.

٧٥٢٦ - الإِيمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِأَصْحَابِهِ - : لَا تَمَنُوا الْمُسْتَحِيلَ، قَالُوا : وَمَنْ يَتَمَنِّي الْمُسْتَحِيلَ؟ فَقَالَ : أَنْتُمْ، أَلَّا سُتُّ تَنْجُونَ الرَّاحَةَ فِي الدُّنْيَا؟! قَالُوا : بَلٌ، فَقَالَ : الرَّاحَةُ لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا مُسْتَحِيلَةٌ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) عَدَّةُ الدَّاعِيِّ : ١٦٦، الْبَحَارُ : ٧٨/٤٥٣ وَ ٢١/٨١ وَ ٥٢/١٩٥ وَ ٥٢/١٩٦.

# الرِّياضَة

المحجَّة البيضاء : ٥ / ٨٧ - ١٤٣ «كتاب رياضة النفس».

انظر : عنوان ٨١ «الجهاد (٢)»، ٥١٩ «النفس»، ٥٣٧ «الهوى».

المراقبة : باب ١٥٤٦.

## ١٥٦٩ - الرِّيَاضَةُ

٧٥٢٧ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ اسْتَدَامَ رِيَاضَةً نَفْسِيهِ اتَّقَعَ<sup>(١)</sup>.

٧٥٢٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِلْعَاوِلِ فِي كُلِّ عَمَلٍ ارْتِبَاضٌ<sup>(٢)</sup>.

٧٥٢٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَأَئِمَّهُ اللَّهُ - يَبْيَنُ أَسْتَنْيَ فِيهَا بِمَشِائِهِ اللَّهُ - لَا رُوْضَنَّ نَفْسِي رِيَاضَةً تَهُشُّ مَعَهَا إِلَى الْقُرُصِ إِذَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مَطْعُومًا ، وَتَقْعُدُ بِالْمَلِحِ مَأْدُومًا ، وَلَا دَعَنَّ مَقْلَقِي كَعِينَ مَاءٍ نَضَبَ مَعِينُهَا مُسْتَفْرَغَةً دُمُوعُهَا (عَيْوَنُهَا) . أَتَقْلِي السَّائِمَةَ مِنْ رَغْبَاهَا فَتَبَرُّكَ ، وَتَشَيَّعُ الرِّيَاضَةُ مِنْ عُشْبِهَا فَتَرِبَضَ ، وَيَأْكُلُ عَلَيْهِ مِنْ زَادِهِ فَيَهَجُّ ؟ ! قَرَأْتُ إِذَا عَيْنَهُ إِذَا اقْتَدَى بَعْدَ السِّنِينِ الْمُطَاوِلَةِ بِالْهِيمَةِ الْهَامِلَةِ وَالسَّائِمَةِ الْمَرْعِيَّةِ !<sup>(٣)</sup>

## ١٥٧٠ - مَا بِهِ الرِّيَاضَةُ

٧٥٣٠ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا هِيَ نَفْسِي أَرْوَضُهَا بِالْتَّقْوَى لِتَأْتِيَ آمِنَةً يَوْمَ الْخَوْفِ الْأَكْبَرِ ، وَتَبْيَثُ عَلَى جَوَابِ الْمَزَلِقِ<sup>(٤)</sup>.

٧٥٣١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الشَّرِيعَةُ رِيَاضَةُ النَّفْسِ<sup>(٥)</sup>.

٧٥٣٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِقَاحُ الرِّيَاضَةِ ، دِرَاسَةُ الْحِكْمَةِ وَغَلَبَةُ الْعَادَةِ<sup>(٦)</sup>.

٧٥٣٣ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي وَصْفِ شِيَعَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ - : إِنْ اسْتَصْعَبَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِيهَا تَكْرَهُهُ ، لَمْ يُعْطِهَا سُؤْلًا فِيهَا تَسْرُّهُ<sup>(٧)</sup>.

٧٥٣٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَحْمَدُ ، لَا تَزَّيَّنْ بِلُبْسِ الْلِّبَاسِ ، وَطَيِّبِ الطَّعَامِ وَلِنِ الْوِطَاءِ ، فَإِنَّ النَّفْسَ مَأْوَى كُلِّ شَرٍّ ، وَرَفِيقُ كُلِّ شُوْءٍ ، تَجْرِئُهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَتَجْرِئُهَا إِلَى

(١) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ٧٣٣٩، ٨٣٠٥ : ٢-١.

(٢) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : الْكِتَابُ ٤٥.

(٣) نُورُ التَّقْلِينِ : ٤ / ٥٥٣ : ٦٥.

(٤) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ٧٦٢٥، ٥٤٣ : ٧٦٢٥.

(٥) نَهْجُ السَّعَادَةِ : ١ / ٤٦٠.

(٦) نَهْجُ السَّعَادَةِ : ١ / ٤٦٠.

معصيَّته<sup>(١)</sup>.

٧٥٣٥ - عنه عليه السلام : خِدْمَةُ النَّفْسِ صِيَانَتُهَا عَنِ الْلَّذَّاتِ وَالْمُفْتَنَاتِ، وَرِيَاضَتُهَا بِالْعَلُومِ وَالْحِكْمِ، وَاجْتِهَادُهَا بِالْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ، وَفِي ذَلِكَ تَجَاهَةُ النَّفْسِ<sup>(٢)</sup>.

٧٥٣٦ - عنه عليه السلام - فِيمَا كَتَبَهُ لِلأَشْتَرِ : إِنْ ظَنَّتِ الرَّعِيَّةَ بِكَ حَيْفَاً فَأَصْحِرْ لَهُمْ بَعْدِرَكَ، وَاعْدُلْ (وَاعْزِلْ) عَنْكَ ظُنُونَهُمْ يَاصْحَارِكَ، فَإِنْ فِي ذَلِكَ رِيَاضَةً مِنْكَ لِنَفْسِكَ، وَرِفْقًا بِرِعَيَّتِكَ<sup>(٣)</sup>.

٧٥٣٧ - الإمام الصادق عليه السلام - مِنْ وَصَايَاهُ لِغُنَوْنَ الْبَصْرِيِّ - : وَأَمَّا اللَّوَاقِي فِي الرِّيَاضَةِ : فَإِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ مَا لَا تَشْتَهِيهِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْحَفَافَةَ وَالْبَلَةَ، وَلَا تَأْكُلْ إِلَّا عِنْدَ الْجُمُوعِ، وَإِذَا أَكَلْتَ فَكُلْ حَلَالًا وَسَمِّ اللَّهَ، وَإِذَا حَدَثَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام : مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرَّاً مِنْ بَطْنِهِ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) تمام الكلام في باب ٢٨٧٥.

## ١٥٧١ - ثُمَراتُ الرِّيَاضَةِ

٧٥٣٨ - رسول الله عليه السلام : مِنْ وَصَايَا الْخَضْرِ لِمُوسَى عليه السلام - : رُضِنَ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبَرِ، تَخَلُّصِ مِنَ الْإِثْمِ<sup>(٥)</sup>.

٧٥٣٩ - الإمام علي عليه السلام : أَسْهِرُوا عَيْنَكُمْ، وَضَمِّرُوا بَطْوَنَكُمْ، وَخُدُّوْا مِنْ أَجْسَادِكُمْ، تَحُوْدُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ<sup>(٦)</sup>.

٧٥٤٠ - عنه عليه السلام : لَا تَنْجُمُ الرِّيَاضَةُ إِلَّا فِي نَفْسٍ يَقْظَةً<sup>(٧)</sup>.

٧٥٤١ - رسول الله عليه السلام : جَوَّعُوا بَطْوَنَكُمْ، وَأَطْمِئْنُوا أَكْبَادَكُمْ، وَأَعْرُوا أَجْسَادَكُمْ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ، عَسَائِمُ أَنْ تُجَازِوا الْمَلَأَ الْأَعْلَى<sup>(٨)</sup>.

(انظر) عنوان ٢٤٩ «السَّهَر».

(١) إرشاد القلوب : ٢٠١.

(٢) غرر الحكم : ٥٠٩٨.

(٣) نهج البلاغة : الكتاب .٥٣.

(٤) البحار : ١/٢٢٦ .١٧.

(٥) كنز العمال : ٤٤١٧٦ .

(٦) غرر الحكم : ٢٤٩٧ .١٠٨٩٩.

(٧) تنبية الخواطر : ١٢٢/٢.



# حِفْلَةُ النَّزَاعِ

١٥٣١	٢٠١ - الزَّرَاعَة
١٥٣٥	٢٠٢ - الزَّكَاة
١٥٤٧	٢٠٣ - التَّزَكِيَّة
١٥٥١	٢٠٤ - الزَّمَان
١٥٥٥	٢٠٥ - الزُّنَى
١٥٦٣	٢٠٦ - الْزُّهْد
١٥٨١	٢٠٧ - الزَّوَاج
١٦٠١	٢٠٨ - الْزِيَارَة
١٦٠٥	٢٠٩ - زِيَارَةُ الْقُبُورِ
١٦١٥	٢١٠ - الْزِينَة



## الزِّراعة

وسائل الشيعة : ١٢ / ٢٤ باب ١٠ «استحباب الفرس والزرع» .

وسائل الشيعة : ١٣ / ١٩١ - ٢١٨ «كتاب المزارعة والمُساقاة» .

كنز العمال : ١٥ / ٥٣٠ - ٥٤ «كتاب المزارعة» .

كنز العمال : ٣ / ٨٩٠ - ٩٠٥ «إحياء الموات» .

---

---

انظر : عنوان ١١ «الأرض» ، ٢٥٨ «الشجر» .

الإجارة: باب ١٣.

## ١٥٧٢ – اسْتِحْبَابُ الزَّرْعِ وَالغَرْسِ

### الكتاب

﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ \* أَتُنْتُمْ تَزَرِّعُوهُ أَمْ نَنْخُنُ الزَّارِعُونَ \* لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلَمْنَا نَنْكَحُهُونَ \* إِنَّا لَمُغْرِبُونَ \* بَلْ نَخْنُ مَغْرُوبُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

٧٥٤٢ – الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سِتُّ خِصَالٍ يَنْتَفَعُ بِهَا الْمُؤْمِنُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ : وَلَدُ صَالِحٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُ، وَمُصَحْفٌ يَقْرَأُ فِيهِ، وَقَلْبِيْبٌ يَحْفِرُهُ، وَغَرْسٌ يَغْرِسُهُ، وَصَدَقَةٌ مَاءٌ يُجْرِيْهُ، وَسُنَّةٌ حَسَنَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا بَعْدَهُ<sup>(٢)</sup>.

٧٥٤٣ – عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ : زَرْعٌ زَرَعَهُ صَاحِبُهُ وَأَصْلَحَهُ وَأَدَى حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ<sup>(٣)</sup>.

٧٥٤٤ – عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الْبَقَرِ خَيْرٌ؟ قَالَ : الرَّاسِيَاتُ فِي الْوَحْلِ، وَالْمُطَعَّمَاتُ فِي الْخَلِ<sup>(٤)</sup>.

٧٥٤٥ – الإِمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ أَبِي يَقُولُ : خَيْرُ الْأَعْمَالِ الْحَرَثُ، تَزَرَّعُهُ فَيَاكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، أَمَّا الْبَرُّ فَمَا أَكَلَ مِنْ شَيْءٍ اسْتَغْفَرَ لَكَ، وَأَمَّا الْفَاجِرُ فَمَا أَكَلَ مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ لَعْنَهُ، وَيَاكُلُ مِنْهُ الْبَاهِمُ وَالْطَّيْرُ<sup>(٥)</sup>.

## ١٥٧٣ – الزَّارِعُونَ

٧٥٤٦ – الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الزَّارِعُونَ كُنُوزُ الْأَنَامِ، يَزَرَّعُونَ طَيْبًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُ النَّاسِ مَقَامًا، وَأَقْرَبُهُمْ مَنْزِلَةً، يُدْعَوْنَ الْمُبَارَكَيْنَ<sup>(٦)</sup>.

(١) الواقعه: ٦٣ - ٦٧.

(٢) الخصال: ٩ / ٣٢٣.

(٣) البخار: ٤ / ٦٤، انظر تمام الحديث.

(٤) الكافي: ٥ / ٦ / ٢٦١ وص ٥ / ٢٦١ وص ٦ / ٢٦١.

٧٥٤٧ - عنه عليه السلام - في قول الله عز وجل: «وعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ» - : الزارعون<sup>(١)</sup>.

(انظر) العجب : باب ٢٥١٦.

٧٥٤٨ - الإمام الباقر عليه السلام : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من وجد ماء وتراباً ثم افتقر فأبعده

الله<sup>(٢)</sup>.

٧٥٤٩ - رسول الله عليه السلام : من غرس غرساً فأندر، أعطاه الله من الأجر قدر ما يخرج من التمرة<sup>(٣)</sup>.

٧٥٥٠ - عنه عليه السلام : ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة، إلا كانت له به صدقة<sup>(٤)</sup>.

## ١٥٧٤ - الأنبياء والزراعة

٧٥٥١ - الإمام الصادق عليه السلام : إن الله جعل أرزاق أنبيائه في الزرع والضرع، لئلا يكرهوا شيئاً من قطر السماء<sup>(٥)</sup>.

٧٥٥٢ - عنه عليه السلام : إن الله عز وجل اختار لأنبيائه الحرش والزرع، كي لا يكرهوا شيئاً من قطر السماء<sup>(٦)</sup>.

٧٥٥٣ - عنه عليه السلام : ما في الأعمال شيء أحب إلى الله تعالى من الزراعة، وما بعث الله نبياً إلا زرعاً إلا إدريس عليه السلام فإنه كان خياطاً<sup>(٧)</sup>.

٧٥٥٤ - عنه عليه السلام - لما سأله يزيد بن هارون الواسطي عن الفلاحين - : هم الزارعون كنوز الله في أرضه، وما في الأعمال شيء أحب إلى الله من الزراعة، وما بعث الله نبياً إلا زرعاً إلا إدريس عليه السلام فإنه كان خياطاً<sup>(٨)</sup>.

(انظر) النبوة : باب ٢٧٧٧.

(١) البحار : ١٦/٦٦/١٠٣.

(٢) قرب الإسناد : ٤٠٤ / ١١٥.

(٣) مستدرك الوسائل : ١٣ / ٤٦٠ / ١٥٨٩٣ و ١٥٨٩٢ وح ١٥٨٩٢.

(٤) الكافي : ٥ / ٢٦٠ / ٢ وح ١.

(٥) مستدرك الوسائل : ١٣ / ٤٦١ / ١٥٨٩٨ وح ١.

(٦) وسائل الشيعة : ١٢ / ٢٥ / ٣.



## الزَّكَاة

البحار : ١ / ٩٦ - ١١٠ «الزَّكَاة» .

وسائل الشيعة : ٦ / ٢٥٥ - ٢٩٢ «الزَّكَاة» .

كتنر العمال : ٦ / ٣٣٦ - ٢٩٢ «الزَّكَاة» .

---

---

انظر : عنوان ٢٩٢ «الصدقة» ، ٥٢١ «الإنفاق» .

## ١٥٧٥ - الزَّكَاةُ

### الكتاب

«خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُرْكِيْهُمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ»<sup>(١)</sup>.

٧٥٥٥ - رسول الله ﷺ : الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلَامِ، فَنَّ أَدَاهَا جَازَ الْفَنَطَرَةَ وَمَنْ مَنَعَهَا احْتَبَسَ دُونَهَا، وَهِيَ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ<sup>(٢)</sup>.

٧٥٥٦ - الإمام الصادق ع: ما فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَسْدَ عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ، وَمَا تَهْلِكُ عَامَّهُمْ إِلَّا فِيهَا<sup>(٣)</sup>.

## ١٥٧٦ - اقْتِرَانُ الزَّكَاةِ بِالصَّلَاةِ

### الكتاب

«وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَهْدِمُوا لِأَنْتُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَسْجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ»<sup>(٤)</sup>.

٧٥٥٧ - الإمام الرضا ع: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ بِثَلَاثَةِ مَقْرُونٍ بِهَا ثَلَاثَةُ أُخْرَى: أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَنَّ صَلَّى وَلَمْ يُرَكَّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاتُهُ<sup>(٥)</sup>.

٧٥٥٨ - الإمام الصادق ع: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا زَكَاةَ لَهُ، وَلَا زَكَاةَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ<sup>(٦)</sup>.

٧٥٥٩ - عنه ع: لَمَّا نَزَّلَتْ آيَةُ الزَّكَاةِ «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً...» فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَمْرَرَ رسول الله ﷺ مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الزَّكَاةَ كَمَا فَرَضَ

(١) التوبية: ١٠٣.

(٢) أموال الطوسي: ٥٢٢ / ١٥٧ و ٦٩٣ / ١٤٧٤.

(٣) القراء: ١١٠.

(٤) البخار: ٩٦ / ١٢.

(٥) مشكاة الأنوار: ٤٦.

عَلَيْكُم الصَّلَاةٌ... ثُمَّ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِشَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَتَّىٰ حَالَ عَلَيْهِمُ الْحَوْلُ مِنْ قَابِلٍ فَصَامُوا وَأَفْطَرُوا، فَأَمَرَ اللَّهُ مَنَادِيهِ فَنَادَى فِي الْمُسْلِمِينَ: أَهِمَا الْمُسْلِمُونَ، زَكُورُ أَمْوَالَكُمْ تُقْبَلُ صَلَاتُكُمْ<sup>(١)</sup>.

## ١٥٧٧ - حِكْمَةُ الزَّكَاةِ

٧٥٦٠ - الإمام الرضا عليه السلام: إن علة الزكاة من أجل قوت الفقراء، وتحصين أموال الأغنياء؛ لأن الله عزوجل كلف أهل الصحة القيام ب شأن أهل الزمانة والبلوى، كما قال الله تبارك وتعالى: «لتُبَلُّوْنَ في أموالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ» في أموالِكُمْ: إخراج الزكوة، وفي أنفسِكُمْ: توطين الأنفس على الصبر.

مع ما في ذلك من أداء شكر نعم الله عزوجل، والطمع في الزيادة، مع ما فيه من الزيادة والرأفة والرحمة لأهل الضعف، والعطف على أهل المسكنة، والمحث لهم على المحسنة، وتقديرية الفقراء، والمعونة لهم على أمر الدين، وهو عיטה لأهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الآخرة بهم<sup>(٢)</sup>.

٧٥٦١ - الإمام الصادق عليه السلام: إن الله عزوجل فرض للفقراء في أموال الأغنياء مما يكتفون به، ولو علم الله أن الذي فرض لهم لم يكتف بهم، فإنما يؤتى الفقراء فيما أوتوا من منع من حقوقهم، لا من الفريضة<sup>(٣)</sup>.

٧٥٦٢ - عنه عليه السلام: إن الله تعالى خلق الخلق كُلُّهُمْ فَعَلِمَ صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ، وَعَلِمَ غَنِيَّهُمْ وَفَقِيرَهُمْ، فَجَعَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفِ إِنْسَانٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ مِسْكِينًا، فَلَوْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَسْعُهُمْ لَزَادَهُمْ، لَأَنَّهُ خَالِقُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ<sup>(٤)</sup>.

٧٥٦٣ - الإمام علي عليه السلام: إن الله فرض على أغنياء الناس في أموالهم قدر الذي يسع

(١) وسائل الشيعة: ١/٣/٦.

(٢) الفقيه: ١٥٨٠/٨/٢.

(٣) علل الشرائع: ٢/٣٦٩، انظر وسائل الشيعة: ٣٠٢/٣/٦.

(٤) علل الشرائع: ١/٣٦٩.

فُقَرَاءُهُمْ، فَإِنْ صَاعَ الْفَقِيرُ أَوْ أَجْهَدَ أَوْ غَرِيَ، فَبِمَا يَنْتَعُ الْغَنِيُّ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاسِبُ الْأَغْنِيَاءِ فِي ذَلِكَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا<sup>(١)</sup>.

٧٥٦٤ - الإِمامُ الْكاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّا وَضَعَتِ الرَّزْكَاهُ قُوتًا لِلْفَقَرَاءِ وَتَوَفِيرًا لِأَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ<sup>(٢)</sup>.

٧٥٦٥ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّا وَضَعَتِ الرَّزْكَاهُ إِخْتِيَارًا لِلْأَغْنِيَاءِ وَمَعْوَنَهُ لِلْفَقَرَاءِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَدْوَا زَكَاهَ أَمْوَالِهِمْ مَا بَقَى مُسْلِمٌ فَقِيرًا مُحْتَاجًاً، وَلَا شَغَفَنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ، وَإِنَّ النَّاسَ مَا افْتَقَرُوا، وَلَا احْتَاجُوا، وَلَا جَاعُوا، وَلَا عَرَوْا إِلَّا بِذُنُوبِ الْأَغْنِيَاءِ<sup>(٣)</sup>.

### ١٥٧٨ - دَوْرُ الرَّزْكَاهِ فِي نَمَاءِ الْمَالِ

٧٥٦٦ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُتَرِّيَ اللَّهُ مَالَكَ فَرَكِّهِ<sup>(٤)</sup>.

٧٥٦٧ - الإِمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرَّزْكَاهُ تَرِيدُ فِي الرِّزْقِ<sup>(٥)</sup>.

٧٥٦٨ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَرَضَ اللَّهُ ... الرَّزْكَاهُ تَسْبِيبًا لِلرِّزْقِ<sup>(٦)</sup>.

٧٥٦٩ - الإِمامُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا نَقَصَتْ زَكَاهُ مِنْ مَالٍ قَطُّ<sup>(٧)</sup>.

٧٥٧٠ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُفَضِّلُ، قُلْ لِأَصْحَابِكَ يَضْعُونَ الرَّزْكَاهَ فِي أَهْلِهَا، وَإِنِّي ضَامِنٌ لِمَا ذَهَبَ لَهُمْ<sup>(٨)</sup>.

٧٥٧١ - الإِمامُ الْكاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ الرَّزْكَاهُ قُوتًا لِلْفَقَرَاءِ وَتَوَفِيرًا لِأَمْوَالِ الْكُمْ<sup>(٩)</sup>.

٧٥٧٢ - الإِمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى \* وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى» - إِنَّ

اللَّهُ يُعْطِي بِالْوَاحِدَةِ عَشَرَةً إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ فَإِنْ زَادَ، «فَسَيِّئَتْ رُحْلُ الْيُسْرَى» : لَا يُرِيدُ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ

(١) البحار : ٩٦ / ٢٨.

(٢) علل الشرائع : ٣٦٨ / ١.

(٣) الفقيه : ٢ / ٧.

(٤-٥) البحار : ٩٦ / ٢٣ و ٥٤ / ٢٢٣ و ٧٨ و ٥٤ / ٨.

(٦) نهج البلاغة : الحكمـة ٢٥٢.

(٧-٨) البحار : ٩٦ / ٢٣ و ٧٨ و ٥٦ / ٢٢١ و ٧٨ / ١.

(٩) الكافي : ٣ / ٤٩٨ و ٦.

إِلَّا يَسِّرَهُ اللَّهُ لَهُ<sup>(١)</sup>.

(انظر) الإنفاق : باب ٣٩٤٢.

### ١٥٧٩ - تَحْصِينُ الْمَالِ بِالزَّكَاةِ

٧٥٧٣ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِتَضَيِّعِ الزَّكَاةِ، فَحَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ<sup>(٢)</sup>.

٧٥٧٤ - الإِمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا نَقَصَتْ زَكَاةً مِنْ مَالٍ قَطُّ وَلَا هَلَكَ مَالٌ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أُدِيدَتْ زَكَاةُهُ<sup>(٣)</sup>.

٧٥٧٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... إِذَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ مَنَعُتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتَهَا مِنَ الْأَرْزَعِ وَالثَّمَارِ وَالْمَعَادِنِ كُلُّهَا<sup>(٤)</sup>.

٧٥٧٦ - الإِمامُ الرَّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا حُبِسَتِ الزَّكَاةُ مَا تَتَمَّمَتِ الْمَوَاشِي<sup>(٥)</sup>.

٧٥٧٧ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ<sup>(٦)</sup>.

### ١٥٨٠ - مَانِعُ الزَّكَاةِ

٧٥٧٨ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ سَأَلَ الرَّجُعَةَ عَنْدَ الْمَوْتِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتَ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِي \* لَعَلَّيُ أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ»<sup>(٧)</sup>.

٧٥٧٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ أَخْذَ مَانِعَ الزَّكَاةِ فَضَرَبَ عُنْقَهُ<sup>(٨)</sup>.

٧٥٨٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السُّرَاقُ ثَلَاثَةٌ : مَانِعُ الزَّكَاةِ، وَمُسْتَحْلِلٌ مُهُورٌ النِّسَاءِ، وَكُذْلَكَ مَنْ اسْتَدَانَ وَلَمْ يَنْوِ قَضَاءَهُ<sup>(٩)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٦ / ١٠ / باب ٣

(١) وسائل الشيعة : ٦ / ٢٥٦ .

(٢) البحار : ٦٩ / ٢٩٣ و ٧٣ / ٩٦ و ٩٦ / ٢٨ .

(٤) الكافي : ٢ / ٣٧٤ .

(٩) البحار : ٧٣ / ٣٧٣ و ٨ / ٣٧٣ و ٧٨ / ٦٠ و ١٢٨ / ٩٦ و ٢١ / ٥٠ و ٤٨ و ص ١٢ .

## ١٥٨١ – كُفُرٌ مَا نِعَ الزَّكَاةِ

### الكتاب

﴿الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُوْنَ﴾<sup>(١)</sup>

٧٥٨١ – رسول الله ﷺ – لما سُئل عن قول الله عز وجل : «وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ \* الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ...» – لايُعاتِبُ اللهُ المُشْرِكِينَ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ : «فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ \* الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ \* الَّذِينَ هُمْ يُرَاوِهِنَ \* وَيَنْتَهُونَ الْمَاعُونَ»؟! أَلَا إِنَّ الْمَاعُونَ الزَّكَاةَ. ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفَسْتُ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ، مَا خَانَ اللَّهَ أَحَدٌ شَيْئاً مِنْ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا مُشْرِكٌ بِاللَّهِ<sup>(٢)</sup>.

٧٥٨٢ – عنه ﷺ : يا عَلَيْهِ كَفَرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَشَرَةً... وَمَا نِعَ الزَّكَاةَ<sup>(٣)</sup>.

٧٥٨٣ – عنه ﷺ : مَنْ مَنَعَ قِيراطاً مِنْ زَكَاةَ مَالِهِ، فَلَيَسْ هُوَ بِمُؤْمِنٍ وَلَا مُسْلِمٍ وَلَا كَرَامَةً<sup>(٤)</sup>.

٧٥٨٤ – الإمام الصادق ع: مَنْ مَنَعَ قِيراطاً مِنْ الزَّكَاةِ فَلَيُمْثِلْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ

نَصَارَىً<sup>(٥)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٦ / ١٧ باب ٤.

## ١٥٨٢ – عِقَابٌ مَا نِعَ الزَّكَاةِ

٧٥٨٥ – الإمام الباقر ع: الَّذِي يَنْعَ الزَّكَاةَ يُحَوِّلُ اللَّهُ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً مِنْ نَارِ لَهُ رِيَّاتِنِ<sup>(٦)</sup> فَيُطْوِقُهُ إِيَّاهُ شُمْ يَقَالُ لَهُ : إِرْزَمَهُ كَمَا لَرِمَكَ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ «سَيِطَوْقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ...»<sup>(٧)</sup>.

(١) فَضَلتَ.

(٢) البحار : ٥٧/٢٩/٩٦.

(٣) الخصال : ٥٦/٤٥١.

(٤) البحار : ٣/٥٨/٧٧.

(٥) ثواب الأعمال : ٧/٢٨١.

(٦) كما، ولعلَ الصحيح «زَبَيْتَان». (كما في هامش المصدر).

(٧) البحار : ٣/٨/٩٦.

٧٥٨٦ - رسول الله ﷺ : مانع الزَّكَاةِ يُجْرِيُ قَصْبَةً فِي النَّارِ - يَعْنِي أَمْعَاءً فِي النَّارِ - وَمُتَّلِّ لَهُ مَالُهُ فِي النَّارِ فِي صُورَةٍ شُجَاعٍ أَفْرَعَ لَهُ زَبِيبَانٌ أَوْ زَبِيبَاتٍ يَقِيرُ الْإِنْسَانُ مِنْهُ، وَهُوَ يَتَبَعَّهُ حَتَّى يَقْضِيهُ كَمَا يَقْضِيهُ الْفُجُولَ وَيَقُولُ : أَنَا مَالُكُ الَّذِي بَخْلَتْ بِهِ<sup>(١)</sup>.

٧٥٨٧ - الإمام الباقر ع: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا مِنْ قُبُورِهِمْ مَشْدُودَةً أَيْدِيهِمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ، لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَتَنَاهُوا بِهَا قِيسَ أَنْفَلَةً، مَعْهُمْ مَلَائِكَةٌ يُعَيِّرُونَهُمْ تَعِيرًا شَدِيدًا، يَقُولُونَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَنَعُوا خَيْرًا قَلِيلًا مِنْ خَيْرٍ كَثِيرٍ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنَعْوَاهُ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْوَالِهِمْ<sup>(٢)</sup>.

### ١٥٨٣ - طِيبُ النَّفْسِ فِي أَدَاءِ الزَّكَاةِ

٧٥٨٨ - الإمام علي عليه السلام: إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَانًا لِأَهْلِ الإِسْلَامِ، فَمَنْ أَعْطَاهَا طَيِّبَةً النَّفْسِ بِهَا، فَإِنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ كَفَارَةً، وَمِنَ النَّارِ حِجَازًا (حِجَابًا) وَوِقَايَةً، فَلَا يَتَبَعَّنَّهَا أَحَدٌ نَفْسَهُ، وَلَا يُكْثَرَنَّ عَلَيْهَا لَهْفَةً، فَإِنَّ مَنْ أَعْطَاهَا غَيْرَ طَيِّبِ النَّفْسِ بِهَا يَرْجُو بِهَا مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا فَهُوَ جَاهِلٌ بِالسُّنْنَةِ، مَغْبُونٌ بِالْأَجْرِ، ضَالٌّ بِالْعَقْلِ، طَوِيلُ النَّدَمِ<sup>(٣)</sup>.

### ١٥٨٤ - الحَقُّ الْمَعْلُومُ غَيْرُ الزَّكَاةِ

#### الكتاب

«وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقُّ مَعْلُومٌ \* لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ»<sup>(٤)</sup>.

٧٥٨٩ - الإمام الصادق ع: وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ حُقُوقًا غَيْرَ الزَّكَاةِ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : «وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقُّ مَعْلُومٌ...»، فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَفْرِضُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ، يَحْبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَسَعَةِ مَالِهِ،

(١) البخار: ١٥/٩٦ وصح ٢١/٤٩.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩.

(٣) المدارج: ٢٤، ٢٥.

فَيَوْمَيِّ الَّذِي فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِن شَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَإِن شَاءَ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ، وَإِن شَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ<sup>(١)</sup>.

٧٥٩٠ - الكاف عن عامرين جذاعة : جاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّاً فَقَالَ لَهُ : يَا أَبا عَبْدِ اللَّهِ، قَرِضْتُ إِلَى مَيْسَرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّاً : إِلَى عَلَيْهِ تُدْرِكُ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا وَاللَّهُ، قَالَ : فَإِلَى تِجَارَةٍ تَوْبَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهُ، قَالَ : فَإِلَى عُقْدَةٍ تُبَاعُ ؟ فَقَالَ : لَا وَاللَّهُ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّاً : فَأَنْتَ بِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي أَمْوَالِنَا حَقًا، ثُمَّ دَعَا بِكِيسٍ فِيهِ دَرَاهِمٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَنَاوَلَهُ مِنْهُ قَبْضَةً، ثُمَّ قَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ لَا تُسْرِفْ وَلَا تَقْتُرْ، وَلَكُنْ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً<sup>(٢)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٦ / ٢٧ باب ٧.

السؤال : باب ١٧٢١.

## ١٥٨٥ - الْمُسْتَحِقُونَ لِلزَّكَاةِ

### الكتاب

﴿إِنَّ الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِبِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

٧٥٩١ - الإمام الصادق ع - في قوله تعالى : «إِنَّ الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ...» - الفقير الذي لا يسأل الناس ، والمسكين أحدهم منه ، والبائس أجدهم<sup>(٤)</sup>.

٧٥٩٢ - الإمام علي ع - في بيان أسباب معايش الحلقى - : أَنَّا وَجَهْ الصَّدَقَاتِ فَإِنَّا هِيَ لِأَقْوَامٍ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْإِمَارَةِ نَصِيبٌ، وَلَا فِي الْعِمَارَةِ حَظٌّ، وَلَا فِي التِّجَارَةِ مَالٌ، وَلَا فِي الْإِجَارَةِ مَعْرِفَةٌ وَقُدْرَةٌ، فَرَضَ اللَّهُ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَقْوِيُهُمْ وَيُقَوِّمُ بِهِ أَوْدَهُمْ... ثُمَّ بَيْنَ سُبْحَانَهُ لِمَنْ

(١) الكافي : ٣ / ٤٩٨ / ٨ وص ٥٠١ / ١٤.

(٢) التوبه : ٦٠.

(٣) الكافي : ٣ / ٥٠١ / ١٦.

**هَذِهِ الصَّدَقَاتُ، فَقَالَ : «إِنَّا الصَّدَقَاتُ...».**<sup>(١)</sup>

(انظر) وسائل الشيعة : ٦ / ١٤٣ باب ١.

الصدقة : باب ٢٤٠.

## ١٥٨٦ - الزَّكَاةُ الظَّاهِرَةُ وَالبَاطِنَةُ

**٧٥٩٣ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مَا سَأَلَهُ رَجُلٌ : فِيمَنْ تَحِبُّ الزَّكَاةَ مِنَ الْمَالِ ؟ - الزَّكَاةُ الظَّاهِرَةُ أَمُ الْبَاطِنَةُ تُرِيدُ ؟** فَقَالَ : أَرِيدُ هُمَا جَمِيعًا . فَقَالَ : أَمَا الظَّاهِرَةُ فَفِي كُلِّ أَلْفٍ حَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ، وَأَمَا الْبَاطِنَةُ فَلَا تَسْتَأِنُ عَلَى أَخِيكَ عَمَّا هُوَ أَخْوَجُ إِلَيْهِ مِنْكَ.<sup>(٢)</sup>

## ١٥٨٧ - لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ

**٧٥٩٤ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : زَكَاةُ الْقُدْرَةِ، الْإِنْصَافُ.**<sup>(٣)</sup>

**٧٥٩٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : زَكَاةُ الْجَمَالِ، الْقَفَافُ.**<sup>(٤)</sup>

**٧٥٩٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : زَكَاةُ الظَّفَرِ، الْإِحْسَانُ.**<sup>(٥)</sup>

**٧٥٩٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْعَفْوُ زَكَاةُ الظَّفَرِ.**<sup>(٦)</sup>

**٧٥٩٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : زَكَاةُ الْيَسَارِ، بَرِّ الْجِيرَانِ وَصِلَةُ الْأَرْحَامِ.**<sup>(٧)</sup>

**٧٥٩٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : زَكَاةُ الصَّحَّةِ، السَّعْيُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ.**<sup>(٨)</sup>

**٧٦٠٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : زَكَاةُ الشَّجَاعَةِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.**<sup>(٩)</sup>

**٧٦٠١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : زَكَاةُ النَّعْمِ، إِصْطَنَاعُ الْمَعْرُوفِ.**<sup>(١٠)</sup>

**٧٦٠٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : زَكَاةُ الْعِلْمِ بَذْلُهُ لِمُسْتَحْقِهِ، وَإِجْهَادُ النَّفْسِ فِي الْعَمَلِ بِهِ.**<sup>(١١)</sup>

(١) وسائل الشيعة : ٦ / ١٤٦ / ٨.

(٢) الكافي : ٣ / ٥٠٠ / ١٢.

(٣) غرر الحكم : ٥٤٤٩، ٥٤٤٨، ٥٤٥٠.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١.

(٥-٧) غرر الحكم : ٥٤٥٣، ٥٤٥٤، ٥٤٥٥، ٥٤٥٧.

٧٦٠٣ - الإمام الصادق ع: إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةً، وَزَكَاةُ الْعِلْمِ أَنْ يُعَلَّمَهُ أَهْلَهُ.<sup>(١)</sup>

٧٦٠٤ - الإمام علي ع: لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةً، وَزَكَاةُ الْعُقْلِ احْتِلَالُ الْجَهَالِ.<sup>(٢)</sup>

٧٦٠٥ - عنه ع: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ زَكَاةً جَاهِدُكُمْ كَمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ زَكَاةً مَا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ.<sup>(٣)</sup>

٧٦٠٦ - الإمام الصادق ع: الْمَعْرُوفُ زَكَاةُ النَّعْمِ، وَالنَّسْفَاعَةُ زَكَاةُ الْجَاهِ، وَالْعِلْمُ زَكَاةُ الْأَبْدَانِ، وَالْعَفْوُ زَكَاةُ الظَّفَرِ، وَمَا أَذْيَتْ زَكَاةً فَهُوَ مَأْمُونُ السَّلَبِ.<sup>(٤)</sup>

٧٦٠٧ - عنه ع: عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِّنْ أَجْزَائِكَ زَكَاةً وَاجِبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَلْ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ، بَلْ عَلَى كُلِّ لَحْظَةٍ ! فَرَكَاةُ الْعَيْنِ النَّظَرُ بِالْعِبْرَةِ وَالْغَضْنُ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَمَا يُضَاهِيهَا، وَزَكَاةُ الْأَذْنِ اسْتِبَاغُ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالْقُرْآنِ.<sup>(٥)</sup>

## ١٥٨٨ - زَكَاةُ الْبَدْنِ

٧٦٠٨ - الإمام علي ع: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ زَكَاةُ الْبَدْنِ.<sup>(٦)</sup>

٧٦٠٩ - الإمام الباقر ع: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ يَوْمًا : مَلَعُونُ كُلُّ مَالٍ لَا يُرَبِّكَى، مَلَعُونُ كُلُّ جَسَدٍ لَا يُرَبِّكَى وَلَوْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً، فَقَيْلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا زَكَاةُ الْمَالِ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا زَكَاةُ الْأَجْسَادِ؟ قَالَ لَهُمْ : أَنْ تُصَابَ بِإِفَاقَةٍ.

قال : فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ الْقَوْمِ الَّذِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَدْ تَغَيَّرَتْ أَوْلَاهُمْ، قَالَ لَهُمْ : هَلْ تَدْرُونَ مَا عَنِيتُ بِقَوْلِي ؟ قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ ﷺ : بَلِّي، الرَّجُلُ يُخَدَّشُ الْخَدْشَ، وَيُنَكِّبُ التَّكَبَّةَ، وَيَعْثِرُ الْعَثَرَةَ، وَيَرْضُ المَرَضَةَ، وَيُشَاكُ الشَّوَّكَةَ وَمَا أَشْبَهَهُ هَذَا، حَتَّى ذَكَرَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ : اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ.<sup>(٧)</sup>

(١) البحار : ٧٨ / ٢٤٧ / ٧٧.

(٢) غرر الحكم : ٧٣٠١ / ٧٣٠.

(٣) البحار : ٧٤ / ٢٢٣ / ٧ و ٧٨ / ٢٢٣ و ١٨٢ / ٢٦٨ و ١٨٢ / ١ و ٩٦ و ١ / ٩٩ و ١ / ٨١ و ١ / ٧ و ٧٨ / ٢٢٣ و ٢٨ / ١٨١.

٧٦١٠ - الإمام الصادق عليه السلام : العَلَى زِكَاهُ الْأَبْدَانِ<sup>(١)</sup>.

٧٦١١ - الإمام علي عليه السلام : زِكَاهُ الْبَدْنِ الْجِهَادُ وَالصِّيَامُ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) الصوم : باب ٢٣٥٤.

## ١٥٨٩ - زِكَاهُ الْفِطْرَةِ

٧٦١٢ - الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ إِعْطَاءُ الزَّكَاهِ - يعنى الفِطْرَةَ - كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ، لِأَنَّهُ مَنْ صَامَ وَلَمْ يُؤْدِ الزَّكَاهَ فَلَا صَوْمَ لَهُ إِذَا تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا<sup>(٣)</sup>.

٧٦١٣ - الإمام علي عليه السلام : مَنْ أَدْعَى زِكَاهَ الْفِطْرَةِ تَمَّ اللَّهُ لَهُ بِهَا مَا نَقَصَ مِنْ زِكَاهِ مَالِهِ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٦ / ٢٢٠ أبواب زكاة الفطرة.

التزكية : باب ١٥٩٠ حديث ٧٦١٧.

(١) البخار : ٧٨ / ٢٦٨ . ١٨٢

(٢) غرر الحكم : ٥٤٥٢ .

(٣) الفقيه : ٢ / ١٨٣ . ٢٠٨٥

(٤) وسائل الشيعة : ٦ / ٢٢٠ . ٤



## الْتَّرْكِيَّةُ

انظر : عنوان ٢٠٢ «الزكاة» .

النفس : باب ٣٩١٩، ٣٩٢١، ٣٩٢٣، ٣٩٢٤ والمدح : باب ٣٦٥٢ .

## ١٥٩٠ - التَّزْكِيَّةُ

## الكتاب

«كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ»<sup>(١)</sup>.

«هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَنِي ضَلَالٌ مُّبِينٌ»<sup>(٢)</sup>.

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكِّاهَا»<sup>(٣)</sup>.

«فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى»<sup>(٤)</sup>.

«وَلَا تَزِرُ وَازِرٌ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُشْقَلَةً إِلَى جِمِيلَهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ»<sup>(٥)</sup>.

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى»<sup>(٦)</sup>.

٧٦١٤ - تفسير نورالثقلين عن سعيد بن أبي هلال : كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكِّاهَا» وَقَفَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، وَرَبُّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكِّاهَا»<sup>(٧)</sup>.

٧٦١٥ - رسولُ اللَّهِ ﷺ : بِتَزْكِيَّةِ النَّفْسِ يَحْصُلُ الصَّفَاءُ<sup>(٨)</sup>.

٧٦١٦ - عنه ﷺ - في قوله : «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى» - : مَنْ شَهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْلَحَ الأَنْدَاد

(١) البقرة : ١٥١.

(٢) الجمعة : ٢، انظر آل عمران : ١٦٤.

(٣) الشمس : ٩.

(٤) النازعات : ١٨.

(٥) فاطر : ١٨.

(٦) الأعلى : ١٤.

(٧) نورالثقلين : ٥ / ٥٨٦ . ٨.

(٨) تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٩ .

وَشِهَدَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ<sup>(١)</sup>.

٧٦١٧- الدَّرُّ المُنْتَهَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> يَقُولُ : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَنِي \* وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى لَهُ ثُمَّ يَقْسِمُ الْفِطْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَعْدُوا إِلَى الْمُصْلَى يَوْمَ الْفِطْرِ »<sup>(٢)</sup>.

## ١٥٩١ - مواطن التزكية

### الكتاب

« إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ »<sup>(٣)</sup>.

(انظر) البقرة : ١٧٤.

٧٦١٨- رسولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : شِيخُ زَانِ، وَمَلِكُ جَبَارٍ، وَمَقْلُ مُخْتَالٍ<sup>(٤)</sup>.

٧٦١٩- الإِمَامُ الصَّادِقُ<sup>عَلَيْهِ السَّلَامُ</sup> : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : النَّاِفُ شَيْءَهُ، وَالنَّاكِحُ نَفْسَهُ، وَالْمَنْكُوحُ فِي دُبْرِهِ<sup>(٥)</sup>.

٧٦٢٠- رسولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ بَايِعَ إِمَاماً لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلَّدُنْهَا، إِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفِي لَهُ، وَإِلَّا مَيْقَبٌ، وَرَجُلٌ بَايِعَ رَجُلاً بِسُلْعَيْهِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَّفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطَيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخْذَهَا وَلَمْ يُعْطَ فِيهَا مَا قَالَ، وَرَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءِ الْفَلَّوَةِ يَنْعَثُهُ أَبْنَ السَّبِيلِ<sup>(٦)</sup>.

٧٦٢١- الإِمَامُ الصَّادِقُ<sup>عَلَيْهِ السَّلَامُ</sup> : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالدَّيْوُثُ، وَالْمَرَأَةُ تُوْطِئُ فِرَاشَ زَوْجِهَا<sup>(٧)</sup>.

٧٦٢٢- رسولُ اللَّهِ<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ :

(١) الدَّرُّ المُنْتَهَى : ٨ / ٨٤ وَص ٤٨٥.

(٢) آل عمران : ٧٧.

(٣) نور النّقلين : ١ / ٣٥٦ وَص ٣٥٧ وَ ٢٠٥ وَص ٢٠٧ وَ ٢٠١ / ٣٥٦.

العالِمُ الْمُبْتَغِي بِعِلْمِهِ حُطَامُ الدُّنْيَا، وَمُسْتَحْلِلُ الْمُحَرَّمَاتِ بِالشُّهُبَّاتِ، وَالزَّانِي بِجَلِيلَةِ جَارِهِ<sup>(١)</sup>.

٧٦٢٣ - عنه صَاحِبُ الْكِتَابِ : ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَى كُلُّهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمُرْخِي  
ذَيْلَهُ مِنَ الْعَظَمَةِ، وَالْمُرْكَبُ سِلْعَتَهُ بِالْكِذْبِ، وَرَجُلٌ اسْتَقْبَلَكَ بِوُدٍّ صَدِرَهُ فَنِوَارِي وَقَلْبُهُ مُتَنَلِّي  
غِشاً<sup>(٢)</sup>.

(١) تَبَيَّنَ الْخَوَاطِرُ : ٢/١٢١.

(٢) الْبَحَارُ : ٧٥/٢١١/٦.

## الزَّمَان

البحار : ٥٨ / ١٤٣ - ٣٥٣ - ٥٩، ٣٨٣ / ١ «أبواب الأزمنة».

كنز العمال : ١٢ / ٣٢٣ - ٣١٠ «فضائل الأزمنة».

البحار : ٥٨ / ٣٥٣ باب ١٣ «الستين والشهور».

---

---

انظر : عنوان ١٠ «التاريخ».

## ١٥٩٢ - مَعْرِفَةُ الزَّمَانِ

- ٧٦٢٤ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : العَالَمُ بِزَمَانِهِ، لَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ اللَّوَابِسُ<sup>(١)</sup>.
- ٧٦٢٥ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَسْبُ الْمَرءُ... مِنْ عِرْفَانِهِ، عِلْمُهُ بِزَمَانِهِ<sup>(٢)</sup>.
- ٧٦٢٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَعْرَفُ النَّاسِ بِالزَّمَانِ، مَنْ لَمْ يَتَعَجَّبْ مِنْ أَحَدِهِ<sup>(٣)</sup>.

## ١٥٩٣ - مَنْ أَمَنَ الزَّمَانَ

- ٧٦٢٧ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ وَقَى بِالزَّمَانِ صُرْعَ<sup>(٤)</sup>.
- ٧٦٢٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَمَنَ الزَّمَانَ خَانَهُ، وَمَنْ أَعْطَمَهُ أَهَانَهُ<sup>(٥)</sup>.
- ٧٦٢٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَمَنَ الزَّمَانَ خَانَهُ، وَمَنْ تَغَطَّمَ عَلَيْهِ أَرْغَمَهُ، وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ أَسْلَمَهُ، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ رَمَى أَصَابَ، وَإِذَا تَغَيَّرَ السُّلْطَانُ تَغَيَّرَ الزَّمَانُ<sup>(٦)</sup>.
- ٧٦٣٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الزَّمَانُ يَخْوُنُ صَاحِبَهُ، وَلَا يَسْتَعِبُ لِمَنْ عَايَتْهُ<sup>(٧)</sup>.
- ٧٦٣١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ تَشَاغَلَ بِالزَّمَانِ شَغَلَهُ<sup>(٨)</sup>.

## ١٥٩٤ - مَنْ عَانَدَ الزَّمَانَ

- ٧٦٣٢ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ عَتَبَ عَلَى الزَّمَانِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ<sup>(٩)</sup>.
- ٧٦٣٣ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ عَانَدَ الزَّمَانَ أَرْغَمَهُ، وَمَنِ اسْتَسْلَمَ إِلَيْهِ لَمْ يَسْلِمْ<sup>(١٠)</sup>.

(١) تحف العقول : ٣٥٦.

(٢) البحار : ٦٦ / ٨٠ / ٧٨.

(٣) غر الحكم : ٣٢٥٢.

(٤) عيون أخبار الرضا : ٢٠٤ / ٥٤ / ٢.

(٥) غر الحكم : ٨٠٢٨.

(٦) البحار : ١ / ٢١٣ / ٧٧.

(٧) غر الحكم : ٧٨٩٠، ٢٠٩٣.

(٨) عيون أخبار الرضا : ٢٠٤ / ٥٣ / ٢.

(٩) غر الحكم : ٩٠٥٤.

(١٠)

٧٦٣٤ - عنه عليه السلام : مَنْ كَاتَرَ الزَّمَانَ عَطِبَ، وَمَنْ يَقِنُّ عَلَيْهِ غَضِبَ<sup>(١)</sup>.

### ١٥٩٥ - غَيْبُ الزَّمَانِ

٧٦٣٥ - عيون أخبار الرضا عليه السلام عن الرئيان بن الصليت : أَنْشَدَنِي الرِّضا عليه السلام لعبدالمطلب :

يَعِيبُ النَّاسُ كُلُّهُمْ زَمَانًا وَمَا لِزَمَانِنَا عَيْبٌ سِوانًا  
نَعِيبُ زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِينَا وَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِنَا هَجَانًا  
وَإِنَّ الذِّئْبَ يَتُرُكُ لَحْمَ ذِئْبٍ وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عِيَانًا  
لَيُسْنَا لِلْخَدَاعِ مَسْوِكٌ طَيْبٌ وَوَيْلٌ لِلْغَرَبِ إِذَا أَتَانَا<sup>(٢)</sup>

(١) تحف العقول : ٨٥.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٠٥.



## الزِّنا

البحار : ١٧ / ٧٩ باب ٦٩ «الزِّنا».

وسائل الشيعة : ١٨ / ٣٤٦ «أبواب حد الزِّنا».

---

---

انظر : عنوان ٩٩ «الحدود».

الإيمان : باب ٢٦٤، الريا : باب ١٤٣٣، الشهادة : باب ٢١٠٢.

## ١٥٩٦ - النَّهَيُ عنِ الزِّنَا

### الكتاب

«وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا»<sup>(١)</sup>.

(انظر) النور : ٢٣ والفرقان : ٦٨.

**٧٦٣٦ - الإمام الباقر عليه السلام** - في قوله تعالى : «وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً» - : مَعْصِيَةٌ وَمَقْتَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يَمْكُتُهُ وَيُغْضُهُ، قَالَ : «وَسَاءَ سَبِيلًا» هُوَ أَشَدُ النَّاسِ عَذَابًا، وَالزِّنَا مِنْ أَكْبَرِ الْكُبَائِرِ<sup>(٢)</sup>.

**٧٦٣٧ - رسول الله عليه صلواته** : لَمْ يَعْمَلْ ابْنُ آدَمَ عَمَلاً أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيًّاً أَوْ إِمَامًاً، أَوْ هَدَمَ الْكَعْبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قِبْلَةً لِإِعْبَادِهِ، أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَةٍ حَرَامًا<sup>(٣)</sup>.

**٧٦٣٨ - الإمام الصادق عليه السلام** : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَقْرَأَ نُطْفَةً فِي رَحْمٍ تَخْرُمُ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

**٧٦٣٩ - الإمام علي عليه السلام** : مَا زَنِي غَيْرُ قَطُّ<sup>(٥)</sup>.

## ١٥٩٧ - أَكْبَرُ الزِّنَا

**٧٦٤٠ - رسول الله عليه صلواته** : إِشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى امْرَأَةٍ ذَاتِ بَعْلٍ مَلَأَتْ عَيْنَاهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا أَوْ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا، فَإِنَّهَا إِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ أَحْبَطَ اللَّهُ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلَتْهُ، فَإِنْ أَوْطَأَتْ فِرَاشَةً غَيْرَهُ كَانَ حَقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُحْرِقَهَا بِالنَّارِ بَعْدَ أَنْ يُعَذِّبَهَا فِي قَبْرِهَا<sup>(٦)</sup>.

**٧٦٤١ - عنه عليه السلام** : لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِنِسْوانٍ مُعَلَّقَاتٍ بِنُدُبِّيهِنَّ فَقُلْتُ : مَنْ هُؤلاءِ يَا جَبَرِيلُ؟ فَقَالَ : هُؤُلَاءِ الْلَّوَاتِي يُورِثُنَ أَمْوَالَ أَزْوَاجِهِنَّ أَوْلَادَ غَيْرِهِمْ<sup>(٧)</sup>.

(١) الإسراء : ٣٢.

(٢) البحار : ٤/٧٩٥ و ٥/١٩١ و ٩/٢٠ و ٢٦/٢٨.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٠٥.

(٤) البحار : ٦/٧٦١ و ٣٦٦/٣٠ و ٧٩/١٩٦.

٧٦٤٢ - الإمام الصادق ع : ثلاثة لا يُكلّهم الله تعالى ولا يُزكيهم ولهم عذاب أليم، منهم المرأة توطئ فراش زوجها .<sup>(١)</sup>

٧٦٤٣ - الإمام علي ع : ألا أخبركم بأكبير الرِّزْنَا؟... هي امرأة توطئ فراش زوجها فتأتي بوليد من غيره فتلزمه زوجها، فتليه التي لا يُكلّلها الله، ولا ينظر إليها يوم القيمة، ولا يُزكيها ولها عذاب أليم .<sup>(٢)</sup>

٧٦٤٤ - رسول الله ﷺ : من فجّر بامرأة ولها بعلٌ، انفجّر من فرجها من صدّيده واد مسيرة خمسينات عام يتأذى أهل النار من نتن ريحها، وكانوا من أشد الناس عذاباً .<sup>(٣)</sup>

### ١٥٩٨ - حكمة تحريم الرِّزْنَا

٧٦٤٥ - الإمام الرضا ع : حرم الرِّزْنَا لما فيه من الفساد من قتل الأنفس، وذهب الأنساب، وترك التربية للأطفال، وفساد المواريث، وما أشبه ذلك من وجوه الفساد .<sup>(٤)</sup>

٧٦٤٦ - الإمام الصادق ع - لما سأله الزنديق : لم حرم الله الرِّزْنَا؟ - لما فيه من الفساد، وذهب المواريث، وانقطاع الأنساب لاتعلم المرأة في الرِّزْنَا من أحبّها، ولا المولود يعلم من أبوه، ولا أرحام موصولة، ولا قرابة معروفة .<sup>(٥)</sup>

٧٦٤٧ - الإمام علي ع : فرض الله... ترك الرِّزْنَا تحسيناً للنسب، وترك اللواط تكثيراً للسليل .<sup>(٦)</sup>

(انظر) باب ١٦٠٢

### ١٥٩٩ - آثار الرِّزْنَا

٧٦٤٨ - رسول الله ﷺ : يا علي في الرِّزْنَا سبعة خصال : ثلاثة منها في الدنيا وثلاثة في الآخرة ،

(١) ثواب الأعمال : ٥ / ٣١٢

(٢) البخار : ٧٩ / ٢٧ و ٢٦ / ٣٦٦ و ٧٦ / ٣٠ و ٧٩ / ٢٤ و ١٩ / ١٠٣ و ٢ / ٣٦٨

(٣) نهج البلاغة : الحكمة . ٢٥٢

فَأَمَا الَّتِي فِي الدِّنِ يَفْنِي هُبَّ بِالْبَهَاءِ، وَيَعْجَلُ الْفَنَاءَ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ، وَأَمَا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَشَوَّهُ  
الْحِسَابِ، وَسَخَطُ الرَّحْمَنِ، وَالخُلُودُ فِي النَّارِ<sup>(١)</sup>.

٧٦٤٩ - الإِيمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْذُنُوبُ الَّتِي تَحْمِسُ الرِّزْقَ، الرِّزْقُ<sup>(٢)</sup>.

٧٦٥٠ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرِّزْقُ نَاهٍ عَنِ الْفَقْرِ<sup>(٣)</sup>.

٧٦٥١ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَرْبَعٌ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا وَاحِدَةً مِنْهُنَّ إِلَّا خَرِبَ وَلَمْ يَعْمَلْ بِالْبَرَكَةِ :  
الْخِيَانَةُ، وَالسَّرِقَةُ، وَشُرُبُ الْخَمْرِ، وَالرِّزْقُ<sup>(٤)</sup>.

## ١٦٠٠ - انتِشارُ الرِّزْقِ

٧٦٥٢ - الإِيمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا ظَهَرَ الزِّنَا مِنْ بَعْدِي كَثُرَ مَوْتُ  
الْفَجَاهِ<sup>(٥)</sup>.

٧٦٥٣ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلَيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا كَثُرَ الزِّنَا كَثُرَ مَوْتُ  
الْفَجَاهِ<sup>(٦)</sup>.

٧٦٥٤ - الإِيمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا فَشَا الرِّزْقُ ظَهَرَتِ الْزَّلَازِلُ<sup>(٧)</sup>.

## ١٦٠١ - لِكُلِّ عُضُوٍ حَظٌّ مِنِ الرِّزْقِ

٧٦٥٥ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ كُتِبَ حَظٌّ مِنَ الرِّزْقِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ  
فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ، وَالرَّجُلُ زِنَاهَا الْمَشْيُ، وَالْأُذْنُ زِنَاهَا الْاسْتِمَاعُ<sup>(٨)</sup>.

٧٦٥٦ - المَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَئِمَّا امْرَأٌ أَسْتَعْطَرَتْ وَخَرَجَتْ لِيُوجَدَ رِيحُهَا فِيهِ زَانِيَةُ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةُ<sup>(٩)</sup>.

(٤) البحار: ١٥/٢٢/٧٩، وص ٢٣/١٨ و ١٩ وص ٤/١٩.

(٥) الكافي: ٢/٣٧٤/٢.

(٦) البحار: ٣١/٢٧/٧٩.

(٧) التهذيب: ٣/١٤٨/٣.

(٨) كنز العمال: ١٣٠٢٦. انظر تمام الحديث.

(٩) تبيه الخواطر: ١/٢٨.

٧٦٥٧ - عنه عليه السلام : لا تكونَ حَدِيدَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَكَ فَإِنَّهُ لَنْ يَزْنِي فَرْجُكَ مَا حَفِظَتْ عَيْنَكَ، فَإِنْ قَدِرْتَ أَنْ لَا تَنْتَظِرْ إِلَى ثَوْبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَحْلِلُ لَكَ فَافْعُلْ<sup>(١)</sup>.

(انظر) الطيب : باب ٢٤٣٥.

## ١٦٠٢ - حد الزنا

### الكتاب

«الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدٍ وَلَا تَأْخُذُكُمْ بِهِمَا رَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُثُّرْتُمْ شُوْمُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشَهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»<sup>(٢)</sup>.

(انظر) النساء : ١٦، ١٥.

٧٦٥٨ - الإمام علي عليه السلام : حد الزاني أشد من حد القاذف ، وحد الشارب أشد من حد القاذف<sup>(٣)</sup>.

٧٦٥٩ - الإمام الكاظم عليه السلام : يُجلَدُ الزانِي أَشَدَّ الْجَلْدِ وَجَلْدُ الْمُفْتَرِي بَيْنَ الْجَلَدَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

٧٦٦٠ - الإمام الرضا عليه السلام : علَّةُ ضَرَبِ الزانِي عَلَى جَسَدِهِ بِأَشَدِ الضَّرَبِ لِمُبَاشَرَتِهِ الزِّنَا، وَاسْتِلْذَادِ الجَسَدِ كُلِّهِ بِهِ، فَجَعَلَ الضَّرَبَ عَقُوبَةً لَهُ، وَعِبْرَةً لِغَيْرِهِ، وَهُوَ أَعْظَمُ الْجِنَانِيَاتِ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) البحار : ٧٩ / ٣٠ باب ٧٠.

## ١٦٠٣ - حد الزنا بالعنف

٧٦٦١ - الإمام الباقر عليه السلام - لَمَّا سُئِلَّ عَنْ رَجُلٍ اغْتَصَبَ امْرَأَةً فَرَجَهَا - : يُقْتَلُ مُحْصَنًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُحْصَنٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) تنبية الخواطر : ٦٢ / ١.

(٢) التور : ٢.

(٣) البحار : ٧٩ / ٢٣ / ٢ و ٣.

(٤) عيون أخبار الرضا : ٢٠٢ / ٢ / ٩٧ / ١.

(٥) الكافي : ٧ / ١٨٩ / ١.

٧٦٦٢- الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا كَاتَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَلَى نَفْسِهَا ضُرِبَ ضَرَبَةً بِالسَّيْفِ مَا شِئْتُ مِنْهَا أَوْ عَاشَ<sup>(١)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٨ / ٣٨١ باب ١٧.

## ١٦٠٤ - ولد الزنا

### الكتاب

«وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرًا أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُتَقْلَّهًا إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذَرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ»<sup>(٢)</sup>.

«إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفُرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرًا أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيَبْيَسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الْمُصْدُورِ»<sup>(٣)</sup>.  
«مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلِلُ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرًا أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا»<sup>(٤)</sup>.

«قُلْ أَعْيَنَ اللَّهُ أَبْغِي زَبَّاً وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْها وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرًا أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيَبْيَسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ»<sup>(٥)</sup>.

«أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحْفِ مُوسَى \* وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَنَ \* أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرًا أُخْرَى»<sup>(٦)</sup>.

٧٦٦٣- رسولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَيْسَ عَلَى وَلَدِ الزَّنَا مِنْ وِزْرِ أَبْوَيْهِ شَيْءٌ»<sup>(٧)</sup>.

(١) الكافي : ٤ / ١٨٩ / ٧.

(٢) فاطر : ١٨.

(٣) الزمر : ٧.

(٤) الإسراء : ١٥.

(٥) الأنعام : ١٦٤.

(٦) النجم : ٣٦-٣٨.

(٧) كنز العمال : ٩١-١٣٠.

## ١٦٠٥ - علامات ولد الرِّزْنَا

٧٦٦٤- الإمام الصادق عليه السلام : إن ولد الرِّزْنَا علامات : أحدها بعضنا أهل البيت، وثانيها أنه يحيى إلى الحرام الذي خلق منه، وثالثها الإستخفاف بالدين، ورابعها سوء الحضير للناس، ولا يُسيء محضر إخوانه إلا من ولد على غير فراش أبيه، أو حملت به أمّه في حيضها<sup>(١)</sup>.

٧٦٦٥- عنه عليه السلام : علامات ولد الرِّزْنَا ثالث : سوء الحضير، والحنين إلى الرِّزْنَا، وبغضنا أهل البيت<sup>(٢)</sup>.

٧٦٦٦- الإمام علي عليه السلام : كَذَبَ مَنْ رَأَمَ أَنَّهُ وُلْدَ مِنْ حَلَالٍ وَهُوَ يُحِبُّ الرِّزْنَا<sup>(٣)</sup>.

٧٦٦٧- الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ شَعَفَ بِحَبَّةِ الْحَرَامِ وَشَهْوَةِ الرِّزْنَا فَهُوَ شَرُكُ شَيْطَانٍ<sup>(٤)</sup>.

## ١٦٠٦ - الدَّيُوثُ

٧٦٦٨- الإمام الباقي عليه السلام : ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة : منهم الذي يُفجّر بامراته<sup>(٥)</sup>.

٧٦٦٩- عنه عليه السلام : قيل : يا رسول الله، وما الدَّيُوثُ ؟ قال : الذي ترني امرأته وهو يعلم<sup>(٦)</sup>.

(انظر) البحار : ١١٤ / ٧٩ باب ٨٤.

الغيرة : باب ٣١٤.

## ١٦٠٧ - القيادة

٧٦٧٠- رسول الله عليه السلام : ليلة أسرى بي... رأيت امرأة محرق وجهها ويداها، وهي تأكل أمعاءها... فإنها كانت قوادة<sup>(٧)</sup>.

(١) البحار : ٧٥ / ٢٢٧٩ و ٧٩ / ٢ و ١٩ / ٣ و ص ١٨ / ١.

(٤) الخصال : ٢١٧ / ٤٠.

(٥) البحار : ٧٩ / ١١٥ و ٩ / ١١٥ و ص ١١٤ / ١.

(٧) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ٢ / ١١ و ٢ / ٢٤.

## ١٦٠٨ - الزّنا (م)

٧٦٧١ - إِلَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مُدْمِنُ الزّنا وَالشَّرِقِ وَالشَّرِبِ كَعَابِدٍ وَّتَنِي<sup>(١)</sup>.

٧٦٧٢ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ... : شَيْخُ زَانِ، وَمَلِكُ جَبَّارٍ، وَمَقْلُوْلُ مُخْتَالٌ<sup>(٢)</sup>.

٧٦٧٣ - إِلَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْ مُوسَى ... لَا تَرْتُنُوا فَتَرْزِنِي نِسَاءُكُمْ وَمَنْ وَطَئَ فُرْشَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَطَئَ فِرَاشَهُ، كَمَا تَدِينُ تَدَانُ<sup>(٣)</sup>.

٧٦٧٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عِظُّوا عَنِ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفُ<sup>(٤)</sup> عَنِ نِسَائِكُمْ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) العفة : باب ٢٧٥٦.

(١) البحار : ٢٢ / ٢٤ / ٧٩ .

(٢) ثواب الأعمال : ١٢ / ٢٦٥ .

(٣) البحار : ٣٢ / ٢٧ / ٧٩ .

(٤) أي : تَعِفُ النَّاسُ .

(٥) أَمَالِي الصَّدُوقِ : ٦ / ٢٣٨ .

## الزُّهْد

البحار : ٣٠٩ / ٧٠ باب ٥٨ «الزُّهْد ودرجاته».

كنز العمال : ٣ / ١٨١ - ٢٤٦ «الزُّهْد».

كنز العمال : ٣ / ٢٤١ «زهد النبي ﷺ».

كنز العمال : ١٣ / ١٨٤ «زهد أمير المؤمنين علیه السلام».

---

انظر : عنوان ٥ «الآخرة»، ١٦١ «الدنيا»، ٥١٩ «النفس»، ٥٣٧ «الهوى»، ٥٠٠ «المال».

الإيمان : باب ٢٨١، الجاه : باب ٦٤٨، العلم : باب ٢٨٩٨، العبادة : باب ٢٥٠٤، المحبة (٢) :

باب ٦٧٢، اليقين : باب ٤٢٥٨.

## ١٦٠٩ - فضل الزهد

- ٧٦٧٥ - الإمام علي عليه السلام : الزّهـد أقـل ما يوحـد وأجـل ما يعـهـد، ويـمـدـحـهـ الـكـلـ، ويـتـرـكـهـ الـجـلـ<sup>(١)</sup>.
- ٧٦٧٦ - رسول الله عليه السلام : ما اتـخـدـهـ اللهـ نـيـبـاـ إـلا زـاهـدـاـ<sup>(٢)</sup>.
- ٧٦٧٧ - عنه عليه السلام : ما تـعـنـدـوا اللهـ بـشـيءـ مـيـثـلـ الزـهـدـ فيـ الدـنـيـاـ<sup>(٣)</sup>.
- ٧٦٧٨ - الإمام علي عليه السلام : الزـهـدـ شـيـمـةـ المـتـقـيـنـ وـسـجـيـةـ الـأـوـابـيـنـ<sup>(٤)</sup>.
- ٧٦٧٩ - عنه عليه السلام : الزـهـدـ مـتـجـزـ رـايـعـ<sup>(٥)</sup>.
- ٧٦٨٠ - عنه عليه السلام : الزـهـدـ ثـرـوـةـ<sup>(٦)</sup>.
- ٧٦٨١ - الإمام الصادق عليه السلام : جـعـلـ الـخـيـرـ كـلـهـ فيـ بـيـتـ، وـجـعـلـ مـفـاتـحـ الزـهـدـ فيـ الدـنـيـاـ<sup>(٧)</sup>.
- ٧٦٨٢ - الإمام علي عليه السلام : إـنـ عـلـامـةـ الرـاغـبـ فيـ ثـوابـ الـآـخـرـةـ زـهـدـهـ فيـ عـاـجـلـ زـهـرـةـ الدـنـيـاـ<sup>(٨)</sup>.
- ٧٦٨٣ - رسول الله عليه السلام - لـابـنـ مـسـعـودـ : يـابـنـ مـسـعـودـ، النـازـلـ مـلـنـ رـكـبـ مـحـرـمـاـ وـالـجـنـةـ مـلـنـ تـرـكـ  
الـحـالـلـ، فـعـلـيـكـ بـالـزـهـدـ، فـإـنـ ذـلـكـ بـمـاـ يـبـاهـيـ اللهـ بـهـ الـمـلـائـكـةـ، وـبـهـ يـقـيلـ (الـلـهـ) عـلـيـكـ بـوـجـهـ  
وـيـصـلـيـ عـلـيـكـ الـجـبـارـ<sup>(٩)</sup>.
- ٧٦٨٤ - عنه عليه السلام : ما عـيـدـ اللهـ بـشـيءـ أـفـضـلـ مـنـ الزـهـدـ فيـ الدـنـيـاـ<sup>(١٠)</sup>.
- ٧٦٨٥ - عنه عليه السلام : طـوبـيـ لـمـنـ تـواـضـعـ اللهـ عـزـ ذـكـرـهـ وـزـهـدـ فـيـ أـحـلـ لـهـ مـنـ غـيرـ رـغـبـةـ عنـ سـنـنـيـ<sup>(١١)</sup>.  
وـرـفـضـ زـهـرـةـ الدـنـيـاـ مـنـ غـيرـ تـحـوـلـ عنـ سـنـنـيـ<sup>(١٢)</sup>.

(١) غر الحكم : ٢٠٢١.

(٢) مستدرك الوسائل : ١٢ / ٥١ / ١٣٤٨٨.

(٣) البحار : ٣٢٢ / ٧٠.

(٤) غر الحكم : ١٧١٣ ، ٥٥٠.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤.

(٦) البحار : ٢٠ / ٤٩ ، ٧٣.

(٧) البحار : ١ / ٩٦ ، ٢٤ / ٥٢ و ٧٧.

(٨) مستدرك الوسائل : ١٢ / ٥٠ ، ١٣٤٨٨ / ٥٠.

(٩) تحف العقول : ٣٠.

## ١٦١٠ - التَّزِينُ بِالْزُّهْدِ

٧٦٨٦ - رسول الله ﷺ - في قول الله تعالى : «وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» - : يعني الزُّهْد في الدنيا، وقال الله تعالى لموسى : يا موسى، إنَّهُ لَن يَتَزَيَّنَ الْمُتَرَبِّطُونَ بِزِينَةٍ أَزِينَ فِي عَيْنِي مِثْلَ الرُّهْدِ<sup>(١)</sup>.  
 ٧٦٨٧ - الإمام الباقر ع: كانَ فِيمَا نَاجَى اللَّهَ بِهِ مُوسَى ع: ... مَا تَزَيَّنَ لِي الْمُتَرَبِّطُونَ بِعِنْدِ الرُّهْدِ فِي الدُّنْيَا عَمَّا يَهِمُ الْغَنِيَ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>.

٧٦٨٨ - رسول الله ﷺ : يا عليٌّ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَأَيْتَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا، رَأَيْتَكَ بِالْزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَجَعَلْتَكَ لَا تَرْزَأُ مِنْهَا شَيْئًا وَلَا تَرْزَأُ مِنْكَ شَيْئًا<sup>(٣)</sup>.  
 ٧٦٨٩ - عنه ع: يا عليٌّ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَأَيْتَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْهَا، رَهَدَكَ فِيهَا، وَبَعْضَهَا إِلَيْكَ، وَحَبَّبَ إِلَيْكَ الْفُقَرَاءَ فَرَضَيْتَ بِهِمْ أَتَباعًا، وَرَضُوا بِكَ إِمامًا<sup>(٤)</sup>.

(انظر) الزينة : باب ١٦٩٧.

## ١٦١١ - الزُّهْدُ وَالدِّينُ

٧٦٩٠ - الإمام علي ع: الزُّهْدُ أَصْلُ الدِّينِ<sup>(٥)</sup>.  
 ٧٦٩١ - عنه ع: الزُّهْدُ ثَرَّةُ الدِّينِ<sup>(٦)</sup>.  
 ٧٦٩٢ - عنه ع: الزُّهْدُ أَسَاسُ الْيَقِينِ<sup>(٧)</sup>.  
 ٧٦٩٣ - عنه ع: عَلَيْكَ بِالْزُّهْدِ، فَإِنَّهُ عَوْنُ الدِّينِ<sup>(٨)</sup>.  
 ٧٦٩٤ - عنه ع: إِنَّ مِنْ أَعْوَنِ الْأَخْلَاقِ عَلَى الدِّينِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا<sup>(٩)</sup>.

(انظر) الدين : باب ١٢٩٤.

(١) البحار : ١ / ٩٤ / ٧٧.

(٢) البحار : ٣٧ / ٣٤٩ / ١٣.

(٣) أمالى الطوسي : ٣٠٣ / ١٨١.

(٤) البحار : ١٣ / ٣٣٠ / ٤٠.

(٨-٥) غر الحكم : ٦٠٩٨، ٥١٦، ٤١٢، ٤٨٧.

(٩) الكافي : ٣ / ١٢٨ / ٢.

## ١٦١٢ - حقيقةُ الزُّهْدِ

### الكتاب

﴿إِذْ تُضْعِدُونَ وَلَا تَلْوُنَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَذْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابُكُمْ غَمَّاً بِغَمٍّ لِكُلِّنَا  
تَهْزُئُنَا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَتَرَحَّوْا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُ كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

٧٦٩٥ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الزُّهْدُ كُلُّهُ فِي كَلِمَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى

مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ» فَنَّ لمْ يَأْسَ عَلَى الْمَاضِي وَلَمْ يَفْرَحْ بِالآتِي فَهُوَ الْمَاهِدُ<sup>(٣)</sup>.

٧٦٩٦ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : الزُّهْدُ كَلِمَةُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «لِكَيْلَا تَأْسُوا...» فَنَّ لمْ يَأْسَ

عَلَى الْمَاضِي، وَلَمْ يَفْرَحْ بِالآتِي فَقَدْ أَخَذَ الْزُّهْدَ بِطَرَفِيهِ<sup>(٤)</sup>.

٧٦٩٧ - الإمامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي الدُّعَاءِ - : اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، واجْعُلْ ثَنَائِي

عَلَيْكَ وَمَدِحِي إِبَّاكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالَاتِي حَتَّى لَا أَفْرَحَ بِمَا آتَيَنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَلَا أَحْرَنَ

عَلَى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا<sup>(٥)</sup>.

٧٦٩٨ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : زَاهِدٌ، وَرَاغِبٌ، وَصَابِرٌ، فَأَمَّا الْمَاهِدُ

فَلَا يَفْرَحُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا أَتَاهُ، وَلَا يَحْرَنُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَاتَاهُ، وَأَمَّا الصَّابِرُ فَيَسْمَنَنَا هَا بِقَلْبِهِ فَإِنْ

أَدْرَكَنَا شَيْئاً صَرَفَ عَنْهَا نَفْسَهُ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ شَوْءٍ عَاقِبَتِهَا، وَأَمَّا الرَّاغِبُ فَلَا يَبْلِي مِنْ حَلٌّ  
أَصَابَهَا أَمْ مِنْ حَرَامٍ<sup>(٦)</sup>.

٧٦٩٩ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بَنَ آدَمَ، لَا تَأْسُفْ عَلَى مَفْقُودٍ لَا يَرْدُدُ إِلَيْكَ الْقَوْثُ، وَلَا تَفْرَحْ بِمَوْجُودٍ لَا

يَتَرُكُهُ فِي يَدِيكَ الْمَوْتُ<sup>(٧)</sup>.

(١) آل عمران: ١٥٣.

(٢) الحديـد: ٢٣.

(٤ـ٣) البحـار: ٧٧٨ / ٧٧٠ / ٧٠ و ٢٧ / ٢١٧ / ٧٠ و ٢٣ / ٢١٧ / ٧٠.

(٥) الصحيفة السجادية: ٩١ الدعاء: ٢١.

(٦) البحـار: ١٢٠ / ١٠.

(٧) تنـبـيـهـ الخـواـطـرـ: ٢ / ١١٤.

٧٧٠٠ - رسول الله ﷺ : الزُّهْدُ في الدنيا قصرُ الأَمْلِ، وشُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ، والوَرَعُ عن كُلِّ مَا حَرَّمَ

(١).

٧٧٠١ - عنه ﷺ : الزُّهْدُ لَيْسَ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ، وَلَكِنْ أَنْ يَكُونَ بِمَا فِي يَدِيِ اللَّهِ أَوْ تَقَوْلَ مِنْهُ بِمَا فِي

يَدِيهِ (٢).

٧٧٠٢ - الإمام الصادق ع: ليس الزُّهْدُ في الدنيا بإضاعة المال، ولا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ، بل الزُّهْدُ في الدنيا أن لا تكون بها في يديك أوثق منك بها في يد الله عزوجل (٣).

٧٧٠٣ - رسول الله ﷺ : الزَّهَادَةُ في الدنيا لَيْسَ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةُ في الدنيا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِيَكَ أَوْ تَقَوْلَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصَبِّبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصِبَّتَ بِهَا أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقَيْتَ لَكَ (٤).

٧٧٠٤ - الإمام الصادق ع: قيل لأمير المؤمنين ع: ما الزُّهْدُ في الدنيا ؟ قال: تَنْكُبُ حَرَامَهَا (٥).

٧٧٠٥ - الإمام علي ع: الزُّهْدُ أَنْ لَا تَطْلُبَ الْمَفْقُودَ حَتَّى يَعْدَمَ الْمَوْجُودُ (٦).

٧٧٠٦ - عنه ع: الزُّهْدُ تَقْصِيرُ الْآمَالِ، وَإِخْلَاصُ الْأَعْمَالِ (٧).

٧٧٠٧ - عنه ع: أَصْلُ الزُّهْدِ حُسْنُ الرَّغْبَةِ فِيمَا عَنَّدَ اللهِ (٨).

٧٧٠٨ - عنه ع: أَئِمْمَةُ النَّاسِ، الزَّهَادَةُ قَصْرُ الْأَمْلِ، وَالشُّكْرُ عَنْدَ النُّعْمَ، وَالتَّوَرُّعُ عَنْدَ الْحَارِمِ، فَإِنْ عَزَّبَ ذَلِكَ عَنْكُمْ فَلَا يَغْلِبُ الْحَرَامُ صَبَرَكُمْ، وَلَا تَنْسَوْا عَنْدَ النُّعْمَ شُكْرَكُمْ (٩).

٧٧٠٩ - الإمام الحسن ع - لما سُئِلَ عن الزُّهْدِ - : الرَّغْبَةُ فِي التَّقْوَى وَالزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا (١٠).

(١) تحف العقول: ٥٨.

(٢) البحار: ٧٧ / ٨٧٢ و ٧٠ / ٣١٠ و ٤.

(٤) كنز العمال: ٦٠٥٩.

(٥) البحار: ٧٠ / ٣١٠ و ٢.

(٨) غرر الحكم: ١٢٥٩، ١٢٥٩، ١٨٤٤، ٣٠٨٦.

(٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦ / ٢٣٠.

(١٠) تحف العقول: ٢٢٥.

**٧٧١٠ - الإمام الصادق عليه السلام :** الرُّهْدُ مفتاحُ بَابِ الْآخِرَةِ، وَالبَرَاءَةُ مِنَ النَّارِ، وَهُوَ تَرْكُكَ كُلَّ شَيْءٍ يَشْغُلُكَ عَنِ اللَّهِ، مِنْ غَيْرِ تَأْسِفٍ عَلَى فَوْتِهَا، وَلَا إعْجَابٌ فِي تَرِكِهَا، وَلَا انتِظَارٌ فَرَجٌ مِنْهَا، وَلَا طَلَبٌ مَحْمَدَةٌ عَلَيْهَا، وَلَا عِوْضٌ مِنْهَا، بَلْ تَرَى فَوْتَهَا رَاحَةً وَكَوْنَهَا آفَةً، وَتَكُونُ أَبْدًا هَارِبًا مِنَ الْآفَةِ، مُعْتَصِمًا بِالرَّاحَةِ<sup>(١)</sup>.

(انظر) الرضا : باب ١٥٢١.

المujahid البيضاء : ٢٤٥ / ٧.

### ١٦١٣ - صفات الزاهد (١)

**٧٧١١ - الإمام الصادق عليه السلام -** لَمَّا سُئِلَ عَنِ الزَّاهِدِ فِي الدُّنْيَا - : الَّذِي يَتَرَكُ حَلَالَهَا حَمَافَةً جِسَابِهِ، وَيَتَرَكُ حَرَامَهَا حَمَافَةً عَذَابِهِ<sup>(٢)</sup>.

**٧٧١٢ - الإمام زين العابدين عليه السلام :** إِنَّ عَلَامَةَ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الْآخِرَةِ، تَرَكُهُمْ كُلَّ خَلِيلٍ وَخَلِيلٍ، وَرَفِضُهُمْ كُلَّ صَاحِبٍ لَا يُرِيدُ مَا يُرِيدُونَ، أَلَا وَإِنَّ الْعَامِلَ لِتَوَابِ الْآخِرَةِ هُوَ الزَّاهِدُ فِي عَاجِلٍ زَهْرَةِ الدُّنْيَا<sup>(٣)</sup>.

**٧٧١٣ - الإمام علي عليه السلام :** الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَمْ يَغْلِبْ الْحَرَامَ صَبَرَةً، وَلَمْ يَشْغُلْ الْحَلَالُ شُكْرَهُ<sup>(٤)</sup>.

**٧٧١٤ - رسول الله عليه السلام :** قَلْتُ : يَا جَبَرِيلُ، فَمَا تَفْسِيرُ الرُّهْدِ؟ قَالَ : الزَّاهِدُ مُحِبُّ مَنْ يُحِبُّ خَالِقُهُ، وَيُبْغِضُ مَنْ يُبْغِضُ خَالِقُهُ، وَيَتَحَرَّجُ مِنْ حَلَالِ الدُّنْيَا وَلَا يَلْتَفِثُ إِلَى حَرَامِهَا، فَإِنَّ حَلَالَهَا حِسَابٌ وَحَرَامَهَا عِقَابٌ، وَبِرَحْمٍ جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ كَمَا يَرْحِمُ نَفْسَهُ، وَيَتَحَرَّجُ مِنَ الْكَلَامِ كَمَا يَتَحَرَّجُ مِنَ الْمَيَاتِيَّةِ الَّتِي قَدِ اشْتَدَّ تَشْتَهِيَا، وَيَتَحَرَّجُ عَنْ حُطَامِ الدُّنْيَا، وَزِيَّنَهَا كَمَا يَتَجَنَّبُ النَّارَ أَنْ تَغْشَاهُ، وَيَقْصُرُ أَمْلَاهُ، وَكَانَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَجَلُهُ<sup>(٥)</sup>.

(١) البحار : ٣١٥ / ٧٠ . ٢٠ / ٣١٥ .

(٢) عيون أخبار الرضا : ٢٠ / ٥٢ . ١٩٩ / ٢ .

(٣) تحف العقول : ٢٧٢ .

(٤ - ٥) البحار : ٧٨ / ٧٧ . ٣ / ٣٧ . ٢٠ / ٧٧ . ٤ .

٧٧١٥ - الإمام علي عليه السلام : الزاهد في الدنيا كُلَّا ازدادَتْ لَهُ تَحْلِيَّاً إِذْ دَادَ عَنْهَا تَوَلِّيَّاً<sup>(١)</sup>.

٧٧١٦ - الإمام الرضا عليه السلام - لَمَّا سُئِلَّ عَنْ صِفَةِ الزَّاهِدِ - مُتَبَلِّغٌ بِدُونِ قُوَّتِهِ، مُسْتَعِدٌ لِيَوْمِ مَوْتِهِ،

مُتَبَرِّغٌ بِحَيَاتِهِ<sup>(٢)</sup>.

٧٧١٧ - الإمام الصادق عليه السلام : الزاهد الذي يختار الآخرة على الدنيا، والذل على العز، والجهد على الراحة، والجوع على الشبع، وعاقبة الآجل على محنة العاجل، والذكر على الغفلة، ويكون نفسم في الدنيا وقلبه في الآخرة<sup>(٣)</sup>.

٧٧١٨ - الإمام علي عليه السلام : الزاهدون في الدنيا قومٌ وعظوا فاتّعظوا، وأخيفوا فخذروا، وعلموا فتعلموا، وإن أصابهم سرّ شكرُوا، وإن أصابهم غُصّ صبرُوا<sup>(٤)</sup>.

٧٧١٩ - عنه عليه السلام : لا يكون زاهداً حتى يكون متواضعاً<sup>(٥)</sup>.

## ١٦١٤ - صفات الزاهد (٢)

٧٧٢٠ - الإمام علي عليه السلام - في صفة الزهاد - كانوا قوماً من أهل الدنيا وليسوا من أهلها، فكانوا فيها كمن ليس منها، عملوا فيها بما يُصْرُونَ، وبادروا فيها ما يَحْذَرُونَ، تَقْلِبُ أبدانهم بين ظهاري أهل الآخرة، يَرَوْنَ أهل الدنيا يُغْظِمُونَ مَوْتَ أَجْسَادِهِمْ، وَهُمْ أَشَدُّ إِعْظَامًا لِمَوْتِ قُلُوبِ أَحْبَائِهِمْ<sup>(٦)</sup>.

٧٧٢١ - عنه عليه السلام : إن الزاهدين في الدنيا تبكي قلوبهم وإن ضحكوا، ويشتَدُّ حُزْنُهم وإن فرحاً، ويكتُرُ مقتُهم أنفسهم، وإن اغتبطوا بما رُزِقُوا<sup>(٧)</sup>.

٧٧٢٢ - الإمام الصادق عليه السلام : إن الزهاد في الدنيا نور المخلل عليهم، وأثر الخدمة بين أعينهم، وكيف لا يكونون كذلك، وإن الرجل ليقطع إلى بعض ملوك الدنيا فيرى عليه أثراه فكيف بمن

(١) الإرشاد : ٢٩٨ / ١.

(٢) البخار : ٧٧٨ / ٧٧٨ و ٢٠ / ٣١٥ / ٧٠ و ٣٤٩ / ٦.

(٣) تنبية الخواطر : ٢١٣ / ٢.

(٤) البخار : ٧٧٨ / ٨ و ٢٢٠ / ٧٠ و ٦٤ / ٨.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١١٣.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١١٣.

ينقطع إلى الله تعالى لا يرى أثره عليه؟<sup>(١)</sup>

### ١٦١٥ - أول الزهد

٧٧٢٣ - الإمام علي عليه السلام : التزهد يؤدي إلى الرشد.<sup>(٢)</sup>

٧٧٢٤ - عنه عليه السلام : أول الرشد التزهد.<sup>(٣)</sup>

### ١٦١٦ - أصل الرشد

٧٧٢٥ - الإمام علي عليه السلام : أصل الرشد اليقين، وثمرة السعادة.<sup>(٤)</sup>

٧٧٢٦ - عنه عليه السلام : أصل الرشد حسن الرغبة فيها عند الله.<sup>(٥)</sup>

٧٧٢٧ - الإمام الصادق عليه السلام - فيما ناجى الله تعالى موسى عليه السلام : إن عبادي الصالحين زهدوا

فيها بقدر علمهم بي، وسائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي، وما من أحد من خلقي  
عظّمها فقررت عينه.<sup>(٦)</sup>

٧٧٢٨ - الإمام علي عليه السلام : زهد المرء فيها يفني على قدر يقينه بما ييقن.<sup>(٧)</sup>

٧٧٢٩ - عنه عليه السلام : كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر الآخرة؟<sup>(٨)</sup>

(انظر) اليقين : باب ٤٢٥٨، الرُّشد : باب ١٦٢٩.

### ١٦١٧ - موجبات الرشد

٧٧٣٠ - الإمام علي عليه السلام - من وصياته لابنه الحسن عليه السلام : أكثر ذكر الآخرة، وما فيها من النعيم

(١) أعلام الدين : ٣٠٤.

(٢) غرر الحكم : ١١٢٠.

(٣) غرر الحكم : ٢٠٩٩، ١٩٢٢.

(٤) مستدرك الوسائل : ١٢ / ٤٧، ١٣٤٨١ / ٤٧.

(٥) أمالى الصدق : ٥٣١ / ٢.

(٦) غرر الحكم : ٦٩٨٧، ٥٤٨٨.

والعذابُ الأليمُ؛ فإنَّ ذلك يُرَهِّبُكَ في الدنيا ويُصَغِّرُها عِنْدَكَ، وقد نَبَأَكَ اللَّهُ عَنْها، وَنَقَثَ لَكَ نَفْسَها<sup>(١)</sup>.

٧٧٣١ - الإمامُ الباقيُ عليه السلام : أكثُرُ ذِكْرِ الموتِ، فإنه لم يُكثِرْ إنسانٌ ذِكْرَ الموتِ إلَّا زَهَدَ في الدنيا<sup>(٢)</sup>.

٧٧٣٢ - الإمامُ علي عليه السلام : مَنْ صَوَرَ الموتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ هَانَ أَمْرُ الدُّنْيَا عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

٧٧٣٣ - عنه عليه السلام : أَحَقُّ النَّاسِ بِالزَّهَادَةِ مَنْ عَرَفَ نَقْصَ الدُّنْيَا<sup>(٤)</sup>.

٧٧٣٤ - الإمامُ زينُ العابدين عليه السلام :

وَفِي دُونِ مَا عَاهَيْتُ مِنْ فَجَعَاتِهِ إِلَى رَفْضِهَا دَاعٍ وَبِالْزُّهُدِ أَمْرُ  
فَجِدًّا وَلَا تَغْفُلْ فَعِيشُكَ زَائِلٌ وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْمَتَبَيِّنَةِ صَائِرٌ  
وَلَا تَطْلُبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ طِلَابَهَا فَإِنْ نِلتَ مِنْهَا غَيْبًا لَكَ ضَائِرٌ<sup>(٥)</sup>.

٧٧٣٥ - الإمامُ الكاظم عليه السلام : إِنَّ الْمُقْلَأَةَ زَهِدُوا فِي الدُّنْيَا وَرَغَبُوا فِي الْآخِرَةِ، لَأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّ  
الدُّنْيَا طَالِبَةُ وَمَطْلُوبَةُ، وَالْآخِرَةُ طَالِبَةُ وَمَطْلُوبَةُ، فَنَّ طَلَبَ الْآخِرَةِ طَلَبَتِ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوِيَ  
مِنْهَا بِرِزْقَهُ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتِ الْآخِرَةَ فَيَأْتِيهِ الموتُ فَيُفِسِّدُ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ<sup>(٦)</sup>.

٧٧٣٦ - الإمامُ العسكريُ عليه السلام : لَوْ عَقَلَ أَهْلُ الدُّنْيَا خَرَبَتْ<sup>(٧)</sup>.

٧٧٣٧ - الإمامُ علي عليه السلام : أَحْرَمُكُمْ أَزْهَدُكُمْ<sup>(٨)</sup>.

٧٧٣٨ - عنه عليه السلام : لَا تَرْغَبْ فِي كُلِّ مَا يَفْنِي وَيَذَهَبْ، فَكَفَى بِذَلِكَ مَضَرًّا<sup>(٩)</sup>.

(١) تحف العقول : ٧٦.

(٢) البحار : ٣١ / ٦٤ / ٧٣.

(٣) غرر الحكم : ٤ / ٢٢٠٩، ٨٦٠٤.

(٤) البحار : ٧٨ / ١٥٩، ١٥٩ / ١٩١ وص ١ / ٣٧٧ وص ٣ / ٣٧٧.

(٥) غرر الحكم : ٢٨٣٢، ١٠١٩٥.

٧٧٣٩ - إِلَامُ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنْدَ قَبْرِ حَضَرَةِ - إِنَّ شَيْئًا هَذَا آخِرُهُ لَحَقِيقَةُ أَنْ يُرْهَدَ فِي أَوْلَاهُ، وَإِنَّ شَيْئًا هَذَا أَوْلُهُ لَحَقِيقَةُ أَنْ يُخَافَ آخِرُهُ<sup>(١)</sup>.

(انظر) الموت : باب .٣٧٢٨، ٣٧٢٩.

## ١٦١٨ - طریقُ الزُّهْدِ

٧٧٤٠ - فِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ : يَا أَحْمَدُ إِنِّي أَحَبَّتْ أَنْ تَكُونَ أَوْرَعُ النَّاسِ فَازْهَدْ فِي الدُّنْيَا وَأَرَغَبْ فِي الْآخِرَةِ، فَقَالَ : يَا إِلَهِي، كَيْفَ أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا وَأَرَغَبْ فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : خُذْ مِنَ الدُّنْيَا حَفَّاً مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللِّبَاسِ، وَلَا تَدْخُرْ لِيَعْدِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) الزُّهْد : باب .١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧.

## ١٦١٩ - مَوَانِعُ الزُّهْدِ

٧٧٤١ - إِلَامُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَيْفَ يَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا يَعْرِفُ قَدْرَ الْآخِرَةِ ؟ !<sup>(٣)</sup>

٧٧٤٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَيْفَ يَصِلُّ إِلَى حَقِيقَةِ الزُّهْدِ مَنْ لَمْ يُمِّثِ شَهْوَتَهُ ؟ !<sup>(٤)</sup>

٧٧٤٣ - رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَيْفَ يَعْمَلُ لِلْآخِرَةِ مَنْ لَا تَنْقَطِعُ مِنَ الدُّنْيَا رَغْبَتُهُ، وَلَا تَنْقَضِي فِيهَا

شَهْوَتُهُ ؟ !<sup>(٥)</sup>

## ١٦٢٠ - دَرَجَاتُ الزُّهْدِ

٧٧٤٤ - إِلَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْزُّهْدُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ فَأَعْلَى دَرَجَاتِ الزُّهْدِ أَدْنِي دَرَجَاتِ الْوَرَعِ، وَأَعْلَى دَرَجَاتِ الْوَرَعِ أَدْنِي دَرَجَاتِ الْيَقِينِ، وَأَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ أَدْنِي دَرَجَاتِ الرِّضَا<sup>(٦)</sup>.

(١) البحار : ٧٧٨ / ٢٢ / ٧٧ و ٣٢٠ / ٩ / ٦.

(٢) غُرْ حُكْمٌ : ٦٩٨٧ ، ٧٠٠٠ .

(٣) أَعْلَامُ الدِّينِ : ٣٤٠ .

(٤) البحار : ٧٨ / ١٣٦ .

٧٧٤٥ - عنه عليه السلام : الزهد عشرة أجزاء فاعلى درجات الرهادن درجات الرضا ، ألا وإن الرهادن في آية من كتاب الله «لكنيلما تأسوا...»<sup>(١)</sup>.

(انظر) اليقين : باب ٤٢٤٧.

## ١٦٢١ - الزهد والعلم الذاتي

٧٧٤٦ - رسول الله عليه السلام : يا أبا ذر ، ما زهد عبد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه ، وأنطق بها لسانه ، ويتصدر عيوب الدنيا وداءها ودواءها ، وأخرجه منها سالمًا إلى دار السلام<sup>(٢)</sup>.

٧٧٤٧ - عنه عليه السلام : من يرغث في الدنيا فطال فيها أملأه أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها ، ومن زهد فيها فقصر فيها أملأه أعطاه الله علماً بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، وأذهب عنه العاء وجعله بصيراً<sup>(٣)</sup>.

٧٧٤٨ - عنه عليه السلام - لما خرج ذات يوم فقال - هل منكم أحد يريد أن يؤتى الله عزوجل علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية ؟! هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيراً ؟!

الآ ... من زهد في الدنيا وقصر أملأه فيها أعطاه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية<sup>(٤)</sup>.

٧٧٤٩ - عنه عليه السلام : يا أبا ذر ، إذا رأيت أخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فإنه يلقي الحكمة<sup>(٥)</sup>.

٧٧٥٠ - الإمام علي عليه السلام : من زهد في الدنيا ، ولم يجزع من ذهابها ، ولم ينافس في عزها ، هدأه الله بغير هداية من مخلوق ، وعلمه بغير تعلم ، وأثبتت الحكمة في صدره وأجرها على لسانه<sup>(٦)</sup>.

٧٧٥١ - بحار الأنوار عن محمد بن الحسين بن سفيان البزوقي - في الدعاء الندية لصاحب الزمان صلوات الله عليه - اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاوك في أوليائك ... بعد أن

(١) ٣- البحار : ٢١١ / ٧٠ و ٢٣ / ٨٠ و ٧٧ و ١٦٣ و ص ١٨٧ / ١٨٧.

(٤) حلية الأولياء : ٨ / ١٣٥ .

(٥) ٦- البحار : ٧٧ / ٨٠ و ٧٨ و ٦٣ / ١٥٥ .

شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ... فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعْلَمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ... وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ  
مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمَتَهُمْ بِوَحِيلَكَ وَرَفَدَهُمْ بِعِلْمِكَ<sup>(١)</sup>.

(انظر) العلم : باب ٢٩٢٠.

## ١٦٢٢- الزُّهْدُ وَشَرْحُ الصَّدِيرِ

٧٧٥٢ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «أَقْنَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ  
رَبِّهِ» : إِنَّ النُّورَ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ انْفَسَحَ لَهُ وَانْشَرَحَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَهَلْ لِذَلِكَ عَالِمٌ  
يُعْرَفُ بِهَا ؟

قَالَ : التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةِ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ ، وَالاستِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ  
الْمَوْتِ<sup>(٢)</sup> .

(انظر) القلب : باب ٣٣٩٤، ٣٣٨٩.

## ١٦٢٣- الزُّهْدُ وَالْمُكَاشَفَةُ

٧٧٥٣ - بِحَارُ الْأَنوارِ عَنْ سَلَامٍ : كَنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُمَرَانُ بْنُ أَعْيَنَ فَسَأَلَهُ  
عَنْ أَشْيَاءِ ، فَلَمَّا هُمْ حُمَرَانُ بِالْقِيَامِ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَخْبِرْنِكَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاكَ وَأَمْتَعْنَا بِكَ أَنَا  
نَأْتِيكَ فَمَا تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى تَرِقَ قُلُوبُنَا وَتَسْلُو أَنْفُسُنَا عَنِ الدُّنْيَا ، وَيَهُونَ عَلَيْنَا مَا فِي أَيْدِي  
النَّاسِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ إِذَا صِرَنَا مَعَ النَّاسِ وَالتَّجَارِ أَحَبَبْنَا الدُّنْيَا ! قَالَ :  
فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا هِيَ الْقُلُوبُ مَرَّةٌ يَصْعُبُ عَلَيْهَا الْأَمْرُ وَمَرَّةٌ يَسْهُلُ .

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَمَا إِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَافُ عَلَيْنَا  
النَّفَاقَ ! قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ : وَلَمْ تَخَافُونَ ذَلِكَ ؟

قَالُوا : إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ فَذَكَرْتَنَا ، رُؤِغْنَا وَوَجَلْنَا وَنَسِينَا الدُّنْيَا وَزَهَدْنَا فِيهَا حَتَّى كَانَ  
نُعَابِنُ الْآخِرَةَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَنَحْنُ عِنْدَكَ .

وإذا دخلنا هذه البيوت وشمّتنا الأولاد ورأينا العيال والأهل والمال يكاد أن تحوّل عن الحال التي كنا عليها عندك، وحتى كأنما لم تكن على شيء، أفتخاف علينا أن يكون هنا النفاق؟

فقال لهم رسول الله ﷺ : كلا، هذا من خطوات الشيطان ليُرغمكم في الدنيا، والله لو آتكم تدومون على الحال التي تكونون عليها وأنتم عيني في الحال التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء<sup>(١)</sup>.

(انظر) حديث .٦٠٩٨

٧٧٥٤ - كنز العمال عن حنظلة الكاتب الأسيدي - وكان من كتاب النبي ﷺ : كنا عند النبي ﷺ فذكرنا الجنة والنار حتى كأنا رأي عين، فقمت إلى أهلي وولدي فضحكـت ولعبـت فذكرـت الذي كـنا فيه، فخرـجـت فـلـقـيـتـ أـبـاـ بـكـرـ فـقـلـتـ نـاقـفـتـ يـاـ أـبـاـ بـكـرـ ! قـالـ : وـمـاـ ذـاكـ ؟ قـلـتـ : نـكـونـ عـنـ النـبـيـ يـذـكـرـنـاـ الجـنـةـ وـالـنـارـ كـأـنـاـ رـأـيـ عـيـنـ فـإـذـاـ خـرـجـنـاـ مـنـ عـنـدـهـ عـافـشـنـاـ الأـرـوـاحـ وـالـأـزـواـجـ وـالـأـوـلـادـ وـالـضـيـعـاتـ فـسـيـسـنـاـ .

فـقـالـ أـبـوـ بـكـرـ : إـنـاـ لـنـفـعـلـ ذـلـكـ .

فـأـتـيـتـ النـبـيـ يـذـكـرـنـاـ، فـذـكـرـتـ لـهـ ذـلـكـ فـقـالـ : يـاـ حـنـظـلـةـ، لـوـ كـنـتـ عـنـدـ أـهـلـيـكـمـ كـمـاـ تـكـنـوـنـ عـنـدـيـ لـصـافـحـتـكـمـ الـمـلـائـكـةـ عـلـىـ فـرـشـكـمـ وـفـيـ الطـرـيقـ، يـاـ حـنـظـلـةـ سـاعـةـ وـسـاعـةـ<sup>(٢)</sup> .

٧٧٥٥ - المسيح عليه السلام - لما قال الحواريون له : مالك تمسي على الماء ونحن لا نقدر على ذلك؟! : وما منزلة الدينار والدرهم عندكم؟ قالوا : حسن، قال : لكنهما عندي والمدار سواء<sup>(٣)</sup> .

(انظر) القلب : باب ، ٣٣٩٠، اليقين : باب ، ٤٢٦٠.

(١) البحر : ٧٠/٥٦.

(٢) كنز العمال : ١٦٩٦، وانظر : ١٦٩٧، ١٦٩٩، ١٢٢١.

(٣) تنبيه الخواطر : ١/١٥٦.

## ١٦٢٤ - ثِمَرَاتُ الزُّهْدِ

- ٧٧٥٦ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرُّهْدُ يُخْلِقُ الْأَبْدَانَ، وَيُحَدِّدُ الْأَمَالَ، وَيُقْرِبُ الْمَيَّةَ، وَيُبَاعِدُ الْأُمَّيَّةَ، مَنْ ظَفَرَ بِهِ نَصِيبٍ، وَمَنْ فَاتَهُ تَعَبٌ<sup>(١)</sup>.
- ٧٧٥٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الرُّهْدُ مَفْتَاحُ صَلَاحٍ، الْوَرَعُ مَصْبَاحُ نَجَاحٍ<sup>(٢)</sup>.
- ٧٧٥٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْعِلْمُ يُرْشِدُكَ إِلَى مَا أَمْرَكَ اللَّهُ بِهِ وَالرُّهْدُ يُسْهِلُ لَكَ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.
- ٧٧٥٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِزَهْدُ فِي الدُّنْيَا يُبَصِّرُكَ اللَّهُ عَوْرَاتِهَا، وَلَا تَفْقُلْ فَلَسْتَ بِمَغْفُولٍ عَنْهَا<sup>(٤)</sup>.
- ٧٧٦٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِزَهْدُ فِي الدُّنْيَا تَنَزِّلُ عَلَيْكَ الرَّحْمَةُ<sup>(٥)</sup>.
- ٧٧٦١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ كُمْ إِنْ زَهِدْتُمْ خَالِصُمِّ مِنْ شَقَاءِ الدُّنْيَا وَفُزُّتُمْ بِدارِ الْبَقَاءِ<sup>(٦)</sup>.
- ٧٧٦٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا أَعْتَقَ نَفْسَهُ وَأَرْضَى رَبَّهُ<sup>(٧)</sup>.
- ٧٧٦٣ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّا أَرَادُوا الرُّهْدَ فِي الدُّنْيَا لِتَفْرَغَ قُلُوبُهُمْ لِلآخرَةِ<sup>(٨)</sup>.
- ٧٧٦٤ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفْلَحَ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا، حَظِيَ بِعِزْ الْعَاجِلَةِ وَبِشَوَابِ الْآخِرَةِ<sup>(٩)</sup>.
- ٧٧٦٥ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَرَامٌ عَلَى قُلُوبِكُمْ أَنْ تَعْرِفَ حَلاوةَ الإِيمَانِ حَتَّى تَزَهَّدُ فِي الدُّنْيَا<sup>(١٠)</sup>.
- ٧٧٦٦ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصَبِّيَاتُ<sup>(١١)</sup>.
- ٧٧٦٧ - الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ مَصَائِبُهَا وَلَمْ يَكُرْهُهَا<sup>(١٢)</sup>.
- ٧٧٦٨ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا اسْتَهَانَ بِالْمُصَبِّيَاتِ<sup>(١٣)</sup>.
- 
- (١) البحار : ٢٣/٣١٧/٧٠ .
- (٢) غُرُّ الحُكْمِ : ١٨٣٥ - ٧٤٩ (٧٥٠) .
- (٣) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : الْحُكْمَةُ ٣٩١ .
- (٤) غُرُّ الحُكْمِ : ٨٨١٦ ، ٣٨٤٦ ، ٢٢٧٥ (٧٥) .
- (٥) البحار : ٧/٢٣٩/٧٠ .
- (٦) شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْمُدْدِيدِ : ٢٣١/٦ .
- (٧) البحار : ١/٩٤/٧٧ وَ ٤٩/٢٠ وَ ٧٣/١١ .
- (٨) تَحْفَ الْعُقُولِ : ٢٨١ .
- (٩) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : الْحُكْمَةُ ٣١ .

٧٧٦٩ - عنه عليه السلام : الزهد في الدنيا الراحة المظمى<sup>(١)</sup>.

٧٧٧٠ - عنه عليه السلام : السلمة في التفريد ، الراحة في الزهد<sup>(٢)</sup>.

٧٧٧١ - عنه عليه السلام : لَن يفتقرَ مَنْ زَهَدَ<sup>(٣)</sup>.

٧٧٧٢ - عنه عليه السلام : مع الزهد تُثمر الحكمة<sup>(٤)</sup>.

٧٧٧٣ - عنه عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلَقَ صَيْقَ الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ نَظَرًا لَّهُمْ، فَرَهَدُوهُمْ فِيهَا وَفِي حُطَامِهَا، فَرَغَبُوا فِي دَارِ السَّلَامِ الَّذِي دَعَاهُمْ إِلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

٧٧٧٤ - عنه عليه السلام - مِنْ وصاية لابنه الحسن عليه السلام - : أخِي قلبك بالمواعظ وأمِّثه بالزهادة<sup>(٦)</sup>.

(انظر) المصيبة : باب ٢٣٤٤.

## ١٦٢٥ - مَضَارُ الرَّغْبَةِ

٧٧٧٥ - الإمام علي عليه السلام : الرغبة مفتاح النصب<sup>(٧)</sup>.

٧٧٧٦ - رسول الله عليه السلام : الزهد في الدنيا يُريح القلب والبدن ، والرغبة فيها تُتعب القلب والبدن<sup>(٨)</sup>.

٧٧٧٧ - الإمام الصادق عليه السلام : الرغبة في الدنيا تُورث الغم والحزن ، والزهد في الدنيا راحة القلب والبدن<sup>(٩)</sup>.

٧٧٧٨ - رسول الله عليه السلام : إِنَّ الزاهدَ فِي الدُّنْيَا يَرْتَحِي، وَيُرِيحُ قَلْبَهُ وَبَدَنَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ،

(١) نهج الحكم : ١٣١٦، ٣٢٩ - ٣٢٨.

(٢) البحار : ١ / ٢١٢ / ٧٧

(٣) غر الحكم : ٩٧٣٤.

(٤) البحار : ١ / ٣٧٨ / ٧٧

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ والحكمة ٣٧١.

(٦) كنز العمال : ٦٠٦٠.

(٧) تحف العقول : ٣٥٨.

وَالرَّاغِبُ فِيهَا يَتَعَبُ قَلْبَهُ وَيَدْنَأُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ<sup>(١)</sup>.

(انظر) الراحة : باب ١٥٦٧.

## ١٦٢٦ - أَزْهَدُ النَّاسِ

٧٧٧٩ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَزْهَدُ النَّاسِ مِنْ اجْتِنَبَ الْحَرَامَ<sup>(٢)</sup>.

٧٧٨٠ - الْإِمَامُ عَلَيُّ عَلِيٌّ : لَا رُهْدَ كَالرُّهْدِ فِي الْحَرَامِ<sup>(٣)</sup>.

٧٧٨١ - الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيٌّ : يَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ، إِذْضَ بِمَا آتَيْتَكَ تَكُنْ مِنْ أَزْهَدِ النَّاسِ<sup>(٤)</sup>.

٧٧٨٢ - الْإِمَامُ الْكَاظِمُ عَلِيٌّ : إِنَّ أَصْبَرَكُمْ عَلَى الْبَلَاءِ لَا أَزْهَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا<sup>(٥)</sup>.

٧٧٨٣ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَمَّا سَأَلَهُ أَبُو ذَرٍّ عَنْ أَزْهَدِ النَّاسِ - : مَنْ لَمْ يَنْسَ الْمَقَابِرَ وَالْبَلِيلَ، وَتَرَكَ فَضْلَ زِيَّةِ الدُّنْيَا، وَآتَرَ مَا يَبْقَى عَلَىٰ مَا يَفْنِي، وَلَمْ يَعْدَ غَدًا مِنْ أَيَّامِهِ، وَعَدَ نَفْسَهُ فِي الْمَوْقِعِ<sup>(٦)</sup>.

## ١٦٢٧ - مَوْعِظَةُ لِمَنْ تَأْبَى نَفْسُهُ الرُّهْدَ

٧٧٨٤ - الْإِمَامُ عَلَيُّ عَلِيٌّ : مَنْ وَصَاهَدَ لَا يَنْهِيَ الْحَسَنَ عَلِيٌّ : يَا بُنَيَّ، إِنَّ تَرْهَدْ فِيمَا رَاهَدْتَكَ فِيهِ وَتَعْزِفُ نَفْسُكَ عَنْهَا فَهِيَ أَهْلُ ذَلِكَ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ قَابِلٍ نَصِيبَتِي إِيَّاكَ فِيهَا، فَاعْلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أَمْلَكَ، وَلَا تَعْدُ أَجْلَكَ، فَإِنَّكَ فِي سَبِيلِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ فَخَفَضَ فِي الْطَّلَبِ وَأَجْلَمْ فِي الْمُكْتَسِبِ<sup>(٧)</sup>.

## ١٦٢٨ - الرُّهْدُ لَا يَنْقُصُ الرِّزْقَ

٧٧٨٥ - الْإِمَامُ عَلَيُّ عَلِيٌّ : مَنْ رَهِدَ فِي الدُّنْيَا لَمْ تَفْتَأِ، مَنْ رَغَبَ فِيهَا أَتَقْبَتُهُ وَأَشْقَتُهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) أَعْلَمُ الدِّينِ : ٣٤٣.

(٢) أَمَالِي الصَّدُوقِ : ٤ / ٢٧.

(٣) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : الْحُكْمَةُ ١١٣.

(٤) الْبَحَارُ : ٧٨ / ٢٢ / ١٣٩ وَصَ ١ / ٢٠٦ وَصَ ٧٧ / ٨٠ وَصَ ٣٠٨ وَصَ ١ / ٢٠٦.

(٨) غَرْرُ الْحُكْمِ : ٨٤٨٠ - ٨٤٨١.

٧٧٨٦ - عنه عليه السلام : إنَّ رُّهَدَ الزَّاهِدِ فِي هَذِهِ الدِّنِيَا لَا يَنْقُصُهُ مِمَّا قَسَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِيهَا وَإِنَّ رَهِيدَ، وَإِنَّ حِرْصَ الْحَرِيصِ عَلَى عَاجِلِ زَهْرَةِ (الْحَيَاةِ) الدِّنِيَا لَا يَزِيدُهُ فِيهَا وَإِنَّ حَرْصَ، فَالْمَغْبُونُ مَنْ حُرِمَ حَظًّا مِنَ الْآخِرَةِ<sup>(١)</sup>.

(انظر) الدنيا : باب ١٢١٧.

## ١٦٢٩ - الزُّهْدُ والمعرفةُ

### الكتاب

«وَشَرَوْهُ بِتَمَنٍ بَخْسِ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ»<sup>(٢)</sup>.

٧٧٨٧ - الإمام علي عليه السلام : لَا تَرْهَدَنَ فِي شَيْءٍ حَتَّى تَعْرِفَهُ<sup>(٣)</sup>.

٧٧٨٨ - عنه عليه السلام : يَسِيرُ الْمَعْرِفَةَ يُوجِبُ الزُّهْدَ فِي الدِّنِيَا<sup>(٤)</sup>.

٧٧٨٩ - عنه عليه السلام - في وصف المأْخُوذِينَ عَلَى الْغِرَةِ فِي حَالِ الْاحْتِضَارِ - : فَهُوَ يَعْضُّ يَدَهُ نَدَامَةً عَلَى مَا أَصْحَرَ لَهُ عَنْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَمْرِهِ، وَيَزْهَدُ فِيهَا كَانَ يَرْغَبُ فِيهِ أَيَّامَ عُمْرِهِ، وَيَسْتَمِنُ أَنَّ الَّذِي كَانَ يَغْيِطُهُ بِهَا وَيَحْسُدُهُ عَلَيْهَا قَدْ حَازَهَا دُونَهُ<sup>(٥)</sup>!

(انظر) الزُّهْد : باب ١٦١٦.

٧٧٩٠ - رسول الله ﷺ - لما قالَ رَجُلٌ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ أَرِنِي الدِّنِيَا كَمَا تَرَاهَا - : لَا تَقُلْ هَكُذا، وَلِكِنْ قُلْ : أَرِنِي الدِّنِيَا كَمَا أَرَيْتَهَا الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) التور : باب ٣٩٦٠.

(١) الكافي : ٦ / ١٢٩ / ٢.

(٢) يوسف : ٢٠.

(٣) غرر الحكم : ١٠٩٨٤، ١٠٩٨٣.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٩.

(٥) المحة البيضاء : ٣٤٧ / ٧.

## ١٦٣٠ - الزُّهُدُ (م)

- ٧٧٩١ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لا تَكُنْ مِّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ بِعَمَلِ الدُّنْيَا... يَقُولُ فِي الدُّنْيَا قَوْلَ الزاهِدِينَ، وَيَعْمَلُ فِيهَا عَمَلَ الراغِبِينَ<sup>(١)</sup>.
- ٧٧٩٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفْضَلُ الرُّهُدِ إِخْفَاءُ الرُّهُدِ<sup>(٢)</sup>.
- ٧٧٩٣ - المَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ مِّنْ دُنْيَاكُمْ إِذَا سَلِيمَ دِينُكُمْ كَمَا لَا يَأْسِي أَهْلُ الدُّنْيَا عَلَىٰ مَا فَاتَهُمْ مِّنْ دِينِهِمْ إِذَا سَلِيمَتْ دُنْيَاهُمْ<sup>(٣)</sup>.
- ٧٧٩٤ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَلَا مِنْ صَبَارٍ كَرِيمٍ، وَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ قَلَائلُ ؟!<sup>(٤)</sup>
- ٧٧٩٥ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا هَرَبَ الزاهِدُ مِنَ النَّاسِ فَاطْلُبْهُ، إِذَا طَلَبَ الزاهِدُ النَّاسَ فَاهْرُبْهُ<sup>(٥)</sup>.

(١) البحار: ١٦/٦٨/٧٨.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة. ٢٨.

(٣) أمالی الصدوقي: ٤٠١/٢.

(٤) البحار: ٧٣/٥٦.

(٥) غرر الحكم: ٤٠٧٩ - ٤٠٧٨.

# الزَّوْاج

البحار : ٢١٦ / ١٠٣ «أبواب النكاح» .

وسائل الشيعة : ٢٦٥ - ١ / ١٤ ، ١٥ «النكاح» .

البحار : ٢٥٦ / ٧٤ باب ٢٢ «تزويج المؤمن» .

كتنر العتال : ١١١ - ٢٧١ / ١٦ «النكاح» .

## ١٦٣١ - الحُثُّ عَلَى الزَّوَاجِ

### الكتاب

﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَيْ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءٍ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَشْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجْلٍ كِتَابٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

(انظر) آل عمران : ٣٩، النحل : ٧٢، الفرقان : ٧٤.

٧٧٩٦ - الإمام الرضا عليه السلام : لَوْمَ تَكُنْ فِي الْمُنَاكَحَةِ وَالْمُصَاهَرَةِ آيَةً مُحَكَّمَةً وَلَا سُنَّةً مُتَّبَعَةً، لَكَانَ فِيمَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنْ بِرٍّ الْقَرِيبُ وَتَأْلُفُ الْبَعِيدُ، مَا رَغَبَ فِيهِ الْعَاقِلُ الْلَّبِيبُ وَسَارَعَ إِلَيْهِ الْمُوْفَّقُ الْمُصِيبُ<sup>(٤)</sup>.

٧٧٩٧ - رسول الله صلوات الله عليه وسلم : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا فَلْيَلْقَهُ بِزَوْجَةٍ<sup>(٥)</sup>.

٧٧٩٨ - عنه صلوات الله عليه وسلم : مَا بُنِيَّ فِي الإِسْلَامِ بِنَاءً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَعَزَّ مِنَ التَّزْوِيجِ<sup>(٦)</sup>.

٧٧٩٩ - عنه صلوات الله عليه وسلم : تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ بِالسُّقْطِ<sup>(٧)</sup>.

٧٨٠٠ - عنه صلوات الله عليه وسلم : مَنْ نَكَحَ اللَّهَ وَأَنْكَحَ اللَّهَ، اسْتَحْقَقَ وَلَايَةَ اللَّهِ<sup>(٨)</sup>.

(١) التور : ٣٢.

(٢) الروم : ٢١.

(٣) الرعد : ٣٨.

(٤) مكارم الأخلاق : ١٥٤١/١٤٤٩/١.

(٥-٦) البحار : ١٠٣ : ١٠٣ / ٢٢٠ و ١٨ / ٢٢٢ و ص ٤٠ / ٢٢٢.

(٧) المحجة البيضاء : ٥٣ / ٣ و ص ٥٤.

## ١٦٣٢ - النكاح سُنّة

٧٨٠١ - رسول الله ﷺ : النكاح سُنّي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، وَتَرَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاذِرٌ  
بِكُمُ الْأُمَمِ<sup>(١)</sup>.

٧٨٠٢ - عنه ﷺ : النكاح سُنّي، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنّتِي فَلَيْسَ مِنِّي<sup>(٢)</sup>.

٧٨٠٣ - الإمام علي عليه السلام : تَرَوَّجُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَثِيرًا مَا كَانَ يَقُولُ : مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ  
يَتَّبِعَ سُنّتِي فَلَيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّ مِنْ سُنّتِي التَّزْوِيجَ<sup>(٣)</sup>.

٧٨٠٤ - رسول الله ﷺ : النكاح سُنّي، فَمَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلَيَسْتَأْنِي سُنّتي<sup>(٤)</sup>.

## ١٦٣٣ - من تزوج في حداثة سنّه

٧٨٠٥ - رسول الله ﷺ : أَيُّمَا شَابٌ تَرَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ عَجَّ شَيْطَانُهُ : يَا وَيْلَهُ ! عَصَمَ مِنِّي  
دِينَهُ<sup>(٥)</sup>.

٧٨٠٦ - عنه ﷺ : مَا مِنْ شَابٍ تَرَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ إِلَّا عَجَّ شَيْطَانُهُ : يَا وَيْلَهُ ، يَا وَيْلَهُ !  
عَصَمَ مِنِّي ثُلُثَ دِينِهِ ، فَلَيَتَّقِي اللَّهُ الْعَبْدُ فِي الثُّلُثِ الْبَاقِي<sup>(٦)</sup>.

## ١٦٣٤ - من تزوج أحراز نصف دينه

٧٨٠٧ - رسول الله ﷺ : إِذَا تَرَوَّجَ الْعَبْدُ فَقِدَ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ ، فَلَيَتَّقِي اللَّهُ فِي النِّصْفِ  
الْبَاقِي<sup>(٧)</sup>.

(١) كنز العمال : ٤٤٤٠٧.

(٢) البحار : ١٠٣ / ٢٢٠ / ٢٣ و ١٠٣ / ٩٣ / ٢٢٠ / ٢٣.

(٤) المسحة البيضاء : ٥٣ / ٣.

(٥) كنز العمال : ٤٤٤٤١.

(٦) البحار : ١٠٣ / ٢٢١ / ٣٤.

(٧) كنز العمال : ٤٤٤٠٣.

٧٨٠٨ - عنه عليه السلام : مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أُعْطِيَ نِصْفَ الْعِبَادَةِ<sup>(٣)</sup>.

٧٨٠٩ - عنه عليه السلام : مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَحْرَزَ شَطَرَ دِينِهِ، فَلَيْسَ اللَّهُ فِي الشَّطَرِ الثَّانِي<sup>(٤)</sup>.

(انظر) الدين : باب ١٣٠٠.

### ١٦٣٥ - صَلَاةُ الْمُتَزَوِّجِ وَنَوْمُهُ

٧٨١٠ - الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهَا رَجُلٌ مُتَزَوِّجٌ، أَفْضَلُ مِنْ رَجُلٍ يَقُومُ لِيلَةً وَيَصُومُ نَهَارَهُ أَعْزَبَ<sup>(٥)</sup>.

٧٨١١ - عنه عليه السلام : رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهَا مُتَزَوِّجٌ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يُصَلِّيهَا غَيْرُ مُتَزَوِّجٍ<sup>(٦)</sup>.

٧٨١٢ - رسول الله عليه السلام : الْمُتَزَوِّجُ النَّائِمُ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّائمِ الْقَائِمِ الْغَرَبِ<sup>(٧)</sup>.

### ١٦٣٦ - زِيادةُ الرِّزْقِ بِالنِّكَاحِ

#### الكتاب

«وَأَنْكِحُوا الْأَيَامِيَّ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءٍ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ<sup>(٨)</sup>.

٧٨١٣ - رسول الله عليه السلام : إِنْخِذُوا الْأَهْلَ، فَإِنَّهُ أَرْزَقُ لَكُمْ<sup>(٩)</sup>.

٧٨١٤ - عنه عليه السلام : زَوْجُوا أَيَامَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِسِّنُ لَهُمْ فِي أَخْلَاقِهِمْ، وَيُوَسِّعُ لَهُمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ، وَيَرِيدُهُمْ فِي مُرْوَاتِهِمْ<sup>(١٠)</sup>.

٧٨١٥ - عنه عليه السلام : مَنْ تَرَكَ التَّزوِيجَ مَحَافَةَ الْعِيَالَةِ فَلَيْسَ مِنَّا<sup>(١١)</sup>.

(١) البحار : ٢٢/٢٢٠ / ١٠٣.

(٢) المحبة البيضاء : ٥٤ / ٣.

(٣) قرب الإسناد : ٦٧ / ٢٠.

(٤-٥) البحار : ١٥/٢١٩ / ١٠٣ وص ٢٢١.

(٦) النور : ٣٢.

(٧-٨) البحار : ١/٢١٧ / ١٠٣ وص ٢٢٢.

(٩) كنز العمال : ٤٤٦٠.

٧٨١٦ - عنه عليه السلام : حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنَوْ مَن نَكَحَ إِلَّا سَعْيٌ حَرَمَ اللَّهُ <sup>(١)</sup>.

٧٨١٧ - الإمام الصادق عليه السلام : مَن تَرَكَ التَّزْوِيجَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ فَقَدْ أَسَاءَ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : «إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءً يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» <sup>(٢)</sup>.

٧٨١٨ - رسول الله صلوات الله عليه وسلم - لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : يَا فَلَانُ، هَلْ تَرَوْجَتْ؟ قَالَ : لَا وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَتَرَوْجُ بِهِ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»؟ قَالَ : بَلٌ، قَالَ : رُبُّ الْقُرْآنِ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ : «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»؟ قَالَ : بَلٌ، قَالَ : رُبُّ الْقُرْآنِ، قَالَ : أَلَيْسَ مَعَكَ «إِذَا زُلِّزْتُ»؟ قَالَ : بَلٌ، قَالَ : رُبُّ الْقُرْآنِ.

ثُمَّ قَالَ : تَرَوْجَ، تَرَوْجَ، تَرَوْجَ !!!

(انظر) وسائل الشيعة : ١٤ / ٢٤ باب ٢٥ ، ١٠ باب ١١ .

الرزق : باب ١٤٩٤ .

### ١٦٣٧ - التَّحْذِيرُ مِنْ تَرْكِ الزَّوْجِ

٧٨١٩ - الإمام الرضا عليه السلام : إِنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَتْ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنِّي مُتَبَلَّهٌ، فَقَالَ لَهَا : وَمَا التَّبَلُّ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ : لَا أُرِيدُ التَّزْوِيجَ أَبَدًا. قَالَ : وَلِمَ؟ قَالَتْ : أَتَيْتُ فِي ذَلِكَ الْفَضْلَ، فَقَالَ : انْصَرِفِي فَلَوْ كَانَ فِي ذَلِكِ فَضْلٌ لَكَ أَنْتَ فاطِمَةٌ عليها السلام أَحَقُّ بِهِ مِنْكِ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدًا يَسِيقُهَا إِلَى الْفَضْلِ <sup>(٤)</sup>.

٧٨٢٠ - رسول الله صلوات الله عليه وسلم - لِرَجُلٍ اسْمُهُ عَكَافُ : أَلَكَ زَوْجَةٌ؟ قَالَ : لَا يَا رسول الله، قَالَ : أَلَكَ جَارِيَةٌ؟ قَالَ : لَا يَا رسول الله، قَالَ : أَفَأَنْتَ مُؤْسِرٌ؟ قَالَ : نَعَمْ، قَالَ : تَرَوْجَ، وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَنِّينَ <sup>(٥)</sup>.

(١) كنز العمال : ٤٤٤٤٣.

(٢) نور النقلين : ٣ / ٥٩٧ و ١٤١ و ٥ / ٦٩٩ .

(٤) البحار : ١٣ / ٢١٩ و ١٠٣ / ٢٢١ و ص ٢٧ .

## ١٦٣٨ - الغَزَاب

٧٨٢١ - رسولُ اللهِ ﷺ : شِرَارُ مَوَاتِكُمُ الْغَزَابُ<sup>(١)</sup>.

٧٨٢٢ - عنه ﷺ : رُذَالُ مَوَاتِكُمُ الْغَزَابُ<sup>(٢)</sup>.

٧٨٢٣ - عنه ﷺ : شِرَارُكُمْ عَزَابُكُمْ، وَأَرَادُلُ مَوَاتِكُمْ عَزَابُكُمْ<sup>(٣)</sup>.

٧٨٢٤ - عنه ﷺ : شِرَارُكُمْ عَزَابُكُمْ، رَكْعَتَانِ مِنْ مَتَّاهِلٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ غَيْرِ مَتَّاهِلٍ<sup>(٤)</sup>.

## ١٦٣٩ - ثوابُ تزويعِ الإخوانِ

٧٨٢٥ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ رَوَجَ أَعْزَابًا كَانَ مِنْ يَنْظُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٥)</sup>.

٧٨٢٦ - رسولُ اللهِ ﷺ : مَنْ رَوَجَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنُ امْرَأَهُ يَأْتِسُ بِهَا وَتَشَدُّ عَصْدُهُ وَيَسْتَرِعُ إِلَيْهَا.

رَوَجَةُ اللَّهِ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ وَانْسَهُ مِنَ الْحَبَّةِ مِنَ الصَّدِيقَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَإِخْوَانِهِ وَآنَسَهُمْ بِهِ<sup>(٦)</sup>.

٧٨٢٧ - الإمامُ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ثَلَاثَةٌ يَسْتَطِلُونَ بِظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : رَجُلٌ رَوَجَ

أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، أَوْ أَخْدَمَهُ، أَوْ كَتَمَ لَهُ سِرًّا<sup>(٧)</sup>.

٧٨٢٨ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَفْضَلُ الشَّفَاعَاتِ أَنْ يَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى يَجْمِعَ شَمَلَهُمَا<sup>(٨)</sup>.

## ١٦٤٠ - الحُثُّ عَلَى التَّعْجِيلِ فِي تَزويعِ الْبَنَاتِ

٧٨٢٩ - الإمامُ الرِّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : نَزَلَ جَبَرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ

السلامَ، وَيَقُولُ : إِنَّ الْأَبْكَارَ مِنَ النِّسَاءِ بِتَزِلَّةِ التَّمْرِ عَلَى الشَّجَرِ، فَإِذَا أَيْنَعَ التَّمْرُ فَلَا دَوَاءَ لَهُ إِلَّا

(١) البحار: ١٠٣/١٩٠ و ٢٢٠/١٩٠ و ٢١.

(٢) كنز العمال: ٤٤٤٤٨، ٤٤٤٤٩.

(٣) الكافي: ٥/٣٣١ و ٢/٣٣١.

(٤) البحار: ٧٧٧/١٩٢.

(٥) الخصال: ١٤١/١٦٢.

(٦) البحار: ١٠٣/٢٢٢.

اجتناؤه وإلا أفتداه الشمس، وغيره الربيع، وإن الأبكار إذا أدركت ما تدرك النساء فلا دواء لهن إلا البعل، وإلا لم يؤمن علیهن الفتنة، فصعد رسول الله ﷺ المبر فجمع الناس ثم أعلمهم ما أمر الله عزوجل به<sup>(١)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٤ / ٣٨ باب ٢٣.

## ١٦٤١ - الاهتمام بدين المرأة في الزواج

٧٨٣٠ - رسول الله ﷺ : من نكح امرأة بمال حلال غير أنّه أراد بها فخرًا ورياءً لم يزدُه الله عزوجل بذلك إلا ذلةً وهواناً<sup>(٢)</sup>.

٧٨٣١ - عنه ﷺ : من تزوج امرأة لا يتزوجها إلا بما لها لم ير فيها ما يحب، ومن تزوجها لما لها لا يتزوجها إلا وكله الله إليه، فعليكم بذات الدين<sup>(٣)</sup>.

٧٨٣٢ - الإمام الباقر ع : أتى رجل رسول الله ﷺ يستأمره في النكاح، فقال : نعم إنكhusn وعليك بدوات الدين تربث يداك<sup>(٤)</sup>.

٧٨٣٣ - رسول الله ﷺ : لا تزوجوا النساء لحسنهن، فعسى حسنُهن أن يردهن، ولا تزوجوهن لأموالهن، فعسى أموالهن أن تُعطيهن، ولكن تزوجوهن على الدين<sup>(٥)</sup>.

٧٨٣٤ - عنه ﷺ : من تزوج امرأة لديها وجماها، كان له في ذلك سداد من عزير<sup>(٦)</sup>.

٧٨٣٥ - عنه ﷺ : لا يختار حسن وجه المرأة على حسن دينها.

٧٨٣٦ - عنه ﷺ : شكر المرأة على أربع خلالٍ : على مالها، وعلى دينها، وعلى جماها، وعلى حسيبها ونسبيها، فعليك بذات الدين<sup>(٧)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٤ / ٣٠ باب ١٤.

(١) ٣٢٠. البخار : ١٦٢ / ٢٢٣، ٢٢٣ / ٢٢٣، ٧٦٢ / ٧٦٢، ٣٦٢ / ٣٦٢ و ١٠٣ / ١٩٥ / ٢٣٥.

(٤) وسائل الشيعة : ١٤ / ٢١ / ٢١.

(٥) سنن ابن ماجة : ١٨٥٩.

(٦) كنز العمال : ٤٤٥٨٨، ٤٤٥٩٠، ٤٤٦٠٢.

## ١٦٤٢ - الاهتمام بدين الرجل في الزواج

٧٨٣٧ - رسول الله ﷺ : إذا جاءكم من ترضونه وأمانته يخطب (إليكم) فزوجوه، إن لا تفعلوه تكون فتنة في الأرض وفساد كبير<sup>(١)</sup>.

٧٨٣٨ - الإمام الرضا علیه السلام : إن خطب إليك رجل رضي بيته وخلفه فزوجه، ولا ينفك فقره وفاقتنه، قال الله تعالى : « وإن يتفرقا يُغْنِي الله كُلًاً مِنْ سَعْيِه » وقال : « إِنْ يَكُونُوا فَقَارَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ... ». <sup>(٢)</sup>

٧٨٣٩ - الإمام الحسن علیه السلام - لرجل جاء إليه يستشيره في تزويج ابنته - : زوجها من رجل تقيٌّ، فإنه إن أحجهما أكرهما وإن أبغضهما لم يظلمهما<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٤ / ٥٠ باب .٢٨

## ١٦٤٣ - حكمة المهر

### الكتاب

« وَآتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِئًا مَرِيًّا ». <sup>(٤)</sup>

٧٨٤٠ - الإمام الرضا علیه السلام : علة المهر ووجوبه على الرجل ولا يحب على النساء أن يعطين أزواجهن، لأن على الرجل مؤنة المرأة، لأن المرأة بایعة نفسها والرجل مشتر، ولا يكون التبع إلا بثمن ولا الشراء بغير إعطاء الثمن، مع أن النساء محظوظات عن التعامل والمتأجر، مع علىٰ كثيرة<sup>(٥)</sup>.

٧٨٤١ - الإمام الصادق علیه السلام : إنما صار الصداق على الرجل دون المرأة وإن كان فعلهما واحداً، فإن الرجل إذا قضى حاجته منها قام عنها ولم ينتظر فراغها، فصار الصداق عليه دوتها لذلك<sup>(٦)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١ / ١٥ أبواب المهر.

(١-٢) البحار : ١٠٣ : ٣٧٢ و ٣٧٣ .

(٣) مكارم الأخلاق : ٤٤٦ / ١ : ١٥٣٤ .

(٤) النساء : ٤ .

(٥-٦) نور التقليلين : ١ / ٤٤٠ و ٤٤٢ .

## ١٦٤٤ - ذم علاء المهر

٧٨٤٢ - الإمام الصادق عليه السلام : أما شوئ المرأة فكثرة مهراها وعقوق زوجها <sup>(١)</sup>.

٧٨٤٣ - رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أفضل نساء أمتي أصبهن وجهها وأقلهن مهراً <sup>(٢)</sup>.

٧٨٤٤ - عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خير الصداق أيسره <sup>(٣)</sup>.

٧٨٤٥ - عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إن من يعن المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها، وتيسير رجمها <sup>(٤)</sup>.

٧٨٤٦ - عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تيسروا في الصداق، فإن الرجل ليعطي المرأة حتى يبق ذلك في نفسه

عليها حسيكة <sup>(٥)</sup>. <sup>(٦)</sup>

## ١٦٤٥ - الاهتمام في اختيار الزوجة

٧٨٤٧ - الإمام الصادق عليه السلام : إنما المرأة قلادة فانظر ما تتقدّم، وليس لامرأة خطر، لا يصلح لختن ولا لطاحتين: وأما صالحتهن فليس خطّرها الذهب والفضة هي خير من الذهب والفضة، وأما طاحتهم فليس خطّرها التراب، التراب خير منها <sup>(٧)</sup>.

## ١٦٤٦ - تخيّر و النطّفكم

٧٨٤٨ - رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تزوجوا في الحجز الصالح، فإن العزق دسائس <sup>(٨)</sup>.

٧٨٤٩ - عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تخيّر و النطّفكم فانكحوا الأكفاء، وأنكحوا إليهم <sup>(٩)</sup>.

٧٨٥٠ - عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تخيّر و النطّفكم، فإن النساء يلذن أشباء إخوانهن وأخواتهن <sup>(١٠)</sup>.

٧٨٥١ - عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تخيّر و النطّفكم، وانتخبوا المناجح، وعليكم بذوات الأوراك، فإنهن

(١) معاني الأخبار : ١ / ١٥٢.

(٢) البخار : ٢٥ / ٢٣٧ / ١٠٣.

(٣) كنز العمال : ٤٤٧٠٧، ٤٤٧٢١.

(٤) حسيكة : أي عداوة وحداداً . (النهاية : ١ / ٣٨٦).

(٥) كنز العمال : ٤٤٧٣١.

(٦) معاني الأخبار : ١ / ١٤٤.

(٧) كنز العمال : ٤٤٥٥٧، ٤٤٥٥٦، ٤٤٥٥٩.

أَنْجَبَ<sup>(١)</sup>.

### ١٦٤٧ - الْمُؤْمِنَةُ كُفُوِّ الْمُؤْمِنِ

٧٨٥٢ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا زَوَّجْتُ مَوْلَايَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ زَيْنَبَ بْنَتَ جَحْشِ، وَزَوَّجْتُ الْمِقْدَادَ ضَبَاعَةَ بْنَتَ الرُّبَّيرِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ إِسْلَامًا<sup>(٢)</sup>.

٧٨٥٣ - عَنْهُ ﷺ : أَنْكَحْتُ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ زَيْنَبَ بْنَتَ جَحْشِ، وَأَنْكَحْتُ الْمِقْدَادَ ضَبَاعَةَ بْنَتَ الرُّبَّيرِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِّبِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّ أَشَرَّ فَالشَّرَّافِ الإِسْلَامُ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٤ / ٤٣ باب ٢٥.

### ١٦٤٨ - مَنْ لَا يَنْبغي تَزْوِيجُهُمْ

٧٨٥٤ - الْإِمامُ الرَّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِيَّاكَ أَنْ تُزَوِّجَ شَارِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّ زَوْجَتَهُ فَكَانَتْ قَذْتَ إِلَى الْزَّنَا<sup>(٤)</sup>.

٧٨٥٥ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ النِّكَاحَ رِيقٌ، فَإِذَا أَنْكَحْتَ أَحَدَكُمْ وَلِيَدَهُ فَقَدْ أَرَقَهَا، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُبِرِّقُ كَرِيمَتَهُ<sup>(٥)</sup>.

٧٨٥٦ - الْإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَرَوَّجُوا فِي الشُّكَاكِ وَلَا تُرَوَّجُوهُمْ، لَأَنَّ الْمَرْأَةَ تَأْخُذُ مِنْ أَدْبِ الرَّجُلِ وَيَقْهِرُهَا عَلَى دِينِهِ<sup>(٦)</sup>.

٧٨٥٧ - الْحَسِينُ بْنُ بَشَّارٍ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ لِي ذَا قَرَابَةٍ قَدْ خَطَبَ إِلَيَّ وَفِي خُلُقِ سُوءٍ ! فَقَالَ : لَا تُرَوِّجْهُ إِنْ كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ<sup>(٧)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٤ / ٥٣ - ٥٤ باب ٢٩ - ٣١.

(١) كنز العمال : ٤٤٥٩٤ / ٣١٣.

(٢) مكارم الأخلاق : ٤٥٢ / ١ / ١٥٤٦.

(٣) البحار : ١٤٢ / ٧٩ / ٥٥.

(٤) البحار : ١٠٣ / ٢ / ٣٧١ وص ٣٧٧ / ٨.

(٥) مكارم الأخلاق : ٤٤٣ / ١ / ١٥٢٥.

(٦) مكارم الأخلاق : ٤٤٣ / ١ / ١٥٢٥.

## ١٦٤٩ - من لا ينبعي تزوج جهنم

- ٧٨٥٨ - رسول الله ﷺ - مخاطباً الناس - : إياكم وحضراء الدّمن، قيل : يا رسول الله، وما حَضْرَاءُ الدّمْنِ؟ قال : المَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنِيَّتِ السُّوءِ<sup>(١)</sup>.
- ٧٨٥٩ - عنه عليه السلام : إياكم وترجح الحمقاء، فإن صحبتها ضياعٌ وولدها ضياعٌ<sup>(٢)</sup>.
- ٧٨٦٠ - عنه عليه السلام : لا تزوجن شهيرَة ولا هبَرَة ولا نهيرَة ولا هينيرَة ولا لقوتاً... أما الشهيرَة فالزُّرقاء البذيءَة، وأما الهبَرَة فالطويلة المهزولة، وأما النهيرَة فالقصيرة الذيمية، وأما الهينيرَة فالعجوزة المدبرة، وأما اللقوث فذات الولد من غيرك<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٤ / ٥٦ باب ٣٢، وص ٥٧ باب ٣٤.

## ١٦٥٠ - أقسام النساء

- ٧٨٦١ - الإمام الصادق ع : النساء ثلاثة : فواحدة لك، وواحدة لك وعليك، وواحدة عليك لا لك، فأما التي هي لك فالمرأة العذراء، وأما التي هي لك وعليك فالشَّيْبُ، وأما التي هي عليك لا لك فهي المُتَبَعُ التي لها ولد من غيرك<sup>(٤)</sup>.
- ٧٨٦٢ - الإمام الرضا ع : هن ثلاثة : فامرأة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه، وامرأة عقيمة لا ذات جمال ولا تعين زوجها (على خير) وامرأة صحابة ولا جة همارة تستقبل الكبير ولا تقبل الكبير، وإياك أن تغتر بن هذه صفتها فإنه قال رسول الله ﷺ : إياكم وحضراء الدّمن، قيل : يا رسول الله ومن حضراء الدّمن؟ قال : المرأة الحسناء في منيّت السوء<sup>(٥)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٤ / ١٣ باب ٦، وص ١٨ باب ٧.

<sup>(١)</sup> البخار : ١٠٣ / ٢٣٢ وص ٢٣٧ وص ٢٣٥.

<sup>(٢)</sup> تحف العقول : ٢١٧.

<sup>(٣)</sup> البخار : ١٠٣ / ٢٣٤.

## ١٦٥١ - حقوق الزوج

٧٨٦٣ - رسول الله ﷺ : أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها، وأعظم الناس حقاً على الرجل

أممه<sup>(١)</sup>.

٧٨٦٤ - الإمام الباقر ع : لا شفيع للمرأة أنجح عند رجها من رضا زوجها، ولما ماتت فاطمة قام عليها أمير المؤمنين ع وقال: اللهم إني راض عن ابنة نبيك، اللهم إنها قد أوحشت فانيتها<sup>(٢)</sup>.

٧٨٦٥ - رسول الله ﷺ : ويل لامرأة أغضبت زوجها، وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها<sup>(٣)</sup>.

٧٨٦٦ - عنه ع : لو أمرت أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تসجد لزوجها<sup>(٤)</sup>.

٧٨٦٧ - سن أبي داود عن قيس بن سعيد : أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمربزبان لهم، فقلت : رسول الله أحق أن يسجد له، قال : فأتيت النبي ع فقلت : إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمربزبان لهم، فأنت يا رسول الله أحق أن تسجد لك، قال : أرأيت لو مررت بقبرىي أكنت تسجد له؟ قلت : لا.

قال : فلا تفعلوا، لو كنتم أمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن، لما جعل الله لهم عليهن من الحق<sup>(٥)</sup>.

(انظر) التعظيم : باب ٢٧٥٤.

٧٨٦٨ - الإمام الصادق ع : لا غنى بالزوجة فيها بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاثة خصالٍ وهن : صيانة نفسها عن كل ذئب حتى يطمئن قلبه إلى الثقة بها في حال المحبوب والمكرود، وحياطته ليكون ذلك عاطفاً عليها عند زلة تكون منها، وإظهار العشق له

(١) كنز العمال : ٤٤٧٧.

(٢) البحار : ١٠٣ / ٢٥٦ / ١ وص ٢٤٦ / ٢٤.

(٣) الكافي : ٥ / ٥٠٨.

(٤) سنن أبي داود : ٢١٤٠.

بِالْخِلَابِيَّةِ<sup>(١)</sup> وَالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ لَهَا فِي عَيْنِهِ<sup>(٢)</sup>.

## ١٦٥٢ - حُقُوقُ الزَّوْجَةِ

٧٨٦٩ - رسول الله ﷺ : ما زال جَبَرَتِيلُ يُوصِّي بالمرأة حتّى طَنَّتْ أَنَّهُ لَا يَبْغِي طَلاقَهَا إلَّا مِنْ فَاحِشَةِ مُبِيِّنَةٍ<sup>(٣)</sup>.

٧٨٧٠ - عنه ﷺ : حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا أَنْ يَسْدُدَ جَوَعَتَهَا، وَأَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتَهَا، وَلَا يُقْبَحَ لَهَا وَجْهًا<sup>(٤)</sup>.

٧٨٧١ - الإمام زين العابدين ع : وَأَنَّا حَقُّ الزَّوْجَةِ فَإِنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهَا لَكَ سَكَنًاً وَأَنْسًاً، فَتَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ فَتَكْرِمَهَا وَتَرْفُقَ بِهَا، وَإِنْ كَانَ حَقُّكَ عَلَيْهَا أَوْجَبٌ فَإِنَّ لَهَا عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَهَا<sup>(٥)</sup>.

٧٨٧٢ - الإمام الصادق ع : إِنَّ الْمَرْأَةَ يَحْتَاجُ فِي مَنْزِلِهِ وَعِبَالِهِ إِلَى ثَلَاثٍ خِلَالٍ يَتَكَلَّفُهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي طَبِيعَتِهِ ذَلِكَ : مُعَاشَةٌ جَمِيلَةٌ، وَسُعْةٌ يَتَقَدِّمُ فِي، وَغَيْرَةٌ بَتَحْصُنٍ<sup>(٦)</sup>.

٧٨٧٣ - رسول الله ﷺ : قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ : «إِنِّي أُحِبُّكِ» لَا يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِهَا أَبَدًا<sup>(٧)</sup>.

٧٨٧٤ - الكافي عن إسحاق بن عمّار : قلت لأبي عبد الله ع : ما حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي إِذَا فَعَلَهُ كَانَ مُحْسِنًا؟ قال: يُشَيِّعُهَا وَيَكْسُوْهَا، وإنْ جَهِلَتْ غَفَرَ لَهَا<sup>(٨)</sup>.

٧٨٧٥ - الكافي عن الحسن بن جهم : رأيت أبا الحسن ع اخْتَضَبَ، فقلت: جعلت فداك، اخْتَضَبَت؟ فقال: نَعَمْ، إِنَّ التَّهِيَّةَ إِمَّا يَزِيدُ فِي عِفَّةِ النِّسَاءِ، وَلَقَدْ تَرَكَ النِّسَاءُ الْعِفَّةَ بِتَرْكِ أَزْوَاجِهِنَّ التَّهِيَّةَ.

٧٦٣ - قال: أَيْسُرُكَ أَنْ تَرَاها عَلَى مَا تَرَاكَ عَلَيْهِ إِذَا كُنْتَ عَلَى غَيْرِ تَهِيَّةٍ؟ قلت: لا، قال: فهو ذات<sup>(٩)</sup>.

(١) الخلابة - بكسر الخاء - : الخديعة باللسان أو بالقول الطيب . (كما في هامش المصدر).

(٢) - (٥) البخار : ٧٧٨ / ٢٣٧ و ٧٠ / ١٠٣ و ٢٥٣ / ٥٨ و ص ٢٥٤ و ٦٠ و ٧٤ / ١٥ .

(٦) تحف المقوول : ٢٢٢ .

(٧) - (٩) الكافي : ٥٦٩ / ٥ و ص ٥١٠ و ٥٧٦ / ٥٠ .

٧٨٧٦ - الإمام الصادق علیه السلام : لا غنى بالزوج عن ثلاثة أشياء فيها بيته وبين زوجته وهي : الموافقة لِيَجتَلِبُ بها مُوافقتها ومحبتها وهواها، وحسن خلقه معها، واستعماله استئلاة قلبه بالهيئة الحسنة في عينها، وتوسيعه عليها<sup>(١)</sup>.

### ١٦٥٣ - خدمة الزوج

٧٨٧٧ - الإمام الصادق علیه السلام : سأله أم سلمة رسول الله علیه السلام عن فضل النساء في خدمته أزواجيهن، فقال : أليما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريده به صلاحاً إلا نظر الله إليها، ومن نظر الله إليها لم يعذبها<sup>(٢)</sup>.

٧٨٧٨ - الإمام الكاظم علیه السلام : جهاد المرأة حسن التبع<sup>(٣)</sup>.

٧٨٧٩ - رسول الله علیه السلام : أليما امرأة خدمت زوجها سبعة أيام، غلق الله عنها سبعة أبواب النار وفتح لها ثانية أبواب الجنة تدخل من أيها شاءت. وقال علیه السلام : ما من امرأة تسقي زوجها شربة ماء إلا كان خيراً لها من سنتي صيام نهارها وقيام ليلها<sup>(٤)</sup>.

### ١٦٥٤ - خدمة الزوجة

٧٨٨٠ - رسول الله علیه السلام : إذا سقى الرجل امرأة أجر<sup>(٥)</sup>.

٧٨٨١ - عنه علیه السلام : لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل يريده الله به خير الدنيا والآخرة<sup>(٦)</sup>.

٧٨٨٢ - عنه علیه السلام : إتقوا الله في الضعيفين : اليتيم والمرأة، فإن خياركم خياركم لأهليه<sup>(٧)</sup>.

(١) البحار : ٧٨ / ٧٨ و ٢٣٧ / ٧٠ و ٢٥١ / ١٠٣ . ٤٩ / ٤٩.

(٢) الكافي : ٥ / ٥٠٧ . ٤

(٣) إرشاد القلوب : ١٧٥

(٤) كنز العمال : ٤٤٤٣٥

(٥) البحار : ١٣٢ / ١ و ٧٩ / ٢٦٨ . ٥

٧٨٨٣ - الإمام الصادق ع: من حُسْنَ بِرْهُ بِأَهْلِهِ زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ<sup>(١)</sup>.

٧٨٨٤ - رسول الله ﷺ: جلوس المرأة عند عياله أحب إلى الله تعالى من اعتكافي في

مسجدِي هذا<sup>(٢)</sup>.

٧٨٨٥ - عنه ع: إنَّ الرَّجُلَ لَيَؤْجِرُ فِي رَفِيعِ الْلُّقْمَةِ إِلَىٰ فِي امْرَأَتِهِ<sup>(٣)</sup>.

## ١٦٥٥ - إِيذاءُ الزَّوْجِ

٧٨٨٦ - الإمام الصادق ع: ملعونة ملعونة امرأة تؤذى زوجها وتُعْنَى، وسعيدة سعيدة امرأة

تُكْرِمُ زوجها ولا تُؤذِيه وتطيئه في جميع أحواله<sup>(٤)</sup>.

٧٨٨٧ - رسول الله ﷺ: من كان له امرأة تؤذيه لم يقبل الله صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تُعينه وترضيه وإن صامت الدّهر... وعلى الرجل مثل ذلك الوزير والعناد إذا كان لها مؤذياً طالما<sup>(٥)</sup>.

## ١٦٥٦ - إِيذاءُ الزَّوْجَةِ

٧٨٨٨ - رسول الله ﷺ: ألا وإنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ بَرِيئَانٍ مِّنْ أَضَرَّ بِامْرَأَةٍ حَتَّىٰ تَخْتَلِعُ

مِنْهُ<sup>(٦)</sup>.

٧٨٨٩ - عنه ع: إني لآتَعَجَّبُ مِنْ يَضْرِبُ امْرَأَةً وَهُوَ بِالضَّرْبِ أَوْلَىٰ مِنْهَا!<sup>(٧)</sup>

(١) الخصال: ٢١ / ٨٨.

(٢) تنبيه الخواطر: ١٢٢ / ٢.

(٣) المسحة للبيضاء: ٧٠ / ٣.

(٤) البخار: ٥٥ / ٢٥٣ / ١٠٣.

(٥) وسائل الشيعة: ١ / ١١٦ / ١٤.

(٦) ثواب الأعمال: ١ / ٣٣٨.

(٧) جامع الأخبار: ١٢٥٩ / ٤٤٧.

٧٨٩٠ - إِلَامُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِيمَا أَوْصَى ابْنَهُ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَكُنْ أَهْلُكَ أَشْقَى الْخَلْقِ بِكَ<sup>(١)</sup>.

### ١٦٥٧ - الصَّبْرُ عَلَى سُوءِ خُلُقِ الْزَّوْجَةِ

٧٨٩١ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ صَبَرَ عَلَى سُوءِ خُلُقِ امْرَأَتِهِ وَاحْتَسَبَهُ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ يَصِيرُ عَلَيْهَا مِنَ التَّوَابِ مَا أَعْطَى أَئْيُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَلَائِهِ ، وَكَانَ عَلَيْهَا مِنَ الْوِزْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ مِثْلُ رَمْلِ عَالِبِ<sup>(٢)</sup>.

### ١٦٥٨ - الصَّبْرُ عَلَى سُوءِ خُلُقِ الْزَّوْجِ

٧٨٩٢ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ صَبَرَتْ عَلَى سُوءِ خُلُقِ زَوْجِهَا أَعْطَاهَا مِثْلَ (ثَوَابِ) آسِيَةَ بْنِ مُرَاجِمِ<sup>(٣)</sup>.

### ١٦٥٩ - الْزَّوْجَةُ الصَّالِحةُ

٧٨٩٣ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحةٍ<sup>(٤)</sup>.

٧٨٩٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : خَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحةُ<sup>(٥)</sup>.

٧٨٩٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ زَوْجَةُ الصَّالِحةِ<sup>(٦)</sup>.

٧٨٩٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا زَوْجَةُ الصَّالِحةِ<sup>(٧)</sup>.

٧٨٩٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحةُ أَحَدُ الْكَاسِبِينَ<sup>(٨)</sup>.

٧٨٩٨ - إِلَامُ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا أَفَادَ عَبْدُ فَائِدَةَ خَيْرًا مِنْ زَوْجَةِ صَالِحةٍ : إِذَا رَأَاهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا

(١) البحار: ٢٢٩/٧٧.

(٢) ثواب الأعمال: ٣٣٩/١.

(٣) البحار: ٢٤٧/١٠٣.

(٤-٥) كنز العمال: ٤٤٤٥١، ٤٤٤١٠.

(٦) الكافي: ٥/٤.

(٧-٨) البحار: ٢٢٢/١٠٣ و ٣٧/٢٣٨ و ٢٣٨/٣٩.

غاب عنها حفظته في نفسها وما لِه<sup>(١)</sup>.

٧٨٩٩ - رسول الله ﷺ : إنما مثُل المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم الذي لا يكاد يقدُر عليه. قيل : وما الغراب الأعصم الذي لا يكاد يقدُر عليه؟ قال : الأبيض إحدى رجليه<sup>(٢)</sup>.

٧٩٠٠ - الإمام الصادق ع : لامرأة سعد : هنيئاً لك يا خنساء ! فلو لم يعطيك الله شيئاً إلا ابنتك أم الحسين لقد أعطاك الله خيراً كثيراً، إنما مثُل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم في العزبان، وهو الأبيض إحدى الرجلين<sup>(٣)</sup>.

٧٩٠١ - رسول الله ﷺ : المرأة الصالحة خير من ألف رجل غير صالح<sup>(٤)</sup>.

(انظر) الخير : باب ١١٥٨.

## ١٦٦٠ - الزَّوْجَةُ السَّيِّئَةُ

٧٩٠٢ - رسول الله ﷺ : شر الأشياء المرأة السوء<sup>(٥)</sup>.

٧٩٠٣ - عنه ع : أغلب أعداء المؤمنين زوجة السوء<sup>(٦)</sup>.

٧٩٠٤ - الإمام الصادق ع : أغلب الأعداء للمؤمن زوجة السوء<sup>(٧)</sup>.

٧٩٠٥ - عنه ع : كان من دعاء رسول الله ﷺ : أعودُ بِكَ مِنْ امْرَأَةٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ مَسْبِي<sup>(٨)</sup>.

## ١٦٦١ - طاعة الزوجة في معصية الله

٧٩٠٦ - الإمام علي ع : إنّقُوا شرار النساء وكُونُوا من خيارهن على حذر، إن أمرنكم بالمعروف فخالفوهن كي لا يطعنن منكم في المنكر<sup>(٩)</sup>.

(١) البحار : ٢/٢١٧/١٠٣.

(٢) الكافي : ٥١٥/٥ و ٤/٤ و ٢.

(٤) إرشاد القلوب : ١٧٥.

(٦-٥) البحار : ١٠٣/٥٢ و ٤/٢٤٠/٥٢ و ٥٣.

(٧) القمي : ٣/٣٩٠ و ٤٣٧٠/٥.

(٨) الكافي : ٥/٣٢٦ و ٣/٣٢٦.

(٩) البحار : ١٠٣/٤ و ٢٢٤/١٠٣.

- ٧٩٠٧ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَطَاعَ امْرَأَتَهُ أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ . قَالَ : وَمَا تَلِكَ الطَّاعَةُ ؟ قَالَ : تَطْلُبُ إِلَيْهِ ... التِّبَابُ الرِّفَاقُ فَيَجِيئُهَا .<sup>(١)</sup>
- ٧٩٠٨ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُلُّ امْرِئٍ تُدَبِّرُهُ امْرَأَةٌ فَهُوَ مَلُوْنٌ .<sup>(٢)</sup>

## ١٦٦٢- ما يَنْبَغِي رِعَايَتُهُ فِي نَفْقَةِ الْعِيَالِ

- ٧٩٠٩ - الإِمامُ زِينُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ أَرْضَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَسْبَغُكُمْ عَلَى عِيَالِهِ .<sup>(٣)</sup>
- ٧٩١٠ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْخُذُ بِإِدَبِ اللَّهِ، إِذَا أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَتْسَعَ وَإِذَا أَمْسَكَ عَنْهُ أَمْسَكَ .<sup>(٤)</sup>

- ٧٩١١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فاشْتَرَى ثُخْنَةً فَحَمَلَهَا إِلَى عِيَالِهِ كَانَ كَحَامِلٍ صَدَقَةً إِلَى قَوْمٍ مَحَاوِيجَ، وَلْيَدَأُ بِالْإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ .<sup>(٥)</sup>

(انظر) الرضا (٢) : باب ١٥٢٣.

## ١٦٦٣- تَعْدُدُ الزَّوْجَاتِ

### الكتاب

- ﴿وَإِنْ خِفْتُمُ أَلَا تُقْسِطُوا فِي الْيَسَامِيِّ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنْتَيٌ وَثُلَاثَ وَرُبْعَةٌ فَإِنْ خِفْتُمُ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكْتُ أَيمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذْنَى أَلَا تَعْلُوْا﴾ .<sup>(٦)</sup>
- ٧٩١٢ - تفسير القمي : رُويَ أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الزَّنَادِيقَةِ أَبَا جَعْفِرِ الْأَحْوَلِ فَقَالَ : أَخْرِنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : «فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ...» وَقَالَ تَعَالَى فِي آخِرِ السُّورَةِ «وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَضْتُمْ...» فَبَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَرَقُ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفِرِ الْأَحْوَلِ : فَلِمَ يَكُنْ فِي ذَلِكَ عِنْدِي جَوَابٌ ، فَقَدِيمَتِي الْمَدِيَّةَ فَدَخَلْتُ عَلَى

(١) البحار : ٢٢٨/١٠٣ .

(٢) الكافي : ٥/٥ .

(٣) البحار : ٧٨/٧٧ و ١٣٦/١٣٦ و ١٥٧/١٣٥ و ١٠٤ و ٦٩/٦٩ .

(٤) النساء : ٣ .

أبى عبد الله عليه السلام فسألته عن الآيتين فقال : أَمَا قَوْلُهُ : «فِإِنْ خِفْتُمُ الآتَاهُنَّ لَأَتَعْدِلُوْنَاهُنَّا فَإِنَّا عَنِّي فِي النَّفَقَةِ، وَقَوْلُهُ : «وَلَنْ تَسْتَطِعُوا...» فَإِنَّا عَنِّي فِي الْمَوَدَّةِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ»<sup>(١)</sup>.

٧٩١٣ - رسول الله ﷺ : وَمَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا فِي الْقَسْمِ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا مَائِلًا شِقْقَةً حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ<sup>(٢)</sup>.

٧٩١٤ - عنه ﷺ : إِنْ كَانَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقْقَهُ سَاقِطٌ<sup>(٣)</sup>.

٧٩١٥ - الإمام الصادق ع عليه السلام : مَنْ جَمَعَ مِنَ النَّسَاءِ مَا لَا يَنْكِحُ، فَرُفِيَّ مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَالإِثْمُ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

## ١٦٦٤ - زواج ابني آدم

٧٩١٦ - الإمام الرضا ع - لَمَّا سَأَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدٍ بْنُ أَبِي نَصِيرٍ عَنِ النَّاسِ : كَيْفَ تَنَسَّلُوا مِنْ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ؟ - حَمَلَتْ حَوَاءَ هَابِيلَ وَأَخْتَاهُ لَهُ فِي بَطْنٍ، ثُمَّ حَمَلَتْ فِي الْبَطْنِ الثَّانِي قَابِيلَ وَأَخْتَاهُ لَهُ فِي بَطْنٍ، تَرَوَّجَ هَابِيلُ الَّتِي مَعَ قَابِيلَ وَتَرَوَّجَ قَابِيلُ الَّتِي مَعَ هَابِيلَ ثُمَّ حَدَثَ التَّحْرِيمُ بَعْدَ ذَلِكَ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) النبوة (٢) باب .٣٧٨١

## ١٦٦٥ - أدب استجابة الدعوة إلى العرس

٧٩١٧ - رسول الله ﷺ : إِذَا دُعِيْتُمْ إِلَى الْعُرُسَاتِ فَأَبْطِئُوْنَاهُنَّا تُذَكَّرُ الدُّنْيَا، وَإِذَا دُعِيْتُمْ إِلَى

(١) تفسير القمي : ١٥٥ / ١، البحار : ٦ / ٢٠٢ / ١٠.

(٢) ثواب الأعمال : ١ / ٣٣٣.

(٣) كنز العمال : ٤٤٨٢٠.

(٤) الكافي : ٥ / ٥٦٦ / ٤٢.

(٥) نور التقليدين : ١ / ٤٣٣ / ١٠.

الجَنَائِزِ فَأَسْرِعُوا فَإِنَّهَا مُذَكَّرَ الْآخِرَةِ<sup>(١)</sup>.

٧٩١٨ - عَنْهُ : إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وِلِيَّةِ عُرْسٍ فَلْيَجِبْ<sup>(٢)</sup>.

٧٩١٩ - عَنْهُ : بَئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْعُرَسِ؛ يُطْعَمُ الْأَغْنِيَاءُ وَيُنْتَعَمُ الْمَسَاكِينُ<sup>(٣)</sup>.

٧٩٢٠ - عَنْهُ : الدَّعْوَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ<sup>(٤)</sup>.

## ١٦٦٦ - الْحَثُّ عَلَى إعلان النِّكَاحِ

٧٩٢١ - رَسُولُ اللَّهِ : أَعْلَنُوا هَذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ<sup>(٥)</sup>.

٧٩٢٢ - عَنْهُ : أَشْيِدُوا النِّكَاحَ وَأَعْلَنُوهُ<sup>(٦)</sup>.

٧٩٢٣ - عَنْهُ : أَظْهِرُوا النِّكَاحَ وَأَخْفُوا الْغِطَبَةَ<sup>(٧)</sup>.

(١) البحار: ٢/٢٧٩/١٠٣.

(٧-٢) كنز العمال: ٤٤٦١٧، ٤٤٦٢٥، ٤٤٦٢٨، ٤٤٥٣٦، ٤٤٥٣١، ٤٤٥٣٢.

## الزيارة

- البحار : ٧٤ / ٣٤٢ باب ٢١ «تزاور الإخوان وتلاقيهم» .
- البحار : ١٠٠ / ١٠٠ - ٤٥٥ ، ١٠١ ، ٤٥٥ «كتاب المزار» .
- وسائل الشيعة : ١٠ / ٢٥١ «أبواب المزار» .
- وسائل الشيعة : ٤٥٥ / ٤٦٣ - ١٠ «استحباب زيارة المؤمنين خصوصاً الصلحاء» .
- كنز العمال : ١٥ / ٧٥٨ «الزيارة وأدابها» .

## ١٦٦٧ - الحث على التزاور في الله

- ٧٩٢٤ - الإمام علي عليه السلام : رُزْ في الله أهل طاعته، وخذن الهدى به من أهل ولايته<sup>(١)</sup>.
- ٧٩٢٥ - عنه عليه السلام : زُوروا في الله وجالسوا في الله، وأعطوا في الله وامتنعوا في الله، زايلوا أعداء الله ووصلوا أولياء الله<sup>(٢)</sup>.

## ١٦٦٨ - زوار الله

- ٧٩٢٦ - رسول الله عليه السلام : من زار أخيه المؤمن إلى منزله لا حاجة منه إليه كتب من زوار الله، وكان حقيقة على الله أن يكرم زائره<sup>(٣)</sup>.
- ٧٩٢٧ - الإمام الصادق عليه السلام : من زار أخيه في الله قال الله عزوجل : إبأي رُزْتَ وثوابك علىَّ، ولست أرضي لك ثواباً دون الجنة<sup>(٤)</sup>.
- ٧٩٢٨ - رسول الله عليه السلام : من زار أخيه في بيته قال الله عزوجل له : أنت ضيف وزائري، علىَّ قراك وقد أوجبتك لك الجنة بمحبتك إباه<sup>(٥)</sup>.

## ١٦٦٩ - ثواب الزيارة في الله

- ٧٩٢٩ - الإمام الكاظم عليه السلام : ليس شيء أنكى لإبليس وجندوه من زيارة الإخوان في الله بعضهم بعض<sup>(٦)</sup>.
- ٧٩٣٠ - الإمام الصادق عليه السلام : من زار أخيه في الله لا لغيره التفاس موعد الله وتتجز ما عند الله، وكل الله به سبعين ألف ملك ينادونه : ألا طيب وطابت لك الجنة<sup>(٧)</sup>.
- ٧٩٣١ - عنه عليه السلام : من زار أخيه في الله وليه، جاء يوم القيمة يخطئ بين قباطي من نور لا يمر<sup>(٨)</sup>

(١) غر الحكم : ٥٤٩١، ٥٤٩٢ / ١١ / ١٩٢ و ٧٤ / ٣٤٥ .

(٢) البحار : ٧٧ / ٤٠٢ و ٧٤ / ٣٤٥ .

(٣) البحار : ٧٤ / ٣٤٥ .

(٤) الكافي : ٢ / ١٨٨ و ٧ / ١٧٥ .

بشيء إلا أضاء له<sup>(١)</sup>.

٧٩٣٢ - عنه عليه السلام : ما زار مسلم أخيه المسلم في الله وله، إلا ناداه الله عزوجل : أئها الزائر طبئت وطابت لك الجنة<sup>(٢)</sup>.

٧٩٣٣ - رسول الله عليه السلام : الزائر أخيه المسلم أعظم أجراً من المزور<sup>(٣)</sup>.

## ١٦٧٠ - دور زيارة الإخوان في إحياء الدين

٧٩٣٤ - الإمام الصادق عليه السلام : تزاوروا فإن في زيارتكم إحياء لقلوبكم، وذكرا لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض، فإن أحذتم بها رشدتم ونجوتم، وإن تركتمها ضللتم وهلكتم، فخذلوا بها وأنا بإنجاتكم راعيم<sup>(٤)</sup>.

٧٩٣٥ - الإمام علي عليه السلام : لقاء أهل الخير عماره القلب<sup>(٥)</sup>.

٧٩٣٦ - الإمام الباقر عليه السلام : تزاوروا في بيوتكم فإن ذلك حياة لأمرنا، رحمة الله عبداً أحيا أمرنا<sup>(٦)</sup>.

(انظر) القلب : باب ٣٤٠٧، ٣٤٠٨.

## ١٦٧١ - ثمرات لقاء الإخوان

٧٩٣٧ - الإمام الجواد عليه السلام : ملقاء الإخوان نشرة وتلقين العقل، وإن كان نزراً قليلاً<sup>(٧)</sup>.

٧٩٣٨ - الإمام علي عليه السلام : لقاء الإخوان معنٌ جسيم وإن قلوا<sup>(٨)</sup>.

٧٩٣٩ - رسول الله عليه السلام : الزيارة تُنبت المودة<sup>(٩)</sup>.

(١) البحار : ٧٤ / ٢٤٧ و ٨ / ٢٤٨ و ص ١٠.

(٢) كنز السنال : ٢٤٦٦٥.

(٤) الكافي : ٢ / ١٨٦.

(٧-٥) البحار : ٧٧ / ٢٠٨ و ٢ / ١٤٤ و ٦ / ٧٤ و ٢٥٣ / ٢٦.

(٨) الكافي : ٢ / ١٧٩.

(٩) البحار : ٧٤ / ٣٥٥.

## ١٦٧٢ - النَّهَيُ عَنْ زِيَارَةِ الْفُجَارِ

٧٩٤٠ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا زَرْتَ فَرِيرَ الْأَخْيَارِ وَلَا تَزَرِّ الْفُجَارَ ، فَإِنَّهُمْ صَحْرَةٌ لَا يَنْفَجِرُ مَاوِهَا ، وَشَجَرَةٌ لَا يَخْضُرُ وَرَقْهَا ، وَأَرْضٌ لَا يَظْهَرُ عُشْبُهَا<sup>(١)</sup>.

## ١٦٧٣ - أَدَبُ الْزِيَارَةِ

٧٩٤١ - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رُزْ غِيَّاً تَزَرَّدُ حُبَّاً<sup>(٢)</sup>.

٧٩٤٢ - الإِمامُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِغْبَابُ الْزِيَارَةِ أَمَانٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ<sup>(٣)</sup>.

٧٩٤٣ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - : كَثْرَةُ الْزِيَارَةِ تُورِثُ الْمَلَائِكَةَ<sup>(٤)</sup>.

٧٩٤٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَثَرَتْ زِيَارَتُهُ قَلَّتْ بَشَاشَتُهُ<sup>(٥)</sup>.

٧٩٤٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا وَنِقْتَ بِعَوْدَةِ أَخِيكَ ، فَلَا تُبَالِ مَتِّ لَقِيَتَهُ وَلَقِيَكَ<sup>(٦)</sup>.

(١) البحار: ٣٣/٢٠٢/٧٨ و ٣٣/٣٥٥/٧٤ .

(٢) غرر الحكم: ٣١٣٩ .

(٣) البحار: ١/٢٣٧/٧٧ .

(٤) غرر الحكم: ٤٠٨٧، ٨٠٠٤ .

(٥) غرر الحكم: ٦-٥ .

## زيارة القبور

وسائل الشيعة : ٢ / ٨٧٧ - ٨٨٢ باب ٥٤ «زيارة القبور» .

البحار : ١٠٠ / ٤٥٥ - ١٠٢، ١٠١، ٤٥٥ «كتاب المزار» .

---

---

انظر : عنوان ٤٢٧ «القبر» .

## ١٦٧٤ - زِيَارَةُ النَّبِيِّ

٧٩٤٦ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَتَانِي زائِرًا كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>.

٧٩٤٧ - عَنْهُ ﷺ : مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ أَبْلَغْتُهُ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ عِنْدَ الْقَبْرِ سَعْتُهُ<sup>(٢)</sup>.

٧٩٤٨ - عَنْهُ ﷺ : مَنْ زَارَنِي حَيَاً وَمَيِّتًا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) البحار: ١٠٠ / ١٣٩ باب ١، وسائل الشيعة: ٢٥٢ - ٢٦٩ باب ٢ - ٦.

## ١٦٧٥ - زِيَارَةُ الْأَنْفَةِ الْمَعْصُومِينَ

٧٩٤٩ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَمَّا سَأَلَهُ الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبْتَاهُ، مَا جَزَاءُ مَنْ زَارَكَ؟ - يَا بُنْيَيَّ، مَنْ زَارَنِي حَيَاً وَمَيِّتًا أَوْ زَارَ أَبَاكَ أَوْ زَارَ أَخَاكَ أَوْ زَارَكَ كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أُزْوِّرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُخْلِصُهُ مِنْ ذُنُوبِهِ<sup>(٤)</sup>.

٧٩٥٠ - الْإِمَامُ الرِّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ لِكُلِّ إِمَامٍ عَهْدًا فِي عُنْقِ أُولَائِهِ وَشِيَعِيهِ، وَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَحُسْنِ الْأَدَاءِ زِيَارَةَ قُبُورِهِمْ، فَقَنْ زَارَهُمْ رَغْبَةً فِي زِيَارَتِهِمْ وَتَصْدِيقًا بِمَا رَغَبُوا فِيهِ كَانَ أَنْتُهُمْ شُفَعَاءُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٥)</sup>.

٧٩٥١ - الْإِمَامُ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَارَ أَوْلَانَا فَقَدْ زَارَ آخِرَنَا، وَمَنْ زَارَ آخِرَنَا فَقَدْ زَارَ أَوْلَانَا، وَمَنْ تَوَلَّ أَوْلَانَا فَقَدْ تَوَلَّ آخِرَنَا، وَمَنْ تَوَلَّ آخِرَنَا فَقَدْ تَوَلَّ أَوْلَانَا<sup>(٦)</sup>.

٧٩٥٢ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَارَنَا فِي مَاتَنَا فَكَانَ زَارَنَا فِي حَيَاتِنَا<sup>(٧)</sup>.

(١) البحار: ١٠٠ / ١٤٢ و ١٨٢ / ٤ و ص ١٨٢.

(٢) قرب الإسناد: ٢٠٥ / ٦٥.

(٣) علل الشرائع: ٤٦٠ / ٥.

(٤) البحار: ١٠٠ / ١١٦ .

(٥) كامل الزيارات: ٣٣٦ .

(٦) البحار: ١٠٠ / ١٢٤ .

(٧) البحار: ١٠٠ / ١٢٤ .

## ١٦٧٦-زيارة الإمام علي عليه السلام

- ٧٩٥٣ - الإمام الصادق عليه : إذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه فاعلم أنك زائر عظام آدم، وبذن نوح، وجسم علي بن أبي طالب عليه .<sup>(١)</sup>
- ٧٩٥٤ - عنه عليه : اعلم أن أمير المؤمنين عليه أفضل عند الله من الأئمة كلهم ولهم ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا .<sup>(٢)</sup>
- ٧٩٥٥ - الإمام الرضا عليه : فضل زيارة قبر أمير المؤمنين على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين على الحسين .<sup>(٣)</sup>

٧٩٥٦ - الإمام الصادق عليه : إن إلى جانبها [أي جانب الكوفة] قبراً لا يأتيه مكروبٌ فيصلّى عليه أربع ركعات، إلا رجعة الله مسروراً بقضاء حاجته .<sup>(٤)</sup>

(انظر) البحار : ٢٢٦ / ١٠٠ - ٢٨٤ .

## ١٦٧٧-زيارة فاطمة بنت رسول الله عليه السلام

- ٧٩٥٧ - فاطمة الزهراء عليها : قال لي رسول الله عليه : يا فاطمة، من صلى عليك غفر الله له، وألحقه بي حيث كنت من الجنّة .<sup>(٥)</sup>

٧٩٥٨ - الإمام الصادق عليه : قال رسول الله عليه : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة، ومنبري على ترعة من ترعة الجنّة؛ لأن قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبري ومنبري، وقبّرها روضة من رياض الجنّة، وإليه ترعة من ترعة الجنّة .<sup>(٦)</sup>

(انظر) البحار : ١٩١ / ١٠٠ ، باب ٥، وسائل الشيعة : ١٠ / ٢٨٧ باب ١٨ .

(١) كامل الزيارات : ٣٨ .

(٢) البحار : ١٠٠ / ٣ / ٢٥٨ و ٢٦٢ و ص ١٤ / ٢٥٩ و ص ٧ / ٢٥٩ .

(٣) كشف النقمة : ٢ / ٩٨ .

(٤) معاني الأخبار : ١ / ٢٦٧ .

## ١٦٧٨ - زِيَارَةُ الْإِمَامِ الْحَسِينِ عَلَيْهِ

٧٩٥٩ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ زَارَ الْحَسَنَ فِي بَقِيعَهُ، ثَبَّتَ قَدْمُهُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ تَرْزِيلٍ فِيهِ  
الْأَقْدَامُ.<sup>(١)</sup>

٧٩٦٠ - إِلَيْهِ الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيٍّ كَانَ يَزُورُ قَبْرَ الْحَسِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ عَشِيرَةٍ جُمُعَةً.<sup>(٢)</sup>

## ١٦٧٩ - زِيَارَةُ الْإِمَامِ الْحُسِينِ عَلَيْهِ

٧٩٦١ - إِلَيْهِ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوابَ أَلْفِ حَجَّةٍ  
مَقْبُولَةٍ وَأَلْفِ عُمْرٍ مَقْبُولَةٍ، وَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنِّهِ وَمَا تَأْخَرَ.<sup>(٣)</sup>

٧٩٦٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَمُوتَ كَانَ مُنْتَقَصَ الدِّينِ، مُنْتَقَصَ  
الْإِيمَانِ، وَإِنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ كَانَ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ.<sup>(٤)</sup>

٧٩٦٣ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا تَوَلَّوْا قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً<sup>(٥)</sup>.

٧٩٦٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَتَبَلَّغُ لِرُؤُوازِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَبْلَ أَهْلِ  
عَرَفَاتٍ، وَيَقْضِي حَوَاجِهِمْ وَيَغْفِرُ ذُنُوبَهُمْ وَيُسَعِّعُهُمْ فِي مَسَائِلِهِمْ، ثُمَّ يُتَبَّعِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ فَيَفْعَلُ  
ذَلِكَ بِهِمْ.<sup>(٦)</sup>

٧٩٦٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيٍّ ... يَقُولُ : لَوْ يَعْلَمُ زائرٌ مَا أَعْدَ اللَّهُ لَكَانَ فَرَحَةً  
أَكْثَرَ مِنْ جَزَاعَهِ. وَإِنَّ زائِرَهُ لَيَنْقَلِبُ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنِّ.<sup>(٧)</sup>

.٤٢٥ - ٣١٨ / ١٠ .(انظر) البحار : ١٠١، وسائل الشيعة :

(١) البحار : ١٤١ / ١٤١.

(٢) قرب الإسناد : ١٣٩ / ٤٩٢.

(٦-٢) البحار : ١٠٠ / ٢٥٧ و ١ / ٢٥٧ و ١٠١ و ١٤ / ٤ و ١٤ و ٥ و ١٣ و ٥ و ٣٧ و ٥.

(٧) أمالى الطوسي : ٥٥ / ٧٤.

## ١٦٨٠ - دعاء الصادق لزوار الحسين

٧٩٦٦- بحار الانوار عن معاوية بن وهب : إستأذنت على أبي عبد الله عليهما السلام ، فَقِيلَ لِي : أدخلْ ، فَدَخَلْتُ فَوَجَدْتُهُ فِي مُصَلَّاهُ فِي بَيْتِهِ ، فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ، وَسَعَتُهُ وَهُوَ يَنْاجِي رَبَّهُ وَهُوَ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ ، وَوَعَدَنَا بِالشَّفَاعَةِ ، وَخَصَّنَا بِالْوَحْشَيَةِ ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضِيَ  
وَمَا يَبْقَى ، وَجَعَلَ أَفْنَدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا ، إِغْفِرْ لِي وَلِإِخْرَانِي وَزُوْارِ قَبْرِ أَبِي الْحُسَينِ ، الَّذِينَ  
أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرْنَانَا ، وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صِلَتِنَا ، وَسُرُورًا أَدْخَلُوهُ  
عَلَى نَيْبِكَ ...

اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ عَلَى حُرُوجِهِمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ الشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافًا  
مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا ، فَارْحَمْ تلَكَ الْوُجُوهَ الَّتِي عَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ ، وَارْحَمْ تلَكَ الْوُجُوهَ الَّتِي  
تَتَقَلَّبُ عَلَى حُفْرَةِ أَبِي عبدِ الله ...  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تلَكَ الْأَنْفُسَ وَتلَكَ الْأَبْدَانَ حَتَّى نُوَافِيَهُمْ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطْشِ<sup>(١)</sup>.

## ١٦٨١ - أدب زيارة الإمام الحسين

٧٩٦٧- إمام الصادق عليهما السلام : إذا زرت أبا عبد الله عليهما السلام فزره وأنت حزين مكروب شغط مغبر  
جائعت عطشان، فإنَّ الحسين عليهما السلام قُتلَ حزيناً مكروباً شغناً مغبراً جائعاً عطشاناً، واسأله  
الحوائج وانصرف عنك ولا تتذرعه وطنأ<sup>(٢)</sup>.

٧٩٦٨- بحار الانوار عن خزامٍ - لأبي عبد الله عليهما السلام - : جعلت فداك، إنَّ قوماً يزورون قبر  
الحسين عليهما السلام فيطربون السفر. قال : فقال أبو عبد الله عليهما السلام : أما إنهم لو زاروا قبور آبائهم ما  
فعلوا ذلك<sup>(٣)</sup>.

(١) البحار : ١٠١ / ٥١.

(٢) نواب الأعمال : ١١٤ / ٢١.

(٣) البحار : ١٠١ / ٤١ / ٦.

٧٩٦٩ - الإِمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا قَالَ رَسُولُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : إِذَا خَرَجْنَا إِلَى أَبِيكَ أَفْلَسْنَا فِي حَجَّ؟ - بَلِّي، قَلْتُ : فَيَلْزَمُنَا مَا يَلْزَمُ الْحَاجَّ؟ قَالَ : مَاذَا؟ قَلْتُ : مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَلْزَمُ الْحَاجَّ؟ قَالَ : يَلْزَمُكُمْ حُسْنُ الصَّحَابَةِ لِمَنْ يَصْبِحُكُمْ، وَيَلْزَمُكُمْ قِلْلَةُ الْكَلَامِ إِلَّا بَخِيرٍ، وَيَلْزَمُكُمْ كَثْرَةً ذِكْرَ اللَّهِ، وَيَلْزَمُكُمْ نَظَافَةَ الشَّيْءِ، وَيَلْزَمُكُمْ الْعُسْلُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْحَيْزَرُ، وَيَلْزَمُكُمْ الْخُشُوعُ، وَكَثْرَةُ الصَّلَاةُ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَلْزَمُكُمْ التَّوْقِيرُ لِأَخْذِ مَا لَيْسَ لَكُمْ، وَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَعْضَّ بَصَرَكُمْ، وَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَعُودَ عَلَى أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْ إِخْوَانِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ مُنْقَطِعًا، وَالْمُوَاسَةَ. وَيَلْزَمُكُمْ التَّقْيِيَّةَ الَّتِي قَوَّامُ دِينِكُمْ بِهَا، وَالوَرَعُ عَمَّا نَهَيْتُ عَنْهُ، وَالْمُخْصُومَةُ، وَكَثْرَةُ الْأَيَّانِ، وَالْمِجَالِ الَّذِي فِيهِ الْأَيَّانُ، إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ تَمَّ حَجْكُ وَعُمْرَتُكُمْ<sup>(١)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٤١٣ / ١٠ .

## ١٦٨٢ - زِيَارَةُ أَئمَّةِ الْبَقِيعِ

٧٩٧٠ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَارَنِي غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَمْ يَئِتْ فَقِيرًا<sup>(٢)</sup>.

٧٩٧١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا شُئِلَ : مَا لِمَنْ زَارَ أَحَدًا مِنْكُمْ؟ : كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٤٢٦ / ١٠ ، ٧٩ ، البحار : ١٠٠ / ١٣٩ - ١٤٥.

## ١٦٨٣ - زِيَارَةُ الْإِمامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٧٩٧٢ - الإِمامُ الرَّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا سَأَلَهُ أَبُنُ سِنَانٍ : مَا لِمَنْ زَارَ أَبَاكَ؟ - لَهُ الْجَنَّةُ فَرِزَّهُ<sup>(٤)</sup>.

٧٩٧٣ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَغْدَادَ بَعْكَانَ قَبْرَ أَبِي الْحَسِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَقَبْرُ بَغْدَادِ لِنَفْسٍ رَّكِيَّةٍ تَضَمَّنَهَا الرَّحْمَانُ فِي الْغُرْفَاتِ وَقَبْرُ بَطْوَسِ يَاهَامَا مِنْ مُصِبَّةِ أَحَاثَتْ عَلَى الْأَحْشَاءِ بِالْفَرَّاتِ<sup>(٥)</sup>

(انظر) البحار : ١ / ١٠٢ باب ١ ، وسائل الشيعة : ٤٢٧ / ١٠ .

(١) البحار : ١٠١ / ١٤٢ و ١١ / ١٤٢ .

(٢) الكافي : ٤ / ٥٧٩ .

(٣) البحار : ٣ / ١ / ١٠٢ و ص ٤ / ٢ .

## ١٦٨٤ - زيارة الإمام الرضا

٧٩٧٤ - رسول الله ﷺ : سَتُدْفَنُ بَضْعَةً مِنِي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ، لَا يَزُورُهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الْجَنَّةَ وَحَرَّمَ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ<sup>(١)</sup>.

٧٩٧٥ - الإمام علي عليه السلام : سَيُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي بِأَرْضِ خُرَاسَانِ بِالسَّمِّ ظُلْمًا، اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ ابْنِ عِمْرَانَ مُوسَى عليه السلام ، أَلَا فَنَ زَارَهُ فِي غُرْبَتِهِ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذُنُوبَهُ<sup>(٢)</sup>.

٧٩٧٦ - الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ بَيْنَ جَبَلَيْ طُوسَ قَبْصَةً قِبْصَةً مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ دَخَلَهَا كَانَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ<sup>(٣)</sup>.

٧٩٧٧ - الإمام الرضا عليه السلام : مَا زَارَنِي أَحَدٌ مِنْ أُولَيَائِي عَارِفًا بِحَقِّي إِلَّا تَشَفَّعْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٤)</sup>.

٧٩٧٨ - الإمام الكاظم عليه السلام : إِنَّ أَبْنَى عَلَيْنَا مَقْتُولُ بِالسَّمِّ ظُلْمًا وَمَدْفونٌ إِلَى جَنِبِ هَارُونَ بِطُوسِ، مَنْ زَارَهُ كَمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ<sup>(٥)</sup>.

٧٩٧٩ - الإمام الرضا عليه السلام : مَنْ زَارَنِي عَلَى بَعْدِ دَارِي، أَتَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنٍ حَتَّى أَخْلَصَهُ مِنْ أَهْوَاهَا : إِذَا تَطَايَرَتِ الْكُتُبُ يَعْيَنَا وَشِهَادَةُ، وَعِنْدَ الصِّرَاطِ وَعِنْدَ الْمِيزَانِ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) البحار : ١٠٢ / ٣١ باب ٤، وسائل الشيعة : ١٠ / ٤٣٢ باب ٨٢.

## ١٦٨٥ - زيارة الإمام الجواد

٧٩٨٠ - الإمام الهادي عليه السلام - لَمَّا سَأَلَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ عَنْ زِيَارَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَينِ وَعَنْ زِيَارَةِ أَبِي الْحَسِنِ الْكَاظِمِ وَأَبِي جَعْفَرِ الْجَوَادِ عليهما السلام - : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّمُ، وَهَذَا أَجْمَعُ وَأَعْظَمُ أَجْرًا<sup>(٧)</sup>.

(١) البحار : ١٠٢ / ٣١.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٢٥٩ / ١٧ وص ٦ / ٢٥٦ وص ١٦ / ٢٥٨ وص ٢٦٠ / ٢٣ وص ٢٥٥ .

(٣) الكافي : ٤ / ٥٨٣ / ٣.

## ١٦٨٦ - زِيَارَةُ الْإِمَامَيْنِ الْعَسْكَرِيَيْنِ

٧٩٨١ - الْإِمَامُ الْعَسْكَرِيُّ - لَأَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ : قَبْرِي بِسُرْرَ مَنْ رَأَى أَمَانٌ لِأَهْلِ

الْجَاهِينِ<sup>(١)</sup>.

(انظر) البحار: ١٠٢ / باب ٦ ، وسائل الشيعة: ٥٩ / ٤٤٨ باب ٩٠.

## ١٦٨٧ - زِيَارَةُ فَاطِمَةَ بَنْتِ مُوسَى الْكَاظِمِ

٧٩٨٢ - الْإِمَامُ الْجَوَادُ : مَنْ زَارَ قَبْرَ عَمَّيٍ بِقُمٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ<sup>(٢)</sup>.

٧٩٨٣ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ : إِنَّ... لَنَا حَرَمًا وَهُوَ قُمٌ، وَسَتُدْفَنُ فِيهِ امْرَأَةٌ مِنْ وُلْدِي تُسَمَّى

فَاطِمَةً، مَنْ زَارَهَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة: ٤٥١ / ١٠ . ٩٤ باب ٤٥١.

## ١٦٨٨ - زِيَارَةُ السَّيِّدِ عَبْدِالْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ

٧٩٨٤ - الْإِمَامُ الْهَادِيُّ - لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ الرَّئِيْسِ - : أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقَلَّتْ : رُزْتُ

الْحُسَيْنَ<sup>(٤)</sup> ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ رُزْتَ قَبْرَ عَبْدِالْعَظِيمِ عِنْدَكُمْ لَكُنْتَ كَمَنْ زَارَ

الْحُسَيْنَ بْنَ عَلَيٍّ<sup>(٥)</sup>.

## ١٦٨٩ - زِيَارَةُ قُبُورِ الْصُّلَاحَاءِ

٧٩٨٥ - الْإِمَامُ الْكَاظِمُ : مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُوَرْ قُبُورَنَا فَلَيُزُرْ قُبُورَ صُلَاحَاءِ إِخْرَانَا<sup>(٦)</sup>.

٧٩٨٦ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ : مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى زِيَارَتِنَا فَلَيُزُرْ صَالِحِيَ مَوَالِيْنَا، يُكَتَّبْ لَهُ تَوَابُ

(١) البحار: ١٠٢ / ٥٩ و ٣ / ٢٦٥ و ٢٦٧ / ٥.

(٤) تَوَابُ الأَعْمَالِ: ١٢٤ / ١.

(٥) البحار: ٧٤ / ٣١١ . ٦٥

زيارتـا<sup>(١)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٠ / ٤٦٢ / باب ١٠١.

## ١٦٩٠ - زيارة قبور الموتى

٧٩٨٧ - الإمام علي عليه السلام : زُورُوا موتاكم؛ فإنهم يفرّحون بزيارة تكتم، وأن يتطلّب الرَّجُل حاجته عند قبر أبيه وأمه بعد ما يدعوه لها<sup>(٢)</sup>.

٧٩٨٨ - الإمام الصادق عليه السلام : لما سأله داود الرئيسي : يقوم الرجل على قبر أبيه وقربيه وغير قربيه، هل ينفعه ذلك ؟ - نعم إن ذلك يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهدية، يفرح بها<sup>(٣)</sup>.

## ١٦٩١ - التسليم على أهل القبور

٧٩٨٩ - الإمام علي عليه السلام - لما مرّ على المقابر فقال : السلام عليكم يا أهل القبور، أنتم لنا سلف، ونحن لكم خلف، وإنما إن شاء الله بكم لا حيقون. أمّا المساكين فسكنت، وأمّا الأزواج فتذكّرت، وأمّا الأموال فقسمت، هذا خبر ما عندنا، فليت شعري ما خبر ما عندكم ؟ - ثم قال : - أما إنهم إن نطقو لقالوا : وجدنا التقوى خير زاد<sup>(٤)</sup>.

٧٩٩٠ - عنه عليه السلام - عند رجوعه من صفين وإشرافه على القبور بظاهر الكوفة - : يا أهل الدّيار الموحشة، والمحال المفقرة، والقبور المظلمة، يا أهل التربة، يا أهل الغربة، يا أهل الوحدة، يا أهل الوحشة، أنتم لنا فرط سابق، ونحن لكم تتبع لاحق، أمّا الدور فقد سكنت، وأمّا الأزواج فقد ذكرت، وأمّا الأموال فقد قسمت. هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ؟ - ثم التفت إلى أصحابه - فقال : أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن خير الراد التقوى<sup>(٥)</sup>.

(١) البخار : ٢٩ / ٣٥٤ / ٧٤.

(٢) الخصال : ٦١٨ / ١٠.

(٣) البخار : ٢٩٦ / ٦ / ٧٨ و ٧١ / ٣٥.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة . ١٣٠.

٧٩٩١ - مشكاة الانوار عن عليٍّ بن أبي حمزة : سأله أبا عبد الله عليه السلام : أسلم على أهل القبور ؟ قال : نعم، قلت : كيف أقول ؟ قال : تقول : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، أنت لنا فرط، وإنما يكُم إن شاء الله لا حقون<sup>(١)</sup>.

٧٩٩٢ - الإمام علي عليه السلام - لما مر بالمقابر - : «السلام على أهل لا إله إلا الله، من أهل لا إله إلا الله، يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم كليمة لا إله إلا الله ؟ يا لا إله إلا الله يحق لا إله إلا الله أغفر لمن قال لا إله إلا الله، واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلا الله». <sup>(٢)</sup>

سمعت رسول الله عليه السلام يقول : من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنبه خمسين سنة، فقالوا : يا رسول الله، من لم يكن له ذنب خمسين سنة ؟ قال : لوالديه وإخوانه ولعامة المسلمين<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٨٧٩ / ٢، باب ٥٥، ٥٦.

(١) مشكاة الأنوار : ٢٠٠.

(٢) البخار : ٩٣ / ٢٠٣.

(٣) البخار : ٤١ / ٩٣.

## الزّينة

البحار : ٧٩ / ٢٩٥ - ٣٢٤ «أبواب الزّي و التجمّل ». .  
كنز العمال : ٦ / ٦٣٨ - ٦٩٩ «كتاب الزينة والتجمّل».

انظر : عنوان ٢٨ «الإثناء».

الجمال: باب ٥٣٤، الشيعة: باب ٢١٥٧، العلم: باب ٢٩١٩، العيد: باب ٣٠٠٧، الفقر: باب ٣٢٣٥

## ١٦٩٢ - الزَّيْنَةُ

### الكتاب

«يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُشْرِفِينَ»<sup>(١)</sup>.

«قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيَّابَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ»<sup>(٢)</sup>.

٧٩٩٣ - رسول الله ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا خَرَجَ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ إِلَى أَخْيِهِ - أَنْ يَتَهَيَّأَ لَهُ وَأَنْ يَتَبَعَّمَ<sup>(٣)</sup>.

٧٩٩٤ - الإمام الصادق ع : في قوله تعالى: «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» - المُشَطُ، (فإِنَّ الْمُشَطَّ) يَجْلِبُ الرِّزْقَ، وَيُخَيِّسُ الشَّغَرَ، وَيَنْجُزُ الْحَاجَةَ، وَيَرِيدُ فِي مَاءِ الْصَّلْبِ، وَيَقْطَعُ الْبَلَغَمَ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٤٢٥ / ١ باب ٧٠.

٧٩٩٥ - الإمام علي ع : لِيَتَرَيْنَ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا أَتَاهُ كَمَا يَتَرَيْنَ لِلْغَرِيبِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ فِي أَحْسَنِ الْهَيَّةِ<sup>(٥)</sup>.

٧٩٩٦ - بحار الانوار عن أبي عباد : كَانَ جُلوْسُ الرِّضا ع فِي الصَّيْفِ عَلَى حَصِيرٍ وَفِي الشَّتَاءِ عَلَى مِسْنَحٍ، وَلِبْسُهُ الْغَلَبِطَ مِنَ الثِّيَابِ حَتَّى إِذَا بَرَزَ لِلنَّاسِ تَرَيَنَ لَهُمْ<sup>(٦)</sup>.

٧٩٩٧ - الإمام الصادق ع : لَا يَنْبَغِي لِلمرأةِ أَنْ تُعَطَّلَ نَفْسَهَا وَلَوْ أَنْ تُعَلِّقَ فِي عُنْقِهَا قِلَادَةً<sup>(٧)</sup>.

٧٩٩٨ - الإمام علي ع : إِيَّاكَ أَنْ تَتَزَيَّنَ لِلنَّاسِ وَتُبَارِزَ اللَّهَ بِالْمَعَاصِي<sup>(٨)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٣ / ٣٤٤ باب ٤.

(١) الأعراف : ٣٢، ٣١.

(٢) البحار : ٢٣ / ٣٠٧ / ٧٩.

(٣) الخصال : ٣ / ٢٦٨.

(٤) البحار : ٣ / ٢٩٨ / ٢٩٨ وص ٣٠٠، ٧.

(٥) الفقيه : ١ / ١٢٣، ٢٨٣.

(٦) نهج السعادة : ١ / ٤٤٨.

## ١٦٩٣ - التَّزِينُ لِلأَعْدَاءِ

٧٩٩٩ - بحار الانوار عن عبد الله بن خالد الكتاني : استقبلي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وقد علقت سكحة بيديه ، قال : إفدها ، إنني لأكره للرجل السري أن يحمل الشيء الذي ينفيه بنفسه . ثم قال : إنكم قوم أعداؤكم كثير ، عادكم الخلق يا معاشر الشيعة ، فتزينوا لهم ما قدرتم عليه<sup>(١)</sup> .

(انظر) وسائل الشيعة : ٣٤٤ / ٣ باب ٥.

## ١٦٩٤ - مَا يَحْرُمُ مِنَ الزِّينَةِ

٨٠٠ - رسول الله ﷺ : الْذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ حِلٌّ لِإِنَاتِ أُمَّتِي وَحَرَامٌ عَلَى ذُكُورِهَا<sup>(٢)</sup> .

٨٠١ - عنه عليهما السلام : الْذَّهَبُ حِلٌّ لِلشَّرِيكِينَ، وَالْفِضَّةُ حِلٌّ لِلْمُسْلِمِينَ<sup>(٣)</sup> .

٨٠٢ - عنه عليهما السلام : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحْلِقَ حَبِيبَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ فَلَيُحْلِقْهُ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَوِّقَ حَبِيبَهُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَلَيُطَوِّقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ ... ولكن عليكم بالفضة فالبعوا بها لعباً<sup>(٤)</sup> .

(انظر) وسائل الشيعة : ٣٩٣ / ٢ باب ٤٦.

## ١٦٩٥ - زينة البواطن (١)

### الكتاب

«وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهٌ إِلَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ»<sup>(٥)</sup> .

(١) بحار : ٧٦ / ٢٢٤ .

(٢) كنز العمال : ١٧٣٦٥ ، ١٧٣٥٨ ، ١٧٣٥٧ .

(٥) الحجرات : ٧ .

٨٠٠٣ - الإمام زين العابدين عليه السلام - في دعاء مكارم الأخلاق - : اللهم صل على محمد وآلـهـ، وحلـلي بحلـليـةـ الصالـحينـ، وألسـنيـ زـيـنةـ المـتـقـينـ في بـسـطـ العـدـلـ، وـكـظـمـ الفـيـظـ، وإطفـاءـ النـائـرةـ، وـضـمـ أـهـلـ الـفـرقـةـ، وإـصـلاحـ ذاتـ الـبـيـنـ، وإـفـشـاءـ الـعـارـفـةـ، وـسـتـرـ الـعـائـبـةـ، وـلـيـنـ الـعـرـيـكـةـ، وـخـفـضـ الـجـنـاحـ، وـحـسـنـ السـيـرـةـ، وـسـكـونـ الرـيـبعـ، وـطـيـبـ الـخـالـقـةـ، وـالـسـيـقـ إلىـ الـفـضـيـلـةـ، وإـيـثـارـ التـفـضـلـ، وـتـرـكـ التـعـيـرـ، وإـفـضـالـ عـلـىـ غـيرـ الـمـسـتـحـقـ، وـالـقـوـلـ بـالـحـقـ إـنـ عـزـ، وـاسـتـقـالـ الـخـيـرـ إـنـ كـثـرـ مـنـ قـوـلـيـ وـفـعـلـيـ، وـاسـتـكـتـارـ الشـرـ إـنـ قـلـ مـنـ قـوـلـيـ وـفـعـلـيـ. وـأـكـمـلـ ذـلـكـ لـيـ بـدـوـامـ الطـاغـةـ، وـلـزـومـ الـجـمـاعـةـ، وـرـفـضـ أـهـلـ الـبـدـعـ، وـمـسـتـعـمـلـ الرـأـيـ الـمـخـرـعـ<sup>(١)</sup>.

٨٠٠٤ - الإمام علي عليه السلام : الزيـنةـ بـحـسـنـ الصـوابـ لـاـ بـحـسـنـ التـيـابـ<sup>(٢)</sup>.

٨٠٠٥ - عنه عليه السلام : زـيـنةـ الـبـوـاطـنـ أـجـلـ مـنـ زـيـنةـ الـظـواـهـرـ<sup>(٣)</sup>.

٨٠٠٦ - عنه عليه السلام : زـيـنـ الدـيـنـ الـعـقـلـ<sup>(٤)</sup>.

٨٠٠٧ - عنه عليه السلام : زـيـنـ الـإـيـانـ طـهـارـةـ السـرـائرـ وـحـسـنـ الـعـمـلـ فيـ الـظـاهـرـ<sup>(٥)</sup>.

٨٠٠٨ - عنه عليه السلام : زـيـنـ الدـيـنـ الصـبـرـ وـالـرـضـاـ<sup>(٦)</sup>.

٨٠٠٩ - عنه عليه السلام : زـيـنةـ الـإـسـلـامـ إـعـمـالـ الـإـحـسـانـ<sup>(٧)</sup>.

٨٠١٠ - الإمام الصادق عليه السلام : عـلـيـكـ بـالـسـخـاءـ وـحـسـنـ الـخـلـقـ فـإـنـهـماـ يـزـيـنـانـ الرـجـلـ كـمـاـ تـزـيـنـ الـوـاسـطـةـ الـقـلـادـةـ<sup>(٨)</sup>.

٨٠١١ - الإمام علي عليه السلام : زـيـنـ الـمـاصـحـيـةـ الـاحـتـالـ<sup>(٩)</sup>.

٨٠١٢ - عنه عليه السلام : زـيـنـ الـعـبـادـةـ الـخـشـوعـ<sup>(١٠)</sup>.

٨٠١٣ - عنه عليه السلام : زـيـنـ الـرـيـاسـةـ الـإـفـضـالـ<sup>(١١)</sup>.

٨٠١٤ - عنه عليه السلام : زـيـنـ الـعـلـمـ الـحـلـمـ<sup>(١٢)</sup>.

(١) الصحيفة السجادية : ٨٣ الدعاء .٢٠

(٢) غرر الحكم : ٥٥٠٣، ١٧٤٥٠، ٥٥٦٦٠، ٥٤٦٦٠، ٥٥٠٤، ٥٤٧١٠، ٥٥٠٢، ٥٤٧١.

(٣) البخار : ٣٩١ / ٧١ .٥١

(٤) غرر الحكم : ٥٤٦١، ٥٤٦٩، ٥٤٦٢، ٥٤٦٣.

٨٠١٥ - عنه عليهما : زَيْنُ الشَّيْمِ رَعْنَى الدَّمْ (١).

٨٠١٦ - عنه عليهما : زَيْنُ الْمُلْكِ الْعَدْلُ (٢).

٨٠١٧ - عنه عليهما : زَيْنُ الْحِكْمَةِ الرُّزْهَدُ فِي الدِّينِ (٣).

٨٠١٨ - عَدَّةُ الدَّاعِي فِيهَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ لَمَّا بَعْنَاهُمَا إِلَى فَرْعَوْنَ : إِنَّمَا يَتَزَبَّرُ  
لِي أُولَيَائِي بِالذُّلِّ وَالْخُشُوعِ وَالْخَوْفِ الَّذِي يَتَبَثُّ فِي قُلُوبِهِمْ فَيَظَهِرُ مِنْ قُلُوبِهِمْ عَلَى أَجْسَادِهِمْ،  
فَهُوَ شَعَارُهُمْ وَدَنَارُهُمُ الَّذِي يَهْبِطُ إِلَيْهِمْ (٤).

(انظر) الجمال : باب ٥٣٨.

## ١٦٩٦- زينة البواطن (٢)

٨٠١٩ - رسول الله ﷺ : العفافُ زينةُ البَلَاءِ، والتواضعُ زينةُ الحَسَبِ، والفصاحةُ زينةُ  
الكلامِ، والعدلُ زينةُ الإيمانِ، والسَّكِينَةُ زينةُ العبادةِ، والحفظُ زينةُ الرِّوايَةِ، وحفظُ الحاجِاجِ  
زينةُ العلمِ، وحسنُ الأدبِ زينةُ العقلِ، وبسطُ الوجهِ زينةُ الْحَلِمِ، والإيتارُ زينةُ الرُّزْهَدِ، وبذلُ  
المَوْجُودِ زينةُ اليقينِ، والتَّقْلُلُ زينةُ القناعةِ، وتركُ المَنْ زينةُ المعروفِ، والخشوعُ زينةُ الصَّلَاةِ،  
وتركُ ما لا يعني زينةُ الورَاعِ (٥).

٨٠٢٠ - الإمامُ علي عليهما السلام : العفافُ زينةُ الفقرِ، والشُّكْرُ زينةُ الغنىِ، والصَّبَرُ زينةُ البَلَاءِ،  
والتواضعُ زينةُ الحَسَبِ، والفصاحةُ زينةُ الكلامِ، والعدلُ زينةُ الإيمانِ، والسَّكِينَةُ زينةُ العبادةِ،  
والحفظُ زينةُ الرِّوايَةِ، وخفضُ الجناحِ زينةُ العلمِ، وحسنُ الأدبِ زينةُ العقلِ، وبسطُ الوجهِ  
زينةُ الْحَلِمِ، والإيتارُ زينةُ الرُّزْهَدِ، وبذلُ المجهودِ زينةُ النَّفْسِ، وكثرةُ البكاءِ زينةُ الْخَوْفِ،  
والتَّقْلُلُ زينةُ القناعةِ، وتركُ المَنْ زينةُ المعروفِ، والخشوعُ زينةُ الصَّلَاةِ، وتركُ ما لا يعني زينةُ  
الورَاعِ (٦).

(١) غرر الحكم : ٥٤٦٥، ٥٤٦٧، ٥٤٧٠.

(٤) عَدَّةُ الدَّاعِي : ١٤٧، البحار : ١٣ / ٤٩ / ١٨.

(٦) البحار : ٧٧ / ١٢١ و ٤١ / ٧٨ و ٨٠ / ٦٥.

## ١٦٩٧ - أَحْسَنُ الرِّزْيَةِ

٨٠٢١ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ أَحْسَنَ الرِّيَّيْنِ مَا خَلَطَكَ بِالنَّاسِ وَجَمَّلَكَ بِيَهُمْ وَكَفَ أَسْبَتَهُمْ عَنْكَ<sup>(١)</sup>.

٨٠٢٢ - رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَحْسَنُ زِينَةِ الرَّجُلِ السَّكِينَةُ مَعَ إِيمَانٍ<sup>(٢)</sup>.

٨٠٢٣ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا تَزَيَّنَ مُتَزَيَّنٌ بِمِثْلِ طَاعَةِ اللهِ<sup>(٣)</sup>.

٨٠٢٤ - الإِمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ فِيهَا نَاجِيُ اللهِ يَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ... : وَلَا تَزَيَّنَ لِي الْمُتَزَيَّنُونَ بِمِثْلِ الرُّهْدِ فِي الدُّنْيَا عَمَّا بِهِمُ الْغَنِيَّةُ<sup>(٤)</sup>.

٨٠٢٥ - رَسُولُ اللهِ ﷺ : مَا زَيَّنَ اللَّهُ رَجُلًا بِزِينَتِهِ خَيْرًا مِنْ عَفَافِ بَطْيَهِ<sup>(٥)</sup>.

٨٠٢٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِيهَا قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِنَّ اللَّهَ زَيَّنَكَ بِزِينَتِهِ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْهَا، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا : الْرُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، قَدْ أَعْطَاكَ ذَلِكَ، وَجَعَلَ الدُّنْيَا لَا تَنَالُ مِنْكَ شَيْئًا، وَجَعَلَ لَكَ سِيمَاءَ تُعْرَفُ بِهَا<sup>(٦)</sup>.

(انظر) الزهد : باب ١٦١٠.

## ١٦٩٨ - مَنْ زَيَّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ

### الكتاب

«إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَاهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَلُونَ»<sup>(٧)</sup>.

«أَفَمَنْ زَيَّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ

(١) غرر الحكم : ٣٤٧٠.

(٢) البحار : ٢ / ٣٢٧ / ٧١.

(٣) غرر الحكم : ٩٤٨٩.

(٤) البحار : ١٧ / ٣١٣ / ٧٠.

(٥) تنبيه الخواطر : ٢٢٩ / ٢.

(٦) مستدرك الوسائل : ١٣٤٧٢ / ٤٤ / ١٢.

(٧) النحل : ٤.

نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ»<sup>(١)</sup>.

«وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرًّهُ كَأَنَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»<sup>(٢)</sup>.

«وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَرَبَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبِصِرِينَ»<sup>(٣)</sup>.

«تَالَّهُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا أُمَّ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»<sup>(٤)</sup>.

«وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِتَنَ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ»<sup>(٥)</sup>.

٨٠٢٧ - الإمام علي عليه السلام - من خطبته له يدُمُ فيها أتباع الشيطان - : اتَّخِذُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِم مِلَاكًا ... فَرَكِبَ بِهِمُ الزَّلَّ ، وَرَزَّيَنَ لَهُمُ الْحَطَّلَ»<sup>(٦)</sup>.

٨٠٢٨ - عنه عليه السلام : الشَّيْطَانُ مُوَكَّلٌ بِهِ ، يُرَيِّنُ لَهُ الْمَعْصيَةَ لِيرَكَبَهَا ، وَيُنِيبِيهِ التَّوْبَةَ لِيُسَوِّفَهَا»<sup>(٧)</sup>.

(انظر) العجب : باب ٢٥٢٤.

(١) فاطر : ٨.

(٢) يونس : ١٢.

(٣) المنكوب : ٣٨.

(٤) النحل : ٦٣.

(٥) الأنفال : ٤٨.

(٦-٧) نهج البلاغة : الخطبة ٧ و ٦٤.



# حِفْلَةُ السَّيِّرِ

١٦٢٥	٢١١ - المَسْؤُلَيَّةُ
١٦٢٩	٢١٢ - السُّؤَالُ (١)
١٦٣٧	٢١٣ - السُّؤَالُ (٢)
١٦٥١	٢١٤ - الْأَسْبَابُ
١٦٥٧	٢١٥ - السَّبَبُ
١٦٦٣	٢١٦ - التَّسْبِيحُ
١٦٦٧	٢١٧ - التَّسَابِقُ
١٦٧١	٢١٨ - السَّبِيلُ
١٦٧٥	٢١٩ - السُّجُودُ
١٦٨٣	٢٢٠ - الْمَسْجِدُ
١٦٩٣	٢٢١ - السَّجْنُ
١٦٩٥	٢٢٢ - السُّجْنُ
١٦٩٧	٢٢٣ - السُّحْرُ
١٧٠١	٢٢٤ - السَّخْنُ
١٧٠٣	٢٢٥ - السُّخْرِيَّةُ
١٧٠٧	٢٢٦ - السَّخَاءُ
١٧١٥	٢٢٧ - السُّرُّ
١٧١٩	٢٢٨ - السَّرِيرَةُ
١٧٢٣	٢٢٩ - السُّرُورُ

١٧٢٩	٢٣٠ - الإِسْرَافُ
١٧٣٥	٢٣١ - السَّرْقَةُ
١٧٣٩	٢٣٢ - السَّعَادَةُ
١٧٤٩	٢٣٣ - السَّفَرُ
١٧٥٧	٢٣٤ - السَّيْلَةُ
١٧٥٩	٢٣٥ - السَّئَهُ
١٧٦٣	٢٣٦ - السَّقِيَ
١٧٦٧	٢٣٧ - السُّكْرُ
١٧٧١	٢٣٨ - المَسْكُنُ
١٧٧٥	٢٣٩ - السَّلاحُ
١٧٨١	٢٤٠ - السُّلْطَانُ
١٧٨٧	٢٤١ - الإِسْلَامُ
١٨٠١	٢٤٢ - السَّلَامُ
١٨٠٩	٢٤٣ - التَّسْلِيمُ
١٨١٣	٢٤٤ - السَّمَتُ
١٨١٥	٢٤٥ - الإِسْتِاعَةُ
١٨٢١	٢٤٦ - الْأَسْمَاءُ
١٨٢٥	٢٤٧ - أَسْمَاءُ اللَّهِ
١٨٢٩	٢٤٨ - السَّنَّةُ
١٨٣٥	٢٤٩ - السَّهَرُ
١٨٣٩	٢٥٠ - السَّيِّدُ
١٨٤٣	٢٥١ - السِّيَاسَةُ
١٨٤٩	٢٥٢ - التَّسْوِيفُ
١٨٥١	٢٥٣ - السُّوقُ
١٨٥٥	٢٥٤ - السُّواكُ

## الْمَسْؤُلِيَّة

البحار : ٧ / ٢٧٧ «السؤال عن الرسل والأمم».

---

---

انظر : عنوان ١١١ «الحساب».

## ١٦٩٩ - المسؤليةُ

### الكتاب

﴿فَلَنْسَأَلَنَّ الَّذِينَ أَزْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنْسَأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿وَقِفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿فَوَرَبَكَ لَنْسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ \* عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

٨٠٢٩ - رسول الله ﷺ : إِنِّي مَسْؤُلٌ وَإِنَّكُمْ مَسْؤُلُونَ<sup>(٤)</sup>.

٨٠٣٠ - الإمام علي عليه السلام : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فِيمَا أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْؤُلُونَ وَإِلَيْهِ تَصِيرُونَ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ :

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ وَيَقُولُ : «وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ»

وَيَقُولُ : «فَوَرَبَكَ لَنْسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ \* عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.

٨٠٣١ - عنه عليه السلام : إِنْتُمُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ وَبِلَادِهِ فَإِنَّكُمْ مَسْؤُلُونَ حَتَّىٰ عَنِ الْإِقَاعِ وَالْبَاهَمِ

أَطِيعُوا اللَّهَ وَلَا تَعْصُوهُ<sup>(٦)</sup>.

٨٠٣٢ - رسول الله ﷺ : يَا مَعَاشِرَ قُرَاءِ الْقُرْآنِ، إِنْتُمُ الَّذِينَ عَرَّوْجَلَ فِيمَا حَمَلْتُمْ مِنْ كِتَابِهِ فَإِنِّي

مَسْؤُلٌ وَإِنَّكُمْ مَسْؤُلُونَ، إِنِّي مَسْؤُلٌ عَنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَسْأَلُونَ عَمَّا حَمَلْتُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنْنَتِي<sup>(٧)</sup>.

٨٠٣٣ - الإمام الصادق عليه السلام - في الدعاء بعد صلاة يوم العదير - : يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا مَنْ لَا

يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِمُوَالَةِ أُولَائِكَ الْمَسْؤُولِ عَنْهَا

عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قلتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : «ثُمَّ لَنْسَأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ التَّعْيِمِ» وَقَلَتَ : «وَقِفُّوهُمْ إِنَّهُمْ

(١) الأعراف : ٦.

(٢) الصافات : ٢٤.

(٣) الحجر : ٩٣، ٩٢.

(٤) كنز العمال : ١٢٩١١.

(٥) أمالى المفيد : ٣/٢٦١.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٧.

(٧) الكافي : ٩/٦٠٦/٢.

مسئوليون<sup>(١)</sup>.

## ١٧٠٠ - إناطة المسؤولية بالجميع

٨٠٣٤ - رسول الله ﷺ : ألا كُلُّكُمْ راعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُلٌ عَنْهُمْ، وَالمرأة راعيةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوُلْدِهِ وَهِيَ مَسْؤُلَةٌ عَنْهُمْ<sup>(٢)</sup>.

٨٠٣٥ - عنه ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَأَلَ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ : أَحْفِظْ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعْهُ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ<sup>(٣)</sup>.

٨٠٣٦ - الإمام علي عليه السلام : كُلُّ امْرِئٍ مَسْؤُلٌ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينَهُ وَعِيَالَهِ<sup>(٤)</sup>.

## ١٧٠١ - مسؤولية السمع والبصر والفؤاد

### الكتاب

«وَلَا تَنْقُضُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالْفُؤُادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا»<sup>(٥)</sup>.

٨٠٣٧ - الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى : «إِنَّ السَّمْعَ...» - : يُسَأَلُ السَّمْعُ عَمَّا سَمِعَ، وَالبَصَرُ عَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ، وَالْفُؤُادُ عَمَّا عَدَدَ عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup>.

٨٠٣٨ - من لا يحضره الفقيه قالَ رجلٌ للصادق عليه السلام : إِنَّ لِي جِيرَانًا وَلَهُمْ جَوَارٍ يَتَعَنَّنَّ وَيَضِربُنَّ بِالْعُودِ، فَرُبَّمَا دَخَلْتُ الْمَخْرَجَ فَأَطْبَلْتُ الْجُلُوسَ اسْتِبَاعًا مَنِي لَهُنَّ؟... فَقَالَ لَهُ الصادق عليه السلام : تَاللَّهِ أَنْتَ! أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : «إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالْفُؤُادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا»؟!<sup>(٧)</sup>

(١) التهذيب : ٣١٧ / ١٤٦ / ٣.

(٢) صحيح مسلم : ١٨٢٩.

(٣) كنز العمال : ١٤٦٣٦.

(٤) غر الحكم : ٧٢٥٤.

(٥) الإسراء : ٣٦.

(٦) مشكاة الأنوار : ٢٥٥.

(٧) الفقيه : ١ / ٨٠ / ١٧٧.



## السؤال (١)

طلب العلم

كتز العتال : ٣ / ٥٧٠ ، ٨٣٩ «السؤال عما لا يعني» .

## ١٧٠٢ - مِفتَاحُ الْعِلْمِ

### الكتاب

«وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوهُ أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ»<sup>(١)</sup>.

«وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوهُ أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ»<sup>(٢)</sup>.

٨٠٣٩ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْقُلُوبُ أَقْفَالُ مَفَاتِحُهَا السُّؤَالُ<sup>(٣)</sup>.

٨٠٤٠ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْعِلْمُ خَزَائِنُ وِمَفَاتِحُهَا السُّؤَالُ، فَاسْأَلُوا يَرْجِمُكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ يُؤْجِرُ فِيهِ أَرْبَعَةً : السَّائِلُ، وَالْمُعْلَمُ، وَالْمُسْتَمِعُ وَالسَّامِعُ وَالْمُحِبُّ لَهُمْ<sup>(٤)</sup>.

٨٠٤١ - عَنْهُ ﷺ : الْعِلْمُ خَزَائِنُ وِمَفَاتِحُهَا السُّؤَالُ، فَاسْأَلُوا رَجْمَكُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُ يُؤْجِرُ أَرْبَعَةً : السَّائِلُ، وَالْمُتَكَلِّمُ، وَالْمُسْتَمِعُ، وَالْمُحِبُّ لَهُمْ<sup>(٥)</sup>.

٨٠٤٢ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سُلْ عَمَّا لَاهِدَ لَكَ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا تَعْذُرْ فِي جَهْلِهِ<sup>(٦)</sup>.

٨٠٤٣ - الإِيمَامُ زِينُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَرْهَدْ فِي مَرْاجِعِ الْجَهْلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ شَهِرْتَ بِخِلَافِهِ<sup>(٧)</sup>.

٨٠٤٤ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : السُّؤَالُ نِصْفُ الْعِلْمِ<sup>(٨)</sup>.

## ١٧٠٣ - حُسْنُ الْمَسَائِلِ

٨٠٤٥ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ<sup>(٩)</sup>.

٨٠٤٦ - عَنْهُ ﷺ : حُسْنُ الْمَسَائِلِ نِصْفُ الْعِلْمِ<sup>(١٠)</sup>.

(١) التَّنْحِلُ : ٤٣.

(٢) الْأَنْبِيَاءُ : ٧.

(٣) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ١٤٢٦.

(٤) كَنزُ الْعَمَالِ : ٢٨٦٦٢.

(٥) تَحْفَ الْعُقُولُ : ٤١.

(٦) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ٥٥٩٥.

(٧) الْبَحَارُ : ٧٧٨/٢١/١٦١.

(٨-٩) كَنزُ الْعَمَالِ : ٢٩٢٦٢، ٢٩٢٦٠.

(١٠) تَحْفَ الْعُقُولُ : ٥٦.

- ٨٠٤٧ - الإمام علي عليه السلام : من أحسنَ السؤالَ علِمَ، مَنْ عَلِمَ أَحْسَنَ السُّؤالَ<sup>(١)</sup>.
- ٨٠٤٨ - عنه عليه السلام : إِذَا سَأَلَتْ فَاسِلَ تَفَقَّهَا وَلَا تَسْأَلْ تَعَنَّتَا ؛ فَإِنَّ الْجَاهِلَ الْمُتَعَلِّمَ شَبَّيْهُ بِالْعَالَمِ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ الْمُتَعَسِّفَ شَبَّيْهُ بِالْجَاهِلِ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٠٤٩ - عنه عليه السلام - لِسَائِلِ سَالَةَ عَنْ مَعْضِلَةِ - سَلْ تَفَقَّهَا ، وَلَا تَسْأَلْ تَعَنَّتَا ؛ فَإِنَّ الْجَاهِلَ الْمُتَعَلِّمَ شَبَّيْهُ بِالْعَالَمِ ، وَإِنَّ الْعَالَمَ الْمُتَعَسِّفَ (الْمُتَعَنِّفَ) شَبَّيْهُ بِالْجَاهِلِ الْمُتَعَنِّفِ<sup>(٣)</sup>.
- ٨٠٥٠ - عنه عليه السلام : سَلُوْنِي ، فَوَاللهِ لَاتَسْأَلُونِي عن شَيْءٍ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ... فَقَامَ<sup>(٤)</sup> إِلَيْهِ ابْنُ الْكَوَاءِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا الْذَّارِيَاتُ ذَرَوْا ؟ فَقَالَ لَهُ : وَيْلَكَ سَلْ تَفَقَّهَا ، وَلَا تَسْأَلْ تَعَنَّتَا<sup>(٥)</sup>.
- ٨٠٥١ - عنه عليه السلام : النَّاسُ مَنْقُوشُونَ مَدْخُولُونَ إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ ، سَائِلُهُمْ مُتَعَنِّثُ ، وَجِيَّهُمْ مُتَكَلِّفُ<sup>(٦)</sup>.

## ١٧٠٤ - ما لا يَنْبَغِي فِي السُّؤَالِ

### الكتاب

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ شَوْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يَنْزَلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَّا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ»<sup>(٧)</sup>.

«أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفَّرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ»<sup>(٨)</sup>.

«قَالَ يَا نُوحٌ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي

(١) -٢- غرر الحكم : (٧٩٣٣ - ٧٦٧٤ - ٤١٤٧).

(٢) نهج البلاغة : الحكمة . ٣٢٠.

(٣) في المصدر «قال» وال الصحيح ما أثبتناه.

(٤) كنز العمال : ٤٧٤٠.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة . ٣٤٣.

(٦) المائدۃ : ١٠١.

(٧) البقرة : ١٠٨.

أَعْظُمُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ \* قَالَ رَبُّ إِنِّي أَغُوذُ بِكَ أَن أَشَأْكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرُ لِي وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ<sup>(١)</sup>.

٨٠٥٢ - رسولُ اللهِ ﷺ: ذَرُونِي مَا تَرَكْتُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُوءِ الْهُمَّ وَاحْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيائِهِمْ، فَإِذَا أَمْرَتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا تَهَيَّئْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ<sup>(٢)</sup>.

٨٠٥٣ - عنه ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَدَّ لَكُمْ حُدُودًا فَلَا تَتَعَدَّوْهَا... وَعَفَا لَكُمْ عَنْ أَشْياءَ رَحْمَةً مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَكَلَّفُوهَا<sup>(٣)</sup>.

٨٠٥٤ - الإمامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُصْبِغُوهَا... وَسَكَّتَ لَكُمْ عَنْ أَشْياءَ وَلَمْ يَدْعُهَا نِسْيَانًا فَلَا تَكَلَّفُوهَا<sup>(٤)</sup>.

٨٠٥٥ - رسولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُمْ أَمْرُوا بِأَدْنِي بَقَرَةً، وَلَكُنْهُمْ لَمَّا شَدَّدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ شَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْلَمْ يَسْتَنْتُوا مَا يُبَيِّنُ لَهُمْ إِلَى آخِرِ الْأَبْدِ<sup>(٥)</sup>.

٨٠٥٦ - عنه ﷺ: لَوْلَا أَنَّ بْنِ إِسْرَائِيلَ قَالُوا: «وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُلْهَتُدُونَ» مَا أَعْطُوا أَبْدًا، وَلَوْ أَنَّهُمْ اعْتَرَضُوا بَقَرَةً مِنَ الْبَقَرِ فَذَبَحُوهَا لِأَجْزَأْتُ عَنْهُمْ، وَلَكُنْهُمْ شَدَّدُوا فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ<sup>(٦)</sup>.

٨٠٥٧ - عنه ﷺ - في قوله تعالى: «لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْياءٍ» - إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَقَامَ عُكَاشَةُ ابْنُ مُحْصِنٍ وَيُرْوَى سُرَاقةُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ: أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى عَادَ مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَيَحْكَ وَمَا يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ: نَعَمْ؟! وَاللَّهُ لَوْ قُلْتَ: نَعَمْ، لَوْ جَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ، مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ، كَفَرْتُمْ.

(١) هود: ٤٦ و ٤٧.

(٢) كنز العمال: ٩١٦.

(٣) أمالى الطوسي: ٥١١ / ١١١٦.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٢٦٧.

(٥) نور التقلين: ١ / ٨٩٣.

(٦) الدر المنشور: ١ / ١٨٩.

فَأَتُرْكُونِي مَا تَرْكَتُكُمْ، فَإِنَّا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُوَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيائِهِمْ  
فَإِذَا أَمْرَتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأُتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا مَهِيتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَبِبُوهُ<sup>(١)</sup>.

(انظر) صحيح مسلم : ٤ / ١٨٣٠ باب ٣٧. نهج البلاغة : الحكمة ٣٦٤. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ٢٨٢.

## ١٧٠٥ - سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي

٨٠٥٨ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي؛ فَلَأَنَا بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ مِنْيَ بِطُرُقِ  
الْأَرْضِ<sup>(٢)</sup>.

قال ابن أبي الحديد : أجمع الناس كلهم على أنه لم يقل أحد من الصحابة، ولا أحد من العلماء : «سَلُونِي» غير علي بن أبي طالب عليهما السلام، ذكر ذلك ابن عبد البر المحدث في كتاب «الاستيعاب»<sup>(٣)</sup>.

٨٠٥٩ - عنه عليهما السلام : سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي... سَلُونِي إِنَّمَا عِنْدِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ. أَمَا  
وَاللَّهُ لَوْ تُبَيِّنَ لِي وَسَادَةً فَجَلَسْتُ عَلَيْهَا لِأَفْتَيْنُ أَهْلَ التَّوْرَةِ بِتَوْرَاهِمْ<sup>(٤)</sup>.

٨٠٦٠ - عنه عليهما السلام : سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَوَاللَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْ سَأَلْتُمُونِي  
عَنْ أَيَّةِ آيَةٍ فِي لَيْلٍ أُنْزِلَتْ أَوْ فِي نَهَارٍ أُنْزِلَتْ، مَكَّهَا وَمَدِينَهَا، سَفَرَهَا وَحَضَرَهَا، نَاسِخَهَا  
وَمَنْسُوخَهَا، وَحُكْمَهَا وَمَتَشَاهِهَا، وَتَأْوِيلَهَا وَتَنْزِيلَهَا لِأَخْبَرْتُكُمْ<sup>(٥)</sup>.

٨٠٦١ - عنه عليهما السلام : سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ فِتْنَةٍ تُضْلِلُ مِائَةً وَتَهْدِي  
مِائَةً إِلَّا نَبَأْتُكُمْ بِنَاعِقَهَا وَسَاقِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>(٦)</sup>.

(١) نور الثقلين : ١ / ٦٨٢ / ٤٠٦.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٩.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٣ / ١٣ / ١٠٦.

(٤) البحار : ١١٧ / ١٠ وص ١١٨ / ١١٧.

(٥) الإرشاد : ١ / ٣٣٠.

٨٠٦٢ - عنه عليه السلام : فَاسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَقْدِرُونِي ، فَوَالذِّي نَفْسِي بِيَدِهِ لَاسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا يَعْلَمُكُمْ وَبَيْنَ السَّاعَةِ ، وَلَا عَنْ فَتَةٍ تَهَدِي مِائَةً وَتُضِلُّ مِائَةً إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِنَاعِقِهَا وَقَائِدِهَا وَسَائِقِهَا ، وَمَنْخَرِكَاهَا ، وَمَحَاطِ رِحَالِهَا ، وَمَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَهْلِهَا قَتْلًا ، وَمَنْ يَوْمُ مِنْهُمْ مَوْتًا ، وَلَوْ قَدْ فَقَدْتُمُونِي وَنَزَّلْتُ بِكُمْ كَرَاءَهُ الْأُمُورِ ، وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ ، لَا طَرَقَ كَثِيرٌ مِنَ السَّائِلِينَ ، وَفَشَّلَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَسْؤُولِينَ .<sup>(١)</sup>

٨٠٦٣ - عنه عليه السلام : سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَقْدِرُونِي ، فَأَنَا لَا أَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ دُونَ الْعَرْشِ إِلَّا أَجَبَتُ فِيهِ ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا مَدَعٌ أَوْ كَذَابٌ مُفْتَرٌ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) تاريخ دمشق «ترجمة الإمام علي»<sup>(٣)</sup> : ٢١٣ / ٢ - ١٠٤٧ - ١٠٤٣، نهج السعادة : ٢

٦١٨، ٦٣٠، كنز العمال : ٢ / ٥٦٥ - ٥١٥ / ١٦، البحار : ١٠ / ١١٧ باب ٨، شرح نهج

البلاغة لابن أبي الحميد : ١٣ / ١٠٧.

## ١٧٠٦ - جواب ما لا تعلم من الأسئلة<sup>(٤)</sup>

٨٠٦٤ - الإمام علي عليه السلام : لَا يَسْتَهِيِّي الْعَالَمُ إِذَا سُئِلَ عَنِّي لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولُ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ<sup>(٥)</sup>.

٨٠٦٥ - عنه عليه السلام : مَنْ تَرَكَ قَوْلًا «لَا أَدْرِي» أُصِيبَتْ مَقَايِلُهُ<sup>(٦)</sup>.

٨٠٦٦ - عنه عليه السلام : قَوْلُ «لَا أَعْلَمُ» ، نِصْفُ الْعِلْمِ<sup>(٧)</sup>.

٨٠٦٧ - الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ مَنْ أَجَابَ فِي كُلِّ مَا يُسَأَلُ عَنْهُ لَجَنْتُونَ<sup>(٨)</sup>.

عن القاسم بن محمد بن أبي بكر - أَحَدِ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَى عِلْمِهِ وَفِقْهِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ - أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لَا أَحْسِنُهُ ، فَقَالَ السَّائِلُ : إِنِّي جِئْتُ إِلَيْكَ لَا أَعْرِفُ غَيْرَكَ!

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٩٣.

(٢) البحار : ١٠ / ١٢٦.

(٣) المحاسن : ١ / ٢٢٨ - ٦٦٤.

(٤) نهج البلاغة : الحكم ٨٥.

(٥) غَرَرُ الْحُكْمِ : ٦٧٥٨.

(٦) البحار : ٢ / ١١٧ - ١٥.

فقالَ القاسمُ : لا تَنْظُرْ إِلَى طُولِ لِحَيَّتِي وَكَثْرَةِ النَّاسِ حَوْلِي وَاللَّهُ مَا أُحْسِنَهُ ، فَقَالَ شَيْخٌ مِنْ قُرْيَشٍ جَالَّسَ إِلَى جَنِيهِ : يَا ابْنَ أَخِي الزَّمَهَا ، فَقَالَ : فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ فِي مَجْلِسٍ أَنْبَلَّ مِنْكَ الْيَوْمَ ! فَقَالَ القاسمُ : وَاللَّهِ لَأَنْ يُقْطَعَ لِسَانِي أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِمَا لَا عِلْمَ لِي بِهِ !!

### ١٧٠٧ - جوابُ ما لَا تَعْلَمُ مِنَ الْأَسْئَلَةِ (٢)

٨٠٦٨ - رسولُ اللَّهِ ﷺ - مِنْ وصَايَا النَّبِيِّ ﷺ لَأَبِي ذَرٍّ - : يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِذَا سُئِلْتَ عَنِ الْعِلْمِ لَا تَعْلَمُهُ فَقُلْ : لَا أَعْلَمُهُ تَنْجُ مِنْ تَبْغِيَّهِ ، وَلَا تُفْتَنِ بِمَا لَا عِلْمَ لَكَ بِهِ تَنْجُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣) .

٨٠٦٩ - الإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا عَلِمْتُمْ فَقُولُوا ، وَمَا لَمْ تَعْلَمُوا فَقُولُوا : اللَّهُ أَعْلَمُ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَرَكَّبُ بِالآيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ يَجِدُ فِيهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ (٤) .

٨٠٧٠ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ : لَا أَدْرِي ، وَلَا يَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، فَيَوْقَعُ فِي قَلْبِ صَاحِبِهِ شَكًا ، وَإِذَا قَالَ الْمَسْؤُلُ : لَا أَدْرِي فَلَا يَتَهَمِّهُ السَّائِلُ (٥) .

٨٠٧١ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِلْعَالَمِ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ لَا يَعْلَمُهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلِيَسْ لِغَيْرِ الْعَالَمِ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ (٦) .

(١) البحار : ١٢٣ / ٢ . ٥٠ / ١٢٣ .

(٢) مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٤ . ٢٦٦١ / ٣٦٤ .

(٣) البحار : ٢ / ١١٩ . ٢٥ / ١١٩ .

(٤) الكافي : ١ / ٤٢ . ٦ / ٤٢ . ٥ .



## السُّؤال (٢)

طلب الحاجة

كتاب العمال : ٦ / ٤٩٥، ٦١٩ «ذم السؤال».

انظر : عنوان ١٢٩ «الحاجة»، ٢٢٩ «السرور».

.٥٩ الأَخْ : باب

## ١٧٠٨ - النَّهَيُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ

### الكتاب

«لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَخْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءِ مِنَ التَّعْفُفِ تَغْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحْافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِهِ»<sup>(١)</sup>.  
 ٨٠٧٢ - رسولُ الله ﷺ : يَا أَبَا ذَرٍ، إِيَّاكَ وَالسُّؤَالِ فَإِنَّهُ ذُلُّ حاضِرٍ، وَفَقْرٌ تَسْعَجِلُهُ، وَفِيهِ حِسَابٌ طَوِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٢)</sup>.

٨٠٧٣ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السُّؤَالُ يُضَعِّفُ لِسَانَ الْمُتَكَلِّمِ، وَيَكِسِّرُ قَلْبَ الشُّجَاعِ الْبَطَلِ، وَيُوقِفُ الْحُرَّ العَزِيزَ مَوْقِفَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ، وَيُذَهِّبُ بِهَاءَ الْوَجْهِ، وَيَحْقِّقُ الرِّزْقَ<sup>(٣)</sup>.

٨٠٧٤ - الإمامُ الْباقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : طَلْبُ الْحَوَاجِجِ إِلَى النَّاسِ اسْتِلَابٌ لِلْعِزَّةِ وَمَذْهَبَةٌ لِلْحَيَاةِ، وَالْيَائُسُ يَمْا في أَيْدِي النَّاسِ عِزُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَالظُّلْمُ هُوَ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ<sup>(٤)</sup>.

٨٠٧٥ - الإمامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : طَلْبُ الْحَوَاجِجِ إِلَى النَّاسِ مَذَلَّةٌ لِلْحَيَاةِ، وَمَذْهَبَةٌ لِلْحَيَاةِ، وَاسْتِخْفَافٌ بِالْوَقَارِ، وَهُوَ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَقِلَّةٌ طَلْبُ الْحَوَاجِجِ مِنَ النَّاسِ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَاضِرُ<sup>(٥)</sup>.

٨٠٧٦ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمَسَالَةُ طَوْقُ الْمَذَلَّةِ تَسْلُبُ الْعَزِيزَ عِزَّهُ وَالْحَسِيبَ حَسَبَهُ<sup>(٦)</sup>.

٨٠٧٧ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : التَّقْرُبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِسَائِلِهِ، وَإِلَى النَّاسِ بِتَرْكِهَا<sup>(٧)</sup>.

٨٠٧٨ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمِيَةُ وَلَا الدَّيْتَةُ، وَالتَّقْلُلُ وَلَا التَّوَشُّلُ<sup>(٨)</sup>.

٨٠٧٩ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : شِيعَتِي مَنْ لَمْ يَهِرِّ هَرِيرَ الْكَلِبِ، وَلَمْ يَطْمَعْ طَمَعَ الْغُرَابِ، وَلَمْ يَسْأَلِ النَّاسَ وَلَوْ مَا تَجْوَعَأَ<sup>(٩)</sup>.

(١) البقرة : ٢٧٣.

(٢) الفقيه : ٤/٣٧٥-٥٧٦٢.

(٣) غرر الحكم : ٢١١٠.

(٤) البحار : ٩٦/١٥٨.

(٥) تحف القبول : ٢٧٩.

(٦) غرر الحكم : ٢١٢٩-١٨٠١.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٣٩٦.

(٨) البحار : ٧٨/٢٨.

(٩) البحار : ٧٨/٢٨.

٨٠٨٠ - الإمام الصادق ع: شَيْعَتْنَا مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ وَلَوْ ماتَ جُمِوعًا<sup>(١)</sup>.

٨٠٨١ - رسول الله ﷺ: مَنْ هَدَاهُ اللَّهُ لِلإِسْلَامِ وَعَلِمَهُ الْقُرْآنَ ثُمَّ سَأَلَ النَّاسَ كُتُبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ :

فَقِيرٌ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٦ / ٣٠٥ باب ٣١

الياس : باب ٤٢٣٦.

### ١٧٠٩ - النَّهْيُ عَنْ سُؤَالِ غَيْرِ اللَّهِ

٨٠٨٢ - رسول الله ﷺ: يَا عَلِيُّ، لَئِنْ أَدْخِلَ يَدِي فِي فَمِ التَّنِينِ إِلَى الْمَرْفَقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

أَسْأَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ كَانَ<sup>(٣)</sup>.

٨٠٨٣ - الإمام علي ع: لَا تَسْأَلُوا إِلَّا اللَّهُ سَبَحَانُهُ، فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطَاكُمْ أَكْرَمَكُمْ، وَإِنْ مَنَعَكُمْ

خَارَ لَكُمْ<sup>(٤)</sup>.

٨٠٨٤ - الإمام الباقر ع: إِنَّهُمْ أَنْجَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدْ أَحَدًا وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَدًا

غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٥)</sup>.

٨٠٨٥ - الإمام علي ع: مَنْ سَأَلَ غَيْرَ اللَّهِ اسْتَحْقَقَ الْحِرْمَانَ<sup>(٦)</sup>.

٨٠٨٦ - رسول الله ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍ... إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنْ

بِاللَّهِ<sup>(٧)</sup>.

(١) وسائل الشيعة : ٦ / ٣٠٩ . ١٥

(٢) تنبيه الخواطر : ٩ / ١

(٣) البحار : ٣ / ٥٩ / ٧٧

(٤) غرر الحكم : ١٠٤٢٥

(٥) علل الشرائع : ٢ / ٣٤

(٦) غرر الحكم : ٧٩٩٣

(٧) البحار : ٣ / ٨٧ / ٧٧

٨٠٨٧- الإمامُ الحسِينُ عَلَيْهِ الْبَشَارَةُ :

إِذَا مَا عَضَكَ الدَّهْرُ فَلَا تَجْنَحْ إِلَى خَلْقِ  
وَلَا تَسْأَلْ سَوْىَ اللَّهِ تَعَالَى قَاسِمِ الرُّزْقِ  
فَلَوْ عِشْتَ وَطَوَّقْتَ مِنَ الْفَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ  
لَمَا صَادَفَتَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُسْعِدَ أَوْ يُشْقِي<sup>(١)</sup>

### ١٧١٠- تركُ السُّؤَالِ وَضِمَانُ الْجَنَّةِ

٨٠٨٨- الإمامُ عَلَيْهِ الْبَشَارَةُ : قالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمْتِي عَمَلًا لَا يُحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْجَنَّةِ. قَالَ : لَا تَغْضَبْ، وَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا<sup>(٢)</sup>.

٨٠٨٩- الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْبَشَارَةُ : بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمِّنَ لِقَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ الْجَنَّةَ عَلَى  
أَلَا يَسْأَلُوا أَحَدًا شَيْئًا قَالَ - فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَسْقُطُ سَوْطَهُ وَهُوَ عَلَى دَائِتِهِ فَيَنْزِلُ حَتَّى  
يَتَنَاهَلَ كَرَاهِيَّةً أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَنْقَطِعُ شِسْعُهُ فَيَكْرِهُ أَنْ يَطْلُبَ مِنْ أَحَدٍ  
شِسْعًا<sup>(٣)</sup>.

٨٠٩٠- قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ : تُبَايعُونِي عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا، فَكَانَ بَعْدَ  
ذَلِكَ تَقَعُ الْخُصْرَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِهِمْ فَيَنْزِلُهَا، وَلَا يَقُولُ لَأَحَدٍ : نَاوِلْهَا<sup>(٤)</sup>.

٨٠٩١- رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ  
ثَوْبَانُ : أَنَا، فَكَانَ ثَوْبَانُ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا<sup>(٥)</sup>.

٨٠٩٢- عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَأَبِي ذَرٍّ حِيثُ ضَمِّنَ لَهُ الْجَنَّةَ بِشُرُوطٍ، قَالَ - عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ

(١) كشف الغمة : ٢ / ٢٤٧.

(٢) أَمَالِي الطوسي : ٨ / ٥٠٨ . ١١١٠ / ٥٠٨.

(٣) البحار : ٩٦ / ١٥٧ . ٣٤ / ١٥٧.

(٤) البحار : ٩٦ / ١٥٨ ، ٣٧ / ١٥٨ ، انظر وسائل الشيعة : ٦ / ٣٠٦ باب . ٣٢

(٥) كنز العمال : ١٧١٤٢ .

شيئاً ولا سُوْطَكَ إِن يَسْقُطُ مِنْكَ حَتَّىٰ تَنْزِلَ إِلَيْهِ فَتَأْخُذَهُ<sup>(١)</sup>.

## ١٧١١ - المسألة مفتاح الفقر

٨٠٩٣ - رسول الله ﷺ : ما فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسَالَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ<sup>(٢)</sup>.

٨٠٩٤ - عنه ﷺ : ما مِنْ عَبْدٍ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا مِنَ الْمَسَالَةِ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ<sup>(٣)</sup>.

٨٠٩٥ - عنه ﷺ : مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسَالَةٍ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ، لَا يَسْتُدِّدُ أَدَنَاهَا شَيْءٌ<sup>(٤)</sup>.

٨٠٩٦ - الإمام الرضا ع : المسألة مفتاح البؤس<sup>(٥)</sup>.

٨٠٩٧ - الإمام علي ع : المسألة مفتاح الفقر<sup>(٦)</sup>.

## ١٧١٢ - ذم إظهار الفقر

٨٠٩٨ - الإمام الصادق ع - لَمَّا ذَكَرَ لَهُ مُضْلُّ بْنُ قَيْسٍ بَعْضَ حَالِهِ - : يَا جَارِيَةٌ هَاتِ ذَلِكَ الْكِيسُ، هَذِهِ أَرْبِعَمَائَةِ دِينَارٍ وَصَلَفَنِي بِهَا أَبُو جَعْفَرٍ، فَخُذْهَا وَتَفَرَّجْ بِهَا. قَالَ : فَقِلْتُ : لَا وَاللَّهِ جَعَلْتُ فِدَاكَ مَا هَذَا دَهْرِيِّ، وَلَكِنْ أَحَبَّتُ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي.

قَالَ : فَقَالَ : إِنِّي سَأَفْعُلُ، وَلَكِنْ إِتَاكَ أَنْ تُخْبِرَ النَّاسَ بِكُلِّ حَالِكَ فَتَهُونَ عَلَيْهِمْ<sup>(٧)</sup>.

٨٠٩٩ - لَقَمانُ ع - لَا يَبْيَهُ - : يَا بَيْتَ ذُقْتُ الصَّبَرَ وَأَكَلْتُ لِحَاءَ الشَّجَرِ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئاً هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْفَقْرِ، إِنْ بُلِيَتْ بِهِ يَوْمًاً وَلَا [فَلَا] تُظْهِرِ النَّاسَ عَلَيْهِ فَيَسْتَهِنُوكَ وَلَا يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ<sup>(٨)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٦ / ٢١١ باب ٣٤.

الیأس : باب ٤٢٦.

(١) كنز العمال : ١٦٧٣٠.

(٢) جامع الأخبار : ٣٧٩ / ٣٧٩ و ١٠٦٣ و ١٠٦١.

(٣) البحار : ٩٦ / ١٥٤ و ٢٢ / ١٥٧ و ص ٣٥ / ١٥٧.

(٤) غر الحكم : ١٠١٩.

(٥) الكافي : ٤ / ٢١ و ٧ / ٢٢ و ص ٨ / ٢٢.

### ١٧١٣ - موارد جواز المسألة

- ٨١٠٠ - رسول الله ﷺ : إن المسألة لا تحل إلا لفقر مدقع، أو غرم مقطعي<sup>(١)</sup>.
- ٨١٠١ - الإمام الحسن علیه السلام : إن المسألة لا تحل إلا في إحدى ثلاث : دم مفجع، أو دين مقرح، أو فقر مدقع<sup>(٢)</sup>.
- ٨١٠٢ - الإمام الصادق علیه السلام : لا تصلح المسألة إلا في ثلاث : في دم مقطعي، أو غرم منتقل، أو حاجة مدقعة<sup>(٣)</sup>.
- ٨١٠٣ - الإمام الكاظم علیه السلام : لا تصلح المسألة إلا في ثلاثة، في دم مقطعي، أو غرم منتقل أو حاجة مدقعة<sup>(٤)</sup>.
- ٨١٠٤ - الإمام العسكري علیه السلام : ادفع المسألة ما وجدت التحمل يمكُنك فإن لكل يوم رزقاً جديداً، واعلم أن الإلحاح في المطالب يسلب البهاء، ويورث التعب والعناء، فاصبر حتى يفتح الله لك باباً يسهُل الدخول فيه، فما أقرب الصنيع من الملهوف، والأمن من الهارب المخوِف ! فربما كانت الغير توعاً من أدب الله، والحظوظ مراتب، فلا تعجل على ثمرة لم تدرك، وإنما شناها في أوانها، واعلم أن المدبر لك أعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه فرق بخيرته في جميع أمورك يصلح حالك<sup>(٥)</sup>.

### ١٧١٤ - التحذير من السؤال عن ظهر غنى

- ٨١٠٥ - رسول الله ﷺ : من سأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا إِنَّمَا هِيَ جَمْرَةٌ، فَلَيُسْتَقْبَلَ مِنْهُ أَوْ لَيُسْتَكْثَرَ<sup>(٦)</sup>.
- ٨١٠٦ - عنه ﷺ : من سأَلَ عَنْ ظَهَرٍ غَنِيًّا فَصَدَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ<sup>(٧)</sup>.

(١) البحار: ٩١/٢٩ و ١٥٦/٢٩ و ص ١٥٢ . ١٦/٢٩.

(٢) الخصال: ١٣٥: ١٤٨ .

(٣) تحف العقول: ٤١٤: .

(٤) البحار: ٧٨/٢٧٨ و ٤/٣٧٨ و ٩٦/١٥٦ و ٢٩/٢٩ و ح ٢٩ .

٨١٠٧ - الإمام زين العابدين عليه السلام : ضمِنْتُ على ربِّي أن لا يسأل أحداً أحداً من غير حاجة إلا اضطرَّته حاجة بالمسألة يوماً إلى أن يسأل من حاجة<sup>(١)</sup>.

٨١٠٨ - الإمام الصادق عليه السلام : ما من عبدٍ يسأل من غير حاجةٍ فيموت حتى يُحْوَجَهُ الله إليه وينبئه له بها النار<sup>(٢)</sup>.

٨١٠٩ - عنه عليه السلام : من سأَلَ النَّاسَ شَيْئاً وَعِنْدَهُ مَا يَقُولُهُ يَوْمَهُ فَهُوَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ<sup>(٣)</sup>.

٨١١٠ - الإمام الباقر عليه السلام : من سأَلَ بَظَهَرٍ غَنِيَّ لَقِيَ اللَّهَ مَخْمُوشًا وَجَهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٤)</sup>.

٨١١١ - الإمام الصادق عليه السلام : من سأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ إِلَيْهِ أَكُلُّ الْخَمْرِ<sup>(٥)</sup>.

٨١١٢ - عنه عليه السلام : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة... والذى يسائل الناس وفي يده ظهر غنى<sup>(٦)</sup>.

٨١١٣ - عنه عليه السلام : من سأَلَ النَّاسَ وَعِنْدَهُ قُوَّتُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ حَمْمٌ<sup>(٧)</sup>.

٨١١٤ - رسول الله عليه وسلم : الذي يسائل من غير حاجة كمثل الذي يلقي الجمر<sup>(٨)</sup>.

## ١٧١٥ - الحث على الاستغناء عن الناس

٨١١٥ - رسول الله عليه وسلم : من سأَلَنَا أَعْطَيْنَاهُ، وَمَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ الله<sup>(٩)</sup>.

٨١١٦ - الإمام الصادق عليه السلام : إِسْتَدَّتْ حَالُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ أُتِيَتْ رَسُولُ اللهِ فَسَأَلَتْهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ قَالَ : مَنْ سَأَلَنَا أَعْطَيْنَاهُ وَمَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ مَا يَعْنِي غَيْرِي، فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَعْلَمَهَا، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ بَشَّرَ

(١) البحار : ٢٧/١٥٨/٧٨.

(٢) نواب الأعمال : ١/٣٢٥.

(٣) البحار : ٢٦/٢٥/١٥٥/٩٦ و ٢٧/١٥٨/٢٥ و ص ٢٦.

(٤) تفسير البياضي : ١/١٧٨/٦٧.

(٥) نواب الأعمال : ١/٣٢٥.

(٦) كنز العمال : ١٦٦٩٣.

(٧) الكافي : ٢/١٣٨/٢.

فَأَعْلَمُهُ، فَأَتَاهُ فَلَمَّا رَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ : مَنْ سَأَلَنَا ... حَتَّىٰ فَعَلَ الرَّجُلُ مَا ذَكَرَتْهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ فَاسْتَعَارَ مِعْوَلًا ثُمَّ أَتَى الْجَبَلَ فَصَعِدَهُ فَقَطَّعَ حَطَبًا، ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَبَاعَهُ بِنَصْفِ مُدْدٍ مِنْ دَقِيقٍ فَرَجَعَ فَأَكَلَوْهُ، ثُمَّ ذَهَبَ مِنَ الْعَدِيْدِ فَصَعِدَهُ فَجَاءَ بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَبَاعَهُ، فَلَمْ يَزُلْ يَعْمَلْ وَيَجْمَعُ حَتَّىٰ اشْتَرَى مِعْوَلًا، ثُمَّ جَمَعَ حَتَّىٰ اشْتَرَى بَكْرَيْنِ وَغَلَامًا، ثُمَّ أَثْرَى حَتَّىٰ أَيْسَرَ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْلَمَهُ كَيْفَ جَاءَ يَسْأَلُهُ وَكَيْفَ سَمِعَ النَّبِيَّ قَالَ ﷺ : قَدْ قُلْتُ لَكَ : مَنْ سَأَلَنَا أَعْطَيْنَا وَمَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

٨١١٧- رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ أَنْ أَخْدَكُمْ يَأْخُذُ حَبْلًا فَيَأْتِي بِحُزْمَةٍ حَطَبٍ عَلَى ظَهِيرَهِ فَيَبِعُهَا فَيَكُفُّ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ<sup>(٢)</sup>.

## ١٧١٦- طَلْبُ الْمَعْرُوفِ مِنْ أَهْلِهِ

٨١١٨- رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَطْلُبُوا الْمَعْرُوفَ وَالْفَضْلَ مِنْ رُحْمَاءِ أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكْنافِهِمْ<sup>(٣)</sup>.

٨١١٩- الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَابْنِهِ الْحَسْنِ - : يَا بْنَيَّ، إِذَا نَزَلَ بِكَ كَلْبُ الزَّمَانِ وَقَطَطُ الدَّهْرِ فَعَلَيْكَ بَذَوِي الْأَصْوَلِ التَّابِتَةِ وَالْفَرُوعِ النَّابِتَةِ، مِنْ أَهْلِ الرَّحْمَةِ وَالإِيْثَارِ وَالشَّفَقَةِ؛ فَإِنَّهُمْ أَقْضَى لِلْحَاجَاتِ وَأَمْضَى لِدَفْعِ الْمُلَمَّاتِ<sup>(٤)</sup>.

٨١٢٠- عنه ﷺ : مَاءُ وَجْهَكَ جَامِدٌ يُقْطِرُهُ السُّؤَالُ، فَانظُرْ عِنْدَ مَنْ تُقْطِرُهُ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) الحاجة : باب ٩٧١.

## ١٧١٧- طَلْبُ الْحَاجَةِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا

٨١٢١- الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَوْتُ الْحَاجَةَ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا<sup>(٦)</sup>.

٨١٢٢- عنه ﷺ : إِيَّاكَ وَ طَلَبُ الْفَضْلِ وَ اكْتِسَابُ الطَّسَاسِيجِ، وَالْقَرَارِيْطِ مِنْ ذَوِي الْأَكْفَ

(١) مشكاة الأنوار : ١٨٤.

(٢) البحار : ٣٧ / ١٥٨ / ٩٦.

(٣) البحار : ٣٨ / ٢٨ / ١٦٠ وَ ص ١٥٩.

(٤) نهج البلاغة : الحكمـة ٣٤٦ و ٦٦.

اليايسة والوجوه العابستة؛ فإنهم إن أعطوا مثوا، وإن منعوا كذوا<sup>(١)</sup>.

٨١٢٣ - عنه عليه السلام: لا شيء أوجع من الإضطرار إلى مسألة الأغمار<sup>(٢)</sup>.

(انظر) الحاجة: باب ٩٧٢.

## ١٧١٨ - أدب السؤال

٨١٢٤ - الإمام الصادق عليه السلام: لا تسأل من تخاف أن ينزعك<sup>(٣)</sup>.

٨١٢٥ - الإمام علي عليه السلام: إذا أردت أن تطاع فاسأل ما يستطيع<sup>(٤)</sup>.

٨١٢٦ - الإمام الصادق عليه السلام: ثلاثة ثورات الحيرمان: الإلحاد في المسألة، والغيبة، والهزيمة<sup>(٥)</sup>.

٨١٢٧ - الإمام علي عليه السلام: كثرة السؤال تورث الملل<sup>(٦)</sup>.

٨١٢٨ - الإمام الصادق عليه السلام: من سأله فوق قدره استحق الحيرمان<sup>(٧)</sup>.

٨١٢٩ - الإمام الجواد عليه السلام: من أمل فاجرًا كان أدنى عقوبته الحيرمان<sup>(٨)</sup>.

٨١٣٠ - عنه عليه السلام: من لم يعرف الموارد، أعيشه المصادر<sup>(٩)</sup>.

٨١٣١ - الإمام علي عليه السلام: من سأله ما لا يستحق قوبيل بالحيرمان<sup>(١٠)</sup>.

٨١٣٢ - الإمام الرضا عليه السلام: من طلب الأمر من وجهه لم يزل، فإن زل لم تخذله الحيلة<sup>(١١)</sup>.

٨١٣٣ - منية المريد: إن أنصارياً جاء إلى النبي عليه السلام يسأل الله، وجاء رجل من تقييف فقال

(١) البحار: ٩٦ / ٢٨ / ١٦٠.

(٢) غرر الحكم: ١٠٧٤٤.

(٣) أعلام الدين: ٣٠٤.

(٤) غرر الحكم: ٤٠٥١.

(٥) تحف المقول: ٣٢١.

(٦) غرر الحكم: ٧٠٩٤.

(٧) أعلام الدين: ٣٠٣.

(٨) كشف الغمة: ١٤٠ / ٣.

(٩) الدرة الباهرة: ٣٩.

(١٠) غرر الحكم: ٨٥٣٨.

(١١) الدرة الباهرة: ٣٧.

رسولُ اللَّهِ ﷺ يَا أخَا ثَقِيفٍ، إِنَّ الْأَنصَارِيَّ قَدْ سَبَقَكَ بِالْمَسَأَلَةِ فَاجْلِشْ كَيْمَا نُبَدِئِ بِحَاجَةِ  
الْأَنْصَارِيِّ قَبْلَ حَاجَتِكَ<sup>(١)</sup>.

### ١٧١٩ - النَّهَيُ عن رَدِ السَّائِلِ (١)

#### الكتاب

«وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَزْ»<sup>(٢)</sup>.

٨١٣٤ - الْإِمَامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَرْدَ سَائِلًا وَلَوْ مِنْ شَطَرِ حَبَّةِ عِنْبٍ أَوْ شِقْ قَمَرَةٍ<sup>(٣)</sup>.

٨١٣٥ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَرْدُوا السَّائِلَ وَلَوْ بَظِلْفِ مُخْرِقٍ<sup>(٤)</sup>.

٨١٣٦ - الْإِمَامُ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ أَنْ يُسَأَلَ الشَّيْءَ فَيَقُولَ لَا<sup>(٥)</sup>.

٨١٣٧ - الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ يَعْلَمُ السَّائِلُ مَا فِي الْمَسَأَلَةِ مَا سَأَلَ أَحَدًا، وَلَوْ يَعْلَمُ  
الْمَسْؤُلُ مَا فِي الْمَنْعِ مَا مَنَعَ أَحَدًا<sup>(٦)</sup>.

٨١٣٨ - الْإِمَامُ الْحَسِينُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَاحِبُ الْحَاجَةِ لَمْ يُكْرِمْ وَجْهَهُ عَنْ سُؤَالِكَ فَأَكْرِمْ وَجْهَكَ عَنْ  
رَدِّهِ<sup>(٧)</sup>.

٨١٣٩ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تُخْيِبْ رَاجِيَكَ فَيَمْقُتَكَ اللَّهُ وَيُعَادِيَكَ<sup>(٨)</sup>.

### ١٧٢٠ - النَّهَيُ عن رَدِ السَّائِلِ (٢)

٨١٤٠ - الْإِمَامُ الْكَاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَتَاهُ أَخْوَهُ الْمُؤْمِنُ فِي حَاجَةٍ فَإِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تِبَارَكَ

(١) البخار : ١٥/٦٣/٢.

(٢) الصحنى : ١٠.

(٣) تحف العقول : ١٧٢.

(٤) جامع الأخبار : ٢٨٥/٢٨٤/١٠٧٤.

(٥) مشكاة الأنوار : ٢٣٠.

(٦) تحف العقول : ٣٠٠.

(٧) كشف الغمة : ٢٤٤/٢.

(٨) أمالى الطوسي : ٥٨٩/٢٩٩.

وتعالى ساقها إليه، فإن قيل ذلك فقد وصله بولايتنا، وهو موصول بولايَة الله تبارك وتعالى<sup>(١)</sup>.

٨١٤١ - الإمام الصادق ع : إنَّ الرَّجُلَ لِيَسَأْلِي الْحَاجَةَ فَابْدِرْ بِقَضَائِهَا مَخَافَةً أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا فَلَا يَجِدُ لَهَا مَوْقِعًا إِذَا جَاءَتْهُ<sup>(٢)</sup>.

٨١٤٢ - الإمام علي ع - في مكارم أخلاق النبي ﷺ : ما سُئلَ شَيْئاً قَطُّ فَقَالَ : لا، وَمَا رَدَّ سَائِلًا حَاجَةً إِلَّا هُنَّا، أَوْ يَسُورُ مِنَ الْقَوْلِ<sup>(٣)</sup>.

٨١٤٣ - الإمام الصادق ع : مَا مَنَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَائِلًا قَطُّ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ أَعْطَى، وَإِلَّا قَالَ : يَأْتِيَ اللَّهُ بِهِ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٦ / ٢٩٠ بباب ٢٢.

### ١٧٢١ - النَّهْيُ عَنْ رَدِّ السَّيَّالِ (٣)

٨١٤٤ - رسول الله ﷺ : لَا تَقْطَعُوا عَلَى السَّائِلِ مَسَائِلَةً فَلَوْلَا أَنَّ الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ<sup>(٥)</sup>.

٨١٤٥ - عنه ع : لَوْلَا أَنَّ السُّؤَالَ يَكْذِبُونَ مَا قَدَّسَ مَنْ رَدَّهُمْ<sup>(٦)</sup>.

٨١٤٦ - عنهم ع : إِنَّا لَنَطْعِي عَيْرَ الْمُسْتَحِقِ حَدَّرَا مِنْ رَدِّ الْمُسْتَحِقِ<sup>(٧)</sup>.

٨١٤٧ - الإمام زين العابدين ع : أَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَنْ يَسَأَنَا مُحِقاً فَلَا نُطْعِمُهُ وَنَرْدُدُهُ فَيَنْزِلُ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَا نَزَّلَ بِيَعْقُوبَ وَآلِهِ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ ذَكَرَ الْقِصَّةَ<sup>(٨)</sup>.

٨١٤٨ - الإمام الصادق ع : جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الرَّزْكَةِ؟ قَالَ : نَعَمْ، عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُطْعِمَ الْجَائِعَ إِذَا سَأَلَهُ وَيَكْسُوَ الْعَارِيَ إِذَا سَأَلَهُ . قَالَ :

(١) الإخلاص : ٢٥٠.

(٢) عيون أخبار الرضا ع : ٢ / ١٧٩ / ٢.

(٣) مكارم أخلاق : ١ / ٦١ / ٥٥.

(٤) الكافي : ٥ / ١٥ / ٤.

(٥) البخار : ١٥٨ / ٩٦ و ٣٧ / ١٥٩ و ص ٢ / ١٧٠ و ص ٣٧ / ١٥٩.

(٦) قصص الأنبياء : ١٢٧ / ١٢٦.

إِنَّهُ يَخَافُ أَنْ يَكُونَ كَاذِبًاً، قَالَ: أَفَلَا يَخَافُ صِدْقَةً؟ !<sup>(١)</sup>

(انظر) الزكاة : باب .١٥٨٤

### ١٧٢٢ - مَنْ لَا يَنْبَغِي رَدُّهُ

٨١٤٩ - الْأَمَّالِيُّ لِلْطَّوْسِيُّ عَنْ خَلَّادٍ: عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كَتَّا جُلُوسًا عِنْدَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ فِجَاءَهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ دِرْهَمًا، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَأَعْطَاهُ دِرْهَمًا، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعُ فَقَالَ لَهُ: يَرْزُقُكَ رَبُّكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ كَانَ عِنْدَهُ عِشْرُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَرَادَ أَنْ يُنْزِحَهَا فِي هَذَا الْوَجْهِ لَأَخْرَجَهَا، ثُمَّ يَقِيَ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ، ثُمَّ كَانَ مِنَ الدَّلَاثَةِ الَّذِينَ دَعَوا فَلَمْ تُسْتَجِبْ لَهُمْ دَعَوَةً.<sup>(٢)</sup>

٨١٥٠ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ: أَعْطُوا الْوَاحِدَ وَالثَّالِثَيْنِ وَالثَّالِثَةَ، ثُمَّ أَنْتُمْ بِالْخَيَارِ.<sup>(٣)</sup>

٨١٥١ - عَنْهُ عَلَيْهِ: أَطْعَمُو ثَلَاثَةَ ثُمَّ أَنْتُمْ بِالْخَيَارِ عَلَيْهِ، إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَزَدَّادُوا فَازْدَادُوا وَإِلَّا فَقَدْ أَدَيْتُمْ حَقَّ يَوْمَكُمْ.<sup>(٤)</sup>

### ١٧٢٣ - مَوَارِدُ الإنْفَاقِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

٨١٥٢ - وَسَائِلُ الشِّعْيَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حِمْزَةَ، عَنْ رَجُلٍ بَلَغَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ قَالَ: مَرَّ شَيْخٌ مَكْفُوفٌ كَبِيرٌ يَسَأُلُّ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، نَصْرَانِيُّ. فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ: اسْتَعْمَلْتُمُوهُ حَتَّى إِذَا كَبِرَ وَعَجَزَ مَنْعَمُوهُ؟! أَنْفِقُوا عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ.<sup>(٥)</sup>

(١) جامِعُ الْأَخْبَارِ: ٣٧٨/١٠٥٩.

(٢) أَمَّالِيُّ الطَّوْسِيُّ: ٦٧٩/١٤٤٥.

(٣) عَدَّةُ الدَّاعِيِّ: ٩١.

(٤) وَسَائِلُ الشِّعْيَةِ: ١١/٤٩.

## ١٧٢٤ - السؤال (م)

٨١٥٣ - الإمام الصادق عليه : مسألة ابن آدم فتنة إن أعطاه حمداً من لم يعطيه، وإن ردّه ذمّ من لم يمتعه<sup>(١)</sup>.

٨١٥٤ - رسول الله عليه : أجر السائل في حقّ له كأجر المتصدق عليه<sup>(٢)</sup>.

٨١٥٥ - عنه عليه : أنظروا إلى السائل فإن رقت له قلوبكم فأعطوه، فإنه صادق<sup>(٣)</sup>.

٨١٥٦ - الإمام الصادق عليه - لما سُئلَ عن السائل يسأل ولا يدرِي ما هو؟ - : أُعْطِيَ مَنْ وَقَعَتْ فِي قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ لَهُ<sup>(٤)</sup>.

٨١٥٧ - بحار الانوار عن عبد الله بن سليمان : كان أبو جعفر عليه إذا كان يوم عرفة لم يرمد سائلًا<sup>(٥)</sup>.

٨١٥٨ - الإمام زين العابدين عليه - لما نظر إلى سائل يبكي : لو أن الدنيا كانت في كف هذا ثم سقطت منه ما كان ينتهي له أن يبكي عليها<sup>(٦)</sup>.

٨١٥٩ - الإمام علي عليه : لا تستحي من إعطاء القليل؛ فإن الحرمان أقل منه<sup>(٧)</sup>.

٨١٦٠ - رسول الله عليه : الأيدي ثلاثة : فيد الله عزّ وجلّ العليا، ويده المعطي التي تليها، ويده السائل السفلي فاعطِ الفضل ولا تُعِجز نفسك<sup>(٨)</sup>.

٨١٦١ - الإمام علي عليه : ليكن يدك العليا إن استطعت<sup>(٩)</sup>.

(١) تحف العقول : ٣٦٥.

(٢) البحار : ٢٣ / ١٥٧ / ٩٦.

(٣) نوادر الرواندي : ٣.

(٤) الفقيه : ١٧٤٣ / ٦٨ / ٢.

(٥) البحار : ٢١ / ١٨٠ / ٩٦.

(٦) البحار : ١٠ / ١٥٨ / ٧٨.

(٧) نهج البلاغة : الحكمـة .٦٧.

(٨) الخصال : ١٤٤ / ١٣٣.

(٩) البحار : ٦٤ / ٩ / ٧٨.

٨١٦٢ - عنه عليه السلام : إِنَّ قَدْرَ السُّؤَالِ أَكْثَرُ مِنْ قِيمَةِ النَّوَالِ ، فَلَا تَسْكَنُوا مَا أَعْطَيْتُمُوهُ فَإِنَّهُ لَنْ يُوازِيَ قَدْرَ السُّؤَالِ<sup>(١)</sup> .

٨١٦٣ - تنبية الخواطر : فيها أُوحى إلى موسى عليه السلام : أَكْرَمِ السَّائِلَ إِذَا أَتَاكَ بِرَدًّا جَمِيلًا  
أَوْ إِعْطَاءً يَسِيرًا<sup>(٢)</sup> .

٨١٦٤ - الإمام زين العابدين عليه السلام : حَقُّ السَّائِلِ إِعْطاؤهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ<sup>(٣)</sup> .

٨١٦٥ - رسول الله عليه السلام : شَهَادَةُ الَّذِي يَسْأَلُ فِي كَفْهِ تُرَدُّ<sup>(٤)</sup> .

(١) غرر الحكم: ٣٤٩١.

(٢) تحف المقول: ٤٩٢.

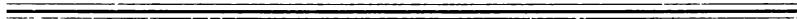
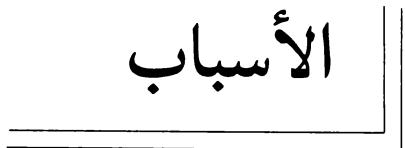
(٣) الخصال: ١/٥٧٠.

(٤) وسائل الشيعة: ٦/٣٠٩/١٦.

٢١٤

---

# الأسباب



## ١٧٢٥ - لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبٌ

### الكتاب

«إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا \* فَأَتَيْنَعْ سَبَبًا \* حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغُرُّبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّا أَنْ نَعْذِنَ وَإِنَّا أَنْ تَتَحِذَّ فِيهِمْ حُسْنَا \* قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرْدُ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا \* وَأَمَّا مَنْ آتَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُشْرَا \* ثُمَّ أَتَيْنَعْ سَبَبًا \* حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا يُشْرَا \* كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَنَا خُبْرًا \* ثُمَّ أَتَيْنَعْ سَبَبًا \* حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا»<sup>(١)</sup>.

٨١٦٦ - الإمام الصادق عليه السلام : أَبِي اللَّهِ أَنْ يُجْرِيَ الْأَشْيَاءَ إِلَىٰ أَسْبَابٍ، فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا وَجَعَلَ لِكُلِّ سَبَبٍ شَرْحًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَرْحٍ عِلْمًا، وَجَعَلَ لِكُلِّ عِلْمٍ بَابًا نَاطِقًا، عَرَفَهُ مَنْ عَرَفَهُ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ، ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ<sup>(٢)</sup>.

٨١٦٧ - الإمام علي عليه السلام : رَأَشَ الْعِلْمِ التَّوَاضُعَ... وَعَقْلُهُ مَعْرِفَةُ أَسْبَابِ الْأُمُورِ<sup>(٣)</sup>.

٨١٦٨ - عنه عليه السلام : لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبٌ<sup>(٤)</sup>.

٨١٦٩ - عنه عليه السلام : سَبَبُ الْحَبَّةِ السَّخَاءِ<sup>(٥)</sup>.

٨١٧٠ - عنه عليه السلام : سَبَبُ الْإِتَّلَافِ الْوَفَاءِ<sup>(٦)</sup>.

٨١٧١ - عنه عليه السلام : سَبَبُ صَلَاحِ الدِّينِ الْوَرَعَ<sup>(٧)</sup>.

٨١٧٢ - عنه عليه السلام : سَبَبُ فَسَادِ الْيَقِينِ الْطَّمْعُ<sup>(٨)</sup>.

٨١٧٣ - عنه عليه السلام : سَبَبُ صَلَاحِ الإِعْيَانِ التَّقْوَى<sup>(٩)</sup>.

(١) الكهف : ٩٣-٨٤.

(٢) الكافي : ٧ / ١٨٣ / ١.

(٣) مطالب المسؤول : ٤٨.

(٤) غرر الحكم : ٧٢٨١، ٥٥١٢، ٥٥١١، ٥٥١٠، ٥٥١٣، ٥٥١٤.

- ٨١٧٤ - عنه عليه السلام : سبب فساد العقل المهوی<sup>(١)</sup>.
- ٨١٧٥ - عنه عليه السلام : سبب الشقاء حب الدنيا<sup>(٢)</sup>.
- ٨١٧٦ - عنه عليه السلام : سبب زوال النعم الكفران<sup>(٣)</sup>.
- ٨١٧٧ - عنه عليه السلام : سبب الحجارة الإحسان<sup>(٤)</sup>.
- ٨١٧٨ - عنه عليه السلام : سبب العطّب طاعة الفَضيْب<sup>(٥)</sup>.
- ٨١٧٩ - عنه عليه السلام : سبب تركية الأخلاق حسن الأدب<sup>(٦)</sup>.
- ٨١٨٠ - عنه عليه السلام : سبب الْكَمَدِ الْحَسَدُ<sup>(٧)</sup>.
- ٨١٨١ - عنه عليه السلام : سبب الفتنة الحقد<sup>(٨)</sup>.
- ٨١٨٢ - عنه عليه السلام : سبب السيادة السخاء<sup>(٩)</sup>.
- ٨١٨٣ - عنه عليه السلام : سبب التَّسْهِنَاءِ كثرة المراء<sup>(١٠)</sup>.
- ٨١٨٤ - عنه عليه السلام : سبب الهياج اللجاج<sup>(١١)</sup>.
- ٨١٨٥ - عنه عليه السلام : سبب زوال اليسار منع الحاج<sup>(١٢)</sup>.
- ٨١٨٦ - عنه عليه السلام : سبب العفة الحياة<sup>(١٣)</sup>.
- ٨١٨٧ - عنه عليه السلام : سبب صلاح النفس العزوف عن الدنيا<sup>(١٤)</sup>.
- ٨١٨٨ - عنه عليه السلام : سبب الفقر الإسراف<sup>(١٥)</sup>.
- ٨١٨٩ - عنه عليه السلام : سبب الفرقاة الاختلاف<sup>(١٦)</sup>.
- ٨١٩٠ - عنه عليه السلام : سبب القناعة العفاف<sup>(١٧)</sup>.
- ٨١٩١ - عنه عليه السلام : سبب الشرّ غلبة الشهوة<sup>(١٨)</sup>.
- ٨١٩٢ - عنه عليه السلام : سبب الفجور الخلوة<sup>(١٩)</sup>.
- ٨١٩٣ - عنه عليه السلام : سبب الوقار الحلم<sup>(٢٠)</sup>.

(١) (٢٠-١) غرر الحكم: ٥٥١٥، ٥٥١٦، ٥٥١٧، ٥٥١٨، ٥٥١٩، ٥٥٢٠، ٥٥٢١، ٥٥٢٢، ٥٥٢٣، ٥٥٢٤، ٥٥٢٥، ٥٥٢٦، ٥٥٢٧.

- ٨١٩٤ - عنه عليه السلام : سبب الخشية العلم<sup>(١)</sup>.
- ٨١٩٥ - عنه عليه السلام : سبب السلامه الصمت<sup>(٢)</sup>.
- ٨١٩٦ - عنه عليه السلام : سبب القوت الموت<sup>(٣)</sup>.
- ٨١٩٧ - عنه عليه السلام : سبب الإخلاص اليقين<sup>(٤)</sup>.
- ٨١٩٨ - عنه عليه السلام : سبب الهملاك الشرك<sup>(٥)</sup>.
- ٨١٩٩ - عنه عليه السلام : سبب الورع صحة الدين<sup>(٦)</sup>.
- ٨٢٠٠ - عنه عليه السلام : سبب الحيرة الشك<sup>(٧)</sup>.
- ٨٢٠١ - عنه عليه السلام : سبب فساد الدين الهوى<sup>(٨)</sup>.
- ٨٢٠٢ - عنه عليه السلام : سبب فساد العقل حب الدنيا<sup>(٩)</sup>.
- ٨٢٠٣ - عنه عليه السلام : سبب المزيد الشكر<sup>(١٠)</sup>.
- ٨٢٠٤ - عنه عليه السلام : سبب تحول النعم الكفر<sup>(١١)</sup>.
- ٨٢٠٥ - عنه عليه السلام : سبب الحبة البشر<sup>(١٢)</sup>.
- ٨٢٠٦ - عنه عليه السلام : سبب صلاح النفس الورع<sup>(١٣)</sup>.
- ٨٢٠٧ - عنه عليه السلام : سبب فساد الورع الطمع<sup>(١٤)</sup>.
- ٨٢٠٨ - عنه عليه السلام : سبب التدمير سوء التدبير<sup>(١٥)</sup>.
- ٨٢٠٩ - عنه عليه السلام : لكن الله يختبر عباده بأنواع الشدائيد، ويتعبد لهم بأنواع المجاهيد، ويتسللهم بضرور المكاريه، إخراجاً للتكبر من قلوبهم، واسكاناً للتدليل في نفوسهم، ول يجعل ذلك أبواباً فتحاً إلى فضله، وأسباباً ذللاً لغفوه<sup>(١٦)</sup>.

(١) ٥٥٤٧، ٥٥٤٥، ٥٥٤٤، ٥٥٤٣، ٥٥٤٢، ٥٥٤٠، ٥٥٣٩، ٥٥٣٨، ٥٥٣٧، ٥٥٣٦، ٥٥٣٥ : غرر الحكم

.٥٥٤٩، ٥٥٤٨

(١٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢

## ١٧٢٦- أوثق الأسباب

-٨٢١٠- الإمام علي عليه السلام - من وصاياه لابنه الحسن عليه السلام : فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ - أَيُّ بُنَيَّ وَلُزُومِ أَمْرِهِ، وِعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ، وَالاعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ، وَأَيُّ سَبَبٍ أَوْثَقُ مِنْ سَبَبٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ إِنْ أَنْتَ أَخْذَتَ بِهِ<sup>(١)</sup>.

-٨٢١١- عنه عليه السلام : الطَّاعَةُ لِلَّهِ أَقْوَى سَبَبٍ<sup>(٢)</sup>.

-٨٢١٢- عنه عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَعِظْ أَحَدًا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ، وَسَبَبُهُ الْأَمِينُ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) العلم : باب ٤١٦٥، التقوى : باب ٢٨٤٦.

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٢) غير الحكم : ١٤٠١.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦.



## السَّبّ

كنز العمال : ٣ / ٦٠٥ - ٦٠٨ - ٨٤٠ - ٨٤٢ «السَّبّ».

وسائل الشيعة : ٨ / ٦١٠ باب ١٥٨ «تحرير سب المؤمن».

البحار : ٧٥ / ١٤٧ باب ٥٧ «من أخاف مؤمناً... أو سبه».

---

---

انظر : الحدّ: باب ٧٤٥.

عنوان ٤٠٧ «الفحش»، ٤٧٤ «اللعن».

١٧٢٧ - سَبَابُ الْمُؤْمِن

٨٢١٣- رسول الله ﷺ : سباب المؤمن فسوق، وقاتلته كفر<sup>(١)</sup>.

٨٢١٤ - عنه عليه السلام : ساًبُّ المؤْمِنِ كالمُشْرِفِ عَلَى الْهَلْكَةِ <sup>(٢)</sup>.

(٣) - عنه عليه السلام: سباب المؤمن فسوق، وقتل الله كفر، وأكل لحمه من معصية الله عليه السلام.

١٧٢٨ - النهي عن السباب (١)

الكتاب

﴿وَلَا تَسْبِبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبِبُوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَ لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيَنْبئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

٨٢١٦- الإمام علي عليه السلام - لما سمع قوماً من أصحابه يسبّون أهل الشام : إني أكره لكم أن تكونوا سبابين، ولكنكم لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالمهم، كان أصوب في القول وأبلغ في العذر، وقلتم مكان سبّكم إياهم : اللهم احقن دماءنا ودماءهم<sup>(٥)</sup>.

وَفِي نَقْلٍ : كَرِهْتُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا لَعَانِينَ شَتَّامِينَ<sup>(١)</sup>.

٨٢١٧ - عنه عليهما - لقْنُبِرٍ وقد رام أن يَشْتَمِ شَاتِمَهُ : مَهْلًا يا قَنْبُرُ ! دَعْ شَاتِمَكَ مُهَانًا تُرْضِي الرَّحْمَنَ وَتُسْخِطُ الشَّيْطَانَ وَتُعَاقِبُ عَدُوَّكَ، فَوَالذِّي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ مَا أَرْضَى الْمُؤْمِنُ ربَّهُ يَثْلِلُ الْحَلْمَ، وَلَا أَسْخَطَ السَّيْطَانَ يَثْلِلُ الصَّمْتِ، وَلَا عُوقِبَ الْأَحْمَقُ يَثْلِلُ السُّكُوتِ عَنْهُ<sup>(٧)</sup>.

(١) كتب العمال: ٨٠٩٤، ٨٠٩٣.

(٣) المحار : ٧٥/١٤٨

﴿الأنعام﴾: ١٠٨

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٢٠٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١/٢١.

(٨) أولاً المقدمة / ١٨

## ١٧٢٩ - النهي عن السباب (٢)

٨٢١٨ - رسول الله ﷺ : لا تسبوا الرياح فإنها مأمورة، ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الأيام ولا الليليات فتأنثوا وترجع عليكم<sup>(١)</sup>.

٨٢١٩ - عنه ﷺ : لا تسبوا الربيع؛ فإنها من رفح الله<sup>(٢)</sup>.

٨٢٢٠ - عنه ﷺ : لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره<sup>(٣)</sup>.

٨٢٢١ - عنه ﷺ : لا تسبوا الدهر، فإن الله يقول: أنا الدهر، لي الليل أجدوه وأبليه<sup>(٤)</sup>.

٨٢٢٢ - عنه ﷺ : لا تسبوا الدهر؛ فإن الله هو الدهر<sup>(٥)</sup>.

٨٢٢٣ - عنه ﷺ : لا تسبوا الناس فتكتبسوا العداوة بينهم<sup>(٦)</sup>.

## ١٧٣٠ - النهي عن التساب

٨٢٢٤ - الإمام الكاظم علیه السلام - لما رأى رجلين يتسابان: البادي أظلم، وزره وزر صاحبه عليه ما لم يعتد المظلوم<sup>(٧)</sup>.

٨٢٢٥ - رسول الله ﷺ : المتسابان ما قالا فعل البادي حتى يعتدي المظلوم<sup>(٨)</sup>.

٨٢٢٦ - الإمام الكاظم علیه السلام - في رجلين يتسابان - : البادي منها أظلم، وزره وزر صاحبه عليه ما لم يعتذر إلى المظلوم<sup>(٩)</sup>.

٨٢٢٧ - الإمام علي علیه السلام : ما تسب اثنان إلا غلب الأئمها<sup>(١٠)</sup>.

(١) علل الشرائع: ١ / ٥٧٧.

(٢) كنز العمال: ٨١٤١، ٢١٢٠، ٨١٠٩.

(٣) نور الثقلين: ٥ / ٤.

(٤) الكافي: ٢ / ٣٦٠.

(٥) تحف العقول: ٤١٢.

(٦) تنبيه الخواطر: ١ / ١١١.

(٧) الكافي: ٢ / ٣٦٠.

(٨) غرر الحكم: ٩٦٠٢.

- ٨٢٢٨ - الإمامُ الكاظمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ما تَسَابَ إِثْنَانِ إِلَّا اخْتَطَّ الْأَعْلَى إِلَى مَرْتَبَةِ الْأَسْفَلِ<sup>(١)</sup>.
- ٨٢٢٩ - تنبِيهُ الخواطر عن عيَاضٍ بنِ حمَادٍ : قلتُ : يا رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي يَسْبُّنِي وَهُوَ دُونِي فَهَلْ عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ تَصْرِفَنِي مِنْهُ ؟ فَقَالَ : الْمُتَسَابِانِ شَيْطَانٌ يَتَعَاوَيْانِ وَيَتَهَارَانِ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٢٣٠ - رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَسْبُّ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ، قِيلَ : وَكِيفَ يَسْبُّ  
وَالِدِيهِ ؟ ! قَالَ : يَسْبُّ الرَّجُلَ فَيَسْبُّ أَبَاهُ وَأَمَّهُ<sup>(٣)</sup>.

### ١٧٣١ - جَزَاءُ مَنْ سَبَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأُوصِيَاءَ

- ٨٢٣١ - رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ سَبَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَاقْتُلُوهُ، وَمَنْ سَبَّ وَصِيًّا فَقَدْ سَبَّ نَبِيًّا<sup>(٤)</sup>.
- ٨٢٣٢ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا سُئِلَ عَمَّنْ شَتَّمَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقْتُلُهُ الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُ إِلَى الْإِمَامِ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٨ / ٤٥٨ باب ٢٥ وص ٤٦١ باب ٢٧.

### ١٧٣٢ - سُبُّ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- ٨٢٣٣ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَتُدْعَوْنَ إِلَى سَبِّيْ فَسُبُّونِي وَتُدْعَوْنَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّيْ فَمُدُّوا الرِّقَابَ  
فِيَّنِي عَلَى الْفِطْرَةِ<sup>(٦)</sup>.
- ٨٢٣٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَلَا وَإِنَّهُ سَيَأْمُرُكُمْ سَبِّيْ وَالْبَرَاءَةِ مِنِّيْ فَأَمَّا السُّبُّ فَسُبُّونِي فِي زَكَاءٍ  
وَلَكُمْ نَجَاهَةٌ<sup>(٧)</sup>.

(١) أَعْلَامُ الدِّينِ : ٣٠٥.

(٢) تنبِيهُ الخواطر : ١١١ / ١.

(٣) البحار : ٦ / ٤٦ / ٧٤.

(٤) أَمَالِيُ الطَّوْسِيِّ : ٣٦٥ / ٧٦٩.

(٥) الْكَافِيُّ : ٧ / ٢٥٩.

(٦) نَهْجُ السَّعَادَةِ : ٢ / ٦٩٨.

(٧) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : الْخَطْبَةُ ٥٧، شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لَابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ : ٤ / ٥٤.

٨٢٣٥ - عنه عليه السلام : ألا إنكم معرضون على لغفي ودعائي كذلك فلنعني كارهاً مكرهاً يعلم الله أنه كان مكرهاً ورددت أنا وهو على محمد صلى الله عليه وسلم معاً، ومن أمسك لسانه فلم يلغني سبقني كرمية سنه أو لمحه بالبصر، ومن لعني منشرحاً صدره بلغني فلا حجاب بينه وبين الله ولا حججه له عند محمد صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.

٨٢٣٦ - كنز العمال : جاء رجل يرجali إلى علي عليه السلام فقال : إني رأيت هؤلاء يتوعّدونك ففرروا وأخذت هذا، قال : أَفَأَقْتُلُ مَنْ لَمْ يَقْتُلْنِي ؟! قال : إِنَّهُ سَبَكَ ، قال : سُبَّهُ أو دَعْ<sup>(٢)</sup> .

٨٢٣٧ - نهج البلاغة : روى الله [عليه السلام] كان جالساً في أصحابه، فمررت بهم امرأة جميلة، فرمقها القوم بأبصارهم، فقال عليه السلام :

إِنَّ أَبْصَارَ هَذِهِ الْفُحُولِ طَوَاعِنُ، وَإِنَّ ذَلِكَ سَبَبُ هِبَاها، فَإِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ تُعْجِبُهُ فَلَيَلِمَسْ (فليلمس) أَهْلَهُ، إِنَّمَا هِيَ امْرَأَةٌ كَامِرَأَةٍ.

قالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوارِجِ : قاتَلَهُ اللَّهُ كَافِرًا مَا أَفْقَهَهُ !، فَوَثَبَ الْقَوْمُ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ عَلَيْهِ :

رُؤَيْدًا، إِنَّا هُوَ سَبُّ بِسَبٍّ، أَوْ عَفْوٌ عَنْ ذَنْبٍ<sup>(٣)</sup>.

قال ابن أبي الحديد : إن معاوية كان يقول في آخر خطبة الجمعة : اللهم إن أبا تراب الحد في دينك، وصد عن سبيلك فالعن لهناً وبيلاً وعذبه عذاباً أليماً، وكتب بذلك إلى الآفاق فكانت هذه الكلمات يشار بها على المنابر إلى خلافة عمر بن عبد العزيز<sup>(٤)</sup>.

### ١٧٣٣ - السب المُرْخَصُ فيه

٨٢٣٨ - رسول الله عليه السلام : إن كان أحدكم ساباً لصاحبه لا محالة فلا يفتر عليه ولا يسب

(١) أمالى المفيد : ٤ / ١٢٠ .

(٢) كنز العمال : ٣١٦١٦ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٤٢٠ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٤ / ٥٦ .

واللَّهِيْهِ، وَلَا يَسْتَبَ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَلَيُقُلْ : إِنَّكَ لَتَخْيِلُ، أَوْ لَيُقُلْ : إِنَّكَ لَجَبَانٌ، أَوْ لَيُقُلْ : إِنَّكَ لَكَذُوبٌ، أَوْ لَيُقُلْ : إِنَّكَ لَنَؤُومٌ<sup>(١)</sup>.

٨٢٣٩ - عَنْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ : إِذَا شَئْتَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَشْتَهِ عَشِيرَتَهُ، وَلَا أَبَاهُ، وَلَا أُمَّهُ، وَلَكِنْ لَيُقُلْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ : إِنَّكَ لَتَخْيِلُ، وَإِنَّكَ لَجَبَانٌ، وَإِنَّكَ لَكَذُوبٌ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

## التَّسْبِيح

البحار : ٩٣ / ١٧٥ باب ٣ «التسبيح وفضله ومعناه» .

كنز العمال : ١ / ٤٥٩ «في التسبيح» .

---

---

## ١٧٣٤ - تفسير سبحان الله

### الكتاب

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

٨٢٤٠ - رسول الله ﷺ - لَمَّا سَأَلَهُ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ تَفْسِيرِ «سُبْحَانَ اللَّهِ» - هُوَ تَنْزِيهٌ

الله مِن كُلِّ شُوَءٍ<sup>(٣)</sup>.

٨٢٤١ - الإمام علي عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ «سُبْحَانَ اللَّهِ» - هُوَ تَعْظِيمٌ جَلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَتَنْزِيهٌ عَمَّا قَالَ فِيهِ كُلُّ مُشْرِكٍ، فَإِذَا قَالَهُ الْعَبْدُ تَسْلِي عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ<sup>(٤)</sup>.

٨٢٤٢ - الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «سُبْحَانَ اللَّهِ» - تَنْزِيهٌ<sup>(٥)</sup>.

## ١٧٣٥ - تسبیح الأشياء

### الكتاب

﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْهَمُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾<sup>(٦)</sup>.

﴿وَيُسَبِّحُ الرَّاعِدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾<sup>(٧)</sup>.

﴿فَقَهَّمَنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّنَاهَا مَعَ دَاؤِدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَّ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾<sup>(٨)</sup>.

(١-٢) الصَّافَاتُ : ١٥٩، ١٨٠.

(٣) الدَّرَسُ المُثُورُ : ٢٦٩/١.

(٤-٥) معاني الأخبار : ٣/١٠ و ٩/٢.

(٦) الإسراء : ٤٤.

(٧) الرعد : ١٣.

(٨) الأنبياء : ٧٩.

٨٢٤٣ - الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى : «وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ...» - : نَفَضَ الْجُدُرِ تَسْبِيهِهَا<sup>(١)</sup>.

٨٢٤٤ - الإمام الباقر عليه السلام - فيما سأله رُزْرَارُه عن قول الله «وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ...» - : إِنَّا نَرَى أَنَّ

تَنَفُّضَ الْحَيْطَانِ تَسْبِيهِهَا<sup>(٢)</sup>.

٨٢٤٥ - عنه عليه السلام : أَمَا سَمِعْتَ خُشْبَ الْبَيْتِ تَنَفُّضُ ؟ وَذَلِكَ تَسْبِيهُهُ ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ

حَالٍ<sup>(٣)</sup>.

٨٢٤٦ - بحار الانوار عن علي بن ابراهيم - في تفسير قوله تعالى : «وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ...» - :

فَحَرَكَةً كُلُّ شَيْءٍ تَسْبِيهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٤)</sup>.

٨٢٤٧ - الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ [داوُدُ عليه السلام] إِذَا قَرَأَ الرَّبُورَ لَا يَبْقَى جَبَلٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا طَائِرٌ

إِلَّا جَاوَبَهُ<sup>(٥)</sup>.

٨٢٤٨ - تفسير نور الثقلين سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليهما السلام أنَّه نَزَلَ في بعض المنازل

فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ فِي سُجُودِهِ، فَلَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا مَدَرٌ إِلَّا سَبَّحُوا مَعَهُ<sup>(٦)</sup>.

٨٢٤٩ - رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُؤْنَثًا سَبَّحَتْ مَعَهُ الْجِبَالُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا

يَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهَا<sup>(٧)</sup>.

(١) المحسن : ٢ / ٤٦٢ / ٢٥٩٧.

(٢) البحار : ٦٠ / ١٧٧ / ٥ وحـ .٦

(٣) البحار : ٦٠ / ١٧٩ / ١٠.

(٤) نور الثقلين : ٣ / ١١٩ / ٤٤٤ وص ٤٤٥ / ١٢١.

(٥) الدر المثور : ١ / ٢٦.



## التسابق

البحار : ١٠٣ / ١٨٩ . باب .

وسائل الشيعة : ١٣ / ٣٤٥ «السباق والرماية» .

كتن العمال : ٤ / ٣٦١ - ٣٤٤ وص ٤٦٣ «المسابقة» .

---

---

انظر : عنوان ١٩٥ «الرماية» .

## ١٧٣٦ - التَّسَابِقُ

- ٨٢٥٠ - رسولُ اللهِ ﷺ : لَا سَبَقَ إِلَّا فِي حُفٍْ أَوْ حَافٍِ أَوْ نَصْلٍِ<sup>(١)</sup>.
- ٨٢٥١ - عنه ﷺ : إِنَّ الْأَرْضَ سَفَقَتْ لَكُمْ وَتُكَفَّوْنَ الدُّنْيَا فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُو  
بِأَسْهُمْهِ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٢٥٢ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلِيٌّ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذاتَ لِيَلٍ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَلِيٰ وَمَعَهُ الْحَسْنُ وَ  
الْحَسِينُ عَلِيٰ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ : قُومًا فَاحْتَطُوا، فَقَامَا لِيَصْطَرِعَا... الْحَدِيثُ<sup>(٣)</sup>.
- ٨٢٥٣ - عنه عَلِيٌّ : لَيْسَ شَيْءٌ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الرِّهَانُ وَمَلَاعِبُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ<sup>(٤)</sup>.

## ١٧٣٧ - اسْتِبَاقُ الْخَيْرَاتِ

### الكتاب

«سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ  
وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ»<sup>(٥)</sup>.  
 «وَلِكُلٌّ وَجَهَةٌ هُوَ مُوْلَيْهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»<sup>(٦)</sup>.  
 «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَنِّمِنَا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بِمِنْهُمْ  
بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَلَا تَسْبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٌّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَأَ وَلَوْ شَاءَ اللهُ  
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيْتَلَوُكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاشْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللهِ مَرِّ جَعْكُمْ جَمِيعاً فَيَسِّرْكُمْ  
بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ»<sup>(٧)</sup>.

(١) كنز العمال: ١٠٨١٨، ١٠٨٣٠.

(٢) البحار: ١١١٩٩/١٠٣.

(٣) الكافي: ٤٩/٥.

(٤) الحديـد: ٢١.

(٥) البقرة: ١٤٨.

(٦) المائدـة: ٤٨.

(٧) المائدـة: ٤٨.

٨٢٥٤ - الإمام علي عليه السلام : إن الدنيا أدبرتْ وأذنتْ بوداع ، وإن الآخرة قد أقبلتْ وأشارَتْ باطلعاً ، ألا وإن اليوم المضمار ، وغداً السباق ، والسبقة الجنة ، والغاية النار<sup>(١)</sup> .

٨٢٥٥ - عنه عليه السلام - في وصف الإسلام : متنافش السبقة ، شريف الفرسان ، التصديق منهاجة ، والصالحات منارة ، والموت غايتها ، والدنيا مضماره ، والقيامة حلبيه ، والجنة سبقته<sup>(٢)</sup> .

٨٢٥٦ - رسول الله عليه السلام - يوم بدر : قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض ، فقال عمير بن الحام الأنصاري : يا رسول الله ، جنة عرضها السماوات والأرض ؟ قال : نعم ، قال : يخ ينخ ... ! لا والله يا رسول الله لا بد أن أكون من أهلها ، قال : فإنك من أهلها ، فآخر تغيرات من فرنبه فجعل يأكل منهن ، ثم قال : لئن خيئت حتى آكل تراتي هذه إنها حياة طويلة ، فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قُتل<sup>(٣)</sup> .

٨٢٥٧ - الإمام علي عليه السلام : والذي يعثنه بالحق لتبتلى به ، وتتغير به غربلة ، ولتساطع سوط القدر ، حتى يعود أسفلكم أعلىكم ، وأعلاكم أسفلكم ، وليسقطن ساقون كانوا قصروا ، ولينقصرن سباتون كانوا سبقو<sup>(٤)</sup> .

٨٢٥٨ - عنه عليه السلام : فسابقوا - رحمةكم الله - إلى منازلكم التي أمرتم أن تعمروها ، والتي رغبتم فيها ، ودعتم إليها<sup>(٥)</sup> .

(انظر) الخير : باب ١١٦٣ ، العجلة : باب ٢٥٣٩ ، ٢٥٤٠ ، الحرص : باب ٧٩٧ .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٢٨ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩١ / ٢ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦ .

(٣) الدر المنثور : ٣١٥ / ٢ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦ و ١٨٨ .



## السَّبِيل

---

---

انظر : عنوان ٢٩٣ «الصراط».

. ١٣٥ باب (١) الإمامة

## ١٧٣٨ - سُبْلُ اللَّهِ

## الكتاب

﴿وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْنَدِينَ﴾<sup>(١)</sup>.  
 «وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى النَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ»<sup>(٢)</sup>.  
 «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»<sup>(٣)</sup>.

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ»<sup>(٤)</sup>.

٨٢٥٩ - صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري : ان رجلاً أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله، الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل ليُرى مكانه، فلن في سبيل الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : من قاتل ليُ تكون كلامه الله أعلى فهو في سبيل الله<sup>(٥)</sup>.

٨٢٦٠ - الإمام الصادق ع : والله نحن السبيل الذي أمركم الله باتباعه ، ونحن والله الصراط المستقيم ، ونحن والله الذين أمر الله بطاعتهم<sup>(٦)</sup>.

٨٢٦١ - الإمام علي عليه السلام - من خطبته لـ يوم الغدير - : إعلموا أيها المؤمنون أن الله عز وجل قال : «إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كائنة بنيان مرضوض» أتدرون ما سببلا ؟ أنا سببلا الذي نصبني للاتباع بعد بيبيه<sup>(٧)</sup>.

٨٢٦٢ - عنه عليه السلام : من أحب السبيل إلى الله جرعتان : جرعة غيظ تردها بحمل ، وجرعة حزنٍ تردها بصبر.

ومن أحب السبيل إلى الله قطرتان : قطرة دموع في جوف الليل ، قطرة دم في سبيل الله ، ومن أحب السبيل إلى الله خطوتان : خطوة امرئ مسلم يشدها صفاً في سبيل الله ،

(١) البقرة : ١٩٠، ١٩٥، ٢١٨.

(٢) آل عمران : ١٦٩.

(٣) صحيح مسلم : ١٩٠٤، انظر صحيح مسلم : ١٥١٢/٣ باب ٤٢.

(٤) نور الثقلين : ١٩٧/٤١١ و ٥/٣١١ و ٥/٣١١.

وخطوة في صلة الرَّحِيم<sup>(١)</sup>.

٨٢٦٣ - عنه عليه السلام : في وصف المسالك الطريق إلى الله سبحانه - قد أحيا عقله وأمات نفسيه، حتى دقَّ جليله ولطفَ غليظه، وبرقَ له لامعُ كثير البرق، فأبانَ لهُ الطريق، وسلَكَ به السَّبيل<sup>(٢)</sup>.

٨٢٦٤ - عنه عليه السلام : إنَّ من أحبِّ عبادَ اللهِ إلَيْهِ عَبْدًا أَعْنَاهُ اللهُ عَلَى نَفْسِهِ... وارتوىَ مِنْ عَذَابٍ فُرَاتٌ شَهَلْتَ لَهُ مَوَارِدُهُ، فَشَرِبَ نَهَلًا، وَسَلَكَ سَبِيلًا جَدَدًا<sup>(٣)</sup>.

(انظر) النية : باب .٣٩٨٠

## ١٧٣٩ - سبيل الحق

### الكتاب

«إِنَّا هَدَيْنَاكُمُ الْسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا»<sup>(٤)</sup>.

«فُلِّ هَذِهِ سَبِيلِي أَذْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةِ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللهِ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ»<sup>(٥)</sup>.

٨٢٦٥ - الإمام علي عليه السلام : إنَّ اللهَ قد أَوْضَحَ لَكُمْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَأَنَارَ طُرُقَ فَشِقْوَةَ لَازِمَةً أو سعادةً دائمةً<sup>(٦)</sup>.

٨٢٦٦ - عنه عليه السلام : عَلَيْكُمْ بِالْمَحَاجَةِ الْبَيِّنَاءِ فَاسْلُكُوهَا، وَإِلَّا اسْتَبَدَّ اللَّهُ بِكُمْ غَيْرَكُمْ<sup>(٧)</sup>.

٨٢٦٧ - عنه عليه السلام : قَدْ وَضَحَّتْ مَحَاجَةُ الْحَقِّ لِطَلَابِهَا<sup>(٨)</sup>.

٨٢٦٨ - عنه عليه السلام : مَنْ عَدَلَّ عن وَاضِحِ الْمَسَالِكِ سَلَكَ سُبْلَ الْمَهَالِكِ<sup>(٩)</sup>.

٨٢٦٩ - عنه عليه السلام : مَنْ زَلَّ عن مَحَاجَةِ الْطَّرِيقِ وَقَعَ في حِيرَةِ الْمَضِيقِ<sup>(١٠)</sup>.

(١) البحار : ١٢٨ / ٥٨ / ٧٨.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٠ و ٢٢١.

(٣) الدهر : ٣.

(٤) يوسف : ١٠٨.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧.

(٦) غرر الحكم : ٦١٥٠، ٦٦٧٤، ٨٧٤٩، ٨٧٧٤.

٨٢٧٠ - عنه ﷺ : مَنْ عَدَلَّ عَنْ وَاضِعِ الْحَجَّةِ غَرِيقٌ فِي الْلَّجَّةِ<sup>(١)</sup>.

٨٢٧١ - عنه ﷺ - مَنْ كَتَبَهُ إِلَى مَعاوِيَةَ - فَتَقْسِمَكَ نَفْسَكَ ! فَقَدْ بَيْنَ اللَّهِ لَكَ سَبِيلَكَ، وَحَيْثُ

تَنَاهَثْ بِكَ أَمْوَالُكَ<sup>(٢)</sup>.

(١) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ٩٢٤٠.

(٢) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : الْكِتَابُ . ٣٠

## السُّجود

وسائل الشيعة : ٤ / ٩٥٠ - ٩٨٧ «أبواب السجود» .

وسائل الشيعة : ٣ / ٥٩١ - ٦٠٩ «أبواب ما يُسجد عليه» .

---

---

انظر : الشكر (١) : باب ٢٠٧٥ ، التعظيم : باب ٢٧٥٤

## ١٧٤٠ - السُّجُودُ

### الكتاب

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ازْكُعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَاقْتُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

٨٢٧٢ - الإمام الصادق ع: السُّجُودُ مُنْهَى العبادةِ مِنْ نَبِيِّ آدَمَ<sup>(٢)</sup>.

## ١٧٤١ - مَا يَسْجُدُ لِلَّهِ

### الكتاب

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانِ﴾<sup>(٤)</sup>.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَقَبَّلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ \* وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُنْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.

(انظر) الحج: ١٨، التسبیح: باب ١٧٣٥.

البحار: ٦٠ / ١٦٤ باب ٢٤.

## ١٧٤٢ - السُّجُودُ وَالتَّقْرُبُ إِلَى اللَّهِ

### الكتاب

﴿كَلَّا لَا تُطِعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾<sup>(٦)</sup>.

٨٢٧٣ - الإمام الرضا ع: أقربُ ما يَكُونُ العَبْدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ

(١) الحج: ٧٧.

(٢) الدعوات للراوندي: ٢٣ / ٧٠.

(٣) الرعد: ١٥.

(٤) الرحمن: ٦.

(٥) النحل: ٤٨، ٤٩.

(٦) العلق: ١٩.

تبارك وتعالى : «وأشجد وأقْتَرب»<sup>(١)</sup>.

٨٢٧٤ - الإمام الصادق عليه السلام - لما قال له سعيد بن يسار : أدعوا وأنا راكع أو ساجد ؟ - نعم أذع وأنت ساجد ، فإن أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد ، أذع الله عزوجل لدنياك وأخرك <sup>(٢)</sup>.

٨٢٧٥ - الإمام علي عليه السلام : لا يقرب من الله سبحانه إلا كثرة السجود والركوع <sup>(٣)</sup>.  
انظر) المقربون : باب ٣٢٨.

### ١٧٤٣ - تفسير السجود

٨٢٧٦ - الإمام علي عليه السلام : السجود الجساني هو وضع عتائق الوجوه على التراب ، واستقبال الأرض بالراحتيين والكفين وأطراف القدمين مع خشوع القلب وإخلاص النية . والسباحة النفساني فراغ القلب من الفانيات ، والإقبال بكلته الهمة على الباقيات وخلع الكبر والحمية ، وقطع العلاقة الدنيوية ، والتخلص بالخلائق النبوية <sup>(٤)</sup>.

٨٢٧٧ - عنه عليه السلام - لما سُئل عن معنى السجود - : معناه : منها خلقني ; يعني من التراب ، ورفع رأسك من السجود معناه : منها آخر جنبي ، والسجدة الثانية : وإليها تُعيديني ، ورفع رأسك من السجدة الثانية : ومنها تخرجي تارة أخرى . معنى قوله «سبحان ربِّي الأعلى» ، فسبحان : أَنفَقَ اللَّهُ، وَرَبِّي : خالي، والأعلى : أي علا وارتفاع في سماواته حتى صار العباد كلهم دونه ، وقهرونهم بعزيزته ، ومن عنده التدبیر ، وإليه ترجع المearج <sup>(٥)</sup>.

### ١٧٤٤ - من أتى بحقيقة السجود

٨٢٧٨ - الإمام الصادق عليه السلام : ما خسر والله من أتى بحقيقة السجود ولو كان في العمر مرأة

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٥ / ٧ / ٢.

(٢) البحار : ٦ / ١٣١ / ٨٥.

(٣) غرر الحكم : ١٠٨٨٨.

(٤) غرر الحكم : ٢٢١١ - ٢٢١٠.

(٥) البحار : ٢٤ / ١٣٩ / ٨٥.

وَاحِدَةً، وَمَا أَفْلَحَ مَنْ خَلَالَ بِرَبِّهِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْحَالِ شَيْئاً بِخَادِعٍ لِنَفْسِهِ، غَافِلٌ لَا وَعْدَ اللَّهُ لِلصَّادِقِينَ، مِنَ الْيُشْرِيْرِ الْعَاجِلِ، وَرَاحِتِيْرِ الْأَجِلِ.

وَلَا بَعْدَ عَنِ اللَّهِ أَبْدَأَ مَنْ أَحْسَنَ تَقْرَبَةً فِي السُّجُودِ، وَلَا قَرْبَ إِلَيْهِ أَبْدَأَ مَنْ أَسَاءَ أَدْبَهُ، وَضَيْعَ حُرْمَتَهُ، وَيَتَعَلَّقُ قَلْبَهُ بِسِوَاهُ فَاسْجُدْ سُجُوداً مُتَوَاضِعَ لِلَّهِ ذَلِيلِ عَلِمَ أَنَّهُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ يَطْوِهُ الْخَلْقُ، وَأَنَّهُ اخْتَدَكَ مِنْ نُطْفَةٍ يَسْتَقْدِرُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَكُونَ وَلَمْ يَكُنْ.

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ مَعْنَى السُّجُودِ سَبَبَ التَّقْرِيبِ إِلَيْهِ بِالْقَلْبِ وَالسُّرُّ وَالرُّوحِ، فَنَّ قَرْبَ مِنْهُ بَعْدَ مِنْ غَيْرِهِ، أَلَا تَرَى فِي الظَّاهِرِ أَنَّهُ لَا يَسْتَوِي حَالُ السُّجُودِ إِلَّا بِالْتَّوَارِيِّ عَنِ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَالْأَحْتِيجَابِ عَنْ كُلِّ مَا تَرَاهُ الْعَيْنُونُ؟! كَذَلِكَ أَرَادَ اللَّهُ الْأَمْرَ الْبَاطِنِ.<sup>(١)</sup>

### ١٧٤٥ - إِطَالَةُ السُّجُودِ

٨٢٧٩ - إِلَمَامُ عَلَيِّ<sup>(٢)</sup> : أَطْلِيلُوا السُّجُودَ، فَمَا مِنْ عَمَلٍ أَشَدَّ عَلَى إِبْلِيسِ مِنْ أَنْ يَرَى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا، لَأَنَّهُ أَمْرٌ بِالسُّجُودِ فَعَصَمَ<sup>(٣)</sup>.

٨٢٨٠ - إِلَمَامُ الصَّادِقِ<sup>(٤)</sup> : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَطَالَ السُّجُودَ حِيثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ، قَالَ الشَّيْطَانُ : وَأَوْيَلَاهُ أَطَاعُوا وَعَصَيْتُ، وَسَجَدُوا وَأَبَيْتُ<sup>(٥)</sup>.

٨٢٨١ - عَنْهِ<sup>(٦)</sup> : عَلَيْكَ بِطُولِ السُّجُودِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ سُنْنِ الْأَوَّلِيَّاتِ<sup>(٧)</sup>.

٨٢٨٢ - عَنْهِ<sup>(٨)</sup> : إِنَّ قَوْمًا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ<sup>(٩)</sup> فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، اضْمَنْ لَنَا عَلَى رَبِّكَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ : عَلَى أَنْ تُعْيِنُونِي بِطُولِ السُّجُودِ<sup>(١٠)</sup>.

٨٢٨٣ - رَسُولُ اللَّهِ<sup>(١١)</sup> : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَحْمِلَكَ اللَّهُ مَعِي فَأَطِلِ السُّجُودَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ<sup>(١٢)</sup>.

(١) مصباح الشريعة : ١٠٨.

(٢) الخصال : ١٠ / ٦١٦.

(٣) ثواب الأعمال : ١ / ٥٦.

(٤) علل الشرائع : ١ / ٣٤٠.

(٥) أمالى الطوسي : ١٣٨٩ / ٦٦٤.

(٦) البحار : ١٢ / ١٦٤ / ٨٥.

٨٢٨٤ - الإمام الصادق عليه السلام : كانَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ عَلَيْهِمَا سَلَامٌ ... إِذَا سَجَدَ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَرْفَضَ عَرَقاً<sup>(١)</sup>.

## ١٧٤٦ - الإمام السجّاد عليه السلام

٨٢٨٥ - الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ أَبِي عَلَيْهِ بْنَ الْحَسِينِ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّا سَجَدَ، وَلَا قَرَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا سُجُودٌ إِلَّا سَجَدَ، وَلَا دَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ شَوَّءاً يَخْشَاهُ أَوْ كَيْدَ كَايْدٍ إِلَّا سَجَدَ، وَلَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ إِلَّا سَجَدَ، وَلَا وُفُقَ لِإِصْلَاحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا سَجَدَ، وَكَانَ أَثْرُ السُّجُودِ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ سُجُودِهِ فَسُمِّيَ السَّجَّادُ لِذَلِكَ<sup>(٢)</sup>.

٨٢٨٦ - الملهوف : عن عَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ عَلَيْهِمَا سَلَامٌ أَنَّهُ بَرَزَ إِلَى الصَّحَراءِ فَتَبَعَهُ مَوْلَى لَهُ فَوَجَدَهُ سَاجِداً عَلَى حِجَارَةٍ خَشِنَةٍ، فَأَحْصَى عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًا حَقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا وَرِقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَانًا وَصِدْقًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ<sup>(٣)</sup>.

## ١٧٤٧ - أثر السجود

### الكتاب

«سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ»<sup>(٤)</sup>.

٨٢٨٧ - الإمام علي عليه السلام : إِنِّي لأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ تُرِي جَبَهَتُهُ جَلْحَاءً لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ<sup>(٥)</sup>.

٨٢٨٨ - الإمام الباقر عليه السلام : كانَ لَأِبِي عَلَيْهِمَا سَلَامٌ فِي مَوْضِعِ سُجُودِهِ آثارٌ نَاتِيَّةٌ، وَكَانَ يَقْطَعُهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ حَمْسَ نَفِنَاتٍ فَسُمِّيَ ذَا النَّفِنَاتِ لِذَلِكَ<sup>(٦)</sup>.

(١) البحار : ١٧ / ١٣٧ / ٨٥.

(٢) علل الشرائع : ١ / ٢٢٣.

(٣) البحار : ١٧ / ١٦٦ / ٨٥.

(٤) الفتح : ٢٩.

(٥) البحار : ٤ / ٣٤٤ / ٧١.

(٦) علل الشرائع : ١ / ٢٣٣.

## ١٧٤٨ - ذَمُّ الْمُرَأَى بِالسُّجُودِ

٨٢٨٩ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَبْصَرَ رَجُلًا دَبَرَتْ جَهَنَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ :

مَنْ يُغَالِبِ اللَّهَ تَعَالَى يَغْلِبُهُ وَمَنْ يَخْدَعِ اللَّهَ يُخْدَعُ، فَهَلَا تَجَاهَيْتَ بِجَهَنَّمَ عَنِ الْأَرْضِ وَلَمْ تُشَوِّهْ خَلْقَكَ؟<sup>(١)</sup>

(انظر) الرياء : باب .١٤١١

## ١٧٤٩ - عَلَّةٌ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ

### عَلَى غَيْرِ الْأَرْضِ

٨٢٩٠ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَخْبَرْنِي عَمَّا يَحْجُزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ وَعَمَّا لا يَحْجُزُ؟ - السُّجُودُ لَا يَحْجُزُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ مَا أَنْتَتِ الْأَرْضُ إِلَّا مَا أَكَلَ أَوْ لَيْسَ.

فَقُلْتُ لَهُ : جَعَلْتُ فِدَاكَ، مَا الْعَلَةُ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ : لِأَنَّ السُّجُودَ هُوَ الْخُضُوعُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يُؤْكَلُ وَيُلَبِّسُ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ الدُّنْيَا عَيْدُ مَا يَأْكُلُونَ وَيَلْبِسُونَ، وَالسَّاجِدُ فِي سُجُودِهِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ جَهَنَّمَ فِي سُجُودِهِ عَلَى مَعْبُودِ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا الَّذِينَ اغْتَرَرُوا بِغُرُورِهَا.

وَالسُّجُودُ عَلَى الْأَرْضِ أَفْضَلُ، لِأَنَّهُ أَبْلَغُ فِي التَّوَاضُعِ وَالْخُضُوعِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.<sup>(٢)</sup>

## ١٧٥٠ - السُّجُودُ عَلَى تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ

٨٢٩١ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السُّجُودُ عَلَى تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ يَخْرُقُ الْحُجْبَ السَّبْعَ.<sup>(٣)</sup>

(١) البحار : ٤ / ٣٤٣ / ٧١.

(٢) علل الشرائع : ١ / ٣٤١ .

(٣) البحار : ١٤ / ١٥٣ / ٨٥ .

# المسجد

وسائل الشيعة : ٣ / ٤٧٧ - ٥٥٧ «أحكام المساجد» .

كتن العمال : ٧ / ٦٤٨ - ٦٧٨ «فضائل المسجد» .

كتن العمال : ٨ / ٣٢٨ - ٣١٣ «فيما يتعلق بالمسجد» .

البحار : ١٩ / ٨٤ باب ٩ «أدعية دخول المسجد» .

البحار : ١٠٠ / ٣٨٥ باب ٦ «فضل الكوفة ومسجدها الأعظم» .

البحار : ١٠٠ / ٤٣٤ باب ٧ «مسجد السهلة» .

البحار : ٢١ / ٢٥٢ باب ٣٠ «مسجد الضرار» .

انظر : الفلة : باب ٣١٠٢ .

## ١٧٥١ - المسجدُ بيتُ اللهِ

### الكتاب

«وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا»<sup>(١)</sup>.

«وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَنْشَأْنَا وَاتِّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّافِئِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكُعِ السُّجُودِ»<sup>(٢)</sup>.

٨٢٩٢ - رسولُ اللهِ ﷺ : في التوراة مكتوبٌ أنَّ بيوتي في الأرضِ المساجِدُ، فطُوبِي لِعَبْدِ تَطَهَّرٍ في بَيْتِه شَمَّ زارَني في بيتي، ألا إِنَّ عَلَى الْمَزُورِ كَرَامَةُ الزائرِ، ألا بَشِّرُ المُشَائِنَ في الطُّلَمَاتِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالْتُّورِ الساطِعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٣)</sup>.

٨٢٩٣ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَلَيْكُمْ بِإِيَّانِ الْمَسَاجِدِ؛ فَإِنَّمَا بَيْوُثُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، وَمَنْ أَتَاهَا مُنْظَهًا طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ وَكُتِّبَ مِنْ زُوَّارِهِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ<sup>(٤)</sup>.

## ١٧٥٢ - ثوابُ بناءِ المسجدِ

٨٢٩٤ - رسولُ اللهِ ﷺ : مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَلَوْ كَمْفُحَصٌ قَطَاةٌ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ<sup>(٥)</sup>.

٨٢٩٥ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ<sup>(٦)</sup>.

## ١٧٥٣ - اتِّخَادُ المسجدِ فِي الْبَيْتِ

٨٢٩٦ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَانَ لِعَلِيٍّ لَبَلَلَ بَيْتَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا فِرَاشٌ وَسَيْفٌ وَمُصَحَّفٌ ،

(١) الجنَّ : ١٨.

(٢) البقرة : ١٢٥.

(٣) البحار : ٣٧٣ / ٨٣ . ٣٧ / ٣٧٣.

(٤) أَمَالِي الصَّدُوقِ : ٨ / ٢٩٣.

(٥) البحار : ٧٧ / ١٢١ . ٢٠ / ١٢١.

(٦) الكافي : ٣ / ٣٦٨ .

وكان يُصلّى فيه – أو قال – : كان يَقْلُلُ فِيهِ<sup>(١)</sup>.

٨٢٩٧- عنه عليه السلام : كان علي عليه السلام قد جَعَلَ بَيْتَه في دارِه لَيْسَ بِالصَّغِيرِ وَلَا بِالكَبِيرِ لِصَلَاتِه<sup>(٢)</sup>.

٨٢٩٨- عنه عليه السلام - في كتاب له إلى مسمع - : إِنِّي أَحِبُّ لَكَ أَنْ تَسْتَخِدَ فِي دَارِكَ مَسْجِدًا فِي بَعْضِ بُيُوتِكَ، ثُمَّ تَلْبَسَ ثَوَبَيْنِ طَمَرَيْنِ غَلِظَيْنِ، ثُمَّ تَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعْتَقَكَ مِنَ النَّارِ وَأَنْ يُدْخِلَكَ الْجَنَّةَ، وَلَا تَتَكَلَّمْ بِكَلِمَةٍ بَاطِلَةٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ بَعْيٌ<sup>(٣)</sup>.

٨٢٩٩- رسول الله عليه السلام : يا أبا ذرٍ، صلاة في مسجدي هذا تعادل مائة ألف صلاة في غيره من المساجد، إلا المسجد الحرام، صلاة في المسجد الحرام تعادل مائة ألف صلاة في غيره، وأفضل من هذا كله صلاة يُصلِّيها الرَّجُلُ في بيته حيث لا يَرَاهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٤)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٢ / ٥٥٤ باب ٦٩.

## ١٧٥٤ - عِمارَةُ الْمَسَاجِدِ

### الكتاب

﴿إِنَّمَا يَعْمَرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾<sup>(٥)</sup>.

٨٣٠٠- رسول الله عليه السلام - وقد سأله أبو ذرٍ عن كيفية عمارَةِ المساجِدِ - : لَا تُرْفَعُ فِيهَا الأَصْوَاتُ، وَلَا يُخَاضُ فِيهَا بِالْبَاطِلِ، وَلَا يُشْتَرَى فِيهَا وَلَا يُبَاعُ، وَاتَّرُوكُ اللَّغُوَ مَا دُمْتَ فِيهَا، فإن لم تَفْعَلْ فَلَا تَلُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَفْسَكَ<sup>(٦)</sup>.

٨٣٠١- عنه عليه السلام : جَنَبُوا مَسَاجِدَكُمْ وَمَجَانِيْنَكُمْ وَصِبَانِيْكُمْ وَرَفَعْ أَصْوَاتِكُمْ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ،

(١) البخار : ١٦١ / ٧٦ و ٢٤٤ / ٨٤ و ٢٢ / ٢٤٤ .

(٤) البخار : ٣٦٩ / ٨٣ .

(٥) التوبه : ١٨ .

(٦) مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٧٤ .

وَبَيْعُكُمْ وَشِرَاءَكُمْ وَسِلَاحَكُمْ، وَجَزَّرُوهَا فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَضَعُوا الْمَاطِرَ عَلَى أَبْوَايْهَا<sup>(١)</sup>.

### ١٧٥٥ - المشي إلى المساجد

٨٣٠٢ - رسول الله ﷺ : مَنْ مَشَى إِلَى مَسْجِدٍ يَطْلُبُ فِيهِ الْجَمَاعَةَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعَوْنَ أَلْفَ حَسَنَةً، وَيُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَإِنْ ماتَ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعَيْنَ أَلْفَ مَلَكٍ يَعُودُونَهُ فِي قَبْرِهِ، وَيُؤْنِسُونَهُ فِي وَحْدَتِهِ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُبَعَثَ<sup>(٢)</sup>.

### ١٧٥٦ - الجلوس في المساجد

٨٣٠٣ - رسول الله ﷺ : يَا أَبَا ذَرٍ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِيكَ مَا دَمْتَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ بِكُلِّ نَفْسٍ تَقْفَسْتَ دَرْجَةً فِي الْجَنَّةِ، وَتُصَلِّي عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ، وَتُكَتَّبُ لَكَ بِكُلِّ نَفْسٍ تَقْفَسْتَ فِيهِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَتُحْكَى عَنْكَ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ<sup>(٣)</sup>.

٨٣٠٤ - عنه ﷺ : الْجَلْوَسُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تِنْظَارٌ لِالصَّلَاةِ عِبَادَةٌ، مَا مَرِحْتُ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحَدَثُ ؟ قَالَ : الْأَغْتِيَابُ<sup>(٤)</sup>.

٨٣٠٥ - عنه ﷺ : كُلُّ جُلُوسٍ فِي الْمَسْجِدِ لَغُوٌ إِلَّا ثَلَاثَةً : قِرَاءَةٌ مُصَلٌّ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ، أَوْ سَائِلٌ عن عِلْمٍ<sup>(٥)</sup>.

### ١٧٥٧ - شكوى المساجد

٨٣٠٦ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : شَكَّتِ الْمَسَاجِدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَهَا مِنْ جِيرَاهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا قَبِيلَتْ لَهُمْ صَلَاةً وَاحِدَةً، وَلَا أَظْهَرَتْ لَهُمْ فِي

(١) البخار : ٢/٣٤٩/٨٣ .

(٢) البخار : ٣/٨٥/٧٧ و ١/٢٣٦/٧٦ .

(٤) أَمَالِي الصَّدُوقِ : ١١/٣٤٢ .

(٥) البخار : ٣/٨٦/٧٧ .

الناس عَدَالَةُ، وَلَا نَالَتْهُ رَحْمَتِي، وَلَا جَاءَوْرُونِي فِي جَنَّتِي<sup>(١)</sup>.

٨٣٠٧- عنه عليه السلام : ثلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : مَسْجِدٌ خَرَابٌ لَا يُصْلِي فِيهِ أَهْلُهُ، وَعَالَمٌ

بَيْنَ جُهَالٍ، وَمُصَحَّفٌ مُعْلَقٌ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ غُبَارٌ لَا يُقْرَأُ فِيهِ<sup>(٢)</sup>.

## ١٧٥٨ - جواز المسجد والصلوة فيه

٨٣٠٨- الإمام علي عليه السلام : لَيْسَ لِحَارِ الْمَسْجِدِ صَلَاةٌ إِذَا لَمْ يَشْهُدْ الْمَكْتُوبَةَ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا كَانَ فَارِغاً صَحِيحًا<sup>(٣)</sup>.

٨٣٠٩- عنه عليه السلام : لَا صَلَاةٌ لِحَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ أَوْ بِهِ عِلْمٌ فَقِيلَ : وَمَنْ جَازَ الْمَسْجِدَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : مَنْ سَعَ النَّدَاءَ<sup>(٤)</sup>.

٨٣١٠- عنه عليه السلام : حَرَبُ الْمَسْجِدِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَالْجِوازُ أَرْبَعُونَ دَارًا مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِهِ<sup>(٥)</sup>.

.٢ (انظر) وسائل الشيعة : ٤٧٨ / ٣ باب .

## ١٧٥٩ - دخول المسجد لمن عنده مظلمة

٨٣١١- رسول الله ﷺ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ يَا أَخَا الْمُرْسَلِينَ يَا أَخَا الْمُنْذِرِينَ أَنِّي رَوَمَكَ لَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنْ بَيْوَقٍ وَلَا حَدِّ مِنْ عِبَادِي عَنْدَ أَحَدِهِمْ مَظْلَمَةً، فَإِنِّي أَعْنَهُ مَا دَامَ قَائِمًا يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِّي حَتَّى يَرَدَّ تَلَكَ الْمَظْلَمَةَ، فَأَكُونَ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَأَكُونَ بَصَرَهُ الَّذِي يُبَصِّرُ بِهِ، وَيَكُونَ مِنْ أُولَى أَنْوَافِي وَأَصْفَيَانِي، وَيَكُونَ جَارِي مَعَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ<sup>(٦)</sup>.

. (انظر) عنوان ٣٢٩ «الظلم».

الذكر : باب ١٢٣٩.

(١) البحار : ٨٣ / ٣٤٨.

(٢) الخصال : ١٤٢ / ١٦٣.

(٣) البحار : ٨٣ / ٣٥٤ / ٧ وص ٣٧٩ / ٤٧.

(٤) الخصال : ٥٤٤ / ٥٤٤ .

(٥) البحار : ٨٤ / ٢٥٧ / ٥٥.

## ١٧٦٠ – آدَبُ المساجِدِ

٨٣١٢ – رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ الْمُتَبَتَّةَ [يَعْنِي التُّومَ] فَلَا يَقْرَبُ مَسْجِدَنَا، فَأَمَّا مَنْ أَكَلَهُ وَلَمْ يَأْتِ الْمَسْجِدَ فَلَا يَأْسَ .<sup>(١)</sup>

٨٣١٣ – عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَجْعَلُوا الْمَسَاجِدَ طُرُوقًا حَتَّى تُصْلُلُوا فِيهَا رَكْعَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر)، كنز العمال : ٧ / ٦٤٨.

## ١٧٦١ – أَدَبُ الْمُراقبَةِ

٨٣١٤ – إِلَمَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْمَسَاجِدِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ قَصَدْتَ بَابَ بَيْتِ مَلِكٍ عَظِيمٍ لَا يَطْلُبُ سَاطِةً إِلَّا مُطَهَّرَوْنَ، وَلَا يُؤْذَنُ بِمُجَالَسَةِ مَجِلسِهِ إِلَّا الصِّدِّيقُونَ، وَهِبَ الْقُدُومَ إِلَى سَاطِطِ خِدْمَةِ الْمَلِكِ فَإِنَّكَ عَلَى خَطْرٍ عَظِيمٍ إِنْ غَفَلْتَ هَيَّةَ الْمَلِكِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنَ الْعَدْلِ وَالْفَضْلِ مَعَكَ وَبِكَ ...

وَاعْتَرِفْ بِعَجِزِكَ وَتَقْصِيرِكَ وَفَقْرِكَ بَيْنَ يَدِيهِ، فَإِنَّكَ قَدْ تَوَجَّهَ لِلْعِبَادَةِ لَهُ، وَالْمُؤْنَسَةِ، وَاعْرِضْ أَسْرَارَكَ عَلَيْهِ، وَتَعْلَمْ أَنَّهُ لَا تَخْفِي عَلَيْهِ أَسْرَارُ الْخَلَاقِ أَجْمَعِينَ وَعَالَمِيْتُمْ، وَكُنْ كَأَقْرَبِ عِبَادِهِ بَيْنَ يَدِيهِ، وَأَخْلِ قَلْبَكَ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَحْجُبُكَ عَنْ رَبِّكَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْأَطْهَرُ وَالْأَخْلَصُ.

وَانظُرْ مِنْ أَيِّ دِيْوَانٍ يَخْرُجُ اسْمُكَ، فَإِنْ ذُقْتَ مِنْ حَلاوةِ مُنْجَاجِاتِهِ، وَلَذِيدِ مُخَاطِبَاتِهِ وَشَرِبَتْ بِكَأْسِ رَحْمَتِهِ وَكَرَامَاتِهِ مِنْ حُسْنِ إِقبالِهِ عَلَيْكَ وَإِجَابَتِهِ، فَقَدْ صَلَحَتْ لِحِدْمَتِهِ فَادْخُلْ فَلَكَ الْأَمْنُ وَالْآمَانُ، وَإِلَّا فَقِيفْ وَقُوفَ مُضْطَرٌ قَدْ انْقَطَعَ عَنْهُ الْحِيلُ، وَقَصْرَ عَنْهُ الْأَمْلُ، وَقَضَى عَلَيْهِ الْأَجْلُ، فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَلْبِكَ صِدَقَ الْإِلْتِجَاءِ إِلَيْهِ، نَظَرَ إِلَيْكَ بَعْنَ الْرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ وَالْعَطْفِ وَوَقَّفَكَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضِي فَإِنَّهُ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَامَةَ لِعِبَادِهِ الْمُضْطَرِّبِينَ إِلَيْهِ

(١) البخاري : ٨٤ / ٩ / ٨٣.

(٢) أمالى الصدقى : ٣٤٤ / ١.

**الْحَتَّارِقِينَ عَلَى بَايِهِ لِطَلَبِ مَرْضَاتِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ...».**<sup>(١)</sup>.

### ١٧٦٢ - ثمرة الاختلاف إلى المساجد

**٨٣١٥ - الإمام علي عليه السلام :** مَنِ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الْثَّانِيَنِ : أَخَاً مُسْتَفَادًا فِي اللَّهِ، أَوْ عِلْمًا مُسْتَطَرِفًا، أَوْ آيَةً مُحَكَّمَةً، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً، أَوْ كَلِمَةً تَرُدُّهُ عَنْ رَدَّهِ، أَوْ يَسْمَعُ كَلِمَةً تَدْلُّهُ عَلَى هُدَىٰ، أَوْ يَتَرُكُ ذَنْبًا خَشِيَّةً أَوْ حَيَاةً<sup>(٢)</sup>.

**٨٣١٦ - الإمام الحسين عليه السلام :** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنِ أَدْمَنَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ الْحِصَالَ الْثَّانِيَةَ : آيَةً مُحَكَّمَةً، أَوْ فَرِيضَةً مُسْتَعْمَلَةً، أَوْ سُنَّةً قَائِمَةً، أَوْ عِلْمًا مُسْتَطَرِفًّا، أَوْ أَخْ مُسْتَفَادًا، أَوْ كَلِمَةً تَدْلُّهُ عَلَى هُدَىٰ أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدَّهِ، وَتَرَكُ الذَّنْبِ خَشِيَّةً أَوْ حَيَاةً<sup>(٣)</sup>.

**٨٣١٧ - رسول الله ﷺ :** لَا تَرِجِعُ صَاحِبَ الْمَسْجِدِ بِأَقْلَلَ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا دُعَاءٌ يَدْعُу بِهِ يُدْخِلُهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، إِمَّا دُعَاءٌ يَدْعُو بِهِ لِيُصْرِفَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ بَلَاءَ الدُّنْيَا، إِمَّا أَخْ يَسْتَفِيدُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٤٨٠ / ٣ باب ٢.

### ١٧٦٣ - المساجد الممدودة

**٨٣١٨ - الإمام الصادق عليه السلام :** لَا تَدْعُ إِتِيَانَ الْمَشَاهِدِ كُلُّهَا : مَسْجِدٌ قُبَا، فَإِنَّهُ الْمَسْجِدُ الَّذِي أَسْسَنَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، وَمَشَرَبَةً أُمَّ إِبْرَاهِيمَ، وَمَسْجِدُ الْفَاضِيَّ، وَقُبُورُ الشُّهَدَاءِ، وَمَسْجِدُ الْأَحْزَابِ وَهُوَ مَسْجِدُ الْفَتْحِ<sup>(٥)</sup>.

**٨٣١٩ - الإمام الرضا عليه السلام :** إِنَّ مَسِيْدَ الْكُوفَةِ بَيْتُ نُوحٍ لَوْ دَخَلَهُ رَجُلٌ مِائَةً مَرَّةً لَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ

(١) البحار : ٤٠ / ٣٧٣ / ٨٣.

(٢) أمالى الصدقون : ١٦ / ٣١٨.

(٣) البحار : ٧٣ / ٣ / ٨٤.

(٤) أمالى الطوسي : ٥٧ / ٤٧.

(٥) البحار : ٦ / ٢١٥ / ١٠٠.

مِائَةَ مَغْفِرَةً، لَأَنَّ فِيهِ دَعْوَةً تُوحِّدُ عِلْمَهُ حَيْثُ قَالَ: «رَبَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمَناً»<sup>(١)</sup>.

٨٣٢٠ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَسْجِدُ الْكَوْفَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَسَبْعُونَ وَصِيًّا، أَنَا أَحَدُهُمْ<sup>(٢)</sup>.

٨٣٢١ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بِالْكَوْفَةِ مَسْجِدٌ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ السَّهْلَةِ، لَوْ أَنَّ عَمِّي زِيدًا أَنَا فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ لِأَجَارَهُ عِشْرِينَ سَنَةً<sup>(٣)</sup>.

أقول : الأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ فِي فَضْلِ هَذَا الْمَسْجِدِ - وَأَنَّهُ كَانَ بَيْتَ إِدْرِيسِ النَّبِيِّ الَّذِي كَانَ يَخْيِطُ فِيهِ وَيُصَلِّي فِيهِ، وَأَنَّهُ كَانَ بَيْتَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ إِلَى الْعَمَلَةِ، وَأَنَّ فِيهَا مُنَاحَ الرَّاكِبِ؛ يَعْنِي الْحَضْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّهُ مِنْهُ سَارَ دَاؤُهُ إِلَى جَالُوتَ، وَأَنَّهُ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ صَلَّى فِيهِ، وَالْمُقِيمُ فِي كَلْمِيَّةِ فُسْطَاطِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنَّهُ مَنْزَلُ صَاحِبِنَا إِذَا قَامَ بِأَهْلِهِ، وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ، وَأَنَّ فِيهِ زَبْرِجَدَةً فِيهَا صُورَةُ كُلِّ نَبِيٍّ وَكُلِّ وَصِيٍّ، وَأَنَّ فِيهِ يُفْخَنُ فِي الصُّورِ وَإِلَيْهِ الْحَشَرُ، وَيُحَشَّرُ مِنْ جَانِبِهِ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ - كَثِيرَةً جِدًّا<sup>(٤)</sup>.

## ١٧٦٤ - مَسْجِدُ ضِرَارٍ

### الكتاب

«وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفُرًا وَتَقْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنَّ أَرْدَنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ»<sup>(٥)</sup>.

٨٣٢٢ - مجمع البيان : في تفسير قوله تعالى : «وَإِرْصادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ» : أي أَرَصَدُوا ذَلِكَ الْمَسْجِدَ وَاتَّخَذُوهُ وَأَعْدُوا لِأَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ، وَهُوَ الَّذِي حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

(١) البحار : ١٠٠ / ١٤ / ٢٦٢ و ١١ / ٥٨ / ٥٩.

(٢) الكافي : ٣ / ٤٩٥.

(٣) البحار : ١٠٠ / ٤٣٤ باب ٧.

(٤) التوبية : ١٠٧.

(٥) التوبية : ١٠٧.

من قَبْلُ وَكَانَ مِنْ قِصْطَيْهِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ تَرَهَّبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَيْسَ الْمُسْوَحَ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ حَسَدَهُ وَحَزَّبَ عَلَيْهِ الْأَحْزَابُ، ثُمَّ هَرَبَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى الطَّائِفِ فَلَمَّا أَسْلَمَ أَهْلَ الطَّائِفِ لِحِقْ  
بِالشَّامِ وَخَرَجَ إِلَى الرُّومِ وَتَصَرَّرَ، وَهُوَ أَبُو حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ ...

وَسَمِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عَامِّ الْفَاسِقَ، وَكَانَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى الْمُنَافِقِينَ أَنْ اسْتَعِدُوا وَابْتُوا  
مَسْجِدًا فَإِنِّي أَذْهَبُ إِلَى قَيْصَرَ وَآتَيْ مِنْ عِنْدِهِ بِجُنُودِ وَأَخْرُجُ مُحَمَّدًا مِنَ الْمَدِينَةِ.

فَكَانَ هُؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ يَتَوَقَّعُونَ أَنْ يَجِئُهُمْ أَبُو عَامِّ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَلْعُغَ مَلِكُ الرُّومِ ...

فَأَطْلَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى فَسَادِ طَوْيَّتِهِمْ وَخُبُثِ سَرِيرَتِهِمْ ... فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْدَ قُدُومِهِ

مِنْ تَبُوكَ عَاصِمَ بْنَ عَوْفٍ الْعَجَلَانِيَّ وَمَالِكَ بْنَ الدَّخْشَمَ ... فَقَالَ لَهُمَا : إِنْطِلِقاَ إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ  
الظَّالِمِ أَهْلُهُ فَاهْدِمَاهُ وَحَرِّقَاهُ، وَرُوِيَ أَنَّهُ بَعَثَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَوَحْشِيَّاً فَحَرِّقَاهُ، وَأَمْرَ بَأْنَ يَتَّخِذَ  
كُنَاسَةً يُلْقَى فِيهَا الْجِيفُ<sup>(١)</sup>.

(انظر) البحار : ٢١ / ٢٥٢ باب .٣٠



## السّجن

---

---

انظر : عنوان ١٢ «الأسير»، ٩٣ «الحبس».

الإمامية (٣) : باب ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٦، الدنيا : باب ١٢٤٢، ١٢٤١

## ١٧٦٥ - السِّجْنُ

### الكتاب

﴿قَالَ رَبُّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

٨٣٢٣ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السِّجْنُ أَحَدُ الْقَبَرَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

٨٣٢٤ - تفسير نور التقلين : رُوِيَ أَنَّ يُوسُفَ لَمَّا خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ دَعَا لَهُمْ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اعْطِهِمْ بِقُلُوبِ الْأَخِيَارِ، وَلَا تُعَنِّمْ عَلَيْهِمُ الْأَخْبَارَ؛ فَلِذَلِكَ يَكُونُ أَصْحَابُ السِّجْنِ أَعْرَفُ النَّاسِ بِالْأَخْبَارِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ. وَكَتَبَ عَلَى بَابِ السِّجْنِ : هَذَا قُبُورُ الْأَحْيَاءِ، وَبَيْثُ الْأَحْرَانِ، وَتَجْرِيَةُ الْأَصْدِقَاءِ، وَشَهَادَةُ الْأَعْدَاءِ.<sup>(٣)</sup>.

(انظر) المحبة (١) : باب ٦٤.

٨٣٢٥ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - في قوله تعالى : «نَبَيَّنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَكَ مِنَ الْحُسْنَيْنَ» في قصة يُوسُفَ في السِّجْنِ - : كَانَ يَقُومُ عَلَى الْمَرْيِضِ وَيَلْتَمِسُ لِلْمُحْتَاجِ وَيُوَسِّعُ عَلَى الْمَحْبُوسِ<sup>(٤)</sup>.  
 ٨٣٢٦ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : دَخَلَ يُوسُفَ السِّجْنَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْ عَشَرَةَ سَنَةً، وَمَكَثَ فِيهِ ثَانِيَ عَشَرَةَ سَنَةً، وَبَقَى بَعْدَ خَروْجِهِ ثَانِيَنَ سَنَةً، فَذَلِكَ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَشْرُ سِنِينَ<sup>(٥)</sup>.

## ١٧٦٦ - سِجْنُ النَّفْسِ

٨٣٢٧ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمَرْضُ أَحَدُ الْحَبْسَيْنِ<sup>(٦)</sup>.

٨٣٢٨ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمَسْجُونُ مَنْ سَجَنَتْهُ دُنْيَاهُ عَنْ آخِرَتِهِ<sup>(٧)</sup>.

(انظر) الدنيا : باب ١٢٤١، ١٢٤٢.

(١) يوسف : ٣٣.

(٢) غَرِّ الحُكْمِ : ١٦٣١.

(٣) نور التقلين : ٩٧/٤٣٢/٢ وَص١٤٢٥/٦٧ وَص٤٧٣/٤٧٤.

(٤) غَرِّ الحُكْمِ : ١٦٣٦.

(٥) الكافي : ٢/٤٥٥/٩.

## السُّخْت

انظر : عنوان ١٠٧ «الحرام»، ١٢٤ «الحلال»، ٥٣٣ «المهديّة»، ١٨٨ «الرسوّة».

## ١٧٦٧ - السُّخْتُ

## الكتاب

«سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاخْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَغْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُغْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضْرُوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاخْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ»<sup>(١)</sup>.

(انظر) المائدة : ٦٣، ٦٢.

٨٣٢٩ - الإمام علي عليه السلام : أبواب السُّحْتِ ثانية : رأس السُّحْتِ رِشَوَةُ الْمُحْكِمِ، وكسب البغي، وعَسْبُ الفَحْلِ، وثَنَّ الْمَيْتَةِ، وثَنَّ الْخَمْرِ، وثَنَّ الْكَلْبِ، وكسب الحجامة، وأجر الكاهن<sup>(٢)</sup>.

٨٣٣٠ - عنه عليه السلام - وقد سُئلَ عن السُّحْتِ - الرِّشَاءُ، فقيلَ لَهُ : في الْمُحْكِمِ؟ قالَ : ذاك

الْكُفُورُ<sup>(٣)</sup>.

٨٣٣١ - الإمام الصادق عليه السلام : السُّحْتُ ثُنَّ الْمَيْتَةِ، وثَنَّ الْكَلْبِ، وثَنَّ الْخَمْرِ، ومهْرُ البغي، والرِّشَوَةُ في الْمُحْكِمِ، وأجرُ الكاهن<sup>(٤)</sup>.

٨٣٣٢ - عنه عليه السلام : السُّحْتُ أنواع كثيرة، منها ما أُصِيبَ من أعمالِ الْوُلَاةِ الظَّلَمَةِ<sup>(٥)</sup>.

(١) المائدة : ٤٢.

(٢) كنز العمال : ٤٣٥٧، ٤٣٥٨.

(٤) الكافي : ٢ / ١٢٧ / ٥.

(٥) نور التلقين : ١ / ٦٣٤ / ٢٠٧.

## السّحر

البحار : ٦٣ / ١ باب ١ «السّحر والعين» .

البحار : ٧٩ / ٢٠٥ باب ٩٦ «السّحر والكهانة» .

وسائل الشيعة : ١٢ / ١٠٥ باب ٢٥ «تحريم تعلم السّحر وأجره» .

كنز العمال : ٦ / ٧٤٢ - ٧٥٣ «كتاب السّحر والعين والكهانة» .

---

---

انظر : البلاغة : باب ٣٨٦ حديث ١٨٥٧ .

## ١٧٦٨ - السُّحْرُ

### الكتاب

**﴿فَلَمَّا أَتَقْوَا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْنُوكُمْ بِهِ السُّحْرُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾<sup>(١)</sup>.**

(انظر) البقرة: ١٠٢ والأعراف: ١١٦ ويونس: ٧٧ وطه: ٦٩، ٦٦ والفرق: ٣، ٤.

**٨٣٣٣ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ تَعَلَّمَ شَيْئًا مِنَ السُّحْرِ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَقَدْ كَفَرَ ، وَكَانَ آخِرُ عَهْدِهِ**

**بِرَبِّهِ ، وَحْدَهُ أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ<sup>(٢)</sup>.**

**٨٣٣٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْعَيْنُ حَقٌّ ، وَالرُّقُّ حَقٌّ ، وَالسُّحْرُ حَقٌّ ، وَالْفَأْلُ حَقٌّ ، وَالطِّيرَةُ لَيْسَتْ بِحَقٍّ ،**

**وَالْعَدُوُّ لَيْسَتْ بِحَقٍّ<sup>(٣)</sup>.**

**٨٣٣٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمُجْرِمُ كَالْكَاهِنِ ، وَالْكَاهِنُ كَالسَّاحِرِ ، وَالسَّاحِرُ كَالْكَافِرِ ، وَالْكَافِرُ فِي**

**النَّارِ<sup>(٤)</sup>.**

**٨٣٣٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي زَوْجًا وَلَهُ عَلَيَّ**  
**غِلْظَةٌ ، وَإِنِّي صَنَعْتُ بِهِ شَيْئًا لَا عَطِيقَةَ عَلَيَّ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أُفْ لَكِ : كَدَرَتِ دِينَكِ ! لَعَنْتَكِ**  
**الْمَلَائِكَةُ الْأَخِيَّارُ ، لَعَنْتَكِ الْمَلَائِكَةُ الْأَخِيَّارُ ، لَعَنْتَكِ الْمَلَائِكَةُ الْأَخِيَّارُ ، لَعَنْتَكِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ ،**  
**لَعَنْتَكِ مَلَائِكَةُ الْأَرْضِ<sup>(٥)</sup>.**

## ١٧٦٩ - جَزَاءُ سَاحِرِ الْمُسْلِمِينَ

**٨٣٣٧ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَاحِرُ الْمُسْلِمِينَ يُقْتَلُ ، وَلَا يُقْتَلُ سَاحِرُ الْكُفَّارِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ**

**وَلَمْ ذَاك ؟ قَالَ : لَأَنَّ الشَّرِكَ وَالسُّحْرَ مَقْرُونَانِ ، وَالذِّي فِيهِ مِنَ الشَّرِكِ أَعْظَمُ مِنَ السُّحْرِ<sup>(٦)</sup>.**

(١) يونس: ٨١.

(٢) البحار: ٢١٠/٧٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمـة ٤٠٠ والخطبة ٧٩.

(٤) البحار: ٢١٤/٧٩.

(٥) مستدرك الوسائل: ٢٢٤٧٦/١٩١/١٨.

- ٨٣٣٨ - الإمام علي عليه السلام : إذا شهدَ رجُلًا عَدْلَانِ على رجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ سَحَرَ قُبْلَهُ .<sup>(١)</sup>
- ٨٣٣٩ - رسول الله ﷺ : إِذَا أَخَذْتُمُ السَّاحِرَ فاقْتُلُوهُ ثُمَّ قَرأُوا 『وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى』 قَالَ : لَا يَأْمُنُ حَيْثُ وُجِدَ .<sup>(٢)</sup>

(انظر) مستدرك الوسائل : ١٨ / ١٩١ باب ١ ، وسائل الشيعة : ١٨ / ٥٧٦ باب ١.

## ١٧٧٠ - أنواع السحر

- ٨٣٤٠ - الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سَأَلَهُ زَنْدِيقٌ عَنِ السُّحْرِ : مَا أَصْلُهُ ؟ وَكَيْفَ يَقْدِيرُ السَّاحِرُ عَلَىٰ مَا يُوَضِّفُ مِنْ عَجَائِبِهِ وَمَا يَفْعَلُ ؟ - :
- إِنَّ السُّحْرَ عَلَىٰ وُجُوهٍ شَتَّىٰ : وَجْهٌ مِنْهَا بِعَزِيزَةِ الظُّبُّ ، كَمَا أَنَّ الْأَطْبَاءَ وَضَعُوا لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَكَذَلِكَ عِلْمُ السُّحْرِ اخْتَالُوا لِكُلِّ صَحَّةٍ آفَةً ، وَلِكُلِّ عَافِيَةٍ عَاهَةً ، وَلِكُلِّ مَعْنَىٰ حِيلَةً .
- وَنَوْعٌ مِنْهُ آخَرٌ خَطْفَةٌ وَسُرْعَةٌ وَمَخَارِقُ وَخَفَّةٌ .
- وَنَوْعٌ مِنْهُ مَا يَأْخُذُ أُولَيَاءَ الشَّيَاطِينَ عَنْهُمْ ... فَأَقْرَبُ أَفْوَيِلِ السُّحْرِ مِنَ الصَّوَابِ أَنَّهُ بِعَزِيزَةِ الظُّبُّ . إِنَّ السَّاحِرَ عَالِمُ الرَّجُلِ فَامْتَنَعَ مِنْ مُجَامِعَةِ النِّسَاءِ ، فَجَاءَ الطَّبِيبُ فَعَالَجَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ الِعِلَاجِ فَأَبْرِئَ .<sup>(٣)</sup>

## ١٧٧١ - أشد سِحراً مِنْ هاروتَ وَمَاروتَ !

- ٨٣٤١ - رسول الله ﷺ : إِتَّقُوا الدُّنْيَا فَوْالَّذِي نَفَسَيْ بِيدهِ أَنَّهَا لَأَسْحَرُ مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ .<sup>(٤)</sup>
- (انظر) الدنيا : باب ٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ .

(١) مستدرك الوسائل : ١٨ / ١٩٣ ، ٢٢٤٧٩ .

(٢) تفسير الميزان : ١٤ / ١٨٥ .

(٣) البحار : ٦٣ / ٢١ .

(٤) الدر المنثور : ١ / ٢٤٤ .



## السُّحْق

البحار : ٧٩ / ٧٥ باب ٧٢ «السُّحْق وحده».

وسائل الشيعة : ١٨ / ٤٢٤ - ٤٣٠ «أبواب حد السُّحْق والقيادة».

---

---

## ١٧٧٢ – المُسَاخَقَةُ

٨٣٤٢ – الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ – لَمَّا سَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ عَنِ السَّحْقِ – : حَدَّهَا حَدُّ الزَّانِي، فَقَالَتْ : مَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ : بَلِّي، قَالَتْ : وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ أَصْحَابُ الرَّئِسِ<sup>(١)</sup>.  
 ٨٣٤٣ – عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ هَذَا الْعَمَلَ قَوْمٌ لُّوْطٌ فَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَبَقِيَ النِّسَاءُ بَغَيْرِ رِجَالٍ، فَفَعَلُنَّ كَمَا فَعَلَ رِجَالُهُنَّ<sup>(٢)</sup>.

٨٣٤٤ – عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ – لَمَّا دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَ مَوْلَاهَا عَلَيْهِ وَسَأَلَتْ مَا تَقُولُ فِي الْلَّوَاتِي مَعَ الْلَّوَاتِي؟ : هُنَّ فِي النَّارِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتَيَ بِهِنَّ فَأَلِسْنَنَ جِلْبَابًا مِنْ نَارٍ وَخُفَّيْنَ مِنْ نَارٍ وَقِنَاعًا مِنْ نَارٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) البحار : ٧٩/٧٥ و ٢/٧٦ و ٣/٧٦.

(٢) نور الثقلين : ٤/١٩ و ٦١/١٩.

## السُّخْرِيَّةُ

البحار : ١٤٢ / ٧٥ باب ٥٦ «مَنْ أَذْلَّ مُؤْمِنًا أَوْ أَهَانَهُ أَوْ حَقَرَهُ أَوْ اسْتَهْزَأَ بِهِ».

البحار : ٢٩٢ / ٧٣ «الغمز والهمز واللمز والسُّخْرِيَّةُ والاستهزاء».

انظر : عنوان ١١٨ «التحقير»، ٣٨٠ «العيّب»، ٣٨١ «التعيير».

## ١٧٧٣ - السُّخْرِيَّةُ

### الكتاب

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخِرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ عَسَى أَنْ يَكُونَنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَمْزُقُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَازِبُوا بِالْأَلْقَابِ إِنَّ الْاِشْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ»<sup>(١)</sup>.

«فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضَعَّفُونَ»<sup>(٢)</sup>.

«أَتَتَّخَذُنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ»<sup>(٣)</sup>.

«وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَيْنَا شَيَاطِينُهُمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا تَحْنُنُ مُسْتَهْزِئُونَ»<sup>(٤)</sup>.

٨٣٤٥ - رسول الله ﷺ : يابن مسعود، إِنَّهُمْ لَيَعْبُثُونَ عَلَى مَنْ يَقْتَدِي بِسُنْنَتِي فِرَائِضَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضَعَّفُونَ \* إِنِّي جَزِيلُهُمُ الْيَوْمَ عَلَى صَبْرِهِمْ»<sup>(٥)</sup>.

٨٣٤٦ - عنه ﷺ : إِنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ يُفْتَحُ لِأَحَدِهِمْ بَابُ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ : هَلْمَ : فَيَجِيءُ بِكَرْبَرَيْهِ وَغَمِّهِ، فَإِذَا جَاءَ أَغْلِقَ دُوَنَهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ آخَرَ... فَإِذَا كَذَلِكَ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ يُفْتَحَ لَهُ الْبَابُ فَيُقَالُ لَهُ : هَلْمَ هَلْمَ، فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ»<sup>(٦)</sup>.

(١) الحجرات : ١١.

(٢) المؤمنون : ١١٠.

(٣) ص : ٦٣.

(٤) البقرة : ١٤.

(٥) البحار : ٧٧ / ١٠٢.

(٦) كنز العمال : ٨٣٢٨.

٨٣٤٧ - الإمام الباقر عليه - في قوله تعالى : «إِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا...» - : إِنَّمَا كُفَّارُهُمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ أَيْ عَلَى دِينِكُمْ «إِنَّا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ» أَيْ نَسْهَزِئُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَنَسْخَرُ بِهِمْ فِي قَوْلِنَا : آمَنَّا !<sup>(١)</sup>

٨٣٤٨ - الإمام الصادق عليه : لا يطعنَّ الْمُسْتَهْزِئُ بِالنَّاسِ فِي صِدْقِ الْمَوْذَّةِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) نور الثقلين : ١ / ٣٥ / ٢٢ .  
 (٢) البحار : ٧٥ / ١٤٤ / ٩ .



## السَّخاءُ

كنز العمال : ٦ / ٦٣٧ - ٥٧٠ ، ٣٩٣ - ٥٨٨ «السخاء» .

البحار : ٤١ / ٢٤ باب ١٠٢ «سخاء الإمام علي عليه السلام» .

البحار : ٧١ / ٣٥٠ باب ٨٧ «السخاء والسماحة والجود» .

---

---

انظر : عنوان ١ «الإيشار» ، ٢٩ «البخل» ، ٨٦ ، ٢٩٢ «الجود» ، ٢٤٨ «الصدقة» ، ٣٤٨ «المعروف (١)» .

## ١٧٧٤ - السخاءُ

٨٣٤٩ - رسول الله ﷺ : السخاءُ خلقَ اللهُ الأعظمُ<sup>(١)</sup>.

٨٣٥٠ - عنه ﷺ : إنَّ السخاءَ شجرةٌ مِنْ أشجارِ الجنةِ لَهَا أغصانٌ مُتَدَلِّيَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَنَّ كَانَ سَخِيًّا تَعْلَقُ بِعُصْنِي مِنْ أَغصانِهَا، فَساقَهُ ذَلِكَ الْفَصْنُ إِلَى الْجَنَّةِ<sup>(٢)</sup>.

٨٣٥١ - الإمام الصادق ع: السخاءُ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ، وَهُوَ عِمَادُ الْإِيمَانِ، وَلَا يَكُونُ مُؤْمِنٌ إِلَّا سَخِيًّا، وَلَا يَكُونُ سَخِيًّا إِلَّا ذُو يَقِينٍ وَهَمَّةٍ عَالِيَّةٍ؛ لِأَنَّ السخاءَ شَعَاعٌ نُورٌ لِلْيَقِينِ، وَمَنْ عَرَفَ مَا قَصَدَ، هَانَ عَلَيْهِ مَا بَذَلَ<sup>(٣)</sup>.

٨٣٥٢ - الإمام علي ع: السخاءُ قُربَةٌ<sup>(٤)</sup>.

٨٣٥٣ - الإمام الصادق ع: إنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَضِيَ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا فَأَحْسِنُوا صُحبَتَهُ بالسخاءِ وَخُسْنِ الْخُلُقِ<sup>(٥)</sup>.

٨٣٥٤ - عنه ع: خِيَازُكُمْ سَمَحَاوَكُمْ وَشِرَارُكُمْ بُخَلَاؤَكُمْ<sup>(٦)</sup>.

٨٣٥٥ - الإمام علي ع: سَادَةُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْخِيَاءُ، وَفِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِيَاءُ<sup>(٧)</sup>.

٨٣٥٦ - عنه ع: تَحَلَّ بِالسخاءِ وَالْوَرَعِ، فَهَا حِلَيةُ الْإِيمَانِ وَأَشَرَفَ خِلَالِكَ<sup>(٨)</sup>.

## ١٧٧٥ - السخاءُ خلقُ الأنبياءِ

٨٣٥٧ - رسول الله ﷺ : ما جَبَلَ اللَّهُ وَلِيَّاً لَهُ إِلَّا عَلَى السخاءِ<sup>(٩)</sup>.

٨٣٥٨ - الإمام علي ع: السخاءُ سَجِيَّةٌ<sup>(١٠)</sup>.

٨٣٥٩ - عنه ع: السخاءُ خُلُقٌ<sup>(١١)</sup>.

(١) كنز العمال: ١٥٩٢٦.

(٢) -٤- البحار: ٨/١٧١، ١١٤/١٧١، ١٩٣/٧٧٢، ١٧/٣٥٥، ٧١/٧٢ و ١١٤/٧١.

(٥) أمالى الصدق: ٣/٢٢٣.

(٦) البحار: ٣/٣٥٠، ٧١/٧١.

(٨-٧) غرر الحكم: ٤٥١١، ٥٦٠٢.

(٩) كنز العمال: ١٦٢٠٤.

(١١-١٠) غرر الحكم: ٦١، ٨.

٨٣٦٠ - عنه عليه السلام : السخاء خلق الأنبياء<sup>(١)</sup>.

٨٣٦١ - عنه عليه السلام : السخاء والشجاعة عرائض شريفة يضعها الله سبحانه فيمن أحبه وامتتحنه<sup>(٢)</sup>.

٨٣٦٢ - عنه عليه السلام : أشجع الناس أشخاصهم<sup>(٣)</sup>.

٨٣٦٣ - عنه عليه السلام : أكرم الأخلاق السخاء وأعمّها نفعاً العدل<sup>(٤)</sup>.

(انظر) النبوة (١) : باب ٣٧٧٨.

## ١٧٧٦ - السخاء ثمرة العقل

٨٣٦٤ - الإمام علي عليه السلام : السخاء فطنة<sup>(٥)</sup>.

٨٣٦٥ - عنه عليه السلام : لا يستعن على اللب إلا بالسخاء<sup>(٦)</sup>.

٨٣٦٦ - عنه عليه السلام : السخاء ثمرة العقل، والقناعة برهان النبل<sup>(٧)</sup>.

(انظر) العقل : باب ٢٨٢٤.

## ١٧٧٧ - السخاء ستر العيوب

٨٣٦٧ - الإمام علي عليه السلام : السخاء ستر العيوب<sup>(٨)</sup>.

٨٣٦٨ - عنه عليه السلام : غطاء العيوب السخاء والعفاف<sup>(٩)</sup>.

٨٣٦٩ - عنه عليه السلام : غطوا معايبكم بالسخاء، فإنه ستر العيوب<sup>(١٠)</sup>.

## ١٧٧٨ - السخاء يزرع المحبة

٨٣٧٠ - الإمام علي عليه السلام : السخاء يزرع المحبة<sup>(١١)</sup>.

٨٣٧١ - عنه عليه السلام : السخاء ينير الصفاء<sup>(١٢)</sup>.

(١) غر الحكم : ٣٢١٩، ٢٨٩٩، ١٨٢٠، ٧٧٧.

(٢) البحار : ٧٨/٥٣ و ٨٧/٧٦ و ص ٥٩.

(٣) غر الحكم : ٧٧٩، ٣٠٦، ٦٤٤٠، ٦٤٠٤، ٩١٤، ٢١٤٥.

٨٣٧٢ - عنه عليه السلام : السَّخَاءُ يُكَسِّبُ الْحَبَّةَ وَيُزَيِّنُ الْأَخْلَاقَ<sup>(١)</sup>.

٨٣٧٣ - عنه عليه السلام : السَّخَاءُ يُحَصِّنُ الدُّنْوَبَ وَيَجْلِبُ مَحَبَّةَ الْقُلُوبِ<sup>(٢)</sup>.

٨٣٧٤ - عنه عليه السلام : عَلَيْكُمْ بِالسَّخَاءِ وَخُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّمَا تَرِيدَانِ الرِّزْقَ وَيُوْجِبُانِ الْحَبَّةَ<sup>(٣)</sup>.

٨٣٧٥ - عنه عليه السلام : كَثْرَةُ السَّخَاءِ تُكَثِّرُ الْأُولَيَا وَتَسْتَصْلِحُ الْأَعْدَاءَ<sup>(٤)</sup>.

٨٣٧٦ - عنه عليه السلام : ما اسْتَجَلَبَتِ الْحَبَّةُ بِثِلَالِ السَّخَاءِ وَالرِّزْقِ وَخُسْنِ الْخُلُقِ<sup>(٥)</sup>.  
(انظر) المحبة (١) : باب ٦٥٠ ، السيد : باب ١٩٢٥.

## ١٧٧٩ - السَّخِيُّ

٨٣٧٧ - رسول الله عليه عليه السلام : السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ<sup>(٦)</sup>.

٨٣٧٨ - الكاف عن علي بن إبراهيم رفعه أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام أن لا تقتل السايري، فإنه سخي<sup>(٧)</sup>.

٨٣٧٩ - رسول الله عليه عليه السلام - لعدي بن حاتم طيء - دفع عن أبيك العذاب الشديد، لسخاء نفسيه<sup>(٨)</sup>.

٨٣٨٠ - الإختصاص : رُوِيَ أَنَّ قَوْمًا أُسَارَى جِيَةً بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِفْرَادِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَأَنْ لَا يَقْتُلَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لِمَ أَفْرَدْتَنِي مِنْ أَصْحَابِي وَالْمُجْنَاهِيَّةِ وَاحِدَةً؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّكَ سَخِيُّ قَوْمِكَ وَلَا أَقْتُلُكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنِّي أَشَهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>(٩)</sup>.

٨٣٨١ - الإمام الصادق عليه السلام : جاَهِلٌ سَخِيٌّ أَفْضَلُ مِنْ نَاسِكِ بَخِيلٍ<sup>(١٠)</sup>.

٨٣٨٢ - عنه عليه السلام : شاب سخيء مرهق في الذنب أحبت إلى الله عز وجل من شيخ عايد بخيل<sup>(١١)</sup>.

(١-٥) غر الحكم : ١٦٠٠ ، ١٧٣٨ ، ١٧٣١ ، ٦١٦١ ، ٧١٠٦ ، ٩٥٦١.

(٦) البحار : ٣٧ / ٣٠٨ / ٧٣.

(٧) الكافي : ٤١ / ٤ / ١٣.

(٨) البحار : ٧١ / ٣٥٤ / ١٦.

(٩) الإختصاص : ٢٥٣.

(١٠-١١) البحار : ٧٨ / ٧٣ و ١٠٣ / ٢٢٨ / ٣٤.

٨٣٨٣ - رسول الله ﷺ : شاب سخي حسن الخلق أحب إلى الله تعالى من شيخ بخيلاً<sup>(١)</sup>  
سيئي الخلق<sup>(٢)</sup>.

٨٣٨٤ - عنه ﷺ : تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ بيده كلما عثر<sup>(٣)</sup>.

## ١٧٨٠ - طعام السخي وإطعامه

٨٣٨٥ - الإمام الرضا علیه السلام : السخي يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه، والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه<sup>(٤)</sup>.

٨٣٨٦ - رسول الله ﷺ : طعام السخي دواء وطعام الشحيح داء<sup>(٥)</sup>.

## ١٧٨١ - حد السخاء

### الكتاب

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا تَبْشِطْهَا كُلُّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا مَخْسُورًا﴾<sup>(٦)</sup>.

٨٣٨٧ - الإمام العسكري علیه السلام : إن للسخاء مقداراً فإن زاد عليه فهو سرف<sup>(٧)</sup>.

٨٣٨٨ - الإمام علي علیه السلام : كُنْ سَمْحًا وَلَا تَكُنْ مُبْدِرًا، وَكُنْ مُقْدَرًا وَلَا تَكُنْ مُفَتَّرًا<sup>(٨)</sup>.

٨٣٨٩ - الإمام الصادق علیه السلام : ليس السخي المبذرة الذي ينفق ماله في غير حقه، ولكن الذي يُؤَدِّي إلى الله عزوجل ما فرض عليه في ماله من الزكاة وغيرها<sup>(٩)</sup>.

٨٣٩٠ - عنه علیه السلام - لما سُئلَ عن حد السخاء : تخرج من مالك الحق الذي أوجبه الله عليك، فتضُعُمه في موضعه<sup>(١٠)</sup>.

٨٣٩١ - عنه علیه السلام : السخي الكريء الذي ينفق ماله في حق<sup>(١١)</sup>.

(٢-١) كنز العمال : ١٦٢١٢، ١٦٠٦١.

(٤-٣) البحار : ٧١/٢٥٢، ٨/٣٥٧ وص.

(٥) الإسراء : ٢٩.

(٦) البحار : ٦٩/٤٠٧.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة .٣٣.

(١٠-٨) البحار : ٧١/٣٥٢، ٩/٣٥٣ وص .١١١ وح.

- ٨٣٩٢ - عنه عليه السلام : السَّخَاءُ أَنْ تَسْخُوْ نَفْسَ الْعَبْدِ عَنِ الْحَرَامِ أَنْ تَطْلُبَهُ، فَإِذَا طَافَرَ بِالْحَلَالِ طَابَتْ نَفْسُهُ أَنْ يُنْفِقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.
- ٨٣٩٣ - عنه عليه السلام : السَّخَاءُ مَا كَانَ ابْتِدَاءً، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ مَسَأَلَةٍ فَخَيَاءٌ وَتَدْمُمٌ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٣٩٤ - رسول الله عليه السلام : السَّخِيُّ بِمَا مَلَكَ وَأَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، وَأَمَّا السَّخِيُّ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَحَمَالٌ سَخَطِ اللَّهِ وَغَضَبِهِ، وَهُوَ أَبْخَلَ النَّاسِ عَلَى نَفْسِهِ فَكَيْفَ لِغَيْرِهِ!<sup>(٣)</sup>
- ٨٣٩٥ - الإمام الصادق عليه السلام : الْمُؤْمِنُ لَهُ قُوَّةٌ فِي دِينِ... وَسَخَاءٌ فِي حَقٍّ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) الصدقة : باب ٢٤٠.

## ١٧٨٢ - أَسْخَى النَّاسِ

- ٨٣٩٦ - رسول الله عليه السلام : أَسْخَى النَّاسُ مَنْ أَذْنَى زَكَاةَ مَالِهِ<sup>(٥)</sup>.
- ٨٣٩٧ - الإمام علي عليه السلام : السَّخَاءُ أَنْ تَكُونَ بِمَا لَكَ مُتَبَرِّغاً وَعَنْ مَا لِغَيْرِكَ مُتَوَرِّغاً<sup>(٦)</sup>.
- (انظر) الصدقة : باب ٢٢٩.

## ١٧٨٣ - ذُمُّ الْبَخِيلِ الَّذِي يَسْخُو عَنْ الدُّوْلَةِ

- ٨٣٩٨ - رسول الله عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ يُعِظِّمُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ، السَّخِيُّ عَنْدَ وَفَاتِهِ<sup>(٧)</sup>.
- (انظر) الصدقة : باب ٢٢٢٩ ، الذِّكْر : باب ١٣٤٧ حديث ٦٤٨١.

(١) معاني الأخبار : ٣/٢٥٦ .

(٢) البحار : ٣-٢ / ٧١ : ٢١ / ٣٥٧ و ٣٥٥ / ١٧ .

(٣) الكافي : ٤ / ٢٣١ / ٢ .

(٤) البحار : ٢ / ١١٢ / ٧٧ .

(٥) غرر الحكم : ١٩٢٨ : ١ .

(٦) البحار : ٨ / ١٧٣ / ٧٧ .

(٧) البحار :

# السّرّ

البحار : ٦٨ / ٧٥ باب ٤٥ «كتمان السّرّ».

وسائل الشيعة : ٨ / ٦٠٨ باب ١٥٧ «تحريم إذاعة سرّ المؤمن».

انظر : عنوان ٤٥٦ «الكتمان».

## ١٧٨٤ - كِتْمَانُ السِّرِّ

- ٨٣٩٩ - الإمامُ الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : لا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثٌ خِصَالٌ : سُنَّةُ مِنْ رَبِّهِ، وسُنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ، وسُنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ، فَالسُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ كِتَابُ سِرِّهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا \* إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولِهِ»<sup>(١)</sup>.
- ٨٤٠٠ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتِ الْحِيَرَةُ بِيَدِهِ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٤٠١ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : الظَّفَرُ بِالْحَزَمِ، وَالْحَزَمُ بِإِجَالَةِ الرَّأْيِ، وَالرَّأْيُ بِتَحْصِينِ الْأَسْرَارِ<sup>(٣)</sup>.
- ٨٤٠٢ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : سِرُّكَ أَسِيرُكَ فَإِنْ أَفْسَيْتَهُ صِرَطَ أَسِيرَهُ<sup>(٤)</sup>.
- ٨٤٠٣ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : سِرُّكَ سُرُورُكَ إِنْ كَتَمْتَهُ، وَإِنْ أَذْعَتَهُ كَانَ تُبُورُكَ<sup>(٥)</sup>.
- ٨٤٠٤ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمَرْءُ أَحْفَظُ لِسِرَّهِ<sup>(٦)</sup>.
- ٨٤٠٥ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِفْشَاءُ السِّرِّ شُقُوطٌ<sup>(٧)</sup>.
- ٨٤٠٦ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَدْرُ الْعَاقِلِ صَنْدُوقُ سِرَّهُ<sup>(٨)</sup>.
- ٨٤٠٧ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرُّكَ<sup>(٩)</sup>.
- ٨٤٠٨ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُلُّمَا كَثُرَ حُزْنُ الْأَسْرَارِ كَثُرَ ضَيْعَاهَا<sup>(١٠)</sup>.
- ٨٤٠٩ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا حِرَزَ لِمَنْ لَا يَسْعُ سِرَّهُ صَدْرُهُ<sup>(١١)</sup>.
- ٨٤١٠ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبْدُلْ إِصْدِيقَكَ كُلَّ الْمَوْدَةِ وَلَا تَبْدُلْ لَهُ كُلَّ الطَّمَآنِيَّةَ<sup>(١٢)</sup>.
- ٨٤١١ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَخْبُحُ الْأُمُورِ مَا أحاطَ بِهِ الْكِتَابُ<sup>(١٣)</sup>.

(١) البحار : ٢ / ٦٨ / ٧٥.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١٦٦٢ و ٤٨.

(٣) غرر الحكم : ٥٦٣٠.

(٤) غرر الحكم : ٥٦١٦.

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ٩٦.

(٦) تحف العقول : ٣١٥.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٩٧.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٩٧.

(٩) البحار : ٧١ / ٧٥.

(١٠) غرر الحكم : ٣٢٨٤، ٢٤٦٣، ١٠٧٦، ٧١٩٧.

(١٢) غرر الحكم : ١٣ - ١٠.

٨٤١٢ - عنه عليه السلام : لا تُودع سِرَّكَ إِلَّا عِنْدَ كُلِّ تِقْتَةٍ<sup>(١)</sup>.

٨٤١٣ - عنه عليه السلام : لا بأس بأن لا يعلم سِرَّكَ<sup>(٢)</sup>.

٨٤١٤ - الإمام الجواد عليه السلام : إظهار الشيء قبل أن يستحكم مفسدة له<sup>(٣)</sup>.

٨٤١٥ - الإمام علي عليه السلام : مَنْ ضَعَفَ عَنْ حِفْظِ سِرْرَهُ لَمْ يَقُوْ لِسِرْرِ غَيْرِهِ<sup>(٤)</sup>.

### ١٧٨٥ - التَّفَرُّدُ بِالسَّرِّ

٨٤١٦ - الإمام الصادق عليه السلام : سِرَّكَ مِنْ دَمْكَ فَلَا يَجِدُنَّ مِنْ غَيْرِ أَوْدَاجِكَ<sup>(٥)</sup>.

٨٤١٧ - الإمام علي عليه السلام : إِنْفَرِدْ بِسِرْرَكَ وَلَا تُودِعْهُ حَازِمًا فَيَرِلَّ وَلَا جَاهِلًا فَيَخُونَ<sup>(٦)</sup>.

٨٤١٨ - عنه عليه السلام : إِحْفَظْ أَمْرَكَ وَلَا تُكْبِحْ خَاطِبًا سِرَّكَ<sup>(٧)</sup>.

### ١٧٨٦ - مِعْيَازٌ حِفْظِ الأَسْرَارِ

٨٤١٩ - الإمام الصادق عليه السلام : لَا تُطْلِعْ صَدِيقَكَ مِنْ سِرْرَكَ إِلَّا عَلَىٰ مَا لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ عَدُوكَ لَمْ يُضْرِكَ، فَإِنَّ الصَّدِيقَ قَدْ يَكُونُ عَدُوًّا يَوْمًا<sup>(٨)</sup>.

### ١٧٨٧ - مَنْ لَا يَنْبَغِي إِيْدَاعُهُمْ سِرَّاً

٨٤٢٠ - الإمام علي عليه السلام : لَا تُسِرِّ إِلَى الْجَاهِلِ شَيْئًا لَا يُطِيقُ كِتَانَهُ<sup>(٩)</sup>.

(١) ٣-٢٣٥/٧٧ و ٣/٢٣٥ و ص ٢٦٩/١ و ٧٥/٧١ و ١٣/٧١.

(٤) غر الحكم : ٨٩٤١.

(٥) البار : ١٥/٧١/٧٥.

(٦) ٢٣٠٥, ٢٣٠٦.

(٧) مشكاة الأنوار : ٣٢٢.

(٨) غر الحكم : ١٠٢٦٥.

٨٤٢١ - عنه عليه السلام : لا تُؤْدِعَنَّ سِرَّكَ مَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ<sup>(١)</sup>.

٨٤٢٢ - عنه عليه السلام : ثَلَاثٌ لَا يُسْتَوِدْعُنَّ سِرَّاً : الْمَرْأَةُ، وَالنَّمَاءُ، وَالْأَحْمَقُ<sup>(٢)</sup>.

٨٤٢٣ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عليه السلام : أَرْبَعَةُ يَذْهَبُنَّ ضَيْاً : ... وَسِرَّ تُؤْدِعَهُ عِنْدَ مَنْ لَا حَصَافَةَ

لَهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) غر الحكم ٤٦٦٢، ١٠١٦٦.

(٢) البحار ٤/٧٥، ٦٩.

## السريرة

البحار : ٣٦٢ / ٧١ باب ٩ «إصلاح السريرة» .

---

---

انظر : الرياء : باب ١٤٠٦، الجمال : باب ٥٣٨، الاختلاف : باب ١٠٥١، النية : باب ٣٩٨٥، ٣٩٨٦.

## ١٧٨٨ - صَلَاحُ السَّرَائِرِ

- ٨٤٢٤ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَلَاحُ السَّرَائِرِ، بُرْهَانٌ صِحَّةِ الْبَصَائِرِ<sup>(١)</sup>.
- ٨٤٢٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : طَوْبِي لِمَنْ صَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ، وَحَسُنَتْ عَلَانِيَتُهُ، وَعَزَّلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٤٢٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ حَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ لَمْ يَخْفَ أَحَدًا<sup>(٣)</sup>.
- ٨٤٢٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صِحَّةُ الصَّمَائِرِ مِنْ أَفْضَلِ الدَّخَائِرِ<sup>(٤)</sup>.
- ٨٤٢٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْضَّمَائِرُ الصَّحَّاجُ أَصْدَقُ شَهَادَةً مِنَ الْأَلْمَسِ الْفِصَاحِ<sup>(٥)</sup>.
- ٨٤٢٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عِنْدَ تَصْحِيحِ الضَّمَائِرِ يَبْدُو غُلُّ السَّرَائِرِ<sup>(٦)</sup>.

## ١٧٨٩ - ظُهُورُ السَّرَائِرِ

### الكتاب

«يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ»<sup>(٧)</sup>.

- ٨٤٣٠ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا مِنْ عَبْدٍ أَسَرَّ خَيْرًا فَذَهَبَتِ الأَيَّامُ أَبْدًا حَتَّىٰ يُظَهِّرَ اللَّهُ أَلَّهُ خَيْرًا، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُسِرِّ شَرًا فَذَهَبَتِ الأَيَّامُ حَتَّىٰ يُظَهِّرَ اللَّهُ أَلَّهُ شَرًا<sup>(٨)</sup>.
- ٨٤٣١ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَسَرَّ مَا يُرِضِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَظَهَرَ اللَّهُ أَلَّهُ مَا يَسِرُّهُ، وَمَنْ أَسَرَّ مَا يُسْخِطُ اللَّهَ عَالِيَّ أَظَهَرَ اللَّهُ مَا يُخْزِيهِ<sup>(٩)</sup>.
- ٨٤٣٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا أَسَرَّ عَبْدٌ سَرِيرَةً إِلَّا أَبْلَسَهُ اللَّهُ رِدَاءُهَا إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًا فَشَرٌ<sup>(١٠)</sup>.
- ٨٤٣٣ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِعُمَرَ بْنِ يَزِيدَ وَقَدْ تَعَشَّى عِنْدَهُ إِذْ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةُ : «بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ...» - يَا أَبَا حَفْصٍ، مَا يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ بِخَلَافِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَسَرَّ سَرِيرَةً رَدَاهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنْ خَيْرًا

(٦-١) غَرَرُ الْحُكْمِ : ٥٨٠٧، ٥٩٦٣، ٨٢١٥، ٨٢١٣، ٥٨١٣، ٢١٨٦، ٢١٢٠.

(٧) الطَّارِق : ٩.

(٨-٩) الْبَحَارُ : ٧٧٢ / ٤ وَ ٧١ / ٣٦٥.

(١٠) كِنْزُ الْعَمَالِ : ٥٢٧٥.

فَخَيْرٌ إِن شَرّاً فَشَرٌ<sup>(١)</sup>.

٨٤٣٤ - عنه عليه السلام : من أراد الله عزوجل بالقليل من عمله، أظهره الله أكثراً مما أراد، ومن أراد الناس بالكثير من عمله فيتعجب من بذاته وسهر من ليله أبي الله عزوجل إلا أن يقللها في عين من سمعة<sup>(٢)</sup>.

٨٤٣٥ - رسول الله عليه السلام : لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله للناس كائناً ما كان<sup>(٣)</sup>.

٨٤٣٦ - الإمام علي عليه السلام : لِكُلِّ ظاهِرٍ باطِنٌ عَلَى مِثَالِهِ، فَنَ طَابَ ظَاهِرُهُ طَابَ باطِنُهُ، وَمَا خَبِثَ ظَاهِرُهُ خَبِثَ باطِنُهُ<sup>(٤)</sup>.

٨٤٣٧ - عنه عليه السلام : من صلح مع الله سبحانه لم يفسد مع أحدٍ، من فسد مع الله لم يصلح مع أحدٍ<sup>(٥)</sup>.

٨٤٣٨ - رسول الله عليه السلام : من أصلح فيما بيته وبين الله أصلح الله فيما بيته وبين الناس، ومن أصلح جوانبه أصلح الله ببرائته، ومن أراد وجهة الله أنالة الله وجهه ووجوه الناس<sup>(٦)</sup>.

٨٤٣٩ - الإمام علي عليه السلام : من حسنت سيرته، حسنت علانيتها<sup>(٧)</sup>.

٨٤٤٠ - عنه عليه السلام : عند فساد العلانية تفسد السريرة<sup>(٨)</sup>.

٨٤٤١ - عنه عليه السلام : حُسْنُ السِّيرَةِ عَنْوَانُ حُسْنِ السِّرِيرَةِ<sup>(٩)</sup>.

٨٤٤٢ - عنه عليه السلام : صلاح الظواهر عنوان صحة الضمائر<sup>(١٠)</sup>.

٨٤٤٣ - عنه عليه السلام : ما أضرَ أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه، وصفحات وجهه<sup>(١١)</sup>.

(١) نور النقلين : ٤٦٢ / ٥.

(٢) البحار : ٢٩٠ / ٧٧.

(٣) كنز العمال : ٥٢٧٤.

(٤) غر الحكم : ٧٣١٣ - ٨٦٢١ - ٨٦٢٢.

(٥) كنز العمال : ٤٣١٦٦.

(٦) غر الحكم : ٨٠٢٦ - ٦٢٢٧ - ٤٨٤٦ - ٥٨٠٨.

(٧) نهج البلاغة : الحكمـة ٢٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ١٨.

٨٤٤٤ - الإمام الصادق عليه : فَسَادُ الظَّاهِرِ مِنْ فَسَادِ الْبَاطِنِ ، وَمَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهَ عَلَانِيَتَهُ ... وَأَعْظَمُ الْفَسَادِ أَنْ يَرْضَى الْعَبْدُ بِالْغَفْلَةِ عَنِ اللَّهِ ، وَهَذَا الْفَسَادُ يَتَوَلَّدُ مِنْ طُولِ الْأَمْلِ وَالْحِرْصِ وَالْكِبْرِ ، كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ قَارُونَ فِي قَوْلِهِ : «وَلَا تَبْغِي الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ» وَكَانَتْ هَذِهِ الْخِسَالُ مِنْ صُنْعِ قَارُونَ وَاعْتِقَادِهِ ، وَأَصْلُهَا مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا<sup>(١)</sup>.

## ١٧٩٠ - صَلَاحُ السَّرِيرَةِ وَالْعَلَانِيَةِ

٨٤٤٥ - الإمام الصادق عليه : إِنَّ السَّرِيرَةَ إِذَا صَحَّتْ قَوِيَّتِ الْعَلَانِيَةَ<sup>(٢)</sup>.

٨٤٤٦ - عنه عليه : مَا يَنْفَعُ الْعَبْدُ يُظْهِرُ حَسَنَةً وَيُسِرُّ سَيِّئَةً؟! أَلَيْسَ إِذَا رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ ، عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ؟! وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : «بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ» إِنَّ السَّرِيرَةَ إِذَا صَلَحَتْ قَوِيَّتِ الْعَلَانِيَةُ<sup>(٣)</sup>.

٨٤٤٧ - تنبية الخواطر : قيل : إِذَا اسْتَوَتِ السَّرِيرَةُ وَالْعَلَانِيَةُ فَذَلِكَ الْعَدْلُ وَإِنْ كَانَتِ السَّرِيرَةُ أَحْسَنَ مِنَ الْعَلَانِيَةِ فَذَلِكَ الْإِحْسَانُ وَإِنْ كَانَتِ الْعَلَانِيَةُ أَحْسَنَ مِنَ السَّرِيرَةِ فَذَلِكَ الْعُدُوانُ<sup>(٤)</sup>.

(١) البحار : ١١/٣٩٥/٧٣.

(٢) الكافي : ١١/٢٩٥/٢.

(٣) البحار : ١٤/٣٦٦/٧١.

(٤) تنبية الخواطر : ١٤/١.

## السرور

كتز العمال : ٦ / ٤٣١ - ٤٣٣ «إدخال السرور على المؤمن».

---

---

انظر : عنوان ١١٠ «الحزن»، ٤٠ «الفرح».

## ١٧٩١ - السُّرُورُ

### الكتاب

﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَاهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا﴾<sup>(١)</sup>.

﴿وَيَنْتَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَشْرُورًا﴾<sup>(٢)</sup>.

٨٤٤٨ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السُّرُورُ يَبْسُطُ النَّفَسَ وَيُنْيِرُ النَّشَاطَ، الْعَمَّ يَقِيضُ النَّفَسَ وَيَطْوِي  
الانساطَ<sup>(٣)</sup>.

٨٤٤٩ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ قَلَّ سُرُورُهُ كَانَ فِي الْمَوْتِ رَاخِثًا<sup>(٤)</sup>.

٨٤٥٠ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السُّرُورُ فِي ثَلَاثِ خَلَالٍ : فِي الْوَفَاءِ، وَرِعايَةِ الْحُقُوقِ، وَالْمُهُوضِ  
فِي النَّوَائِبِ<sup>(٥)</sup>.

٨٤٥١ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَوْقَاتُ السُّرُورِ خَلْسَةٌ<sup>(٦)</sup>.

٨٤٥٢ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَقْدِرُ السُّرُورُ يَكُونُ التَّنْغِيْصُ<sup>(٧)</sup>.

## ١٧٩٢ - مَا يَنْبَغِي السُّرُورُ بِهِ

٨٤٥٣ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ يَقُولُ : مَا انتَقَمْتُ بِكَلَامٍ بَعْدَ  
كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ كَانِتِفَاعِي بِهَذَا الْكَلَامِ - : أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَسْرُرُهُ دَرْكٌ مَا لَمْ يَكُنْ  
لِيْفُوتَهُ، وَيَسْوُرُهُ فَوْتٌ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَدْرِكَهُ، فَلَيَكُنْ سُرُورُكَ بِمَا نَلَتْ مِنْ آخِرَتِكَ، وَلَيَكُنْ أَسْفَلَكَ  
عَلَى مَا فَاتَكَ مِنْهَا<sup>(٨)</sup>.

(١) الإنسان : ١١.

(٢) الانشقاق : ٩.

(٣) غرر الحكم : ٢٠٢٣، ٢٠٢٤.

(٤) البحار : ٧٨/١٢، ٧٠/٧٨.

(٥) تحف العقول : ٣٢٣.

(٦) غرر الحكم : ٤٢٥٥، ١٠٨٤.

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٥/١٤٠.

- ٨٤٥٤ - عنه عليه السلام : أَكْثَرُ سُرُورَكَ عَلَىٰ مَا قَدَّمْتَ مِنَ الْخَيْرِ، وَحُزْنَكَ عَلَىٰ مَا فَاتَ مِنْهُ<sup>(١)</sup>.
- ٨٤٥٥ - عنه عليه السلام : سُرُورُ الْمُؤْمِنِ بطاقة رَبِّهِ، وَحُزْنَهُ عَلَىٰ ذَنَبِهِ<sup>(٢)</sup>.

### ١٧٩٣ - عوامل السُّرور

- ٨٤٥٦ - الإمام علي عليه السلام : لَا يُسْتَعْانُ عَلَى السُّرورِ إِلَّا بِاللَّهِ<sup>(٣)</sup>.
- ٨٤٥٧ - عنه عليه السلام : أَصْلُ الْعُقْلِ الْقُدْرَةُ، وَثَرَّثَهَا السُّرورُ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) الدهر : باب ١٢٧٣.

### ١٧٩٤ - من أودع قلباً سُروراً

- ٨٤٥٨ - الإمام علي عليه السلام : فَوَالذِّي وَسَعَ سَمْعَهُ الْأَصْوَاتَ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَوْدَعَ قَلْبًا سُرورًا إِلَّا وَخَلَقَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرورِ لُطْفًا، إِنَّا إِذَا نَزَّلْنَا بِهِ نَائِبَةً جَرَى إِلَيْهَا كَالْمَاءُ فِي الْخِدَارِ حَتَّىٰ يَطْرُدَهَا عَنْهُ، كَمَا تُطْرُدُ غَرِيبَةُ الْإِبْلِ<sup>(٥)</sup>.
- ٨٤٥٩ - الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ أَغَاثَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُفَانَ عِنْدَ جَهِدِهِ فَنَفَسٌ كُرْبَتَهُ وَأَعْانَهُ عَلَى تَجَاحٍ حَاجِبَتِهِ، كَانَتْ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ، يُعَجِّلُ لَهُ مِنْهَا وَاحِدَةً يُصْلِحُ بِهَا مَعِيشَتَهُ، وَيَدْخِرُ لَهُ إِحْدَى وَسَبْعينَ رَحْمَةً لِأَفْزَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْوَالِهِ<sup>(٦)</sup>.
- ٨٤٦٠ - رسول الله عليه السلام : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا يُقَالُ لَهَا دَارُ الْفَرَحِ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ فَرَّحَ يَتَامَى الْمُؤْمِنِينَ<sup>(٧)</sup>.

- ٨٤٦١ - عنه عليه السلام : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا يُقَالُ لَهَا دَارُ الْفَرَحِ، لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ فَرَّحَ الصَّبِيَّانَ<sup>(٨)</sup>.
- (انظر) الحاجة : باب ٩٦٢.

(١) غرر الحكم : ٥٥٩٤، ٢٣٤٥.

(٢) مطالب المسؤول : ٥٠.

(٣) البحار : ٥٩ / ٧ / ٧٨.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩٩ / ١٩.

(٥) ثواب الأعمال : ١ / ١٧٩.

(٦) كنز العمال : ٦٠٠٩، ٦٠٠٨.

### ١٧٩٥ - مَنْ سَرَّ مُؤْمِنًا سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- ٨٤٦٢ - رسولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَدْخَلَ عَلَىٰ مُؤْمِنٍ فَرْحًا فَقَدْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ فَرْحًا، وَمَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ فَرْحًا فَقَدْ اتَّخَذَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا، وَمَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا جَاءَ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(١)</sup>.
- ٨٤٦٣ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يَرِي أَحَدُكُمْ إِذَا أَدْخَلَ عَلَىٰ مُؤْمِنٍ سُرُورًا أَنَّهُ عَلَيْهِ أَدْخَلَهُ قَطْ بَلْ وَاللَّهُ عَلَيْنَا، بَلْ وَاللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٤٦٤ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَاللَّهُ أَرْسَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَسْرًّا بِقَضَاءِ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ إِذَا وَصَلَّتْ إِلَيْهِ مِنْ صَاحِبِ الْحَاجَةِ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١١ / ٥٦٩ باب ٢٤.

### ١٧٩٦ - مَنْ سَرَّ مُؤْمِنًا سَرَّ اللَّهُ (١)

- ٨٤٦٥ - رسولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ سَرَّ مُؤْمِنًا فَقَدْ سَرَّنِي، وَمَنْ سَرَّنِي فَقَدْ سَرَّ اللَّهُ<sup>(٤)</sup>.
- ٨٤٦٦ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّمَا مُسْلِمٍ لَقِيَ مُسْلِمًا فَسَرَّهُ سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٥)</sup>.
- ٨٤٦٧ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَدْخَلَ السُّرُورَ عَلَىٰ مُؤْمِنٍ فَقَدْ أَدْخَلَهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ، وَمَنْ أَدْخَلَهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ وَصَلَّى ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ، وَكَذَلِكَ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ كَزَبًا<sup>(٦)</sup>.

### ١٧٩٧ - مَنْ سَرَّ مُؤْمِنًا سَرَّ اللَّهُ (٢)

- ٨٤٦٨ - بحار الانوار عن رجلٍ من أهل الرئيسيّ : وَلِيَ عَلَيْنَا بَعْضُ كُتُبِ يَحِيى بْنِ خَالِدٍ، وَكَانَ عَلَيَّ بَقَايَا يُطَالِئِنِي بِهَا... وَقِيلَ لِي إِنَّهُ يَنْتَهِيُ هَذَا الْمَذَهَبُ... فَاجْتَمَعَ رَأْيِي عَلَىٰ أَنْ هَرَبَتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَحَجَجْتُ وَلَقِيتُ مَوْلَايَ الصَّابِرِ يَعْنِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَشَكَوْتُ حَالِي إِلَيْهِ فَأَصَحَّبَنِي مَكْتُوبًا نُسْخَتُهُ :

(١) البحار : ٧٤ / ٤١٣.

(٢) الكافي : ٢ / ١٨٩ / ٦ وص ١٩٥ / ١٠ وص ١٨٨ / ١ وص ١٩٢ / ١٥ وح ١٤.

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَحْتَ عَرْشِهِ ظِلًّا لَا يُسْكِنُهُ إِلَّا مَنْ أَسْدَى إِلَى أَخِيهِ مَعْرُوفًا، أَوْ نَفْسٌ عَنْهُ كُرْبَةٌ، أَوْ أَدْخَلَ عَلَى قَلْبِهِ شُرُورًا، وَهَذَا أَخْوَكَ، وَالسَّلَامُ». قالَ : فَعَدْتُ مِنَ الْحَجَّ... فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ كِتَابَهُ فَقَبَّلَهُ قَائِمًا وَقَرَأَهُ، ثُمَّ اسْتَدْعَى بَالِهِ وَثِيَابِهِ فَقَاسَمَنِي دِينارًا دِينارًا، وَدِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَتَوْبَاً تَوْبَاً، وَأَعْطَانِي قِيمَةً مَا لَمْ يُكِنْ قِسْمَتُهُ... ثُمَّ اسْتَدْعَى الْعَمَلَ فَأَسْفَطَ مَا كَانَ بِاسْمِي وَأَعْطَانِي بَرَاءَةً بِمَا يُوجَبُهُ عَلَيَّ عَنْهُ وَوَدَعْتُهُ وَانْصَرَفْتُ عَنْهُ.

فَقُلْتُ : لَا أُقِيرُ عَلَى مُكافَافَةِ هَذَا الرَّجُلِ إِلَّا بِأَنْ أَحْجَّ فِي قَابِلٍ وَأَدْعُوهُ لَهُ وَأَلْقَ الصَّابِرَ وَأَعْزِفُهُ فِعلَهُ.

فَفَعَلْتُ وَلَقِيتُ مَوْلَايَ الصَّابِرَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتُ أَحَدُنَّهُ وَوَجْهَهُ يَتَهَلَّلُ فَرَحًا، فَقُلْتُ : يَا مَوْلَايَ، هَلْ سَرَّكَ ذَلِكَ؟

فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ لَقَدْ سَرَّنِي، وَسَرَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ لَقَدْ سَرَّ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١) وَاللَّهُ لَقَدْ سَرَّ اللَّهُ تَعَالَى (٢).

أَقُولُ : وَقَرِيبٌ مِنْهُ مَا كَتَبَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ إِلَى التَّجَاشِيِّ عَامِ الْأَهْوَازِ . (انظُرْ البحار : ٧٤ / ٢٩٢ - ٢٢).

## ١٧٩٨ - ثَوَابُ التَّفَرِيقِ عَنِ الْمُؤْمِنِ

٨٤٦٩ - الْإِمَامُ الرِّضا عَلَيْهِ : مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْ قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣).

٨٤٧٠ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْآخِرَةِ (٤).

٨٤٧١ - الْإِمَامُ الرِّضا عَلَيْهِ : مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ

(١) البحار : ٧٤ / ٢١٣ - ٦٩.

(٢) الكافي : ٢ / ٢٠٠ - ٤.

(٣) البحار : ٧٤ / ٣١٢ - ٦٩.

كُرْبَ الْآخِرَةِ<sup>(١)</sup>.

٨٤٧٢ - الإمام الصادق علیه السلام : مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَ الْآخِرَةِ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ تَلِيجُ الْقَوَادِ<sup>(٢)</sup>.

٨٤٧٣ - عنه علیه السلام : إِذَا بَعَثَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ قَبْرِهِ خَرَجَ مَعَهُ مِثَالٌ يَقْدُمُ أَمَامَةً، كُلُّمَا رَأَى الْمُؤْمِنَ هَوْلًا مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ لَهُ الْمِثَالُ : لَا تَفْرَغْ وَلَا تَحْزَنْ... فَيَقُولُ لَهُ الْمُؤْمِنُ : ... مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ : أَنَا السُّرُورُ الَّذِي كُنْتَ أَدْخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ<sup>(٣)</sup>.

٨٤٧٤ - عنه علیه السلام : أَعْلَمَا مُؤْمِنٍ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً وَهُوَ مُعْسِرٌ يَسِّرَ اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) الحاجة : باب ٩٦٤ - ٩٦٦.

(١) البحار : ٧٤ / ٢٢٣ / ٢٨.

(٢) الكافي : ٢ / ١٩٩ / ٣ وص ٨ / ١٩٠ وص ٥ / ٢٠٠.

## الإِسْرَاف

البحار : ٧١ / ٣٤٤ باب ٨٦ «الإِسْرَافُ وَالتَّبْذِيرُ وَالتَّقْتِيرُ» .

البحار : ٧٥ / ٣٠٢ باب ٧٧ «الإِسْرَافُ وَالتَّبْذِيرُ» .

كنز العمال : ٣ / ٤٤٤ «الإِسْرَافُ وَالتَّبْذِيرُ» .

---

---

انظر : عنوان ٣٣ «التَّبْذِيرُ» .

الصدقه : باب ٢٢٣٨ ، السخاء : باب ١٧٨١ ، الهدایة : باب ٤٠٠٣ ، ٤٠٠٤ .

## ١٧٩٩ - الإِسْرَافُ

## الكتاب

«فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرْيَةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَى حَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلِئُهُمْ أَنْ يَقْتَلُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٌ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِمِنَ الْمُسْرِفِينَ»<sup>(١)</sup>.

«لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمُ أَصْحَابُ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

«وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُشَرِّفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا»<sup>(٣)</sup>.

«وَلَقَدْ جَاءَتُهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ»<sup>(٤)</sup>.

«يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِيَّتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرُبُوا وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّمَا لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»<sup>(٥)</sup>.

«قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَنْتَطِعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّّحِيمُ»<sup>(٦)</sup>.

٨٤٧٥ - الإمامُ عَلِيُّ عَلِيٌّ : وَيَحْ الْمُسْرِفِ، مَا أَبْعَدَهُ عَنْ صَلَاحِ نَفْسِهِ وَاسْتِدْرَاكِ أَمْرِهِ!

٨٤٧٦ - الإمامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيٌّ - فِي الدُّعَاءِ - : وَامْتَغَنَى مِنَ السَّرَّفِ، وَحَصَّنَ رِزْقِي مِنَ التَّنَافِ، وَوَفَّرَ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ، وَأَصْبَبَ بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبَرِّ فِيهَا أَنْفَقُ مِنْهُ»<sup>(٧)</sup>.

(١) يونس: ٨٣.

(٢) غافر: ٤٣.

(٣) الإسراء: ٣٣.

(٤) العنكبوت: ٣٢.

(٥) الأعراف: ٣١.

(٦) الزمر: ٥٣.

(٧) غُرَّ الْحُكْمِ: ١٠٠٩٢.

(٨) الصحفة السجادية: ٨٦ الدعاء: ٢٠.

٨٤٧٧ - الإمام علي عليه السلام : من كان له مال فإيتاه والفساد؛ فإن إعطاءك المال في غير وجهه تبذير وإسراف، وهو يرفع ذكر صاحبه في الناس ويضعه عند الله<sup>(١)</sup>.

٨٤٧٨ - عنه عليه السلام - من كتاب له إلى زياد - دع الإسراف مقتضاً، واذكر في اليوم غداً، وأمسك من المال بقدر ضرورتك، وقدم الفضل ليوم حاجتك<sup>(٢)</sup>.

٨٤٧٩ - عنه عليه السلام : السرف مثواه، والقصد مثراه<sup>(٣)</sup>.

٨٤٨٠ - عنه عليه السلام : حسن التدبير مع الكفاف أكف لك من الكثير مع الإسراف<sup>(٤)</sup>.

٨٤٨١ - عنه عليه السلام : الإسراف يغنى الجزيل<sup>(٥)</sup>.

٨٤٨٢ - عنه عليه السلام : أقبح البذل السرف<sup>(٦)</sup>.

٨٤٨٣ - عنه عليه السلام - في صفة المنافقين - : إن عذلوا كثفوا، وإن حكموا أسرفوا<sup>(٧)</sup>.

## ١٨٠٠ - حد الإنفاق

### الكتاب

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾<sup>(٨)</sup>.

٨٤٨٤ - الإمام علي عليه السلام : إن منع المقتضى أحسن من عطاء المبذر، إن إمساك الحافظ أجمل من بذل المضيّع<sup>(٩)</sup>.

٨٤٨٥ - تفسير نور الثقلين عن عبد الملك بن عمرو الأحول : تلا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا...﴾ فأخذ قبضة من حصى وقبضها بيده،

(١) البحار : ٢/٩٧/٧٨.

(٢) نهج البلاغة : الكتاب .٢١

(٣) البحار : ٧٢/٩٢/١٩٢ و ٩/٧٧ و ١/٢١٦.

(٤) غرر الحكم : ٢٣٥، ٢٨٥٧.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة .١٩٤

(٦) الفرقان : ٦٧.

(٧) غرر الحكم : ٣٤٠٦ - ٣٤٠٧.

قالَ : هذا الإِقْتَارُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ قَبضَ قَبْضَةً أُخْرَى فَأَرْخَى كَفَّةً كُلُّهَا، ثُمَّ قَالَ : هَذَا الإِسْرَافُ، ثُمَّ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى فَأَرْخَى بَعْضَهَا وَأَمْسَكَ بَعْضَهَا وَقَالَ : هَذَا الْقَوْامُ<sup>(١)</sup>.

**٨٤٨٦-الإِمامُ الْكاظِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** - لَمَّا سُئِلَ عَنِ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ - : مَا بَيْنَ الْمَكْرُوهِينِ : الإِسْرَافُ وَالْإِقْتَارِ<sup>(٢)</sup>.

**٨٤٨٧-رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** - لَمَّا سُئِلَ عَنِ تَفْسِيرِ الْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ - : مَنْ أَعْطَى فِي غَيْرِ حَقٍّ فَقَدْ أَسْرَفَ، وَمَنْ مَنَعَ مِنْ حَقٍّ فَقَدْ قَتَرَ<sup>(٣)</sup>.

. (انظر) السخاء : باب ١٧٨١ ، الصدقة : باب ٢٢٣٨ ، الكافي : ٤ / ٥٤-٥٦.

## ١٨٠١-عِلَّاماتُ الْمُسْرِفِ

**٨٤٨٨-الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** : قَالَ لِقَمَانَ لَابْنِهِ الْمُسْرِفِ ثَلَاثُ عِلَّامَاتٍ : يَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ، وَيَلْبِسُ مَا لَيْسَ لَهُ، وَيَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ<sup>(٤)</sup>.

**٨٤٨٩-رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** : أَمَّا عَلَّامَةُ الْمُسْرِفِ فَأَرْبَعَةُ : الْفَخْرُ بِالْبَاطِلِ، وَيَأْكُلُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَيَرْهَدُ فِي اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ، وَيُنَكِّرُ مَنْ لَا يَتَنَقَّعُ بِشَيْءٍ مِنْهُ<sup>(٥)</sup>.

**٨٤٩٠-الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** - وَقَدْ سَأَلَهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ : يَكُونُ لِلْمُؤْمِنِ عَشَرَةً أَقْصِيَةً ؟ - : نَعَمْ، قَلْتُ : وَعِشْرِينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ، وَلِيَسَ ذَلِكَ مِنَ السَّرَّافِ، إِنَّا السَّرَّافُ أَنْ تَجْعَلَ ثَوْبَ صَوْنِكَ ثَوْبَ بِذْلِتِكَ<sup>(٦)</sup>.

. (انظر) حديث ٨٥٠٢

**٨٤٩١-الإِمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** : الْمُسْرِفُونَ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَحْلُونَ الْمَحَارَمَ وَيَسْفِكُونَ الدَّمَاءَ<sup>(٧)</sup>.

(١) نور التقلين : ٤ / ٢٩٠ و ٤ / ٢٩١ و ١٠٤ و ١٠٥ و ص ٣١ و ١٠٩.

(٤) البحار : ٧٧ / ٢٠٦ .

(٥) تحف العقول : ٢٢ / ١.

(٦) البحار : ٧٩ / ٣١٧ .

(٧) نور التقلين : ١ / ٦٢١ و ١ / ١٥٨ .

- ٨٤٩٢ - الإمام علي عليه السلام : إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف<sup>(١)</sup>.
- ٨٤٩٣ - الإمام العسكري عليه السلام : إن للسخاء مقداراً، فإن زاد عليه فهو سرف<sup>(٢)</sup>.

### ١٨٠٢ - أدنى الإسراف

- ٨٤٩٤ - الإمام الصادق عليه السلام : إن القصد أمر يحبه الله عزوجل، وإن السرف يبغضه؛ حتى طرحت النواة فإنها تصلح لشيء، وحتى صنفك فضل شرائك<sup>(٣)</sup>.
- ٨٤٩٥ - تفسير العياشي عن بشر بن مروان : دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام، فدعاه بربط فأقبل بعضهم يرمي بالنوى، قال : فأمسك أبو عبدالله يده فقال : لا تفعل؛ إن هذا من التبذير، وإن الله لا يحب الفساد<sup>(٤)</sup>.
- ٨٤٩٦ - الإمام الصادق عليه السلام : أدنى الإسراف هرافة فضل الإناء، وابتذال ثواب الصون وإلقاء النوى<sup>(٥)</sup>.

- ٨٤٩٧ - رسول الله عليه السلام : في الوضوء إسراف، وفي كل شيء إسراف<sup>(٦)</sup>.
- ٨٤٩٨ - الإمام الصادق عليه السلام - لما سُئلَ عن أدنى الإسراف - : إبذلك ثوب صونك، وإهراقك فضل إنائك، وأكلك التمر ورميتك النوى هاهنا وهاهنا<sup>(٧)</sup>.
- ٨٤٩٩ - رسول الله عليه السلام : إن من السرف أن تأكل كل ما اشتَهيت<sup>(٨)</sup>.

### ١٨٠٣ - ما لا يُعدُّ من الإسراف

- ٨٥٠٠ - رسول الله عليه السلام : لا خير في السرف، ولا سرف في الخير<sup>(٩)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٦.

(٢) الدرة البارزة : ٤٣.

(٣) البحار : ١٠ / ٣٤٦ / ٧١.

(٤) تفسير العياشي : ٢ / ٢٨٨ / ٥٨.

(٥) البحار : ٧ / ٣٠٣ / ٧٥.

(٦) كنز الممال : ٢٦٢٤٨.

(٧) الكافي : ٤ / ٥٦ / ١٠.

(٨) كنز الممال : ٧٣٦٦.

(٩) البحار : ٢ / ١٦٥ / ٧٧.

٨٥٠١ - الإمام الصادق عليه السلام : ليس فيما أصلحَ البَدْنَ إِسْرَافٌ... إِنَّا إِسْرَافُهُ فِيمَا أَتَلَفَّ الْمَالَ  
وأَضَرَّ بِالْبَدْنِ<sup>(١)</sup>.

٨٥٠٢ - الإمام الكاظم عليه السلام - وقد سُئلَ عَنْ عَشَرَةِ أَقْصَاءِ هَلْ ذَلِكَ مِنَ السَّرَّافِ -: لا، ولكن  
ذَلِكَ أَبْقَى لِثَيَابِهِ، وَلَكِنَّ السَّرَّافَ أَنْ تَلْبَسَ ثَوْبَ صَوْنَكَ فِي الْمَكَانِ الْقَدِيرِ<sup>(٢)</sup>.

٨٥٠٣ - الإمام علي عليه السلام : الإِسْرَافُ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي أَفْعَالِ الْبَرِّ<sup>(٣)</sup>.

.١-٢) البحار : ٧٥/٧٥ و ٦/٣١٧ و ٦/٧٩ .

.(٣) غرر الحكم : ١٩٣٨.

## السرقة

البحار : ٧٩ / ١٨٠ باب ٩١ «السرقة والغلو». .

وسائل الشيعة : ١٨ / ٤٨١ «أبواب حد السرقة».

كنز العمال : ٥ / ٣٧٩ «حد السرقة».

---

---

## ١٨٠٤ - السُّرْقَةُ

### الكتاب

«وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاطَّعُوا أَيْدِيهِمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»<sup>(١)</sup>.

٤ - الإمام الرضا عليه السلام : لا يزال العبد يسرق حتى إذا استوفى ثمن دينه يده أظهره الله

عليه<sup>(٢)</sup>.

٨٥٠٥ - عنه عليه السلام : حَرَمَ اللَّهُ السُّرْقَةَ لِمَا فِيهَا [ما] مِنْ فَسادِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ النَّفْسِ لَوْكَاتَتْ مُبَاحَةً، وَلِمَا يَأْتِي فِي التَّغَاصُبِ مِنَ القَتْلِ وَالتَّنَازُعِ وَالتَّحَاسِدِ، وَمَا يَدْعُونَ إِلَى تَرَكِ التِّجَارَاتِ وَالصَّنَاعَاتِ فِي الْمَكَاسِبِ، وَاقْتِنَاءِ الْأَمْوَالِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ الْمُقْتَنَى لَا يَكُونُ أَحَدُ أَحَقٍ بِهِ مِنْ أَحَدٍ.

وَعِلَّةُ قَطْعِ الْيَمِينِ مِنَ السَّارِقِ؛ لِأَنَّهُ يُبَاشِرُ الْأَشْيَاءَ بِيَمِينِهِ، وَهِيَ أَفْضَلُ أَعْضَائِهِ وَأَنْفَعُهُمْ لَهُ، فَجُعِلَ قَطْعُهَا نَكَالاً وَعِبْرَةً لِلْخَلْقِ لِنَلَّا يَبْتَغُوا أَخْذَ الْأَمْوَالِ مِنْ غَيْرِ حِلْهَا، وَلِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يُبَاشِرُ السُّرْقَةَ بِيَمِينِهِ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٨ / ٤٨١ باب ١.

## ١٨٠٥ - مَنْ لَا يَجْرِي عَلَيْهِ حَدُّ السُّرْقَةِ

٨٥٠٦ - رسول الله عليه السلام : مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً<sup>(٤)</sup> فَلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

٨٥٠٧ - عنه عليه السلام : لَا تُنْتَطِعَ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعْلَقٍ<sup>(٦)</sup>.

٨٥٠٨ - عنه عليه السلام : لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثِيرٍ<sup>(٧)</sup>.

(١) المائدة : ٣٨.

(٢) عيون أخبار الرضا ع : ١ / ٢٨٩ / ٣٦.

(٣) نور التقليدين : ١ / ٦٢٧ / ١٨٣.

(٤) الجبنة : معطف الإزار وطرف التوب؛ أي لا يأخذ منه في توبه، يقال: أخبن الرجل إذا خبأ شيئاً في خبنة توبه أو سراويله (النهاية : ٩٢).

(٥) كنز العمال : ١٣٣٢٦، ١٣٣٢٨، ١٣٣٢٩، ١٣٣٣٢.

(٦) الکتر : جُنَاحُ النَّخْلِ؛ وهو شحنة الذي وسط النخلة (النهاية : ٤ / ١٥٢).

٨٥٠٩ - عنه عليه السلام : ليس على المُتَهَبِ ولا على المُخْتَلِسِ ولا على الْخَائِنِ قطعٌ<sup>(١)</sup>.

٨٥١٠ - عنه عليه السلام : لا يقطع الأيدي في السَّفَرِ<sup>(٢)</sup>.

٨٥١١ - الإمام علي عليه السلام - في رجليْنِ سَرَقاً مِنْ مَالِ اللَّهِ، أَحَدُهُمَا عَبْدٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ، وَالآخَرُ مِنْ عَرْضِ النَّاسِ - : أَمَّا هَذَا فَهُوَ مِنْ مَالِ اللَّهِ فَلَا حَدَّ عَلَيْهِ، مَالُ اللَّهِ أَكَلَ بَعْضَهُ بَعْضًاً، وَأَمَّا الْآخَرُ فَعَلَيْهِ الْحَدُّ الشَّدِيدُ؛ فَقَطَعَ يَدَهُ<sup>(٣)</sup>.

٨٥١٢ - عنه عليه السلام : لا يقطع في الدَّغَارَةِ الْمُعْلَنَةِ - وهي الْخُلْسَةُ - ولكن أَعَزُّهُ<sup>(٤)</sup>.

٨٥١٣ - عنه عليه السلام - في رجليْ اختلَسَا ذُرَّةً مِنْ أَذْنِ جَارِيَةٍ - : هَذِهِ الدَّغَارَةُ الْمُعْلَنَةُ، فَضَرَبَهُ وَحْكَسَهُ<sup>(٥)</sup>.

٨٥١٤ - عنه عليه السلام : أَرْبَعَةُ لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِمْ : المُخْتَلِسُ، وَالْغُلُولُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَسَرِقَهُ الْأَجِيرُ؛ فَإِنَّهَا خِيَانَةٌ<sup>(٦)</sup>.

٨٥١٥ - عنه عليه السلام : ليس على الطَّارِ والمُخْتَلِسِ قطع، لأنَّها دَغَارَةٌ مُعْلَنَةٌ، ولكن يقطع من يأخذُهُ ويُخْفيه<sup>(٧)</sup>.

٨٥١٦ - عنه عليه السلام - في رجليْ قد طَرَّ دَرَاهِمَ مِنْ رُذْنِ رَجُلٍ - : إِنْ كَانَ طَرَّ مِنْ قِيَصِيهِ الْأَعْلَى لَمْ يَقْطُعْهُ، وَإِنْ كَانَ طَرَّ مِنْ قِيَصِيهِ الْأَسْفَلِ قَطَعْنَاهُ<sup>(٨)</sup>.

٨٥١٧ - الإمام الصادق عليه السلام : لا يقطع الأجيرُ والضييفُ إذا سرقَ؛ لأنَّهَا مُؤْتَنَانٌ<sup>(٩)</sup>.

٨٥١٨ - الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليه السلام : لا يقطع إلا مَنْ نَقَبَ بَيْتًا أو كَسَرَ قُفلًا<sup>(١٠)</sup>.

٨٥١٩ - رسول الله عليه السلام : لا يقطع على من سرق الحِجَارَةَ؛ يَعْنِي الرُّخَامَ وأَشْبَاهَ ذَلِكَ<sup>(١١)</sup>.

(١) كنز العمال : ١٢٣٢٥، ١٢٣٢٤.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩٠/١٦٠. انظر وسائل الشيعة : ١٨/٥١٨ باب .٢٤.

(٣) الكافي : ٧/٢٢٥ و ١/٢٢٦ و ٧/٢٢٦ و ٦.

(٤) البحار : ٧٩/١٨٦.

(٥) الكافي : ٧/٢٢٦ و ٨/٢٢٦.

(٦) علل الشرائع : ٥٢٥/١.

(٧) وسائل الشيعة : ١٨/٥١٠ و ٥/٥١٠.

(٨) الكافي : ٧/٢٣٠ و ٢/٢٣٠.

- ٨٥٢٠ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْكَفَافُ : لَا يَقْطَعُ السَّارِقُ فِي عَامِ سَنَتِهِ - يَعْنِي فِي عَامِ مَجَاعَتِهِ<sup>(١)</sup> .
- ٨٥٢١ - عَنْهُ عَلَيْهِ الْكَفَافُ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الْكَفَافُ لَا يَقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَيَّامِ الْمَجَاعَةِ<sup>(٢)</sup> .
- ٨٥٢٢ - عَنْهُ عَلَيْهِ الْكَفَافُ : السَّارِقُ إِذَا جَاءَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ تائِبًا إِلَى اللَّهِ، وَرَدَ سَرِفَتَهُ عَلَى صَاحِبِهَا، فَلَا قَطْعَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> .
- ٨٥٢٣ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَافُ : لَا تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا<sup>(٤)</sup> .

## ٦- أنواع السُّرُاقِ

- ٨٥٢٤ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْكَفَافُ : السُّرُاقُ ثَلَاثَةُ : مَا نَعْزِيزُ الرَّزْكَةَ، وَمُسْتَحِلُّ مُهُورُ النِّسَاءِ، وَكَذَلِكَ مَنْ اسْتَدَانَ وَلَمْ يَئُوْ قَضَاءَهُ<sup>(٥)</sup> .
- ٨٥٢٥ - الإِمَامُ عَلَيْهِ الْكَفَافُ - فِي خُطْبَتِهِ لَهُ يَذْكُرُ فِيهَا فَضَائِلَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ الْكَفَافُ : نَحْنُ الشُّعَارُ  
وَالْأَصْحَابُ، وَالْخَرَّةُ وَالْأَبْوَابُ، وَلَا تُؤْتَى الْبَيْوَثُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَنَأْتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا  
سُمِّيَ سَارِقًا<sup>(٦)</sup> .

(انظر) الصلاة (١) : باب ٢٣٠٧.

(١) الكافي : ٢١ / ٧ / ٢٣١ و ٣ / ٢٣١ و ٣.

(٢) تهذيب الأحكام : ٤٨٩ / ١٢٢ / ١٠.

(٤) صحيح مسلم : ١٦٨٤.

(٥) البحار : ٩٦ / ١٢ / ١٥.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٤.

## السَّعادَة

البحار : ١٥٢ / ٥ باب ٦ «السعادة والشقاوة».

انظر : عنوان ٢٧٢ «الشقاوة».

العمر : باب ٢٩٢٨، العمل (١) : باب ٢٩٤٩.

## ١٨٠٧ - السَّعَادَةُ

## الكتاب

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَيُنْهِمُ شَقِّيًّا وَسَعِيدًا \* فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا رَزْفٌ وَشَهِيقٌ \* خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ \* وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُوذٍ﴾<sup>(١)</sup>.

٨٥٢٦ - الإمام الصادق ع: السَّعَادَةُ سَبَبٌ خَيْرٌ تَسْكَنُ بِهِ السَّعِيدُ فَيَجُرُّهُ إِلَى التَّجَاهَ، وَالشَّفَاوَةُ سَبَبٌ خِذْلَانٌ تَسْكَنُ بِهِ الشَّقِّيُّ فَجَرَهُ إِلَى الْهَلَكَةِ، وَكُلُّ بِعِلْمٍ اللَّهُ تَعَالَى<sup>(٢)</sup>.

٨٥٢٧ - الإمام علي ع: السَّعَادَةُ مَا أَفْضَثَ إِلَى الْفَوْزِ<sup>(٣)</sup>.

٨٥٢٨ - عنه ع - في تفسير عِلْمِ الْعَيْبِ - : فَيَعْلَمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مَا فِي الْأَرْحَامِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، وَقَبِحٌ أَوْ جَمِيلٌ، وَسَخِيٌّ أَوْ بَخِيلٌ، وَشَقِّيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، وَمَنْ يَكُونُ فِي النَّارِ حَطْبًا، أَوْ فِي الْجِنَانِ لِلنَّيْنِيَّنِ مَرَاقِفًا<sup>(٤)</sup>.

٨٥٢٩ - عنه ع: اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَاتِ، وَدَاعِمَ الْمَسْمُوكَاتِ، وَجَابِلَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا: شَقِّيَّهَا وَسَعِيدِهَا<sup>(٥)</sup>.

## ١٨٠٨ - السَّعِيدُ

٨٥٣٠ - الإمام علي ع: إِنَّا السَّعِيدُ مَنْ خَافَ الْعِقَابَ فَأَمِنَ، وَرَجَا التَّوَابَ فَأَحْسَنَ، وَاشتاقَ إِلَى الْجَنَّةِ فَأَدْجَمَ<sup>(٦)</sup>.

٨٥٣١ - عنه ع: السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ فَاتَّعَظَ<sup>(٧)</sup>.

(١) هود: ١٠٥ - ١٠٨.

(٢) البخاري: ١٠ / ١٨٤ .٥

(٣) غرر الحكم: ١٢٢ .١١٢

(٤ - ٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٨ و ٧٢ .

(٦) غرر الحكم: ٦٠٦ .٣٩٠

(٧) الخصال: ٦٢١ .١٠ / ٦٢١

- ٨٥٣٢ - رسول الله ﷺ : السعيد من اختار باقيةً يدوم نعيمها على فائدةً لا ينفد عذابها، وقدم لما يقدّم عليه بما هو في يديه قبل أن يخلفه لمن يسعد بإنقاذه وقد شقي هو بجمعه<sup>(١)</sup>.
- ٨٥٣٣ - الإمام الصادق ع : السعيد من وجد في نفسه خلوةً يشغل بها<sup>(٢)</sup>.
- ٨٥٣٤ - الإمام علي ع : السعيد من أخلص الطاعة<sup>(٣)</sup>.
- ٨٥٣٥ - عنه ع : السعيد من استهان بالمحظوظ<sup>(٤)</sup>.
- ٨٥٣٦ - رسول الله ﷺ - لأمير المؤمنين ع : إن السعيد حق السعيد من أحبك وأطاعك<sup>(٥)</sup>.
- ٨٥٣٧ - الإمام علي ع : عنوان صحة السعيد حسن الثناء عليه<sup>(٦)</sup>.
- ٨٥٣٨ - الإمام الصادق ع : لا يتبعي لمن لم يكن عالماً أن يعبد سعيداً<sup>(٧)</sup>.
- ٨٥٣٩ - الإمام علي ع : فاتقوا الله - عباد الله - تقىة ذي لب شغل التفكير قلبه... قد عبرَ مَعْرِفَةَ العَاجِلَةِ حَمِيداً، وَقَدَّمَ زَادَ الْآجِلَةِ سَعِيداً<sup>(٨)</sup>.
- ٨٥٤٠ - عنه ع : نسأل الله مَنَازِلَ الشَّهَادَةِ، وَمُعَايَشَةَ السُّعَادِيَّةِ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ<sup>(٩)</sup>.

## ١٨٠٩ - ما يوجب السعادة

- ٨٥٤١ - الإمام علي ع : اعملوا بالعلم تسعدوا<sup>(١٠)</sup>.
- ٨٥٤٢ - عنه ع : هيات من نيل السعادة السُّكُونُ إلى الهُوِّينا والبطالة<sup>(١١)</sup>.
- ٨٥٤٣ - عنه ع : جالس العلماء تسعدا<sup>(١٢)</sup>.
- ٨٥٤٤ - عنه ع : بِالإِيمَانِ يُرْتَقِي إِلَى ذِرْوَةِ السُّعَادِيَّةِ وَنِهايَةِ الْحُبُورِ<sup>(١٣)</sup>.

(١) أعلام الدين : ٣٤٥.

(٢) البحار : ٣٥ / ٢٠٣ / ٧٨.

(٣) غر الحكم : ١٥٧٩، ١٢٩٣.

(٤) أمالى الطوسي : ٩٥٣ / ٤٢٦.

(٥) كشف الغمة : ١٣٧ / ٣.

(٦) تحف العقول : ٣٦٤.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣ و ٢٣.

(٨) غر الحكم : ٤٣٢٣، ٤٧١٧، ١٠٠٢٨، ٢٤٧٩.

(٩) غر الحكم : ٤٣٢٣، ٤٧١٧، ١٠٠٢٨، ٢٤٧٩.

٨٥٤٥ - عنه عليه السلام : في لزوم الحق تكون السعادة<sup>(١)</sup>.

٨٥٤٦ - عنه عليه السلام : لَنْ تُعْرَفَ حَلَاوةُ السَّعَادَةِ حَتَّى تُذَاقَ مَرَارَةُ النَّحْسِ<sup>(٢)</sup>.

٨٥٤٧ - عنه عليه السلام : مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ سَعْدًا<sup>(٣)</sup>.

٨٥٤٨ - عنه عليه السلام : مَنْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي إِصْلَاحِهَا سَعْدًا، مَنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ فِي لَذَاتِهَا شَقِّاً وَبَعْدًا<sup>(٤)</sup>.

٨٥٤٩ - عنه عليه السلام : ثَلَاثٌ مَنْ حَفَظَ عَلَيْهَا سَعْدًا : إِذَا ظَهَرَتْ عَلَيْكَ نِعْمَةً فَامْحَدِ اللَّهَ، وَإِذَا أَبْطَأَ

عَنْكَ الرِّزْقَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَإِذَا أَصَابَتْكَ شِدَّةً فَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ<sup>(٥)</sup>.

## ١٨١٠ - أَسْبَابُ السَّعَادَةِ وَالشَّقاوةِ

٨٥٥٠ - الإمام علي عليه السلام : عَصِيمُ السَّعَادَةِ بِالْإِيمَانِ، وَخُذِيلُ الْأَشْقياءِ بِالْعِصَيَانِ مِنْ بَعْدِ اتِّجَاهِ  
الْحَجَّةِ عَلَيْهِمْ بِالْبَيْانِ؛ إِذَا وَضَعَ هُمْ مَنَازِ الْحَقِّ وَسَبِيلُ الْهُدَى<sup>(٦)</sup>.

٨٥٥١ - عنه عليه السلام : لَا يَسْعَدُ امْرُؤٌ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ، وَلَا يَشْقَى امْرُؤٌ إِلَّا بِعَصَيَّةِ اللَّهِ<sup>(٧)</sup>.

٨٥٥٢ - عنه عليه السلام : لَا يَسْعَدُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِقَامَةِ حُدُودِ اللَّهِ، وَلَا يَشْقَى أَحَدٌ إِلَّا بِإِضَاعَتِهَا<sup>(٨)</sup>.

٨٥٥٣ - عنه عليه السلام - مِنْ كِتَابِ لَهُ إِلَى الْأَشْتَرِ : أَمْرَهُ يَتَّقُوا اللَّهُ، وَإِيَّاشِرٌ طَاعَتِهِ، وَاتِّبَاعُ مَا أَمْرَ  
بِهِ فِي كِتَابِهِ مِنْ فَرَائِضِهِ وَسُنْنَتِهِ؛ الَّتِي لَا يَسْعَدُ أَحَدٌ إِلَّا بِاتِّبَاعِهَا، وَلَا يَشْقَى إِلَّا مَعَ جُحْودِهَا  
وَإِضَاعَتِهَا<sup>(٩)</sup>.

## ١٨١١ - مَا يُعَدُّ مِنَ السَّعَادَةِ (١)

٨٥٥٤ - الإمام علي عليه السلام : خُلُوُ الصَّدَرِ مِنَ الغَلُّ وَالْحَسَدِ مِنْ سَعَادَةِ الْعَبْدِ<sup>(١٠)</sup>.

٨٥٥٥ - عنه عليه السلام : مِنَ السَّعَادَةِ، التَّوْفِيقُ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ<sup>(١١)</sup>.

(٤-١) غرر الحكم : ٦٤٨٩، ٧٤٢٥، ٧٨٨٧، ٨٢٤٧ (٨٢٤٧-٦٤٨٩).

(٥) البحار : ٧٨ / ٤٥ / ٥١.

(٦) كنز المعامل : ٤٤٢١٦.

(٧) غرر الحكم : ١٠٨٤٨، ١٠٨٥٣.

(٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٧ / ٣٠.

(١٠-١١) غرر الحكم : ٥٠٨٣، ٩٢٩٦.

- ٨٥٥٦ - رسول الله ﷺ : من سعادة ابن آدم استخارَة الله، ورضاه بما قضى الله، ومن شفوة ابن آدم تركه استخارَة الله، وسخطه بما قضى الله<sup>(١)</sup>.
- ٨٥٥٧ - الإمام علي عليه السلام : السخاء إحدى السعادتين<sup>(٢)</sup>.
- ٨٥٥٨ - عنه عليه السلام : التوفيق من السعادة، والخذلان من الشقاوة<sup>(٣)</sup>.
- ٨٥٥٩ - عنه عليه السلام : الكثبان طرف من السعادة<sup>(٤)</sup>.
- ٨٥٦٠ - رسول الله ﷺ : من سعادة المرء خفة حسيمه<sup>(٥)</sup>.
- ٨٥٦١ - الإمام الصادق عليه السلام - عندما قيل له : إن من سعادة المرء خفة عارضيه<sup>(٦)</sup> - وما في هذا من السعادة؟! إنما السعادة خفة ماضييه بالتسبيح<sup>(٧)</sup>.

### ١٨١٢ - ما يُعدُّ من السعادة (٢)

- ٨٥٦٢ - رسول الله ﷺ : إن من سعادة المرء المسلم أن يشهده ولده، والمرأة الجملاء ذات دين، والمركب الهني، والمسكن الواسع<sup>(٨)</sup>.
- ٨٥٦٣ - الإمام الصادق عليه السلام : ثلاثة من السعادة : الزوجة المؤاتية، والولد البار، والرزق يرزق معيشة يغدو على صلاحها ويروح على عياله<sup>(٩)</sup>.
- ٨٥٦٤ - الإمام زين العابدين عليه السلام : من سعادة المرء أن يكون متجره في بلاده، ويكون خلطاؤه صالحين، ويكون له ولد يستعين بهم<sup>(١٠)</sup>.
- ٨٥٦٥ - رسول الله ﷺ : أربعة من سعادة المرء : الحلطاء الصالحون، والولد البار، والمرأة المؤاتية، وأن تكون معيشته في بلاده<sup>(١١)</sup>.

(١) تحف العقول : ٥٥.

(٢) غر الحكم : ١٦٤٤.

(٣) البخار : ١٢٧٨ / ١٢٠ وص ٦٣ / ١٤٦.

(٤) تحف العقول : ٤٢.

(٥) الظاهر أن مراد السائل ما روى عن النبي ﷺ أن «من سعادة المرء خفة عارضيه» والإمام يقول : إن الحديث مجهول.

(٦) علل الشرائع : ٥٨٠ / ١١.

(٧) البخار : ١٤٩ / ٣٢ و ١٠٣ / ٥١٩.

(٨) الخصال : ١٥٩ / ٢٠٧.

(٩) نوادر الرواندي : ١١ / ١١.

٨٥٦٦ - عنه عليه السلام : مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ الْوَلَدُ الصَّالِحُ<sup>(١)</sup>.

٨٥٦٧ - الإمام الصادق عليه السلام : مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ يُعْرَفُ بِشَبِيهِ وَخَلْقِهِ وَخُلُقِهِ وَشَمَائِيلِهِ<sup>(٢)</sup>.

٨٥٦٨ - عنه عليه السلام : سَعْدًا امْرُؤٌ لَمْ يَمِّثِ حَتَّىٰ يَرَىٰ خَلْفَهُ مِنْ نَفْسِهِ<sup>(٣)</sup>.

٨٥٦٩ - الإمام علي عليه السلام : مِنْ سَعَادَةِ الْمَرِءِ أَنْ تَكُونَ صَنَاعَةُ عِنْدَهُ مَنْ يَشْكُرُهُ، وَمَعْرُوفُهُ عِنْدَهُ مَنْ لَا يَكْفُرُهُ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) الشكر (٢) : باب ٢٠٧٩.

### ١٨١٣ - أمارات السعادة

٨٥٧٠ - الإمام علي عليه السلام : دَوَامُ الْعِبَادَةِ بُرهَانُ الظَّفَرِ بِالسَّعَادَةِ<sup>(٥)</sup>.

٨٥٧١ - عنه عليه السلام : أَمَارَاتُ السَّعَادَةِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ<sup>(٦)</sup>.

٨٥٧٢ - عنه عليه السلام : دَرَكُ السَّعَادَةِ عِبَادَةُ الْخَيْرَاتِ وَالْأَعْبَالِ الزَّاكِيَّاتِ<sup>(٧)</sup>.

٨٥٧٣ - رسول الله عليه السلام : إِذَا اسْتَحِقْتُ وَلَا يَهُ اللَّهُ وَالسَّعَادَةُ جَاءَ الْأَجْلُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَذَهَبَ الْأَمْلُ وَرَاءَ الظَّهَرِ، وَإِذَا اسْتَحِقْتُ وَلَا يَهُ الشَّيْطَانُ وَالشَّقاوةُ جَاءَ الْأَمْلُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَذَهَبَ الْأَجْلُ وَرَاءَ الظَّهَرِ<sup>(٨)</sup>.

### ١٨١٤ - حقيقة السعادة

٨٥٧٤ - الإمام علي عليه السلام : إِنَّ حَقِيقَةَ السَّعَادَةِ أَنْ يُخْتَمَ لِلْمَرِءِ عَمَلُهُ بِالسَّعَادَةِ، وَإِنَّ حَقِيقَةَ الشَّقَاءِ أَنْ يُخْتَمَ لِلْمَرِءِ عَمَلُهُ بِالشَّقَاءِ<sup>(٩)</sup>.

(١-٢) البحار : ١٠٤/٩٨/٦٧ وص ٩٥/٣٧.

(٣) مكارم الأخلاق : ١/٤٧٧/٤٧٧/١٦٤٦.

(٤) غرر الحكم : ٩٤٤٧، ٩٤٤٧، ١٢٣١، ٥١٤٧، ٥١٥٢.

(٥) الكافي : ٣/٢٥٨/٢٧.

(٦) معاني الأخبار : ٣٤٥/١.

- ٨٥٧٥ - عنه عليهما السلام : عند العرض على الله سبحانه تتحقق السعادة من الشقاء<sup>(١)</sup>.
- ٨٥٧٦ - عنه عليهما السلام : سعادة المرأة القناعة والرضا<sup>(٢)</sup>.
- ٨٥٧٧ - عنه عليهما السلام : سعادة الرجل في إحرار دينه والعمل لآخرته<sup>(٣)</sup>.

### ١٨١٥ - أسعد الناس

- ٨٥٧٨ - الإمام علي عليه السلام : أسعد الناس من ترك لذة فانية للذلة باقيته<sup>(٤)</sup>.
- ٨٥٧٩ - رسول الله عليه السلام : أسعد الناس من خالط كرام الناس<sup>(٥)</sup>.
- ٨٥٨٠ - الإمام علي عليه السلام : إن أسعد الناس من كان له من نفسه بطاعة الله متفاوض<sup>(٦)</sup>.
- ٨٥٨١ - عنه عليهما السلام : إن أسعد الناس في الدنيا من عدل عما يعرف ضرره، وإن أشقاهم من اتبع هواه<sup>(٧)</sup>.
- ٨٥٨٢ - عنه عليهما السلام : أسعد الناس العاقل المؤمن<sup>(٨)</sup>.
- ٨٥٨٣ - عنه عليهما السلام : أسعد الناس من عرف فضلنا، وتقرب إلى الله بنا، وأخلص حبنا، وعمل بما إليه ندنا، وانتهى عما عنده تهينا، فذاك مينا وهو في دار المقامات معنا<sup>(٩)</sup>.
- ٨٥٨٤ - عنه عليهما السلام : أسعد الناس بالدنيا التارك لها، وأسعدهم بالآخرة العامل لها<sup>(١٠)</sup>.
- ٨٥٨٥ - عنه عليهما السلام : إن أحببت أن تكون أسعد الناس بما علمت فاعمل<sup>(١١)</sup>.
- ٨٥٨٦ - عنه عليهما السلام : أعظم الناس سعادة أكثرهم زهادة<sup>(١٢)</sup>.
- ٨٥٨٧ - عنه عليهما السلام : ما أعظم سعادة من بُوشر قلبه ببرد اليقين<sup>(١٣)</sup>.
- ٨٥٨٨ - عنه عليهما السلام : أفضل السعادة استقامة الدين<sup>(١٤)</sup>.

(١) غرر الحكم : ٦٢٢٣، ٥٥٦١، ٥٦٢٤، ٢٢١٨.

(٢) البخاري : ١٨٥ / ٧٤.

(٣) غرر الحكم : ٣٣٩٦.

(٤) وقعة صفين : ١٠٨.

(٥) غرر الحكم : ٩٥٥٦، ٣٧١٩، ٣٣١٠، ٢٢٩٧، ٢٩٩٠، ٢٨٦٩.

## ١٨١٦ - مَا يَكْفِي مِنَ السَّعَادَةِ

٨٥٨٩ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَفَىٰ بِالْمَرءِ سَعَادَةً أَنْ يُوْتَقَ بِهِ فِي أُمُورِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا<sup>(١)</sup>.

٨٥٩٠ - عَنْهُ السَّلَامُ : كَفَىٰ بِالْمَرءِ سَعَادَةً أَنْ يَعْرِفَ عَمَّا يَفْنِي وَيَتَوَلَّهُ عَمَّا يَبْقِي<sup>(٢)</sup>.

## ١٨١٧ - كَمَالُ السَّعَادَةِ

٨٥٩١ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا اقْتَرَنَ الْغَرْمُ بِالْحَزَمِ كَمَلَتِ السَّعَادَةُ<sup>(٣)</sup>.

٨٥٩٢ - عَنْهُ السَّلَامُ : مِنْ كَمَالِ السَّعَادَةِ السَّعْيُ فِي صَلَاحِ الْجَمْهُورِ<sup>(٤)</sup>.

٨٥٩٣ - الإِمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا كُلُّ مَنْ تَوَى شَيْئًا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَلَا كُلُّ مَنْ قَدَرَ عَلَى شَيْءٍ وُفِقَ لَهُ، وَلَا كُلُّ مَنْ وُفِقَ أَصَابَ لَهُ مَوْضِعًا، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ النِّيَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالتَّوْفِيقُ وَالْإِصَابَةُ فَهُنَالِكَ تَمَّتِ السَّعَادَةُ<sup>(٥)</sup>.

٨٥٩٤ - عَنْهُ السَّلَامُ : مَا كُلُّ مَنْ أَرَادَ شَيْئًا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَلَا كُلُّ مَنْ قَدَرَ عَلَى شَيْءٍ وُفِقَ لَهُ، وَلَا كُلُّ مَنْ وُفِقَ أَصَابَ لَهُ مَوْضِعًا، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ النِّيَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالتَّوْفِيقُ وَالْإِصَابَةُ فَهُنَالِكَ تَحِبُّ السَّعَادَةُ<sup>(٦)</sup>.

٨٥٩٥ - عَنْهُ السَّلَامُ : لَيْسَ كُلُّ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَصْنَعَ الْمَعْرُوفَ إِلَى النَّاسِ يَصْنَعُهُ، وَلَا كُلُّ مَنْ رَغَبَ فِيهِ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلَا كُلُّ مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ يُؤْذَنُ لَهُ فِيهِ، فَإِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْعَبْدِ جَمَعَ لَهُ الرَّغْبَةُ فِي الْمَعْرُوفِ وَالْقُدْرَةُ وَالْإِذْنَ، فَهُنَالِكَ تَمَّتِ السَّعَادَةُ وَالْكَرَامَةُ لِلظَّالِّ وَالْمَطْلُوبِ إِلَيْهِ<sup>(٧)</sup>.

(١) غَرِيرُ الْحُكْمِ : ٥٨، ٧٠، ٧٠، ٧٠، ٧٠، ٤٠، ٦٧، ٦٧، ٦٧، ٩٣٦١.

(٢) الإِرْشَادُ : ٢٠٤ / ٢.

(٣) الْبَحَارُ : ٧٨ / ٢١٠.

(٤) تَحْفَ الْمُقْولِ : ٣٦٣.

## السَّفَر

البحار : ٢٢١ / ٧٦ «أبواب السفر» .

البحار : ١٠٠ / ١٠١ باب ١ «مقدّمات السفر وآدابه» .

وسائل الشيعة : ٢٤٨ / ٨ «أبواب آداب السفر» .

كنز العقال : ٦ / ٧٠١ «كتاب السفر» .

كنز العقال : ٦ / ٧٢٠ «في محظورات السفر» .

## ١٨١٨ - مَنَافِعُ السَّفَرِ

٨٥٩٦ - رسولُ اللهِ ﷺ : سَافِرُوا تَصْحُوا، وَجَاهِدُوا تَغْنَمُوا.<sup>(١)</sup>

٨٥٩٧ - عنه ﷺ : سَافِرُوا تَصْحُوا وَتُرْزَقُوا.<sup>(٢)</sup>

٨٥٩٨ - عنه ﷺ : سَافِرُوا تَصْحُوا وَتَغْنَمُوا.<sup>(٣)</sup>

٨٥٩٩ - عنه ﷺ : سَافِرُوا تَصْحُوا، وَاغْرُوا تَغْنَمُوا.<sup>(٤)</sup>

## ١٨١٩ - السَّفَرُ وَالنَّصَبُ

### الكتاب

﴿فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتَاهُ أَتَيْنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَابًا﴾<sup>(٥)</sup>.

٨٦٠٠ - رسولُ اللهِ ﷺ : السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العذَابِ، وَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيَسْرِعِ الإِيَابَ

إِلَى أَهْلِهِ.<sup>(٦)</sup>

٨٦٠١ - عنه ﷺ : السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العذَابِ، يَئِنُّ أَحَدُكُمْ طَعَامَةً وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضَى

أَحَدُكُمْ نَهَمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيَعْجِلِ الرُّجُوعَ.<sup>(٧)</sup>

٨٦٠٢ - الإمامُ عَلِيُّ عَلِيٌّ : السَّفَرُ أَحَدُ العذَابَيْنِ.<sup>(٨)</sup>

## ١٨٢٠ - اخْتِيَارُ الرَّفِيقِ فِي السَّفَرِ

٨٦٠٣ - رسولُ اللهِ ﷺ : الرَّفِيقُ ثُمَّ الطَّرِيقُ.<sup>(٩)</sup>

(١) البحار: ٣/٢٢١/٧٦.

(٢-٤) كنز العمال: ١٧٤٦٩، ١٧٤٧٠، ١٧٤٧١.

(٥) الكهف: ٦٢.

(٦) البحار: ٧/٢٢٢/٧٦.

(٧) كنز العمال: ١٧٥٢١.

(٨) غرر الحكم: ١٦٢٥.

(٩) البحار: ٨/٢٦٧/٧٦.

٨٦٠٤ - الإمام علي عليه السلام : سُلْ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ، وَعَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ<sup>(١)</sup>.

### ١٨٢١ - آداب السفر (١)

٨٦٠٥ - الإمام علي عليه السلام : عَلَيْكُمْ بِالْبِكْرِ إِنْ بَارَثُ، وَالْجَادَةُ إِنْ دَارَثُ، وَبِالْمَدِينَةِ إِنْ جَارَثُ<sup>(٢)</sup>.

٨٦٠٦ - الإمام الصادق عليه السلام : إِفْتَنْ سَفَرَكَ بِالصَّدَقَةِ وَاخْرُجْ إِذَا بَدَا لَكَ ؛ فَإِنَّكَ تَشْرِي سَلَامَةَ سَفَرَكَ<sup>(٣)</sup>.

٨٦٠٧ - لقمان عليه السلام - لابنه وهو يعظه - : يَا بُنْيَّ، سَافِرْ بِسَيِّفِكَ وَخُفْكَ وَعِمَامِكَ وَخِبائِكَ وَسِقائِكَ وَخُيُوطِكَ وَمِحْرَبِكَ، وَتَزَوَّدْ مَعَكَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ مَا تَنْتَفِعُ بِهِ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ، وَكُنْ لِأَصْحَابِكَ مُؤْافِقاً إِلَّا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>.

### ١٨٢٢ - آداب السفر (٢)

٨٦٠٨ - الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ لِقَمَانَ لَابْنِهِ : إِذَا سَافَرْتَ مَعَ قَوْمٍ فَأَكْثِرْ اسْتِشَارَتَهُمْ فِي أَمْرِكَ وَأَمْرِهِمْ، وَأَكْثِرْ التَّبَسُّمَ فِي وُجُوهِهِمْ، وَكُنْ كَرِيمًا عَلَى زَادِكَ بَيْنَهُمْ، وَإِذَا دَعَوكَ فَأْجِبْهُمْ، وَإِذَا اسْتَعَانُوكَ فَأَعِنْهُمْ، وَاغْلِبْهُمْ بِثَلَاثٍ : طُولِ الصَّمَتِ، وَكَثْرَةِ الصَّلَاةِ، وَسَخَاءِ النَّفْسِ بِمَا مَعَكَ دَائِيَةً أَوْ مَالٍ أَوْ زَادِ.

وَإِذَا اسْتَشَدَدُوكَ عَلَى الْحَقِّ فَاشْهَدْ لَهُمْ، وَاجْهَدْ رَأْيِكَ لَهُمْ إِذَا اسْتَشَارُوكَ ... وَإِذَا رَأَيْتَ أَصْحَابَكَ يَيْشُونَ فَامْشِ مَعَهُمْ، وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يَعْمَلُونَ فَاعْمَلْ مَعَهُمْ، وَإِذَا تَصَدَّقُوا وَأَعْطَوَا قَرْضاً فَأَعْطِ مَعَهُمْ، وَاسْمَعْ بِمَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ سِتَّاً ...

وَإِذَا نَزَلْتَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ ... وَإِذَا رَتَحَلْتَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ وَدَعْ الْأَرْضَ الَّتِي

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٢١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١١٣ / ١٦.

(٢) البحار : ٧٦ / ٢٧٧.

(٣) البحار : ٥ / ١٠٣، وانتظر : ٧٦ / ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٥٩ و ٢٨ / ٥٩.

(٤) مكارم الأخلاق : ١ / ٥٤٠ / ١٨٧٥.

خَلَقْتَهَا، وَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَعَلَىٰ أَهْلِهَا؛ فَإِنَّ لِكُلِّ بَقِيعَةٍ أَهْلًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ<sup>(١)</sup>.

### ١٨٢٣ – آدَابُ السَّفَرِ (٣)

٨٦٠٩ – رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كَانَ ثَلَاثَةً فِي سَفَرٍ فَلْيُؤْمِرُوا أَحَدَهُمْ<sup>(٤)</sup>.

٨٦١٠ – عَنْهُ ﷺ : إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فِي سَفَرٍ فَلْيُؤْمِرُوكُمْ أَحَدُكُمْ، وَأَخْتَصُّمُ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُكُمْ<sup>(٥)</sup>.

٨٦١١ – عَنْهُ ﷺ : إِذَا كَانَ ثَلَاثَةً نَفَرُ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤْمِنُوهُمْ أَقْرَؤُهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُهُمْ سِنًا، فَإِذَا  
أَمْهُمْ فَهُوَ أَمِيرُهُمْ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) عنوان ١٩ «الإماراة».

### ١٨٢٤ – آدَابُ السَّفَرِ (٤)

٨٦١٢ – الْإِمَامُ عَلَيُّ ظَاهِرٌ : لَا تَصْبِحَنَّ فِي سَفَرٍ مَنْ لَا يَرَى لَكَ الْفَضْلَ عَلَيْهِ كَمَا تَرَى لَهُ الْفَضْلَ  
عَلَيْكَ<sup>(٧)</sup>.

٨٦١٣ – الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ - مَا سَأَلَهُ شَهَابٌ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنِ التَّوْسِعِ عَلَىِ الْإِخْوَانِ فِي  
السَّفَرِ - : لَا تَفْعَلْ يَا شَهَابٌ، إِنْ بَسَطْتَ وَبَسَطُوا أَجْحَفْتَهُمْ، وَإِنْ هُمْ أَمْسَكُوا أَذْلَلَتْهُمْ،  
فاصْحَبْ نُظَرَاءَكَ، إِصْحَبْ نُظَرَاءَكَ<sup>(٨)</sup>.

(انظر) الصديق: باب ٤٢٠٤.

### ١٨٢٥ – آدَابُ السَّفَرِ (٥)

٨٦١٤ – المصنف عن أبي قلابة: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: فِيهِ خَيْرٌ، قِيلَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجَ مَعْنَا حَاجًا فَإِذَا نَزَلْنَا لَمْ يَزُلْ يُصْلِي حَتَّىٰ تَرْجَلَ، وَإِذَا ارْتَحَلْنَا لَمْ يَرُلْ يَقْرَأُ  
وَيَذَكُرْ حَتَّىٰ نَزِلَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَمَنْ كَانَ يَكْفِيهِ عَلَفَ نَاقِتِهِ، وَصُنْعَ طَعَامِهِ؟ قَالُوا: كُلُّنَا،

(١) البحار: ٢٧٦/٢٧١.

(٢-٤) كنز العمال: ١٧٥٤٨، ١٧٥٥٢، ١٧٥٥٠.

(٦-٥) البحار: ٧٦٧/٢٦٧، ٨/٢٦٨ وص ١١.

قالَ اللَّهُ أَكْثَرُهُمْ خَيْرٌ مِنْهُ<sup>(١)</sup>.

**٨٦١٥- بخار الانوار :** روي عن النبي ﷺ أنه أمر أصحابه بذبح شاة في سفر، فقال رجُلٌ من القوم : على ذبحها، وقال الآخر : على سلخها، وقال آخر : على قطعها، وقال آخر : على طبخها، فقال رسول الله ﷺ : على أن القطب لكم الحطب ! فقالوا : يا رسول الله، لا تتبعنا بآبائنا وأمهاتنا أنت، نحن نكفيك. قال : عرفت أنكم تكفووني، ولكن الله عز وجل يكره من عبده إذا كان مع أصحابه أن ينفر من بينهم، فقام يلقط الحطب لهم<sup>(٢)</sup>.

**٨٦١٦- رسول الله ﷺ :** سيد القوم خادمهم في السفر<sup>(٣)</sup>.

(انظر) السقي : باب ١٨٤١.

#### ١٨٢٦- آداب السفر (٤)

**٨٦١٧- الإمام الصادق ع :** حق المسافر أن يقيم عليه إخوانه إذا مرض ثلاثاً<sup>(٥)</sup>.

**٨٦١٨- عنه ع - لفضل بن عمر لما دخل عليه - :** من صحبتك ؟ [قال المفضل] : قلت : رجُل من إخواني. قال : فما فعل ؟ قلت : مُنْذَ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ لَمْ أَعْرِفْ مَكَانَهُ، فقال لي : أما علِمْتَ أَنَّ مَنْ صَحَّبَ مُؤْمِنًا أَرْبَعِينَ حَطَوْةَ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٦)</sup>.

#### ١٨٢٧- آداب السفر (٧)

**٨٦١٩- الإمام علي ع :** كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر يصلّي ركعتين<sup>(٨)</sup>.

**٨٦٢٠- رسول الله ﷺ :** إذا خرج أحدكم إلى سفر ثم قدم على أهله فليهدِّهم ولنيطِّفهم

(١) المصنف لميد الرزاق: ١١ / ٢٤٤ / ٢٠٤٤٢، مكارم الأخلاق: ١ / ٥٦٤ / ١٩٥٥.

(٢) البخار: ٧٦ / ٢٧٣.

(٣) مكارم الأخلاق: ١ / ٥٣٦ / ١٨٦٦.

(٤) البخار: ٧٦ / ٢٧٣ / ٢٠٤٤٢ وص ٢٧٥ / ٣٠.

(٥) كنز العمال: ١٧٦٤٦.

ولو حِجَارَةً<sup>(١)</sup>

## ١٨٢٨ - مُرْوَةُ السَّفَرِ

٨٦٢١- الإمامُ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ : أَمَّا مُرْوَةُ السَّفَرِ فَبَذَلُ الزَّادِ، وَقَلَّةُ الْخِلَافِ عَلَىٰ مَنْ صَحِبَكَ، وَكَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ مَصْدِعٍ وَمَهْبِطٍ، وَنُزُولٌ وَقِيَامٌ وَقُعُودٌ<sup>(٢)</sup>.

٨٦٢٢- رسولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ - فِي مُرْوَةِ السَّفَرِ - : وَأَمَّا الَّتِي فِي السَّفَرِ فَبَذَلُ الزَّادِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْمِزَاحُ فِي غَيْرِ الْمَاعِصِي<sup>(٣)</sup>.

٨٦٢٣- الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ : الْمُرْوَةُ فِي السَّفَرِ كَثْرَةُ الزَّادِ وَطَبِيعَةُ وَبَذَلُهُ لِمَنْ كَانَ مَعَكَ، وَكَثْرَةُ أَنْكَارِ الْقَوْمِ أَمْرَهُمْ بَعْدَ مُفَارِقَتِكَ إِيَّاهُمْ، وَكَثْرَةُ الْمِزَاحِ فِي غَيْرِ مَا يُسْخِطُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٤)</sup>.

٨٦٢٤- عنه عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ : أَمَّا مُرْوَةُ السَّفَرِ فَبَذَلُ الزَّادِ، وَالْمِزَاحُ فِي غَيْرِ مَا يُسْخِطُ اللَّهَ، وَقَلَّةُ الْخِلَافِ عَلَىٰ مَنْ تَصْحَبُهُ، وَتَرَكُ الرِّوَايَةَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَنْتَ فَارَقْتَهُمْ<sup>(٥)</sup>.

## ١٨٢٩ - السَّفَرُ الْمَنْهَىٰ عَنْهُ

٨٦٢٥- الإمامُ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ : لَا يَخْرُجُ الرَّجُلُ فِي سَفَرٍ يَخْتَافُ فِيهِ عَلَىٰ دِينِهِ وَصَلَاتِيهِ<sup>(٦)</sup>.

٨٦٢٦- الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ - لَمَّا سَأَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ فِي السَّفَرِ، فَلَا يَجِدُ إِلَّا الشَّلْجَ أَوْ مَاءَ جَامِدًا - : هُوَ يَتَرَكِلُ الضَّرُورَةَ، وَلَا أَرَى أَنْ يَعُودَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تُوَبِّقُ دِينَهُ<sup>(٧)</sup>.

## ١٨٣٠ - التَّنْزُهُ

٨٦٢٧- الإمامُ الرِّضا عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ : لَقَدْ خَرَجْتُ إِلَى نُزُهَةٍ لَنَا وَنَبِيَّ الْعِلْمَ فَذَجَّبُوا لَنَا شَاءَ<sup>(٨)</sup>.

(١) البحار: ٧٦/٢٨٣ و ٢٦٦/١ و ٢.

(٢) مكارم الأخلاق: ١/٥٤١ و ١٦٧٦/١.

(٣) أموالى العقید: ٤٤/٣.

(٤) البحار: ١٠٨/١ و ٧٦/٢٢٢ و ٩/٢٢٢.

(٥) وسائل الشيعة: ٨/٢٣٨ و ٨/١.

٨٦٢٨- الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ حُرَيْثٍ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ لَهُ : جَعَلْتُ فِدَاكَ ، مَا حَوَلَكَ إِلَى هَذَا الْمَنْزِلِ ؟ - طَلَبَ التَّرْزُهَةِ<sup>(١)</sup>.

### ١٨٣١ - سفر الآخرة

٨٦٢٩- الإمام الباقر عليه السلام : قَامَ أَبُو ذَرٌ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ : أَنَا جَنَدُ بْنُ سَكِينٍ ، فَاكْتَسَفَهُ النَّاسُ فَقَالَ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَرَادَ سَفَرًا لَأَخْتَدَ فِيهِ مِنَ الرَّازِدِ مَا يُصْلِحُهُ ، فَسَفَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَا تُرِيدُونَ فِيهِ مَا يُصْلِحُكُمْ ؟ ! فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : أَرْشِدْنَا ، فَقَالَ : صُمْ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرَّ لِلنَّشُورِ ، وَحُجَّ حَجَّةً لِعَظَاءِ الْأُمُورِ ، وَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ فِي سَوَادِ اللَّيلِ لِوَحْشَةِ الْقُبُوْرِ ، كَلِمَةً خَيْرٍ تَقُولُهَا ، وَكَلِمَةً شَرًّا تَسْكُنُهَا ، أَوْ صَدَقَةً مِنْكَ عَلَى مِسْكِينٍ لَعَلَّكَ تَنْجُو بِهَا يَا مِسْكِينٍ مِنْ يَوْمِ عَسَيْرٍ.

إِجْعَلِ الدِّنِيَا دِرَهَمَيْنِ : دِرَهَمًا أَنْفَقْتَهُ عَلَى عِيَالِكَ ، وَدِرَهَمًا قَدَّمْتَهُ لِآخِرَتِكَ ، وَالثَّالِثُ يَضُرُّهُ وَلَا يَنْفَعُ فَلَا ثُرِدَهُ.

إِجْعَلِ الدِّنِيَا كَلِمَتَيْنِ : كَلِمَةً فِي طَلَبِ الْحَلَالِ ، وَكَلِمَةً لِلآخرةِ ، وَالثَّالِثَةُ تَضُرُّهُ وَلَا تَنْفَعُ لَا تُرِيدُهَا . ثُمَّ قَالَ : فَتَلَّنِي هُمْ يَوْمٌ لَا أُدْرِكُهُ<sup>(٢)</sup>.

٨٦٣٠- الإمام علي عليه السلام : مَنْ تَذَكَّرَ بَعْدَ السَّفَرِ استَعْدَدَ<sup>(٣)</sup>.

٨٦٣١- عنه عليه السلام : قَامَ فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ فِي دَارِ هُدْنَةٍ ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظَهِيرٍ سَفَرٍ ، السَّيْرُ يَكُمْ سَرِيعٍ ، فَأَعِدُّوا الْجَهَازَ لِبَعْدِ الْمَسَافَةِ<sup>(٤)</sup>.

٨٦٣٢- عنه عليه السلام : آمِنْ قِلَّةَ الرَّازِدِ ، وَطُولُ الطَّرِيقِ ، وَبَعْدِ السَّفَرِ ، وَعَظِيمُ الْمَوْرِدِ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) عنوان ٥ «الآخرة».

(١) المحسن: ٤٦١ / ٤٦١. ٢٥٩٥.

(٢) البحار: ٩٦ / ١١٨. ١٦.

(٣) نهج البلاغة: الحكمـة. ٢٨٠.

(٤) كنز العمال: ٤٤١٦٣. ٤٤١٦٣.

(٥) نهج البلاغة: الحكمـة. ٧٧.



## السَّفْلَةُ

---

---

البحار : ٧٥ / ٢٩٣ باب ٧٤ «السفيه والسفلة» .

---

---

### ١٨٣٢ - صفة السَّفِلَةِ

- ٨٦٣٣ - الإمام الرضا عليه السلام : لَمَّا سُئِلَ عَنِ السَّفِلَةِ - : مَنْ كَانَ لَهُ شَيْءٌ يُلْهِيهِ عَنِ اللهِ<sup>(١)</sup> .
- ٨٦٣٤ - الإمام علي عليه السلام : إِحْذِرُوا السَّفِلَةَ ؛ فَإِنَّ السَّفِلَةَ مَنْ لَا يَخَافُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، فِيمَ قَاتَلَهُ  
الأنبياءُ ، وَفِيمَ أَعْدَأُنَا<sup>(٢)</sup> .
- ٨٦٣٥ - الإمام الصادق عليه السلام : لَمَّا سُئِلَ عَنِ السَّفِلَةِ - : مَنْ يَشَرِّبُ الْخَمْرَ وَيَضْرِبُ بِالْطَّبَورِ<sup>(٣)</sup> .

### ١٨٣٣ - رئاسة السُّفَلِ

- ٨٦٣٦ - الإمام علي عليه السلام : إِذَا سَادَ السُّفَلُ خَابَ الْأَمْلُ<sup>(٤)</sup> .
- ٨٦٣٧ - عنه عليه السلام : زَوَالُ الدُّولِ بِاصْطِنَاعِ السُّفَلِ<sup>(٥)</sup> .
- ٨٦٣٨ - عنه عليه السلام : فَقَدَانُ الرُّؤْسَاءُ أَهْوَانُ مِنْ رِيَاسَةِ السُّفَلِ<sup>(٦)</sup> .

### ١٨٣٤ - مخالطة السُّفَلِ

- ٨٦٣٩ - الإمام الصادق عليه السلام : إِيَّاكَ وَمُخَالَطَةَ السَّفِلَةِ ؛ فَإِنَّ السَّفِلَةَ لَا تَؤُولُ إِلَى خَيْرٍ<sup>(٧)</sup> .
- ٨٦٤٠ - الإمام علي عليه السلام : مُحَالَسَةُ السُّفَلِ تُضْنِي الْقُلُوبَ<sup>(٨)</sup> .
- ٨٦٤١ - عنه عليه السلام : مُنَازَعَةُ السُّفَلِ تَشَيَّنُ السَّادَةَ<sup>(٩)</sup> .

قال الصدق رضوان الله عليه في «الفقيه» بعد نقل قوله عليه السلام «إِيَّاكَ وَمُخَالَطَةَ السَّفِلَةِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَؤُولُ إِلَى خَيْرٍ»: جاءت الأخبار في معنى السفلة على وجوهٍ، فنها: أن السفلة من يضرب بالطبور، ومنها: أن السفلة من لم يسره الإحسان ولا تسوؤه الإساءة، والسفلة: من ادعى الإمامة وليس لها بأهل، وهذه كلها أوصاف السفلة، من اجتمع فيه بعضها أو جميعها وجوب اجتناب مخالطتها<sup>(١٠)</sup>.

(١) تحف العقول: ٤٤٢.

(٢-٣) البحار: ١/١١٤، ١/٧٩ و ٥/٢٥١، ٥/٢٥١.

(٤-٦) غرر الحكم: ٤٣٤، ٤٠٣٤، ٥٤٨٦، ٦٥٦٩.

(٧) علل الشرائع: ٥٢٧، ١/٥٢٧.

(٨-٩) غرر الحكم: ٩٧٧٠، ٩٧١٣.

(١٠) الفقيه: ٣/٦٥، ٣٦٠٥.

٢٣٥

---

السَّفَه

---

---

البحار : ٧٥ / ٢٩٣ باب ٧٤ «السفيه والسفله» .

---

---

## ١٨٣٥ - التَّحْذِيرُ مِنِ السَّفَهِ

- ٨٦٤٢ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِيَّاكَ وَالسَّفَهَ ؛ فَإِنَّهُ يُوْحِشُ الرِّفَاقَ<sup>(١)</sup>.
- ٨٦٤٣ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السَّفَهَ مِفْتَاحُ السَّبَابِ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٦٤٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السَّفَهَ يَجْلِبُ الشَّرَّ<sup>(٣)</sup>.
- ٨٦٤٥ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : دَعِ السَّفَهَ ؛ فَإِنَّهُ يُزَرِّي بِالْمَرْءِ وَيَشِينُهُ<sup>(٤)</sup>.
- ٨٦٤٦ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سِلَامُ الْجَهْلِ السَّفَهُ<sup>(٥)</sup>.
- ٨٦٤٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السَّفَهَ جَرِيرَةٌ<sup>(٦)</sup>.
- ٨٦٤٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي ذَمِّ أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ وَقْتَةِ الْجَمْلِ : أَرْضُكُمْ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَاءِ، بَعِيدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، خَفَّتْ عُقُولُكُمْ، وَسَفَهَتْ حَلُومُكُمْ<sup>(٧)</sup>.
- ٨٦٤٩ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ كِتَابِ لَهُ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ - : إِنْ خَطَّتْ بِكُمُ الْأُمُورُ الْمُرْدِيَّةُ وَسَفَهَ الْأَرَاءُ الْجَائِزَةُ إِلَى مَنْتَابَنِي وَخِلَافِي، فَهَا أَنَا ذَا قَرْبَتِي جِيَادِي وَرَحَلَتِ رِكَابِي<sup>(٨)</sup>.
- ٨٦٥٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَفَهُكَ عَلَى مَنْ فَوْقَكَ جَهْلٌ مُّزِدِّ، سَفَهُكَ عَلَى مَنْ دُونَكَ جَهْلٌ مُّزِدِّ، سَفَهُكَ عَلَى مَنْ في دَرَجَتِكَ نِقَارٌ كَنِقارٌ الدِّيَكَيْنِ، وَهِرَاشٌ كَهَرَاشِ الْكَلَيْنِ، وَلَنْ يَفْتَرِقا إِلَّا بَجْرُوهَيْنِ أوْ مَفْضُوهَيْنِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ فِعْلَ الْمُحْكَمَاءِ، وَلَا شَنَّةَ الْعَقَلَاءِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْلِمَ عَنْكَ، فَيَكُونَ أَوْزَنَ مِنْكَ وَأَكْرَمَ، وَأَنْتَ أَنْقَصُ مِنْهُ وَالْأَمْ<sup>(٩)</sup>.
- ٨٦٥١ - الإِمَامُ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الظَّالِمَ الْحَاكِمَ يَكَادُ أَنْ يُعْفِي عَلَى ظُلْمِهِ بِحِلْمِهِ، وَإِنَّ الْحَقَّ السَّفَهِيَّ يَكَادُ أَنْ يُطْفِئَ نُورَ حَقَّهِ بِسَفَهِهِ<sup>(١٠)</sup>.
- ٨٦٥٢ - لِقَمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِإِيْنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُهُ - : يَا بَنِيَّ، إِنَّ الْمَوْعِظَةَ تَشُّقُ عَلَى السَّفَهِيَّ كَمَا يَشُقُ الصُّمُودُ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ<sup>(١١)</sup>.

(٦-١) غَرِّ الْحُكْمِ : ٢٦٥٥، ٢١٣، ٢٦٥٥، ٨٣٤، ٥٠٥٢، ٥١٣٥، ١٤٤.

(٨-٧) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : الْخُطْبَةُ ١٤ وَالْكِتَابُ ٢٩.

(٩) غَرِّ الْحُكْمِ : ٥٦٤٧ - ٥٦٤٥.

(١٠) الْبَحَارُ : ٧٨ / ٣٦٥ - ٣.

(١١) تَبَيْهُ الْخَوَاطِرُ : ٢ / ٢٢١.

## ١٨٣٦ - تفسير السُّفَهِ

### الكتاب

«وَمَن يَرْغِبُ عَنْ مِلَةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمَنِ الصَّالِحِينَ»<sup>(١)</sup>.

٨٦٥٣ - الإمامُ الحسنُ عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنِ السُّفَهِ : إِتْبَاعُ الدُّنْيَا وَمُصَاحَبَةُ الْعُوَاةِ<sup>(٢)</sup>.

٨٦٥٤ - الإمامُ الْباقِرُ عليه السلام - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أُمُوْرَكُمْ» - كُلُّ مَن يَشَرِّبُ الْمُسْكِرَ فَهُوَ سَفِيَّهُ<sup>(٣)</sup>.

٨٦٥٥ - الإمامُ الصَّادِقُ عليه السلام : إِنَّ السُّفَهَةَ خُلُقُّ لَئِيمٍ، يَسْتَطِيلُ عَلَى مَنْ (هُوَ) دُونَهُ، وَيَخْضَعُ لِمَنْ (هُوَ) فَوْقَهُ<sup>(٤)</sup>.

٨٦٥٦ - تهذيب الأحكام عن عبد الله بن سبان عن أبي عبد الله عليه السلام : سَأَلَهُ أَبِي وَأَنَا حاضِرٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ» قَالَ : الْاحْتِلَامُ... إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَفِيَّاً أَوْ ضَعِيفًا، فَقَالَ : وَمَا السَّفِيَّةُ؟ قَالَ : الَّذِي يَشْتَرِي الدُّرْهَمَ بِأَضْعَافِهِ، فَقَالَ : وَمَا الْضَّعِيفُ؟ قَالَ : الْأَبْلَهُ<sup>(٥)</sup>.

## ١٨٣٧ - أدبُ مُقَابَلَةِ السُّفَهِ

٨٦٥٧ - الإمامُ عَلِيُّ عليه السلام : أَعْنِي مَا يَكُونُ الْحَكِيمُ إِذَا خَاطَبَ سَفِيَّهَا<sup>(٦)</sup>.

٨٦٥٨ - عَنْهُ عليه السلام : مَنْ غَاظَكَ يُقْبِحِ السُّفَهَ عَلَيْكَ، فَعِظَةُ بِمُحْسِنِ الْحِلْمِ عَنْهُ<sup>(٧)</sup>.

٨٦٥٩ - الإمامُ الصَّادِقُ عليه السلام : قَابِلُ السُّفَهِيَّةِ بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ وَتَرَكَ الْجَوَابِ يَكُنِ النَّاسُ

(١) البقرة : ١٣٠.

(٢) البحار : ٢ / ١٠٤ / ٧٨.

(٣) تفسير المياشى : ١ / ٢٢٠ / ٢٢٠.

(٤) الكافي : ٢ / ٣٢٢ / ١.

(٥) تهذيب الأحكام : ٩ / ١٨٢ / ٧٣١.

(٦) غرر الحكم : ٣١٩٤، ٣١٩٥.

أَنصَارَكَ؛ لِأَنَّ مَنْ جَاءَ بِالسَّفَيْهِ وَكَافَأَهُ قَدْ وَضَعَ الْحَطَبَ عَلَى النَّارِ<sup>(١)</sup>.

٨٦٦٠- الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ عَذَلَ سَفِيهًَا فَقَدْ عَرَضَ لِلشَّبَّابِ نَفْسَهُ<sup>(٢)</sup>.

٨٦٦١- عَنْهُ السَّلَامُ : لَا يُقْوِمُ السَّفَيْهُ إِلَّا مُرُّ الْكَلَامِ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) المكافأة: باب .٣٥٠٢

### ١٨٣٨ - الْحِلْمُ عَنِ السَّفَيْهِ

٨٦٦٢- الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْحِلْمُ فِدَامُ السَّفَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

٨٦٦٣- عَنْهُ السَّلَامُ : إِذَا حَلَمْتَ عَنِ السَّفَيْهِ غَمَّتَهُ، فَزِدْهُ غَمًا بِحِلْمِكَ عَنْهُ<sup>(٥)</sup>.

٨٦٦٤- عَنْهُ السَّلَامُ : بِالْحِلْمِ عَنِ السَّفَيْهِ تَكْثُرُ الْأَنْصَارُ عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup>.

٨٦٦٥- عَنْهُ السَّلَامُ : احْلُمْ عَنِ السَّفَيْهِ يَكْثُرُ أَنْصَارُكَ عَلَيْهِ<sup>(٧)</sup>.

٨٦٦٦- الإِيمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِأَنْ يَتَمَنَّى لِلنَّاسِ الْحِلْمَ، أَهْلُ السَّفَيْهِ الَّذِينَ

يَحْتَاجُونَ أَنْ يُعْقَبُوا عَنْ سَفَاهِهِمْ<sup>(٨)</sup>.

٨٦٦٧- الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا يُتَصَافُ مِنْ سَفِيهٍ قَطُّ إِلَّا بِالْحِلْمِ عَنْهُ<sup>(٩)</sup>.

(انظر) المراء: باب .٣٦٨٧.

(١) البحار: ٧١/٤٢٢.

(٢) غرر الحكم: ٩١٧١، ٩١٧٢، ١٠٨١٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمـة ٢١١.

(٤) غرر الحكم: ٤٠٨٨.

(٥) نهج البلاغة: الحكمـة ٢٢٤.

(٦) البحار: ٩/٧٧٨ و ٧٣/٣٠١، ٦٤/٩.

(٧) غرر الحكم: ١٠٨٧٩.

## السَّقِيٌّ

---

---

البحار : ٧٤ / ٣٥٩ باب ٢٣ «إطعام المؤمن وسقيه».

---

---

## ١٨٣٩ - فَضْلُ السَّقِّيٍّ

- ٨٦٦٨- الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَاتُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ إِبْرَادَ الْكَيْدِ الْمَرَاءِ، وَمَنْ سَقَ كَيْدًا حَرَاءَ مِنْ بَهِيمَةٍ وَغَيْرِهَا أَطْلَهَ اللَّهُ فِي عَرْشِهِ يَوْمًا لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ<sup>(١)</sup>.
- ٨٦٦٩- الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَاتُ : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِبْرَادُ الْكَيْدِ الْمَرَاءِ، وَمَنْ سَقَ كَيْدًا حَرَاءَ مِنْ بَهِيمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا أَطْلَهَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمًا لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٦٧٠- رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَاتُ : فِي الْكَيْدِ الْمَحَازَةِ أَجْرٌ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٦ / ٣٣٠ باب ٤٩.

## ١٨٤٠ - ثَوَابُ سَقِّيِ الْمُؤْمِنِ

- ٨٦٧١- رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَاتُ : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَ امْرَأَتَهُ الْمَاءَ أَجْرٌ<sup>(٤)</sup>.
- ٨٦٧٢- الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَاتُ : مَنْ سَقَ ظَمَانًا مَاءً سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمُخْتَومِ<sup>(٥)</sup>.
- ٨٦٧٣- الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَاتُ : مَنْ سَقَ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، وَمَنْ سَقَ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ كَمَنْ أَحْيَا نَفْسًا، وَمَنْ أَحْيَا نَفْسًا فَكَانَ أَحْيَا النَّاسَ جَيِّعًا<sup>(٦)</sup>.
- ٨٦٧٤- الإمامُ زَيْنُ الْعَابِدِينُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَاتُ : مَنْ سَقَ مُؤْمِنًا مِنْ ظَمَامًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمُخْتَومِ<sup>(٧)</sup>.
- ٨٦٧٥- الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَاتُ : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبَدِّأُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَةُ الْمَاءِ<sup>(٨)</sup>.
- ٨٦٧٦- رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَاتُ : إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُكَ فَاشْقِي الْمَاءَ عَلَى الْمَاءِ<sup>(٩)</sup>.

(انظر) الجنة : باب ٥٥٠.

(١-٢) البحار : ٩٦ / ١٧٠ و ١ / ١٧٢ وص ٨/١٧٢.

(٣-٤) كنز العمال : ١٦٣٨٠، ١٦٠٦٣.

(٤-٥) البحار : ٩٦ / ١٧٢ و ٨ / ١٧٠ وص ١٧ / ١٧٠.

(٦-٧) الكافي : ٢ / ٢٠١ و ٥ / ٢٠١.

(٨) البحار : ٩٦ / ١٧٣ و ١٣ / ١٧٣.

(٩) كنز العمال : ١٦٣٧٧.

### ١٨٤١ - ما ينبعي للساقي

٨٦٧٧ - رسول الله ﷺ : لِيَشْرَبْ ساقِ الْقَوْمِ آخِرَهُمْ <sup>(١)</sup>.

٨٦٧٨ - عنه ﷺ : سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ، وَسَاقِيهِمْ آخِرُهُمْ شُرِبًاً <sup>(٢)</sup>.

(١) البخار : ٧٥ / ٤٥٥ . ٢٤

(٢) كنز العمال : ١٧٥١٨ .



## السُّكْر

وسائل الشيعة : ١٨ / ٤٦٥ «أبواب حد المُسَكِّر».

كنز العمال : ٥ / ٤٧١ «حد الخمر».

كنز العمال : ٥ / ٥١٠ «حكم المُسَكِّر».

انظر : عنوان ١٣٦ «المُخَدَّر»، ١٥٠ «الخمر».

المعروف (٢) : باب ٢٧٠١

## ١٨٤٢ – كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ

- ٨٦٧٩- رسولُ اللهِ ﷺ : احذِرُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ<sup>(١)</sup>.
- ٨٦٨٠- الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٦٨١- رسولُ اللهِ ﷺ : كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ فَهُوَ حَرَامٌ<sup>(٣)</sup>.
- ٨٦٨٢- عَنْهُ ﷺ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ<sup>(٤)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة: ١٧ / ٢٥٩ باب ١٥ وص ٢٦٧ باب ١٧.

## ١٨٤٣ – أَنْوَاعُ الْمُسْكِرَاتِ

### الكتاب

«لَعْمُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرٍ تَهُمْ يَعْمَهُونَ»<sup>(٥)</sup>.

- ٨٦٨٣- الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السُّكْرُ أَرْبَعُ سَكِيرَاتٍ : سُكْرُ الشَّرَابِ، وسُكْرُ الْمَالِ، وسُكْرُ النَّوْمِ، وسُكْرُ الْمُلْكِ<sup>(٦)</sup>.
- ٨٦٨٤- عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَبَغِي لِلْعَاكِلِ أَنْ يَجْتَرِسْ مِنْ سُكْرِ الْمَالِ، وسُكْرِ الْقُدْرَةِ، وسُكْرِ الْعِلْمِ، وسُكْرِ الْمَدْحِ، وسُكْرِ الشَّبَابِ، فَإِنَّ لِكُلِّ ذَلِكَ رِيَاحًا خَيْثَةً تَسْلُبُ الْعَقْلَ وَتَسْتَخْفُ الْوَقَارَ<sup>(٧)</sup>.
- ٨٦٨٥- رسولُ اللهِ ﷺ : يَا بَنَى مُسَعُودٍ، إِحْذِرْ سُكْرَ الْخَطِيئَةِ؛ فَإِنَّ لِلْخَطِيئَةِ سُكْرًا كَسْكِرًا الشَّرَابِ، بَلْ هِيَ أَشَدُ سُكْرًا مِنْهُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «صُمُّ بُكْمُ عُمَيْ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ»<sup>(٨)</sup>.

(١) كنز العمال: ١٣١٣٩.

(٢) البحار: ٢٠ / ١٣١ / ٧٩.

(٣) كنز العمال: ١٣٧٦٤.

(٤) الكافي: ٩ / ٤٠٩ / ٦.

(٥) الحجر: ٧٢.

(٦) البحار: ١ / ١١٤ / ١٠.

(٧) غرر الحكم: ١٠٩٤٨.

(٨) مكارم الأخلاق: ٢٦٦ / ٣٥٢ / ٢.

٨٦٨٦- الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِسْتَعِدُوا بِاللَّهِ مِنْ سَكْرَةِ الْغَنَىٰ ، فَإِنَّ لَهُ سَكْرَةً بَعِيدَةً إِلَفَاقَةٍ<sup>(١)</sup>.

٨٦٨٧- عنه عليه السلام : سُكْرُ الْعَفْلَةِ وَالْغُرْوِرِ أَبْعَدُ إِلَفَاقَةً مِنْ سُكْرِ الْخُمُورِ<sup>(٢)</sup>.

٨٦٨٨- الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - في قوليِّهِ تَعَالَى : « لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ » - سُكْرُ النَّوْمِ<sup>(٣)</sup>.

٨٦٨٩- الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَثُرَ زِيَادَةً بِالْجَهْلِ دَامَ عَمَاهُ عَنِ الْحَقِّ ، وَمَنْ زَاغَ سَاءَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ ، وَحَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ ، وَسُكِّرَ سُكْرُ الصَّلَاةِ<sup>(٤)</sup>.

٨٦٩٠- عنه عليه السلام - مِنْ خُطْبَةِ لَهُ فِي ذِكْرِ الْمَلَاحِمِ - ذَاكَ حَيْثُ تَسْكَرُونَ مِنْ غَيْرِ شَرَابٍ ، بَلْ مِنِ التَّعْمَةِ وَالتَّعَيْمِ<sup>(٥)</sup>.

٨٦٩١- عنه عليه السلام : كَانَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ فِي غَمْرَةٍ ، وَمِنَ الدُّهُولِ فِي سَكْرٍ<sup>(٦)</sup>.

٨٦٩٢- عنه عليه السلام - في وصفِ الْمَأْخُوذِينَ عَلَى الْغَرَّةِ : إِجْتَمَعَتْ عَلَيْهِمْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَحَسَرَةُ الْفَوْتِ<sup>(٧)</sup>.

٨٦٩٣- عنه عليه السلام : فَأَفِقْ أَيْهَا السَّامِعُ مِنْ سَكْرَتِكَ ، وَاسْتَيْقِظْ مِنْ غَفَلَتِكَ ، وَاخْتَصِرْ مِنْ عَجَلَتِكَ ، وَأَنْعِمْ الْفِكْرَ فِيهَا جَاءَكَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا لِابْدَ مِنْهُ وَلَا حَمِصَ عَنْهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) غر الحكم: ٢٠٥٥١، ٥٦٥١.

(٢) الكافي: ٢/ ٣٧١.

(٣) نهج البلاغة: الحكمـة ٣١ والخطبة ١٨٧ و ٣٤ و ١٠٩ و ١٥٣.



# المسكن

البحار : ٧٤ / ٢٨٩ باب ٢٧ «من أسكن مؤمناً بيته».

البحار : ٧٦ / ١٤٨ «أبواب المساكن».

وسائل الشيعة : ٣ / ٥٥٧ «أبواب أحكام المساكن».

مستدرك الوسائل : ٣ / ٤٥١ «أحكام المساكن».

## ١٨٤٤ - سَعَةُ الْمَسْكَنِ

### الكتاب

«وَمَسَاكِنُ تَزَضُّوْهَا»<sup>(١)</sup>.

٨٦٩٤ - رسول الله ﷺ : من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع<sup>(٢)</sup>.

٨٦٩٥ - الإمام الباقر ع: مِنْ شَاءَ العَيْشَ ضَيقُ الْمَزِيلِ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ٣ / ٥٥٧ باب ١.

## ١٨٤٥ - التَّحْذِيرُ مِنَ الْبَنَاءِ فَوْقَ الْكَفَافِ

٨٦٩٦ - الإمام الحسين ع - لِرَجُلٍ بْنِ دَارَأً فَدَعَاهُ أَن يَدْخُلُهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا قَالَ - : أَخْرَبَتْ دَارَكَ وَعَرَّتْ دَارَ غَيْرِكَ، غَرَّكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ، وَمَقْتَكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ<sup>(٤)</sup>.

٨٦٩٧ - أنس : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبَّةً مُشَرِّفَةً فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَيْلَ : لِفَلَانِ الْأَنْصَارِيِّ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالُوا : خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتَكَ - فَهَدَمَهَا حَتَّى سَوَاهَا بِالْأَرْضِ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ<sup>(٥)</sup> - أَمَا إِنَّ كُلَّ بَنَاءٍ وَبَالٍ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَابَدَ مِنْهُ<sup>(٦)</sup>.

٨٦٩٨ - الإمام الصادق ع : كُلُّ بَنَاءٍ لَيْسَ بِكَفَافٍ فَهُوَ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٧)</sup>.

٨٦٩٩ - الإمام علي ع - وَقَدْ مَرَّ بِبَابِ رَجُلٍ قَدْ بَنَاهُ مِنْ آجُرٍ - : لِمَنْ هَذَا الْبَابُ ؟ فَقَيْلَ : لِغَرُورِ الْفَلَانِيِّ، ثُمَّ مَرَّ بِبَابِ آخَرَ قَدْ بَنَاهُ صَاحِبَةُ بِالآجُرِ فَقَالَ : هَذَا مَغْرُورٌ آخَرُ<sup>(٨)</sup>.

٨٧٠٠ - الإمام الصادق ع : مَنْ بَنَى فَوْقَ مَسْكَنِهِ كُلُّ فَحَمَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٩)</sup>.

(١) التوبه : ٢٤.

(٢) الكافي : ٦ / ٥٢٦ و ٧ / ٧.

(٤) تنبية الخواطر : ١ / ٧٠.

(٥) الظاهر أنه سقط من هنا «قال عَلِيٌّ». .

(٦) تنبية الخواطر : ١ / ٧١.

(٧) الكافي : ٦ / ٥٣١ و ٧ / ٥٣١.

(٩-٨) المحسن : ٢ / ٤٤٥ و ٢٥٢٩ و ٤٤٦ و ص ٢٥٣١.

٨٧٠١ - الإمام علي عليه السلام : معاشر الناس ( المسلمين ) ، اتقوا الله ، فكم من مؤملاً ما لا يبلغه ، وبان ما لا يسكنه ، وجماع ما سوف يتذكره<sup>(١)</sup>.

٨٧٠٢ - عنه عليه السلام : من العناية أن المرأة يجمع ما لا يأكله وبين ما لا يسكنه ، ثم يخرج إلى الله تعالى لا مالا حمل ، ولا إباء نقل<sup>(٢)</sup>!

٨٧٠٣ - رسول الله عليه السلام : من بني بياني رباء وسعة حمله يوم القيمة إلى سبع أرضين ، ثم يطوّق ناراً توقف في عنقه ، ثم يرمي به في النار ، فقلنا : يا رسول الله ، كيف يبني رباء وسعة ؟ قال : يبني فضلاً على ما يكفيه أو يبني مباهة<sup>(٣)</sup>.

(انظر) الدنيا : باب ١٢١٤ - ١٢١٦.

## ١٨٤٦ - بيع الدار

٨٧٠٤ - رسول الله عليه السلام : من باع داراً ثم لم يجعل ثمنها في مثيلها لم يبارك له فيها<sup>(٤)</sup>.

٨٧٠٥ - عنه عليه السلام : من باع منكم داراً أو عقاراً ، فليعلم أنه مال قلن أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثيله<sup>(٥)</sup>.

## ١٨٤٧ - الامتناع من إسكان المؤمن

٨٧٠٦ - الإمام الصادق عليه السلام : من كان له دار واحتاج مؤمناً إلى سكناها فلعم إياها قال الله عزّوجلّ : ملائكتي ، عبدي بخل على عبدي بسكنى الدنيا ، وعزّتي لا يسكن جناني أبداً<sup>(٦)</sup>.

(انظر) الحاجة : باب ٩٦٧

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٤ والخطبة ١١٤.

(٢) البحار : ٧٦ / ٣٦٠ . ٣٠ / ٣٦٠ .

(٤) كنز المطالب : ٥٤٤١ ، ٥٤٤٠ .

(٥) البحار : ٧٤ / ٣٨٩ .



## السّلاح

البحار : ١٠٣ / ٦١ باب ٨ «بيع السلاح من أهل الحرب» .

---

---

انظر : عنوان ١٠٠ «الحرب» .

الدعاة : باب ١١٩٠ ، العداوة : باب ٢٥٦٥ ، المعروف (٢) : باب ٢٧٠٠ .

## ١٨٤٨ – الأَسْلَحَةُ وَأَدَوَاتُ الْحَرْبِ

### الكتاب

«وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِنِ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقْيِنُكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقْيِنُكُم بِأَسْكُنْكُمْ كَذَلِكَ يُئْمِنُ بِعِمَّتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ شُسْلُمُونَ»<sup>(١)</sup>.  
 «وَعَلَّمَنَا هُنَّا صَنْعَةً لَبُوسٍ لَكُم لِتُخْصِنُكُم مِنْ بَأْسِكُمْ فَهُلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ»<sup>(٢)</sup>.  
 «وَلَقَدْ آتَيْنَا دَارُوْمَةً فَضْلًا يَا جِبَالًا أُوْبِي مَعَهُ وَالظَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ \* أَنْ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدْرٌ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ»<sup>(٣)</sup>.  
 «لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيُقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُشْلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ»<sup>(٤)</sup>..  
 (انظر) البحار : ٤٣ / ١٠٠ باب .٤.

## ١٨٤٩ – ثواب صُنْعُ الأَسْلَحَةِ

٨٧٠٧ – رسولُ الله ﷺ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهِمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ : صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعِهِ الْخَيْرُ، وَالرَّامِيُّ بِهِ، وَمُنْبِلُهُ<sup>(٥)</sup>.  
 (انظر) عنوان ١٩٥ «الرمادية».

## ١٨٥٠ – السَّلَاحُ وَالخَيْرُ

### الكتاب

«وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْلُبُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ»<sup>(٦)</sup>.

(١) التحل : ٨١.

(٢) الأنبياء : ٨٠.

(٣) سباء : ١٠ - ١١.

(٤) الحديد : ٢٥.

(٥) سنن أبي داود : ٢٥١٣.

(٦) النساء : ١٠٢.

- ٨٧٠٨ - الإمام علي عليه السلام : السيف فاتق والدين راتق، فالدين يأمر بالمعروف والسيف ينهى عن المنكر، قال الله تعالى : «ولكم في القصاص حياة»<sup>(١)</sup>.
- ٨٧٠٩ - رسول الله عليه السلام : الشيوف أردية المجاهدين<sup>(٢)</sup>.
- ٨٧١٠ - الإمام الصادق عليه السلام : إن الله عزوجل بعث رسولة بالإسلام إلى الناس عشر سنين، فأبوا أن يقبلوا حتى أمره بالقتال، فالخير في السيف وتحت السيف، والأمر يعود كما بدأ<sup>(٣)</sup>.
- ٨٧١١ - رسول الله عليه السلام : الخير في السيف، والخير مع السيف، والخير بالسيف<sup>(٤)</sup>.
- ٨٧١٢ - عنه عليه السلام : الخير كله في السيف وتحت ظل السيف، ولا يقيم الناس إلا السيف، والشيوف مقايد الجنة والنار<sup>(٥)</sup>.
- ٨٧١٣ - عنه عليه السلام : الجنة تحت ظلال الشيوف<sup>(٦)</sup>.
- ٨٧١٤ - الإمام علي عليه السلام - في أول خطبة خطبها في خلافته : إن الله داوى هذه الأمة بدواءين : السوط والسيف، لا هواة عند الإمام فيها<sup>(٧)</sup>.
- ٨٧١٥ - عنه عليه السلام - لما قُتل محمد بن أبي بكر : رحيم الله محمدًا ! كان غلامًا حدثاً، لقد كنت أردت أن أولى المرقال هاشم بن عتبة مصر، فإنه والله لو ولتها لما خلى لابن العاص وأعوانه العزصة، ولا قيل إلا وسيفة في يديه<sup>(٨)</sup>.
- ٨٧١٦ - عنه عليه السلام : وإنكم إن جئتم إلى غيره حاربكم أهل الكفر، ثم لا جباريل ولا ميكائيل ولا مهاجرين ولا أنصار ينصرونكم، إلا المقارعة بالسيف حتى يحكم الله بينكم<sup>(٩)</sup>.
- ٨٧١٧ - عنه عليه السلام : بقية السيف أمني عدداً وأكثر ولداً<sup>(١٠)</sup>.

(١) غر الحكم : ٢١٢٥.

(٢) كنز العمال : ١٠٥٨٢.

(٣) الكافي : ٧٧ / ٥.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٩١ / ٣.

(٥) البحار : ١٠ / ٩ / ١٠٠.

(٦) كنز العمال : ١٠٤٨٢.

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٧٥ / ١ و ٩٣ / ٦ و ١٧٩ / ١٣.

(٨) غر الحكم : ٤٤٣٩.

٨٧١٨ - رسول الله ﷺ : كَفَىٰ بِالسَّيِّفِ شَاهِدًا<sup>(١)</sup>.

٨٧١٩ - عنه عليه السلام : مَنْ سَلَّ سَيَّفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ<sup>(٢)</sup>.

## ١٨٥١ - السُّيُوفُ الْخَمْسَةُ

٨٧٢٠ - الإمام الباقر ع: بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِخَمْسَةِ أَسِيافٍ : ثَلَاثَةً مِنْهَا شَاهِرَةً لَا تَعْمَدُ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرَبُ أَوْ زَارَهَا ... وَسَيِّفٌ مَكْفُوفٌ ، وَسَيِّفٌ مِنْهَا مَغْمُودٌ سَلَّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَحُكْمُهُ إِلَيْنَا ، فَأَمَّا السُّيُوفُ الْخَمْسَةُ الشَّاهِرَةُ : فَسَيِّفٌ عَلَىٰ مُشْرِكِي الْعَرَبِ ... وَالسَّيِّفُ الثَّانِي عَلَىٰ أَهْلِ الدُّّرْمَةِ ... وَالسَّيِّفُ الثَّالِثُ عَلَىٰ مُشْرِكِي الْعَاجِمِ ... وَأَمَّا السَّيِّفُ الْمَكْفُوفُ فَسَيِّفٌ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْتَّأْوِيلِ ... وَالسَّيِّفُ الْمَغْمُودُ فَالسَّيِّفُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ الْقِصَاصُ ... فَسَلَّهُ إِلَى أَوْلَيَاءِ الْمَقْتُولِ وَحُكْمُهُ إِلَيْنَا<sup>(٣)</sup>.

(انظر) : البحار : ١٩ / ١٨١ / ١٩١ ، الكافي : ٥ / ٣٠ ، ١٠ / ١٩.

## ١٨٥٢ - مَا كُتِبَ فِي قَائِمِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٨٧٢١ - الإمام علي ع: لَقِدْ ضَمَّمْتُ إِلَيَّ سَلاَحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ فِي قَائِمِ سَيِّفِهِ مُعَلَّقًةً فِيهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ : صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَحْسِنْ إِلَىٰ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ ، وَقُلْ الْحَقُّ وَلَوْ عَلَىٰ نَفْسِكَ<sup>(٤)</sup>.

٨٧٢٢ - الإمام الباقر ع: وُجِدَ فِي نَعْلِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَعْنَى النَّاسِ عَلَىِ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَلَا يَقْبِلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ، وَمَنْ تَوَلَّ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ<sup>(٥)</sup>.

٨٧٢٣ - عنه عليه السلام : وُجِدَ فِي غِمْدِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحِيفَةً مَخْتُومَةً فَفَتَحُوهَا فَوَجَدُوا فِيهَا : مِنْ أَعْنَى النَّاسِ عَلَىِ اللَّهِ : الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَمَنْ أَحَدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبِلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ، وَمَنْ

(١) كنز العمال : ١٠٥٨١ ، ١٠٧٩٠.

(٢) تحف المقول : ٢٨٨.

(٣) كنز العمال : ٤٤٢٩٨ ، ٤٤٣٥٣.

تَوَلَّ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ<sup>(١)</sup>.

٨٧٢٤- بحار الانوار عن العتيق الغروي : رُقةُ السَّيْفِ وُجِدتَ فِي قَائِمِ سِيفِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَكَانَتْ أَيْضًا فِي قَائِمِ سِيفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِاللَّهِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ، أَسْأَلُكَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلُ الْقَدِيمُ الْأَبْدِيُّ الَّذِي لَا يَرُوْلُ وَلَا يَحُولُ... أَحْبَبْتُ عَنِّي شَرًّا مِنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ»<sup>(٢)</sup>.

### ١٨٥٣ - النهي عن بيع السلاح لأعداء الدين

٨٧٢٥- رسول الله ﷺ - في وصيته لعلي عليه السلام : يا علي، كفر بالله العظيم من هذه الأمة عشرة ... وبائع السلاح من أهل الحرب<sup>(٣)</sup>.

٨٧٢٦- الإمام الصادق عليه السلام - لما سُئلَ عن بيع السلاح لفتَّنِي تلتقيان مع أهل الباطل - بعثهما ما يكِنُّها كالدرع والخففين ونحو هذا<sup>(٤)</sup>.

٨٧٢٧- الإمام الباقر عليه السلام - لهنِي السراج لما سأله عن بيع السلاح لأهل الشام - احمل إليهم فإن الله يدفع بهم عذونا وعدواكم - يعني الروم - وبعهم فإذا كانت الحرب بيننا فلا تحملوا، فمن حمل إلى عذونا سلاحاً يستعينون به علينا فهو مشرك<sup>(٥)</sup>.

٨٧٢٨- الإمام الصادق عليه السلام : لا تُعطِ سلاحك الفاجر فيضلُك<sup>(٦)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٢ / ٦٩ / باب ٨، البحار : ١٠٣ / ٦١ / باب ٨.

(١) البحار : ٧٧ / ١٢٠، ١٧ / ١٢٠، وانظر ص ٣٧ / ١٣٠.

(٢) البحار : ٩٥ / ١١٨.

(٣) الفقيه : ٤ / ٣٥٦، ٥٧٦٢ / ٤.

(٤) الكافي : ٥ / ١١٣، ٣ / ١١٢ وص ٢ / ١١٢.

(٦) مشكاة الأنوار : ١٤١.



## السُّلْطَان

البحار : ٧٥ / ٣٣٥ باب ٨١ «أحوال الملوك والأمراء».

كنز العمال : ٦ / ٥ «كتاب الإمارة».

---

---

انظر : عنوان ١٩ «الإمارة»، ٢٢ «الإمامية»، ١٧٢ «الرئاسة»، ٤٩٤ «المُلك»، ٥٦٠ «الولاية (١)».

الرضا (٢) : باب ١٥٢٦، الظلم : باب ٢٤٦٥، ٢٤٦٧، العقل : باب ٢٨١٢، العلم : باب ٥٢٩٠.

## ١٨٥٤ – مُخالَطَةُ السُّلْطَانِ الْجَائِرِ

### الكتاب

«هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ»<sup>(١)</sup>.

٨٧٢٩ – رسول الله ﷺ : إِيَّاكُمْ وَمُخَالَطَةُ السُّلْطَانِ فَإِنَّهُ ذَهَابُ الدِّينِ، وَإِيَّاكُمْ وَمَعْوِنَتُهُ فَإِنَّكُمْ لَا تَحْمِدُونَ أَمْرَهُ<sup>(٢)</sup>.

٨٧٣٠ – عنه عليه السلام : مَنْ لَرِمَ السُّلْطَانَ أَفْتَنَ، وَمَا يَزِدُّهُ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلَّا ازدادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا<sup>(٣)</sup>.

٨٧٣١ – عنه عليه السلام : إِيَّاكُمْ وَأَبْوَابَ السُّلْطَانِ وَحَوَاشِيهَا؛ فَإِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ وَحَوَاشِيهَا أَبْعَدُكُمْ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ آتَى السُّلْطَانَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَذَبَ اللهُ عَنْهُ الْوَرَعَ وَجَعَلَهُ حَيْرَانًا<sup>(٤)</sup>.

٨٧٣٢ – الإمام علي عليه السلام : صاحِبُ السُّلْطَانِ كَرَاكِبُ الأَسْدِ، يُغْبَطُ بِوَقِيعِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَوْضِعِهِ<sup>(٥)</sup>.

٨٧٣٣ – عنه عليه السلام : باِعِدِ السُّلْطَانَ لِتَأْمَنَ خُدُعَ الشَّيْطَانِ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) المُلْك : باب ٣٧٠٢.

## ١٨٥٥ – الْخُضُوعُ لِلْسُّلْطَانِ الْجَائِرِ

٨٧٣٤ – رسول الله ﷺ : مَنْ حَفَّ لِسُلْطَانِ جَائِرٍ فِي حَاجَةٍ كَانَ قَرِيبَتُهُ فِي النَّارِ<sup>(٧)</sup>.

٨٧٣٥ – عنه عليه السلام : مَنْ مَدَحَ سُلْطَانًا جَائِرًا وَتَخَفَّفَ وَتَضَعَضَ لَهُ طَمَعًا فِيهِ، كَانَ قَرِيبَتُهُ إِلَى

(١) العافية : ٢٩.

(٢) البحار : ١٠ / ٣٦٨ و ٧ / ٧٥ و ١٢ / ٣٧١ و ١٩ / ٣٧٢ و ص ١٩ / ٣٧٢.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢٦٣.

(٦) البحار : ٧٧ / ١١ و ٧٦ / ٣٦٠ و ٣٠ / ٣٦٠.

النار<sup>(١)</sup>.

٨٧٣٦- الإمام الصادق ع: أَيُّا مُؤْمِنٍ خَضَعَ لِصَاحِبِ سُلْطَانٍ أَوْ مَنْ يُخَالِطُهُ عَلَى دِينِهِ طَلَبًا  
لِمَا فِي يَدِيهِ مِنْ دُنْيَا، أَخْلَأَهُ اللَّهُ وَمَقَاتَهُ عَلَيْهِ وَوَكَلَهُ إِلَيْهِ، فَإِنْ هُوَ غَلَبٌ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دُنْيَا  
وَصَارَ فِي يَدِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، نَزَعَ اللَّهُ الْبَرَكَةَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) التعظيم: باب ٢٧٥٣، الدنيا: باب ١٢٤٨.

## ١٨٥٦ - فضل السلطان العادل

٨٧٣٧- رسول الله ﷺ: السُّلْطَانُ الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللَّهِ وَرُحْمَةُ فِي الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup>.

٨٧٣٨- عنه ع: السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، يَأْوِي إِلَيْهِ الْمُضَعِّفُ، وَبِهِ يَنْصَرُ الْمَظْلُومُ<sup>(٤)</sup>.

٨٧٣٩- عنه ع: السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَنَعْشَنَّ ضَلًّا، وَمَنْ نَصَحَّهُ اهْتَدَى<sup>(٥)</sup>.

٨٧٤٠- عنه ع: الْوَالِيُّ الْعَادِلُ ظِلُّ اللَّهِ وَرُحْمَةُ فِي الْأَرْضِ، فَنَعْشَنَّ فِي نُفُسِنَا وَفِي عِبَادِ اللَّهِ  
أَظْلَلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، وَمَنْ نَعْشَنَّ فِي نُفُسِنَا وَفِي عِبَادِ اللَّهِ خَذَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٦)</sup>.

٨٧٤١- الإمام علي ع: السُّلْطَانُ وَرَزْعَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ<sup>(٧)</sup>.

## ١٨٥٧ - أحاديث موضوعة في وجوب طاعة السلطان

٨٧٤٢- رسول الله ﷺ: طَاعَةُ السُّلْطَانِ وَاجِبَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ طَاعَةَ السُّلْطَانِ فَقَدْ تَرَكَ طَاعَةَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي نَهْيِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ»<sup>(٨)</sup>.

٨٧٤٣- الإمام الكاظم ع: يَامَعْشَرِ السَّيْعَةِ، لَا تُذْلُلُوا رِقَابَكُمْ بِتَرَكِ طَاعَةِ سُلْطَانِكُمْ، فَإِنْ

(١) أمالى الصدقى: ١ / ٣٤٧.

(٢) البخارى: ٧٥ / ٣٧١.

(٣) كنز المطالب: ١٤٥٨٢، ١٤٥٨٣، ١٤٦٢٠، ١٤٥٨٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٢٢.

(٥) أمالى الصدقى: ٢٧٧ / ٢٠.

كَانَ عَادِلًاً فَاسْأَلُوا اللَّهَ إِبْقَاءً، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا فَاسْأَلُوا اللَّهَ إِصْلَاحًا.<sup>(١)</sup>

**٨٧٤٤ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :** قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَلَهُ: لَا تَشْغَلُوا أَنفُسَكُم بِسَبِّ الْمُلُوكِ، تُوبُوا إِلَيَّ  
أَعْطِفُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْكُم<sup>(٢)</sup>.

**٨٧٤٥ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :** مَنْ تَعَرَّضَ لِسُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَصَابَتْهُ مِنْهُ بَلَىٰهُ لَمْ يُؤْجِزْ عَلَيْهَا وَلَمْ  
يُرْزِقْ الصَّبَرَ عَلَيْهَا.<sup>(٣)</sup>

**٨٧٤٦ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :** لَا تَسْبُوا السُّلْطَانَ؛ فَإِنَّهُ فِي أَرْضِهِ.<sup>(٤)</sup>

(انظر) الإمامـة (١) : بـاب ١٥٥.

## ١٨٥٨ - أَجْرُ مَنْ يَأْمُرُ السُّلْطَانَ

### الْجَائِرُ بِالْتَّقْوَىِ

**٨٧٤٧ - الْإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :** مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَمْرَهُ بِتَقْوَىِ اللَّهِ وَخَوْفَهُ وَوَعْظَهُ، كَانَ  
لَهُ مِثْلُ أَجْرِ النَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِثْلُ أَعْمَالِهِ.<sup>(٥)</sup>

(انظر) المعروف (٢) : بـاب ٢٦٩٠ ، الحق : بـاب ٨٩٢.

## ١٨٥٩ - الْحَثُّ عَلَىِ إِكْرَامِ سُلْطَانِ اللَّهِ

### الكتاب

«قَالَ سَيَشْدُدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَيَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا  
الْغَالِبُونَ»<sup>(٦)</sup>.

**٨٧٤٨ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :** مَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَهَانَ

(٣-١) البحار : ٧٥/٢ و ٣٦٩/٢ و ص ٣٤١/٢١ و ص ٣٧٢/١٦.

(٤) كنز العمال : ١٤٥٨٦.

(٥) البحار : ٧٥/٣٧٥ و ٣٧٥/٣٠.

(٦) التفسص : ٣٥.

سلطان الله في الدنيا أهانه الله يوم القيمة<sup>(١)</sup>.

٨٧٤٩ - عنه عليه السلام : من مَشَى إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ لِيُنْذَلَهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَا ذَخَرَ لَهُ مِنَ العَذَابِ<sup>(٢)</sup>.

٨٧٥٠ - الإمام علي عليه السلام : إِنَّ فِي سُلْطَانِ اللَّهِ عِصْمَةً لِأَمْرِكُمْ، فَاعْطُوهُ طَاعَتَكُمْ غَيْرَ مُلَوَّمَةٍ (مُتَلَوِّمِينَ) وَلَا مُسْتَكْرِهٌ بِهَا، وَاللَّهُ لَتَفْعَلُنَّ أَوْ لَيَنْقُلُنَّ اللَّهَ عَنْكُمْ سُلْطَانَ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَا يَنْقُلُهُ إِلَيْكُمْ أَبْدًا حَتَّىٰ يَأْرِزَ الْأَمْرَ إِلَىٰ غَيْرِكُمْ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) كنز العمال : ١٤٥٩٨، ١٤٥٨٩، ١٤٥٨٧.

## ١٨٦٠ - السلطان (م)

٨٧٥١ - الإمام علي عليه السلام : إِذَا تَغَيَّرَ السُّلْطَانُ تَغَيَّرَ الزَّمَانُ<sup>(٤)</sup>.

٨٧٥٢ - الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ... رَأَيْتَ هَذَا الْجَبَارَ فُلْنَ لَهُ : إِنِّي لَمْ أَسْتَعِمْلَكَ عَلَى سَفَكِ الدَّمَاءِ وَاتْخَادِ الْأَمْوَالِ، وَإِنَّا اسْتَعِمْلَنَا لِتَكْفُّ عَيْ أَصواتَ الْمَظْلُومِينَ، فَإِنِّي لَنْ أَدْعُ ظُلْمَهُمْ وَإِنْ كَانُوا كُفَّارًا<sup>(٥)</sup>.

٨٧٥٣ - رسول الله عليه السلام : ثَلَاثَةٌ هُنَّ أُمُّ الْفَوَاقِيرِ : سُلْطَانٌ إِنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ أَسَأَتْ إِلَيْهِ لَمْ يَغْفِرْ وَ...<sup>(٦)</sup>.

(١) كنز العمال : ١٠٧٤، ١٠٧٢.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٩.

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٣١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١١٣ / ١٦.

(٤) البحار : ٧٥ / ٣٣١ و ٦٥ / ٧٤.

(٥) البحار : ١٥١ / ١٠.



## الإسلام

البحار : ٦٨ / ٣٠٩ باب ٢٥ «نسبة الإسلام».

كنز العمال : ١ / ٢٣ «الإسلام والإيمان».

كنز العمال : ١ / ٢٧٦ «في حقيقة الإسلام».

---

انظر : عنوان ٢٣ «الإيمان»، ١٦٧ «الدين»، ٤٤٠ «الاقتصاد».

الرَّهْبَانِيَّةُ : بَابُ ١٥٥٢ ، الْعِلْمُ : بَابُ ٢٨٣٣

## ١٨٦١ - الإسلام

### الكتاب

«إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْتَهُمْ وَمَنْ يَكُفُرُ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ»<sup>(١)</sup>.

«وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ»<sup>(٢)</sup>.

٨٧٥٤ - الإمام علي عليه السلام : إنَّ هَذَا إِسْلَامٌ دِينُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، وَاصْطَنَعَهُ عَلَى عَيْنِيهِ<sup>(٣)</sup>.

٨٧٥٥ - عنه عليه السلام في صفة النبي ﷺ : أَرْسَلَهُ بِحُجَّةٍ كَافِيَّةٍ، وَمَوْعِظَةٍ شَافِيَّةٍ، وَدَعْوَةٍ مُتَلَافِيَّةٍ، أَظَهَرَ بِهِ الشَّرَاعَنَ الْجَهُولَةَ، وَقَعَ بِهِ الْبَدْعَ الْمَدْخُولَةَ، وَبَيَّنَ بِهِ الْأَحْكَامَ الْمَفْسُولَةَ، فَنَبَيَّنَغَ غَيْرَ إِسْلَامِ دِينًا تَسْتَحْقَقُ شِقْوَتُهُ، وَتَنَفَّصِمُ عُرُوتُهُ، وَتَعْظُمُ كَبُوَّتُهُ، وَيَكُونُ مَآبُهُ إِلَى الْحُزْنِ الْطَّوِيلِ وَالْعَذَابِ الْوَيْلِ<sup>(٤)</sup>.

٨٧٥٦ - عنه عليه السلام : لَا شَرَفَ أَعْلَى مِنَ إِسْلَامٍ<sup>(٥)</sup>.

٨٧٥٧ - عنه عليه السلام : ظَاهِرُ إِسْلَامٍ مُشْرِقٌ وَبَاطِنُهُ مُؤْنِقٌ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) الدين : باب ١٣١٦، الخلق : باب ٢ . ١١٠٢

## ١٨٦٢ - الإسلام صِبْغَةُ اللهِ

### الكتاب

«صِبْغَةُ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً وَتَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ»<sup>(٧)</sup>.

(١) آل عمران : ١٩، ٨٥.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ و ١٦١.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣٠١ / ١٩.

(٤) غير الحكم : ٦٠٦٩.

(٥) البرة : ١٣٨.

«فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَيْنَا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخُلُقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُون»<sup>(١)</sup>.

٨٧٥٨ - الإمام الصادق عليه السلام - في قوله تعالى: «صِبْغَةُ اللَّهِ» - هي الإسلام<sup>(٢)</sup>.

٨٧٥٩ - الإمام الباقي أو الإمام الصادق عليه السلام - أيضاً - الصبغة هي الإسلام<sup>(٣)</sup>.

٨٧٦٠ - الإمام الصادق عليه السلام - أيضاً - صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق<sup>(٤)</sup>.

.(انظر) الخالق: باب ١٠٧٠، الجر: باب ٤٨٠.

### ١٨٦٣ - الإسلام يعلو ولا يعلى عليه

#### الكتاب

«هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْدِينِ كُلِّهِ وَلَوْكَرَهُ الْمُشْرِكُونَ»<sup>(٥)</sup>.

٨٧٦١ - رسول الله صلوات الله عليه وسلم : الإسلام يعلو ولا يعلى<sup>(٦)</sup>.

٨٧٦٢ - عنه صلوات الله عليه وسلم : الإسلام يعلو ولا يعلى عليه<sup>(٧)</sup>.

٨٧٦٣ - عنه صلوات الله عليه وسلم : الإسلام يزيد ولا ينقص<sup>(٨)</sup>.

٨٧٦٤ - الإمام علي عليه السلام : إن هذا الإسلام دين الله الذي اصطفاه لنفسه، واصطبغه على عينيه، وأصفاه خيره خلقه، وأقام دعائمه على محبيه، أذل الأديان بعزيزته، ووضع الملل برفعيه<sup>(٩)</sup>.

٨٧٦٥ - رسول الله صلوات الله عليه وسلم : لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا دخل الله عليهم

(١) الروم : ٣٠.

(٢) معاني الأخبار : ١١٨٨.

(٣) الكافي : ٢/١٤٣ و ١/٤٢٢ و ١/٤٢٣.

(٤) التوبة : ٢٣.

(٥) كنز العمال : ٢٤٦.

(٦) الفتن : ٤/٣٣٤ و ٤/٥٧١٩.

(٧) كنز العمال : ٢٤٥.

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٠١ / ١٩١ انظر تمام الخطبة.

كَلْمَةُ الإِسْلَامِ بِعَزِيزٍ وَبِذَلِيلٍ، إِنَّمَا يُعِزِّزُهُمُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُم مِنْ أَهْلِهَا، أَوْ يُنْذِلُهُمْ فَيَدِينُونَهَا.<sup>(١)</sup>

### ١٨٦٤ - الإِسْلَامُ سِلْمٌ لِمَنْ دَخَلَهُ

٨٧٦٦ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَعَ الْإِسْلَامَ فَسَهَّلَ شَرَائِعَهُ لِمَنْ وَرَدَهُ؛ وَأَعْزَرَ أَرْكَانَهُ عَلَى مَنْ غَالَبَهُ، فَجَعَلَهُ أَمْنًا لِمَنْ عَلِقَهُ، وَسِلْمًا لِمَنْ دَخَلَهُ (عَقَلَهُ)، بُرْهَانًا لِمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

٨٧٦٧ - عَنْهُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَصَّكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَاسْتَخْلَصَكُمْ لَهُ؛ وَذَلِكَ لَأَنَّهُ اسْمُ سَلَامَةٍ وَجَمَاعَ كَرَامَةٍ، إِصْطَفَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْهَاجَهُ وَبَيْنَ حَجَجَهُ... لَا تُفْتَحُ الْخَيْرَاتُ إِلَّا بِمَفَاتِيحِهِ، وَلَا تُكَشَّفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِصَابِرِيهِ<sup>(٣)</sup>.

### ١٨٦٥ - الإِسْلَامُ أَبْلَجُ الْمَنَاهِجِ

٨٧٦٨ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الإِسْلَامُ أَبْلَجُ الْمَنَاهِجِ<sup>(٤)</sup>.

٨٧٦٩ - عَنْهُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الْإِسْلَامَ صِرَاطًا مُنِيرًا لِلْأَعْلَامِ، مُشَرِّقَ الْمَنَارِ، فِيهِ تَأْتِلُفُ الْقُلُوبُ وَعَلَيْهِ تَأْخِي الْإِخْوَانُ<sup>(٥)</sup>.

٨٧٧٠ - عَنْهُ : فِي وَصْفِ الْإِسْلَامِ - فَهُوَ أَبْلَجُ الْمَنَاهِجِ، وَأَوْضَحُ (واضِيُّ) الْوَلَاجِ مُشَرِّفُ الْمَنَارِ، مُشَرِّقُ الْجَوَادِ، مُضِيءُ الْمَصَابِيحِ<sup>(٦)</sup>.

### ١٨٦٦ - الإِسْلَامُ أَمْنُ الْمَعَاقِلِ

٨٧٧١ - الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَأَ الْأُمُورَ فَاصْطَفَ لِنَفْسِهِ مَا شَاءَ، وَاسْتَخْلَصَ مَا أَحَبَّ.

(١) كنز العمال : ٤٣٧.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ١٧١ انظر تمام الخطبة.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ١٥٢.

(٤) غرر الحكم : ٤٥٦.

(٥) نهج السعادة : ٣ / ٢٠٨.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦.

فكانَ يُمَا أَحَبَّ أَنْهُ ارْتَضَى الإِسْلَامَ وَاشْتَقَّهُ مِنْ أَسْبِهِ، فَتَحَلَّهُ مَنْ أَحَبَّ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ شَقَّهُ فَسَهَّلَ شِرائِعَةَ لِمَنْ وَرَدَهُ، وَعَزَّزَ أَرْكَانَهُ عَلَى مَنْ حَارَبَهُ، هَيَّاهَ أَنْ يَصْطَلِمَهُ مُصْطَلِمٌ<sup>(١)</sup>.

٨٧٧٢ - عنه عليه السلام : لا معْقِلَ أَمْنَهُ مِنَ الإِسْلَامِ<sup>(٢)</sup>.

٨٧٧٣ - عنه عليه السلام - في وصف القرآن - : جَعَلَهُ اللَّهُ رِبًّا لِعَطَشِ الْعُلَمَاءِ، وَرَبِّيَّا لِلْقُلُوبِ الْقُمَهَاءِ... وَحَبَلًا وَثِيقًا عُرْوَتُهُ، وَمَعْقِلًا مَنِيعًا ذِرَوْتُهُ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) التقوى : باب .٤١٦٠.

## ١٨٦٧ - الإسلام يجُب ما قبله

### الكتاب

﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَهْوَى بِعْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأُولَئِنَ﴾<sup>(٤)</sup>.

٨٧٧٤ - رسول الله عليه السلام : الإسلام يجُب ما كان قبله<sup>(٥)</sup>.

٨٧٧٥ - عنه عليه السلام : إذا أسلم العبد فحسن إسلامه، يُكَفَّرُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا، وكانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ<sup>(٦)</sup>.

٨٧٧٦ - عنه عليه السلام : أما عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وأنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وأنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟!<sup>(٧)</sup>

٨٧٧٧ - عنه عليه السلام : مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهْلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَأَ فِي الإِسْلَامِ أَخْدَى بِالْأَوَّلِ وَالآخِرِ<sup>(٨)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١/٩٧ باب .٣١

(١) كنز العمال : ٤٤٢٦.

(٢) غرر الحكم : ١٠٦٥.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة .١٩٨.

(٤) الأنفال : ٢٨.

(٥) كنز العمال : ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٦٥.

(٦) الكافي : ٢/٤٦١.

## ١٨٦٨ - مَنْ هُوَ الْمُسْلِمُ؟

٨٧٧٨ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِيمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ<sup>(١)</sup>.

٨٧٧٩ - عَنْهُ ﷺ : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَشْتَمُهُ<sup>(٢)</sup>.

٨٧٨٠ - عَنْهُ ﷺ : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَخْوُنُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ<sup>(٣)</sup>.

٨٧٨١ - عَنْهُ ﷺ : الْمُسْلِمُ مِرَاةُ الْمُسْلِمِ<sup>(٤)</sup>.

٨٧٨٢ - عَنْهُ ﷺ : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، يَسْعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنُانِ عَلَى الْفَتَنِ<sup>(٥)</sup>.

٨٧٨٣ - إِلَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِيمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنِ اتَّمَنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) الإيمان : باب ٢٩١، ٢٩٢.

## ١٨٦٩ - مَنْ هُمُ الْمُسْلِمُونَ؟

٨٧٨٤ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْمُسْلِمُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِواهُمْ، تَسْكَافُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعِي بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ<sup>(٧)</sup>.

٨٧٨٥ - عَنْهُ ﷺ : الْمُسْلِمُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِواهُمْ، وَيَرِدُ أَدْنَاهُمْ عَلَى أَقْصَاهُمْ، وَالْمُتَسَرِّي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَوِيُّ عَلَى الْفَضَّيْفِ<sup>(٨)</sup>.

٨٧٨٦ - عَنْهُ ﷺ : الْمُسْلِمُونَ تَسْكَافُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِواهُمْ، يَسْعِي بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَيَرِدُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ<sup>(٩)</sup>.

(١-٥) كنز العمال : ٧٤٦، ٧٤٢، ٧٤٧، ٧٤٥، ٧٣٨.

(٦) معاني الأخبار : ١/٢٣٩.

(٧-٩) كنز العمال : ٤٤٤، ٤٤٢، ٤٤١.

٨٧٨٧ - عنه ﷺ : المسلمين إخوة، لا فضل لأحدٍ على أحدٍ إلا بالتفوّي<sup>(١)</sup>.

٨٧٨٨ - عنه ﷺ : المسلمين كالرجل الواحد إذا اشتكته عضو من أعضائه تداعى له سائر

جسده<sup>(٢)</sup>.

(انظر) الإيمان : باب ٢٩٧.

## ١٨٧٠ - أحسن المسلمين إسلاماً

٨٧٨٩ - الإمام علي عليه السلام : أفضل المسلمين إسلاماً من كان همه لآخره، واعتذر خوفه ورجاه<sup>(٣)</sup>.

٨٧٩٠ - رسول الله ﷺ : الإسلام ثلاثة أبيات : سفل وعليها وغرفة، فأما السفل فالإسلام دخل فيها عامته المسلمين فلا تسأل أحداً منهم إلا قال : أنا مسلم، وأما العليا فتفضل أعلاهم...، وأما الغرفة العليا فالجهاد في سبيل الله لا ينالها إلا أفضائهم<sup>(٤)</sup>.

٨٧٩١ - الإمام علي عليه السلام : أحسن الناس ذماماً أحستهم إسلاماً<sup>(٥)</sup>.

(انظر) الإيمان : باب ٢٧٤، ٢٩٨.

## ١٨٧١ - قواعد الإسلام

٨٧٩٢ - الإمام علي عليه السلام سبعة : قواعدها العقل وعليه بنى الصبر، والثاني : صون العرض وصدق اللهجة، والثالثة : تلاوة القرآن على جهةه، والرابعة : الحب في الله والبغض في الله، والخامسة : حقيقة آلي محمد ﷺ ومعرفة ولايتهم، والسادسة : حقيقة الإخوان والمحاماة عليهم، والتاسعة : مجاورة الناس بالحسنى<sup>(٦)</sup>.

(انظر) الإيمان : باب ٢٧٦.

(١) كنز العمال : ٧٤٣، ٧٥٩.

(٢) غر الحكم : ٣٢٧٧.

(٣) كنز العمال : ٦٥٨، ١٠٦٥٨.

(٤) غر الحكم : ٣٠٣٣.

(٥) تحف العقول : ١٩٦.

## ١٨٧٣ - جَوَامِعُ الْإِسْلَامِ

٨٧٩٣ - الإمامُ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ - مِنْ وَصِيَّتِهِ لِحُمَدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - : أَوْصِيلَكَ بِسَعِيْدٍ هُنَّ جَوَامِعُ الْإِسْلَامِ : إِخْشَ اللَّهَ وَلَا تَخْشَ النَّاسَ فِي اللَّهِ، وَخَيْرُ الْقَوْلِ مَا صَدَقَهُ الْعَمَلُ، وَلَا تَقْضِ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ بِقَاضَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَيَسْتَأْنَاقَضَ أَمْرُكَ وَتَزَيَّغَ عَنِ الْحَقِّ، وَأَحَبَّ لِعَامَّةَ رَعِيَّتِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَإِكْرَاهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَصْلِحْ أَحْوَالَ رَعِيَّتِكَ، وَخُضِّ الْعَمَرَاتِ إِلَى الْحَقِّ وَلَا تَحْفَ لَوْمَةَ لَامِمٍ، وَانْصُحْ لِيَ استَشَارَكَ، وَاجْعَلْ نَفْسَكَ أُسْوَةً لِقَرِيبِ الْمُسْلِمِينَ وَبَعِيدِهِمْ<sup>(١)</sup>.

٨٧٩٤ - رسولُ اللَّهِ ﷺ - لَمَّا سُئِلَ عَنِ الْقَوْلِ الْفَاصِلِ فِي حَقِّ الْإِسْلَامِ - قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ، فَاسْتَقِمْ<sup>(٢)</sup>.

## ١٨٧٣ - دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ

٨٧٩٥ - الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ : بَنَى الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةِ دَعَائِمٍ : إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالْوَلَايَةِ لِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ<sup>(٣)</sup>.

٨٧٩٦ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ : أَثَابَ الْإِسْلَامُ ثَلَاثَةَ : الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَالْوَلَايَةُ، لَا تَصْبِحُ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا بِصَاحِبِهِمَا<sup>(٤)</sup>.

٨٧٩٧ - الإمامُ عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ : ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْهِ [أَيْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ] الْكِتَابَ نُورًا لَا تُطْفَأُ مَصَابِيحُهُ... فَهُوَ مَعِدُنُ الْإِيمَانِ وَبُحْبُوْحَتُهُ، وَيَنَابِيعُ الْعِلْمِ وَبُحُورُهُ، وَرِيَاضُ الْعَدْلِ وَغُدْرَانُهُ، وَأَثَابَ الْإِسْلَامُ وَبُنْيَانُهُ<sup>(٥)</sup>.

٨٧٩٨ - عنه عَلَيْهِ الْبَشَّارَةُ : إِنَّ هَذَا الْإِسْلَامَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، وَاصْطَنَعَهُ عَلَى عَيْنِهِ،

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ٦ / ٧١.

(٢) صحيح مسلم : ٦٢.

(٣) أمالى المفيد : ٤ / ٣٥٣.

(٤) الكافي : ٤ / ٢ / ١٨.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨.

وأصفاه خيرَةَ خلقِهِ، وأقامَ دعائِهِ على محبَّتِهِ<sup>(١)</sup>.

٨٧٩٩ - عنه عليه السلام - في وصف آل محمد عليهما السلام : هُمْ دعايُّمُ الإسلامِ، وَوَلَائِجُ الاعتصامِ<sup>(٢)</sup>.

٨٨٠٠ - الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سُئلَ عن دعايُّمِ الإسلامِ - : نَعَمْ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِلَيْهِ بُرْسُولُهُ، وَإِلْقَارُ ما جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَحْقٌ مِّنَ الْأُمُوَالِ الرَّكَاهُ، وَالوَلَايَةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا وَلَا يَهُ آلِ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>.

٨٨٠١ - الإمام علي عليه السلام : لَا يُقَاسُ بِآلِ مُحَمَّدٍ مِّنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ... هُمْ أَسَاسُ الدِّينِ، وَعِمَادُ الْيَقِينِ<sup>(٤)</sup>.

٨٨٠٢ - رسول الله عليه السلام : بُنَيَّ الإِسْلَامُ عَلَىٰ حَمْسَةٍ : عَلَىٰ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الرَّكَاهِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَالْحَجَّ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) صحيح مسلم : ٤٥.

الإيمان : باب . ٢٧٦

## ١٨٧٤ - أساس الإسلام

٨٨٠٣ - رسول الله عليه السلام : الإِسْلَامُ غُرْيَانٌ؛ فَلِبَاسُهُ الْحَيَاةُ، وَزِينَتُهُ الْوَفَاءُ، وَمَرْوِيَّتُهُ الْعَمَلُ  
الصَّالِحُ، وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسُ وَأَسَاسُ الإِسْلَامِ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ<sup>(٦)</sup>.

٨٨٠٤ - عنه عليه السلام : الإِسْلَامُ غُرْيَانٌ وَلِبَاسُ التَّقْوَى، وَشِعَارُهُ الْهُدَى، وَدِنَارُهُ الْحَيَاةُ، وَمَلَائِكَةُ  
الْوَرَعُ، وَكَمَالُهُ الدِّينُ، وَثَرْتُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسُ، وَأَسَاسُ الإِسْلَامِ حُبُّنَا أَهْلَ  
الْبَيْتِ<sup>(٧)</sup>.

(١) البحار : ٦٨ / ٣٤٤ . ١٦ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٩ .

(٣) البحار : ٦٨ / ٣٨٧ . ٣٧ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢ .

(٥) صحيح مسلم : ١٦ .

(٦) المحسن : ١ / ٤٤٥ . ١٠٣١ .

(٧) تحف العقول : ٥٢ .

٨٨٠٥ - عنه عليه السلام : أساس الإسلام ختي وحب أهل بيتي<sup>(١)</sup>.

٦- الإمام الرضا عليه السلام : إن الإمامة أش الإسلام النامي ، وفرعه السامي<sup>(٢)</sup>.

### ١٨٧٥ - معنى الإسلام (١)

٨٨٠٧ - الإمام الصادق عليه السلام : وأما معنى صفة الإسلام فهو الإقرار بجميع الطاعة الظاهرة الحكم والأداء له ، فإذا أقر المقر بجميع الطاعة في الظاهرة من غير العقد عليه بالقلوب فقد استحق اسم الإسلام و معناه ، واستوجب الولاية الظاهرة ، وإجازة شهادته ، والمواريث ، وصار له ما للمسلمين ، وعليه ما على المسلمين<sup>(٣)</sup>.

٨٨٠٨ - عنه عليه السلام - لرجل شامي سأله عن مسائل ، فلما أجابه قال : أسلمت الله الساعة - : بل آمنت بالله الساعة ، إن الإسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون وبشارة كحون ، والإيمان عليه يتأبىون<sup>(٤)</sup>.

٨٨٠٩ - عنه عليه السلام : الإسلام يتحقق به الدّم و تؤدي به الأمانة ، وتستحلّ به الفروج ، والثواب على الإيمان<sup>(٥)</sup>.

(انظر) الإيمان : باب ٢٥٥.

### ١٨٧٦ - معنى الإسلام (٢)

٨٨١٠ - الإمام علي عليه السلام : لأنّي أنسب إلى الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبله ولا ينسبه أحد بعده : الإسلام هو التسليم ، والتصديق هو التصديق ، والتصديق هو اليقين ، واليقين هو الأداء ، والأداء هو العمل<sup>(٦)</sup>.

(١) كنز العمال : ٣٧٦٣١.

(٢) الكافي : ١ / ٢٠٠ . ١ / ٢٠٠ .

(٣) تحف العقول : ٣٢٩ .

(٤-٥) الكافي : ١ / ١٧٣ و ٤ / ٢٥ و ٢ / ٢٥ .

(٦) معاني الأخبار : ١ / ١٨٥ .

٨٨١١ - عنه عليه السلام : الإسلام هو التسليم، والتسليم هو اليقين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو الأداء، والأداء هو العمل<sup>(١)</sup>.

٨٨١٢ - عنه عليه السلام : غاية الإسلام التسليم، غاية التسليم الفوز بدار النعيم<sup>(٢)</sup>.

٨٨١٣ - رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تُسلِّمَ وجهك لله عَزَّوجَلَّ، وأن تشهد أن لا إله إلا الله<sup>(٣)</sup>.

٨٨١٤ - عنه عليه السلام : الإسلام أن تُسلِّمَ قلبك ويسلِّمَ المسلمون من لسانك ويدك<sup>(٤)</sup>.

٨٨١٥ - عنه عليه السلام : الإسلام حُسنُ الخلق<sup>(٥)</sup>.

(انظر) البحار : ٦٨ / ٣٠٩ . ٢٥ باب

التسليم : باب ١٨٩٤ .

## ١٨٧٧ - الإسلام والاستسلام

### الكتاب

«بِئْلُ هُمُ الْيَوْمَ مُشْتَشِلِمُونَ»<sup>(٦)</sup>.

٨٨١٦ - الإمام علي عليه السلام - لما نظر إلى رياض معاوية وأهل الشام - : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما أسلموا ولكن استسلموا وأسرروا الكفر، فلما وجدوا عليه أعوناً رجعوا إلى عداوتهم لنا، إلا أنهم لم يترکوا الصلاة<sup>(٧)</sup>.

٨٨١٧ - عنه عليه السلام - أيضاً - : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما أسلموا ولكن استسلموا وأسرروا الكفر، فلما وجدوا أعوناً عليه أعلموا ما كانوا أسرروا، وأظهروا ما كانوا أبطلوا<sup>(٨)</sup>.

٨٨١٨ - عنه عليه السلام - من كتاب له إلى معاوية - : ما أسلم مسلشمك إلا كرهاً<sup>(٩)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الحكمـة ١٢٥.

(٢) غر الحكم : ٦٣٤٩ - ٦٣٥٠ .

(٣) كنز العمال : ٥٢٢٥، ١٧، ٣٩ .

(٤) الصافات : ٢٦ .

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٤ / ٣١ .

(٦) غر الحكم : ١٠١٤٢ ، نهج البلاغة : الكتاب ١٦ نحوه .

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٦٤ .

## ١٨٧٨ - مَا يُخالِفُ الْإِسْلَامَ

٨٨١٩ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : جَاءُوكُمْ بِالْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا مُجَاهِدَةُ الْإِسْلَامِ<sup>(١)</sup>.

٨٨٢٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَعَانَ عَلَى مُسْلِمٍ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِسْلَامِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) الإيمان : باب ٢٨٦.

## ١٨٧٩ - غُرْبَةُ الْإِسْلَامِ

٨٨٢١ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبِي لِلْغُرَبَاءِ<sup>(٣)</sup>.

٨٨٢٢ - الْإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا سُئِلَ عَنْ قَوْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا

كَمَا كَانَ، فَطُوبِي لِلْغُرَبَاءِ - : يَسْتَأْنِفُ الدَّاعِي مِنَ دُعَاءِ جَدِيدًا كَمَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٤)</sup>.

٨٨٢٣ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبِي لِلْغُرَبَاءِ، قَالُوا : يَا

رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُصْلِحُونَ عَنَّدَ فَسَادِ النَّاسِ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) كنز العمال : ٢٣٨ / ١.

## ١٨٨٠ - تَحْرِيفُ الْإِسْلَامِ

٨٨٢٤ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ خُطْبَةِ لَهُ فِي الْمَلَاحِمِ : فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخْذَ الْبَاطِلُ مَا أَخْذَهُ... وَكَانَ

أَهْلُ ذَلِكَ الزَّرْمَانِ ذِيابًاً، وَسَلَاطِينَةُ سِبَاعًاً، وَأَوْسَاطُهُ أَكَالًاً، وَفُقَرَاؤُهُ أَمْوَاتًاً، وَغَارَ الصَّدْقُ،

وَفَاضَ الْكَذِبُ، وَاسْتُعْمِلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللَّسَانِ وَتَشَاجَرَ النَّاسُ بِالْقُلُوبِ، وَصَارَ الْفُسُوقُ نَسْبًا

وَالْعَفَافُ عَجَبًاً، وَلِيُسَ الْإِسْلَامُ لِبْسُ الْفَرْوَنَ مَقْلُوبًاً<sup>(٦)</sup>.

(١) غَرْرُ الْحُكْمِ : ٤٧٤٢، ٩٢٢٠.

(٢) كنز العمال : ١١٩٢.

(٣) البحار : ١٢/٨.

(٤) كنز العمال : ١١٩٨.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧/١٩١ نحوه.

## ١٨٨١ - من ليس بمسلمٍ

٨٨٢٥ - رسول الله ﷺ : مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

٨٨٢٦ - عنه ﷺ : مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْادِي : يَا

لِلْمُسْلِمِينَ ! فَلَمْ يُجِبْ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١١ / ٥٥٩ باب ١٨.

الأمانة : باب ٣٠٢.

## ١٨٨٢ - الإسلام (م)

٨٨٢٧ - رسول الله ﷺ : الإِسْلَامُ ذُلُولٌ لَا يُرِكِبُ إِلَّا ذَلَوْلًا<sup>(٣)</sup>.

٨٨٢٨ - عنه ﷺ : الإِسْلَامُ يَسِّكُ الرِّجَالَ كَمَا يَسِّكُ النَّازِرَ خُبُثَ الْحَدِيدِ وَالْذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ<sup>(٤)</sup>.

٨٨٢٩ - الإمام عليؑ : إِنَّ لَكُمْ عَلَمًا فَاهتَدُوا بِعِلْمِكُمْ، وَإِنَّ لِلْإِسْلَامِ غَايَةً فَانْتَهُوا إِلَى  
غَايَتِهِ<sup>(٥)</sup>.

٨٨٣٠ - عنه ؑ : رَأْسُ الْإِسْلَامِ الْأَمَانَةُ، رَأْسُ النِّفَاقِ الْخِيَانَةُ<sup>(٦)</sup>.

٨٨٣١ - عنه ؑ : مِلَائِكَةُ الْإِسْلَامِ صِدْقُ الْلَّسَانِ<sup>(٧)</sup>.

٨٨٣٢ - رسول الله ﷺ - لَمَّا سُئِلَ عن أَفْضَلِ الْإِسْلَامِ : مَنْ سَلِيمٌ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ  
وَيَدِهِ<sup>(٨)</sup>.

٨٨٣٣ - عنه ﷺ : لَكُنْقَضُنَّ عَرَى الْإِسْلَامِ عُرُوةً عُرُوةً كُلُّمَا نُقْضَتْ عُرُوةً تَشَبَّثُ النَّاسُ بِالْأَتِي  
تَلِيهَا، فَأَوْلُهُنَّ نَقْضُ الْحُكْمِ وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ<sup>(٩)</sup>.

(١) الكافي : ٢ / ١٦٣ و ١٦٤ وص ٥.

(٢) كنز العمال : ٢٤٤ . ٣١١.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦.

(٤) غرر الحكم : ٥٢٢٧ - ٥٢٢٧ . ٩٧٢٧.

(٥) أمالى الطوسي : ٢٧١ / ١٨٦ و ٥٠٥ . ٣١١.



# السلام

كتنر العمال : ٩ / ١١٣ - ١٢٨ - ٢١٤ ، ٢٢٠ .

كتنر العمال : ٩ / ١٢٨ «محظورات السلام» .

وسائل الشيعة : ٨ / ٤٣٧ باب ٣٢ - ٣٦ و ٥٠ - ٥٢ و ٥٥ .

البحار : ١ / ٧٦ باب ٩٧ «إفشاء السلام» .

البحار : ١٣ / ٧٦ باب ٩٨ «سلام الإذن» .

## ١٨٨٣ - تَحْيَيَةُ الْمُسْلِمِينَ

### الكتاب

«وَأُذْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا يَدْنِينَ رَبِّهِمْ تَحْيِيْهُمْ فِيهَا سَلَامٌ»<sup>(١)</sup>.  
 «دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»<sup>(٢)</sup>.

(انظر) النساء : ٨٦ وَهُود : ٦٩ وَالحجر : ٥٢ وَالنَّحل : ٣٢ وَمُرِيمٌ : ٤٧ وَالنُّورٌ : ٦١ وَالْفَرْقَانٌ : ٦٣ ،

٧٥ وَالْأَحْزَابٌ : ٤٤ وَالذَّارِيَاتٌ : ٢٥ وَالوَاقِعَةٌ : ٢٦ .

٨٨٣٤ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : السَّلَامُ تَحْيَيَةٌ لِّيَلَّتِنَا، وَأَمَانٌ لِّذَمَّتِنَا<sup>(٣)</sup>.

٨٨٣٥ - عَنْهُ ﷺ : إِذَا تَلَاقَيْتُمْ فَتَلَاقُوا بِالْتَّسْلِيمِ وَالتَّصَافِحِ، وَإِذَا تَفَرَّقْتُمْ فَفَرَّقُوهُ اِلَى السِّعْفَارِ<sup>(٤)</sup>.

٨٨٣٦ - عَنْهُ ﷺ : إِنَّ مِنْ مُوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذَلَ السَّلَامُ وَحُسْنُ الْكَلَامِ<sup>(٥)</sup>.

٨٨٣٧ - عَنْهُ ﷺ : إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسُ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ<sup>(٦)</sup>.

٨٨٣٨ - إِلَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْبَخِيلُ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ<sup>(٧)</sup>.

## ١٨٨٤ - السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ

٨٨٣٩ - إِلَامُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ<sup>(٨)</sup>.

٨٨٤٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عنْ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ يَدْأُ بالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُحِبِّبُهُ.

(١) إِبْرَاهِيمٌ : ٢٣.

(٢) يُونُسٌ : ١٠ .

(٣) كِتَنُ الْعَتَالٌ : ٢٥٢٤٢ .

(٤) أَمَالِيُ الطَّوْسِيٌّ : ٢١٥ / ٣٧٤ .

(٥) جَامِعُ الْأَخْبَارِ : ٢٣٠ / ٥٩١ .

(٦) أَمَالِيُ الطَّوْسِيٌّ : ٨٩ / ١٣٦ .

(٧) مَعَانِيُ الْأَخْبَارِ : ٢٤٦ / ٨ .

(٨) جَامِعُ الْأَخْبَارِ : ٢٣١ / ٥٩٦ .

وقال عليه السلام : لا تندع إلى طعامك أحداً حتى يسلّم<sup>(١)</sup>.

٨٨٤١ - الإمام الحسين عليه السلام : لا تأذنوا لأحدٍ حتى يسلّم<sup>(٢)</sup>.

(انظر) كنز العمال : ٩ / ١٢٢.

### ١٨٨٥ - إفشاء السلام

٨٨٤٢ - الإمام الباقي عليه السلام : إن الله يحب إطعام الطعام، وإفشاء السلام<sup>(٣)</sup>.

٨٨٤٣ - رسول الله عليه السلام : أفش السلام يكثر خير بيتك<sup>(٤)</sup>.

٨٨٤٤ - عنه عليه السلام : ألا أخربكم بغير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ قالوا : بل يا رسول الله، فقال : إفشاء السلام في العالم<sup>(٥)</sup>.

٨٨٤٥ - عنه عليه السلام : إن السلام اسم من أسماء الله تعالى، فافشوه بينكم<sup>(٦)</sup>.

(انظر) البحار : ١ / ٧٦ باب ٩٧.

### ١٨٨٦ - الابتداء بالسلام

٨٨٤٦ - رسول الله عليه السلام : إن أولى الناس بالله وبرسوله من بدأ بالسلام<sup>(٧)</sup>.

٨٨٤٧ - عنه عليه السلام : أطوعكم الله الذي يبدأ صاحبته بالسلام<sup>(٨)</sup>.

٨٨٤٨ - عنه عليه السلام : البداء بالسلام بريء من الكبر<sup>(٩)</sup>.

٨٨٤٩ - الإمام علي عليه السلام : السلام سبعون حسنة، تسعون للمبتدئ وواحدة للرائد<sup>(١٠)</sup>.

(١) الخصال : ٦٧ / ١٩.

(٢) تحف العقول : ٢٤٦.

(٣) المحسن : ١٤٣ / ٢، ١٣٧١ / ٢.

(٤) الخصال : ٢٤٦ / ١٨١.

(٥) البحار : ٥٠ / ١٢ / ٧٦.

(٦) كنز العمال : ٢٥٢٣٧.

(٧) البحار : ٥٠ / ١٢ / ٧٦.

(٩-٨) كنز العمال : ٢٥٢٦٥، ٢٥٢٥٣.

(١٠) البحار : ٤٦ / ١١ / ٧٦.

٨٨٥٠ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِكُلِّ دَاخِلٍ ذَهَشَةً، فَابْدُوْوا بِالسَّلَامِ<sup>(١)</sup>.

## ١٨٨٧ - التَّسْلِيمُ عِنْدَ دُخُولِ الْبَيْتِ

### الكتاب

﴿فَإِذَا دَخَلُوكُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحْيَيَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾<sup>(٢)</sup>.

٨٨٥١ - الإمام الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ - في قول الله عز وجل : «فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ» : هُوَ تَسْلِيمُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ حِينَ يَدْخُلُ، ثُمَّ يَرْدُوْنَ عَلَيْهِ، فَهُوَ سَلَامُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ<sup>(٣)</sup>.

٨٨٥٢ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ - أيضاً - : إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ بَيْتَهُ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ أَحَدٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ فَلِيُقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ عِنْدِ رِبِّنَا، يَقُولُ اللَّهُ : «تَحْيَيَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً»<sup>(٤)</sup>.

٨٨٥٣ - رسول الله ﷺ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَلِيُسَلِّمْ : فَإِنَّهُ يَنْزَلُهُ الْبَرَكَةُ، وَتُؤْنِسُهُ الْمَلَائِكَةُ<sup>(٥)</sup>.

## ١٨٨٨ - وجوب رد السلام

### الكتاب

﴿وَإِذَا حُسِّنَتْ بِتَحْيَيَةٍ فَحِيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾<sup>(٦)</sup>.

٨٨٥٤ - رسول الله ﷺ : السلام تطوع، والرَّدُّ فريضة<sup>(٧)</sup>.

٨٨٥٥ - الإمام الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَرَأْمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فَسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا : عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّ كَاتِهِ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ، فَقَالَ هُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تُجَاوِزُونَا بِنَا مِثْلَ مَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِأَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِنَّا قَالُوا : رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَّ كَاتِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ<sup>(٨)</sup>.

(١) غرر الحكم : ٧٣١٤.

(٢) النور : ٦١.

(٣) البخاري : ١٦/٥٧٦ وص ٣/٣ وص ٧/٢٥.

(٤) النساء : ٨٦.

(٥) كنز العمال : ٢٥٢٩٤.

(٦) الكافي : ٢/٦٤٦ و ١٣/٢.

٨٨٥٦ - الدّرّا المنثور عن سلمان : جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ أَتَى آخَرُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثُمَّ جاءَ آخَرُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ لَهُ : وَعَلَيْكَ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ - يَأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي - أَتَاكَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَسَلَّمَ عَلَيْكَ فَرَدَدَتْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا رَدَدَتْ عَلَيْهِ ! فَقَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَدْعُ لَنَا شَيْئًا ، قَالَ اللَّهُ : «وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحْيَيَةٍ فَحَيُّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا» فَرَدَدَنَا هَا عَلَيْكَ .<sup>(١)</sup>

### ١٨٨٩ - أدب السلام

٨٨٥٧ - رسولُ اللَّهِ ﷺ : يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الْوَاحِدُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الرَاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَيُسَلِّمُ الْمَارُ عَلَى الْقَائِمِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ<sup>(٢)</sup> .

٨٨٥٨ - عنه ﷺ : خَمْسٌ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى الْمَهَاتِ : ... وَالتَّسْلِيمُ عَلَى الصَّبِيَانِ لِتَكُونَ سُنَّةً مِنْ بَعْدِي<sup>(٣)</sup> .

٨٨٥٩ - عنه ﷺ : يُسَلِّمُ الرَاكِبُ عَلَى الْمَاشِي<sup>(٤)</sup> .

٨٨٦٠ - الإمامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ<sup>(٥)</sup> .

### ١٨٩٠ - مَنْ لَا يَنْبغي التَّسْلِيمُ عَلَيْهِمْ

٨٨٦١ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَهْمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى أَرْبَعَةٍ : عَلَى السَّكَرَانِ فِي سُكَرِهِ ،

(١) الدرّ المنثور : ٦٠٥ / ٢.

(٢) كنز العمال : ٢٥٣٢١.

(٣) البحار : ٢٧٦ / ٣٨٠ وص ٧٢ / ٢٦.

(٤) الكافي : ٢ / ٦٤٦ .

وَعَلَى مَن يَعْمَلُ التَّقَائِيلَ، وَعَلَى مَن يَلْعَبُ بِالْتَّرْدِ، وَعَلَى مَن يَلْعَبُ بِالْأَرْبَعَةِ عَشَرَ، وَأَنَا أَزِيدُكُمْ  
الْخَامِسَةَ: أَنَّهَا كُمْ أَنْ تُسْلِمُوا عَلَى أَصْحَابِ الشَّطَرِ نَجْعٌ<sup>(١)</sup>.

**٨٨٦٢ - الإمام الباقر عليه السلام:** لَا تُسْلِمُوا عَلَى الْيَهُودِ، وَلَا عَلَى النَّصَارَى، وَلَا عَلَى الْجُوسِ، وَلَا  
عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَلَا عَلَى مَوَادِئِ شُرَّابِ الْخَمْرِ، وَلَا عَلَى صَاحِبِ الشَّطَرِ نَجْعِ الْتَّرْدِ، وَلَا عَلَى  
الْخَنَّثِ، وَلَا عَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْذِفُ الْمُحَسَّنَاتِ، وَلَا عَلَى الْمُصْلِيِّ؛ وَذَلِكَ لَأَنَّ الْمُصْلِيَ لَا يَسْتَطِعُ  
أَنْ يَرِدَ السَّلَامَ، لَأَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَ الْمُسْلِمِ تَطْوِعُ وَالرَّدُّ عَلَيْهِ فَرِيَضَةٌ، وَلَا عَلَى آكِلِ الرِّبَا، وَلَا عَلَى  
رَجُلٍ جَالِسٍ عَلَى غَائِطٍ، وَلَا عَلَى الَّذِي فِي الْحَمَّامِ، وَلَا عَلَى الْفَاسِقِ الْمُعْلِنِ بِفِسْقِهِ<sup>(٢)</sup>.

**٨٨٦٣ - عنه عليه السلام:** إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَالْقَوْمُ يُصَلِّونَ فَلَا تُسْلِمْ عَلَيْهِمْ، وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ  
أَقِبْ عَلَى صَلَاتِكَ، وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ جُلُوسٍ يَتَحَدَّثُونَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ<sup>(٣)</sup>.

**٨٨٦٤ - رسول الله عليه السلام:** لَا تَبَدُّلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ، فَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا:  
عَلَيْكُمْ<sup>(٤)</sup>.

**٨٨٦٥ - الإمام الصادق عليه السلام:** كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَلَى النِّسَاءِ وَيَرْدُدُ عَلَيْهِ، وَكَانَ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ يُسَلِّمُ عَلَى النِّسَاءِ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى الشَّابِّيَّةِ مِنْهُنَّ، وَيَقُولُ: أَتَخَوَّفُ  
أَنْ يُعِجِّنِي صَوْتُهَا فَيَدْخُلَ عَلَيَّ أَكْثَرُ مَا طَلَبَتْ مِنَ الْأَجْرِ<sup>(٥)</sup>.

## ١٨٩١ - أدب الوداع

**٨٨٦٦ - رسول الله عليه السلام:** كَانَ إِذَا وَدَعَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: زَوَّدُكُمُ اللَّهُ التَّقْوَى، وَوَجَهْكُمْ إِلَى كُلِّ  
خَيْرٍ، وَقَضَى لَكُمْ كُلَّ حَاجَةٍ، وَسَلَّمَ لَكُمْ دِينَكُمْ وَدُنْيَاكُمْ، وَرَدَّكُمْ إِلَى سَالِمِينَ<sup>(٦)</sup>.

(١) البخار: ٧٦/٨ و ٢٢/٨ و ص ٣٥/٩ و ص ٢٨/٨.

(٤) قرب الإسناد: ١٣٣/٤٦٥.

(٥) الكافي: ٥/٥٣٥ .٣.

(٦) تبيه الخواطر: ٢/٦.

## ١٨٩٢ - سلام الإذن

### الكتاب

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَاتاً غَيْرَ بَيْوَاتِكُمْ حَتَّىٰ شَنَأْنُسُوا وَتُسْلِمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾<sup>(١)</sup>.

(انظر) التور : ٥٨ و الأحزاب : ٥٣.

**٨٨٦٧ - الإمام الصادق ع** - لما سُئلَ عن قوله تعالى : «لَا تَدْخُلُوا بَيْوَاتاً غَيْرَ بَيْوَاتِكُمْ حَتَّىٰ شَنَأْنُسُوا وَتُسْلِمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا» - الاستئناس وَقْعُ النَّعْلِ وَالتَّسْلِيمُ<sup>(٢)</sup>.

(١) التور : ٢٧.

(٢) البخار : ٣ / ١٤ / ٧٦.



## التَّسْلِيمُ

البحار : ٩٨ / ٧١ باب ٦٣ «التوكل ، والتفويض ، والرضا ، والتسليم» .

انظر : عنوان ١٩٠ «الرضا (١)» ، ٤٢٦ «التفويض» ، ٥٥٨ «التوكل» .

القضاء (١) : باب ٢٣٥١ ، ٣٣٥٢ ، القضاء (٢) : باب ٢٣٥٨ ، الشرك : باب ١٩٨٩ .

## ١٨٩٣ - التَّسْلِيمُ

### الكتاب

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾<sup>(١)</sup>.  
 ﴿فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾<sup>(٢)</sup>.

٨٨٦٨- مسْكُنُ الْقَوَادِ : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوَدَ عَلِيٌّ : تُرِيدُ وَأَرِيدُ، وَإِنَّا يَكُونُ مَا أَرِيدُ، فَإِن سَلَّمْتَ لِمَا أَرِيدُ كَفَيْتُكَ مَا تُرِيدُ، وَإِنْ لَمْ تُسَلِّمْ لِمَا أَرِيدُ أَتَعْبَثُكَ فِيهَا تُرِيدُ، ثُمَّ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا أُرِيدُ<sup>(٣)</sup>.

٨٨٦٩- الإِمَامُ الْبَاقُرُ عَلِيٌّ : أَحَقُّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ بِالْتَّسْلِيمِ لِمَا قَضَى اللَّهُ، مَنْ عَرَفَ اللَّهَ<sup>(٤)</sup>.  
 ٨٨٧٠- الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلِيٌّ : الْعَبْدُ بَيْنَ ثَلَاثٍ : بَيْنَ بَلَاءٍ وَقَضَاءٍ وَنِعْمَةٍ فَعَلَيْهِ للبَلَاءِ مِنَ اللَّهِ  
 الصَّبَرُ فَرِيشَةٌ، وَعَلَيْهِ لِلْقَضَاءِ مِنَ اللَّهِ التَّسْلِيمُ فَرِيشَةٌ، وَعَلَيْهِ لِلنِّعْمَةِ مِنَ اللَّهِ الشُّكْرُ فَرِيشَةٌ<sup>(٥)</sup>.  
 ٨٨٧١- بَحَارُ الْاِنْوَارِ : فِي الْزِيَارَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْزِيَاراتِ الْجَامِعَةِ : وَاجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِي  
 عَمَليِّي، وَالْتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ مَهَادِي وَسَنَدِي<sup>(٦)</sup>.

٨٨٧٢- رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ : يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَنْتُمْ كَالْمَرْضَى وَرَبُّ الْعَالَمَيْنَ كَالْطَّيِّبِ، فَصَلَاحُ  
 الْمَرْضَى فِيمَا يَعْلَمُهُ الطَّيِّبُ وَتَدِيرُهُ بِهِ، لَا فِيمَا يَشَتَّهِيَ الرَّمِيلُ وَيَقْتَرِحُهُ، أَلَا فَسَلِّمُوا اللَّهُ أَمْرَهُ  
 تَكُونُوا مِنَ الْفَائزِينَ<sup>(٧)</sup>.

٨٨٧٣- الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلِيٌّ : كُلُّ مَنْ تَسَكَّنَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فَهُوَ نَاجٍ. [قَالَ الْرَّاوِي :]

(١) الأحزاب: ٥٦.

(٢) النساء: ٦٥.

(٣) بَحَارٌ: ٨٢/١٣٦ وَ ٢٢/٧١ وَ ٦٣/١٥٣.

(٤) مسْكُنُ الْقَوَادِ: ٢٣ وَ ٨١، بَحَارٌ: ٨٢/١٢٩ وَ ٧/١٢٩.

(٥) بَحَارٌ: ١٠٢ وَ ٦/١٦٨.

(٦) تَبَيْيَهُ الْخَوَاطِرِ: ٢/١١٧.

قلت : ما هي ؟ قال : التسلييم<sup>(١)</sup>.

٨٨٧٤ - عنه عليه السلام : بِأَيِّ شَيْءٍ عُلِمَ الْمُؤْمِنُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ؟ - بِالْتَّسْلِيمِ لِلَّهِ وَالرَّضَا  
بَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ سُرُورٍ وَسَخْطٍ<sup>(٢)</sup>.

٨٨٧٥ - عنه عليه السلام : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَدْ مَضِيَ : لَوْ كَانَ غَيْرَهُ<sup>(٣)</sup> !

٨٨٧٦ - الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّا لَنَحْبُبُ أَنْ نُعَافِ فِيمَنْ نُحِبُّ، فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ سَلَّمَنَا فِيهَا يُحِبُّ<sup>(٤)</sup>.

أقول : صدر الحديث في موت صبي له ، وقد كان عليه السلام في مرضه ذا هم شديد وبعد موته منبسط الوجه.

٨٨٧٧ - الإمام الكاظم عليه السلام : أَمْرَنِي أَبِي - يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - أَنْ آتِيَ الْمُفْضَلَ بْنَ عُمَرَ  
فَأُعْزِّيَهُ بِإِسْمَاعِيلَ، وَقَالَ : أَقْرَئِ الْمُفْضَلَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : أَصِبْنَا بِإِسْمَاعِيلَ فَصَبَرْنَا، فَاصِرْ كَمَا  
صَبَرْنَا، إِذَا أَرَدْنَا أَمْرًا وَأَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا سَلَّمَنَا لِأَمْرِ اللَّهِ<sup>(٥)</sup>.

## ١٨٩٤ - معنى التسلييم

٨٨٧٨ - الإمام الصادق عليه السلام : إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لِلْمَلَائِكَةِ : إِسْتَسِلَّمَ عَبْدِي، إِقْضُوا حَاجَتَهُ<sup>(٦)</sup>.

٨٨٧٩ - عنه عليه السلام : إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ اللَّهُ : مَلَائِكَتِي  
إِسْتَسِلَّمَ عَبْدِي أَعْيُنُوهُ، أَدْرِكُوهُ، إِقْضُوا حَاجَتَهُ<sup>(٧)</sup>.

٨٨٨٠ - الإمام علي عليه السلام : التسلييم أن لا تَتَّهِمَ<sup>(٨)</sup>.

(انظر) الإسلام : باب ١٨٧٦.

١- (٢) البحار : ٢٠٤ / ٢ و ٨٧ / ٢٠٥ و ص ٩١.

٢- تنبية الخواطر : ٢ / ٢ و ١٨٥.

٣- (٤) البحار : ٤٤ / ٢٠١ و ٨٢ / ٥١ و ١٠٣ / ١٨٩ و ٩٣ و ٢٣ / ١٨٩ و ٤٤ و ٢٥ / ١٩٠ و ص ٢٥.

٤- (٥) غرر الحكم : ١١٦٤.



## السَّمْت

البحار : ٧١ / ٣٤٣ باب ٨٥ «حُسن السَّمْت وَ حُسن السَّيْماء». .

كنز العمال : ٣ / ٢٤٧ «السَّمْت الحَسَن». .

---

---

## ١٨٩٥ - حُسْنُ السَّمْتِ

### الكتاب

«سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ»<sup>(١)</sup>.

٨٨٨١ - رسولُ اللهِ ﷺ : الْهَدَىُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ وَالاِقْتِصَادُ جُزُءٌ مِنْ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ<sup>(٢)</sup>.

٨٨٨٢ - عنهِ ﷺ : زَيْنُ أُمَّتِي فِي حُسْنِ السَّمْتِ<sup>(٣)</sup>.

٨٨٨٣ - عنهِ ﷺ : حَلَّتِنِي لَا تَجْتَمِعُنِي فِي مَنَافِقٍ : فِقْهُ فِي الإِسْلَامِ، وَحُسْنُ سَمْتٍ فِي الْوَجْهِ<sup>(٤)</sup>.

٨٨٨٤ - الإمامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْمُؤْمِنُونَ هُمْ أَهْلُ الْفَضَائِلِ، هَذِهِمُ السُّكُونُ، وَهَبَّتِهِمُ الْخُشُوعُ، وَسَمَّتِهِمُ التَّوَاضُعُ<sup>(٥)</sup>.

٨٨٨٥ - رسولُ اللهِ ﷺ : حَمْسٌ لَا يَجْتَمِعُنَّ إِلَّا فِي الْمُؤْمِنِ حَقًّا يُوجِبُ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ الْجِنَّةَ : النُّورُ فِي الْقَلْبِ، وَالْفِقْهُ فِي الإِسْلَامِ، وَالْوَرَعُ فِي الدِّينِ، وَالْمَوَدَّةُ فِي النَّاسِ، وَحُسْنُ السَّمْتِ فِي الْوَجْهِ<sup>(٦)</sup>.

(١) الفتح : ٢٩.

(٢) البحار : ٢/٣٤٣/٧١ و ٥/٣٤٤ و ٣/٣٤٣ .

(٣) مطالب المسؤول : ٥٣.

(٤) كنز الفوانيد للكراجي : ٢/١٠.

## الاستماع

البحار : ٧٢ / ٢٦٤ باب ١١٥ «استماع اللغو والكذب والباطل والقصة».

---

---

انظر : الباطل: باب ٣٦١، الغيبة: باب ٣١٣٩.

## ١٨٩٦- فَضْلُ الْأَسْمَاعِ الْوَاعِيَةِ

### الكتاب

«لَنْجُلُّهَا لَكُمْ تَذْكِرَةٌ وَتَعِيَّنَهَا أُذْنُ وَاعِيَّةٌ»<sup>(١)</sup>.

٨٨٨٦- الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا لَمْ تَكُنْ عَالِمًا نَاطِقًا فَكُنْ مُسْتَمِعًا وَاعِيًّا<sup>(٢)</sup>.

٨٨٨٧- عنه عليهما السلام : وُقِرَ سَمْعٌ لَمْ يَفْقَهْ (يَسْمَعُ) الْوَاعِيَّةَ، وَكِيفَ يُرَاعِي التَّبَأَةَ مَنْ أَصْمَتَهُ الصَّيْحَةُ؟!<sup>(٣)</sup>

٨٨٨٨- عنه عليهما السلام : وُقِرَ قَلْبٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُذْنٌ وَاعِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>.

٨٨٨٩- عنه عليهما السلام : جَعَلَ لَكُمْ أَسْمَاعًا لِتَعْيَى مَا عَنَاهَا، وَأَبْصَارًا لِتَجْلُّ مَا عَنْ عَشَاهَا<sup>(٥)</sup>.

٨٨٩٠- عنه عليهما السلام : رَحِيمُ اللَّهِ امْرًا (عَبْدًا) سَمِعَ حُكْمًا فَوَعِيَ، وَذُعِيَ إِلَى رَشادٍ فَدَنَا، وَأَخَذَ بِمُحْجَزَةِ هَادِ فَنَجَا<sup>(٦)</sup>.

٨٨٩١- عنه عليهما السلام : فَيَا لَهَا أَمْثَالًا صَائِبَةٌ، وَمَوَاعِظُ شَافِيَّةٌ، لَوْ صَادَقَتْ قُلُوبًا زَاكِيَّةً، وَأَسْمَاعًا وَاعِيَّةً<sup>(٧)</sup>.

(انظر) الآخِرَة : بَابُ ٣٣ حَدِيثُ ١٣٩.

## ١٨٩٧- أَسْمَعُ الْأَسْمَاعِ

٨٨٩٢- الإمامُ الحَسَنُ عليهما السلام : إِنَّ أَبْصَرَ الْأَبْصَارِ مَا نَفَدَ فِي الْخَيْرِ مَذَهَبُهُ، وَأَسْمَعَ الْأَسْمَاعِ مَا وَعَى التَّذَكِيرَ وَانْتَفَعَ بِهِ<sup>(٨)</sup>.

(١) الحافظة : ١٢.

(٢) غَرِيرُ الْحَكْمِ : ٤٠٩٠.

(٣) نهجُ الْبَلَاغَةِ : الْخُطْبَةُ ٤.

(٤) غَرِيرُ الْحَكْمِ : ١٠٦.

(٥) نهجُ الْبَلَاغَةِ : الْخُطْبَةُ ٨٣.

(٦) نهجُ الْبَلَاغَةِ : الْخُطْبَةُ ٧٦ وَ ٨٣.

(٧) البحار : ١٧ / ١٠٩ / ٧٨.

(٨) البحار : ١٧ / ١٠٩ / ٧٨.

٨٨٩٣ - الإمام علي عليه السلام : أَلَا إِنَّ أَبْصَرَ الْأَبْصَارِ مَا نَفَدَ فِي الْخَيْرِ طَرْفَةً، أَلَا إِنَّ أَسْمَعَ الْأَسْمَاعِ مَا وَعَى التَّذْكِيرَ وَقِيلَهُ<sup>(١)</sup>.

## ١٨٩٨ - من حِجَبِ سَمْعَهُ

### الكتاب

«قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ»<sup>(٢)</sup>.  
 «وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوْا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ»<sup>(٣)</sup>.  
 «وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُنْصَرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ»<sup>(٤)</sup>.  
 «أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنَّ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ»<sup>(٥)</sup>.

«وَلَوْ عِلِّمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا يَسْمَعُهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُغْرِضُونَ»<sup>(٦)</sup>.  
 «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُهُ وَفِي آذِنِهِمْ وَفِرَا وَإِنْ يَرْوَا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ»<sup>(٧)</sup>.  
 «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَقْلُوْنَ»<sup>(٨)</sup>.  
 «إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُذْبِرِينَ»<sup>(٩)</sup>.  
 «وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ»<sup>(١٠)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٥.

(٢) الأنبياء : ٤٥.

(٣) الأعراف : ١٠٠، ١٧٩، ١٩٨.

(٤) الأنفال : ٢٣.

(٥) الأنعام : ٢٥.

(٦) يونس : ٤٢.

(٧) النمل : ٨٠.

(٨) فاطر : ٢٢.

«وَقَالُوا لَوْ كَنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَغْفِلُ مَا كُنَّا فِي أَضْحَابِ السَّعِيرِ»<sup>(١)</sup>.

٨٨٩٤ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْرِبِ بِطَرْفَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ النَّاسِ، فَهَلْ تُبَصِّرُ (تَتَظَرُّ) إِلَّا فَقِيرًا يُكَابِدُ فَقْرًا، أَوْ غَنِيًّا بَدَلَ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفَرًا، أَوْ بَخِيلًا أَخْذَ الْبَخْلَ بِحَقِّ اللَّهِ وَفَرًا، أَوْ مُسْتَمْرِدًا كَانَ بِإِذْنِهِ عَنْ سَمْعِ الْمَوَاعِظِ وَقَرًا؟!<sup>(٢)</sup>

٨٨٩٥ - عنه عليه السلام : مَا كُلُّ ذِي قَلْبٍ بِلَيْبِ، وَلَا كُلُّ ذِي سَمْعٍ بِسَمْعِ، وَلَا كُلُّ نَاظِرٍ بِبَصِيرٍ<sup>(٣)</sup>.

٨٨٩٦ - عنه عليه السلام : يَا أَهْلَ الْكَوْفَةِ، مَيِّثُ مِنْكُمْ بِتَلَاثٍ وَاثْتَنَيْنِ : صُمُّ ذَوُو أَسْمَاعٍ، وَبُكْمُ ذَوُو كَلَامٍ، وَعُمِّي ذَوُو أَبْصَارٍ، لَا أَحْرَارٌ صَدِيقٌ عِنْدَ الْقَاءِ، وَلَا إِخْوَانٌ ثَقَةٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ!<sup>(٤)</sup>

٨٨٩٧ - عنه عليه السلام - مِنْ كِتَابِ لَهُ إِلَى قُمَّ بْنِ عَتَّابٍ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى مَكَّةَ - : أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ

عَيْنِي - بِالْمَغْرِبِ - كَتَبَ إِلَيَّ يُعْلَمُنِي أَنَّهُ وُجْهٌ إِلَى الْمَوْسِمِ أَنَّا شِعْرَانِي الشَّامُ الْعُمِّيُّ الْقُلُوبِ، الْصُّمُّ الْأَسْمَاعِ، الْكُمُّ الْأَبْصَارِ، الَّذِينَ يَلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، وَيُطِيعُونَ الْمَخْلوقَ فِي مَعْصِيَةِ الْحَالِقِ<sup>(٥)</sup>.

## ١٨٩٩ - فَاكِهَةُ السَّمْعِ

٨٨٩٨ - الإمامُ زِيَنُ الْعَابِدِينَ عليه السلام : لِكُلِّ شَيْءٍ فَاكِهَةُ، وَفَاكِهَةُ السَّمْعِ الْكَلَامُ الْحَسَنُ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) القرآن : باب ٣٣١٤

## ١٩٠٠ - حُسْنُ الْاسْتِمْاعِ

٨٨٩٩ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَوْدُ أَذْنَكَ حُسْنَ الْاسْتِمْاعِ، وَلَا تُصْنِعِ إِلَى مَا لَا يَزِيدُ فِي صَلَاحِكَ استِمْاعَهُ<sup>(٧)</sup>.

٨٩٠٠ - عنه عليه السلام : سَامِعٌ ذِكْرِ اللَّهِ ذَاكِرٌ<sup>(٨)</sup>.

(١) الملك : ١٠.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٩ و ١٢٨ و ٩٧ والكتاب ٣٣.

(٣) البحار : ٧٧٨ / ١٦٠ .

(٤) غرر الحكم : ٦٢٣٤ ، ٥٥٧٩ .

٨٩٠١ - عنه عليه السلام : من أحسن الاستماع تَعَجَّلَ الارتفاع<sup>(١)</sup>.

## ١٩٠١ - سُوء الاستماع

٨٩٠٢ - الإمام علي عليه السلام : سامِعٌ هُجْرِ القَوْلِ شَرِيكُ الْقَائِلِ<sup>(٢)</sup>.

٨٩٠٣ - عنه عليه السلام : السامِعُ شَرِيكُ الْقَائِلِ<sup>(٣)</sup>.

٨٩٠٤ - عنه عليه السلام : سامِعُ الغِيَةِ أَحَدُ الْمُغَنَّابِينَ<sup>(٤)</sup>.

٨٩٠٥ - عنه عليه السلام : إِذَا سَمِعْتَ مِنَ الْمُكْرُوهِ مَا يُؤْذِيَكَ فَتَطَأْطِأْ لَهُ يُخْطَلَ<sup>(٥)</sup>.

(انظر) الغيبة : باب ٣١٣٩.

## ١٩٠٢ - ما فُرِضَ عَلَى السَّمْعِ

### الكتاب

﴿وَلَا تَنْقُضُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا﴾<sup>(٦)</sup>.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنِّإِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْثِرُ بِهَا وَيُسْتَهْرُ بِهَا فَلَا تَنْقُضُوا مَعْهُمْ حَتَّى يَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾<sup>(٧)</sup>.

٨٩٠٦ - الإمام الصادق عليه السلام : فُرِضَ عَلَى السَّمْعِ أَنْ يَتَنَزَّهَ عَنِ الْاسْتِقْاعِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَأَنْ يُرِضَ عَمَّا لَا يَحِلُّ لِهِ مِمَّا تَهَمَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ، وَالإِصْغَاءُ إِلَى مَا أَسْخَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ : «وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ...»<sup>(٨)</sup>.

٨٩٠٧ - الإمام علي عليه السلام : فُرِضَ عَلَى السَّمْعِ أَنْ لَا تُصْغِيَ بِهِ إِلَى الْمَعَاصِي، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : «وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ...»<sup>(٩)</sup>.

(انظر) عنوان ٦٩ «المجلس» ، ٧٠ «المجالسة».

(١) غرر الحكم : ٩٢٤٣، ٩٢٤٣، ٥٥٨١، ٥٥٨١، ٥٥٨٢، ٥٥٨٢، ٥١٨، ٥١٨، ٤١٦٦.

(٢) الإسراء : ٣٦.

(٣) النساء : ١٤٠.

(٤) الكافي : ٢/ ٣٥/ ١.

(٥) نور الثقلين : ١/ ٥٦٤/ ٦٢٨.



## الأسماء

البحار : ١٠٤ / ١٢٧ باب ١٠٨ «الأسماء والكُنْيَةِ».

كتز العمال : ١٦ / ٤١٧، ٥٨٨ «في الأسماء والكُنْيَةِ».

كتز العمال : ١٦ / ٥٩٢ «محظورات الأسماء».

---

---

### ١٩٠٣ - اختيارات الأسماء الحسنة

- ٨٩٠٨ - رسول الله ﷺ : إِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْحَلُّ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ : الاسمُ الحَسَنُ، فَلْيَحْسِنْ أَحَدُكُمْ اسْمَ وَلَدِهِ<sup>(١)</sup>.
- ٨٩٠٩ - الإمامُ الكاظمُ ع : أَوَّلُ مَا يَبْرُرُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَنْ يُسَمِّيَهُ بِاسْمٍ حَسَنٍ، فَلْيَحْسِنْ أَحَدُكُمْ اسْمَ وَلَدِهِ<sup>(٢)</sup>.
- ٨٩١٠ - رسول الله ﷺ : اسْتَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ؛ فَإِنْتُمْ تُدْعَوْنَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : قُمْ يَا فُلانَ ابْنَ فُلانٍ إِلَى نُورِكَ، وَقُمْ يَا فُلانَ ابْنَ فُلانٍ لَا نُورَ لَكَ<sup>(٣)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٥ / ١٢٢ باب ٢٢.

الوالد والولد : باب ٤٢١١.

### ١٩٠٤ - الحثُّ على التَّسْمِيَةِ بِأَسْمَاءِ

#### الأنبياء والأئمة

- ٨٩١١ - الإمامُ الباقي ع : أَصَدَقُ الْأَسْمَاءِ مَا سُمِّيَ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَأَفْضَلُهَا أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ<sup>(٤)</sup>.

٨٩١٢ - رسول الله ﷺ : سُمُوا أَوْلَادُكُمْ أَسْمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ<sup>(٥)</sup>.

- ٨٩١٣ - الإمامُ الصادق ع - لَمَّا سُئلَ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِأَسْمَاءِ الْأَئِمَّةِ، أَفِي ذَلِكَ نَفْعٌ؟ - : إِي وَاللهُ وَهَلِ الدِّينِ إِلَّا الْحُبُّ؟! قَالَ اللَّهُ : «إِنْ كُنْتُمْ شُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّنِكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ»<sup>(٦)</sup>.

(انظر) وسائل الشيعة : ١٥ / ١٢٤ باب ٢٣.

(١) البخار : ١٠٤ / ١٣٠ / ٢٠.

(٢) الكافي : ٣ / ١٨ / ٦ وص ١٩ / ١٠.

(٣) الكافي : ٦ / ١٨ / ٦.

(٤) مكارم الأخلاق : ٤٧٤ / ١ / ٤٦٢٦.

(٥) تفسير العياشي : ١ / ١٦٨ / ٢٨.

## ١٩٠٥ - استبدال الأسماء القبيحة

- ٨٩١٤ - الإمام الباقر عليه السلام : كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَيِّنُ الأسماء القبيحة في الرجال والبلدان<sup>(١)</sup>.
- ٨٩١٥ - اسد الغابة عن ابن الأثير - في ترجمة حبيب بن مروان - : وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا اسمك ؟ فَقَالَ : بَغِيَضٌ ، فَقَالَ : أَنْتَ حَبِيبٌ ، فَسَمِّهُ حَبِيباً<sup>(٢)</sup> .
- ٨٩١٦ - سنن أبي داود عن ابن عمر : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ اسْمَ «عَاصِيَة» وَقَالَ : أَنْتَ جَمِيلَةً<sup>(٣)</sup> .

(انظر) سنن أبي داود : ٤ / ٢٨٨ / ٤٩٥٢ - ٤٩٦١ .

(١) البخار : ١٠٤ / ١٢٧.

(٢) أسد الغابة : ١ / ٦٨١ / ١٠٦٧.

(٣) سنن أبي داود : ٤٩٥٢ .



## أَسْمَاءُ اللَّهِ

البحار : ٣٠٤ / ٧٦ باب ٥٨ «الافتتاح بالتسمية عند كل فعل».

البحار : ٩٣ / ٢٢٣ باب ١١ «الاسم الأعظم».

البحار : ٩٣ / ٢٣٦ باب ١٣ «أسماء الله الحسنی».

البحار : ١٥٣ / ٤ «أبواب أسمائه تعالى وحقائقها وصفاتها ومعانها».

كنز العمال : ١ / ٤٤٨ «في أسماء الله الحسنی».

كنز العمال : ١ / ٤٥١ «في اسم الله الأعظم».

## ١٩٠٦ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الكتاب

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(١)</sup>.

٨٩١٧ - رسولُ اللهِ ﷺ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَفْتَاحُ كُلُّ كِتَابٍ<sup>(٢)</sup>.

٨٩١٨ - عنه ﷺ : كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبَدِّأُ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ [الرَّحْمَنِ] الرَّحِيمِ أَقْطَعُ<sup>(٣)</sup>.

٨٩١٩ - عنه ﷺ : أَلَا أَبْشِّنُكَ بِآيَةً لَمْ تُنَزَّلْ عَلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاؤِدَ غَيْرِي؟ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ<sup>(٤)</sup>.

٨٩٢٠ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَدْعُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ كَانَ بَعْدَهُ شِعْرٌ<sup>(٥)</sup>.

٨٩٢١ - عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَرَبِّمَا تَرَكَ بَعْضُ شِيعَتِنَا فِي افْتِتاحِ أَمْرِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَيَمْتَحِنُهُ اللَّهُ عَرَّوْجَلَ عِكْرُوهِ لِيَنْبَهَهُ عَلَىٰ شُكُرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup>.

## ١٩٠٧ - تفسيرُ أسماءِ الله

٨٩٢٢ - الإمامُ الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَسْمَاؤُهُ تَبَيِّنُ، وَأَفْعَالُهُ تَفَهَّمُ، وَذَاتُهُ حَقِيقَةٌ<sup>(٧)</sup>.

٨٩٢٣ - الإمامُ الصادقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُ مُشَتَّقٌ مِنْ إِلَهٍ، وَإِلَهٌ يَقْتَضِي مَأْلُوحاً، وَالاسْمُ غَيْرُ الْمُسْتَمَىٰ، فَنَعْبَدُ الاسمَ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ وَمَمْ يَعْبُدُ شَيْئاً، وَمَنْ عَبَدَ الاسمَ وَالْمَعْنَى فَقَدْ أَشْرَكَ وَعَبَدَ الْإِثْنَيْنِ، وَمَنْ عَبَدَ الْمَعْنَى دُونَ الاسمِ فَذَاكَ التَّوْحِيدُ<sup>(٨)</sup>.

## ١٩٠٨ - اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ

### الكتاب

﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَهُ مُشْتَقِراً

(١) النَّل : ٣٠.

(٢) كنز العمال : ٢٤٩٢، ٢٤٩١، ٢٤٩٠.

(٣) الكافي : ٢ / ٦٧٢.

(٤) نور الثقلين : ١ / ٧٠.

(٥) التوحيد : ٣٦ / ٢ و ٢٢١.

(٦) التوحيد : ٣٦ / ٢ و ٢٢١.

عِنْهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَنْلُونِي أَشْكُرُ أَمْ أَكْثُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي عَنِي كَرِيمٌ<sup>(١)</sup>.

٨٩٢٤ - الإمام العسكري عليه السلام : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْرَبَ إِلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مِنْ سَوْدَ الْعَيْنِ إِلَى بَيْاضِهَا<sup>(٢)</sup>.

٨٩٢٥ - الإمام الصادق عليه السلام : اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ مُقْطَعٌ فِي أُمُّ الْكِتَابِ<sup>(٣)</sup>.

٨٩٢٦ - الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا، وَإِنَّمَا كَانَ عِنْدَهُ أَحَدَ حَرْفٍ وَاحِدٍ فَكَلَمَ بِهِ فَخَسَفَ بِالْأَرْضِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَرِيرِ بِلْقَيْسَ حَتَّى تَنَوَّلَ السَّرِيرُ بِيَدِهِ، ثُمَّ عَادَتِ الْأَرْضُ كَمَا كَانَتْ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ، وَخَنَّ عِنْدَنَا مِنَ الْاسْمِ الْأَعْظَمِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حَرْفًا، وَحَرْفٌ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْتَأْتَرَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ<sup>(٤)</sup>.

٨٩٢٧ - الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ اسْمَهُ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا، فَأَعْطَى آدَمَ مِنْهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا، وَأَعْطَى نُوحًا مِنْهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا، وَأَعْطَى مِنْهَا إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً أَحْرَفٍ، وَأَعْطَى مُوسَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ، وَأَعْطَى عِيسَى مِنْهَا حَرْفَيْنِ وَكَانَ يُحْبِي بِهِمَا الْمَوْتَى وَيُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ، وَأَعْطَى مُحَمَّدًا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا، وَاحْتَجَبَ حَرْفًا لِنَلَّا يُعْلَمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَيَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِ الْعِبَادِ<sup>(٥)</sup>.

٨٩٢٨ - الكنى والألقاب عن سعد الخلفي - لِزَادَانَ أَبِي عُمْرَةَ - : يَا زَادَانُ، إِنَّكَ لَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَتَحْسِنُ قِرَاءَتَهُ، فَعَلَى مَنْ قَرَأْتَ ؟ قَالَ : فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>عليه السلام</sup> مَرَّ بِي وَأَنَا أَنْشَدَ الشِّعْرَ، وَكَانَ لِي حَلْقٌ حَسَنٌ فَأَعْجَبَهُ صَوْتِي، قَالَ : يَا زَادَانُ، فَهَلَا بِالْقُرْآنِ ؟ ! قَلَّتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَيْفَ لِي بِالْقُرْآنِ ؟ ! فَوَاللَّهِ مَا أَقْرَأْ مِنْهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَا أَصْلَى بِهِ . قَالَ : فَادْنُ مِنِّي، فَدَنَوْتُ

(١) التسل : ٤٠.

(٢) البحار : ٧٧١ / ٧٧٨.

(٣) ثواب الأعمال : ١٣٠ / ١.

(٤) البحار : ١٤ / ١١٣ و ٤ / ٥٥.

مِنْهُ فَتَكَلَّمُ فِي أُذُني بِكَلَامٍ مَا عَرَفْتُهُ وَلَا عَلِمْتُ مَا يَقُولُ، ثُمَّ قَالَ : افْتَحْ فَاكَ، فَتَكَلَّمَ فِي فِيَّ، فَوَاللهِ  
مَا زَالَتْ قَدَمِي مِنْ عَنْدِهِ حَتَّىٰ حَفِظْتُ الْقُرْآنَ بِإِعْرَابِهِ وَهَمْزِهِ، وَمَا احْتَجْتُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ أَحَدًا  
بَعْدَ مَوْقِفي ذَلِكَ. قَالَ سَعْدٌ : فَقَصَصْتُ قِصَّةَ زَادَانَ عَلَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ عَلِيِّ الْأَبْيَانِ قَالَ : صَدَقَ زَادَانُ، إِنَّ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا لِزَادَانَ بِالْاسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا يُرَدُّ<sup>(١)</sup>.

(انظر) البحار : ٩٣ / ٢٢٣ . ١١

---

(١) الكنى والألقاب : ١ / ١٢٨.

## السُّنَّة

البحار : ٢ / ٢٦١ باب ٣٢ «الْبِدْعَةُ وَالسُّنَّةُ».

كتز المعتمل : ١ / ١٧٢ ، ٣٧٠ ، ١٧٢ «الاعتصام بالكتاب والسنة».

البحار : ٧١ / ٢٥٧ باب ٧٢ «مِنْ سَنَّةٍ حَسَنَةٌ».

البحار : ٧١ / ٢٦١ باب ٧٥ «مِنْ سَنَّةٍ سَنَّةٌ عَلَى نَفْسِهِ».

---

---

انظر : عنوان ٣٠ «الْبِدْعَةُ».

## ١٩٠٩ - الحث على لزوم السنة

-٨٩٢٩- رسول الله ﷺ : لا قَوْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ، وَلَا قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ إِلَّا بِنِيَّةٍ، وَلَا قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ وَلَا نِيَّةٌ إِلَّا بِإِصَابَةِ السُّنْنَةِ<sup>(١)</sup>.

-٨٩٣٠- الإمام علي عليه السلام : طُوبِي لِمَن ... وَسَعَتُهُ السُّنْنَةُ، وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَى الْبِدْعَةِ<sup>(٢)</sup>.

-٨٩٣١- الإمام زين العابدين عليه السلام : إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ مَا عَمِلَ بِالسُّنْنَةِ وَإِنْ قَلَّ<sup>(٣)</sup>.

-٨٩٣٢- رسول الله ﷺ : إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شَرَّةً، وَلِكُلِّ شَرَّةٍ فَتَرَةً، فَنَّ كَانَتْ فَتَرَتَةً إِلَى سُنْنَتِي  
فَقِدِ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقِدْ هَلَّكَ<sup>(٤)</sup>.

-٨٩٣٣- عنه عليه السلام : أَلَا إِنَّ لِكُلِّ عِبَادَةٍ شَرَّةٌ ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى فَتَرَةٍ، فَنَّ صَارَتْ شَرَّةٌ عِبَادَتِهِ إِلَى  
سُنْنَتِي فَقِدِ اهْتَدَى، وَمَنْ خَالَفَ سُنْنَتِي فَقِدْ ضَلَّ وَكَانَ عَمَلُهُ فِي تَبَابٍ، أَمَا إِنِّي أَصْلِيْ وأَنَامُ  
وَأَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأَضْحَكُ وَأَبْكِي، فَنَّ رَغْبَةُ عَنِّيْ مِنْهَا جِيْ وَسُنْنَتِي فَلَيْسَ مِنِّي<sup>(٥)</sup>.

-٨٩٣٤- عنه عليه السلام : صاحِبُ السُّنْنَةِ إِنْ عَمِلَ خَيْرًا قُبِلَ مِنْهُ، وَإِنْ خَلَطَ غُفرَلَهُ<sup>(٦)</sup>.

## ١٩١٠ - ما رُوِيَ في الأخذ بالكتاب والسنّة

-٨٩٣٥- رسول الله ﷺ : خَلَّفُتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُما : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنْنَتِي، وَلَنْ  
يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ<sup>(٧)</sup>.

-٨٩٣٦- عنه عليه السلام : تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُما : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنْنَتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى  
يَرْدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ<sup>(٨)</sup>.

(انظر) الإمامة (٢) : باب ١٦١.

(١) الكافي : ٩ / ٧٠ / ١.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة .١٢٣

(٣) الكافي : ٧ / ٧٠ / ١.

(٤) كنز العمال : ٤٤٤٣٩ .٤.

(٥) الكافي : ١ / ٨٥ / ٢.

(٦) كنز العمال : ٩١١ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ .

أقول : مثل هذه الروايات لا اعتبار بسندها ، والظاهر أنها جعلت في قبال حديث الثقلين ، المتواتر والمتفق عليه .

### ١٩١١ - تصنیف السُّنَّةِ

٨٩٣٧ - رسول الله ﷺ : السُّنَّةُ فِي فَرِيضَةِ الْأَخْذُ بَعْدِهِ بِهَا هُدًى وَتَرْكُهَا ضَلَالٌ ، وَسُنَّةُ فِي غَيْرِ فَرِيضَةِ الْأَخْذُ بِهَا فَضْلَيَّةٌ وَتَرْكُهَا غَيْرُ خَطَبَيَّةٌ<sup>(١)</sup> .

٨٩٣٨ - عنه ﷺ : السُّنَّةُ سُنَّاتٍ : مِنْ نَبِيٍّ أَوْ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ<sup>(٢)</sup> .

### ١٩١٢ - جَزَاءُ مَنْ سَنَ سُنَّةً

٨٩٣٩ - رسول الله ﷺ : مَنْ سَنَ سُنَّةً حَسَنَةً عَمِيلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ وَمِثْلُ أَجْوَرِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْئًا ، وَمَنْ سَنَ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِيلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا<sup>(٣)</sup> .

٨٩٤٠ - الإمام الباقر ع : أَيُّهَا عَبْدِيْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ سَنَ سُنَّةً هُدَىً كَانَ لَهُ أَجْرٌ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِيلَ بِذلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْءًا ، وَأَيُّهَا عَبْدِيْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ سَنَ سُنَّةً ضَلَالَةً كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرٍ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءًا<sup>(٤)</sup> .

(انظر) البحار : ٧١ / ٢٥٧ باب ٧٢.

الموت : باب ٣٧٤٨.

### ١٩١٣ - جَزَاءُ مَنْ سَنَ سُنَّةً عَلَى نَفْسِهِ

٨٩٤١ - الإمام الصادق ع : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ سَنَ عَلَى نَفْسِهِ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ شَيْئًا مِنَ الْخَيْرِ ، ثُمَّ

(١) البحار : ١٦١ / ٧٧ .

(٢) كنز العمال : ٩١٠ ، ٤٣٠٧٩ .

(٤) البحار : ٧١ / ٢٥٨ .

حالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ حَائِلٌ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَا أَجْرَى عَلَى نَفْسِهِ أَيَّامَ الدُّنْيَا<sup>(١)</sup>.

(انظر) النية: باب .٣٩٨١

### ١٩١٤ - النَّهَيُ عَنْ نَقْضِ السُّنْنَةِ الصَّالِحةِ

٨٩٤٢ - الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي كِتَابِهِ إِلَى الْأَشْرَارِ لِمَا وَلَاهُ مِصْرَ - : لَا تَنْقُضُ سُنْنَةَ صَالِحَةَ عَمَلَ بِهَا صُدُورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَاجْتَمَعَتْ بِهَا الْأُلْفَةُ، وَصَلَحَتْ عَلَيْهَا الرَّعْيَةُ، وَلَا تُحَدِّثَنَّ سُنْنَةً تُضِرُّ بِشَيْءٍ مِّنْ ماضِي تِلْكَ السُّنْنَةِ، فَيَكُونَ الْأَجْرُ لِمَنْ سَنَّهَا، وَالْوِزْرُ عَلَيْكَ بِمَا تَنَقَّضَ مِنْهَا<sup>(٢)</sup>.

### ١٩١٥ - سُنْنَةُ اللَّهِ

#### الكتاب

«سُنْنَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ»<sup>(٣)</sup>.

«سُنْنَةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا»<sup>(٤)</sup>.

«وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهُلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا سُنْنَةُ الْأَوَّلِينَ فَلَمْ تَجِدَ لِسُنْنَةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَمْ تَجِدَ لِسُنْنَةَ اللَّهِ تَحْوِيلًا»<sup>(٥)</sup>.

(انظر) الإسراء: ٧٧ والأحزاب: ٦٢ والفتح: ٢٢ وآل عمران: ١٣٧.

### ١٩١٦ - سُنْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ

#### الكتاب

«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُشْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَدَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا»<sup>(٦)</sup>.

(١) البحار: ٢/٢٦١/٧١.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤٧/١٧.

(٣) غافر: ٨٥.

(٤) الأحزاب: ٣٨.

(٥) فاطر: ٤٣.

(٦) الأحزاب: ٢١.

٨٩٤٣ - الإمام علي عليه السلام : اقْتَدُوا بِهُنْدِيَ نَبِيَّكُمْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْهُنْدِيِّ ، وَاسْتَثِنُوا بِشَتْتِهِ فَإِنَّهَا أَهْدَى السُّنْنَةِ .<sup>(١)</sup>

٨٩٤٤ - رسول الله عليه السلام : خَمْسٌ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى الْمَاتِ : الْأَكْلُ عَلَى الْحَاضِرِ مَعَ الْعَبِيدِ ، وَرُكُوبُ الْحَمَارِ مُوكَفًا ، وَحَلْبُ الْعَزِيزِ يَتَدِي ، وَلُبْسُ الصُّوفِ ، وَالتَّسْلِيمُ عَلَى الصَّبِيَّانِ ؛ لِتَكُونَ سُنْنَةً مِنْ بَعْدِي<sup>(٢)</sup> .

(انظر) البحار : ٦٦ / ٧٦ باب ١.

## ١٩١٧ - سُنْنَةُ الْحَنِيفِيَّةِ

### الكتاب

«قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُشْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ»<sup>(٣)</sup> .

«وَمَنْ أَخْسَنُ دِينًا مِنَ أَشْلَمَ وَجْهَهُ اللَّهُ وَهُوَ مُخْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا»<sup>(٤)</sup> .

٨٩٤٥ - الإمام الصادق عليه السلام : كان بين نوح وإبراهيم عليهما السلام ألف سنة، وكانت شريعة إبراهيم بالتوحيد والإخلاص وخلع الأنداد، وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية، وأخذ عليه ميئات وأن لا يعبد إلا الله ولا يشرك به شيئاً. قال : وأمره بالصلة والأمر والنهي ولم يحكم له أحكام فرض المواريث، وزاده في الحنيفية : الحitan، وقص الشاري، وتنف الإبط، وتقليم الأظفار، وحلق العائنة<sup>(٥)</sup> .

٨٩٤٦ - رسول الله عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ خَلِيلَهُ بِالْحَنِيفِيَّةِ وَأَمَرَهُ بِأَخْذِ الشَّارِبِ ، وَقَصَّ الْأَظْفَارِ ، وَنَفَقَ الْإِبْطِ ، وَحَلَقَ الْعَائِنَةَ ، وَالْحِيتَانَ<sup>(٦)</sup> .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١١٠.

(٢) الخصال : ٢٧١ / ١٢.

(٣) المحتلة : ٤.

(٤) النساء : ٢٥٥ / ١٢٥.

(٥-٦) البحار : ٧٦ / ٦٨ / ٦ و ٥.

٨٩٤٧ - الإمام الكاظم عليه السلام : حَمَسٌ مِنَ الشَّتَّى فِي الرَّأْسِ وَحَمَسٌ فِي الْجَسَدِ، فَأَمَا الَّتِي فِي الرَّأْسِ : فَالسَّوَادُ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَفَرْقُ الشَّعْرِ، وَالْمَضْمَضَةُ، وَالْاسْتِنشَاقُ، وَأَمَا الَّتِي فِي الْجَسَدِ : فَالْخِتَانُ، وَحَلْقُ الْعَائِنَةِ، وَتَثْفُتُ الْإِبْطَىْنِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَالْاسْتِجَاءُ<sup>(١)</sup>.

٨٩٤٨ - الفقة المنسوب للإمام الرضا عليه السلام : مِنَ الْحَنِيفِيَّةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً» فَهِيَ عَشْرُ سُنَّتٍ، حَمَسٌ فِي الرَّأْسِ وَحَمَسٌ فِي الْجَسَدِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) البحار : ٦٧ / ٧٦ باب ٢.

الدِّين : باب ١٣١١.

## ١٩١٨ - سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ

### الكتاب

«قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّهُوا يُغَفِّرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ»<sup>(٣)</sup>.  
«لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَّتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ»<sup>(٤)</sup>.

(انظر) الكهف : ٥٥ وآل عمران : ١٣٧ والنساء : ٢٦.

٨٩٤٩ - الإمام علي عليه السلام : الإيمان على أربع دعائم (شعب) على الصبر واليقين والعدل والجهاد... واليقين منها على أربع شعب : على تبصرة الفطنة، وتأويل الحكمة، ومواعظ العبرة، وسنتة الأولين، فمن تبصر في الفطنة تبيّنت له الحكمة، ومن تبيّنت له الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكانا كأنهما في الأولين<sup>(٥)</sup>.

(انظر) الفكر : باب ٣٢٥٧

(١) الخصال : ١١ / ٢٧١.

(٢) فقه الرضا عليه السلام : ٦٦.

(٣) الأنفال : ٣٨.

(٤) الحجر : ١٢.

(٥) نهج البلاغة : الحكمـة . ٣١

# السَّهْر

البحار : ١٧٨ / ٧٦ «أبواب السَّهْر والنوم» .

---

---

انظر : عنوان ٣٠٠ «الصلوة (٣)، ٥٢٨، «النوم» .

الشيعة : باب ٢١٥٠، الاستغفار : باب ٣٠٨٤. المناجاة : باب ٣٨٥٢

## ١٩١٩ - السَّهْرُ

٨٩٥٠ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السَّهْرُ أَحَدُ الْحَيَاتَيْنِ<sup>(١)</sup>.

٨٩٥١ - عَنْهُ : السَّهْرُ رَوْضَةُ الْمُشْتَاقِينَ<sup>(٢)</sup>.

٨٩٥٢ - الإِمَامُ زِينُ الْعَابِدِينَ : مِنْ دُعَائِهِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ - وَاعْمَرْ لَيْلَى بِإِيمَانِهِ فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَتَقَرُّدِي بِالْتَّهَجُّدِ لَكَ، وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِ إِلَيْكَ، وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ<sup>(٣)</sup>.

٨٩٥٣ - الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَهْرُ اللَّيلِ شَعَارُ الْمُتَقِّينَ وَشِيمَةُ الْمُشْتَاقِينَ<sup>(٤)</sup>.

٨٩٥٤ - عَنْهُ : سَهْرُ الْعَيْوَنِ يَذْكُرُ اللَّهَ خُلُصَانُ الْعَارِفِينَ وَخُلُوانُ الْمُقْرَبِينَ<sup>(٥)</sup>.

٨٩٥٥ - عَنْهُ : سَهْرُ الْعَيْوَنِ يَذْكُرُ اللَّهَ فُرْصَةُ السَّعَادِ وَنُزْهَةُ الْأُولَيَاءِ<sup>(٦)</sup>.

٨٩٥٦ - عَنْهُ : سَهْرُ اللَّيلِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ رَبِيعُ الْأُولَيَاءِ وَرَوْضَةُ السَّعَادِ<sup>(٧)</sup>.

٨٩٥٧ - عَنْهُ : سَهْرُ اللَّيلِ يَذْكُرُ اللَّهَ غَنِيمَةُ الْأُولَيَاءِ وَسِجِّيَّةُ الْأَتْقِيَاءِ<sup>(٨)</sup>.

٨٩٥٨ - عَنْهُ : أَسِهِرُوا عَيْوَنَكُمْ، وَاضْمِرُوا بُطُونَكُمْ، وَخُدُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ، تَجْبُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ<sup>(٩)</sup>.

٨٩٥٩ - عَنْهُ : أَسِهِرُوا عَيْوَنَكُمْ، وَاضْمِرُوا بُطُونَكُمْ، وَاسْتَعْمِلُوا أَقْدَامَكُمْ، وَأَنْفِقُوا أَمْوَالَكُمْ، وَخُدُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ فَجَبُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَا تَبْخَلُوا بِهَا عَنْهَا<sup>(١٠)</sup>.

٨٩٦٠ - عَنْهُ : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ سَهْرُ الْعَيْوَنِ يَذْكُرُ اللَّهَ سَبْحَانَهُ<sup>(١١)</sup>.

٨٩٦١ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ» - هُوَ السَّهْرُ فِي الصَّلَاةِ<sup>(١٢)</sup>.

٨٩٦٢ - عَنْهُ : - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ» - كَانُوا أَقْلَى اللَّيَالِ تَقْوِيْهُمْ لَا يَقُوْمُونَ فِيهَا<sup>(١٣)</sup>.

(١) غَرْرُ الْحُكْمِ : ٦٦٦، ١٦٨٤.

(٢) الصَّحِيفَةُ السَّجَادِيَّةُ : ١٩٩ الدُّعَاءُ : ٤٧.

(٣) غَرْرُ الْحُكْمِ : ٥٦١١، ٥٦١٢، ٥٦١٤، ٥٦١٣، ٥٦٤٢، ٢٤٩٧.

(٤) نَوْجُ الْبَلَاغَةُ : الْخَطَبَةُ ١٨٣.

(٥) غَرْرُ الْحُكْمِ : ٣١٤٩.

(٦) نُورُ الْقَلِيلِ : ٥/٧٨، ٩٦ وَصَ ١٢٢/١٣.

٨٩٦٣-رسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ خَافَ أَدْجَأَ، وَمَنْ أَدْجَأَ بَلَغَ الْمَزِيلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ<sup>(١)</sup>.

٨٩٦٤-الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : طُوبِي لِنَفْسٍ أَدَتْ إِلَى رَبِّهَا فَرَضَهَا، وَعَرَكَتْ بِجَنَابِهَا بُؤْسَهَا، وَهَبَّرَتْ فِي الْلَّيْلِ غُمْضَهَا، حَتَّى إِذَا غَلَبَ الْكَرَى عَلَيْهَا افْتَرَشَتْ أَرْضَهَا، وَتَوَسَّدَتْ كَفَّهَا، فِي مَعْشِرِ أَسْهَرِ عَيْوَهُمْ خَوْفُ مَعَادِهِمْ، وَجَاهَتْ عَنْ مَضَاجِعِهِمْ جُنُوبَهُمْ، وَهَمَّهَتْ بِذِكْرِ رَبِّهِمْ شِفَاهُهُمْ، وَتَقْسَّطَتْ بِطُولِ اسْتِغْفَارِهِمْ ذُنُوبَهُمْ، أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ، أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ<sup>(٢)</sup>.

٨٩٦٥-الإِمامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ ذَائِبِهِمُ الْأَرْتِيَاحُ إِلَيْكَ وَالْمَحَيْنُ، وَدَهْرُهُمْ (دِيَدُهُمْ) الرَّفْرَةُ وَالْأَئِنْ، جِبَاهُمْ سَاجِدَةً لِعَظَمَتِكَ، وَعَيْوَهُمْ سَاهِرَةً فِي خِدْمَتِكَ<sup>(٣)</sup>.

٨٩٦٦-الإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَقْيَةً ذِي لُبٍّ، شُغْلَ التَّفْكُرُ قَلْبَهُ، وَأَنصَبَ الْخَوْفُ بَدَنَهُ، وَأَسْهَرَ التَّهَبُّدُ غِرَارَ نَوْمِهِ<sup>(٤)</sup>.

٨٩٦٧-عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ حَمَّتْ أُولَيَاءَ اللَّهِ حَمَارِمَهُ، وَأَرَمَتْ قُلُوبَهُمْ مَخَافَتَهُ، حَتَّى أَسْهَرَتْ لَيَالِيهِمْ، وَأَظْمَأَتْ هَوَاجِرَهُمْ<sup>(٥)</sup>.

## ١٩٢٠-السَّهْرُ غَيْرُ الْمُجْدِيِّ!

٨٩٦٨-الإِمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَبُّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ، رَبُّ سَاهِرٍ لِرَاقِدٍ<sup>(٦)</sup>.

٨٩٦٩-عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُنُوحُ وَالظُّمَاءُ، وَكَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهْرُ وَالْعَنَاءُ، حَبَّذَا نُومُ الْأَكْيَاسِ وَإِفْطَارُهُمْ!<sup>(٧)</sup>

(١) تنبية الخواطر : ٢٧٩/١.

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥.

(٣) البحار : ١٤٨/٩٤.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣ و ١١٤.

(٥) غرر الحكم : ٥٢٧١ - ٥٢٧٠.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٥.

٨٩٧٠ - عنه طَلَّالٌ - وقد سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْحَرُوْرِيَّةِ يَتَهَجَّدُ وَيَقِرَأُ - : نَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ فِي شَكٍ<sup>(١)</sup>.

### ١٩٢١ - مَا يَنْبَغِي السَّهْرُ فِيهِ

٨٩٧١ - رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا سَهْرٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : مُتَهَجِّدٌ بِالْقُرْآنِ، وَفِي طَلَبِ الْعِلْمِ، أَوْ عَرَوْسٍ تُهْدَى إِلَى زَوْجِهَا<sup>(٢)</sup>.

٨٩٧٢ - عنه طَلَّالٌ : لَا سَهْرٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَّا لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ : مُصَلٌّ أَوْ مُسَافِرٍ<sup>(٣)</sup>.  
(انظر) الصناعة : باب ٢٢٢٩.

### ١٩٢٢ - الْحَثُّ عَلَى إِحْيَاءِ هَذِهِ الْلَّيَالِي

٨٩٧٣ - رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْعِيدِ وَلَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، لَمْ يَئُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَوْتُ الْقُلُوبُ<sup>(٤)</sup>.

٨٩٧٤ - الإمامُ عَلَيْهِ طَلَّالٌ : يُعِجبُنِي أَنْ يُفَرِّغَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي السَّنَةِ أَرْبَعَ لَيَالٍ : لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى، وَلَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَأَوَّلَ لَيْلَةَ مِنْ رَجَبٍ<sup>(٥)</sup>.

٨٩٧٥ - الإمامُ الرِّضا طَلَّالٌ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ طَلَّالٌ لَا يَنْامُ ثَلَاثَ لَيَالٍ : لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَفِيهَا تَقْسِيمُ الْأَرْزَاقِ وَالْأَجَالِ وَمَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ<sup>(٦)</sup>.

(١) نهجُ الْبَلَاغَةِ : الْحِكْمَةُ ٩٧.

(٢) البحار : ٣/١٧٨/٧٦ و ٣/١٧٩/٥ و ١٧٩/٢.

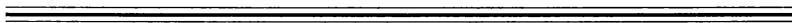
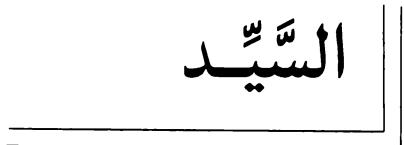
(٣) ثوابُ الْأَعْمَالِ : ١/١٠٢/٢.

(٤) البحار : ٩٧/٨٧/١٢ و ٨٨/١٥ و ١٧٩/٥.

٢٥٠

---

السَّيِّد



## ١٩٢٣ - السَّيِّدُ

## الكتاب

﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُشَرِّكُ بِيَحِينَ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَبَيْنًا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

٨٩٧٦ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السَّيِّدُ مَنْ تَحْمَلَ الْمَوْنَةَ وَجَادَ بِالْمَعْوَنَةِ<sup>(٢)</sup>.

٨٩٧٧ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السَّيِّدُ مَنْ تَحْمَلَ اتِّقَالَ إِخْرَانِهِ وَأَحْسَنَ جُمَاؤَرَةَ جِيرَانِهِ<sup>(٣)</sup>.

٨٩٧٨ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السَّيِّدُ مَنْ لَا يُصَانِعُ، وَلَا يُخَادِعُ، وَلَا تَغُرُّهُ الْمَطَاطِمُ<sup>(٤)</sup>.

٨٩٧٩ - رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ<sup>(٥)</sup>.

٨٩٨٠ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ خَادِمُهُمْ، فَمَنْ سَبَقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يَسْبِقُوهُ بِعَمَلٍ إِلَّا  
الشَّهَادَةَ<sup>(٦)</sup>.

## ١٩٢٤ - تفسير السُّؤُودِ

٨٩٨١ - الإِيمَامُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا سَأَلَهُ أَبُوهُ عَنِ السُّؤُودِ : إِحْشَاشُ الْعَشِيرَةِ، وَاحْتِلَالُ  
الْجَرِيرَةِ<sup>(٧)</sup>.

٨٩٨٢ - الإِيمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا شُئِلَ عَنِ السُّؤُودِ - السَّخَاءُ، وَيُحَكَّ أَمَا رَأَيْتَ حَاتِمَ طَيِّبِي  
كَيْفَ سَادَ قَوْمَهُ، وَمَا كَانَ بِأَجْوَدِهِمْ مَوْضِعًا؟!<sup>(٨)</sup>

## ١٩٢٥ - ما يُوجِبُ السُّؤُودُ

٨٩٨٣ - الإِيمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَعْرُوفُ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَاةِ، وَالْخَالِقُ مِنْ غَيْرِ مَنْصَبَةِ، خَلَقَ

(١) آل عمران: ٣٩.

(٢) غرر الحكم: ٤٢، ١٥٠٤، ٢٠٠٢، ٢٠١.

(٣) كنز العمال: ١٧٥١٩، ١٧٥١٧.

(٤) البحار: ٧٢/١٩٤، ٧٨/٢٥٨، ١٤/٢٥٨.

الخلائق يقدّرته، واستعبد الأرباب بعُزْتِهِ، وسادَ الْعَظَمَاءِ بِجُودِهِ<sup>(١)</sup>.

٨٩٨٤ - عنه عليه السلام : مَنْ حَلَمَ سَادَ، وَمَنْ تَهَمَّ ازْدَادَ<sup>(٢)</sup>.

٨٩٨٥ - عنه عليه السلام : بِاحْتِمالِ الْمُؤْنَ يَحِبُّ السُّوْدَدُ<sup>(٣)</sup>.

٨٩٨٦ - عنه عليه السلام : الشَّرِيفُ كُلُّ الشَّرِيفِ مَنْ شَرَّفَهُ عِلْمُهُ، وَالسُّوْدَدُ حَقُّ السُّوْدَدِ لِمَنْ اتَّقَى اللَّهَ رَبِّهُ<sup>(٤)</sup>.

٨٩٨٧ - عنه عليه السلام : فَضْلَةُ السَّادَةِ حُسْنُ الْعِبَادَةِ<sup>(٥)</sup>.

٨٩٨٨ - الإمام المحسن عليه السلام : الْإِعْطَاءُ قَبْلَ السُّؤَالِ مِنْ أَكْبَرِ السُّوْدَدِ<sup>(٦)</sup>.

٨٩٨٩ - الإمام علي عليه السلام : أربع خصالٍ يَسُودُ بَهَا الْمَرْءُ : الْعِفَةُ، وَالْأَدْبُ، وَالْجُودُ، وَالْعُقْلُ<sup>(٧)</sup>.

## ١٩٢٦ - ما يَمْنَعُ السُّوْدَدَ

٨٩٩٠ - الإمام الصادق عليه السلام : لَا يَطْمَئِنُ... الْمَاعِقُ بَعْلَ الذَّنْبِ الصَّغِيرِ فِي السُّوْدَدِ، وَلَا الْقَلِيلُ

الْتَّجَرِيَّةُ الْمُعَجَّبُ بِرَأْيِهِ فِي رَئَاسَةِ<sup>(٨)</sup>.

٨٩٩١ - عنه عليه السلام : لَا يَسُودُ سَفِيهُ<sup>(٩)</sup>.

٨٩٩٢ - الإمام علي عليه السلام : مَا أَكْمَلَ السِّيَادَةَ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ<sup>(١٠)</sup>.

٨٩٩٣ - عنه عليه السلام : مَا سَادَ مَنْ احْتَاجَ إِخْوَانَهُ إِلَى غَيْرِهِ<sup>(١١)</sup>.

٨٩٩٤ - عنه عليه السلام : مُنَازَّعَةُ السُّفَلِ تَشْيِنُ السَّادَةَ<sup>(١٢)</sup>.

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣.

(٢) البحار : ١ / ٢٠٨ / ٧٧.

(٣) نهج البلاغة : الحكم ٢٢٤.

(٤) البحار : ٨٢ / ٨٢ / ٧٨.

(٥) غرر الحكم : ٦٥٥٩.

(٦) البحار : ٢٣ / ٩٤ / ١ و ٧ / ١١٣ / ٧٨.

(٧) الخصال : ٤٣٤ / ٢٠ و ص ١٠ / ٢٧١.

(٨) غرر الحكم : ٩٥٩٥، ٩٥٨١، ٩٨١٣.

(٩) غرر الحكم : ٩٢ - ١٠.



## السّياسة

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢١٢ / ١٠ «سياسة عليٍ وجريها على سياسة الرسول».

انظر : عنوان ١٦٥ «(الدولة)».

الإمامية (١) : باب ١٤٧، الرئاسة : باب ١٣٩٦، ١٣٩٧، الرأي (١) : باب ١٤٢٣، السيد :  
باب ١٩٢٦، ١٩٢٥ .

## ١٩٢٧ - السّياسةُ

٨٩٩٥ - الإمامُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ : الْمُلْكُ سِياسَةً<sup>(١)</sup>.

٨٩٩٦ - عنه عَلَيْهِ الْكَلَامُ : آفَةُ الزُّعَمَاءِ ضَعْفُ السّياسَةِ<sup>(٢)</sup>.

٨٩٩٧ - عنه عَلَيْهِ الْكَلَامُ : صَلَاحُ الْعَيْشِ التَّدْبِيرُ<sup>(٣)</sup>.

قال ابن أبي الحديد - في شرح قول أمير المؤمنين عَلَيْهِ الْكَلَامُ : «وَاللَّهُ مَا معاوِيَةٌ بِأَدْهَنِ مَيْنَى وَلَكَنَّهُ يَغْدِرُ وَيَفْجُرُ» - : واعلم أنَّ قوماً مِنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقِيقَةَ فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ زَعَمُوا أَنَّ عَمَراً كَانَ أَسْوَسُ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ عَمَراً، وَصَرَّحَ الرَّئِيسُ أَبُو عَلَيْهِ بْنُ سَيِّنَا بِذَلِكَ فِي «الشَّفَاءِ» فِي الْحُكْمَةِ، وَكَانَ شِيخُنَا أَبُو الْحَسِينِ يَمْيلُ إِلَيْهَا، وَقَدْ عَرَضَ بِهِ فِي كِتَابِ الْغَرَرِ. ثُمَّ زَعَمَ أَعْدَاؤُهُ وَمَبَاغِضُهُ أَنَّ معاوِيَةَ كَانَ أَسْوَسُ مِنْهُ وَأَصَحَّ تَدْبِيرًا ...

إِلَمْ أَنَّ السَّائِسَ لَا يَتَمَكَّنُ مِنَ السّياسَةِ الْبَالِغَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِرَأِيهِ، وَبِمَا يَرَى فِيهِ صَلَاحَ مَلْكِهِ وَتَهْيِدَ أَمْرِهِ وَتَوْطِيدَ قَاعِدَتِهِ، سَوَاءَ وَافَقَ الشَّرِيعَةُ أَوْ لَمْ يَوَافِقْهَا، وَمَقْتَلُهُ لَمْ يَعْمَلْ فِي السّياسَةِ وَالتَّدْبِيرِ بِجُوْبِ الشَّرِيعَةِ، فَبَعِيدُ أَنْ يَنْتَظِمْ أَمْرَهُ، أَوْ يَسْتَوْثِقَ حَالَهُ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ مَقِيداً بِقَيُودِ الشَّرِيعَةِ، مَدْفُوعاً إِلَى اتِّبَاعِهَا وَرَفْضِ مَا يَصْلَحُ اعْتِدَاهُ مِنْ آرَاءِ الْحَرْبِ وَالْكِيدِ وَالتَّدْبِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلشَّرِعِ موافِقاً<sup>(٤)</sup>.

## ١٩٢٨ - حُسْنُ السّياسَةِ

٨٩٩٨ - الإمامُ عَلَيْهِ الْكَلَامُ : حُسْنُ السّياسَةِ يَسْتَدِيمُ الرِّيَاسَةَ<sup>(٥)</sup>.

٨٩٩٩ - عنه عَلَيْهِ الْكَلَامُ : حُسْنُ السّياسَةِ قِوَامُ الرَّعِيَّةِ<sup>(٦)</sup>.

٩٠٠ - عنه عَلَيْهِ الْكَلَامُ : فَضْلَيَّةُ الرِّيَاسَةِ حُسْنُ السّياسَةِ<sup>(٧)</sup>.

٩٠١ - عنه عَلَيْهِ الْكَلَامُ : مَنْ حَسُنَتْ سِياسَتُهُ دَامَتْ رِيَاسَتُهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) غَرَرُ الْحُكْمِ : ١٧، ٣٩٣١، ٥٧٩٤.

(٤) شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ : ٢١٢/١٠.

(٥) غَرَرُ الْحُكْمِ : ٤٨٢٠، ٤٨١٨، ٦٥٩٣.

- ٩٠٠٢ - عنه عليه السلام : من سما إلى الرياسة صَبَرَ على مَضْضِ السّيَاسَةِ<sup>(١)</sup>.
- ٩٠٠٣ - عنه عليه السلام : من قَصَرَ عن السّيَاسَةِ صَغَرَ عن الرّياسَةِ<sup>(٢)</sup>.
- ٩٠٠٤ - عنه عليه السلام : من لم يَحْتَمِلْ مَؤْنَةَ النَّاسِ فقد أهَلَ قُدْرَتَه لَا نِتْقَاها<sup>(٣)</sup>.
- ٩٠٠٥ - عنه عليه السلام : حُسْنُ التَّدْبِيرِ وَتَجْنِبُ التَّبَذِيرِ مِنْ حُسْنِ السّيَاسَةِ<sup>(٤)</sup>.
- ٩٠٠٦ - عنه عليه السلام : أَدْلُّ شَيْءٍ عَلَى غَزَارَةِ الْعَقْلِ حُسْنُ التَّدْبِيرِ<sup>(٥)</sup>.

## ١٩٢٩ - سُوءُ التَّدْبِيرِ

- ٩٠٠٧ - الإمام علي عليه السلام : سُوءُ التَّدْبِيرِ سَبَبُ التَّدْمِيرِ<sup>(٦)</sup>.
- ٩٠٠٨ - عنه عليه السلام : مَنْ سَاءَ تَدْبِيرُه تَعَجَّلَ تَدْمِيرُه<sup>(٧)</sup>.
- ٩٠٠٩ - عنه عليه السلام : مَنْ سَاءَ تَدْبِيرُه كَانَ هَلَكُهُ فِي تَدْبِيرِه<sup>(٨)</sup>.
- ٩٠١٠ - عنه عليه السلام : مَنْ تَأْخَرَ تَدْبِيرُه تَقَدَّمَ تَدْمِيرُه<sup>(٩)</sup>.
- ٩٠١١ - عنه عليه السلام : سُوءُ التَّدْبِيرِ مِفْتَاحُ الْفَقْرِ<sup>(١٠)</sup>.
- ٩٠١٢ - عنه عليه السلام : حُسْنُ التَّدْبِيرِ يُنْمِي قَلِيلًا مَالًا، وَسُوءُ التَّدْبِيرِ يُفْنِي كَثِيرًا<sup>(١١)</sup>.

## ١٩٣٠ - أَفْضَلُ السّيَاسَتَيْنِ

- ٩٠١٣ - الإمام علي عليه السلام : العَدْلُ أَفْضَلُ السّيَاسَتَيْنِ<sup>(١٢)</sup>.
- ٩٠١٤ - عنه عليه السلام : جَمَالُ السّيَاسَةِ العَدْلُ فِي الْإِمْرَةِ، وَالْعَفْوُ مَعَ الْقُدْرَةِ<sup>(١٣)</sup>.
- ٩٠١٥ - عنه عليه السلام : خَيْرُ السّيَاسَاتِ الْعَدْلُ<sup>(١٤)</sup>.
- ٩٠١٦ - عنه عليه السلام : مِلَائِكَةُ السّيَاسَةِ الْعَدْلُ<sup>(١٥)</sup>.
- ٩٠١٧ - عنه عليه السلام : سِيَاسَةُ الْعَدْلِ ثَلَاثٌ : لِينٌ فِي حَزْمٍ، وَاسْتِقْصَاءٌ فِي عَدْلٍ، وَإِفْضَالٌ فِي قَصْدٍ<sup>(١٦)</sup>.

(١٦-١) غَرَرُ الْحُكْمِ : ٨٥٣٥، ٨٥٣٦، ٤٨٣٣، ٥٥٧٢، ٨٠٤٥، ٨٧٦٨، ٧٩٠٦، ٥٥٧١، ٣١٥١، ٤٨٢١، ٨٩٨٢، ٨٥٣٥، ٤٧٩٢، ١٦٥٦.

٩٠١٨ - عنه عليه السلام : يَشَنُ السِّيَاسَةُ الْجَوْرُ<sup>(١)</sup>.

(انظر) العدل : باب ٢٥٤٣.

### ١٩٣١ - رَأْسُ السِّيَاسَةِ

٩٠١٩ - الإمام علي عليه السلام : رَأْسُ السِّيَاسَةِ اسْتِعْمَالُ الرِّفْقِ<sup>(٢)</sup>.

٩٠٢٠ - عنه عليه السلام : نِعَمَ السِّيَاسَةُ الرِّفْقُ<sup>(٣)</sup>.

٩٠٢١ - عنه عليه السلام : مَنْ لَمْ يَلِنْ لِمَنْ دُونَهُ لَمْ يَتَلَّ حَاجَتَهُ<sup>(٤)</sup>.

٩٠٢٢ - عنه عليه السلام : الرِّفْقُ يَفْلُحُ حَدَّ الْخَالَقَةِ<sup>(٥)</sup>.

٩٠٢٣ - عنه عليه السلام : إِذَا مَلَكْتَ فَارْفُقْ<sup>(٦)</sup>.

(انظر) عنوان ١٩٢ «الرفق».

### ١٩٣٢ - زَيْنُ السِّيَاسَةِ

٩٠٢٤ - الإمام علي عليه السلام : الاحْتِمَالُ زَيْنُ السِّيَاسَةِ<sup>(٧)</sup>.

٩٠٢٥ - عنه عليه السلام : مَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مَؤْنَةَ النَّاسِ فَقَدْ أَهَلَ قُدرَتَهُ لَا تِقْلِهَا<sup>(٨)</sup>.

### ١٩٣٣ - سِيَاسَةُ النَّفْسِ

٩٠٢٦ - الإمام علي عليه السلام : سِيَاسَةُ النَّفْسِ أَفْضَلُ سِيَاسَةٍ، وَرِيَاسَةُ الْعِلْمِ أَشَرَّفُ رِيَاسَةٍ<sup>(٩)</sup>.

٩٠٢٧ - عنه عليه السلام : مَنْ سَاسَ نَفْسَهُ أَدْرَكَ السِّيَاسَةَ<sup>(١٠)</sup>.

٩٠٢٨ - عنه عليه السلام : شُوْسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْوَرَعِ، وَدَاؤُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ<sup>(١١)</sup>.

٩٠٢٩ - عنه عليه السلام : مِنْ حَقِّ الْمَلِكِ أَنْ يَسْوِسَ نَفْسَهُ قَبْلَ جُنْدِهِ<sup>(١٢)</sup>.

. (١٢-١) غرر الحكم : ٤٤٠٤، ٥٢٦٦، ٩٠٠٦، ٩٩٤٧، ٣٩٧٤، ٥٦٠، ٧٧٢، ٨٩٨٢، ٥٥٨٩، ٨٠١٣، ٥٥٨٨، ٩٣٣٣.

٩٠٣٠ - عنه علیه : أَعْقَلُ الْمُلُوكِ مَنْ سَاسَ نَفْسَهُ لِلرَّعِيَّةِ بِمَا يُسْقِطُ عَنْهُ حُجَّتَهَا، وَسَاسَ الرَّعِيَّةَ بِمَا تُثِبُّ بِهِ حُجَّتَهُ عَلَيْهَا<sup>(١)</sup>.

٩٠٣١ - عنه علیه : سِيَاسَةُ الدِّينِ بِخُسْنِ الْوَرَعِ وَالْيَقِينِ<sup>(٢)</sup>.

(انظر) العادة : باب ٣٠٠٠.



٢٥٢

---

# التَّسْوِيف

---

---

انظر : التوبة : باب ٤٦٤، العمر : باب ٢٩٢٥.

### ١٩٣٤ - النَّهَيُ عَنِ التَّسْوِيفِ

٩٠٣٢ - إِلَمَامُ عَلَيْهِ الْبَلَاغَةُ - فِيمَا كَتَبَهُ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ : فَتَدَارَكَ مَا بَقَى مِنْ عُمُرِكَ، وَلَا تَقْلُ : غَدًا وَبَعْدَ غَدٍ، فَإِنَّمَا هَذِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ يَأْقُومُهُمْ عَلَى الْأَمَانِيِّ وَالْتَّسْوِيفِ، حَتَّى أَتَاهُمْ أَمْرُ اللَّهِ بَعْتَهُ وَهُمْ غَافِلُونَ<sup>(١)</sup>.

٩٠٣٣ - رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَبَا ذَرٍّ، إِيَّاكَ وَالْتَّسْوِيفَ بِأَمْلَكَ، فَإِنَّكَ يَبْتُوكَ وَلَسْتَ بِمَا بَعْدَهُ، فَإِنْ يَكُنْ عَدُوكَ فَكُنْ فِي الْعَدِ كَمَا كُنْتَ فِي الْيَوْمِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَدُوكَ لَمْ تَنَدِمْ عَلَى مَا فَرَّطْتَ فِي الْيَوْمِ<sup>(٢)</sup>.

٩٠٣٤ - إِلَمَامُ عَلَيْهِ الْبَلَاغَةُ : فَاتَّقُ عَبْدَ رَبِّهِ... فَإِنَّ أَجْلَهُ مَسْتَوْرٌ عَنْهُ، وَأَمْلَهُ خَادِعٌ لَهُ، وَالشَّيْطَانُ مُوَكَّلٌ بِهِ، يُرَيِّنُ لَهُ الْمَعْصِيَةَ لِيَرْكَبَهَا، وَيُنَيِّنُ التَّوْبَةَ لِيَسُوْفَهَا، إِذَا هَجَّمَتْ مَنِيَّتُهُ عَلَيْهِ أَغْلَقَ مَا يَكُونُ عَنْهَا<sup>(٣)</sup>.

٩٠٣٥ - عَنْهُ الْبَلَاغَةُ : كُلُّ مُعَاجِلٍ يَسَأُلُ الْإِنْتَارَ، وَكُلُّ مُؤَجِّلٍ يَتَعَلَّلُ بِالْتَّسْوِيفِ<sup>(٤)</sup>.

٩٠٣٦ - إِلَمَامُ الصَّادِقِ الْبَلَاغَةُ : تَأْخِيرُ التَّوْبَةِ اغْتِرَارٌ، وَطُولُ الْتَّسْوِيفِ حِيرَةٌ<sup>(٥)</sup>.

٩٠٣٧ - إِلَمَامُ الْبَاقِرِ الْبَلَاغَةُ : إِيَّاكَ وَالْتَّسْوِيفَ؛ فَإِنَّهُ بَحْرٌ يَغْرِقُ فِيهِ الْهَلْكَى<sup>(٦)</sup>.

٩٠٣٨ - إِلَمَامُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَلَاغَةُ - فِي مَنَاجَاتِهِ - : وَأَعْنِي بِالْبَكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالْتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزَلَةَ الْأَيْسِينَ مِنْ خَيْرِي<sup>(٧)</sup>.

٩٠٣٩ - إِلَمَامُ عَلَيْهِ الْبَلَاغَةُ : لَا دِينَ لِمُسْوَفٍ بِتَوْبَتِهِ<sup>(٨)</sup>.

٩٠٤٠ - عَنْهُ الْبَلَاغَةُ : جَاهِلُكُمْ مُزْدَادٌ، وَعَالِمُكُمْ مُسْوَفٌ<sup>(٩)</sup>.

٩٠٤١ - عَنْهُ الْبَلَاغَةُ : لَا تَكُنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَيْرِ الْعَمَلِ، وَمُرَجِّي التَّوْبَةِ بِطُولِ الْأَمْلِ... إِنْ عَرَضَتْ لَهُ شَهَوَةً أَسْلَفَ الْمَعْصِيَةِ وَسَوْفَ التَّوْبَةَ<sup>(١٠)</sup>.

(١) البحار : ٢١-٢٣ / ٧٥ / ٧٥ و ٣٩ / ٧٥ / ٧٧ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٦٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٤٥ / ٥.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢٨٥.

(٤) البحار : ٧٣ / ٢٨٣، ٩٧ / ٣٦٥ و ٧٨ / ١٦٤ و ٩٨ / ١ و ٢ / ٨٨ / ٩٨ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٦٠ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ١٧٥ و ١٥٠ .

## السُّوق

## ١٩٣٥ - ذِمَّةُ السُّوقِ

٩٠٤٢ - الإمامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : شَرُّ بِقَاعِ الْأَرْضِ الْأَسْوَاقُ، وَهُوَ مَيْدَانُ إِبْلِيسَ، يَغْدُو بِرَايْتِهِ، وَيَضْعُ كُرْسِيَّهُ، وَيَبْتَثُ ذُرِّيَّتَهُ، فَبَيْنَ مُطَفَّفٍ فِي قَفِينِ، أَوْ طَائِشٍ فِي مِيزَانِ، أَوْ سَارِقٍ فِي ذِرَاعِ، أَوْ كَاذِبٍ فِي سِلْعَتِهِ، فَيَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِرَجْلِ مَاتَ أَبُوهُ وَأَبُوكُمْ حَيٌّ، فَلَا يَرَأُلُ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَدْخُلُ وَآخِرِ مَنْ يَرْجِعُ<sup>(١)</sup>.

٩٠٤٣ - الإمامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : جَمَالُ الْأَسْوَاقِ مَحَاضِرُ الشَّيْطَانِ<sup>(٢)</sup>.

٩٠٤٤ - عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ كِتَابِ لَهُ إِلَى الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ : إِيَّاكَ وَمَقَاعِدُ الْأَسْوَاقِ؛ فَإِنَّهَا مَحَاضِرُ الشَّيْطَانِ وَمَعَارِيضُ الْفِتْنَ<sup>(٣)</sup>.

٩٠٤٥ - رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : السُّوقُ دَارُ سَهْوٍ وَغَفَلَةٍ، فَنَسْبَحَ فِيهَا تَسْبِيحةً كَتَبَ اللَّهُ لَهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ<sup>(٤)</sup>.

## ١٩٣٦ - مَوْعِظَةُ الْإِمَامِ عَلَيْهِ لِأَهْلِ السُّوقِ

٩٠٤٦ - بِحار الانوار عن أَبِي الْحَسْنِ الْبصْرِيِّ : لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبَصَرَةِ مَرَّ بِي وَأَنَا أَتَوَضَّأُ، فَقَالَ : يَا غَلَامُ، أَحَسِنْ وُضُوءَكَ يُحِسِّنَ اللَّهُ إِلَيْكَ... ثُمَّ مَشَى حَتَّى دَخَلَ سُوقَ الْبَصَرَةِ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ : يَا عَبْدَ الدِّينِ وَعَمَّالَ أَهْلِهَا ! إِذَا كُنْتُمْ بِالنَّهَارِ تَحْلِفُونَ، وَبِاللَّيلِ فِي فِرَاشِكُمْ تَنَامُونَ، وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ عَنِ الْآخِرَةِ تَنْفَلُونَ، فَقَتَّ ثَبَّهُزُونَ الرَّازِدَ وَتُفْكَرُونَ فِي الْمَعَادِ ؟ !!

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ لَا يَبْدَدُ لَنَا مِنَ الْمَعَاشِ، فَكِيفَ تَصْنَعُ ؟ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ طَلَبَ الْمَعَاشِ مِنْ حِلَّهُ لَا يَشْغَلُ عَنِ عَمَلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ قَلَّتْ : لَا يَبْدَدُ لَنَا مِنَ

(١) بِحَارٌ : ٨٤ / ١١ / ٨٧.

(٢) غَرْ حُكْمٌ : ٩٨١٤.

(٣) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ : الْكِتَابُ .٦٩.

(٤) كِنزُ الْعَتَالِ : ٩٣٣٠ .

الاحتِكار لم تَكُن مَعذوراً.

فَوَلَى الرَّجُلُ باكيًّا، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : أَقْلِيلٌ عَلَيَّ أَزِدَّكَ يَبَانًا، فَعَادَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : إِعْلَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ فِي الدُّنْيَا لِلآخرةِ لَا يَدَدُ أَنْ يُوَقَّى أَجْرَ عَمَلِهِ فِي الْآخِرَةِ، وَكُلَّ عَامِلٍ دُنْيَا لِلدُّنْيَا عَهَلَهُ فِي الْآخِرَةِ نَارُ جَهَنَّمَ . ثُمَّ تَلَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَوْلَهُ تَعَالَى : «فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآتَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى»<sup>(١)</sup>.

٩٠٤٧ - بحار الانوار عن أبي سعيد : كَانَ عَلَيْهِ عليه السلام يَأْتِي السُّوقَ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ السُّوقِ اتَّقُوا اللَّهَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَلْفَ فَإِنَّهُ يَتَفَقَّدُ السُّلْعَةَ، وَيَحْقُّ الْبَرَكَةَ، وَإِنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ إِلَّا مَنْ أَخْدَى الْحَقَّ وَأَعْطَاهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . ثُمَّ يَكُثُرُ الْأَيَّامُ ثُمَّ يَأْتِي فَيَقُولُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَكَانَ إِذَا جَاءَهُمْ قَالُوا : قَدْ جَاءَ الْمَرْدِ شِكْنَبِهِ؛ أَيْ قَدْ جَاءَ عَظِيمُ الْبَطْنِ، فَيَقُولُ : أَسْفَلُهُ طَعَامُ، وَأَعْلَاهُ عِلْمٌ<sup>(٢)</sup>.

٩٠٤٨ - الإِمَامُ عَلَيْهِ عليه السلام - وَهُوَ يَطْوُفُ فِي الْأَسْوَاقِ يَعْظِمُ الثُّجَارَ - : يَا مَعْشَرَ الثُّجَارِ قَدْمُوا الْاسْتِخَارَةَ، وَتَبَرَّكُوا بِالسُّمْوَلَةِ، وَاقْرَبُوا مِنَ الْمُبْتَاعِينَ، وَتَرَبَّوْا بِالْحِلْمِ، وَتَنَاهُوا عَنِ الْمَيْنِ، وَجَابُوكُوا الْكَذِبَ، وَتَخَافُوكُوا (تَجَاهُوكُوا) عَنِ الظُّلْمِ، وَأَنْصَفُوكُوا الْمَظْلُومِينَ، وَلَا تَقْرَبُوكُوا الرِّبَا، وَأَوْفُوكُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ، وَلَا تَبْخَسُوكُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ، وَلَا تَعْنُوكُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ<sup>(٣)</sup>.



## السّواك

البحار : ١٢٦ / ٧٦ باب ١٨ «السّواك والحتّ عليه» .

البحار : ٣٣٢ / ٨٠ باب ٦ «سنن الوضوء» .

وسائل الشيعة : ١ / ٣٤٦ «أبواب السواك» .

كنز العمال : ١ / ٦٠٢ «في آداب التلاوة» .

---

---

## ١٩٣٧ - الحُثُّ عَلَى السُّوَاكِ

- ٩٠٤٩ - رسولُ اللهِ ﷺ : لَوْلَا أَنْ أَشْقَى عَلَى أُمَّتِي لَأَمْرَهُمْ بِالسُّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ<sup>(١)</sup>.
- ٩٠٥٠ - عنه ﷺ - في وصيَّته لعليٍّ عليه السلام : عَلَيْكَ بِالسُّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ<sup>(٢)</sup>.
- ٩٠٥١ - عنه ﷺ - أيضًاً - يَا عَلِيُّ، عَلَيْكَ بِالسُّوَاكِ، إِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُقْلِلَ مِنْهُ فَافْعُلْ، فَإِنَّ كُلَّ صَلَاةٍ تُصَلِّيْهَا بِالسُّوَاكِ تَفْضُلُ عَلَى الَّتِي تُصَلِّيْهَا بِغَيْرِ سِواكٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا<sup>(٣)</sup>.
- ٩٠٥٢ - عنه ﷺ : الْوُضُوءُ شَطَرُ الْإِيَّانِ، وَالسُّوَاكُ شَطَرُ الْوُضُوءِ<sup>(٤)</sup>.
- ٩٠٥٣ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ السُّوَاكُ<sup>(٥)</sup>.
- ٩٠٥٤ - الإِمَامُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي السُّوَاكِ لَأَبَانُوهُ مَعْهُمْ فِي لِحَافٍ<sup>(٦)</sup>.
- ٩٠٥٥ - الإِمَامُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا سُئِلَ : أَتَرَى هَذَا الْخَلَقُ كُلُّهُ مِنَ النَّاسِ؟ - فَقَالَ : أَلَّقِ مِنْهُمْ التَّارِكَ لِلسُّوَاكِ<sup>(٧)</sup>.
- ٩٠٥٦ - رسولُ اللهِ ﷺ : طَبَّيْوَا أَفْوَاهَكُمْ بِالسُّوَاكِ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ<sup>(٨)</sup>.
- ٩٠٥٧ - عنه ﷺ : نَظَفُوا أَفْوَاهَكُمْ؛ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ<sup>(٩)</sup>.

## ١٩٣٨ - تَوْصِيَّةُ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسُّوَاكِ

- ٩٠٥٨ - رسولُ اللهِ ﷺ : مَا زَالَ جَبَرِيلُ يُوصِّينِي بِالسُّوَاكِ حَتَّىٰ خَشِيتُ أَنْ أُدْرَدَ أَوْ أُحْفَى<sup>(١٠)</sup>.
- ٩٠٥٩ - عنه ﷺ : مَا زَالَ جَبَرِيلُ يُوصِّينِي بِالسُّوَاكِ حَتَّىٰ ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيَجْعَلُهُ فَرِيضَةً<sup>(١١)</sup>.
- ٩٠٦٠ - عنه ﷺ : مَا زَالَ جَبَرِيلُ يُوصِّينِي بِالسُّوَاكِ حَتَّىٰ خِفْتُ عَلَى سَيِّنِي<sup>(١٢)</sup>.

(١) الكافي : ١/٢٢/٣.

(٢) البحار : ٤٨/١٣٧/٧٦ و ٨/٦٩/٧٧.

(٤) كنز العمال : ٢٦٢٠٠.

(٧-٥) البحار : ١١/١٢٨ و ١٣٠/١٧ و ٧٦ و ٢٥/١٣١ و ٧٦.

(٩-٨) كنز العمال : ٢٨٠٤ و ٢٧٥٣.

(١١-١٠) البحار : ٢/١٢٦ و ١٣١/٢٦ و ١٣٠/١٧ و ٧٦.

(١٢) المحسن : ٢/٢٣٣٦ و ٣٨٠/٢.

٩٠٦١ - عنه عليه السلام : ما أتاني صاحبي جبرئيل عليه إلا وأصاني بالسواء حتى خشيت أن أحفي

مقداديم في<sup>(١)</sup>.

### ١٩٣٩ - منافع السواط

٩٠٦٢ - الإمام علي عليه السلام : السواط يجلو البصر<sup>(٢)</sup>.

٩٠٦٣ - الإمام الصادق عليه السلام : السواط يذهب بالدمعة، ويجلو البصر<sup>(٣)</sup>.

٩٠٦٤ - الإمام الرضا عليه السلام : السواط يجلو البصر، وينبت الشعر، وينذهب بالدمعة<sup>(٤)</sup>.

٩٠٦٥ - الإمام الصادق عليه السلام : في السواط اثنتا عشرة حصلة : هو من السنة، ومطهرة للفم، ومجلة للبصر، ويرضي الرحمن، ويبين الأنسان، وينذهب بالحفر، ويشد اللثة، ويشهي الطعام، وينذهب بالبلغم، ويزيد في الحفظ، ويُضاعف به الحسناً، وتفرح به الملائكة<sup>(٥)</sup>.

٩٠٦٦ - رسول الله عليه السلام : من استعمل الخشبين أمن من عذاب الكلبين<sup>(٦)</sup>.

٩٠٦٧ - عنه عليه السلام : السواط يزيد الرجل فصاحة<sup>(٧)</sup>.

٩٠٦٨ - الإمام الصادق عليه السلام : عليكم بالسواء؛ فإنه يذهب وسوسنة الصدر<sup>(٨)</sup>.

### ١٩٤٠ - أدب السواط

٩٠٦٩ - رسول الله عليه السلام : إستاكوا عرضاً ولا تستاكوا طولاً<sup>(٩)</sup>.

٩٠٧٠ - عنه عليه السلام : إكتحلو وترأ، واستاكوا عرضاً<sup>(١٠)</sup>.

٩٠٧١ - كان النبي عليه السلام إذا استاك استاك عرضاً، وكان يستاك كل ليلة ثلاث مراتٍ : مرّة قبل نومه، ومرّة إذا قام من نومه إلى وريده، ومرّة قبل خروجه إلى صلاة الصبح، وكان يستاك بالأراك أمرة بذلك جبرئيل<sup>(١١)</sup>.

(٤-١) البحار : ٧٦ / ١٣٩ و ٥١ / ١٣٩ و ٤ / ١٤٥ و ٤ و ٥ و ٧٦ / ١٣٧ و ٤٨ / ١٣٧.

(٥) النصال : ٥٣ / ٤٨١.

(٦-٨) البحار : ٦٢ / ٢٩١ و ٧٦ و ٤٨ / ١٣٥ و ١٣٩ و ٤٨ و ص ٥٢ / ١٣٩.

(٩) الدعوات للراوندي : ١٦١ / ٤٤٥.

(١٠-١١) البحار : ٧٦ / ١٣٧ و ٤٨ و ص ٤٧ / ١٣٥.

## ١٩٤١ - استِحْبَابُ السُّوَاكِ فِي السُّحْرِ

- ٩٠٧٢ - الإمام الصادق عليه السلام : إذا قُتِّ باللَّيلِ فاسْتَأْنِكْ ; فإنَّ الْمَلَكَ يَأْتِيكَ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى فِيكَ ، وَلَيْسَ مِنْ حَرْفٍ تَتَلُّهُ وَتَنْطِقُ بِهِ إِلَّا صَدَعَ بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ ، فَلَيْكَنْ فُوكَ طَيِّبَ الرِّيحِ<sup>(١)</sup> .
- ٩٠٧٣ - الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ السُّوَاكَ فِي السُّحْرِ قَبْلَ الْوُضُوءِ مِنَ الْسُّنْنَةِ<sup>(٢)</sup> .
- ٩٠٧٤ - الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ أَمْرَ بِوَضُوئِهِ وَسِوَاكِهِ بُوْضَعَ عِنْدَ رَأْسِهِ ... وَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى : يَسْتَأْنِكْ فِي كُلِّ مَرْأَةٍ قَامَ مِنْ نَوْمِهِ<sup>(٣)</sup> .  
 (انظر) عنوان ٢٤٩ «السُّهْر».

(١) الكافي: ٢٣/٣: ٧/٢٣/٣.

(٢) القتبه: ١: ١٣٩٠/٤٨٠/١.

(٣) الكافي: ٣/٤٤٥/٣: ١٣/٤٤٥/٣.